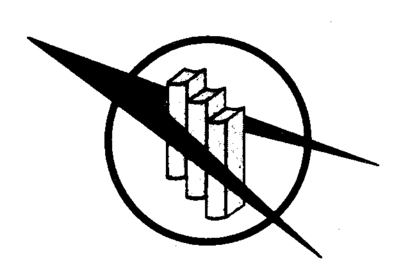
مُعجَم الإعراب وَالإملاء

جمع وَتنسيق

الدكتور إميل بَديع يعقوب
أستاذ فقه اللغة في الجامعة اللبنانية
(الفرع الثالث)

دار العلم للملايين
ص. ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩
برقياً: ملايين - تلكس: ٢٣١٦٦ ملايين
بيروت - لبنان



الطبعة الأولى
آذار (مارس) ١٩٨٣

مُعجَمُ الإعرابِ وَالإملاءِ

الإهداء

إلى علّة كياني

إلى مثال الحب والتضحية

إلى الوجه الطافح حبًّا وجمالاً وحناناً

إلى أمي..

عربون وفاء وتقدير.

المؤلّف

المقـــدِّمَة

﴿وقُلْ ربِّ زدني عِلْماً﴾

القرآن الكريم (طه: ١١٤)

لا ندّعي « التأليف » النحوي في كتابنا هذا ، إذ إنّ النحو العربيّ ، منذ أن قُعِّدَ في زمن سيبويه ، ما يزال ، بوجه عام ، كما نشأ ، في مصطلحاته ، وقواعده ، وأبوابه. وكلّ ما فعلناه ، أننا « جَمعنا » ما نراه ضروريًّا للمثقَّف عامَّةً ، وللمتخصِّص في اللغة العربية خاصَّة ، ثم نسَّقنا ما جمعناه ، بشكل معجم ، كي يكون أقرب تناولاً للباحثين والمتعلِّمين.

لا شك أن النحو العربي بات صعباً بالنسبة لطلاب مدارسنا ، وغالباً ما نسمع التذمُّر منه سواء في أوساط معلِّمي اللغة العربية ، أم في أوساط الأهل والمثقفين والطلاب جميعاً. ولعلّ صعوبة النحو تعود إلى الأمور التالية :

أ- عدم تطويره ، في مصطلحاته ، وأبوابه ، ومسائله ، منذ نشوئه ، أي منذ أكثر من ألف سنة.

ب- تأثره بالمنطق والفلسفة.

ج- كثرة اصطلاحاته وغموضها.

د- الاستقراء الناقص للغة ، والخلط بين اللهجات.

هـ- قلّة استعمال اللغة المعْرَبة.

ولا شك ان صعوبات الإعراب (نقصد بالإعراب هنا إظهار وظيفة الكلمة النحويّة في الجملة) أشدّ ما في صعوبات النحو ، وبخاصَّة أن الذي يُقبل عليه ، يجبَه بصعوبات جمّة ، لعلّ أبرزها كثرة الأدوات النحوية من حروف ، ونواسخ ، وعوامل ، وأفعال لازمة ، ومتعدِّية ، ومبنيات ، ومعربات . . . وكثيراً ما كنتُ أُسْأَلُ عن إعراب « قط » ، و « إذا » و « إذ » ، و « أمْ » ، وغيرها ، ومتى تكون اللام حرف تأكيد؟ ومتى تكون حرف جر زائد؟ وحرف تعجب؟ . . وقد دفعتني هذه الأسئلة ونظائرها ، إلى وضع هذا المعجم ، متّبعاً فيه الترتيب المعجمي الحديث (الترتيب النطقي للكلمة) كي أسهِّل على الدارسين تناوله ، والبحث فيه .

وقد حاولتُ أن أجمع ، في معجمي هذا ، كلَّ المبنيّات ، ثمَّ المعربات التي لها أوجه معيَّنة من الإعراب ، والأفعال المتعدِّية إلى أكثر من فعل ، والنواسخ ، وأسماء الأفعال ، والأصوات . . . . إلخ . وعليه ، فالكلمات ، غير الواردة فيه ، إمّا أن تكون اسماً ، وإما فعلاً . فإن كانت اسماً ، فإنَّها تعرَبُ حسب موقعها في الجملة ، ولا خاصَّةَ إعرابيَّة لها . وإن كانت فعلاً ، فإن هذا الفعل يكون تامًّا لازماً أو متعدِّياً إلى مفعول به واحد .

ولقد رأيتُ أنه من المفيد أن أضمِّن كتابي ، بالإضافة إلى ما تقدَّم ، قواعد الإملاء العربي ، نظراً لارتباط الإملاء بالنحو ، من ناحية ، ولقلَّة الكتب المتضمِّنة القواعد الإملائيَّة ، من ناحية أخرى .

أمّا منهجيتنا ، فتتلخص بما يلي :

١ - رتبنا الكلمات وفق نطقها ، لا جذرها ، مراعين الصورة الإملائيَّة للَّفظ ، فكلمة « لكن » نجدها في (ل ك ن) ، ومادة « أولاء » نجدها في (أ و ل ا ء) ، رغم نطقنا بالألف في « لكن » ، وعدم نطقنا الواو في « أولاء » .

٢ - قدَّمنا الحرف المكسور، ثم المضموم، فالمفتوح، فالساكن، فأتَتْ كلمة «إنَّ» قبل «أَنَّ»، و«إنْ» قبل «أنْ».

٣ - لم نفك الإدغام، إلّا في المدَّة، فكلمة «لكنّ» نجدها في (ل ك ن)، وكلمة «علّ» نجدها في (ع ل)، وكلمة «آن» في (أ ا ن) وهكذا.

٤ - اخترنا معظم الشواهد من القرآن الكريم.

٥ - اعتمدنا أسلوباً مبسَّطاً لكي نتوجّه به إلى أكبر عدد من القرّاء.

٦ - أشرنا إلى اللهجات المختلفة للكلمة الواحدة.

٧ - اخترنا أرجح المذاهب في الإعراب، ونصَصْنا على بعض المذاهب الأخرى.

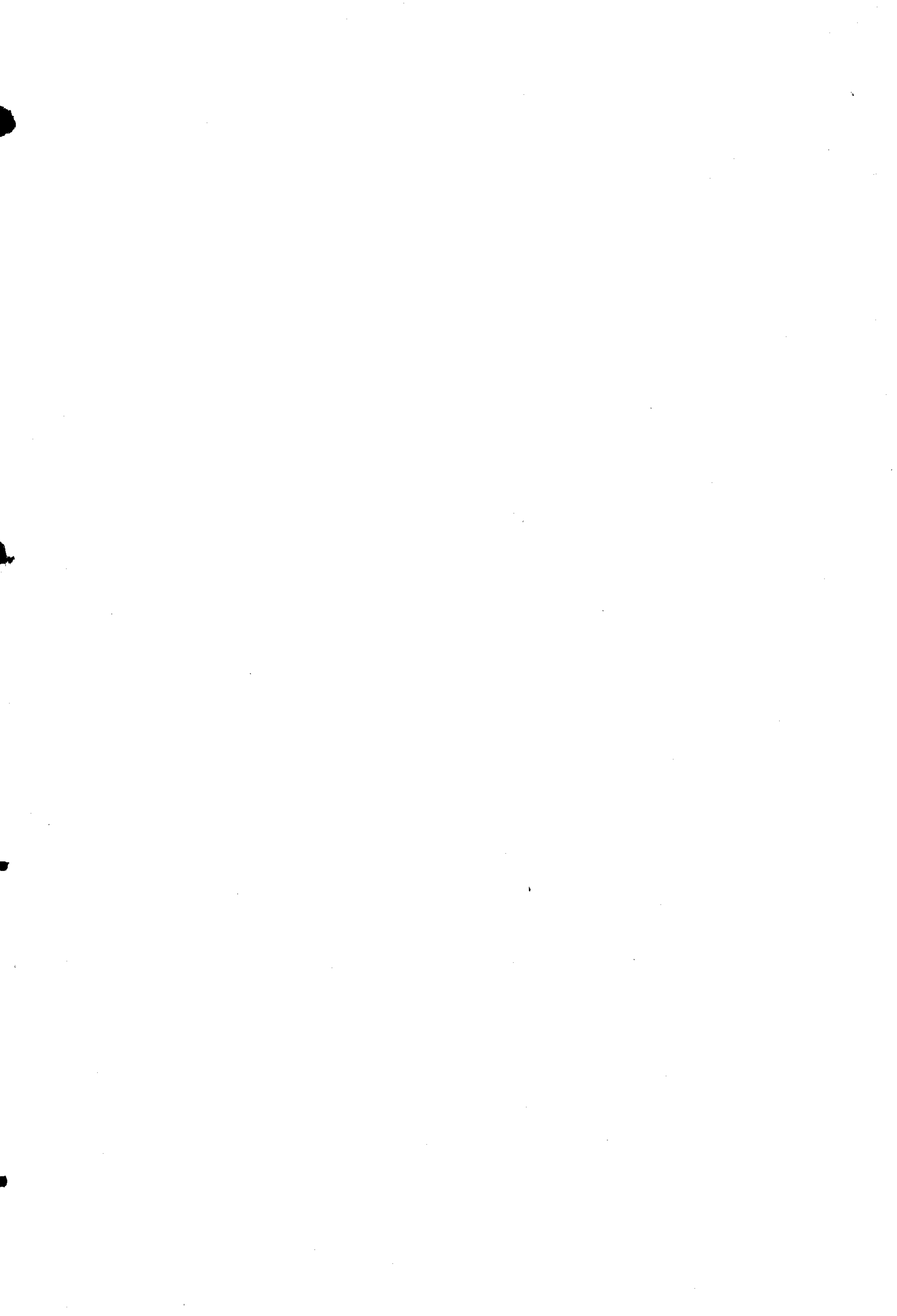
٨ - أثبتنا المصطلحات النحوية التي لها علاقة بالإعراب.

٩ - تجنبنا التكرار باعتماد الإحالة: أنظر.

وبعد، يقول العماد الأصفهاني: «إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلّا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قدّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العِبر». وهذا القول يصحّ علينا، معشرَ المؤلّفين، لكننا، لو أخذنا به، لما ألّف أحدٌ منا كتابه. فنحن نعتبر أنّ كل تأليف بمنزلة سلّم نرتقي به إلى الأفضل، وما قصدي من وضع كتابي إلا خدمة طلاب لغتنا الغالية. والله وليّ التوفيق.

وختاماً أقدم خالص شكري وتقديري للمحقق الكبير الأب العلامة طانيوس منعم، لملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة التي أسهمت إسهاماً كبيراً في جعل كتابي أفضل مما كان عليه.

كفرعقا - الكورة في ٢١/ ٩/ ١٩٨٢ — المؤلّف



باب الهمزة(١)

الألف :

تأتي :

١ – ضميراً متصلاً في الأفعال مبنيًّا على السكون، في محل رفع فاعل، نحو: « الولدان يطالعان »(« الولدان »: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى. « يطالعان »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة « يطالعان » في محل رفع خبر « الولدانِ »).

٢ – إشارة إلى المثنّى وذلك في كل فعل ذُكِرَ فاعله المثنَّى بعده، نحو قول عبيد الله بن قيس الرقيات:

تولَّى قتالَ المارقينَ بنفسهِ ... وقد أسلَماهُ مبعَدٌ وحَميمُ

---

(١) أغلب الظن أن الألف كانت تطلق في الأصل على ما يسمّى اليوم همزة، لا على ما ندعوه اليوم الفتحة الطويلة أو المشبَعة، كما في نحو: « قال »، وأنّ الفتحة الطويلة أو ألف المد، لم يكن لها، كبقية الحركات القصيرة والطويلة، علامة كتابية. ويدعم ظنّنا أمران:

١ – إن قيم الأصوات العربية، يعبّر عنها دائماً بصدر أسمائها، فالاسم « جيم » مثلاً يعبّر صدره، وهو ج، عن الصوت: ج، والاسم « باء » يعبّر صدره، وهو: ب، عن الصوت: ب، وكذلك الاسم « ألف » يعبر صدره صوتياً عمّا سمّي أخيراً الهمزة (ء). =

(الألف في «أسلماه» إشارة إلى المثنّى ولا تُعرب)[1].

٣ - علامةً لرفع الاسم المثنّى فلا تُعرب، نحو: «الولدان نشيطان».

٤ - حرفاً لا يُعرب، وذلك:

أ - للفصل بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: «الطالباتُ يكتُبْنَانِّ» («الطالباتُ»: مبتدأ مرفوع بالضمّة: «يكتبْنَانِّ»: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع

---

٢ - إن الرمز الأول للأبجدية العربية، حسب الترتيب القديم: أبجد، هوَّز، حطي...، هو الألف رسماً ولكنه الهمزة نطقاً. وعندما وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي رموز الفتح والضم والكسر والتسكين، (هي غير نقاط أبي الأسود الدؤلي الدالة على الحركات)، استغلَّ الألف للدلالة على علامة المد، أو الفتحة المشبَعَة، فأصبحت الألف، والحالة هذه، تدل على ما يسمّى بالهمزة، وعلى الفتحة الطويلة في الوقت نفسه، مما اضطرّه لابتكار علامة مميِّزة للهمزة، هي شكل رأس عين صغيرة، (وذلك لقرب مخرج الهمزة من مخرج العين، على ما يُروى).

وبناء عليه، نرى أنَّ الأصح قراءة الحرف الأول من الألفباء، همزة لا ألفاً، وذلك لسببين هما:

١ - إن كان الحرف الأوَّل ألفاً، لا يبقى هناك رمز للهمزة في الألفباء العربية.

٢ - إن الألف، رُمِز إليها بالعلامة (ا)، وبما أنه يستحيل البدء بها، أو نطقها منفردة، ألصقت باللام، وأصبحت لام ألف (لا)، وليس في العربية صوت منفرد يُرمز إليه بـ «لا».

وعليه لا نرى فائدة في تسمية اللغويين الألف ألفاً ليِّنة، والهمزة ألفاً يابسة. كل ما هنالك ألف وهمزة. والهمزة هذه قسمان: همزة قطع وهي التي تنطق أينما وقعت، وهمزة وصل وهي التي لا تنطق إلا إذا وقعت في أول الكلام. وعندما نقول همزة بالإطلاق في كتابنا هذا فإننا نعني همزة القطع.

(١) ومنهم من جعل الألف هنا ضميراً مبنياً في محل رفع فاعل، وجعل «مبعدٌ» بدلاً منها. ومنهم من أعرب «مبعدٌ» مبتدأ مؤخراً، وجملة «أسلماه» خبراً مقدَّماً، ومنهم من ذهب غير ذلك، حتى أنّ ابن هشام أوصل التقديرات في الفعل الذي اتصلت به ألف التثنية أو واو الجماعة، في لغة ما سمِّي بلغة «أكلوني البراغيث» إلى أحدَ عشرَ تقديراً (انظر كتابه: مغني اللبيب. تحقيق مازن المبارك وغيره. دار الفكر. بيروت. لا. ت. ج ١ ص ٤٠٥ - ٤٠٦).

فاعل، والنون المشدَّدة حرف توكيد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جملة «يكتبْنانِّ» في محل رفع خبر المبتدأ).

ب- في الاسم المنوَّن المنصوب الموقوف عليه، نحو: «فعلتُ حَسَنا».

ج- لإشباع حرف الروي المفتوح، وتسمّى ألف الإطلاق، نحو قول ابن زيدون:

غيظَ العِدى من تساقينا الهوى فَدَعَوا ... بأنْ نَغَصَّ، فقال الدهرُ: آمينا

(الألف في «آمينا» ألف إطلاق والأصل: آمينَ).

د- لإشباع حرف مفتوح في الضرورة الشعرية، نحو قول الشاعر:

أعوذُ باللهِ مِنَ العَقْرَابِ ... الشائلاتِ عقد الأذنابِ

(الألف في «العقراب» للإشباع، والأصل: العقرَبِ).

هـ- في النُّدبة، نحو: «وامعتصماه» (الألف في «معتصماه»

و- في النداء، نحو: «يا أمَّتا». (الألف في «أمَّتا»).

ز- بدلاً من نون التوكيد، نحو الآية: «ولئن لم يفعل ما آمُرُه لَيَسْجُنَنَّ وليكوناً من الصاغرين»[1]. (الألف في «ليكوناً» بدل من نون التوكيد المحذوفة، ويمكن كتابتها نوناً: ليكونَنْ).

ح- لتفريق واو الجماعة التي في الفعل الماضي، نحو: «الطلابُ نجحوا»، أو في المضارع المنصوب أو المجزوم، نحو: «الطلابُ لم يتكاسلوا

---

(١) يوسف: ٣٢.

فلن يرسبوا » ، أو في الأمر ، نحو: « دافعوا عن وطنكم » ، عن واو جمع المـذكر السالم ، نحو: « حضر فـلاحو الحقـل » ، وعن واو الأسماء الستـة المرفوعة ، نحو: « جاءَ أبو زيدٍ » ، وعن واو العلّة في الفعل المضارع ، نحو: « الحق يعلو » ، وعن واو « أولو » (بمعنى أصحاب) المضافة ، نحو: « جاء أولو الأرض ».

كتابة الألف (إملاء):

أ – الألف الطويلة أو الممدودة:

تكتب الألف طويلة:

١ – إذا جاءت في وسط الكلمة ، سواء كان توسُّطها أصلاً ، نحو: « لبنان ، إجازة ، باع » ، أم عَرَضاً ، نحو: « فداك ، مولاي ، حتّامَ[1] ، إلامَ ».

٢ – في أواخر الحروف ، نحو: « ما ، لا ، لولا ، كلّا ، هلَّا ، إذا » ما عدا أربعة أحرف منها ، وهي: « إلى ، بلى ، حتّى ، عَلى ».

٣ – في الأسماء المبنيّة بناءً لازماً كأسماء الشرط والإشارة والاستفهام والضمائر ، نحو: « هذا ، أنا ، أنتما ، حيثما ، ماذا » ، ما عدا خمسة منها ، وهي: أنّى ، متى ، لدى ، الأُلى (اسم موصول بمعنى « الذين »)، أولى (اسم إشارة بمعنى « أولاء »).

٤ – في الأسماء الأعجميـة ، نحو: « فرنسا ، إيطـاليـا ، حنّـا ، طنطـا ، لوقا » ، ما عدا خمسة منها ، وهي: موسى ، بُخارى ، كِسرى ، عيسى ، متّى.

---

(١) مركَّبة من حرف الجر « حتى » و« ما » الاستفهامية. انظر: حذف الألف.

٥ - في الأفعال الثلاثية الماضية التي أصل ألفها واو[١]، نحو: «دعا، سما، غزا».

٦ - فيما فوق الثلاثي من الأفعال، وذلك إذا سبقتها ياء، نحو: «استحيا، تزيّا».

٧ - في الأسماء الثلاثية، إذا كانت منقلبة عن واو[٢]، نحو: «عصا، ذُرا».

٨ - في الأسماء غير الثلاثية، وذلك إذا سبقتها ياء، نحو: «خطايا، دنيا». وقد شذَّ اسما العلم: «يحيى» و«ريَّى»، وذلك لتمييز الأول من الفعل المضارع «يحيا»، وتمييز الثاني من الصفة المشبَّهة «ريَّا».

٩ - في الكلمات المثنّاة، نحو: «هذان معلّما المدرسة اللذان لَمْ يُهملا واجبهما».

١٠ - في النُّدبة، نحو: «وامعتصماه» (الألف في «وا»)، أو النداء، نحو: «يا أمَّتا»، والإشباع للضرورة الشعرية نحو قول الشاعر:

أعوذُ بـــــالله مِنَ العقرابِ   الشائـــلاتِ عقـــد الأذنـــاب

(الألف في «العقراب» للإشباع، والأصل العقرَبِ).

١١ - في الاسم المنوَّن المنصوب الموقوف عليه، نحو: فعلتُ حسنا.

١٢ - في إشباع الروي المفتوح وتسمَّى ألف الإطلاق.

---

(١) وسنفصّل بعد قليل كيف نعرف أصل الألف في الأفعال الثلاثية.

(٢) وسنفصّل بعد قليل كيف نعرف أصل الألف فى الأسماء الثلاثية.

١٣ - بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والمضارع المنصوب أو المجزوم، والأمر، نحو: « طلابي درسوا ولم يتكاسلوا، فلن يرسبوا. كونوا مثلهم ».

١٤ - في الفعل الذي حذفت منه نون التوكيد، نحو الآيةِ: « ولئنْ لم يَفْعَلْ ما آمُرُهُ لَيَسْجُنَنَّ وليكوناً من الصاغرين »[1] (الألف في « ليكوناً » بدل من نون التوكيد المحذوفة، ويمكن كتابتها نوناً: ليكونَنْ)..

١٥ - إلخ.

ب - الألف المقصورة:

تكتب الألف مقصورة: أي ياءً دون نقطتين:

١ - في الأحرف التالية: « إلى، بلى، حتى، على ».

٢ - في الأسماء المبنية التالية: أنّى، متَى، لَدى، الأُلى (اسم موصول بمعنى الذين)، أولى (اسم إشارة بمعنى « أولاء »).

٣ - في الأسماء الأعجمية التالية: موسى، بُخارى، كِسرى، عيسى، متّى، وفي اسمي العلم العربيين: « يَحْيى » وَ « رَيَّى ».

٤ - في الأفعال الثلاثية الماضية التي أصل ألفها ياء[2]، نحو: « رمى، بكى، مشى ».

٥ - فيما فوق الثلاثي من الأفعال، إذا لم تسبقها ياء، نحو: « اعتلى، تمشّى، استولى ».

---

(١) يوسف: ٣٢.

(٢) وسنفصّل بعد قليل كيف نعرف أصل الألف في الأفعال الثلاثية.

٦ - في الأسماء الثلاثية، إذا كانت منقلبة عن ياء[١]، نحو: « فتى، الهوى، الهُدى ».

٧ - في الأسماء غير الثلاثية إذا لم تسبقها ياء، نحو: « مصطفى، مستشفى، مأوى »[٢].

ملحوظات:

أ - نعرف أصل الألف في الفعل الثلاثي بوساطة إحدى الطرق الثلاث التالية:

١ - إسناد الفعل الماضي إلى ضمائر الرفع، نحو: « دعا، دعوت - رمى، رميتُ ».

٢ - صياغة المضارع، نحو: « صحا، يصحو - بكى، يبكي ».
٣ - اشتقاق المصدر، نحو: « سما، السمو - سعى، السعي ».

ب - نعرف أصل الألف في الأسماء الثلاثية من كتب اللغة، غير أنه يمكن الاستعانة على صحّة كتابتها بالضوابط التالية:

١ - تثنية الاسم الثلاثي، نحو: « عصا، عصوان - فتى، فَتَيان ».
٢ - جمعه، نحو: « فتى، فِتْيان - عصا، عَصَوات ».
٣ - اشتقاق صفة مؤنَّثة منه، نحو: « لمى، لمياء - عشا، عشواء ».
٤ - الاستعانة بمفرده، نحو: « ذُرا، ذُروَة - قُرى، قَرية ».

---

(١) وسنفصّل بعد قليل كيف نعرف أصل الألف في الأسماء الثلاثية.
(٢) لقد فصَّلنا في كتابنا: الرائد في الإملاء (مؤسسة بدران. بيروت. ١٩٨٢) قواعد كتابة الألف بحسب أقسام الكلمات (أسماء، أفعال، حروف) فراجعها لمزيد من الإيضاح.

ج- يكتب البصريون الألف المنقلبة عن واو في الأسماء الثلاثية ممدودةً ، لكن الكوفيين يكتبون ما كان من الأسماء مضموم الأول بالياء المهملة ، وإن كانتْ أَلِفُه أصلها واو . وجمهور الكتاب على رأيهم ، إذ يرسمون نحو : « الدُّجى ، الضحى ، الخُطى ، الرُّبى . . . » بالألف المقصورة ، خلافاً للقياس .

د- وردت بعض الأفعال الثلاثية واوية ويائية معاً[1] ، ومنها : عَزا ، كَنا ، طَغا ، لَحا ، حَنا ، قلا ، رثا ، أثا ، شأى ، صفا ، حلا ، سخا ، طهى ، جبى ، خزا ، زقا ، قحا ، حَثا ، سحا ، طلا ، نقَا ، هَذا ، مأى ، نما ، حشا ، نأى ، برا ، نثا ، غذا ، لغا ، مقا ، همى ، حمى ، أتى ، منا ، نحا ، أسا ، أدا ، بأى ، بَها ، جَلا ، غَطا ، حأى ، حكا ، دأى ، حفا ، حبا ، حزا ، دها ، دحا ، دنا ، شكا ، ذرا ، درا ، ذأى ، شحا ، رطا ، بقى ، ربا ، بعا ، سأى ، شرى ، سنا ، رعى ، ضحا ، عشا ، ضبا ، طبا ، طحا ، طمى ، فأى ، عنا ، عجا ، فلا ، غما ، غظا ، غفى ، قفا ، عدى ، كرى ، نضى ، لصا ، مشى ، مقا ، عرى . . . إلخ[2].

حذف الألف (إملاء) :

يحذف حرف الألف :

١ - من الكلمات التالية : الرحمن ، الله ، الإله ، إله ، السموات ، الصلوات ، أولئك ، لكنّ ، لكنْ ، ثلثمئة[3]، طه ، يس .

---

(١) لذلك تكتب قياساً بالألف الممدودة أو المقصورة ، لكن الأفضل كتابتها وفق رسمها المشهور .

(٢) انظر السيوطي : المزهر في علم اللغة وأنواعها . تحقيق محمد أحمد جاد المولى وغيره . مطبعة البابي الحلبي . لا . ت . ج٢ . ص ٢٧٩ - ٢٨٢ .

(٣) ومنهم من يكتب هذه الكلمة بالألف « ثلاثمئة » ، أو بزيادة ألف نحو : « ثلاثمائة » .

٢- من « ها » التنبيه إذا جاء بعدها اسم إشارة لا يبدأ بالتاء ، أو إذا جاء بعدها ضمير مبدوء بهمزة[١] ، نحو : « هذا ، هذه ، هذان ، هذين ، هؤلاء ، هأنذا ، هأنتم ، هكذا » .

٣- من « ذا » الإشارية ، إذا وقع بعدها لام البعد ، نحو : « ذلك ، كذلك ، ذلكم » .

٤- من « ما » الاستفهامية إذا دخل عليها أحد حروف الجر ، أو إذا أضيفت ، نحو : « إلامَ ، علامَ ، فيمَ ، مِمَّ ، بِمَ ، لِمَ ، عَمَّ ، حتَّامَ ، بمقتضامَ » .

٥- من الفعل المعتل الآخر في صيغة المضارع المجزوم ، وصيغة الأمر ، نحو : «لمْ يَسْعَ ، ولم يرضَ » والأصل : «لم يسعى ، ولم يرضى » ، ونحو : « إسعَ للخير » أصلها : « إسعى للخير » .

٦- من الضمير «أنا » المحصور بين « ها » التنبيه واسم الإشارة « ذا » ، نحو : « هأنذا » .

٧- من « تا » الإشاريَّة ، إذا دخلت عليها لام البعد ، وكاف الخطاب ، نحو : « تِلْكَ سيارة قادمة » .

ملاحظات :

أ- منهم من يكتب كلمة « يس » كتابة كاملة هكذا : « ياسين » ، ومنهم من يكتبها هكذا : « يسين » .

---

(١) أما إذا جاء بعدها ضمير غير مبدوء بهمزة ، فإن الألف لا تحذف ، نحو : ها نحن ندخل الجامعة .

ب- منهم من يحذف الألف من الأسماء التالية: إبـرهيم، إسحق، هرون، اسمعيل، سليمن، الحرث، وذلك كما وردت في القرآن الكريم، والشائع اليوم كتابتها بالألف هكذا: إبراهيم، إسحاق، هارون، إسماعيل، سليمان، الحارث.

ج- منهم من يحذف ألف «يا» إذا جاء بعدها «أي»، أو «أية» أو «أهل» وغيرها من الأسماء المبدوءة بهمزة، نحو: «يأي، يأيتها، يأهل». والشائع اليوم كتابتها مع الألف.

حذف ألف تنوين النصب (إملاء):

يضاف عادة إلى آخر الاسم المنصوب المنوَّن ألف تسمّى ألف تنوين النصب، نحو: «شاهدتُ مشهداً رائعاً». غير أن هذه الألف تحذف وجوباً في:

١- الاسم المنتهي بتاء مربوطة، نحو: «سمعتُ قرقعةً مخيفةً».
٢- الاسم المنتهي بألف، نحو: «شاهدتُ فتًى يحمل عصاً».
٣- الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، نحو «شربتُ ماءً».
٤- الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على ألف، نحو «أنبأته نبأً سارًّا».

ملحوظة:

إنّ الهمزة المتطرّفة المنفردة إذا لحقتها ألف تنوين النصب، تبقى منفردة على السطر، إذا كان ما قبلها لا يتّصل بما بعدها خطّاً، نحو: «أخذت جزءاً من العلاج». أما إذا كان ما قبلها يتصل بما بعدها خطاً، فتُرسم على ياء، نحو: «حملتُ عبئاً ثقيلاً».

زيادة الألف (إملاء):

تزاد الألف كتابةً لا لفظاً:

١ - بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، أو المضارع المنصوب، أو المجزوم، أو الأمر[١]، وذلك إذا لم يتصل الفعل بضمير آخر. نحو: «علّموا، لن يعلّموا، لم يعلّموا، علّموا».

٢ - في «المائة»[٢]، ومركباتها مع الآحاد، نحو: ثلثمائة[٣]، أربعمائة، خمسمائة، ستمائة.. إلخ. وبعضهم يكتبها - وهذا هو الأصح - بحذف الألف، نحو: أربعمئة، خمسمئة، ستمئة.. إلخ.

الهمزة:

أ - همزة الاستفهام:

حرف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب: وهي أصل أدوات الاستفهام. ولهذا خصَّتْ بأحكام منها:

١ - جواز حذفها سواء تقدَّمت على «أمْ» كقولِ عمر بن أبي ربيعة:

---

(١) لقد أضاف علماء اللغة الألف هنا للتفريق بين واو الجماعة، وواو جمع المذكر السالم المضاف، نحو: «حضر معلمو المدرسة»، وواو الأسماء الستة المرفوعة، نحو: «جاء أبو خالد»، وواو العلّة في الفعل المضارع، نحو: «ينمو النبات»، وواو «أولو» (بمعنى أصحاب) المضافة، نحو: «جاء أولو الحق».

(٢) كانوا قديماً، قبل إيجاد التنقيط، يرسمون «مئة» هكذا: «مائة» حتى لا تلتبس بـ«منه»، فلما اختُرِع التنقيط زال الالتباس. لكنهم أبقوا الألف الزائدة، مما أوقع بعضهم في خطأ قراءتها، إذ يقرأونها بفتح الميم وتسهيل الهمزة، فيقولون: «ماية، خمساية». وإثبات هذه الألف اليوم خطأ تجب إزالته.

(٣) حدث هنا حذف الألف من «ثلاث».

فوالله ما أدري وإنْ كنتُ دارياً ... بسبعٍ رَمَيْنَ الجمرَ أم بثمانٍ؟

(أراد: أبسبعٍ)، أم لم تتقدَّمها، كقول الكميت:

طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطرب ... ولا لعباً مني، وذو الشيبِ يلعب؟

(يريد: أذو الشيب يلعبُ).

٢ - أنها ترد لطلب التصوّر، (وهو تعيين المفرد، ويكون الجواب بالتعيين)، نحو: «أزيدٌ نجحَ أم سعيد؟»، ولطلب التصديق (وهو تعيين النسبة ويكون الجواب بنعَم أو لا)، نحو: «أنجح زيد؟»[1]. أما بقية أدوات الاستفهام فمختصَّة بطلب التصوّر، إلاّ «هَلْ» فهي مختصَّة بطلب التصديق.

٣ - أنها تدخل على الإثبات كالأمثلة السابقة، وعلى النفي نحو الآية: «أَلَمْ نَشْرحْ لكَ صدرَك؟»[2].

٤ - تمام تصديرها، فهي لا تُذكر بعد «أمْ» التي للإضراب كما يُذكر غيرها[3]، وتتقدَّمُ على حرف العطف، نحو الآية: «أوَلَم ينظروا»[4]، والآية: «أَفَلَمْ يسيروا»[5]، والآية: «أَثُمَّ إذا ما وقع آمنتم به»[6]. أما أخواتها فتتأخر عن حروف العطف، نحو الآية: «وكيف تكفرون؟»[7]،

---

(١) لاحظْ أنها تدخل على الجمل الاسمية والفعلية.

(٢) الانشراح: ١.

(٣) فلا تقل: «أنجح زيد أم أرسب؟» بل: «أم هل رسب؟».

(٤) الأعراف: ١٨٥.

(٥) يوسف: ١٠٩.

(٦) يونس: ٥١.

(٧) آل عمران: ١٠١.

والآية: «فأينَ تذهبون؟»[1]، «والآية: «فَأَنَّى تُؤْفكون؟»[2]، والآية: «فَهَلْ يُهلكُ إلاّ القومُ الفاسقون»[3]، والآيـة: «فـأيُّ الفريقين؟»[4]، والآية: «فما لكم في المنافقين فئتين؟»[5].

وتخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي إلى معانٍ منها:

١ - التسوية، وذلك بعد كلمة «سواء»، أو «ما أُبالي»، أو «ما أدري»، أو «سيّان»، أو «ليتَ شعري» أو ما بمعناها، وفي هذه الحالة تؤَوَّل الجملة بعدها بمصدر، نحو الآية: «سواءٌ عليهم أَسْتَغْفرتَ لهم أمْ لمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ»[6].

٢ - الإنكار التوبيخي، فتقتضي أنّ ما بعدها واقع وأنّ فاعله مَلُومٌ عليه، نحو الآية: «أتعبدون ما تنحتون؟»[7].

٣ - الإنكـار الإبطـالي، فتقتضي أنَّ مـا بعـدهـا - إذا أُزيـلَ الاستفهام - غير واقع، نحو الآية: «أَفَأَصْفاكُم ربُّكُم بالبنين واتَّخذ من الملائكةِ إناثاً؟»[8].

---

(١) التكوير: ٢٦.
(٢) الأنعام: ٩٥.
(٣) الأحقاف: ٣٥.
(٤) الأنعام: ٨١.
(٥) النساء: ٨٨.
(٦) المنافقون: ٦.
(٧) الصافات: ٩٥.
(٨) الإسراء: ٤٠.

٤ - التقرير، ومعناه حمل المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمرٍ قد استقرَّ عندك ثبوتُه أو نفيه، وفي هذه الحالة، يلي الهمزةَ الشيءُ الذي تقرّره، نحو: «أضربتَ أخاك؟» ونحو: «أأخاكَ ضربتَ؟».

٥ - التهكُّم، نحو الآية: «قالوا يا شُعيبُ أصَلَوتُكَ تأمُرُك أنْ نتركَ ما يعبُدُ آباؤنا؟»[١].

٦ - الأمر، نحو الآية: «أأَسْلمتم؟»[٢]، أي: أسْلِموا.

٧ - التعجُّب، نحو الآية: «ألَمْ تَرَ إلى ربِّك كيفَ مَدَّ الظلَّ»[٣].

٨ - الاستبطاء، نحو الآية: «ألَمْ يأْنِ للذين آمنوا أنْ تخشَعَ قلوبُهم لذكرِ الله؟»[٤].

ب - همزة النداء:

حرف لنداء القريب، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، نحو: «أزيدُ أسرعْ»(«أزيدُ»: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «زيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «أسرعْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

ج - همزة التسوية:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يدخل على جملة يصحُّ

---

(١) هود: ٨٧.

(٢) آل عمران: ٢٠.

(٣) الفرقان: ٤٥.

(٤) الحديد: ١٦.

حلول المصدر محلها، وذلك بعد كلمة « سواء »، نحو الآية: « سواءٌ عليهم أأنذرتَهم أمْ لم تُنْذرْهُم لا يؤمنون »[1]، أو بعد كلمة « سيَّان » نحو: « سيّان عندي أنجحت أم رسبتَ »، أو « ما أُبالي »، أو « ما أدري »، أو « ليتَ شعري »، أو ما بمعناها. ويُعرب المثل الأوَّل كالتالي:

« سواء »: خبر مقدَّم مرفوع بالضمة.

« عليهم »: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالخبر « سواء »، « همْ » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

« أأنذرتهم »: الهمزة حرف تسوية مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « أنذرتهم »: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. « هم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤوَّل من « أأنْذرتهم » أي: إنذارك في محل رفع مبتدأ مؤخَّر.

« أمْ »: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

« لَمْ »: حرف جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

« تنذرْهم »: فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. « هم » ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من « لم تنذرهم »، معطوف على المصدر السابق في محل رفع.

« لا »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

(١) البقرة: ٦.

« يؤمنون » : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

د - الهمزة الفعلية (إ) :

تأتي الهمزة المكسورة فعل أمر من « وَأَى » بمعنى « وَعَدَ » ، وتُعرب فعل أمر مبنياً على حذف حرف العلة من آخره . ومنه هذا البيت اللُّغز :

إنَّ هنــدُ المليحَــةُ الحسنــاءَ وَأْيَ مَنْ أَضْمَرَت لِخِـلٌ وفــاءَ

« إنَّ » : أصلها : إِيْنَّ . الهمزة فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين . وياء المخاطبة المحذوفة ، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

« هندُ » : منادى بحرف النداء المحذوف « يا » ، مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف .

« المليحةُ » : نعت هند ، مرفوع بالضمَّة (تبع متبوعه لفظاً) .

« الحسناءَ » : نعت ثانٍ منصوب بالفتحة (تبع متبوعه محلاً) وجملة : يا هندُ المليحةُ الحسناءَ ، اعتراضية لا محلَ لها من الإعراب .

« وَأْيَ » : مفعول مطلق منصوب بالفتحة ، وهو مضاف .

« مَنْ » : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

« أضمرتْ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب . وفاعل « أضمرت » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي .

«لخلّ»: اللام حرف جر مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «أضمرت». «خل»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

«وفاء»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «أضمرتْ» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. وجملة «إن... وأي من...» ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

همزة القطع ومواضعها (إملاء):

همزة القطع هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة، وينطق بها في الابتداء والوصل، وذلك بخلاف همزة الوصل التي لا تُنطق إلا إذا وقعت في ابتداء الكلام. وتُرسم رأس عين صغيرة (ء)[1] مع كرسي لها هي الألف[2]. أما أهم مواضعها فما يلي:

١ - في ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره، نحو: «أكرمْ أباك إكراماً حسناً كما أكرمك وأنت صغير»، و«أعربْ هذه الجملة إعراباً مفصَّلاً كما أعربتها في الأسبوع الماضي».

٢ - في كل فعل مضارع، نحو: «أنا أدرس دروسي جيداً وأستغفر ربي كل يوم».

(١) لم يكن للعرب، في بداية الأمر، حرف يرمز إلى الهمزة، إذ كانوا يرمزون إليها، باعتبارها وحدة صوتية أساسية في الكلمة، بنقطة كبيرة أو بنقطتين، وبلون يخالف لون المداد. ولما جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي، لاحَظَ قرب مخرج الهمزة في النطق، من مخرج العين، فرمز إليها برأس العين (ء).

(٢) تكتب همزة القطع فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة، نحو: «أب» «أُم»، وتحت الألف إن كانت مكسورة، نحو: «إنّ».

٣ - في الحروف المبدوءة بهمزة، نحو: « إنّ، أنَّ، ألا، أما ».

٤ - في صيغتي التعجب والتفضيل، نحو: « ما أكرمَ سميراً »، و « منير أجمل من أخيه ».

٥ - في كل اسم مبدوء بهمزة مفرداً كان أم جمعاً، ما لم يكن مصدراً لفعل خماسي أو سداسي، أو من الأسماء التي وردت سماعية بهمزة وصل، نحو: « أبطال الأمَّة عند أمير تلك الأرض ».

كتابة الهمزة (إملاء):

أ - الهمزة الابتدائية:

إذا وقعت الهمزة في أوّل الكلمة، تكتب بصورة الألف مهما كانت حركتها أو طبيعتها، نحو: « أخذ، أمير، أبطأ ». ولا تتغيَّر كتابة الهمزة في أول الكلمة إذا دخلت عليها السين أو الفاء أو الياء أو الكاف أو اللام أو الواو أو أل التعريف، نحو: « سأرى، فأقدم، يأكل، كأنك، لأنك، وأبيك، الإنسان ». وقد شذَّت للشهرة كتابة لئن، ولئلّا، وهؤلاء، وحينئذٍ، وآنئذٍ، وساعتئذٍ... إذ اعتبرت همزتها متوسِّطة فتبعت قاعدتها.

ملاحظات:

١ - تكتب الهمزة فوق الألف، إذا كانت مضمومة أو مفتوحة، وتكتب تحت الألف، إن كانت مكسورة، نحو: « أُم، أَب، إِنَّ ».

٢ - إذا وقع بعد الهمزة المضمومة التي في أول الكلمة همزة ساكنة، أُبدلت الهمزة الساكنة واواً، نحو: « أوثر »، أصلها « أُأْثر »، و « أُوتي »، أصلها « أُأْتي ».

٣- إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة همزة ساكنة، تبدل الهمزة الساكنة مدَّة، نحو: «آمُر»، أصلها «أَأْمُر»، و«آمُل» أصلها «أَأْمُل».

٤- إذا وقع بعد الهمزة المكسورة التي في أول الكلمة همزة ساكنة، تبدل الهمزة الساكنة ياءً، نحو: «إِيْتِ» أصلها «إِئْتِ».

٥- إذا اتصلت همزة الاستفهام بألف الوصل، حذفنا ألف الوصل اكتفاءً بألف الاستفهام، فتقول: «أَسْمك خالد؟»، أي: «أَإِسمك خالد؟»، ونقول: «أَسْتعلمتَ عن الحادثة؟»، أي: «أَإِسْتعلمتَ عن الحادثة؟».

ب - الهمزة المتوسِّطة:

إن مبحث الهمزة المتوسِّطة يعتريه كثير من الاضطراب لكثرة الآراء فيه وتضاربها، ولا سيما فيما سمِّي الهمزات المتوسطة عرضاً، أو «شبه المتوسطة» كالهمزة في «يقرأون، إبدئي، مبدئي»، ودونك أهم ما اخترناه لك من ضوابطها:

١- إذا توسَّطت الهمزة، يقارن بين حركتها وحركة ما قبلها فتكتب بحسب الحركة الأقوى: الكسرة أوّلاً، الضمَّة ثانياً، فالفتحة ثالثاً، وأخيراً السكون، نحو: «سَئِم، بِئْر، سؤال، سُئِل، مُؤن، بِئْسَ، رَأْس». وقد شذَّت عن هذه القاعدة في موضعينِ تكتب فيهما منفردة على السطر. أولهما وقوعها مفتوحة بعد ألف ساكنة، نحو: «قراءة، قراءات، تساءل»، وثانيهما وقوعها مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة أو مضمومة مشدَّدة، نحو: «ما أعظم مروءتك!» و«سرَّني تبوُّءك المنصب الوزاري». أما

الهمزة الواقعة بين ألف وضمير، فتكتب على الواو إن كانت مضمومة، نحو: «رداؤه جميـل»، وعـلى اليـاء إن كـانـت مكسورة، نحو: «ردائي جميـل»، ومنفردة عـلى السطر، إن كـانـت مفتوحـة، نحو: «شاهـدت رداءه». وأما الهمزة الواقعة بين ألف وياء، فالمألوف كتابتها على ياء، نحو: «ردائي، بقائي، النائي»[1].

٢ – إذا سبقت الهمزة المتوسطة بياء ساكنة، تعتبر الياء بقوة الكسرة، فنكتب الهمزة على الياء، نحو: «هيئة، بيئة، مشيئة، رديئة، جيئل»[2] (علم على جنس الضبع).

٣ – إذا سبقت ألف الهمزة ألف المد، تقلب الهمزة مَدّة، نحو: «الشآم، القرآن، المرآة».

٤ – إذا وقعت الهمزة المتطرفة المنفردة على السطر بين حرفي اتصال تكتب على كرسي الياء في المثنى، نحو: «عبئان، دفئان، شيئان»، وإلا فتبقى على السطر، نحو: «جزءان، ضوءان».

٥ – إذا لحق بالكلمة المنتهية بهمزة ما يتصل بها خطًّا، فإنها، غالباً، تبقى على كرسيها، نحو: «يقرأون، تقرأين، قرأوا»، أما إذا كانت منفردة فإنها ترسم على كرسي تناسب حركتها، نحو: «جزاؤه، جزاءَها، جزائِه» إلا إذا سبقها حرف من حروف الاتصال، فتكتب على النبرة (كرسي الياء)، نحو: «شيئُه، شيئَه، شيئِه، عبئُه، عبئَه، عبئِه»[3].

---

(١) ومنهم من يكتبها منفردة، ومذهبهم ضعيف.

(٢) ومنهم من يكتبها «جيأل».

(٣) هذا هو الرأي الأكثر شيوعاً.

ج - الهمزة المتطرِّفة:

تكتب الهمزة المتطرِّفة على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، أي أنها تكتب:

١ - على الواو إذا سبقها حرف متحرك بالضم، نحو: «اللؤلؤ، جَرُؤَ، وَضُؤَ».

٢ - على الألف إذا سبقها حرف متحرك بالفتح، نحو: «ملأ، ملجأ، مبدأ، قرأ».

٣ - على صورة الياء إذا سبقها حرف متحرِّك بالكسر، نحو: «برِئ، مبادئ، قارئ، سيِّئ».

٤ - على السطر (أي منفردة) إذا سبقها حرف ساكن، نحو: «عبْء، شيْء، دفْء، سماء، المرْء».

٥ - ملحوظات:

أ - لقد شذَّ عن القاعدة كل كلمة تنتهي بواو مشدَّدة مضمومة[١] بعدها همزة، إذ إنها تكتب على السطر، نحو: «تبوُّء».

ب - إذا كان تطرُّف الهمزة عَرَضاً، تراعى في رسمها قواعد الوسط، نحو: «إنْأ» (أصلها «إنْأى» فحذفت الألف بسبب بناء الأمر المعتل الآخر).

ج - إذا كان بعد الهمزة المتطرِّفة غير المنفردة ضمير لا يطرأ عليها أي تغيير[٢]، نحو: «قرأوا، تقرإين، يقرآن، يقرأون، مبدإي».

---

(١) أما إذا كانت الواو مفتوحة، فإنها ترسم ألفاً، نحو: «تبوَّأ».

(٢) ومنهم من يعتبر أن الهمزة المتطرِّفة تصبح متوسِّطة إذا لحق الكلمة ما يتصل بها رسماً =

د - إن همزة « امرئ » المتطرِّفة لا تكتب على حال واحدة ، بسبب تبدُّل حركة الراء فيها وفْق موقعها الإعرابي ، وتخضع همزتها لقاعدة الهمزة المتطرِّفة ، نحو : « هذا امرؤ ، وجدتُ امرأً ، مررتُ بامرئٍ ».

هـ - تعتبر الهمزة المتطرِّفة المكتوبة على السطر (أي المنفردة) متوسِّطة إذا لحق الكلمة ما يتصل بها رسماً كالضمائر ، وعلامات التثنية والجمع ، فتكتب بحسب قواعد الهمزة المتوسِّطة ، نحو : « جزاؤه ، جزئِه ، جزأَه ». وتكتب على كرسي الياء ، إذا ثُنِّيَ الاسم وكان قبلها حرف من حروف الاتصال ، نحو : « عبئان ، شيئان ، دفئان ».

همزة الوصل ومواضعها (إملاء):

١ - همزة الوصل هي همزة ابتدائيَّة تكتب وتقرأ إن وقعت في أول الكلام ، وتكتب ولا تُقرأ إن وقعت في وسطه (أي إذا كانت مسبوقة بحرف أو بكلمة) ، نحو : « هاجم القائد المدينة واستولى عليها ».

٢ - تكتب همزة الوصل بصورة الألف الطويلة وحسب ، أو بصورة الألف وفوقها صاد صغيرة : ٱ[١] ، وذلك إذا وقعت في دَرْج الكلام . أما إذا وقعت في ابتدائه ، فتكتب مع الألف بشكل (ء).

وتقع همزة الوصل في المواضع التالية :

١ - في « أل » التعريف ، نحو : « الولد ، الخريف ». وقد شَذَّت همزة

= كالضمائر ، وعلامات التثنية والجمع ، فيكتبها بحسب قواعد الهمزة المتوسطة . نحو : « يقرؤون ، مبدئي ، تقرئين ».

(١) وذلك للدلالة عل الوصل ، فكأن هذا الرمز (الصاد الصغيرة) يدل دلالة فعل الأمر « صِلْ ».

« أل » في « ألبتّة » ، إذا اعتُبرتْ همزة قطع . كذلك تصبح همزة الوصل في لفظ الجلالة « الله » همزة قطع إذا سبقت بـ « يا » التي للنداء .

٢ - في أول فعل الأمر من الثلاثي ، نحو : « أكتب فرضك ، وآدرس درسك » .

٣ - في أول ماضي الفعل الخماسي والسداسي ، وأمرهما ، ومصدرهما ، نحو : « انتفع المتعلّم بعلمه انتفاعاً كبيراً ، وآستغفر ربَّه آستغفاراً حسناً ، فآنتفعْ أنتَ مثله وآستغفر ربَّك أيضاً » .

٤ - في الأسماء التالية : ابن ، ابنة ، ابنم[١] ، امرؤ ، امرأة ، اسم ، اثنان ، اثنتان ، اثنين[٢] ، اثنتين ، اسم ، است[٣] ، ايمن[٤] ، ايم[٥] .

حذف همزة الوصل (إملاء) :

تحذف همزة الوصل كتابةً ونطقاً في المواضع الآتية :

١ - إذا دخلت اللام على الأسماء المعرَّفة بـ « أل » ، نحو : « للمواطن حقوق » .

٢ - إذا دخلت الواو والفاء على فعل يبتدئ بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة ، نحو : « فَأْتِ ، وَأْتِمِنْ » .

---

(١) لغة في « ابن » .
(٢) أما إذا دخلتها « أل » التعريف ، وكانت علماً على اليوم الثاني من الأسبوع فإن همزتها تصبح همزة قطع ، نحو : « زرتك نهار الإثنين » .
(٣) بمعنى « السافلة » أو « الأساس » .
(٤) اسم وُضِع للقسم ، نحو : « أيمن الله » أي : « أيمن الله قسمي » .
(٥) أي « أيمن » وتستعمل استعمالها .

٣ - بعد همزة الاستفهام، نحو: «أَبْنُكَ هذا؟، أَسْمُك سالم؟، أَسْتعلَمتَ عن الحادثة؟»[١].

٤ - من كلمة «اسم» وذلك في البسملة فقط، نحو: «بسم الله الرحمن الرحيم».

٥ - من كلمة «ابن» إذا جاءت صفة[٢] بين علمين[٣]، ولم تقع في أول السطر كتابةً[٤]، نحو: «عمرو بن العاص قائد شجاع». أو إذا جاءت بعد حرف النداء[٥]، نحو: «يا بنَ الأفاضل أَقْبلْ».

- آ - (المدَّة):

حرف لنداء البعيد، أو ما في حكمه كالنائم والساهي، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، نحو: «آسَعيدُ» («سعيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

---

(١) أما إذا دخلت همزة الاستفهام على اسم معرَّف بـ«أل»، فيستعاض عن همزة الاستفهام بعلامة مد، توضع فوق همزة الوصل، نحو: «آلمعلم الذي جاء؟».

(٢) أما إذا لم تكن صفة، أي إذا جاءت نعتاً أو عطف بيان، فإن همزتها تثبت نحو: «إن خالداً ابن الوليد».

(٣) يقصد بالعلم هنا العلم المفرد نحو: «عمرو بن العاص قائد شجاع»، والعلم المركَّب نحو: «جاء سعيد بن عبد الله»، والكنية، نحو: «عمر بن أبي ربيعة شاعر مشهور بالغزل»، واللقب، نحو: «هاشم بن زين العابدين رجل فارس».

(٤) إذا وقعت كلمة «ابن» في أول السطر، فإن همزتها تُثبت ولو كانت بين علمين.

(٥) والحذف هنا جائز غير واجب. وتحذف همزة «ابنة» أيضاً بعد حرف النداء. ومن العلماء من يعاملها معاملة «ابن» في غير النداء أيضاً.

كتابة المدَّة (إملاء)

المدَّة هي همزة مفتوحة نلفظها مع الألف الممدودة، ونجدها:

١ - في الكلمات التي تتضمَّن همزة مفتوحة بعدها حرف مد من جنسها، نحو: «قرآن، مرآة».

٢ - في الكلمات التي يتوالى في أولها همزتان، أولاهما متحركة بالفتحة والثانية ساكنة، نحو: «آمُل» أصلها «أَأْمل»، و«آثر» أصلها «أَأْثر»، و«آسَفُ» أصلها «أَأْسَف».

٣ - في مثنّى الأسماء التي تنتهي بهمزة بعد فتحة، (أي التي تنتهي بهمزة مكتوبة على ألف). نحو: «ملجآن، مخبآن، مبدآن».

٤ - في مثنى الأفعال المنتهية بهمزة، نحو: «يقرآن، يبدآن»، وقد تكتب هذه الأفعال بالألف دون مد، نحو: «يقرأان، يبدأان».

٥ - في جمع المؤنث السالم الذي قبل تاء تأنيث مفرده همزة مرسومة على ألف[1]، نحو: «مفاجآت، مكافآت».

آب:

اسم الشهر الثامن من السنة السريانية. يُعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع. وهو غير ممنوع من الصرف بخلاف سائر أسماء أشهر السنة السريانية.

---

(١) أما إذا لم تكن الهمزة مرسومة على ألف، فإن الجمع يكتب بالألف لا بالمدَّة، نحو: «قراءات، افتراءات، عباءات».

آجلاً :

تُعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة في نحو: « سأكافئك آجلاً ». وقد تفقد معنى الظرفية، فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: « الآجلُ خير من العاجلِ » (« الآجلُ »: مبتدأ مرفوع بالضمة)، ونحو: « طلبَ زيدٌ الآجلَ وترك العاجلَ » (« الآجلَ »: مفعول به منصوب بالفتحة).

آحِ :

اسم صوت الساعل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

آحَ - آحٍ :

اسم صوت المستحث على العمل أو الإقدام، مبني على الفتحة (آحَ)، أو على الكسرة (آحٍ)، لا محل له من الإعراب.

آحاد :

بمعنى « منفردين » تُعرب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: « اجتمع القومُ زُمَراً وتفرَّقوا آحاداً ». وتأتي اسماً معرباً كسائر الأسماء، فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: « الآحادُ قبل العشراتِ » (« الآحادُ »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة).

آحادَ آحادَ :

لفظ مركَّب مبني على فتح الجزئين في محل نصب حال، نحو: « دخل الطلابُ الصفَّ آحادَ آحادَ ».

آخِ - آخْ - آخٍ :

اسم صوت للموجوع مبني لا محل له من الإعراب.

آخِر :

حال منصوبة بالفتحة في نحو: «جاء زيدٌ في السباق آخِراً»، وظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «زرتُك آخرَ الأسبوعِ»، وحسب موقعها في الجملة، نحو: «بكى الآخِرُ» و«شاهدتُ الآخِرَ»... إلخ.

آخَر :

اسم تفضيل من «أخر» ممنوع من الصرف. يعرب حسب موقعه في الجملة.

آخِرة :

مثل «آخِر». انظر: آخِر.

آذار :

اسم الشهر الثالث من السنة السريانية. يُعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع. وهو ممنوع من الصرف.

آضَ :

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى «صار»، نحو: «آضَ الطحينُ عجيناً» («آضَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على

الفتحة الظاهرة. «الطحين»: اسم «آض» مرفوع بالضمة. «طحيناً»: خبر «آض» منصوب بالفتحة).

٢ - فعلاً ماضياً تاماً بمعنى: رجع، نحو: «آضَ زيدٌ إلى بيتِه» («آض»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «زيدٌ»: فاعل «آضَ» مرفوع بالضمَّة...).

آمين:

اسم فعل أمر بمعنى: «استجبْ» مبني على الفتح، نحو قول ابن زيدون:

غيظَ العِدى من تساقينا الهوى   فدَعوا بأنْ نَغَصَّ فقال الدهرُ آمينا

(«آمينا»: اسم فعل أمر مبني على الفتحة (والألف للإطلاق)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ). ونحو قول عمر بن أبي ربيعة:

يا ربِّ لا تَسْلُبَنِّي حُبَّها أَبَداً   وَيَرْحمُ اللهُ عبداً قال آمينا.

آن:

بمعنى «حين»، ظرف زمان منصوب بالفتحة، ويلازم الإضافة إلى الجملة الاسمية، نحو: «يعودُ الفلاحُ إلى بيته آنَ الشمسُ تغيبُ» أو الفعلية، نحو: «سأكافئك آنَ تدرسُ».

آناً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، ولا يُضاف لأنه منوَّن، نحو: «عشتُ في بيروتَ آناً من الدهرِ».

آناءَ [1]:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، ويضاف إلى المفرد (ما ليس بجملة ولا بشبه جملة)، نحو: «سأزورُك آناءَ الليلِ».

آنئذٍ:

لفظ مركَّب من «آنَ» و«إذْ»، نحو: «زرتُك وكنت آنئذٍ خارج البيتِ» («آنئذٍ»: آن: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «زرتـك»، وهو مضـاف. «إذْ»: ظرف زمـان مبـني عـلى السكون في محـل جر بالإضافة. والتنوين في «إذ» تنوين عوض، ناب عن جملة محذوفة، والتقدير: وكنتَ آن إذْ زرتك خارج القرية)[2].

آنِفاً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «جئتُ آنفاً»، وتأتي اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «عُدْ إلى الكلامِ الآنفِ الذكرِ» («الآنفِ»: نعت مجرور بالكسرة).

آهِ - آهٍ - آهْ:

اسم فعل مضارع بمعنى: أتوجّع، مبني (حسب حركة آخره)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنا»، نحو: «آه من أفعال الناسِ وأقوالهم».

---

(١) جمع «إِنْيٌ» أو «إِنىً» أو «إِنْوٌ» بمعنى «الساعة».

(٢) لاحظْ أننا نفصل «آن» عن «إذْ» في حال تسكين هذه الأخيرة.

آهاً :

مثل « آه » : انظر : آه .

آونَةً :

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، يلازم التنوين ولا يُضاف ، نحو : « أمارسُ الرياضة آونةً » ، أي : أمارسها مراراً وأتركها مراراً .

آي :

تأتي :

١ - حرف نداء للبعيد أو ما في منزلته ، كالساهي والنائم ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، نحو : « آيْ زيدُ » .

٢ - اسم صوت للتوجُّع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

٣ - جمع « آية » ، فتعرب حسب موقعها في الجملة .

آينةً :

لغة في « آونة » . انظر : آونة .

أب :

إذا أضيفت لغير ياء المتكلم[١] ، ولم تثنَّ[٢] ، ولم تُجمع[٣] ، ولم تُصغّر

(١) إذا أضيفت لياء المتكلم ، تعرب بحركات مقدَّرة على ما قبل الياء نحو : « جاء أبي » (« أبي » : فاعل « جاء » مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع ظهورَها اشتغالُ المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة) ، ونحو : « شاهدتُ أبي » (« أبي » : مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء =

(إذا صغِّرت أعربت بالحركات ، نحو : جاء أُبيّ زيد) كانت من الأسماء الستة ، ترفع بالواو ، نحو : « جاء أبوك » ، وتنصب بالألف ، نحو : « شاهدتُ أباك » ، وتجر بالكسرة ، نحو : « مررتُ بأبيك » . وتُعرب حسب موقعها في الجملة ، ولها في النداء عشر لغات إذا كانت مضافة إلى ياء المتكلم ، وهي :
١ - يا أبِ . ٢ - يا أبِيْ . ٣ - يا أبِيَ . ٤ - يا أبَا . ٥ - يا أَبَ . ٦ - يا أبُ .
٧ - يا أبتِ . ٨ - يا أبتَ . ٩ - يا أبتُ . ١٠ - يا أبتا .

أبادِيْد :

جمع لا مفرد له من لفظه ، بمعنى متفرّقين ، يُعرب حسب موقعه في الجملة ، فهو حال منصوبة بالفتحة في نحو : « تفرَّقَ الطلابُ أباديدَ » ، وهو صفة منصوبة بالفتحة في نحو : « شاهدت طيراً أباديدَ » .

إبَّانَ :

بمعنى « حين » ، ظرف زمان منصوب بالفتحة ، يضاف إلى المفرد ، نحو : « زرتُ بغدادَ إبَّانَ الصيفِ » ، وإلى الجملة الاسمية ، نحو : « زرتُ بغدادَ إبَّانَ الحربُ مستَعِرةٌ » ، وإلى الجملة الفعلية ، نحو : « زرتُ بغدادَ إبَّان استعرتِ الحربُ » .

= المتكلم . . . .) ، ونحو : « مررت بأبي » (« بأبي » : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . « أبي » اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها . . . .) .

(٢) إذ ثنِّيت ، أُعربت إعراب المثنّى ، فترفع بالألف ، نحو : « جاء أبواك » . وتنصب وتجر بالياء ، نحو : « شاهدتُ أبويك » ونحو : « مررت بأبويك » .

(٣) إذا جُمعتْ ، ترفع بالضمَّة ، نحو : « جاء آباءُ الطلابِ » ، وتنصب بالفتحة ، نحو : « شاهدتُ آباءَ الطلابِ » ، وتجر بالكسرة ، نحو : « مررتُ بآباءِ الطلابِ » .

إبّانئذٍ :

لفظ مركَّب من « إبّان » و« إذ » . مثل «آنئذٍ » . انظر : آنئذٍ .

أبَتِ - أبتَ :

أصلها : يا أبي . تعربُ منادى منصوباً بالفتحة لأنه مضاف ، والتاء عوض من الياء المحذوفة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

أبَتَا :

أصلها : يا أبي . مثل « أبتِ » . انظر : أبتِ .

أَبتاهْ :

مثل « أبتا » . انظر : أبَتا . والهاء حرف للسكت مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ابْتَدأَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى « شرع » ، بشرط أن يأتي خبرها جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ « أنْ » ، نحو : « ابتدأ المطرُ ينهمرُ » (« ابتدأ » : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة . « المطرُ » : اسم « ابتدأ » مرفوع بالضمَّة . « ينهمرُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . وجملة « ينهمر » في محل نصب خبر « ابتدأ »).

٢ - فعلاً تاماً في غير الحالة الأولى ، نحو : « ابتدأ المهرجانُ » (« المهرجانُ » : فاعل « ابتدأ » مرفوع بالضمة) .

ابتدائيّة :

الجملة الابتدائية هي الجملة التي تقع في ابتداء الكلام ، ولا محل لها من الإعراب ، نحو : « بدأ المطر ينهمر » . جملة « بدأ المطر ينهمر » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائيّة .

أبْتَع :

لفظ لتقوية التوكيد ممنوع من الصرف ، يأتي بعد لفظ « أجمع » ، وتأتي « أجمع » بعد « كل » ، ويُعرب توكيداً مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب موقع مؤكَّدِه في الجملة ، نحو : « جاءَ الطلابُ كلُّهم أجمعُ أكْتَعُ » (« كلُّهم » : توكيد الطلاب مرفوع بالضمة وهو مضاف ، « هُمْ » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « أجمعُ » : توكيد « الطلاب » مرفوع بالضمة ، « أكتَعُ » : توكيد « الطلاب » مرفوع بالضمّة) ونحو : « شاهدتُ الطلابَ كلَّهُمْ أَجْمعَ أبْتَعَ » ، ونحو : « مررتُ بالطلابِ كلِّهم أجْمَعَ أبْتَعَ » .

أبتعون :

جمع « أبتع » ، لفظ لتقوية التوكيد ، يأتي بعد لفظ « أجمعون » ، وتأتي « أجمعون » بعد « كل » ، ويُعرب مثل « أبتَع » . انظر : أبتع . إلا أنه يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، نحو : « حضرَ الطلابُ كلُّهم أجمعون أبتعون » ، ونحو : « شاهدتُ الطلابَ كلَّهم أجمعين أبتعين » ، ونحو : « مررتُ بالطلابِ كلِّهم أجمعين أبتعين » .

أَبَدَ:

بمعنى «دهر»، وتعرب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، وتلازم الإضافة إلى اسم من لفظها أو من معناها، نحو: «لا أسرقُ أبدَ الدهرِ - أبدَ الأَبَدِ - أَبَدَ أبَدٍ - أبَدَ أبيدٍ - أبَدَ الآبادِ - أبَدَ الأبديةِ - أبد الآبدين». وفي نحو: «لا أسرقُ الأبدَ الأبيدَ» نعربُ «الأبيدَ» صفة للظرف «الأبدَ» منصوبة بالفتحة الظاهرة. وقد تأتي اسماً فتعربُ حسب موقعها في الجملة، نحو: «سأحبُّك إلى أبدِ الدهرِ» («أبدِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

أبَداً:

ظرف لاستغراق المستقبل، منصوب بالفتحة، ومنوَّن دائماً ولا يضاف، ويستعمل مع النفي، نحو الآية: «إنَّا لنْ نَدْخُلَها أبداً ما داموا فيها»[1]، ومع الإثبات، نحو الآية: «فإنَّ له نارَ جهنَّم خالدين فيها أبداً»[2]، ولا يسبقه الفعل الماضي، إلا إذا كان ممتداً إلى المستقبل، نحو الآية: «وبدا بينَنا وبينكم العداوَةُ والبغضاءُ أبداً حتى تُؤْمنوا باللهِ وحْدَهُ»[3].

أبصَعَ:

مثل «أبتع». انظر: أبتع.

أبْصَعون:

مثل «أبتعون». انظر: أبتعون.

---

(١) المائدة: ٢٤.

(٢) الجن: ٢٣. وفي هذه الحالة، أي الإثبات، تعرب مفعولاً مطلقاً.

(٣) الممتحنة: ٤.

ابن :

إذا وقعتْ بين اسمين علمين بقصد الإخبار، كُتبتْ بالألف وأُعربتْ خبراً، نحو: « زيدٌ ابنُ ثابت » ونحو: « إنَّ زيداً ابنُ ثابت ». وإذا لم تقع موقع الخبر وكانت بين اسمين علمين، تحذف ألفها (إذا لم تأتِ في أول السطر)، وتُعرب نعتاً للاسم الذي قبلها أو عطف بيان عليه، أو بدلاً منه، نحو: « جاء زيدٌ بنُ ثابت » ونحو: « شاهدتُ سميراً بنَ سعيدٍ ». وفي باقي حالاتها تعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: « جاءَ ابنُ المعلّمِ » (« ابنُ »: فاعل مرفوع بالضمة)، ونحو: « شاهدتُ ابنَ أختي » (« ابن »: مفعول به منصوب بالفتحة)... إلخ. ويجوز بالعلم المنادى الموصوف بـ « ابن » الضمُّ والفتح، نحو: « يا خالدُ بنُ[1] الوليد »، ونحو: « يا خالدَ بنَ الوليد ». وهمزة « ابن » همزة وصل.

حذف همزة « ابن » (إملاء):

تحذف همزة « ابن » إذا لم تقع في أول السطر كتابةً، وكانت:

١ - صفة بين اسمي علم، نحو: « جميل بن معمر شاعر أموي »، أو بين اسم علم وكنية، نحو: « عمر بن أبي ربيعة شاعر غزلي »، أو بين اسم علم ولقب، نحو: « هاشم بن زين العابدين رجل فارس ».

٢ - بعد حرف النداء، نحو: « يا بن آدم، احترمْ مواطنيك ».

٣ - بعد همزة الاستفهام، نحو: « أبْنك هذا؟ ».

---

(١) يجوز في « ابن » الرفع اتباعاً للفظ المنعوت « خالد »، والنصب اتباعاً لمحله.

ابنة :

مثل «ابن» في الإعراب . انظر : ابن .

ابنُمٌ :

لغة في «ابن» وتُعرب إعرابها ، وقيل إن ميمها زائدة للمبالغة ، تقول : «جاء ابنمٌ» («ابنمٌ» : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة) «وشاهدتُ ابنَماً» («ابنماً» : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) ، و «مررت بابنِمٍ» («ابنمٍ» : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) . ومنه قول حسّان بن ثابت :

وَلَدْنا بني العَنْقاءِ وابنَيْ مُحَرّقٍ فَأكرِمْ بنا خالاً وأكْرِمْ بنا ابنَما

(«ابنما» : حال منصوب بالفتحة الظاهرة) .

وهمزة «ابنم» همزة وصل مثل «ابن» . ويُلاحظ أن حركة النون في كلمة «ابنم» تتبع حركة الميم . وكذلك حركة الراء في كلمة «امرؤ» . أنظر : امرؤ .

أبون :

جمع «أب» في بعض اللهجات العربيّة ، اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

أبِيْ :

تُعرب منادى منصوباً في قولك : «أبي ساعِدْني» ، وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهو مضاف ، والياء فيها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . وانظر لغات «أب» إذا وقع منادى في «أب» . وتُعرب «أبي»

في غير النداء، حسب موقعها في الجملة. انظر الحاشية الأولى في مادَّة «أب».

إتَّخذَ:

تأتي:

١ – من أفعال التحويل بمعنى «صيَّر»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ولا تدخل على المصدر المؤوَّل من «أنَّ» واسمها وخبرها، ولا على «أنْ» والفعل وفاعله، نحو الآية: «واتَّخذَ اللهُ ابراهيمَ خليلاً»(١) («ابراهيم»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «خليلاً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

٢ – فعلاً ينصب مفعولاً بِهِ واحداً، إذا جُرِّدتْ من معنى «صيَّر»، نحو: «اتخذ الكفّارُ مع اللهِ إلهاً آخر».

إتّفاقاً:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة لفعل محذوف تقديره «اتفَقَ»، أو حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، نحو: «التقيتُ معلِّمي اتفاقاً».

إثْرَ:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «كافأتُك إثْرَ نجاحِك».

---

(١) النساء: ١٢٥.

إِثْرِه:

تعني « بعده »، ولا تستعمل إلا مسبوقة بحرف جر، فهي بالتالي، اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، نحو: « ركضَ الطالبُ فركضتُ في إِثْرِه ». (الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة).

أَثَرِه:

مثل « إِثْره ». انظر: إِثْرِه، نحو: « ركضَ الطالبُ فركضْتُ على أثرِه ». وتأتي اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: ترك المتنبِّي أثراً خالداً (« أثراً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

أَثْناء:

بمعنى « خلال »، جمع ثِني = غضون، ظرف زمان مبهم منصوب بالفتحة، ويضاف إلى المفرد (ما ليس بجملة ولا يشبه جملة)، نحو: « سأقابلُك أثناءَ النهارِ ». وتأتي اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « زرتك في أثناء النهار ».

إِثْنا عَشَر:

عدد مركب من جزئين: الجزء الأول منه يُعرب إعراب المثنى وحسب موقعه في الجملة، فيُرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، والجزء الثاني (عشر) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (فهو بمنزلة نون المثنى كما ذهب النحاة)، ومعدوده يكون مذكراً منصوباً على التمييز، نحو: « نَجحَ اثنا عَشَرَ طالباً »[1] (« اثنا »: فاعل « نجح » مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى. « عَشَرَ »:

(١) لاحِظْ أن جزئي العدد يذكَّران مع المذكر.

اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « طالباً »: تمييز منصوب بالفتحة)، ونحو: « شاهدتُ اثني عَشَرَ طالباً » و « مررتُ باثني عَشَرَ طالباً ». وهمزة « اثنا » همزة وصل.

اثنان:

عدد ملحق بالمثنى، لأنه لا مفرد له من لفظه، يُرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، يكون معدوده مذكَّراً، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « نجح اثنان من الطلاب » (« اثنان »: فاعل « نجح » مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى) ونحو: « رأيت طالبين اثنين » (« اثنين »: نعت منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى)، وهمزة « اثنان » همزة وصل.

اثنان وأربعون - اثنان وتسعون - اثنان وثلاثون - اثنان وثمانون - اثنان وخمسون - اثنان وسبعون - اثنان وستون - اثنان وعشرون:

مثل « ثلاث وأربعون ». انظر: ثلاث وأربعون. إلا أنّ « اثنان » تعرب إعراب المثنّى فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء، فيما تُعربُ « ثلاث » بالحركات فترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة، نحو: « نجح اثنان وأربعون طالباً »، و « كافأتُ اثنين وعشرين طالباً »، و « مررتُ باثنين وثلاثين طالباً ».

اثْنَتا عَشْرَةَ:

مثل « اثنا عَشَر » في الإعراب. انظر: اثنا عَشَرَ. ويكون معدودها

مؤنَّثاً ، نحو : « نجحتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ[1] فتاةً » ، و « كافأتُ اثنتي عَشْرةَ فتاةً » ، و « مررتُ باثنتي عَشْرَةَ فتاةً » . والهمزة في « اثنتان » همزة وصل .

اثْنَتَان :

عدد يعرب إعراب « اثنان » . انظر : اثنان . ويكون معدوده مؤنَّثاً ، نحو : « نجحتْ طالبتان اثنتان » ، و « كافأتُ طالبتين اثنتين » و « سُرِرتُ بطالبتين اثنتين » و « جاءني اثنتان من الطالبات » . وهمزة « اثنتان » همزة وصل .

اثنتان وأربعون - اثنتان وتسعون - اثنتان وثلاثون - اثنتان وثمانون - اثنتان وخمسون - اثنتان وسبعون - اثنتان وستون - اثنتان وعشرون :

مثل « ثلاثة وأربعون » . انظر : ثلاثة وأربعون . إلاّ أنّ « اثنتان » تُعرب إعراب المثنّى فتُرفع بالألف وتُنصب وتُجر بالياء ، فيما تُعرب « ثلاثة » بالحركات فترفع بالضمَّة ، وتنصب بالفتحة ، وتجر بالكسرة ، نحو : « زارني اثنتان وعشرونَ طالبةً » ، و « حيَّيتُ اثنتين وعشرين معلّمة » ، و « مررتُ باثنتين وأربعين قريةً » .

الإثنين :

اسم اليوم الثاني من الأسبوع ، همزته همزة قطع بخلاف « اثنان » و « اثنين » ، ويقول فريق من النحاة بأنه لا يُثنَّى ولا يُجمع لأنه على

---

(١) لاحظْ أن جزئي « اثنتا عَشْرَةَ » يؤنَّثان مع المؤنث .

صيغة المثنى ، فإن أردتَ أن تثنّيه أو تجمعه ، قلتَ : « يوما الاثنين » و « أيام الاثنين » . وذهب فريق آخر إلى أنه يُجمع على « أثانين » أو « أثناء » .

أجَدَّك أو أَجِدَّكَ:

الهمزة للاستفهام . « جَدّ » : الحظ ، أو والد أحد الأبوين ، مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة ، والتقدير : « أتجدُّ جدَّك » ، وقيل إنه منصوب على نزع الخافض ، والتقدير : « أبجدٍّ منك؟ » . ولا تستعمل إلا مضافة ، نحو : « أجدّكَ ، أجدّكما ، أجدِّكم ، أجدَّكُنَّ » .

أَجلْ :

حرف جواب بمعنى « نَعَمْ » مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، ويُستعمل :

١ - جواباً للسائل ، فإذا كان الكلام قبلها منفياً أفادت النفي ، نحو : أَلَمْ تأكلْ؟ - أجَلْ . (أي أجلْ لم آكُلْ) ، وإن كان مثْبتاً أفادتِ الإثبات ، نحو : « أأكلتَ؟ » - أجَلْ . (أي أجل أكلتُ) .

٢ - تصديقاً للمُخْبِرِ ، نحو قولك : « أجلْ » ، لمن قال لك : « نجح زيدٌ » .

٣ - وعداً لطالب الوعد ، نحو قولك : « أجل » ، لمن قال لك : « ساعدْني » .

إجماعاً :

مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره : « أجمعوا » في نحو : « إجماعاً على نصرةِ الوطنِ » .

أجْمع :

من ألفاظ التوكيد ، يؤكَّد به كلُّ ما يصحّ افتراقه حسًّا أو حكماً ، وهو يستعمل غالباً بعد لفظ «كل» ، نحو : «جاء القومُ كلُّهم أجمعُ» ، أو دونها ، نحو : «شاهدتُ الطلابَ أجمعَ» . ولم يُثَنِّ العرب لا «أجمع» ولا مؤنَّثها «جمعاء» ، لأنهم خصّوا توكيد المثنّى بلفظتي : «كلا» و «كلتا» . ولا يقع في تراكيب الكلام ، إذا لم يُحذف المؤكَّد ، إلا توكيداً منصوباً أو مجروراً أو مرفوعاً ، حسب موقع مؤكَّده في الجملة ، فلا يجيء مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً ، بخلاف غيره من ألفاظ التوكيد ، وهو ممنوع من الصرف ، نحو : «مررتُ بالطلابِ أجمعَ» . ولا يضاف إلا إذا جُرَّ بحرف جر زائد هو الباء ، نحو : «جاء الطلاب بأجمعهم» («بأجمعهم» : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . «أجمع» : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه توكيد «الطلاب» وهو مضاف . «همْ» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة) .

أجْمَعهم :

هي «أجمع» وضمير جمع الذكور . انظر : أجمع . وإذا حُذِف المؤكَّد تنوب «أجمعهم» عنه ، وتأخذ إعرابه ، نحو : «حضرَ أجْمَعُهم» («أجمعهم» : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف ، و «همْ» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة) ، و «شاهدتُ أجمعَهم» (أجمعَهم» : مفعول به منصوب بالفتحة...) ، و «مررتُ بأجمعِهم» («أجمعِهم» : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة...) . وذلك بعكس «أجمع» التي لا تكون إلا توكيداً .

أَجْمَعون :

جمع « أجمع » في حالة الرفع ، وتستعمل استعمالها . انظر : أجمع . ترفع بالواو ، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم ، نحو : « جاء الطلابُ كلُّهم أجمعون » (« أجمعون » : توكيد « الطلاب » مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) .

أجْمَعِين :

جمع « أجمع » في حـالـتي النصـب والجر ، وتعرب إعرابهـا – انظر : أجمع – إلا أنها منصوبة ، أو مجرورة بالياء ،لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم . ومنهم من يجوِّز إعرابها حالاً في حالة النصب ، نحو : « رأيتُ الطلابَ أجمعين » ، أي : مجتمعين .

أُحادَ :

اسم معدول عن « واحد » ، ممنوع من الصرف ، ويُعرب حالاً منصوبة بالفتحة ، نحو : « جاء الطلابُ أُحادَ » ، وتستعمل مكرَّرة ، نحو : « جاءَ الطلابُ أُحادَ أُحادَ » ، أي : واحداً بعد واحد . وتعربُ « أُحادَ » الثانية توكيداً منصوباً بالفتحة[1] .

أَحَد :

تأتي هذه الكلمة :

١ – اسماً يعرب حسب موقعه في الجملة . وإذا وقع خبراً مضافاً إلى لفظ يخالف المبتدأ في التذكير والتأنيث ، يجوز فيه موافقة المبتدأ أو الخبر ،

---

(١) منهم من يعرب « أُحادَ أُحادَ » اسماً مركباً مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب حال .

فتقول : « المالُ أحد السعادتين » بتذكير « أحد » مراعاة للمبتدأ « المال » ، وتقول : « المال إحدى السعادتين » بالتأنيث مراعاة للخبر « السعادتين » .

٢ - اسم اليوم الأوّل من الأسبوع ، يعرب إعراب « أسبوع » . أنظر : أسبوع .

إحدى عَشْرةَ :

عدد مركَّب مبني على فتح جزئيه في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة ، ومعدوده مؤنَّث منصوب على التمييز ، نحو : « نجحتْ إحدى عَشْرَةَ[1] طالبةً » (« إحدى عَشْرَةَ » : اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل « نجحت » . « طالبةً » : تمييز منصوب بالفتحة) ، ونحو : « شاهدتُ إحدَى عَشْرةَ قريةً » (« إحدى عَشْرَةَ » اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به) ونحو : « مررتُ بإحدى عَشْرَةَ قريةً » (إحدى عشرةَ : اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل جر بحرف الجر) .

أحَدَ عَشَر :

يُعرب إعراب « إحدى عَشْرَةَ » . أنظر : إحدى عَشْرةَ . إلا أنَّ معدوده يكون مذكَّراً ، نحو : « نلتُ أحَدَ عَشَرَ[2] وساماً » ، و « جاءني أحَدَ عَشَرَ ضيفاً » و « مررتُ بأحَدَ عشرَ طالباً » .

أحرف :

أنظر أحرف الاستثناء ، والاستفتاح ، والاستفهام ، والتحضيض ،

---

(١) لاحظ أن « إحدى عَشْرة » يؤنث بجزئيه مع المؤنث .
(٢) لاحظْ أن « أحَدَ عَشَرَ » يذكَّر بجزئيه مع المذكر .

والتعليـل ، والتفسير ، والتمنّي ، والتنبيـه ، والتنـديم ، والجر ، والجزم ، والمشبَّهة بالفعل ، والمصدريَّة ، والنداء ، والنصب في: استثناء ، استفتاح ، استفهام ، تحضيض ، تعليل ، تفسير ، التمنّي ، تنبيه ، تنديم ، جرّ ، جزم ، إنّ وأخواتها ، مصدرية ، نـداء ، نصب .

أحَقًّا :

مركَّبة من همزة الاستفهام ،وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، ومن كلمة « حقًّا » التي تُعرب على وجهين :

١ - ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بخبر مقدم محذوف ، نحو : « أحقًّا أن زيداً نجح » (المصدر المؤوَّل من « أنَّ » واسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ مؤخَّر) .

٢ - مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : حقّ بمعنى : ثبَتَ ، نحو : « أحقًّا زيدٌ نجح؟ » (المصدر المؤوَّل من « أنَّ » واسمها وخبرها في محل رفع فاعل الفعل المحذوف والتقدير : أحقَّ حقًّا نجاح زيـد؟) .

أخ :

أحد الأسماء الستة شريطة أن يكون مفرداً ، مضافاً لغير ياء المتكلم ، وغير مصغّر . وتعرب إعراب « أب » . انظر : أب .

أخاك أخاك :

نعرب « أخـاك» الأولى مفعولاً به منصوباً على الإغراء بفعل محذوف تقديره « الزم » ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة ، وهو مضاف ، والكاف ضميراً متصلاً مبنياً على الفتح في محل جر بالإضافة . ونعربُ

« أخاك » الثانية توكيداً منصوباً بالألف لأنه من الأسماء الستة ، وهو مضاف ، والكاف ضميراً متصلاً مبنياً على الفتح في محل جر بالإضافة .

إخالُ :

مضارع « خال » ، سماعي مخالف للقياس . يأتي بمعنى الظن فينصب مفعولين ، ويأتي بمعنى « تكبَّر » أو بمعنى « عرج » فيكون لازماً ، نحو : « إخالُ زيداً مريضاً » ، ونحو : « كنتُ إخال لكني اليوم أصبحتُ متواضعاً » . انظر : خال .

أخْبَرَ :

فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل ، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير ، والثاني والثالث مبتدأ وخبر ، نحو : « أخبرتُ زيداً الحادثةَ كاملةً » (« زيداً » : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة . « الحادثة » : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة . « كاملةً » : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة) . وقد تسدّ « أنّ » واسمها وخبرها مسدّ المفعولين الثاني والثالث ، نحو : « أخبرتُ زيداً أنَّ الامتحان مؤجَّلٌ » (« زيداً »: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة . والمصدر المؤول من « أنَّ الامتحان مؤجَّلٌ » سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث) .

اختصاص :

هو نصب الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره : أخصّ أو أعني ، ولا يكون هذا الاسم إلّا بعد ضمير المتكلم ، أو ضمير المخاطب ، نحو : « نحن اللبنانيين نحبُّ العلم » . (« اللبنانيين » مفعول به على الاختصاص لفعل محذوف تقديره : أعني أو أخص ، منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . وجملة « أخص اللبنانيين » في محل نصب حال) .

أَخَذَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً من أفعال الشروع ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، إذا كانت بمعنى « شرع » ، شريطة أن يكون خبرها فعلاً مضارعاً متأخراً عنها وغير مقترن بـ « أن » ، نحو : « شرعَ الطالبُ يستعدُّ للامتحان » (« شرعَ » : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة . « الطالب » : اسم « شرع » مرفوع بالضمة الظاهرة . « يستعدُّ » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . وجملة « يستعد » في محل نصب خبر « شرع » . « للامتحان » : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « يستعدُّ » . « الامتحان » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

٢ - فعلاً تاماً بغير المعنى الأوَّل ، أو إذا لم تتحقق فيه شروط الحالة الأولى ، نحو : « أخذتُ القلمَ من زيدٍ » (« أخذتُ » : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . « القلمَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . « مِنْ » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « أخذتُ » . « زيدٍ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

أُخَر :

إذا جاءَتْ جمع « أُخْرى » التي هي مؤنَّث أفعل التفضيل « آخرَ مِن » بمعنى : غير ، مُنعتْ من الصرف ، نحو : « مررتُ بزينبَ وطالباتٍ أُخَرَ » (« أُخَرَ » : نعت مجرور بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ممنوع من الصرف) . أما إذا جاءت جمع « أُخْرى » بمعنى « آخِرة » والتي تقابل كلمة « أولى »

فهي مصروفة (لأنها لا تكون معدولة في هذه الحالة)، نحو: «مررتُ بطالباتٍ أُخَرٍ». وهي في حالتيها تُعرب حسب موقعها في الجملة.

أُخْرى:

كلمة ممنوعة من الصرف - لأنها صفة منتهية بألف التأنيث المقصورة - تعرب حسب موقعها في الجملة، ولها معنيان:

١ - معنى: غير، مؤنَّث آخَر، نحو: «مررتُ بزينبَ وفتاةٍ أخرى» («أخرى»: نعت مجرور بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، عِوضاً من الفتحة لأنه ممنوع من الصرف).

٢ - معنى «آخِرة» مقابل «أولى»، نحو الآية: «قالت أُخراهم لأولادهم[١]».

إخْلَوْلَقَ:

فعل ماضٍ جامد - لأنه يلازم صيغة الماضي فقط - يفيد الرجاء، ويأتي:

١ - ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون خبره جملة فعلية، فعلها مضارع مقترن بـ «أنْ»، نحو: «اخلولقَ المطرُ أن ينهمِرَ» («اخلولقَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «المطرُ»: اسم «اخلولق» مرفوع بالضمة الظاهرة. «أن» حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ينهمرَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوَّل من «أن ينهمر» في محل نصب خبر «اخلولق»).

---

(١) الأعراف: ٣٨.

٢ - تاماً، إذا لم يستوفِ الشروط ليكون ناقصاً، نحو: «اخلولقَ أن تنجحَ» (المصدر المؤوَّل من «أنْ تنجحَ» في محل رفع فاعل «اخلولق»).

أخُون:

جمع «أخ» في بعض اللهجات العربية. اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

إدغام (إملاء):

١ - توصَل «إن» الشرطية، بـ «لا» النافية، فتُقلب نونها لاماً، وتدغم بلام «لا»، ويصيران «إلّا». ويجوز أن تدخل عليها اللام، فتصير «لئلا»، نحو: «انتبهْ وإلا أقاصِصْك». وكذلك توصل بـ «ما» الزائدة، فتقلب نونها ميماً وتدغم بميم «ما»، نحو: «ادرسْ وإمَّا ترسبْ».

٣ - توصَلُ «أن» الناصبة، بـ «لا» النافية، فتقلب نونها لاماً، وتُدغم بلام «لا»، فيصيران «ألّا»، نحو: «أمرتُه ألّا يَتَباطأ».

٣ - توصل «عَنْ» بـ «ما» الموصولة، فتقلب نونها ميماً، وتدغم بميم «ما» فيصيران «عمّا»، نحو: «استفسَرَ القاضي عمَّا حَصَلَ».

٤ - توصَلْ «مِنْ» بـ «ما» الموصولة، فتقلب نونها ميماً، وتدغم بميم «ما» فيصيران «مِمّا»، نحو: «نستنتج مِمّا سبق...».

إذْ:

تأتي بثلاثة أوجه: ظرفية، فجائية، تعليلية.

أ - إذ الظرفيّة:

تأتي:

١ - ظرفاً للزمان الماضي - وهو أغلب أحوالها - مضافاً إلى الجملة، مبنيًّا على السكون في محل نصب مفعولاً فيه، نحو: «زرتُ صديقي إذ هو في بيته» ونحو: «حيَّيتُ رفيقي إذْ يعمل». (الجملة الاسمية «هو في بيته» في المثال الأول، والفعلية «يعملُ» في المثال الثاني في محل جر مضاف إليه). وقد يحذف المضاف إليه - أي الجملة بعدها - ويعوَّض منه تنوين العوض، نحو الآية: «فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذٍ تنظرون»[1]، ونحو: «زرتك وكنتَ ساعتئذٍ خارج البيت»، والتقدير: زرتك وكنتَ ساعة زرتك خارج البيت. (تعرب «إذ» المنوَّنة بالكسر في المثالين الأخيرين ظرف زمان مبنياً على السكون المقدّر في محل جر بالإضافة).

٢ - مفعولاً به، نحو الآية: «واذكروا إذْ كنتُمْ قليلاً فكثَّركُم»[2]. والغالب على «إذ» الواقعة في أوائل قصص القرآن الكريم، أن تكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: اذكر.

٣ - بدلاً من المفعول به، نحو الآية: «واذكرْ في الكتابِ مريَمَ إذِ انتبذَتْ»[3] («إذْ»: ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من «مريم»).

٤ - مضافاً إليه، وذلك بعد مضاف من أسماء الزمان، نحو التراكيب:

---

(١) الواقعة: ٨٣.
(٢) الأعراف: ٨٦.
(٣) مريم: ١٦.

يومئذٍ ، ساعتئذٍ ، حينئذٍ ، فالقسم الأول من التركيب يُعربُ ظرف زمانٍ منصوباً بالفتحة الظاهرة ، وتعرب « إذْ » ظرف زمان مبنياً على السكون في محل جر مضاف إليه.

ب - إذ الفجائيّة :

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، يقع بعد الظرف « بينا » أو « بينما » ، نحو « بينما أنا أكتبُ إذْ زارني زيدٌ ».

ج - إذ التعليلية :

حرف للتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، نحو : « ضربتُ زيداً إذْ سرقَ ».

وصل « إذ » المنوَّنة بالظرف (إملاء) :

تتصل « إذ » المنوَّنة بالظروف : « عند ، حين ، آن ، ساعة ، يوم ، وقت ... » ، نحو : « عندئذٍ ، حينئذٍ ، آنئذٍ ، ساعتئذٍ ، يومئذٍ ، وقتئذٍ .. ». أما إذا كانت غير « منوَّنة » ، فيجب الفصل ، نحو : « شاهدتك إذ تركضُ ».

إذا :

تكون : ظرفية ، تفسيرية ، وفجائية.

أ - إذا الظرفية :

ظرف لما يستقبل من الزمان ، مبني على السكون ،متضمِّن معنى

الشرط[1] غالباً[2]، خافض لشرطه[3] متعلّق بجوابه. وتختصّ بالدخول على الجملة الفعلية ويكون الفعل بعدها ماضياً غالباً، أو مضارعاً، وقد اجتمعا في قول أبي ذؤيب:

والنفسُ راغبَــــةٌ إذا رَغَّبْتَهـــا وإذا تُرَدُّ إلى قليــــلٍ تقنَــــعُ.

وإذا دخلت على اسم مرفوع، أو على ضمير للغائب، أُعْـرِبَ فاعلاً لفعل محذوف يفسّره الفعل الذي يليه، إذا كان هذا الفعل للمعلوم، كقول أبي القاسم الشابي:

إذا الشعــبُ يومــاً أرادَ الحيــاةَ فــلا بُــدَّ أن يستجيــبَ القــدرْ

(«الشعب»: فاعل لفعل محذوف تقديره «أراد»، مرفوع بالضمّة الظاهرة)، ونائباً للفاعل إذا كان هذا الفعل مبنيًّا للمجهول، نحو: «إذا الطالبُ لم يُحْتَرم يكرهُ المدرسة» («الطالبُ»: نائب فاعل لفعل محذوف تقديره: يُحترمْ، مرفوع بالضمّة الظاهرة). واسماً لـ «كان» إذا أتى هذا الفعل بعده، نحو: «إذا المعلم كان حاضراً أتيتُ». («المعلم»: اسم «كان» مرفوع بالضمة الظاهرة) أما إذا دخلت على ضمير للمتكلم أو للمخاطب، فإن هذا الضمير يعربُ توكيداً للفاعل أو نائبه، نحو قول بشار بن برد:

إذا أنتَ لم تَشْرَبْ مراراً على القذى ظمئــتَ وأيُّ النــاس تصفو مشاربُــه

---

(1) لكنه لا يجزم إلا في الشعر للضرورة كقول عبد القيس بن خفاف:

استَغْنِ مــا أغنــاكَ ربُّــك بــالغِنــى وإذا تصبْــكَ خصــاصَــةٌ فَتَجمَّــل

(2) قد تأتي: «إذا» الظرفية غير متضمّنة معنى الشرط، نحو الآية: «والليلِ إذا يغشى، والنهار إذا تجلى». (الليل: 1).

(3) أي إن الجملة التي تقع بعده تجرّ بالإضافة إليه.

ملحوظة: قد تزاد « ما » بعد « إذا » فلا تغيِّر شيئاً، نحو: « إذا ما زرتني أكرمتك ».

ب - إذا التفسيرية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يأتي في موضع « أي » التفسيرية في الجمل، وتختلف عنها في أن الفعل بعدها (بعد « إذا ») لا يكون إلا للمخاطب، نحو: « استكتمتُه السِرَّ إذا طلبتَ منه أن يستره ».

ج - إذا الفجائية:

تعرب إمَّا ظرف زمان مبنياً على السكون في محل نصب مفعول فيه، وإمَّا حرفاً مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب. وهي تختص بالدخول على الجملة الاسمية، ولا تحتاج إلى جواب (كما هو الحال في « إذا » الشرطية)، ولا تقع في ابتداء الكلام، وتلزمها الفاء الزائدة (أو الاستئنافية)، والاسم المرفوع بعدها يعرب مبتدأ، نحو الآية: « فألقاها فإذا هي حَيَّةٌ تسعى »[1]، ويكون خبر هذا المبتدأ إمّا مذكوراً كما في الآية السابقة، أو محذوفاً، نحو: « دخلتُ الصفَّ فإذا الاستاذُ ».

إذاً:

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: « للطلاب معلّم يعلمهم، إذاً يرشدهم ». وتفيد:

١ - التقوية والتوكيد، نحو قول الشاعر:

فَلَوْ خلدَ الكِرامُ إذاً خَلَدْنا   ولوْ بقي الكِرامُ إذاً بَقيْنا.

(١) طه: ٢٠.

٢ – معنى الشرط في الماضي ، نحو الآية : « ولولا أنْ ثَبَّتْناكَ لقدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إليهم شيئاً قليلاً ، إذاً لأذقْناكَ ضِعفَ الحياةِ وضِعفَ المماتِ ، ثمَّ لا تجد لك علينا نصيراً »[١].

٣ – معنى الشرط في المستقبل ، نحو قول الشاعر :

إذاً ، فعاقبني ربِّي معاقَبةً   قَرَّتْ بها عينُ من يأتيكَ بالحَسَدِ

إذاما :

لفظ مركَّب من « إذا » الشرطية ، و « ما » الزائدة . انظر : إذا الشرطية ، نحو قول الشاعر :

إذا ما بَدَتْ ليلى فكلِّيَ أعْيُنٌ   وإنْ هي ناجتني فكلِّي مسامِعُ

إذْذاكَ :

لفظ مركَّب من « إذْ »، وهي ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ، و « ذا » وهي اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (خبره غالباً محذوف ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة) والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، نحو قول الشاعر :

هل ترجعَنَّ ليالٍ قد مَضَيْنَ لنا   والعيشُ منقلبٌ إذ ذاك أفنانا

(التقدير : إذ ذاك كائنٌ).

---

(١) الإسراء : ٧٤ – ٧٥ .

إذْما :

حرف شرط جازم للاستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، نحو : « إذما تتعلَّمْ تتثقَّفْ » (« تتعلمْ » : فعل مضارع مجزوم بالسكون ، لأنه فعل الشرط ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ . تتعلَّم : فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه جواب الشرط ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، وجملة « تتثقف » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم) .

إذَنْ :

حرف نصب وجواب[1] واستقبال[2] وجزاء[3] ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب . ويشترط كي تنصب الفعل المضارع بعدها أن تكون صدر جملة غير مرتبطة بما قبلها إعراباً ، وإن كانت مرتبطة بها معنى[4] ، وأن يكون المضارع بعدها للاستقبال[5] ، وألّا يفصُلَ بينها وبين الفعل إلا « لا » النافية ، أو القسم[6] ، نحو قولك : « إذنْ لا أزورَك » لمن قال لك : « سأسافر بعد ساعة » ، ونحو قول الشاعر :

---

(١) لأنه جواب لكلام .

(٢) لأنه يخصص المضارع بالاستقبال .

(٣) لأنّ فيه معنى الشرط . وما بعده جواب مشروط بما قبله .

(٤) فإذا كانت الجملة بعدها مرتبطة بما قبلها إعراباً ، لا ينصب ، نحو قول الشاعر :

لئن جادَ لي عبدُ العزيز بمثلها ... وأمكنني منها إذاً لا أُقيلُها

(لم تعمل « إذن » لأنها ليست صدر جلتها) .

(٥) فإن كان للحال ، لم تنصب « إذن » ، نحو : « أنتَ جميل . - إذنْ تقولُ الحقيقة » (لم تنصب إذن لأن الفعل « تقول » يدل على الحال) .

(٦) فإذا فُصل بينها وبين الفعل المضارع بغير القسم ، أو « لا » ، لا تنصب ، نحو قولك : « إذن فقد ينهمرُ المطرُ » جواباً لمن قال لك : « السماء ملبَّدةٌ بالغيوم » .

إذنْ – واللهِ – نرمِيَهمُ بحربٍ تُشيبُ الطفلَ من قبلِ المشيبِ

ملحوظة: إذا سُبقت «إذن» بالواو أو الفاء العاطفتين، جاز إعمالها وإهمالها، وقد قرئت الآية: «وإن كادوا لَيستَفزّونك منَ الأرضِ ليُخرجوك منها، وإذنْ لا يلبثو خلافَك إلا قليلاً»[1] بنصب المضارع «يلبثوا»، وبرفعه «يلبثون».

كتابة «إذن» (إملاء):

كتب معظم اللغويين القدامى «إذن» بالنون سواءٌ أكانت ناصبة أم حرف جواب غير عامل. ومنهم من يكتبها بالنون إن كانت ناصبة، وبالألف «إذاً» إذا كانت مهملة.

أرى:

تأتي:

١ – فعلاً ماضياً «مضارعه أُري» ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أريتُ التلميذَ الفرضَ مرتَّباً»، ونحو الآية: «كذلك يُريهمُ اللهُ أعمالَهم حَسَراتٍ عليهم»[2] (المفعولُ به الأول: هم في «يريهم». والثاني: أعمالهم، والثالث: حسرات). وقد تسدّ «أنَّ» وما بعدها مسدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «أريتُ المعلِّمَ أنَّ صديقي مهذَّبٌ» (والمصدر المؤوَّل من «أنَّ صديقي مهذَّب» سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

---

(١) الإسراء: ٧٦.

(٢) البقرة: ١٦٧.

٢ – فعلاً مضارعاً (ماضيه «رأى») ينصب مفعولاً به واحداً، وتسمَّى أرى البصرية، نحو: «أرى الطفلَ يتسلَّق شجرة».

٣ – فعلاً مضارعاً (ماضيه رأى أيضاً) ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر – وتسمّى أرى القلبية – نحو: «أرى الجهلَ مذلَّةً» («الجهل»: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة. «مذلَّةً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة).

أُرَى:

فعل مضارع للظن ملازم للمجهول، غير قياسي، يكون صاحبه فاعلاً لأنه ملازم للمجهول، نحو قول أبي تمام الطائي:

وَتَظُنُّ سَلْمَى أنَّني أبغي بها بَدَلاً، أُراها في الضلالِ تَهيمُ

(«أُراها»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به).

أَرَأَيْتَكَ:

بمعنى: أخْبرني، ويجوز أَرأَيْتَكما وأَرأَيتَكُمْ.... بمعنى: أخبراني وأخبروني...، وهو لفظ مركَّب من الهمزة وهي حرف استفهام إنكاري مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفعل الماضي: رأى، و«التاء»، وهي ضمير مبني على الفتح في محل فاعل، والكاف، وهي حرف للخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وقد تُحذف همزة الفعل فيقال: أريتَك، ومنه قول الشاعر:

أرَيْتَكَ إنْ مَنَعْتَ كلامَ يحيى أتَمْنَعُني على يَحْيى البكاءَ.

إرْباً إرْباً :

أي عضواً عضواً . تعرب « إربـاً » الأولى حـالاً منصوبـة بـالفتحـة الظاهرة ، وتعرب « إرباً » الثانية توكيداً منصوباً بالفتحة ، نحو : « مزَّقتُ الوحشَ إرْباً إرْباً » .

أرْبع :

عددٌ أحكامه واستعماله مثل « ثلاث » . انظر : ثلاث ، نحو : « نجح أربعُ طلابٍ » (« طلاب » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) .

أربعَة :

عددٌ أحكامه واستعماله مثل « ثلاثة » . انظر : ثلاثة ، نحو : « شاهدتُ أربعةَ طائراتٍ » .

أربعَةَ عَشَر :

عددٌ مركَّب،أحكامه واستعماله مثل « ثلاثة عَشَر » . انظر : ثلاثَةَ عَشَرَ ، نحو : « فاز بالجائزةِ ثلاثَةَ عَشَر متسابقاً » .

أربعة وأربعون - أربعة وتسعون - أربعة وثلاثون - أربعة وثمانون - أربعـــة وخمسون - أربعـــة وسبعون - أربعـــة وستون - أربعة وعشرون :

مثـل « ثـلاثـة وأربعون » في الأحكـام والاستعمـال . انظر : ثـلاثـة وأربعون ، نحو : « نجح أربعةٌ وأربعون طالباً » ، و« رأيتُ أربعةَ وخمسينَ سيارةً » و« مررتُ بأربعةِ وعشرين قريةً » .

أربَعَ عَشْرَةَ :

عدد مركب أحكامه واستعماله مثل « ثلاث عشرة ». انظر : ثلاث عشرة .
نحو : « احترقتْ أربعَ عَشْرَةَ سيّارةً » .

أربع وأربعون - أربع وتسعون - أربع وثلاثون - أربع وثمانون - أربع وخمسون - أربع وسبعون - أربع وستون - أربع وعشرون :

مثل « ثلاث وأربعون » في الأحكام والاستعمال . انظر : ثلاث وأربعون .
نحو : « نجحَ أربع وخمسون طالباً » و « كافأتُ أربعاً وعشرين معلّماً » و « طفتُ بأربعٍ وثلاثينَ بلداً » .

أَرْبعون :

اسم من ألفاظ العقود ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، ومعدوده يُنصب على التمييز ، نحو : « نجحَ أربعون طالباً » (« أربعون » : فاعل « نجح » مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . « طالباً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة) ونحو : « اشتريتُ أربعين كرسيًّا » (« أربعين » : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . « كرسيًّا » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة) ونحو : « طُفْتُ بأربعين مصنعاً » (« أربعين » : اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) .

أربعين :

هي « أربعون » في حالتي النصب والجر . أنظر : أربعون .

ارتَدَّ :

يأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كان بمعنى « صار »، نحو الآية : « ألقاهُ على وجهِهِ فارتَدَّ بصيراً »[1] (« ارتدَّ » : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو. « بصيراً » : خبر « ارتدَّ » منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً تامًّا، إذا لم يكن بمعنى « صار »، نحو : « ارتدَّ الجرادُ عن أرضنا » (« الجرادُ » : فاعل ارتدَّ مرفوع بالضمَّة).

أرَضُون :

جمع « أرض » : اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء، نحو : « لله الأرضون وما عليها » ونحو : « اشتريتُ الأرَضين من أصحابها ».

إرون :

جمع « إرَة » بمعنى : النار أو موضعها، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

أَريْتَكَ :

لغة في أَرَأَيتَك. انظر : أرأيْتَكَ.

---

(١) يوسف : ٩٦.

إزاءَ :

ظرف مكان بمعنى « مُقابل » منصوب بالفتحة الظاهرة ، نحو : « جلستُ إزاءَ الخطيبِ » .

إسَّ :

اسم صوت لزجر الغنم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

أسبوع :

كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة ، فإذا دلَّت على الزمان وصَحَّ أن نضع أمامها «في » كانت ظرفاً ، نحو : « تزوَّجْتُ الأسبوعَ الماضيَ » (« الأسبوعَ » : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة . « الماضي » : نعت منصوب بالفتحة) . وفيما عدا ذلك تُعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : « مضى الأسبوع الأخيرُ من السنةِ » (« الأسبوعُ » : فاعل مرفوع بالضمَّة) ، ونحو : «أمضيتُ أسبوعاً في الدرس » (« أسبوعاً » : مفعول به منصوب بالفتحة) ، ونحو : « مرضتُ في الأسبوعِ الماضي » (« الأسبوع » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة . « الماضي » : نعت مجرور بالكسرة المقدَّرة على الياء للثقل) .

است :

كلمة بمعنى : السافلة أو الأساس . همزتها همزة وصل ، وتعرب حسب موقعها في الجملة .

استئناف :

حرفا الاستئناف هما الواو والفاء . أنظر كلاًّ في حرفه .

استئنافيّة :

الجملة الاستئنافيّة هي التي تقع أثناء الكلام، وتستأنف معنًى جديداً، ولا محلّ لها من الإعراب، نحو: «أقبل الربيع وأزهرت الأشجار» (جملة «أقبل الربيع» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «أزهرت الأشجار» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

الاستثناء :

هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبله، نحو: «نجح الطلابُ إلا زيداً» («زيداً» مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة). وللاستثناء تسع أدوات هي: إلّا، بيد، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون. أنظر كلاًّ في لفظه. والمستثنى قسمان: متصل ومنقطع. أنظر: متصل ومنقطع.

استحالَ :

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى: صار، نحو: «استحالَ الخشبُ فحماً» («استحالَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «الخشبُ»: اسم «استحالَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «فحماً»: خبر «استحالَ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «استحالتِ المصالحةُ بين زيدٍ وسالم» («المصالحةُ»: فاعل «استحالت» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

الاستغاثة :

نداء موجَّه لطلب المساعدة. أداته: يا. أنظر: يا التي للاستغاثة.

الاستفتاح:

حرفا الاستفتاح هما: ألا ، أما. أنظر كلاًّ في حرفه.

الاستفهام: علامته (؟) (إملاء):

توضع علامة الاستفهام في نهاية كل جملة استفهامية ، نحو: «كيف صحتُك؟» و «مَنْ كافأتَ؟».

الاستفهام: (أدواته):

الاستفهام هو طلب معرفة اسم الشيء أو حقيقته ، أو عدده ، أو صفته.
وأسماء الاستفهام هي: مَنْ ، منذا ، ماذا ، ما ، متى ، أيان ، أين ، كيف ، أنّى ، كم ، أيّ. وحرفا الاستفهام هما: الهمزة وهل. أنظر كلاً في مادته.

إستناداً:

تعرب في نحو قولك: «استناداً إلى ما تقدم» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أستند ، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

أسفل:

تعرب إعراب «تحت» ولها أحكامها. انظر: تحت. نحو: «الكرسيُّ أسفلَ النافذةِ».

اسم:

كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة. همزتها همزة وصل.

اسم الإشارة :

أنظر : إشارة .

الأسماء الستّة :

هي « ذو » بمعنى : صاحب ، وما أضيف لغير الياء ، وكان مفرداً وغير مصغّر من « أب » ، و« أخ » ، و« حم » ، و« فم » (بغير ميم) ، و« هن » ، نحو : « كافأ أبوك أخاك » (« كافأ » فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة . « أبوك » : فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بالإضافة . « أخاك » : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة) .

اسم استفهام :

أنظر : استفهام .

اسم فعل :

هو اسم يدل على فعل معيّن ، ويتضمَّن معناه ، وزمنه ، وعمله ، من غير أن يقبل علامته ، أو يتأثّر بالعوامل . واسم الفعل ثلاثة أقسام :

١ - اسم فعل أمر ، وهو الأكثر ، نحو : « آمين » بمعنى : استجبْ . وصَهْ بمعنى : اسكتْ عن موضوع معيَّن ، و « صَهٍ » بمعنى : اسكت بالإطلاق . و « حيَّ » بمعنى : أَقبلْ . و « حذارِ » بمعنى : احذرْ ، ونزالِ بمعنى : انزل ، و « هيّا » بمعنى : أسرِعْ ، و « مَه » بمعنى : انكفِفْ . و « تيْدَ » ، و « تيْدَخ » بمعنى : أمهِلْ ، و « ويهاً » بمعنى : حرِّضْ ، و « حيَّهَلْ » بمعنى : أَقْبِلْ ، أو

« عجّلْ » ، و « هَلُمَّ » بمعنى : أقبلْ وتعالَ . و « قطْ » بمعنى : انتهِ . . . إلخ . واسم فعل الأمر مبني دائماً ، ولا بدّ له من فاعل مستتر وجوباً . وقد يتعدّى للمفعول به أو لا يتعدّى على حسب فعله . أنظر كلاًّ في مادته .

٢ – اسم فعل مضارع ، نحو : « أوّهْ » بمعنى : أتألّم ، و « أفٍّ » بمعنى : أتضجَّر ، و « وَيْ » بمعنى : أعجبُ . واسم الفعل المضارع مبني حتماً ، ولا بدّ له من فاعل مستتر وجوباً ، وهو مثل فعله في التعدّي واللزوم . انظر كلاًّ في بابه .

٣ – اسم فعل ماض ، نحو : « هيهات » و « شتّان » بمعنى : بَعُد . واسم الفعل الماضي مبني في كل أحواله كغيره من سائر أسماء الأفعال ، ولكنه يحتاج إلى فاعل إمّا ظاهر ، وإمّا ضمير مستتر جوازاً ، يكون للغائب غالباً . أنظر كل اسم فعل ماض في مادته .

اسم الموصول :

اسم غامض مبهم يحتاج دائماً في تعيين مدلوله ، وإيضاح المراد منه ، إلى أحد شيئين بعده ، إما جملة ، وإما شبهها ، وكلاهما يسمّى : « صلة الموصول » . وأسماء الموصول هي : الذي ، التي ، اللذان ، اللذين ، اللّتان ، اللّتين ، الأُلى ، الأُلاء ، الذين ، اللاتِ ، اللاءِ ، اللائي . أنظر كلاًّ في مادته .

إشارة :

اسم الإشارة اسم يعيِّن مدلوله تعييناً مقروناً بإشارة حسِّية إليه . وأسماء الإشارة هي : ذا ، ذي ، ذِه ، ، ذِهِ ، تي ، تا ، تِهْ ، تِهِ ، ذانِ ، ذيْنِ ، تانِ ، تَيْنِ ، ذيكِ ، تيكِ ، تاكِ ، ذانِك ، ذينك ، تانِك ، تينك ، أولى ، أولاء ، هنا ، ثَمَّ ، أولاك ، أولئكَ ، هناك . أنظر كلًّا في مادته .

أَصْبَحَ :

تأتي :

١ – فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويفيد اتصاف اسمه بخبره وقتَ الصباح، نحو: «أصبحَ الطقسُ مشمساً» («أصبَحَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة في آخره. «الطقسُ»: اسم «أصبح» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «مشمساً»: خبر «أصبح» منصوب بالفتحة الظاهرة)، وتعمل «أصبح» ماضياً ومضارعاً وأمراً ومصدراً واسم فاعل.

٢ – فعلاً تامًّا، إذا فقدت اتصاف الاسم بالخبر وقت الصباح، فأفادت الدخول في الصباح، نحو الآية: «فسُبحانَ اللهِ حينَ تُمسونَ وحينَ تُصبحونَ»[١]، ونحو: «أصبحَ المطرُ فتوقَّف».

إصْبعاً :

نائب ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، في قولك: «مشيتُ إصبعاً».

اصطلاحاً :

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «الإعرابُ اصطلاحاً تغيير أواخر الكلمات بتغيير وظائفها النحوية ضمن الجملة». وكلمة «اصطلاح» تعرب حسب موقعها في الجملة.

---

(١) الروم: ١٧.

أَصْلاً :

تأتي :

بمعنى «أساساً »، اسم منصوب بنزع الخافض إذ صَحَّ أن نضع قبلها «في » ، نحو : «لَمْ أضربْه أصلاً » أي : في الأصل . وفيما عدا ذلك تُعرب حسب موقعها في الجملة .

الإضافة :

هي نسبة بين اسمين ، يسمّى الأوّل منهما مضافاً ويعربُ حسب موقعه في الجملة ، ويسمّى الثاني مضافاً إليه ، ويكون مجروراً دائماً ، نحو : « جاء صاحبُ الدارِ »(« صاحب » فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.« الدار » مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

أَضْحَى :

تأتي :

١ – فعلاً ماضياً ناقصاً يفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الضّحى ، نحو قول ابن زيدون :

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا   ونابَ عن طيب لقيانا تجافينا

(« التنائي » : اسم « أضحى » مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل . « بديلاً » : خبر « أضحى » منصوب بالفتحة الظاهرة). وتعمل « أضحى » ماضياً ، ومضارعاً وأمراً ، ومصدراً ، واسم فاعل .

٢ – فعلاً ماضياً تاماً ، إذا أفادت الدخول في الضحى ، نحو : « أضحيتُ

وأنا مريضٌ » («أضحى »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل).

إعتراضيَّة:

الجملة الاعتراضيَّة جملة تعترض بين جزئين متلازمين (بين الفعل والفاعل، بين المبتدأ والخبر، بين الفعل والمفعول به...) في الكلام لتحسينه، وتقويته، نحو: «والدي - صدَّقني - شجاع » (جملة «صدقني» اعتراضيّة لا محل لها من الإعراب).

إعراب:

أنظر علاماته في: علامات الإعراب.

أعطى:

من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو: «أعطيتُ الفقيرَ لباساً » («الفقيرَ »: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. «لباساً »: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة).

أَعْلَمَ:

فعل ماض من الأفعال المتعدِّية إلى ثلاثة مفاعيل أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أعلمتُ المعلّمَ الحادثةَ صحيحةً » («المعلّم »: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. «الحادثة »: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة. «صحيحة »: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد تسدّ «أنّ » واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني

والثالث، نحو: « أعلمتُ المعلِّمَ أنَّ الحادثةَ صحيحةٌ ». (والمصدر المؤوّل من « أنَّ الحادثة صحيحة » سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

أُفَّ أو أُفِّ أو أُفُّ أو أفٍّ:

اسم فعل مضارع بمعنى: أتضجَّر وأتكرَّه، نحو الآية: « ولا تَقُلْ لهما أُفٍّ »[1] (« أُفٍّ »: اسم فعل مضارع مبني على الكسرة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت). و « أفّ » دون تنوين تعني: أتضجَّر من شيء معيَّن، ومع التنوين تعني: أتضجَّر من كل شيء.

الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: « يكتبان، تكتبان، يكتبون، تكتبون، تكتبين »، وهذه الأفعال ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها، نحو: « المواطنون الشرفاء يدافعون عن وطنهم، ولنْ يتوانوا عن التضحية في سبيله » (« يدافعون »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة « يدافعون » في محل رفع خبر المبتدأ « المواطنون ».... « لن »: حرف نصب ونفي واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يتوانوا » فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة « يتوانوا » معطوفة على جملة « يدافعون »).

---

(١) الإسراء: ٢٣.

أفعال الرجاء والشروع والمقاربة:

هي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها. وأفعال الرجاء تدل على رجاء وقوع الخبر، وهي: عسى، حرى، واخلولق. وأفعال المقاربة تدل على قرب وقوع الخبر، وهي ثلاثة: كاد، أوشك، وكرب. وأفعال الشروع تدلّ على الشروع في العمل، وأفعالها كثيرة، أهمها: أنشأ، علِق، طفق، بدأ، ابتدأ، جعل، أخذ، قام، انبرى، هبَّ، قام، هلهل، جَعَل... أنظر كل فعل في مادّته.

الأفعال الناقصة:

هي نواسخ تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأوّل ويُسَمَّى اسمها، وتنصب الثاني، ويُسمّى خبرها، وهي: كان، ظل، بات، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما فتىءَ، ما انفكّ، وما دام، وأفعال الرجاء والشروع والمقاربة. وقد تكون آضَ، رجع، استحال، عاد، حارَ، ارتدّ، تحوَّل، غدَا، راح، انقلب، وتبدَّل بمعنى: «صار» فتعمل عملها. أنظر كل فعلٍ في مادّته.

أفْعِلْ بِهِ:

أنظر إعراب هذه الصيغة في «تعجّب».

أَكُ:

فعل مضارع ناقص مجزوم يرفع الاسم وينصب الخبر، أصله «أكنْ» حذفت نونه للتخفيف نحو قول الشاعر:

فَإِنْ أَكُ قَدْ أُوتِيتُ مالاً فَلَمْ أَكُنْ بِهِ بَطِراً فالحالُ قَدْ يَتَحوَّلُ.

ونحو الآية : « وَلَمْ أَكُ بغيًّا »[١] . وانظر شروط حذف نون مضارع « كان » في : كان .

أكْتَع :

تستعمل استعمال « أبتع » ولها أحكامها . انظر : أبتع ، نحو : « حضَرَ المعلّمون كلُّهم أَجْمَعُ أكتَعُ » .

أَكْتَعُون :

تستعمل استعمال « أبتعون » ولها أحكامها . انظر : أبتعون ، نحو : « جاء القوم كلُّهم أجمعون أكتعون » .

أَكُنْ :

فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، نحو الآية : « قال قد أَنْعَمَ اللهُ عليّ إذْ لمْ أكنْ مَعَهم شهيداً »[٢] .

إلى :

حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب . له معان كثيرة منها :

١ - انتهاء الغاية المكانية ، نحو الآية : « مِنَ المسجِدِ الحرامِ إلى المسجِدِ الأقصى »[٣] .

---

(١) مريم : ٢٠ .
(٢) النساء : ٧٢ .
(٣) الإسراء : ١ .

٢ - انتهاء الغاية الزمانية، نحو الآية: «ثُمَّ أتِمُّوا الصِّيامَ إلى الليلِ»[١].

٣ - معنى «مع»، نحو: «اجمعْ كتبَك إلى أمتعتِك».

٤ - معنى «عند»، نحو قول الشاعر:

أمْ لا سبيلَ إلى الشَّبابِ، وذكرُهُ ... أشهى إليَّ منَ الرحيقِ السَّلْسَلِ

٥ - معنى اللام، نحو: «الأمرُ عندئذ إلى الله».

٦ - معنى «في»، نحو قول النابغة

فلا تَتْرُكَنّي بالوعيدِ كأنَّني ... إلى الناسِ مطليٌّ بِهِ القارُ أجرَبُ.

إلّا:

تأتي استثنائية، وحصرية، ومركّبة من «إن» و «لا»، واسمية.

أ - إلّا الاستثنائية:

حرف استثناء مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، وذلك إذا ذكر المستثنى منه ولم تُسْبق بنفي أو نهي. والمستثنى بعدها له حالتان:

١ - وجوب نصبه وذلك إذا كان المستثنى متَّصلاً[٢] مؤخَّراً والكلام تاماً[٣] موجباً[٤]، نحو الآية: «فشربوا منه إلا قليلاً منهم»[٥]، أو إذا كان

---

(١) البقرة: ١٨٧.

(٢) يكون الاستثناء متصلاً إذا كان المستثنى من جنس المستثنى منه.

(٣) أي ذُكِر فيه المستثنى منه.

(٤) أي غير منفي.

(٥) البقرة: ٢٤٩.

الاستثناء منقطعاً[1]، نحو الآية: « ما لهم به من علمٍ إلّا اتِّباعَ الظنِّ »[2]، أو إذا تقدّم المستثنى على المستثنى منه، كقول الكميت:

وَمَـــا ليَ إلاّ آلَ أحمدَ شيعـــةً   وما لِيَ إلاّ مذهَبَ الحقِّ مذهَبُ

٢- جواز النصب والإتباع، وذلك إذا كان الكلامُ تامًّا منفياً متصلاً، مقدَّماً فيه المستثنى منه، والأرجح الاتباع على أنه بدل بعض من كل، وقد قرئت الآية: « ما فعلوه إلاّ قليلٌ منهم »[3] بنصب « قليل » على الاستثناء، وبرفعها على أنها بدل من الواو في « فعلوه ». وإذا تعذّر البدل على اللفظ لمانع، أبْدل على الموضع نحو الآية: « لا إله إلا اللهُ »[4] حيث يجوز رفع لفظ الجلالة على أنه بدل من محل « لا » مع اسمها، لا على اللفظ، لأنَّ « لا » النافية للجنس لا تعمل في معرفة.

ب- إلاّ الحصريّة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذلك في الاستثناء المفرَّغ[5]، والاسم بعده يُعرب حسب موقعه في الجملة، وشرطه أن يكون الكلام منفياً، نحو: « لا يقَعُ في السوء إلا فاعلُه » (« فاعلُه »: فاعل « يقع » مرفوع بالضمة الظاهرة)، أو بعد نهي، نحو الآية: « ولا تقولوا على اللهِ إلاّ الحقَّ »[6] (« الحقَّ » مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، أو الاستفهام

---

(١) يكون الاستثناء منقطعاً إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه.
(٢) النساء: ١٥٧.
(٣) النساء: ٦٦.
(٤) محمد: ١٩.
(٥) هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه.
(٦) النساء: ١٧١.

الإنكاري ، نحو الآية : « فَهَلْ يُهْلَكُ إلا القومُ الفاسقون »[1] (« القومُ » : نائب فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

ملحوظة :

إذا تكرَّرت « إلّا » للتوكيد ، يُعربُ ما بعد « إلا » الثانية عطف بيان ، أو بدلاً ، أو عطف نسق ، نحو : « حضَر القومُ إلّا سعيداً إلا أبا عبدِ الله » (« إلا » الثانية حرف زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « أبا » بدل من « سعيداً » منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة) ، ونحو قول أبي ذؤيب الهذلي :

هل الدهرُ إلّا ليلَةٌ ونهارُها وإلّا طلوعُ الشمسِ ثمَّ غيارُها

(« إلّا » الثانية حرف زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « طلوعُ » : اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة).

أما إذا تكررت « إلّا » قصد الاستثناء بعد الاستثناء ، فإنها تشغل العامل الذي قبلها بواحد من المستثنيات ، وتنصب ما عداه ، نحو : « ما نجحَ إلا زيدٌ إلا خالداً إلا سعيداً » وذلك إذا كان الاستثناء مفرَّغاً . أما إذا كان غير مفرَّغ وتقدمت المستثنيات ، فيجب النصب ، نحو : « نجح إلا زيداً إلا سعيداً التلاميذُ » ، فإن تأخرت المستثنيات وجب نصبها جميعاً إذا كان الكلام إيجاباً ، نحو : « نجح الطلاب إلا زيداً إلا علياً » ، فإن كان غير إيجاب جاز في واحد إما النصب على الاستثناء والاتباع على البدل ، ووجب نصب ما عداه ، نحو : « ما نجحَ أحدٌ إلا زيد إلا سعيداً إلا علياً » .

---

(١) الأحقاف : ٣٥ .

ج - إلاّ المركّبة من « إن » الشرطية و « لا » النافية

وذلك إنْ أتى بعدها فعل مضارع مجزوم ، نحو الآية : « إلّا تَنْصُروه فَقَدْ نَصَرَه اللهُ »[1] (« إلّا » : « إنْ » : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « لا » حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « تنصُروه » : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . « فَقَدْ » : الفاء حرف ربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « قدْ » : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « نصره » : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . « اللهُ » : لفظ الجلالة مرفوع بالضمّة الظاهرة . وجملة « فقد نصره الله » في محل جزم جواب الشرط) .

د - الاّ الاسمية بمعنى : « غير » :

اسم مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر صفة ، وذلك إذا كان موصوفها جمعاً منكّراً أو شبهه ، نحو الآية : « لو كان فيهما آلهةٌ إلّا اللهُ لَفَسَدَتا »[2]، فلا يجوز أن يكون لفظ الجلالة « الله » بدلاً ، لأن المعنى يصير : لو كان فيهما الله لفسدَتا ، ألا ترى أنك لو قلت : « ما جاءني الطلابُ إلا زيدٌ » على البدل ، لكان المعنى : « جاءني زيدٌ وحدَه » . كذلك لا يجوز الاستثناء هنا من جهة اللفظ ، لأنَّ « آلهةً » جَمْعٌ منكَّرٌ في الإثبات لا عموم له ، فلا يصحُّ الاستثناء منه ، كما لا يصح أن تقول : « جاء طلابٌ إلا زيداً » .

---

(١) التوبة : ٤٠ .

(٢) الأنبياء : ٢٢ .

ملحوظة :

ذكر بعض اللغويين أنّ « إلّا » في الآية : « لئلاَّ يكونَ للناس عليكم حجَّةٌ إلا الذين ظلموا منهم »[1] حرف عطف بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى ، إلّا أنّ جمهور النحاة يُؤَوِّل الآية على الاستثناء المنقطع .

ألاَ :

تأتي في خمسة أوجه : ١ - حرف استفتاح وتنبيه . ٢ - حرف توبيخ وإنكار . ٣ - حرف عرض . ٤ - حرف تحضيض . ٥ - مركّبة من همزة الاستفهام و « لا » النافية للجنس .

أ -ألا الاستفتاحية التنبيهية :

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تفيد تنبيه السامع إلى ما يُلقى عليه وتحقيق ما بعدها[2] ، وهي حرف لا يعمل ، يدخل على الجملة الاسمية ، نحو الآية : « ألا إنَّ أولياءَ اللهِ لا خوفٌ عليهم »[3] ، وعلى الجملة الفعلية ، نحو : « ألا يا خالدُ انتبه » .

ب - ألا التوبيخية الإنكارية :

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، يختص بالدخول على جملة فعلية فعلها ماض ، نحو : « ألا درستَ جيداً » .

---

(١) البقرة : ١٥٠ .
(٢) وذلك لأنها مركبة في الأصل من همزة الإنكار الإبطالي ، و « لا » النافية ، ونفي النفي إثبات .
(٣) يونس : ٦٢ .

ج - ألا التحضيضية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يفيد التحضيض، أي الطلب بحَثٍّ، لا يعمل، ويختص بالدخول على جملة فعلية فعلها مضارع، نحو الآية: «ألا تقاتلونَ قوماً نكَثوا أيمانَهم»(١).

د - ألا التي للعرض:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يفيد العرض، أي الطلب برفق ولين، ويختص بالدخول على جملة فعلية، نحو الآية: «ألا تحبون أن يغفر اللهُ لكم»(٢).

ملحوظة:

إذا دخلتْ «ألا» أو «ألّا»، أو «هلّا»، أو «لوما»، أو «لولا» على الفعل الماضي أفادت اللوم والتوبيخ والإنكار، وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت الحثّ والحضّ على الفعل.

هـ - ألا المركَّبة من همزة الاستفهام و «لا» النافية للجنس:

تفيد التمني وتختص بالدخول على الجمل الاسمية، وتعمل عمل «لا» النافية للجنس، ولكن ليس لها خبر، ولا يجوز إلغاؤها ولو تكرَّرتْ، نحو: «ألا رجلَ نلتقيه فيرشدَنا».

ألاَّ:

تأتي في خمسة أوجه: ١ - حرف توبيخ وإنكار. ٢ - حرف عرض. ٣ -

---

(١) التوبة: ١٣.

(٢) النور: ٢٢.

حرف تحضيض. ٤ - مركَّبة من «أن» المخفَّفة من «أنَّ» و «لا» النافية للجنس[١]. ٥ - مركَّبة من «أن» المصدرية و «لا» النافية.

أ - ألاَّ التوبيخية الإنكارية:

مثل «ألا» التوبيخية الإنكارية، فانظرها.

ب - ألاّ التحضيضية:

مثل «ألا» التحضيضة، فانظرها.

ج - ألاّ التي للعرض:

مثل «ألا» التي للعرض، فانظرها.

د - ألاّ المركَّبة، من أن» المخفَّفة من «أنَّ» و«لا» النافية للجنس[٢]:

وذلك، إن أتى بعدها اسم وسُبقت بفعل متعَدٍّ، نحو: «علمتُ ألاّ بُدَّ من السفرِ» (علمتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «ألاّ»: أنْ: مخفَّفة من «أنَّ» المشبَّهة بالفعل، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن محذوف في محل نصب. «لا» حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «بُدَّ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. «مِن»: حرف جر مبني على السكون وقد بني على الفتح منعاً من التقاء ساكنين، متعلّق

---

(١) على مذهب من يجوّز إدغام «أن» المخفَّفة من الثقيلة بـ«لا» النافية للجنس، ولعلَّ الفصل «أنْ لا» هو الأصح.

(٢) لا يجوّز الجمهور إدغام «أن» المخفَّفة من «أنَّ» بـ«لا» النافية للجنس.

بخبر «لا » المحذوف ، وتقديره : موجود . « السفرِ » اسم مجرور بالكسرة الظاهرة . وجملة «لا مفرَّ من السفر » في محل رفع خبر «أنْ »).

هـ - « ألاَّ » المركَّبة من « أن » الناصبة و« لا » النافية :

وذلك حين يأتي بعدها فعل مضارع منصوب ، نحو : « أريدُ ألاّ تتكاسلَ » (« أريدُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا . « ألاَّ » : أنْ : حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « لا » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « تتكاسَلَ » : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت . والمصدر المؤوَّل من « ألاّ تتكاسل » في محل نصب مفعول به).

الآنَ :

ظرف زمان للوقتِ الحاضر مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ، نحو : « زارني معلمي الآنَ » ، وقد تدخل عليها حروف الجر : « من ، إلى ، حتى ، مذ ، منذ » فتكون مبنية على الفتح في محل جر بحرف الجر ، نحو : « سأزورك من الآنَ فصاعداً » .

الأُلى :

اسم موصول للجمعِ مطلقاً سواء أكان مذكَّراً أم مؤنَّثاً ، عاقلاً أم غير عاقل ، - وأكثر ما يُستعمل لجمع الذكور العقلاء - مبني على السكون ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو قول الشاعر :

هُمُ الأُلى وَهَبوا للمجدِ أنفسَهم فما يبالون ما لاقوا إذا حُمدوا

(« الأُلى » : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر) .

الألاءِ :

لغة في « الأُلى » . انظر : الأُلى .

إلامَ :

مركَّبة من حرف الجر « إلى » و « ما » الاستفهامية التي حذفتْ ألفها ، نحو : « إلامَ هذا الكَسَلُ » (« إلامَ » : إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بخبر محذوف تقديره موجود . « ما » اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . « هذا » : « ها » حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « ذا » : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . « الكسلُ » : بدل من « هذا » مرفوع بالضمة الظاهرة) .

ألْبَتّة :

مصدر « بَتَّ » بمعنى « قطع » ، تُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف منصوباً بالفتحة ، نحو : « لا أكذبُ ألبتّةَ » . والمشهور أنَّ همزتها همزة قطع .

ألْبَسَ :

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : « ألبستُ الفقير معطفاً » .

التي :

اسم موصول[1] للمفردة المؤنثة عاقلة أم غير عاقلة ، ولجمع غير العاقل ،

---

(١) لا بد لاسم الموصول من ثلاثة أشياء :
١ - محل من الإعراب .
٢ - صلة وهي الجملة التي تأتي بعده والتي لا محل لها من الإعراب .
٣ - عائد يكون ضميراً ظاهراً أو مستتراً أو محذوفاً يعود إليه .

نحو: « حضرتَ التي ربحت الجائزة » و « كافأتُ التي فازت »، و « شاهدتُ السفنَ التي أبحرتْ ». وهي مبنية على السكون وتعرب حسب موقعها في الجملة. فهي في المثال الأول فاعل، وفي الثاني مفعول به، وفي الثالث نعت.

الجَمَّاءَ الغفير:

لفظ مركب مبنّي على فتح الجزئين في محل نصب حال، نحو: « جاءَ القومُ الجَمَّاءَ الغفيرَ » أي مجتمعين.

الذي:

اسم موصول للمفرد المذكَّر العاقل، نحو الآية: « الحمدُ للهِ الذي صَدَقَنا وَعْدَه »[1]، أو غير العاقل، نحو الآية: « هذا يومُكم الذي كنتم تُوعَدون »[2]. مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة.

ملحوظة: منهم من أعرب « الذي » في الآية: « وخُضتم كالذي خاضوا »[3] حرفاً موصولاً مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، والجملة بعده مؤوّلة بمصدر، والتقدير: وخضتم كخوضهم. ومنهم من قال إنها جنس، والتقدير: خوضاً كخوض الذين خاضوا.

الذين:

اسم موصول لجمع المذكر العاقل مبني على الفتح، في محل رفع، أو

---

(١) الزمر: ٧٤.
(٢) الأنبياء: ١٠٣.
(٣) التوبة: ٦٩.

نصب ، أو جر حسب موقعه في الجملة ، نحو : « جاء الذينَ نجحوا » ، و « شاهدتُ الذين رسبوا » ، و « حضر المعلمون الذين يعلموننا » .

ملحوظة : تعامل « الذين » في قبيلتي هُذيل وعُقيل معاملة جمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء ، نحو قول الشاعر :

نحنُ اللذونَ صَبَّحوا الصَّباحا يومَ النُّخَيلِ غارةً مِلْحاحا .

ألف :

عددٌ يكون معدوده مذكَّراً أو مؤنَّثاً ، يعرَب حسب موقعه في الجملة ، ويكون معدوده مجروراً بالإضافة إليه ، نحو : « في مكتبتي ألفُ كتابٍ وألفُ مجلَّةٍ .

ألْفَى :

تأتي :-

١ - فعلاً من أفعال اليقين ، بمعنى : علم واعتقد ، ينصب فعلين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو الآية : « إِنَّهُمْ أَلْفَوا آبـاءَهُم ضالِّين »[١] .

(« آباءهم » : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . « هُمْ » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « ضالِّين » : مفعول به ثان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم) .

٢ - فعلاً بمعنى : أصاب الشيء وظفر به ، ينصب مفعولاً به واحداً ، نحو الآية : « وأَلْفَيا سيِّدَها لدى الباب »[٢] ، أي : وجداه .

---

(١) الصافات : ٦٩ .

(٢) يوسف : ٢٥ .

القَهْقَرَى :

مصدر يعني الرجوع إلى الوراء ، يُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر ، في نحو : « عادَ العدوُّ القهقرى » .

اللّاءِ :

لغة في « اللائي » انظر : اللائي .

اللائي :

اسم موصول مختص بجمع المؤنَّث[1] ، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة ، نحو : « جاءَتِ اللائي نَجَحْنَ » . (اللائي : فاعل) ، « وجاءتِ الطالباتُ اللائي نجحْن » (اللائي : نعت) و « شاهدتُ اللائي نجحنَ » (اللائي مفعول به) .

اللاتِ أو اللاتي :

اسم موصول مبني على الكسر في « اللاتِ » ، وعلى السكون في « اللاتي » ، بمعنى « اللائي » وتعرب إعرابها . انظر : اللائي .

اللّتا :

لغة في « اللتان » . انظر : اللتان .

---

(١) قد تحل « اللائي » محل « الأُلى » المختص بجمع المذكر ، نحو قول الشاعر :

فمَا آباؤنا بِأَمَنَّ مِنْه ... علينا اللاءِ قَدْ مَهَدوا الحُجورا

فأوقع « اللائي » مكان « الأُلى » بدليل عود ضمير جمع الذكور عليها .

اللّتان :

مثنّى « التي » ، اسم موصول ، مبني على الألف في حالة الرفع ، وعلى الياء في حالتي الجر والنصب ، ويعرب حسب موقعه في الجملة . انظر : التي .

ملحوظة : تحذف بعض القبائل النون من « اللتان » نحو قول الأخطل :

هُمَا اللَّتا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمُ   لقيلَ فخرٌ لهم صميمُ

اللَّتيّا :

تصغير « التي » وتعرب إعرابها . انظر : التي .

اللَّتيّاتِ :

جمع « اللَّتيا » (تصغير « التي ») ، اسم موصول مبني على الكسر ويعرب حسب موقعه في الجملة . انظر : التي .

اللّتينِ :

هي « اللتان » في حالة النصب والجر . انظر : اللتان .

اللّذان :

مثنَّى « الذي » . اسم موصول مبني على الألف في حالة الرفع ، وعلى الياء في حالتي النصب والجر . ويعرب حسب موقعه في الجملة . انظر : الذي .

اللَّذَيّا :

تصغير « الذي » وتعرب إعرابها . انظر : الذي .

اللَّذَيَّان :

مثنَّى « اللَّذيّا » (تصغير « الذي »)، تُعرب إعراب « اللذان ». انظر : اللذان.

اللَّذَين :

مثنى « الذي » في حالتي النصب والجر ، اسم موصول مبني على الياء ، تعرب حسب موقعها في الجملة. أنظر : الذي.

اللَّذَيُّون :

جمع « اللَّذيَّا » (تصغير « الذي ») في حالة الرفع. اسم مبني على الواو. تعرب حسب موقعها في الجملة. انظر : الذي.

اللَّذَيِّين :

جمع « اللَّذيّا » (تصغير « الذي ») في حالتي النصب والجر ، مبني على الياء. تُعرب حسب موقعها في الجملة. انظر : الذي.

اللّهُمَّ :

بمعنى : يا الله ، نحو الآية : « قُلْ اللّهُمَّ فاطِرَ السمواتِ والأرضِ ».
(« اللهُمَّ » : لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. والميم حرف عِوض من حرف النداء « يا » المحذوف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « فاطِرَ » : نعت لفظ الجلالة ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف. « السمواتِ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. « والأرضِ » : الواو حرف عطف مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب. « الأرض » : اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة). وقد تستعمل لفظة « اللهم » :

١ - للنداء الحقيقي ، نحو : اللهم اغْفرْ ذنوبَنا .

٢ - لتمكين الجواب في ذهن السامع ، نحو قولك : « أللهمَّ نعم » ، لِمَنْ سألك : « أزيدٌ الذي سرق؟ » .

٣ - للدلالة على ندرة الاستثناء ، كأنهم لنُدوره استظهروا بالله لإثْباتِ وجوده ، نحو : « اللّهُمَّ إلّا أن يكون كذا » ، وهذا الأسلوب شائع في كلام العرب .

ملحوظة: قد يُجمع بين الميم المشدَّدة في « اللهمّ » والتي هي بدل من حرف النداء المحذوف « يا » ، وهذا الحرف ، نحو قول أبي خِراش الهُذَلي :

إنِّي إذا مـــا حَــدَثٌ أَلَمَّـــا   دَعَوْتُ يـــا اللَّهُمَّ يـــا اللَّهُمَّ .

اللواتي :

اسم موصول بمعنى « اللائي » وتعرب إعرابها . انظر اللائي .

إلَيْكَ :

تأتي :

١ - مركَّبة من حرف الجر « إلى » وضمير المخاطب المفرد ، نحو : « جئتُ إليك » (« إليك » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « جئتُ » . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل جر بالإضافة) .

٢ - اسم فعل أمر :

- بمعنى « تنحَّ » و « ابتعِدْ » فيكون لازماً ، وذلك إذا كان مصحوباً بالجار والمجرور « عني » نحو : « إليك عني » (« إليك » : اسم فعل أمر مبني على

الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنتَ).

- بمعنى «أقْبلْ» فيكون لازماً، نحو: «إليَّ أيُّها الناجحُ».
- بمعنى «خُذ»[1] فينصب مفعولاً به، نحو: «إليكَ الكتابَ».

أُم:

كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة، إذا أضيفت إلى ياء المتكلم ونوديَتْ، يصح فيها عشر لغات. انظرها في «أب».

أَمْ:

حرف عطف، وهي قسمان: متصلة، ومنقطعة.

أ - أم المتَّصِلَة:

وهي التي يكون ما قبلها وما بعدها متّصلين، بحيث لا يستغني أحدهما عن الآخر، وتُعرب حرف عطف مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، وتقع بعد:

١ - إمّا همزة التسوية الداخلة على جملة مؤوَّلة بمصدر، وتكون هذه الجملة والمعطوفة عليها فعليتين، نحو الآية: «سواء عليهم أأنْذَرْتَهم أم لمْ تُنْذِرْهُم»[2] (أي: سواء عليهم الإنذار وعدمُه، وانظر إعراب هذه الآية في همزة التسوية)، أو اسميتين، كقول الشاعر:

---

(١) منهم من يُخطِّئ استعمال «إليكَ» بمعنى «خُذْ» الشائع اليوم، بحجَّة أن ذلك لم يرد في كلام العرب في عصر الاحتجاج، والصحيح عنده أن نستخدم لهذا المعنى اسم الفعل «دونك».

(٢) البقرة: ٦.

وَلَسْتُ أُبالي بَعْدَ فقدي مالكاً أموتي نـاءٍ أمْ هُوَ الآنَ واقِـعُ

أو مختلفتين ، نحو الآية : « سواءٌ عليكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صامتون »[1].

٢ - وإمّا بعد الهمزة التي يطلب بها وبـ « أم » التعيين[2]، نحو الآية : « أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بناها؟ » . وقد تُحذف الهمزة ، نحو قول الأسود ابن يعفر التميمي :

لَعَمْرُكَ ما أدري وَإِنْ كنتُ دارياً شُعَيْثُ ابن سهمٍ أم شعيثُ ابنُ مِنْقَر

ب - أَم المنقَطِعَةَ :

وهي التي - بخلاف أم المتصلة - لا تقتضي أن يكون ما قبلها وما بعدها متَّصلين ، وعلامتها ألاّ تكون بعد همزة الاستفهام ، أو التسوية ، وهي كـ « بَلْ » لا يفارقها معنى الإضراب ، وهي لا تعطف إلا الجمل[3]، نحو الآية : « أَمْ لَهُ البناتُ ولكُمُ البنون »[4] ، أي : بَلْ أَلَهُ البنات .

إمّا :

تأتي بوجهين : ١ - تفصيلية . ٢ - شرطية .

---

(١) الأعراف : ١٣ .

(٢) تفترق أَمْ التي يُراد بها وبالهمزة التعيين عن « أم » الواقعة بعد همزة التسوية . بوجوه منها :
١ - أن « أم » التي للتعيين تتطلَّب جواباً بعكس « أم » الواقعة بعد همزة التسوية .
٢ - أن الكلام معها إنشاء غير قابل للتصديق والتكذيب ، بخلاف « أم » الأخرى .
٣ - أن الجملة بعدها لا تؤول بمفرد ، كالجملة الواقعة بعد « أم » وهمزة التسوية .

(٣) ويَصحّ إعرابها حرف ابتداء ، والجملة التي بعدها ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

(٤) الطور : ٣٩ .

أ - إمّا التفصيلية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويفيد:

١ - الشك، نحو: «سيزورني إمّا زيدٌ وإما سالمٌ».

٢ - الإبهام، نحو الآية: «وآخرون مُرجَونَ لأمرِ اللهِ إمّا يعذِّبُهم وإما يتوبُ عليهم»[١].

٣ - التخيير، نحو: «إما أن تدرسَ وإمّا أن تُقاصَصَ».

٤ - الإباحة، نحو: «كُلْ إمّا تفاحاً وإمّا إجاصاً».

٥ - التفصيل، نحو الآية: «إمّا شاكراً وإمّا كفوراً»[٢].

ملحوظة: تُكرّر «إما» غالباً مع الواو العاطفة. وقد يُستَغْنى عن «إمّا» الثانية، بذكر ما يُغني عنها، نحو: «إمَّا أن تحترمَ قوانين المدرسة، وإلَّا فاخرجْ منها».

ب - إمَّا الشرطيّة:

مركَّبة من «إن الشرطيَّة»، و«ما» النافية، نحو الآية: «إمَّا تدرسْ أقاصصْك». («إمّا»: «إن»: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ما» حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تدرسْ»: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه فعل الشرط. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «أقاصصْك»: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا». وجملة «أقاصصْك» لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ«إذاً»).

---

(١) التوبة: ١٠٦.

(٢) الإنسان: ٣.

أَمَا :

تأتي بأربعة أوجه : ١ - حرف استفتاح وتنبيه . ٢ - حرف عرض . ٣ - بمعنى « حقًّا » . ٤ - مركَّبة من همزة الاستفهام و« ما » النافية .

أ - أَمَا الاستِفتاحية التنبيهيّة :

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، وتكثر قبل القسم ، نحو قول الشاعر :

أمَا والذي أبكى وأضحك والذي   أمات وأحيا والذي أمرُه الأمرُ

ب - أما التي للعرض :

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تفيد الطلب بلين ، ولا تدخل إلا على جملة فعلية ، نحو : «أما تريدون أن تنجحوا في أعمالكم » .

ج - أما التي بمعنى : « حقًّا » :

لفظ مركَّب من همزة الاستفهام و « ما » الاسمية التي بمعنى حقًّا ، نحو : « أمَا أنَّ[1] جيشَنا انتصر؟ » (« أما » : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب . « ما » : اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ، متعلّق بالفعل « انتصر ») .

د - أما المركَّبة من همزة الاستفهام و« ما » النافية :

بمعنى « ألا » ، ولا تعمل « ما » هنا ، وتعرب حرف نفي مبنيًّا على السكون لا محل له من الإعراب ، نحو : « أمَا قابلتُك منذُ مُدَّة؟ » .

---

(١) تفتح همزة « أنّ » بعد « أما » التي بمعنى « حقاً » ، وتكسر بعد « أما » الاستفتاحية .

أَمَّا :

حرف فيه معنى الشرط والتوكيد دائماً، والتفصيل غالباً، نحو الآية: « وأمّا السائلَ فلا تنهرْ »[1] («أمّا»: حرف تفصيل وشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «السائِلَ»: مفعول به مقدَّم منصوب بالفتحة. «فلا»: الفاء حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تنهرْ»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «لا تنهر» لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط غير جازم)، ونحو: «أمَّا العروبَةُ فإنها شعارُنا». («أمّا»: سبق إعرابها. «العروبةُ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «فَإنَّها»: الفاء حرف ربط مبني على الفتحة الظاهرة لا محل لها من الإعراب. «إنَّ»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ها»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنَّ». «شعارُنا»: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وجملة «فإنها شعارنا» في محل رفع خبر «العروبة»).

ملحوظة: يجب اقتران جواب «أمّا» بالفاء الزائدة الرابطة، إلا إذا دخلت على فعل قول محذوف مقترن بها، نحو الآية: «فأمّا الذين اسودَّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم»[2]، والتقدير: فيقال لهم: أكفرتم. وتستعمل «أمّا» مكرّرة، إلا أنّه يجوز ترك هذا التكرار، نحو الآية: «فَأَمّا الذين في قلوبهم زَيْغٌ، فيتَّبعونَ ما تشابه منه ابتغاءَ الفتنة»[3].

---

(١) الضحى: ١٠.
(٢) آل عمران: ١٠٦.
(٣) آل عمران: ٧.

أَمُ اللهِ وإِمُ الله:

لغتان في «ايمن الله». انظر: ايمن الله.

أَمَام:

ظرف مكان معناه الدلالة على أن شيئاً قدّام شيء، لها أحكام «تحت» وتعرب إعرابها. انظر: تحت، واضعاً في أمثلتها «أمام» مكانها.

أماماً:

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: «إمشِ أماماً».

أمامَك:

تأتي:

١ - مركَّبة من الظرف «أمام» وضمير المخاطب المفرد، نحو: «الطاولةُ أمامَك» («الطاولة»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «أمامَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بالإضافة).

٢ - اسم فعل أمر بمعنى: تقدَّم، وتتصرَّف الكاف معه بحسب المخاطب، فتقول: أمامَك، أمامَكَ، أمامَكِ، أمامكما، أمامكم، أمامكنَّ. ويعرب بكامله، اسم فعل أمر مبنياً على الفتحة في «أمامكَ» و «أمامكنَّ»، وعلى الكسرة في «أمامكِ»، وعلى السكون في «أمامكما» و «أمامكم». ويقدَّر الفاعل بحسب المخاطب، نحو: «أمامكم»: اسم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم. «أمامكِ»: اسم فعل أمر.... وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتِ.

أَمَداً :

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، نحو : « عملتُ في بيروتَ أمداً » .

أمر :

أنظر : فعل الأمر .

امرؤ :

كلمة تعرب حسب موقعها في الجملة . وحركة الراء فيها تتبع حركة الهمزة المتطرِّفة فيها[1] ، فتُضم في حالة الرفع ، نحو : « هذا امرُؤ » ، وتفتح في حالة النصب ، نحو : « شاهدتُ امرَأً » ، وتكسر في حالة الجر ، نحو : « مررتُ بامرئٍ » . همزتها (الأولى) همزة وصل ، وتكتب همزتها الأخيرة بحسب قاعدة الهمزة المتطرِّفة ، كما في الأمثلة السابقة .

امرأة :

كلمة تعرب حسب موقعها في الجملة ، وهمزتها للوصل .

أمْسِ :

إذا أُريد بها اليوم الذي قبل يومك بليلة ، بُنِيَتْ على الكسر ، أمّا إذا أُريد بها يوم من الأيام الماضية ، أو جُمِعَتْ (أموس ، آماس) ، أو صغِّرت (أُميس) ، أو دخلتها « أل » (الأمس) أو أضيفت ، فتكون معربة . وتُعرب حسب موقعها في الجملة . . فإذا دلَّت على الزمان وصحَّ أن نضَع أمامها « في » كانت

---

(١) من العرب من يفتحها في جميع أحوالها ، ومنهم من يضمها .

ظرفاً، نحو: «شاهدتكَ أمسِ» («أمسِ» ظرف مبني على الكسر في محل نصب مفعول فيه، متعلّق بالفعل «شاهدت»). وفيما عدا ذلك، تُعرب حسب موقعها في الجملة، نحو قول الشاعر:

اليومَ أعْلَمُ ما يجيءُ بِهِ ... وَمَضَى بِفَضْلِ قَضائِهِ أمْسِ

(«أمْسِ»: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل «مضى»)، ونحو «مضى الأمسُ بهمومه» («الأمسُ»: فاعل «مضى» مرفوع بالضمة).

ملحوظة: من العرب من يُعرب «أمس» إعراب ما لا ينصرف - فهي عندهم معرَبَة - نحو قول الشاعر:

إنّي رأيْتُ عَجَباً مُذْ أمْسَا ... عَجائِزاً مثلَ السّعالي خمسا

(«أمسا»: مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والألف للإشباع).

أَمْسَى:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، مفيداً اتصاف اسمه بخبره وقت المساء، نحو: «أمسى زيدٌ مريضاً» («أمسى»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر. «زيدٌ»: اسم «أمسى» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مريضاً»: خبر «أمسى» منصوب بالفتحة الظاهرة). وهي تامة التصرّف، إذ تستعمل ماضياً، ومضارعاً، وأمراً، ومصدراً، واسم فاعل.

٢ - فعلاً تاماً، إذا جاءت بمعنى الدخول في المساء، نحو الآية: «فَسُبحانَ اللهِ حينَ تُمسون وحينَ تُصْبحون»[١] («تمسون»: فعل مضارع

---

(١) الروم: ١٧.

مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « تصبحون » : تعرب مثل « تمسون ») .

أَمِيْن :

لغة في « آمين » . انظر : آمين .

إنْ :

تأتي بأربعة أوجه : ١ - شرطية جازمة . ٢ - حرف نفي . ٣ - زائدة . ٤ - مخفَّفة من « إنَّ » الثقيلة .

أ - إن الشرطيّة :

تجزم فعلين ، نحو الآية : « وإن تعودوا نَعُدْ »(١) (« إنْ » حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « تعودوا » : فعل مضارع مجزوم ، لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « نَعُدْ » : فعل مضارع مجزوم ، لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : « نحن » ، وجملة « نعد » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ« إذاً ») .

ملحوظة : قد تتَّصل « إن » الشرطية بـ« لا » النافية ، فلا يتغيَّر الإعراب ، نحو الآية : « إلّا تنصروه فَقَدْ نصره اللهُ »(٢) .

---

(١) الأنفال : ١٩ .
(٢) التوبة : ٤٠ .

ب - إن النافية:

بمعنى «ما» النافية، تعمل عمل «لَيْس» فترفع المبتدأ وتنصب الخبر بشرط عدم تقدم خبرها على اسمها[1]، وعدم انتقاض نفْيها بـ«إلّا»[2]، نحو قول الشاعر:

إنِ المرْءُ ميتاً بانقضاءِ حياتِهِ ولكنْ بأَنْ يُبغَى عليهِ فَيُخذَلا[3]

(«إن»: حرف نفي من أخوات «لَيْس» مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وقد حرّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين. «المرءُ»: اسم «إنْ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «ميتاً»: خبر «إنْ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «بانقضاء»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بالخبر «ميتاً». «انقضاء»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «حياته»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. «ولكنْ»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لكنْ»: حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «بأنْ»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «أنْ»: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يُبغى»: فعل مضارع للمجهول منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر. والمصدر المؤوَّل من «أن يُبغى» في محل جر بحرف الجر. «عليهِ»: حرف جر مبني

---

(١) إن تقدَّم خبرها على اسمها، بطُل عملُها، نحو: «إنْ بآبائنا فخرنا». («فخرنا»: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف...).

(٢) إذا انتقض نفيها بـ «إلّا»، بطل عملها، نحو الآية: «إنِ الكافرون إلّا في غرور» (الملك: ٢٠).

(٣) يعني أن الإنسان لا يعد ميتاً بانتهاء حياته، وإنما يعد كذلك إذا ظُلِم ولم يجدْ نصيراً.

على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بنائب فاعل لـ «يبغى». والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر). «فيُخذَلا»: الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يُخْذَلَ»: فعل مضارع للمجهول منصوب بالفتحة الظاهرة (وقد أُشبِعتْ الفتحة للإطلاق)، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول من «فيُخذلا»، في محل جر اسم معطوف على المصدر المؤول قبله).

ملحوظة: إذا لم تتحقَّق شروط عمل «إنْ» اعتُبرتْ حرف نفي مهمل، نحو الآية: «إنِ الكافرون إلا في غرور»[1] («إن»: حرف نفي مبني على السكون، وقد حرِّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين. «الكافرون»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. «إلّا»: حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجودون. «غرور»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ج- إن الزائدة:

حرف لا يعمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وأكثر ما تزاد «إنْ» بعد:

١ - «ما» النافية، إذا دخلت على جملة فعلية نحو قول النابغة الذبياني:

ما إنْ أَتَيْتُ بشيءٍ أَنْتَ تكرَهُهُ إذَنْ فلارَفَعَتْ سَوْطي إلى يَدي

أو جملة اسمية، نحو قول الشاعر:

---

(١) الملك: ٢٠.

بَـنِي غُـدانـةَ مـا إنْ أنْتُمُ ذَهَبٌ   ولا صَريـفٌ ولكنْ أنْتُمُ الخزفُ[1]

وفي حالة دخولها على الجملة الاسمية، تكف عمل «ما» («ما» حرف نفي بطل عمله مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «إنْ»: حرف نفي زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أنتم»: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. «ذهبٌ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

٢ - «ما» الموصولية الاسمية، نحو: «اشتريتُ ما إنْ ضرَّني».

٣ - «ما» المصدرية الزمانية، نحو: «سأدافع عن وطني ما إنْ حييت».

٤ - بعد «ألا» الاستفتاحية، نحو: «ألا إنْ فعلتَ سيِّئاً».

د - إن المخفَّفة من «إنَّ» الثقيلة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يدخل على الجملة الاسمية، فيُهمل (لا يعمل) غالباً، نحو: «إن الكسلُ لمضرٌّ» («إنْ»: مخففة من «إنَّ» التوكيدية الناصبة، مبني على السكون وقد حُرِّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين لا محل له من الإعراب. «الكسل»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «لمضرٌّ»: اللام لام الفارقة حرف يفرِّق بين «إن» النافية و«إن» المخفَّفة من «إنَّ»، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «مضر»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة). وقد يعمل، نحو الآية: وإنَّ كلاًّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ»[2] («كلاًّ»: اسم «إنْ» منصوب بالفتحة الظاهرة...). أما إذا دخلت على جملة فعلية فتهمل،

---

(١) غدانة: اسم قبيلة. الصريف: الفضة. الخزف: الطين الذي يُصنع منه الفخار. ومعنى البيت: يا بني غدانة أنتم لا تشبهون الذهب والفضة بل الخزف في الدناءة والوضاعة.

(٢) هود: ١١١.

نحو الآية: « وإنْ كانتْ لكبيرةً إلا على الذين هدَى اللهُ »[1]. وعندما تُهمل تأتي بعدها لام الابتداء أو لام الفارقة (لأنها فارقة بينها وبين « إن » النافية)، كالأمثلة الآنفة، وقد يُغني عن اللام قرينة لفظية، كَـ« لا »، نحو: « إنِ الحقُّ لا يخفى على ذي بصيرة »، فالقرينة هنا « لا » النافية، لأن لام الابتداء لا تدخل على النفي.

وصل « إنْ » وإدغامها (إملاء):

توصَلْ « إن » الشرطية بـ« لا » النافية، فتقلب نونها لاماً، وتدغم بلام « لا »، فيصيران « إلّا »، ويجوز أن تدخل عليهما اللام، فتصير « لئلا »، نحو: « اجتهدْ وإلاّ رسبتَ ».

إنَّ:

تأتي:

١ – حرف مشبَّه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول ويسمِّيه اسمه، وينصب الثاني ويسمِّيه خبره، نحو: « إنَّ زيداً مجتهدٌ » (« إنَّ »: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « زيداً »: اسم « إنَّ » منصوب بالفتحة الظاهرة. « مجتهد »: خبر « إنَّ » مرفوع بالضمة الظاهرة). وإذا اتصلت بها « ما » الزائدة بطل عملها نحو « إنّما زيدٌ مجتهدٌ » (« إنّما »: « إنَّ » حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « ما » حرف زائد كَفَّ « إنَّ » عن العمل. « زيدٌ »: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة. « مجتهد »: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة). وإذا خُفِّفتْ أُهْملتْ غالباً وندر إعمالها. انظر: « إن » المخفَّفة من الثقيلة. وانظر مواضع فتح همزتها وكسرها في « أَنَّ ».

---

(١) البقرة: ١٤٣.

٢ - حرف جواب بمعنى «نَعَمْ»، يكثر اقترانه بهاء السكت: إنَّهْ، نحو: «هل انتصر جيشنا؟ - إنَّهْ» («إنَّهْ»: حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والهاء للسكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.).

وصل «إنّ» (إملاء):

توصل «إنّ» بـ «ما» الزائدة الكافّة (أي التي تكفّها عن العمل)، نحو: «إنّما زيد مجتهد».

إنَّ وأخواتها:

هي أحرف تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وهي: «إنَّ، أَنَّ، لكنّ، ليت، لعلّ (أو عَلَّ). أنظر كلاًّ في مادتها.

أَنْ:

تأتي بأربعة أوجه: ١ - مصدرية. ٢ - مفسِّرة. ٣ - زائدة. ٤ - مخَفَّفَة من «أنَّ» الثقيلة.

أن المصدريّة[١]:

تكون:

١ - حرف مصدري ونصب[٢] واستقبال[٣]، ينصب الفعل المضارع، نحو الآية: «وأن تصوموا خيرٌ لكم»[٤] («أنْ» حرف مصدري ونصب

(١) سمّيت كذلك لأنها تُؤوَّل مع ما بعدها بمصدر يُعرب حسب موقعه في الجملة، والحروف المصدرية ستة وهي: أَنْ، أَنَّ، كي، ما، لو، وهمزة التسوية. وتُعرف من «أن» المخفّفة من الثقيلة بعلامتين: أولاهما أن الكلام قبلها يدل على الشك أو الرجاء أو الطمع، وثانيتهما ألا يكون بعدها غير فعل.

(٢) سمّيت كذلك لأنها تنصب الفعل المضارع.

(٣) سمّيت كذلك لأنها تخصّص المضارع للاستقبال.

(٤) البقرة: ١٨٤.

واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « تصوموا »: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من أن تصوموا، أي: صيامكم، في محل رفع مبتدأ. « خير »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. « لكم »: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب متعلّق بالخبر « خير ». « كم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر). وتنصب « أنْ » ظاهرةً كالآية السابقة، ومضمرةً وجوباً بعد « لام الجحود »، و« أوْ » التي بمعنى « إلى » أو « إلّا »، وبعد « حتّى »، وفاء السببية، و« واو المعيَّة ». انظر كلاًّ في حرفه. وتضمر جوازاً بعد لام التعليل، وأحرف العطف: الواو، الفاء، أو، ثمَّ، إذا كان العطف بها على اسم جامد صريح. انظر كلًّا في حرفه.

٢ - حرف مصدري وحسب، إذا دخلت على فعل ماضٍ، نحو: « سرَّني أنْ نجحتَ » (« سرَّني »: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. والنون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، « أنْ »: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « نجحتَ »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والمصدر المؤوَّل من « أن نجحتَ » في محل رفع فاعل « سرَّني »).

ب - أن المفسِّرة:

حرف تفسير[1] مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذلك إذا

(١) وهي تختلف عن « أي » المفسِّرة في أنها تختص بالجمل، أمّا « أي » فتختص بالمفردات والأفعال.

سُبقت بجملة[1] فيها معنى القول دون حروفه، والمتأخِّرة عنها جملة[2]، ولم تقترن بحرف جر[3]، نحو: «كتبتُ إليه أن يفعلَ كذا».

ج - أن الزائدة:

حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وأكثر ما يقع:

١ - بعد «لَمَّا» الحينية، نحو الآية: «فَلَمَّا أن جاءَ البشيرُ»[4].
٢ - بين الكاف ومجرورها، نحو: «أنتِ كأنْ بدرٍ».
٣ - بين فعل القسم و «لو»، نحو قول المسيّب بن عَلَس:

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوْ إِلْتَقَيْنا وَأَنْتُمُ ... لكانَ لكُمْ يومٌ منَ الشرِّ مظلِمُ.

د - أن المخفَّفة من «أنَّ» الثقيلة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. تقع بعد فعل اليقين، نحو الآية: «عَلِمَ أنْ سيكونُ منكم مرضى»[5] («عَلِمَ»: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «أنْ»: حرف مخفَّف من «أنَّ» الثقيلة، واسمها محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير: أنه. «سيكونُ»: السين حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يكون»: فعل مضارع مرفوع بالضمة. «منكم»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من

---

(١) فإن لم تتقدمها جملة كانت مخفَّفة من الثقيلة، نحو الآية: «وآخِرُ دعواهم أَنِ الحمدُ لله» (يونس: ١٠).
(٢) فإذا لم تتأخَّر عنها جملة، لا يصح استعمالها، فلا يقال: «شاهدتُ غَضَنْفَراً أنْ أسداً».
(٣) فإذا قدِّر قبلها الجار، كانت مصدريّة، نحو الآية: «فأوْحينا إليهِ أنِ اصنَعِ الفُلكَ» (المؤمنون: ٢٧) أي: فأوحينا إليه بصنع الفلك.
(٤) يوسف: ٩٦.
(٥) المزمل: ٢٠.

الإعراب، متعلّق بخبر «يكون» المحذوف، والتقدير: موجودين. «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «مرضى»: اسم «يكون» مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر. وجملة «سيكون منكم مرضى» في محل رفع خبر «أنْ»، وجملة «أنْ» واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ثان لـِ «علم»). وقد تقع بعد فعل بمنزلة فعل اليقين، نحو قول الشاعر:

زعَمَ الفرزدقُ أنْ سيقتُلُ مربعاً   أبشِرْ بطولِ سلامةٍ يا مَرْبَعُ

و «أن» المخفَّفة هذه تعمل عمل «أنَّ» في نصب المبتدأ ورفع الخبر، ولكن يجب في اسمها أن يكون ضمير الشأن محذوفاً، كما مَرَّ معنا في إعراب الآية: «عَلِمَ أن سيكونُ منكم مرضىً».

وصل «أنْ» وإدغامها (إملاء):

توصَلْ «أَن» الناصبة بـ «لا» النافية فتقلب نونها لاماً، وتدغم بلام «لا» فيصيران «ألّا»، نحو: «أمرتُه ألّا يتباطأَ».

أنَّ:

حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأوَّل ويسميه اسمه، وينصب الثاني ويسميه خبره، نحو: «اعلموا أنَّ الصبرَ مفتاحُ الفرج» («اعلموا»: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «أنَّ»: حرف توكيد ومصدري ونصب مبني على الفتحة لا محلّ له من الإعراب. «الصبرَ»: اسم «أنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «مفتاحُ»: خبر «أنَّ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة وهو مضاف. «الفرج»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. والمصدَر المؤوَّل من «أنَّ» وما بعدها في محل نصب مفعول به لفعل «اعلموا»). وتختصُّ «أنَّ» من سائر أخواتها المشبَّهة بالفعل، في أنها تؤوَّل

مع ما بعدها بمصدر يُعربُ حسب موقعه في الجملة ، كما سيجيء . وقد تدخل ما الزائدة عليها فتكفّها عن العمل نحو : « إعلَمْ أنما الكسلُ مضِرٌ » (« إعلم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . « أنّما » : حرف توكيد مبني على الفتحة الظاهرة . « ما » حرف زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « الكسلُ » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . « مضر » : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة . والمصدر المؤوّل من « أنما الكسل مضر » في محل نصب مفعول به لـِ « اعلموا »). أما إذا وقعت بعدها « ما » الموصولية ، فتبقى عاملة ، ويكون اسم الموصول مبنياً في محل نصب اسمها ، نحو : « أرى أنَّ ما فعلته اليوم يكفيك » .

وتفتح همزة « أنَّ » في مواضع تعود إلى مقياس واحد هو صحَّة سبك مصدر منها ومن معموليها (اسمها وخبرها) ، أي أنها تفتح همزتها :

١ - إذا كانت مع ما بعدها في موضع الفاعل ، نحو الآية : « أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أنّا أَنْزَلْنَا »[1] ، أي : إنزالنا .

٢ - إذا كانت مع ما بعدها في موضع نائب الفاعل ، نحو الآية : « قُلْ أُوحيَ إليَّ أَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ من الجنِّ »[2] .

٣ - إذا كانت مع ما بعدها في موضع المبتدأ ، نحو الآية : « وَمِنْ آياتِهِ أَنَّك ترى الأرضَ خاشِعَةً »[3] .

٤ - إذا كانت مع ما بعدها في موضع الخبر عن اسم معنى[4] واقع مبتدأ

---

(١) العنكبوت : ٥١ .

(٢) الجن : ١ .

(٣) فصلت : ٣٩ .

(٤) اسم المعنى هو ما دلّ على شيء قائم بغيره كالدرس والاجتهاد والأمانة ونحوها . واسم العين هو ما دل على ذات ، أي على شيء قائم بنفسه . ولا بد من الإشارة هنا إلى أنه إذا كان المخبَّر عنه =

أو اسماً لِـ « إنَّ » ، نحو : « حسبُك أنّك كريمٌ » .

٥ - إذا كانت مع ما بعدها في موضع المفعول به ، نحو الآية : « ولا تخافُون أنكم أشركتم بالله »[١] .

٦ - إذا وقعت بعد حرف جر ، نحو : « عجبتُ من أنك كاذب » ، ونحو الآية : « ذلك بِأنَّ الله هو الحق »[٢] .

٧ - إذا وقعت مع ما بعدها في موضع تابع لمرفوع ، نحو : « بلغني اجتهادُك وأنَّك ناجح » ، أو منصوب ، نحو : « علمتُ نجاحك وأنك مبرِّز » ، أو لمجرور ، نحو : « سررتُ منك وأنك مجتهد » .

٨ - ... الخ .

ويجوز كسر همزة « إنَّ » وفتحها اذا صحّ سبكها وعدم سبكها بمصدر ، وذلك في مواضع عِدَّة أهمها :

١ - أن تقع بعد فاء الجزاء ، نحو الآية : « مَنْ عَمِلَ منكم سوءاً بجهالةٍ ثُمَّ تابَ من بعدِهِ وأصْلَحَ فأِنَّه غفور رحيم »[٣] .

٢ - أن تقع بعد « إذا » الفجائية ، كقول الشاعر :

وكُنْتُ أُرى[٤] زيداً كما قيل سيِّداً   إذا إنّـه عبـدُ القفـا واللَّهـازمِ

= اسم عين ، يجب كسر همزة « إن » لأنك لو قلت : « محمد أنّه مجتهدٌ » بفتح همزة « أنّ » ، لكان التأويل : محمد اجتهادُه ، ولكان المعنى ناقصاً ، لأنه لا يخبر باسم معنى عن اسم ذات .

(١) الأنعام : ٨١ .

(٢) الحج : ٦ .

(٣) الأنعام : ٥٤ .

(٤) أُرى بضم الهمزة ، فعل ينصب مفعولين ، وهما في البيت : « زيداً » و « سيداً » .

٣ - أن تقع في موضع التعليل، نحو الآية: «وَصَلِّ عليهمْ إنَّ صلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ»[1].

٤ - أن تقع بعد فعل قسم، ولا لامَ بعدها، كقول رؤبة:

أوْ تَحْلِفي بربِّكِ العَلِيِّ أنِّي أبو ذَيَّالِكِ الصَّبِيِّ.

٥ - أن تقع بعد «واو» مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه، نحو الآية: «إنَّ لكَ ألَّا تجوعَ فيها ولا تَعْرى، وَأَنَّك لا تظمأ فيها ولا تَضْحى»[2]

٦ - .. إلخ.

وتكسر همزة «إنّ» وجوباً عند امتناع سبكها بمصدر، وذلك في مواضع عِدَّة أهمها:

١ - إذا وقعت في ابتداء الكلام، نحو الآية: «إنّا أنزلناه في ليلة القدر»[3].

٢ - إذا وقعت بعد «حيث»، نحو: «اجلس حيث إن رفقاءك جالسون».

٣ - إذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة للموصول، نحو: «جاء الذي إنّه فائز بالجائزة».

٤ - إذا وقعت جواباً للقسم، نحو: «والله إنك كريم».

٥ - إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمَّن معنى الظن، نحو الآية: «قالَ إنّي عبدُ الله»[4].

---

(١) التوبة: ١٠٣.

(٢) طه: ١١٨ - ١١٩.

(٣) القدر: ١.

(٤) مريم: ٣٠.

٦ - إذا وقعت مع ما بعدها صفة لما قبلها عن اسم عين[١]، نحو: « جاءَ رجل إنه كريم ».

٧ - إذا وقعت خبراً عن اسم عين، نحو: «محمّدٌ إنه رسول ».

٨ - إذا اتصلت بخبرها لام الابتداء، نحو الآية: «واللهُ يعلمُ إنك لرسوله »[٢].

٩ - ... الخ.

وصل « أنَّ » بـ « ما » الزائدة (إملاء):

توصَلْ « أنَّ » بـ « ما » الزائدة الكافَّة، ويبطل عملها، نحو: « اعلم أنّما الكسلُ مُضِرّ » وهي لا توصل بـ « ما » الموصولية، وتبقى عاملة، نحو: « أرى أنَّ ما أشرتَ إليه صحيح ». (« ما »: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم « أنَّ »... « صحيح » خبر « أنّ » مرفوع بالضمة الظاهرة).

أَنَا:

ضمير رفع منفصل للمتكلم المفرد المذكر والمؤنَّث، مبني على السكون، (ونادراً ما تلفظ ألفها)، في محل:

١ - رفع مبتدأ، نحو: «أنا مجتهد ».

٢ - رفع فاعل، وذلك بعد « إلا » الواقعة بعد نفي، نحو: « ما حضَرَ إلّا أنا ».

٣ - رفع توكيد لضمير رفع متصل، نحو: « نجحتُ أنا ».

---

(١) اسم العين هو ما دل على ذات، أي على شيء قائم بنفسه، نحو: رجل، حجر، محمد.

(٢) المنافقين: ٦٣.

٤ - نصب توكيد لضمير النصب المتّصل، نحو: «كافأتني أنا».
٥ - جر توكيد لضمير الجر المتصل، نحو: «مررتَ بي أنا».

أنَّى:

تأتي بوجهين: ١ - شرطية. ٢ - استفهامية.

أ - أنّى الشرطيّة:

اسم شرط بمعنى: «أينَ» مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، يجزم فعلين مضارعين، نحو: «أنَّى تجلِسْ أجْلسْ». ويتعلَّق بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص كالمثل السابق، وبخبر فعل الشرط إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: «أنّى تكنْ واقفاً فأنا حاضر للوقوف معك».

ب - أنّى الاستفهامية:

اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، وتأتي بمعنى:

١ - «كيف»، نحو الآية: «أنّى يُحيي هذه الله بعد موتها؟»[١].
٢ - «من أين»، نحو الآية: «يا مَرْيَمُ أنَّى لكِ هذا؟»[٢].
٣ - «متى»، نحو: «زُرْني أنَّى شِئتَ؟».

ملحوظة: قد تأتي «أنّى» ظرفاً غير متضمّن الشرط أو الاستفهام، بمعنى «كيف»، أو «متى»، أو «حيث»، أو «من أين»، نحو الآية: «نساؤكم حَرْثٌ لكُمْ فَأتوا حَرْثَكُمْ أنَّى شئتُمْ»[٣]. فقد قيل في تفسير هذه

---

(١) البقرة: ٢٥٩.
(٢) آل عمران: ٣٧.
(٣) البقرة: ٢٢٣.

الآية أنَّ المعنى: كيف شئتم، وقيل: متى شئتم، وقيل: حيث شئتم، وقيل: من أَينَ شئتم بعد أن يكونَ في الموضع المأذون له.

أَنبأَ

من الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأوَّل اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أنبأتُ المعلِّمَ الخبرَ صادقاً». وقد تسُدُّ «أَنَّ» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «أنبأتُ المعلِّم أنَّ زيداً ناجحٌ» (والمصدر المؤول من «أنَّ زيداً ناجحٌ» سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

انبرَى:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى «شرَعَ» يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ«أنْ»، نحو: «انبرى المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ» («انبرى»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر. «المعلِّمُ»: اسم «انبرى» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «يشرحُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الدرسَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «يشرح الدرسَ» في محل نصب خبر «انبرى»).

٢ - فعلاً تاماً لازماً بمعنى «بُرِيَ»، نحو: «انبرى القلمُ» («القلمُ»: فاعل «انبرى» مرفوع بالضمة الظاهرة)، أو بمعنى: اعترض له، نحو: «انبرى المعلِّمُ للتخلُّف» («المعلِّمُ»: فاعل «انبرى» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

أَنْتَ :

ضمير رفع منفصل للمخاطب المفرد المذكَّر ، مبني على الفتحة . تُعرب إعراب « أنا ». انظر : أنا .

أَنْتِ :

ضمير رفع منفصل للمخاطبة المفردة المؤنَّثة ، مبني على الكسر . تُعرب إعراب « أنا ». انظر : أنا .

أَنْتُمْ :

ضمير رفع منفصل للجمع المذكَّر المخاطب[1] ، مبني على السكون . تُعرب إعراب « أنا ». انظر : أنا .

أَنْتُما :

ضمير رفع منفصل للمخاطب المثنّى مذكَّراً ومؤنَّثاً . تُعرب إعراب « أنا ». انظر : أنا .

أَنْتُنَّ :

ضمير رفع منفصل للمخاطبات الجمع . تُعرب إعراب « أنا ». انظر : أنا .

---

(١) قد تخرج « أنتُمْ » عن دلالتها على جمع المذكَّر المخاطب للدلالة على مخاطب مفرد مذكراً ومؤنَّثاً وذلك في معرض الاحترام أو التفخيم ، أو إظهار التودد . نحو قول جميل بن معمر :

فنبقى كما كنّا نكون ، وأنتم قريب وإذْ ما تبذلين زَهيدُ

أَنْشَأَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى : شَرَعَ . يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، شرط أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ « أَنْ » ، نحو : « أنشأَ المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ » . تُعرب هذه الجملة مثل جملة : « انبرى المعلِّم يشرحُ الدرسَ » . انظرها في « انبرى » .

٢ - فعلاً تامًّا بمعنى « أحْدَثَ » ، أو « أوجدَ » ، أو « خَلَق » ، أو « بنى » ، أو « رفع » . . . ، نحو : « أنشأتِ البلديَّةُ مدرسةً كبيرةً » (« البلديَّةُ » : فاعل « أنشأت » مرفوع بالضمَّة الظاهرة) .

إنْفَكَّ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر مع النفي[1] أو النهي أو الدعاء الذي يسبقه وجوباً ، ويفيد ملازمة خبره لاسمه ، نحو : « ما انفكَّتِ السماءُ ماطرةً » . (« ما » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « انفكَّتِ » : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء حرف للتأنيث مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . « السماءُ » : اسم « انفك » مرفوع بالضمة الظاهرة . « ماطرةً » : خبر « انفكَّ » منصوب بالفتحة الظاهرة) . و « انفكَّ » ناقص التصرُّف ، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل ، ولم يأتِ الأمر منه ولا المصدر .

---

(١) قد يكون النفي بالحرف ، نحو : « ما انفكتِ السماء تمطرُ » ، أو الاسم نحو : « زيدٌ غير منفك يلعبُ وقت الدرسِ » ، أو الفعل ، نحو : « ليس ينفكُّ البلبلُ يزقزقُ » .

٢ - فعلاً تاماً بمعنى: انفصل، نحو: «انفكّت حلقاتُ السلسلةِ» («حلقاتُ»: فاعل «انفكّت» مرفوع بالضمة الظاهرة).

إنّما:

مركّبَة من «إنَّ» المشبَّهة بالفعل وقد بطل عملها، و «ما» الزائدة الكافَّة التي أبطلت عمل «إنّ»، نحو: «إنما الطقسُ جميلٌ». («إنّما»: حرف توكيد بطل عمله لدخول ما الكافة عليه، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما» حرف زائد وكافّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الطقسُ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «جميلٌ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة) ونحو: «إنّما ينجح المجتهدُ»[1]. وتستعمل حرف حصر، فيأتي محصورها متأخراً دائماً بخلاف محصور «إلاّ». فإذا قلت: «إنما زيد نجح» حصرتَ النجاحَ بـ«زيد»، وإذا قلتَ: «إنما نجح زيد»، فـ«زيد» هو المحصور.

أنَّما:

مركَّبة من «أنَّ» المؤكِّدة الباطل عملها، و «ما» الزائدة الكافَّة، نحو: «اعلمْ أنَّما الصدقُ منجاةٌ» («اعلمْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «أنَّما»: «أنَّ»: حرف توكيد بطل عمله مبني على الفتحة الظاهرة، لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الصدقُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «منجاةٌ»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وجملة «أنما الصدقُ منجاةٌ» سدّت مسدّ مفعولي «اعلم»).

---

(١) لاحظْ أن دخول «ما» الكافَّة على «إنَّ» لا يبطل عملها وحسب، بل يزيل أيضاً اختصاصها بالجملة الاسمية، إذ تصبح صالحة للدخول على الجملة الفعلية. وكذلك القول بالنسبة لدخولها على «أنَّ».

إنَّه :

تأتي :

١ - مركَّبة من « إنَّ » وهي حرف توكيد ونصب مشبَّه بالفعل، وهاء السكت.

٢ - مركَّبة من « إنَّ » وهي حرف توكيد ونصب مشبّه بالفعل، وضمير الغائب المذكّر المفرد، نحو: « جاء زيدٌ إنَّه تلميذٌ نشيط ». (« إنّه »: « إنّ » حرف توكيد ونصب مبني على الفتحة الظاهرة لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم « إنّ ». « تلميذ »: خبر « إنّ » مرفوع بالضمة الظاهرة. « نشيط » نعت « تلميذ » مرفوع بالضمة).

٣ - مركَّبة من « إنّ » وهي حرف جواب بمعنى: « نعمْ » مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهاء السكت وهو حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: « هل حضر المعلِّمُ؟ - إنَّهْ ».

أَهَا :

اسم صوت الضحك مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو قول الشاعر:

أَهَا أَهَا عنْدَ زادِ القَوْمِ ضِحْكَتُهُم وَأَنْتُمُ كُشُفٌ عنـدَ الوغـى خُورُ

أهْلاً وَسَهْلاً :

كلمتا ترحيب، الأصل فيهما: « حللتَ[1] أهلاً ووطئت سهلاً ». وتُعرب « أهلاً » مفعول به لفعل محذوف تقديره: حللتَ. (« وسهلاً »: الواو

---

(١) أو « أصَبْتَ »، أو « نزلت »... إلخ.

حرف عطف مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب . « سهلاً » : مفعول به لفعل محذوف تقديره : وطِئْتَ) .

أهلون :

جمع « أهل » اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

أَوْ :

تأتي بثلاثة أوجه : ١ - عاطفة غير ناصبة . ٢ - عاطفة ناصبة . ٣ - حرف إضراب .

أ - أَو العاطفة غير الناصبة :

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، يعطف مفرداً على مفرد أو جملة على جملة ، وله معانٍ عدَّة منها :

١ - التخيير ، وذلك عندما لا يمكنُ الجمع بين المتعاطفين ، نحو : « أَقِمْ عندنا أو سافِرْ » .

٢ - الإباحة ، وذلك عندما يمكن الجمع بين المتعاطفين ، نحو : « جالسِ الكتّابَ أوِ الشعراءَ » .

٣ - الشك ، نحو الآية : « قالوا لَبِثْنا يوماً أو بعضَ يوم »[١] .

٤ - الإبهام ، نحو الآية : « وإنّا أو إيّاكُمْ لعَلى هدىً أَوْ في ضلالٍ مبين »[٢] .

---

(١) المؤمنون : ١١٣ .
(٢) سبأ : ٢٤ .

٥- التفصيل، نحو الآية: «وقالوا كونوا هوداً أَوْ نصارى»[1].
٦- التقسيم، نحو: «الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف».
٧- معنى الواو، نحو قول حُمَيد بن ثَوْر الهلالي الصَّحابي:

قَوْمٌ إذا سمعوا الصّريـــخَ رأيْتَهم ... مــا بيْنَ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أوْ سافِــعِ

ب- أو العاطفة الناصبة:

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يدخل على الفعل المضارع فينصبه بـ «أَنْ» مضمرة، وتكون بمعنى:

١- «إلى أنْ»، وذلك إذا كان ما بعدها غايةً، نحو قول الشاعر:

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المنى ... فمـا انقـادَتِ الآمـالُ إلّا لصـابرِ

(«لأستسهلنّ»: الـلام حرف واقــع في جواب قسم محـذوف تقـديره: أقسم. «أستسهلنَّ»: فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد. والنون حرف توكيد مبني على الفتحة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «الصعبَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. «أوْ»: حرف عطف بمعنى «إلى أنْ» مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أدركَ»: فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» مضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «المنى»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر. والمصدر المؤوَّل من «أو أدرك» معطوف على مصدر منتزع من الفعل السابق، والتقدير: سيكون مني استسهال للصعب أو إدراك للمنى. «فما»: الفاء حرف تعليل مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب. «ما» حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «انقادتِ»: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة. والتاء حرف للتأنيث مبني لا محل له من الإعراب. «الآمال»: فاعل «انقادت» مرفوع بالضمة الظاهرة. «إلّا»: حرف حصر مبني

(١) البقرة: ١٣٥.

على السكون لا محل له من الإعراب . « لصابرٍ » : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل لـه من الإعراب ، متعلـق بـ « انقـادت » . « صـابرِ » : اسم مجرور بـالكسرة الظاهرة) .

٢ - « إلّا » وذلك إذا كان ما بعدها ليس غايةً ، نحو قول زياد الأعجم :

وكُنْـــتُ إذا كَسَرْتُ قَنـــاةَ قَوْمٍ كسرتُ كُعُوبَهـــا أَوْ تَسْتَقـــيما

ج - أَو التي للإضراب :

حرف بمعنى « بَلْ » مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، وذلك بشرطين أولهما تقدُّم نفي أو نهي عليها ، وثانيهما إعادة العامل ، نحو : « ما نجحَ زيدٌ أو ما نجحَ سميرٌ » . وقال بعضهم ، إنها تأتي للإضراب مطلقاً ، واحتجوا بقول جرير :

مـاذا تَرَى في عيـالٍ قَدْ بَرِمْتُ بهم لَمْ أُحْـصِ عِـدَّتَهُمْ إلّا بِعَـدّادِ
كـانوا ثمانـينَ أو زادوا ثمانيـةً لولا رجـاؤُكَ قَـدْ قَتَّلْـتُ أولادي

أَوّاهُ :

اسم فعل مضارع بمعنى : « أتوجَّع » أو « نتوجّع » ، نحو : « أوّاه من غشِّ الطالبِ » (« أوّاه » : اسم فعل مضارع مبني على الضم ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا (أو نحن) . « مِنْ » : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلّق بمعنى « أوّاه » (أي بـ « أتوجّع » أو « نتوجع ») . « غشِّ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف . « الطالبِ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

إوزّون :

جمع « إوز » أو « إوزَّة » في بعض اللهجات العربيّة ، اسم ملحق بجمع المذكر السالم يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

أَوْشَكَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يدل على قرب وقوع الخبر، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون هذا الخبر جملة فعلية[1] فعلها مضارع يغْلبُ فيه الاقتران بـ « أنْ »، ورافع لضمير اسمها[2]، نحو: « أوشَكَ المطرُ أَنْ يَنْهَمِرَ » (« أوشك »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. « المطرُ »: اسم « أوشك » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « أنْ »: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يَنْهَمِرَ »: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من « أن ينهمر » في محل نصب خبر « أوشك »). ويستعمل لـ « أوشك » الماضي، والمضارع، - وهو الأكثر استعمالاً - واسم الفاعل - وهو نادر - كقول كُثَيِّر عِزَّة:

فَإِنَّكَ مُوْشِكٌ أَلَّا تَراهَا ... وَتَعْدو دونَ غاضِرةِ الغوادي.

٢ - فعلاً ماضياً تامًّا، وذلك: بجواز إسناده إلى « أنْ والفعل المضارع »، فلا يحتاج إلى خبر منصوب، نحو: « أوشَكَ أن يبدأَ الامتحانُ » (« أوشَكَ »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. « أنْ »: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يبدأَ »: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من « أنْ يبدأَ » أي: بدءُ في محل رفع فاعل « أوشك »).

---

(١) وقد شذَّ مجيئه مفرداً.

(٢) أي أن فاعله يعود إلى اسم « أوشك ».

أَوّل :

تأتي :

١ - اسماً بمعنى مبدأ الشيء ، يُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « أوَّلُ المرضِ حرارةٌ » (« أوَّلُ » : مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة) .

٢ - اسم تفضيل بمعنى : « أسبق » ، ممنوع من الصرف ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « مررتُ بطالب أوَّلَ من رفقائهِ » (« أوّل » : نعت مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف) . ونحو : « سافر زيد منذ عامٌ أوَّلُ » (« أوَّلُ » : نعت « عام » مرفوع بالضمة) .

٣ - ظرف زمان بمعنى : « قبل » ، يكون منصوباً في الحالات التالية :

أ - إذا أضيفَ ، نحو : « جئْتُ أوَّلَ الصباحِ » (« أوَّلَ » : ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلّق بالفعل « جئت ») .

ب - إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً ، ونُوِيَ معناه ، نحو : « ركضَ الطلابُ وجاء زيدٌ أَوَّلَ » أي : أول الطلاب . (« أوَّل » : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بالفعل « جاء ») .

ج - إذا حُـذف المضـاف إليـه لفظـاً ومعنـى ، نحو : « درستُ أوَّلاً » (« أوَّلاً : مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة) .

ويكون مبنياً على الضم إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً ونُوِيَ معناه ، نحو : « درستُ أوَّلُ » (« أوَّلُ » : ظرف مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه ، متعلّق بالفعل « درست ») .

أوّلاً :

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو : « جئتُ أوّلًا » .

أُولى :

مؤنَّث « أوَّل » . انظر : أوَّل . وقد تكون لغة في « أولاءِ » . انظر : أولاءِ .

أُولاءِ :

اسم إشارة لجمع المذكر العاقل ، وقد يكون لغير العاقل ، مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة ، نحو : « جاءَ أولاءِ الرجالُ » و « شاهدتُ أولاءِ الرجالَ » و « مررتُ بأولاءِ الرجال » . وقد تدخل عليها « ها » التنبيهية بعد حذف ألفها فتصبح : هؤلاء[1] . وقد تُقصر فتصبح : أولى . وقد تتوسط لام البعد بين « أولى » وكاف الخطاب فتصبح : أولالك .

أولات :

بمعنى : « صاحبات » ، لفظ ملحق بجمع المؤنث السالم ، يرفع بالضمَّة وينصب ويجر بالكسرة ، وهو ملازم للإضافة ، فلا يصح حذف المضاف إليه ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « جاءتْ أولاتُ الجمالِ » (« أولاتُ » : فاعل « جاءت » مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف) . و « شاهدت أولاتِ الجمالِ » (« أولاتِ » : مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم ، وهو مضاف) . والواو في « أولات » تكتب ولا تُلفظ .

---

(١) يفصل الضمير « نحن » بينها وبين هاء التنبيه ، فتصبح : ها نحنُ أولاء .

أُولالِك :

مركَّبــــة من « أولى » ، وهي لغــــة في « أولاء » - انظر : أولاء - ولام البعد وهو حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، وكاف الخطاب وهو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أولــى وأربعون - أولى وتسعون - أولى وثـــــــلاثون - أولى وثمانون - أولى وخمسون - أولى وسبعون - أولى وستون - أولى وعشرون .

مثل « ثالثة وأربعون » . انظر : ثالثة وأربعون .

الأوّل فالأوّل :

بمعنى مرتّبين ، تعرب « الأوّل » الأولى حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة ، وتعرب « الأوّل » الثانية اسماً معطوفاً منصوباً بالفتحة ، والفاء فيها حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، نحو : « أيها الطلاب ، ادخلوا الصفوف الأوّل فالأوّل » .

أُولو :

جمع بمعنى : « ذوو » أي : أصحاب ، لا واحِدَ له ، وقيل اسم جمع واحده « ذو » بمعنى : صاحب ، ملحق بجمع المذكر السالم إذ يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، وهو ملازم للإضافة ، إذ لا يصح حذف المضاف إليه ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « جاءَ أولو الأرض » (« أولو » : فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) و « شاهدتُ أولي العزمِ » (« أولي » : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) ، و « مَرَرْتُ بأولي الحق »

(« أولي » : اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم). والواو الأولى في « أولو » تُكتب ولا تُنطق.

أول وأربعون - أول وتسعون - أول وثلاثون - أول وثمانون - أول وخمسون - أول وسبعون - أول وستون - أول وعشرون.

مثل « ثالث وأربعون ». انظر : ثالث وأربعون.

أُوْلَيّا :

تصغير « أولى ». انظر أولى.

أُوْلَيَّاءِ :

تصغير « أولاءِ ». انظر : أولاءِ.

أَوَّهْ :

اسم فعل مضارع بمعنى « أشكو وأتألَّم » مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : « أنا ».

إِيْ :

حرف جواب بمعنى : « نَعَمْ » مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، يقع قبل القسم، وغالباً بعد الاستفهام، نحو الآية : « ويَسْتَنبئونك : أَحقٌّ هو؟ قُلْ : إيْ وربِّي إنه لَحق »[1]. (« ويستنبئونك » : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « يستنبئون » : فعل مضارع مرفوع بثبوت

---

(١) يونس : ٥٣.

النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. «أحَقٌّ»: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتحة الظاهرة في آخره. «حق»: خبر مقدَّم مرفوع بالضمة الظاهرة. «هو»: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخّر. «قُلْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «قُلْ» استئنافية لا محل لها من الإعراب. «إي»: حرف جواب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «وربي»: الواو حرف قسم وجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ربي»: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدَّرة على ما قبل الياء، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وجملة «إي وربي إنه لحق» في محل نصب مقول القول).

أَيْ:

تأتي بوجهين: ١ - تفسيرية. ٢ - حرف نداء.

أ - أَي التفسيرية:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يستعمل لتفسير المفردات، نحو: «شاهدتُ ضيغماً أي أَسَداً («أسداً»: بدل من «ضيغماً» منصوب بالفتحة الظاهرة)، والجُمل[1]، نحو قول الشاعر:

وَتَـرْمِيْنَـني بالطَّرْفِ: أيْ أنْتَ مُذْنِبٌ   وَتَقْلِيْنَـــني، لكنّ إيــاكِ لا أَقْــلِيْ

ب - أَي الندائية:

حرف نداء للبعيد أو للقريب، وذهب بعضهم إلى أنه للقريب دون

---

(١) لذلك تختلف «أيْ» عن «أنْ» في أنّ هذه الأخيرة لا تفسّر إلا الجمل.

البعيد، مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، نحو: «أَيْ سميرُ ادرسْ جيِّداً» («سمير»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

أَيّ:

تأتي بخمسة أوجه: ١ - اسم شرط جازم. ٢ - اسم استفهام. ٣ - اسم موصول. ٤ - وَصْليَّة. ٥ - كماليّة.

أ - أيّ الشرطيّة:

اسم شرط معرَب، يختلف معناه وإعرابه حسب المضاف إليه، يجزم فعلين مضارعين، وتعرب:

- اسماً مجروراً إذا سبقت بحرف جر، نحو: «بـأيٍّ مكانٍ تجلِسْ أجلِسْ». («أيٍّ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

- مضافاً إليه إذا سبقت بمضاف، نحو: «أمامَ أيِّ مقعدٍ تجلسْ أجلسْ» («أيِّ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

- نائب ظرف زمان إذا أضيفت إلى ظرف زمان، نحو: «أيَّ ساعةٍ تطلبْني تجدْني» («أيَّ»: نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بـ«تطلبني»).

- مفعولاً مطلقاً إذا أضيفت إلى مصدر بعده فعل من لفظه أو من معناه، نحو: «أيَّ عملٍ تعملْ أعملْ». («أيَّ»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة).

- مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازماً، نحو: «أيُّ طالب يضحَكْ أُقاصصْهُ»، أو ناقصاً، نحو: «أيُّ إنسان يكن محترماً أحترمه»، أو متعدِّياً

استوفى مفعوله أو مفعولاته، نحو: «أيُّ طالبٍ يَحْترِمْ قوانينَ مدرستهِ يُحترَمْ».

– مفعولاً به، إذا كان فعل الشرط متعدّياً لم يستوفِ مفعولاته، نحو: «أيَّ مواطنٍ تساعِدْ تُكَافأْ».

وتضاف «أي» إلى النكرة فتكون بمعنى «كل»، وإلى المعرفة فتكون بمعنى «بعض»، وتؤنّث مع المؤنّث، لكن تذكيرها معه هو الأكثر والأفصح، وقد تُقطع عن الإضافة فتُنوَّن، دون أن يتغيَّر إعرابها، لأنها تُعرب حسب تقدير المضاف إليها المحذوف، نحو الآية: «أيًّا ما تدعو فَلَهُ الأسماءُ الحُسنى»[1] («أيًّا»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

ب – أيّ الاستفهاميّة:

اسم استفهام مُعرب، يُستفهم به عن العاقل وغيره، ويُطلب به تعيين الشيء، لا يُستعمل إلا مضافاً، ويُعرب:

– مبتدأً، إذا جاء بعدها فعل لازم، نحو: «أيُّ طالب ضحك؟»، أو ظرف، نحو: «أيُّ كتابِ أمامك؟»، أو جار ومجرور، نحو، «أيُّ تلميذٍ في الملعبِ؟». أو فعلاً استوفى مفعولاته، نحو: «أيُّ طالبِ كافأتَهُ؟».

– خبر مبتدأ إذا جاء بعدها اسم يُعرب مبتدأ، نحو: «أيُّ الطلابِ المجتهِدُ؟».

– مجروراً بحرف الجر، إذا اتصل بها حرف جر، نحو: «بِأيِّ حقٍّ تضرب أخاك؟»

– مفعولاً به، إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعولاته، نحو: «أيَّ طالبِ كافأتَ؟».

---

(١) الإسراء: ١١٠.

- مفعولاً مطلقاً، إذا أضيفت إلى مصدر من جنس الفعل بعدها، أو من معناه نحو: «أيَّ كلامٍ تتكلَّمُ؟»، و«أيَّ قعودٍ تجلسُ؟».

- مضافاً إليه إذا تقدَّمها اسم، نحو: «على يدي أيِّ معلّمٍ تتعلَّمُ؟».

- نائب ظرف زمان، إذا أضيفت إلى ظرف زمان، نحو: «أيَّ ساعةٍ تذهب إلى الجامعةِ؟».

- نائب ظرف مكان، إذا أُضيفتْ إلى ظرف مكان، نحو: «أيَّ مكانٍ حللتَ؟».

وقد تقطع «أي» عن الإضافة فتنوَّن، وتبقى تُعرب كما لو كانت مضافة، نحو: «أيًّا من الناسِ تصادقُ؟» («أيًّا»: اسم استفهام منصوب بالفتحة على أنه مفعول به للفعل «تصادق»).

ج - أيّ الموصوليّة:

بمعنى «الذي»، اسم معرب (تعتريه الحركات الثلاث)، نحو: «ينجَحُ أيٌّ هو صاحبُ اجتهاد» («أيٌّ»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: «أحترمُ أيًّا هو صاحب اجتهاد» («أيًّا»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، و«مررتُ بأيٍّ هو صاحبُ اجتهاد» («أيٍّ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). ويجوز بناؤها على الضم إذا أُضيفت وحذف الضمير الذي هو صدر صلتها، نحو الآية: «ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ على الرّحمن عِتِيًّا»[1]. والتقدير: أيُّهم هو أَشدُّ. ويجوز النصب في هذه الآية. ومنه قول الشاعر:

إذا ما لَقِيْتَ بني مالكٍ ... فَسَلِّمْ على أيُّهُمْ أفضلُ

والتقدير: على أيُّهم هو أفضل، ويجوز هنا جر «أيهم».

---

(١) مريم: ٦٩.

و «أي» الموصوليّة تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنّى والجمع، للعاقل ولغيره. ولا تضاف إلّا إلى معرفة، وقد تقطع عن الإضافة مع نيّة المضاف إليه، فتنوَّن. وهي تُعرب حسب موقعها في الجملة، لكنها لا تأتي مبتدأ.

د - أيّ الوصليّة:

اسم مبهم متصل بـ «ها» التنبيهية دائماً، تستعمل وصلة لنداء المعرَّف بـ «أل»[1]، وهي مبنيةٌ دائماً على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ويُعرب الاسم بعدها بدلاً أو عطف بيان إذا كان جامداً، ونعتاً إذا كان مشتقاً، نحو: «يا أيُّها الطالبُ ادرسْ» («يا»: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أيُّها»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «ها»: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الطالب»: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة. «ادرسْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت)، ونحو: «يا أيُّها الرجلُ انتبهْ» («الرجلُ»: بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمَّة الظاهرة). والجدير بالملاحظة هنا أنّ «أيّ» الوصليّة هذه، توصَل بـ «هذا» نحو: «يا أيهذا المصلحُ».

هـ - أيّ الكماليّة:

اسم يدل على بلوغ الكمال في الحسن أو الرداءة، ويأتي:

١ - بعد النكرة، فيُعرب صفة، نحو: «زيدٌ عاملٌ أيُّ عاملٍ» أي كامل في صفات العمال. («أيُّ»: نعت مرفوع بالضمَّة الظاهرة وهو مضاف. «عاملٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «مررتُ بفاسقٍ أيِّ فاسقٍ» أي

---

(١) إذ لا يصح أن تقول: «يا الرجل»، بل: «يا أيها الرجلُ».

أن كل صفات الفسق فيه. («أيٍّ»: نعت «فاسق» مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - بعد المعرفة فتعرب حالاً، نحو: «مررتُ بزيدٍ أيَّ مهذَّبٍ» («أيَّ»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة).

وتأتي «أي» الكماليّة مضافة دائماً إلى النكرة، كالأمثلة السابقة، ولا يجوز حذف المضاف إليها.

وصل «أيّ» إملاء:

توصل «أيّ» الشرطية بـ «ما» الزائدة الكافَّة، فتكف عن عمل الجزم، نحو: «أيّما عملٍ تعملُ أعملُ».

أَيَا:

حرف لنداء القريب والبعيد، والأكثر أنه للبعيد، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «أيا سعيدُ أقبلْ» («سعيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «أقبلْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

أيّا:

انظر «أي» الشرطية، والاستفهامية، والموصوليّة.

أيّار:

اسم الشهر الخامس من السنة السريانية، ممنوع من الصرف، يُعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

أيادِي سبَأ :

بمعنى : التبدّد الذي لا اجتماع بعده ، نحو : « تفرّقَ القومُ أياديَ سبَأ » (« أياديَ » : حال مؤولة بالمشتق (متفرقين) منصوبة بالفتحة الظاهرة . « سبَأ » مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) .

إيّاكِ :

ضمير نصب منفصل للمخاطبة المفردَة ، مبني ، في محل نصب :

– مفعول به ، نحو : « إياكِ نَحْتَرِمُ » (« إياكِ » : ضمير منفصل مبني على الكسر[1] في محل نصب مفعول به مقدَّم وجوباً . « نحتَرمُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : نحن) .

– على التحذير ، لفعل محذوف وجوباً ، وذلك إن جاءَ بعدها « أَنْ » ، أو « مِنْ » أو الواو ، نحو : « إيّاكِ والكسَلَ » (« والكسلَ » : الواو حرف عطف[2] مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « الكَسَلَ » : مفعول به لفعل محذوف ، منصوب بالفتحة الظاهرة) . ونحو « إياكِ من الكسلِ » (« إياكِ » : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : قيْ . « من » : حرف جر متعلّق بـ« قي » . « الكسل » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) . ونحو : « إياكِ أن تكسلي » (« أن » : حرف نصب ومصدري واستقبال مبني على السكون . « تكسلي » : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول من « أن

---

(١) هذا هو الإعراب الأشهر ، ومنهم من يعتبر « إيا » وحدها الضمير ، والكاف حرف خطاب ، ومنهم من يعتبر الكاف ضميراً ، و « إيا » حرف عماد .

(٢) منهم من يذهب إلى أنّ الواو في مثل هذا التعبير زائدة ، فيُعْرِبُ « الكسلَ » : اسماً منصوباً بنزع الخافض ، والتقدير : أحذرك من الكسل .

تكسلي » في محل جر بـ« مِنْ » (محذوفة).
– توكيد، أو بدل، نحو: « نحترمكِ إياكِ ».

إيّاكَ:

١ – ضمير نصب منفصل للمخاطب المذكر المفرد. وتُعرب مثل « إياكِ » انظر: إياكِ، نحو الآية: « إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعين »[1].

إيّاكُمْ:

ضمير نصب منفصل للمخاطبين الجمع الذكور، يُعرب مثل « إياكِ ». انظر: إياكِ.

إيّاكُما:

ضمير نصب منفصل للمخاطب المثنّى المذكّر والمؤنّث. يعرب مثل « إياكِ ». انظر: إياكِ.

إيّاكُنَّ:

ضمير نصب منفصل للمخاطبات الجمع، يعرب مثل« إياكِ ». أنظر: إياكِ.

أيّانَ:

تأتي بوجهين: ١ – شرطية. ٢ – استفهاميَّة.

---

(١) الفاتحة: ٤.

أ - أيّان الشرطيّة :

ظرف زمان يتضمَّن معنى الشرط ، في المستقبل يجزم فعلين مضارعين ، يتعلَّق :

- بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص ، نحو : « أيانَ تزرْني تجدْني » (« أيانَ » : اسم شرط مبني على الفتحة في محل نصب مفعول فيه ، متعلق بالفعل « تزرْني » . « تزرني » : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر . والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « تجدْني » : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ « إذاً ») .

- بخبر فعل الشرط إذا كان هذا الفعل ناقصاً ، نحو : « أيانَ تكنْ عازماً على زيارتي ، أكُنْ منتظرَكَ » (« أيانَ » : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلّق بـ « عازماً ») .

قد تلحق « ما » الزائدة » أيّان » فتصبحان كلمة واحدة مبنية على السكون « أيانما » ، لها أحكام « أيّان » نفسها .

ب - أيّانَ الاستفهاميّة :

ظرف بمعنى : « متى » يُستفهم بها عن الزمان المستقبل ، وتفيد التهويل ، نحو الآية : « أيّانَ يومُ القيامةِ »(١) (« أيّانَ » : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ، متعلّق بمحذوف خبر مقدَّم . « يومُ » : مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وهو مضاف . « القيامةِ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) .

---

(١) القيامة : ٦ .

إِيَّانا :

ضمير نصب منفصل للمتكلم الجمع المذكَّر والمؤنَّث، يُعرب إعراب « إياكِ ». انظر : إيَّاكِ.

أَيَّانَما :

لغة في « أيَّان » الشرطية الزمانية. انظر : أيان الشرطية.

إِيّاهُ :

ضمير نصب منفصل للغائب المفرد المذكَّر، يُعرب إعراب « إياكِ ». انظر : إياكِ.

إِيَّاها :

ضمير نصب منفصل للغائبة المفردة المؤنَّثة، يُعرب إعراب « إياكِ ». انظر : إيَّاكِ.

إِيَّاهُمْ :

ضمير نصب منفصل للغائبين الجمع المذكَّر، يعرب إعراب « إياكِ ». انظر : إيّاكِ.

إِيَّاهُما :

ضمير نصب منفصل للمثنى الغائب المذكَّر والمؤنَّث، يُعرب إعراب « إيّاكِ ». انظر : إيّاكِ.

إِيَّاهُنَّ :

ضمير نصب منفصل للغائبات الجمع المؤنَّث ، يُعرب إعراب « إيّاكِ » .
انظر : إيّاكِ .

إيَّايَ :

ضمير نصب منفصل للمتكلم المفرد المذكَّر والمؤنَّث ، يُعرب إعراب « إيَّاكِ » . انظر : إيَّاكِ .

أَيَّةُ :

مؤنَّث « أيّ » ، تستعمل جوازاً مع المؤنَّث ، وتذكيرها « أيُّ » هو الأفصح ، تُعرب إعراب « أيّ » . انظر : أيّ .

أَيَّتُها :

مركَّبة من « أيَّة » الوصليَّة مؤنَّث « أيّ » الوصلية ، و « ها » التنبيهية . تُعرب إعراب « أيّ » الوصلية . انظر : أيّ الوصلية .

أَيْدِيَ سَبَأ :

بمعنى « أيادي سبأ » ، وتعرب إعرابها . انظر : أيادي سبأ .

أَيْضاً :

مصدر « آضَ » بمعنى : عادَ ورجع[1] ، ولا يستعمل إلا مع شيئين[2]

---

(١) أي ليست من « آض » التي هي فعل ماضٍ ناقص بمعنى « صارَ » .
(٢) لذلك لا يقال : « نجح زيدٌ أيضاً » لعدم الثاني .

بينهما توافق[1]، ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر[2]، ويعرب: إما مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة حُذفَ عامله وُجوباً،- وهذا هو الإعراب الأفضل - وإمّا حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، وقد حذِف عاملها مع صاحبها معاً، نحو: «نجحَ زيدٌ وسميرٌ أيضاً».

أَيْلُول:

اسم الشهر التاسع من السنة السريانية، ممنوع من الصرف، يُعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

أَيّما:

مركّبة من «أيّ» و «ما» الحرفية الزائدة. انظر: أيّ.

إِيْمُ اللهِ وأَيْمُ اللهِ:

لغتان في «آيمن الله». انظر: «آيمن الله». همزتها همزة وصل.

أيْمُنُ اللهِ:

تعبير يستعمل في القسم، وتعرب «أَيْمُنُ» مبتدأً مرفوعاً بالضمَّة الظاهرة وهو مضاف، و «اللهِ» لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وخبر المبتدأ محذوف والتقدير: قَسَمِي. وهمزة «أيمن» همزة وصل، ولم يَجِئْ في الأسماء ألف وصلٍ مفتوحة غيرها. ولِـ «أيمن اللهِ» لغات كثيرة،

---

(١) لذلك لا يقال: «ضحك زيدٌ وتُوفّي أيضاً» لعدم التوافق.

(٢) لذلك لا يقال: «تراسَلَ زيدٌ وسميرٌ أيضاً» لعدم استغناء واحدهما عن الآخر، فالتراسل لا يكون إلا بين اثنين أو أكثر.

منها: أَيْمُ اللهِ، إِيمِ الله، هَيْمُ اللهِ، أَمُ اللهِ، إِمُ اللهِ، مُنِ اللهِ، مُ اللهِ، لَيْمُ اللهِ، ليمُنُ اللهِ.

أَيْنَ:

تأتي بوجهين: ١ - استفهامية. ٢ - شرطيَّة.

أ - أَيْنَ الاستفهامية:

اسم استفهام عن المكان الذي حَلَّ فيه الشيء، وإذا دخلته «مِنْ» كان سؤالاً عن مكانِ بروز الشيء وإذا دخلته «إلى» يدل على مكان انتهاء الشيء، وهو ظرف مبني على الفتح في الحالات كلِّها، لذلك يُعرب مفعولاً فيه، متعلّقاً بخبر مقدَّم إذا أتى بعده مبتدأ، نحو: «أين أبوك؟»، أو بالفعل التام (غير الناقص)، نحو: «أينَ جلستُمْ؟»، أو بخبر الفعل الناقص، نحو: «أينَ كان بيتُكم؟». وقد تدخله «مِنْ» نحو: «من أَينَ لكَ هذا».

ب - أيْنَ الشرطيَّة:

ظرف مكان يتضمَّن معنى الشرط فيجزم فعلين مضارعين، ويُعرب اسم شرط مبنياً على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلّق:

- بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص، نحو: «أينَ تذهبْ تجدْ رزقك».

- بجواب فعل الشرط إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: «أينَ يكنِ الأمن مستتباً أذهبْ إليه».

وقد تلحق «ما» الزائدة[1] «أينَ» الشرطيَّة فلا تغيِّر في حكمها، نحو

---

(١) تعتبر «ما» زائدة، إذا وقعت بعد الظروف، أو أدوات الشرط الظرفية.

الآية: «أينما تكونوا يدركْكم الموت»[1] («أينما»: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلّق بفعل الشرط «تكونوا». و«ما» حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تكونوا» فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «يكون». «يدركْكم»: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر. «كُمْ» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «الموت»: فاعل «يدرك» مرفوع بالضمَّة الظاهرة في آخره. وجملة «يدركم الموت» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ «إذاً»).

أَيْنَما:

لفظ مركَّب من «أيْنَ» الشرطيَّة، و«ما» الحرفية الزائدة. انظر: أَينَ الشرطيّة.

إيْهِ أو إيهٍ:

اسم فعل أمر بمعنى: زدني من حديث معهود، وإذا نوَّنتَه كان للاستزادة من أيّ حديث كان، مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره حسب المخاطب، ومنه قول ذي الرمّة:

وَقَفْنا فَقُلْنا: إِيـهِ عَنْ أُمِّ سالِمٍ وما بالُ تكليمُ الدِّيارِ البلاقِعِ

إيْهاً:

اسم فعل أمر بمعنى: كُفَّ واسكت، مبني على الفتح، وفاعله ضمير

(١) النساء: ٧٨.

مستـتـر فيـه وجوبـاً تقـديره حسب المخـاطـب ، نحو : « إيْهاً عن الكـلام البذيء » .

أَيُّها :

لفظ مركَّب من « أيّ » الندائية الوصليَّة ، و « ها » التنبيهية . انظر : أيّ الوصليّة .

أَيهات :

لغة في « هيهات » . أنظر : هيهات .

أيهان :

لغة في « هيهات » . أنظر : هيهات .

أَيُّهذا :

لفظ مركب من « أيّ » الندائية الوصليَّة ، واسم الإشارة « هذا » . انظر : أي الوصليَّة .

باب الباء

ب - الباء :

تجر دائماً ، وقد تحذف ويبقى عملها ، كما قد تستعمل للقسم ، أو زائدة ، ودونك التفصيل .

أ - الباء الجارَّة :

حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، وتجر الاسم الظاهر ، نحو : « آمنوا باللهِ »[1] ، والضمير ، نحو : « آمنّا بهِ »[2] ، ولها أربعة عشر معنى ، وهي :

١ - الاستعانة ، وذلك عندما تدخل على آلة الفعل ، نحو : « كتبتُ بالقلمِ » .

٢ - التَّعْدية ، نحو الآية : « ذهبَ اللهُ بنورِهم »[3] ، أي : أذْهَبَه .

٣ - التعويض أو المقابلة أو البدل ، نحو : « اشتريتُ الكتابَ بخمسِ ليراتٍ » .

٤ - الإلصاق ، ويكون إما مجازاً ، نحو : « مررت بالمدرسةِ » (أي ألصقتُ مروري بمكانٍ يقرب منها) ، وإما حقيقة ، نحو : « أمسكتُ بيدِ المريضِ » .

---

(١) النساء : ١٣٦ .

(٢) آل عمران : ٧ .

(٣) البقرة : ١٧ .

٥ - التبعيض، نحو الآية: «وامْسَحوا برؤوسِكُمْ»[١].

٦ - معنى «عن»، نحو الآية: «فاسْألْ بهِ خبيراً»[٢]، ونحو قول علقمة بن عبدة:

فإن تَسْألوني بالنِّساء فإنَّني بصيرٌ بأدواءِ النِّساء طبيبُ

٧ - المصاحبة، نحو: «خرجتُ بهم»، أي: معهم.

٨ - الظرفية، نحو الآية: «نَجَّيناهُمْ بِسَحَر»[٣]، ونحو: «سِرْتُ بالليل».

٩ - القسم، والباء أصل أحرف القسم ولها أحكام، لذلك سنفردها بالدراسة بعد قليل، (رقم ج)، نحو: «أقسمُ باللهِ لأدْرُسَنَّ جيداً».

١٠ - الاستعلاء، أي معنى «على»، نحو الآية: «ومِنْ أهلِ الكتابِ مَنْ إنْ تأمَنْهُ بِقِنْطارٍ»[٤]، أي: على قنطار.

١١ - السببية، نحو الآية: «فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ لعنَّاهُم»[٥] ونحو: «عوقِبَ المجرمُ بجريرته».

١٢ - معنى «إلى»، نحو الآية: «وَقَدْ أَحْسَنَ بي»[٦] أي: إلي.

---

(١) المائدة: ٦.
(٢) الفرقان: ٥٩.
(٣) القمر: ٣٤.
(٤) آل عمران: ٧٥.
(٥) المائدة: ١٣.
(٦) يوسف: ١٠٠.

١٣ - معنى « مِنْ » ، نحو الآية : « عيناً يشربُ بها عبادُ الله »[١] ، أي : منها .

١٤ - التفْدية ، نحو : « بأبي أنتَ » .

ب - الباء الزائدة :

حرف جر زائد يجر اللفظ فقط (أي أنَّ مجروره يُعرب حسب موقعه في الجملة) ، وتكون للتوكيد غالباً ، ونجدها في :

١ - المبتدأ ، نحو : « بحسبِكَ العِلْمُ » (الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . « حسب » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ[٢] . وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه . « العلم » : خبر مرفوع بالضمة) ، ونحو : « دخلتُ الصفَّ فإذا بالمعلمِ نائِمٌ » ، ونحو : « كيف بك إذا اشتدَّ القيظُ ؟ » .

٢ - فاعل « كفى » ، نحو الآية : « وكفى باللهِ نصيراً »[٣] (الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . « الله » : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . « نصيراً » : تمييز منصوب بالفتحة) .

٣ - المفعول به ، نحو قول المتنبي :

كفى بك داءً أَنْ ترى الموتَ شافياً   وحسبُ المنـايـا أن يكنَّ أمـانيـا

---

(١) الدهر : ٦ .

(٢) ومنهمُ من يقول في إعرابه : مبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

(٣) النساء : ٤٥ .

(الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. الكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به. «داءً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. «أنْ» حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ترى»: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤوَّل من «أن ترى» (أي رؤيتك) في محل رفع فاعل «كفى». «الموتَ»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «شافياً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة... إلخ). ونحو: «علمتُ بالأمرِ» («الأمرِ»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به).

٤- صيغة «أفعِلْ به» التعجبية (أي الزائدة في فاعل «أفعِلْ» الذي للتعجب)، والزيادة هنا واجبة، نحو: «أجمِلْ بالتعاون بينَ الأصدقاءِ» («أجمِلْ»: فعل ماضٍ أتى على صيغة الأمر، مبني على الفتح الذي منع ظهورَه السكون العارض. «بالتعاون»: الباء حرف جر زائد[1] مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «التعاونِ»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «أجمل». «بينَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلّق بالفعل «أجمل» وهو مضاف. «الأصدقاءِ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة). ونحو: «أكرِمْ بهِ معلّماً» («معلّماً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة). ومنه قول الشاعر:

وَيَفوزُ مَنْ هيَ في الشتاءِ شعارُه   أكرِمْ بها دون اللحافِ شعاراً

٥- خبر «كان» المسبوقة بنفي، وخبر «ليس» و«ما» الحجازية العاملة عمل «ليس»، نحو: «ما كان اللهُ بظلّامٍ للعبيد»، و«لستُ بجاهلٍ»، و«ما الدرسُ بصعبٍ». ويعرب المثال الأول على النحو التالي: («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «كان»: فعل ماض ناقص

---

(١) ويجوز اعتباره غير زائد متعلّقاً بالفعل «أجْمِلْ»، وفي هذه الحالة، يكون فاعل «أجملْ» ضميراً مستتراً وجوباً تقديره: أنت.

مبني على الفتحة الظاهرة. « الله »: لفظ الجلالة اسم « كان » مرفوع بالضمة. « بظلام »: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل لها من الإعراب. « ظلام » اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر « كان ». « للعبيد »: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلق بالخبر « ظلام ». « العبيد » اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٦- ألفاظ التوكيد المعنوي، نحو: « جاء القائد بنفسهِ » (الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « نفسه »: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه توكيد اسم مرفوع، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر)، ونحو: « جاء الجنودُ بأنفسِهم »، و« جاء القوم بأجمعهم »، و« شاهدتُ المعلّمَ بعينهِ »..... إلخ.

٧- بعد « عليكَ »[1]، نحو: « عليك بالصدقِ » (« عليكَ »: اسم فعل أمر بمعنى « الزمْ » مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بالصدقِ: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « الصدق »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به لـ« عليك »).

٨- مع الحال المنفي عاملها، نحو قول الشاعر:

فما رجعتْ بخائبةٍ ركابٌ حكيمُ بنُ المسيِّبِ منتهاها

(« فما »: الفاء حسب ما قبلها، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « ما »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « رجعتْ »: فعل ماض مبني على الفتحة. والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « بخائبة »: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من

(١) إن هذه الحالة، في الحقيقة، هي جزء من الحالة الثالثة (حالة الاتصال بالمفعول به) لكننا أفردناها لأهميتها وكثرة استعمالها.

الإعراب. «خائبة»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه حال. «ركاب»: فاعل «رجعت» مرفوع بالضمَّة. «حكيم»: مبتدأ مرفوع بالضمة. «بنُ»: صفة مرفوعة بالضمة وهو مضاف. «المسيّب»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «منتهاها»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر. «ها»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وجملة «حكيم بنُ المسيِّب منتهاها» جملة اسمية في محل رفع نعت «ركابٌ»).

ج - الباء الجارَّة في القسم:

الباء أصل أحرف القسم، وهي حرف جر، وتنفرد عن بقية حروف الجر التي للقسم (وهي اللام، الواو، التاء، ومن) بخصائص منها:

١ - إجازة إثبات فعل القسم وفاعله معها، وإجازة حذفهما، نحو: «أُقسمُ باللهِ لأكافئنَّك»، و «باللهِ لأكافئنّك».

٢ - إجازة دخولها على الضمير، نحو: «بِكَ لأفْعلَنَّ».

٣ - إجازة أن يكون القسم معها استعطافياً (أي جواب القسم جملة إنشائية)، نحو: «باللهِ ساعدْني».

٤ - إجازة حذفها وبقاء المقسَم به، نحو: «اللهِ لأكرمنّك».

د - الباء المحذوفة:

قد تُحذف الباء كما رأينا في القَسَم، نحو: «اللهِ لأكرمنَّك»، كما قد تحذف فيُنصب المجرور بعدها على نزع الخافض تشبيهاً له بالمفعول به، نحو الآية: «ألا إنَّ ثمودَ كفروا ربَّهم»[1] أي: بربِّهم.

ملحوظة: قد تدخل «ما» الزائدة على الباء، دون أن تكفّها عن

---

(١) هود: ٦٨.

العمل، نحو الآية «فَبِما رحمةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهمْ»[1].

باباً باباً:

تقول: «قرأت الكتاب باباً باباً»، فتعرب «باباً» الأولى حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة. وتعرب «باباً» الثانية توكيداً منصوباً بالفتحة.

باتَ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً تاماً لازماً إذا جاءت بمعنى: نزل ليلاً، نحو: «باتَ زيدٌ في بيتنا» («باتَ»: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة. «زيد»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «في» حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «بات». «بيتنا»: «بيت»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «نا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

٢ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع الاسم وينصب الخبر، إذا أفاد اتصاف الاسم بالخبر وقت المبيت (أي: ليلاً)، نحو: «باتَ المريضُ موجوعاً» («باتَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «المريضُ»: اسم «باتَ» مرفوع بالضمَّة. «موجوعاً: خبر «بات» منصوب بالفتحة)، ونحو قول الشاعر:

أَبِيتُ نَجِيًّا للهُمومِ كَأَنَّما خِلالَ فراشي جمرةٌ تتوهَّجُ.

وتُستعمل «بات» الناقصة ماضياً كالأمثلة السابقة، ومضارعاً، نحو الآية: «والذين يبيتون لربِّهم سُجَّداً وقياماً»[2] («يبيتون»: فعل مضارع

---

(١) آل عمران: ١٥٩.

(٢) الفرقان: ٦٤.

ناقص مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «يبيت». «لِربِّهم»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بالخبر «سُجَّداً». «ربٍّ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «سُجَّداً»: خبر «يبيتون» منصوب بالفتحة الظاهرة. «وقياماً»: الواو حرف عطف مبني على الفتحة الظاهرة. «قياماً»: اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة). كذلك تستعمل أمراً، نحو «بِتْ مُصلّياً» («بتْ»: فعل أمر مبني على السكون واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». «مصلِّياً»: خبر «بتْ» منصوب بالفتحة الظاهرة)، ومصدراً، نحو: «سَرَّني بياتك مصلِّياً» («سَرَّني»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «بياتك»: فاعل: «سَرَّ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر مضاف إليه، وهو اسم المصدر «بيات». «مصلِّياً»: خبر المصدر «بيات» منصوب بالفتحة الظاهرة).

باديَ بَدْءٍ:

لفظ يعني: أول شيء، ويُعرب كالتالي: «باديَ» حال منصوبة بالفتحة، (وقال بعضهم إنه ظرف منصوب بالفتحة) وهو مضاف. «بدءٍ» مضاف إليه مجرور بالكسرة، نحو: «عندما عدتُ من سفري، زرتُ والدتي باديَ بَدْءٍ».

باديَ ذي بَدْءٍ:

مثل «باديَ بدءٍ» وتستعمل استعمالها وتعرب كالتالي: «باديَ»: حال منصوبة بالفتحة (وقال بعضهم إنها ظرف منصوب بالفتحة) وهو مضاف.

« ذي »: اسم زائد لا محل له من الإعراب. « بدءٍ » مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بارزة:

أنظر الضمائر البارزة في « الضمير ».

بِئْسَ:

هي فعل لإنشاء الذم على سبيل المبالغة، ولا بدَّ لها من فاعل مخصوص بالذم، وهو نوعان:

١ - اسم ظاهر معرَّف بـ « أَلْ » الجنسية، نحو: « بئسَ الشرابُ »[١] (« الشرابُ »: فاعل « بئسَ » مرفوع بالضمة)، أو معرَّف بالإضافة إلى المعرَّف بـ « أل » الجنسية، نحو: « فَلَبِئْسَ مَثْوى المتكبِّرين »[٢]، أو بالإضافة إلى المضاف إلى المعرَّف بِها، نحو: « بئسَ ابنُ أختِ القومِ ».

٢ - ضمير مستتر وجوباً مميَّز إمَّا بنكرةٍ عامَّةٍ واجبة الذكر والتأخير عن الفعل، والتقديم على المخصوص، قابلةٍ لـ « أل » ومطابقة للمخصوص وللضمير في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، نحو: « بئسَ رجلاً زيدٌ »[٣]، و « بئسَ امرأتين الهندان »[٤]، و « بئسَ طلاباً زيدٌ وسالمٌ

---

(١) الكهف: ٢٩.

(٢) النحل: ٢٩.

(٣) « بئسَ »: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: « هو ». « رجلاً »: تمييز منصوب بالفتحة. وجملة « بئسَ » في محل رفع خبر مقدَّم للمبتدأ « زيد ». « زيدٌ »: مبتدأ مرفوع مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٤) « بئسَ »: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هما » يعود إلى « امرأتين »، وجملة « بئسَ » في محل رفع خبر مقدَّم للمبتدأ « الهندان ». =

وسعيدٌ »[١] ، وإمّا بـ« ما » بمعنى« شيء » ويجوز اعتبار« ما » في قولك: « بئسَ ما فعلتَ » اسماً موصولاً ، فتُعرب فاعلاً ، ويكون المخصوص بالذم محذوفاً ، نحو: « بئِسَ ما فعلتَ » ، وإمّا بـ« مَنْ » ، نحو: « بئسَ مَنْ هو في الإجرام »، ويكون المخصوص بالذم محذوفاً هنا أيضاً.

ويذكر المخصوص بالذم بعد فاعل « بئس » ، نحو: « بئسَ الرجلُ المتكاسِلُ » ، (المخصوص هنا هو « المتكاسل ») ونعربه إما مبتدأ ، والجملة قبله خبراً ، وإما خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً . أما إذا تقدَّم المخصوص على الفعل ، نحو: « الكسَلُ بئسَ الذخرُ » ، فنعربه (أي المخصوص: الكسل) مبتدأ ، وما بعده (جملة بئسَ الذخرُ) خبراً .

بُؤْساً:

مفعول مطلق لفعل محذوف ، والتقدير: أبأسه اللهُ بؤساً ، منصوب بالفتحة ، ويقع موقع الدعاء على الآخر . نحو: « بؤساً للخائن » . ومنهم من يُعربها مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: ألزمك الله .

باكراً:

تعرب في نحو: « جئت لزيارتك باكراً » ظرفاً منصوباً بالفتحة الظاهرة ، متعلق بالفعل: جئت .

= « امرأتين »: تمييز منصوب بالياء لأنه مثنى . « الهندان »: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

(١) « بئسَ »: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هم » يعود إلى « طلاباً » . وجملة « بئسَ » في محل رفع خبر مقدَّم . « طلاباً »: تمييز منصوب بالفتحة . « زيدٌ »: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمَّة . « وسالمٌ »: الواو حرف عطف مبني على الفتحة لا محل لها من الإعراب . « سالم »: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة . و« سعيد »: مثل: « وسالم » .

بتًّا :

مفعول مطلق منصوب بالفتحة في نحو : « لن أخونَ وطني بتاً » .

بَتاتاً :

مثل « بتًّا » . انظر : بتًّا ، نحو : « لَنْ أخون وطني بَتَاتاً » .

بَتَّةً :

مثل « بتًّا » . انظر : بتًّا ، نحو : « لن أزنيَ بَتَّةً » .

بُتَع :

لفظ لتقوية توكيد جمع المؤنث ، يأتي بعد « جُمَع » (جمع أجمع التي للتوكيد والتي تأتي بعد « كل » التي للتوكيد أيضاً) ، وهو جمع « بَتْعاء » (مؤنث أبْتَع) ، ويُعرب توكيداً مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، حسب موقع مُؤكَّدِهِ ، في الجملة ، نحو : « حضرتِ الطالباتُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ » (« كلُّ » : توكيد مرفوع بالضمة . « جُمَعُ » : توكيد للطالبات مرفوع بالضمَّة[1] . « بُتَعُ » : توكيد للطالبات مرفوع بالضمَّة) ، ونحو : « شاهدتُ الطالباتِ كُلَّهُنَّ جُمَعَ بُتَعَ » (« كلَّ » : توكيد منصوب بالفتحة . « جُمَعَ » : مثل « كل » . « بُتَعَ » : مثل « كل ») ، ونحو : « مررتُ بالطالباتِ كلِّهنَّ جُمَعَ بُتَعَ » (« كلِّ » : توكيد مجرورة بالكسرة . « جُمَعَ » : توكيد مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف . « بُتَعَ » : مثل « جُمَعَ ») .

بَتْعاء :

لفظ لتقوية توكيد المؤنث المفرد ، ويأتي بعد لفظ « جمعاء » التي تأتي

---

(١) لا توكيد للتوكيد .

بدورها بعد لفظ «كل»، ويُعرب توكيداً مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب موقع مؤكَّده في الجملةِ، نحو: «قرأتُ الصحيفة كلَّها جمعاءَ بتعاء» ونحو: «أعجبتني المسرحيَّةُ كلُّها جمعاءُ بتعاءُ»، ونحو: «سُرِرتُ بالمسرحيةِ كلِّها جمعاءَ بتعاءَ». ويعربُ هذا اللفظ مثل «بُتع»، وهو ممنوع من الصرف مثله. أنظر: بُتع.

بَجَلْ:

تأتي:

١ - حرف جواب بمعنى «نَعَمْ»، مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «أتسمعني؟ - بَجَلْ».

٢ - اسم فعل مضارع بمعنى: يكفي، مبني على السكون، نحو: «بَجَلْكَ وبَجَلْني»[1]، بمعنى: يكفيك ويكفيني، ونحو قول الشاعر:

نَحْنُ بني ضَبَّة أصحابُ الجملْ رُدُّوا علينا شَيخنا ثُمَّ بَجَلْ

أي: ثُمَّ يكفي. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

٣ - اسماً مرادفاً لكلمة «حسبُ»، نحو: «بَجْلي وبَجْلُك»، أي: حسبي وحسبك، ونحو قول لبيد:

فمتى أهلِكْ فلا أحْفِلُهُ بَجَلي الآنَ منَ العيشِ بَجَلْ.

(«بجلي»: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «بجل»: خبر مرفوع بالضمة المقدرة منع ظهورها حركة القافية).

---

(١) نعرب الكاف أو الياء ضميراً متصلاً مبنياً في محل نصب مفعول به.

بِحَسْبِك :

مركّبة من حرف الجر الزائد « الباء » . و« حسب » . انظر : حسب .

بَخْ :

اسم فعل مضارع بمعنى : أستحسن يقال عند المدح والرِّضا بالشيء ، ويكرَّر للمبالغة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره :« أنا » . نحو قولك : بَخْ ، لمن قال لك : سأجتهدُ .

بَخِ - بَخِ - بَخٌ - بَخٍّ :

مثل « بَخْ » . انظر : بَخْ .

بخاصَّةٍ :

مركبة من حرف الجر « الباء » ، و « خاصَّة » . انظر : خاصَّة .

بُدَّ :

لفظ معناه « مناص » ، يقرن بـ « لا » النافية للجنس فيُعرَبُ اسماً لها ، نحو : « لا بُدَّ من الاجتهادِ » (« لا » : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « بُدَّ » : اسم مبني على الفتح في محل نصب اسم « لا » . « مِنَ » : حرف جر مبني على السكون ، وقد حُرِّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين ، متعلق بخبر « لا » المحذوف ، والتقدير : موجود أو كائن . « الاجتهادِ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

ملحوظة :

تعرب كلمة « بد » حسب موقعها في الجملة .

بَدَأَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى « شرَعَ » ، فترفع الاسم وتنصب الخبر ، بشرط أن يكون خبرها مضارعاً متأخراً عن اسمها وغير مقترن بـ « أنْ » نحو : « بدأ المطرُ ينهمرُ » (« بدأ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة . « المطرُ » : اسم « بدأ » مرفوع بالضمَّة . « ينهمِرُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : « هو » . وجملة « ينهمر » في محل نصب خبر « بَدَأَ ») .

٢ - فعلاً ماضياً تاماً وذلك في غير الحالةِ السابقة ، نحو : « بدأتُ العملَ باكراً » ، ونحو : « بَدَأَ العرسُ في القريةِ » .

بدل :

هو التابع المقصود وحده بالحكم المنسوب إلى متبوعه ، من غير أن تتوسّط - في الأغلب - واسطة لفظية بين التابع والمتبوع ، ويعرب إعراب متبوعه ، نحو : « عَدَلَ الخليفةُ عُمَرُ » (« عُمَرُ » : بدل مرفوع بالضمة الظاهرة) ، ونحو : « شاهدتُ صديقي زياداً » (« زياداً » : بدل منصوب بالفتحة الظاهرة) .

بَرِحَ :

تأتي :

١ - فعلاً ناقصاً يفيد ملازمة اسمه لخبره ، وهو فعل ناقص التصرف ، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل ، ويشترط لعمله أن يسبقه نفي[1] ،

---

(١) يكون النفي بالحرف كالمثل الذي سيجيء ، أو بالاسم ، نحو : « زيدٌ غيرُ بارحٍ مجتهداً » (اسم « بارح » ضمير مستتر جوازاً تقديره : « هو » . « مجتهداً » : خبر « بارح » منصوب بالفتحة الظاهرة) ، أو بالفعل ، نحو : « لستُ أبرحُ مجتهداً » .

نحو: «لا أبرحُ مجتهداً »[1]، أو نهي، نحو «لا تبرَحْ مجتهداً »[2]، أو دعاء، نحو: «لا بَرِحَ شرفُك مصوناً »[3]. ويجوز حذف أداة النفي إذا كانت «لا » مع مضارع « برِح » المسبوق بقسم نحو قول امرئ القيس:

فقُلْتُ: يمينُ اللهِ أبْرَحُ قاعداً ولو قطَّعوا رأسي لديكِ وأوصالي

والتقدير: يمين الله لا أبرح.

٢ - فعلاً تاماً في غير الحالة السابقة، نحو: « بَرَحَ الخطَرُ عن المريض » أي: ذهب عنه.

بُرُون:

جمع « بُرَة » وهي حلقة تُجعل في أنف البعير، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

بِسْ بِسْ أو بَسْ بَسْ أو بُسْ بُسْ:

اسم صوت لدعاء الإبل والغنم والهر، أو لزجر هذه الحيوانات، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

(١) «لا »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أبرحُ »: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا ». « مجتهداً »: خبر « أبرحُ » منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٢) «لا »: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تبرحْ »: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت ». « مجتهداً »: خبر «تبرح » منصوب بالفتحة.

(٣) «لا »: حرف دعاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « برِحَ »: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. « شرفُك »: اسم « برح » مرفوع بالضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. « مصوناً »: خبر « برح » منصوب بالفتحة.

بَسْمَلَ :

فعل ماض من الأفعال المنحوتة، ومعناه: قال: باسم الله، نحو: « بَسْمَلَ المعلِّم ثمَّ بدأ بشرحِ الدرسِ » (« المعلِّمُ »: فاعل « بسمل » مرفوع بالضمة).

بُصَع :

اسم للتوكيد بمعنى: « بُتع »، وتستعمل استعمالها، وتعرب إعرابها. انظر: بُتع.

بَصْعاء :

بمعنى « بتعاء » وتستعمل استعمالها وتعرب إعرابها. انظر: بتعاء.

بِضْع :

لفظ يكنّى به عن العدد من واحد إلى تسعة (وقيل إلى عشرة) ويستعمل استعمال العدد الذي يكنّى عنه، فيذكَّر مع المؤنَّث ويؤنَّث مع المذكر ويُعرب حسب موقعه في الجملة، ويستعمل مفرداً - وهنا يكون معدوده مضافاً إليه - نحو: « زارني بضعُ طالباتٍ »[1]، ومركّباً مع العشرة - وهنا يُعربُ كالعدد المركَّب - انظر: ثلاثَ عَشْرَة وثلاثَةَ عَشَرَ - ويكون معدوده منصوباً على التمييز، نحو: « شاهدتُ بضعةَ عَشَرَ تلميذاً أو بضْعَ عَشْرَةَ معلِّمةً »[2]، ومعطوفاً - وهنا يكون معدوده منصوباً على التمييز أيضاً - ،

---

(١) « بضعُ »: فاعل « زار » مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. « طالبات » مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢) « بِضْعَةَ عَشَرَ »: اسم مركّب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به. « تلميذاً »: تمييز منصوب بالفتحة. ونُعرب « بضعَ عَشْرة معلِّمة » إعراب « بضعةَ عَشَرَ ».

نحو: « أملك بضعاً وعشرينَ ألفَ ليرةٍ »[١].

بُطْآن:

اسم فعل ماض بمعنى: أبطأ، نحو: « بطآنَ الأيامُ مروراً ». (« بطآن »: اسم فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة. « الأيامُ »: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. « مروراً »: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

بَعْد:

ظرف زمان أو مكان يدل على تأخر شيء عن شيء في الزمان أو المكان، ويكونُ مُعرباً أو مبنياً:

أ - المعرب: وهو أربعة أنواع:

١ - ظرف زمان منصوب إذا أضيف إلى ما يدل على الزمان، نحو الآية: « اعلموا أن اللهَ يُحيي الأرضَ بعد موتِها »[٢] (« بعدَ »: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل « يحيي »، وهو مضاف. « موتِها »: « موتِ »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. « ها »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

٢ - ظرف مكان منصوب إذا أضيف إلى ما يدل على المكان، نحو: « بيتي بعد بيتك ».

---

(١) « بضعاً »: مفعول به منصوب بالفتحة. و « عشرين »: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « عشرين »: اسم معطوف منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. « ألفَ »: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. « ليرة »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٢) الحديد: ١٧.

٣ - اسم مجرور إذا سبقه حرف جر ، نحو : « درستُ من بعدِ الظهرِ إلى بعد العصرِ » ، ونحو : « سرتُ من بعدِ المدرسةِ إلى بعدِ القريةِ » ، ونحو : « سأزورك من بَعْدِ »[١] .

٤ - ظرف منصوب إذا قُطِع عن الإضافة وحذف المضاف إليه لفظاً ومعنى ، ولَمْ يُسبَقْ بحرف جر ، نحو : « سأقابلك بعداً » .

ب - المبني : وهو نوعان :

١ - ظرف مبني على الضم في محل نصب على الظرفية ، وذلك إذا قطع عن الإضافة وحذف المضاف إليه ونُوي معناه ، ولم يُسبق بحرف جر ، نحو : « سأقابلك بعدُ » .

٢ - اسم مجرور مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، إذا قطِع عن الإضافة وحذف المضاف إليه لفظاً ونُوي معناه ، وسُبق بحرف جر ، نحو الآية : «للهِ الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ »[٢] .

بُعْداً :

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : أبعده الله بُعداً ، ويقع موقع الدعاء على الآخر ، نحو : « بُعداً للخائن » . (« بُعداً » : مفعول مطلق منصوب بالفتحة . « للخائنِ » : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب ، متعلق بالمصدر « بعداً » . « الخائنِ » اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

بَعْدَ اللَّتَيَّا والَّتِيّ :

أصل العبارة : بعد اللحظةِ الصغيرة والكبيرةِ التي من فظاعةِ شأنها :

---

(١) قُطِع الظرفُ هنا عن الإضافة وحُذِف المضاف إليه لفظاً ومعنىً .
(٢) الروم : ٤ .

كَيْتَ وكَيتَ. وقد حُذِفَتْ صلة الموصول للدلالة على أن هذه الصلة قاصرة عن وصف الأمر الذي كُنِّي عنه باسمي الموصول: واللَّتَيَّا (وهي تصغير التي) والَّتِيّ، وذلك لتفخيم الأمر. وإعراب العبارة على الشكل التالي:

«بَعْدَ»: ظرف منصوب بالفتحة متعلّق بحسب تمام الجملة، (فهو متعلّق مثلاً بالفعل «قابل» في نحو: «قابلتك بعد اللّتيا والتي»). وهو مضاف.

«اللَّتيا»: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

«والَّتي»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
«الَّتي»: اسم معطوف مبني على السكون في محل جر. وصلة الموصول محذوفة.

بَعْضُ:[1]

اسم يدل على قسم من كل ويستعمل مضافاً أو معرَّفاً بـ «أل»، أو منوَّناً دون تعريف أو إضافة، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، فيكون:

- مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، إذا جاء مكان المصدر الذي أضيف إليه، نحو: «اجتهدتُ بعضَ الاجتهاد».

- نائباً عن الظرف منصوباً بالفتحة، إذا أضيف إلى الظرف، نحو: «مشيتُ بعضَ الوقتِ».

(١) يذهب أبو حاتم السجستاني وبعض النحويين إلى أن العرب لا تقول «الكل ولا البعض [بإدخال «أل» التعريف] وقد استعمله الناس حتى سيبويه والأخفش في كتبهما لقلة علمهما بهذا النحو. فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب»، ونحن نعجبُ كيف يمنع هؤلاء دخول «أل» التعريف على «بعض» و«كل» ما دامت العرب استعملت «البعض» و«الكل» قبل النحو والنحويين! يقول الأزهري: النحويون أجازوا الألف واللام في «بعض» و«كل» وإن أباه الأصمعي.

- بدلاً من كل مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً بحسب موقع المبدل منه في الجملة، في نحو: « جاء الطلابُ بعضُهم » (« بعضهم »: « بعض »: بدل بعض من كل مرفوع بالضمة، وهو مضاف. « هم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

- فاعلاً في نحو « جاء بعضُ الطلاب »، ومفعولاً به في نحو: « حضر المعلمون فقابلتُ بعضاً منهم »، واسماً مجروراً، نحو: « اجتمع المعلمون فسلَّم بعضٌ على بعضٍ »، ومبتدأ في نحو: « بعضُ الطلابِ مجتهد » أو « بعضُ الطلاب مجتهدون »[1]... إلخ.

بُعيد:

تصغير « بعد »، وتُعرب إعرابها. أنظر: بعد.

بَغْتَةً:

نكرة منصوبة بمعنى: فجأةً، وتُعرب حالاً أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: بَغَتَ، والأفضل إعرابها حالاً، نحو الآية: « حتّى إذا جاءَتْهُمُ الساعةُ بَغْتَةً »[2]، والآية: « أخذناهم بَغْتَةً »[3].

بُكْرَةً:

بمعنى: غُدْوةً أو باكراً، يُعرب ظرف زمانٍ منصوباً بالفتحة، نحو: « زرتُ المدرسة بُكرةً ». وإذا أردنا بكرة يوم معيَّن استعملناه غير مصروف، أي بدون تنوين، نحو: « زرتُ المدرسة بكرةَ ». وتستعمل بكرة

---

(١) لكَ أن تأتي بالخبر مفرداً على أساس لفظ « بعض »، وجمعاً على أساس معناها.
(٢) الأنعام: ٣١.
(٣) الأنعام: ٤٤.

اسماً فيُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « كانتْ بكرةُ الأربعاء الماضية محزنةً » (« بكرة » : اسم « كان » مرفوع بالضمَّة).

بَلْ :

تأتي :

١ - حرف عطف للإضراب (ينقل حكم ما قبله إلى ما بعده) مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، إذا دخلت على مفرد (ما ليس بجملة ولا بشبه جملة) ولم تسبَق بنفي أو نهي ، نحو : « جاءَ سعيدٌ بَلْ زيدٌ » (« زيد » : اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة).

٢ - حرف استدراك (وتعني تقرير حكم ما قبلها من نفي أو نهي على حاله ، وجعل ضدّه لما بعدها) مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، إذا دخلت على مفرد مسبوقةً بنفي أو نهي ، نحو : « ما قلتُ الكذبَ بلِ الصدقَ » .

٣ - حرفاً ابتدائياً مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب ، إذا دخلت على جملة ، ولها معنيان : الإضراب الإبطالي أي نفي الحكم السابق عليها وإثباته لما بعدها ، نحو الآية : « وقالوا اتّخذ الرحمنُ ولداً سبحانَه بَلْ عِبادٌ مُكرمُون »[1] ، أي : بل هم عباد ، والإضراب الانتقالي ، ومعناه الانتقال من غرض إلى آخر ، نحو الآية : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكّى ، وَذَكَرَ اسم ربِّه فَصَلى ، بَلْ تُؤْثِرونَ الحياةَ الدنيا »[2] .

بَلَى :

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، يستعمل بعد

(١) الأنبياء : ٢٦ .

(٢) الأعلى : ١٤ - ١٦ .

النفي فيجعله إثباتاً، نحو الآية: «زَعَمَ الذين كفروا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلى وربِّي لَتُبْعَثُنَّ»[1]، وغالباً ما يقترن النفي بالاستفهام سواء أكان حقيقياً، نحو: «أليسَ زيدٌ بناجح؟ - بلى»، أم توبيخياً، نحو الآية: «أمْ يحسَبونَ أنّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ ونجواهُمْ بلى»[2]،أم تقريرياً، نحو الآية: «ألستُ بربّكم؟ قالوا: بلى»[3]. والفرق بين «بلى» و«نعم» أنَّ «بلى» لا تأتي إلا بعد نفي، أما «نعم» فتأتي بعد النفي والإثبات. فإذا قيل: «ما نجحَ زيدٌ» فتصديقه: نعم، أي: لم ينجح، وتكذيبه: بلى، أي نجح.

بَلْهَ:

تأتي:

١ - اسم فعل أمر بمعنى: دَعْ، أي: اتركْ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنتَ، وذلك إذا لم تنوَّن، ولم تُضَفْ، ويعرب الاسم الواقع بعدها مفعولاً به، نحو: «بَلْهَ الشَّرَّ».

٢ - مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، وذلك إذا أضيفت، نحو: «بَلْهَ الشرِّ» (بجر «الشرّ» على الإضافة)، أو إذا نوِّنتْ، نحو: «بلهاً الشرَّ» (الشرَّ»: مفعول به للمصدر «بلهاً» منصوب بالفتحة).

٣ - اسماً مرادفاً لـ «كيف» الاستفهامية، مبنياً على الفتح في محل رفع خبر مقدَّم، والاسم بعدها يُعْرَب مبتدأً مرفوعاً، نحو: «بَلْهَ أخوك؟». وقد رُوِيَ بيت كعب بن مالك:

---

(١) التغابن: ٧.

(٢) الزخرف: ٨٠.

(٣) الأعراف: ١٧٢.

تَـذَر الجمـاجمَ ضـاحيـاً هـامـاتُهـا بَلْـهَ الأكُـفِّ كـأنَّهـا لم تُخلَـقِ[1].

بالأوجه الثلاثة ، أي ببناء « بَلْهَ » على الفتح دون تنوين ودون إضافة ، وببنائها على الفتح مع إضافتها ، وبتنوينها ورفع الاسم بعدها . وتعرب في هذا المثل ، إمَّا مفعولاً مطلقاً (« والأكف » مضاف إليه) ، وإما اسم فعل أمر بمعنى : اترك ، (« والأكف » مفعول به) .

بَلْهاً :

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : دَعْ أو اترك ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، نحو : « بَلْهاً الكسَلَ » (« الكسَلَ » : مفعول به منصوب بالفتحة) . انظر : بَلْهَ .

بِمَ :

لفظ مركَّب من الباء الجارَّة ، و« ما » الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها[2] ، نحو : « بِمَ تفكِّر ؟ » . انظر : « ما » الاستفهامية .

بِمَا :

لفظ مركبٌ من الباء الجارَّة ، و« ما » المصدرية ، نحو : « اهتمَّ بما يجبُ » ، أو من الباء الجارَّة و« ما » الموصولية ، نحو : « اهتمَّ بما تفعله » أي :

---

(١) المعنى أنَّ السيوف تركت الجماجم والرؤوس بارزةً ، كأن هذه الرؤوس لم تخلق ، فكيف الأكف؟ .

(٢) تحذف ألف « ما » الاستفهامية كلما دخل عليها حرف جر ، فليس الحذف مقصوراً على دخول الباء ، نحو : « لِمَ تقول ما لا تفعل؟ » و« إلامَ أنتظرك؟ » و« عَمَّ تبحثُ؟ » و« فيمَ تفكِّر؟ » .... إلخ .

بالذي تفعله. (ويعرب المثال الأول كالتالي: « اهتمَّ »: فعل أمر مبني على السكون المقدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ. « بما »: الباء حرف جر مبني على الكسرة الظاهرة لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل « اهتم ». « ما »: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يجبُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: « هو ». والمصدر المؤول من « ما » وما بعدها في محل جر بحرف الجر، والتقدير: اهتم بواجبك. وإعراب المثال الثاني كالتالي: « اهتمْ »: مثل إعرابها في المثال الأول. « بما »: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل « اهتم ». « ما » اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. « تفعله »: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: « أنت ». والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة « تفعله » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

بن:

هي « ابن » بعد حذف همزتها. أنظر: ابن.

بناء:

انظر علاماته في « علامات ».

بناءً:

تُعرب في نحو: « بناءً على ما تقدَّم » مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، لفعل محذوف تقديره: أبني.

بنت:

إذا وقعت هذه الكلمة بين علمين، ولم يُقصد الإخبار بها، كانت صفة

لما قبلها أو عطف بيان أو بدلاً ، نحو : « جاءت فاطمةُ بنتُ زيدٍ » (« بنتُ » : نعت أو بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة الظاهرة ،وهو مضاف . « زيدٍ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة). أما إذا وقعت بين علمين وقُصِد الإخبار بها ، فتعرب خبراً ، نحو : « إنَّ فاطمةَ بنتُ زيدٍ » (« بنتُ » : خبر « إنَّ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة). وأما إذا لم تقع بين علمين فإنها تعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو « جاءتِ البنتُ » (« البنتُ » : فاعل « جاءت » مرفوع بالضمَّة)، ونحو : « شاهدتُ البنتَ » (« البنتَ » : مفعول به منصوب بالفتحة) ونحو : « مررت بالبنتِ » (« البنتِ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

بَنْداً بَنْداً :

تُعرب « بنداً » الأولى حالاً منصوبة بالفتحة ، وتُعرب « بنداً » الثانية توكيداً لها منصوباً بالفتحة ، نحو : « قرأتُ الاتفاقَ بنداً بنداً » .

بَنُون :

جمع « ابن » ، ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، نحو الآية : « المال والبنون زينةُ الحياةِ الدنيا »[1] . (« المالُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . « والبنون » : الواو حرف عطف مبني على الفتحة الظاهرة لا محل له من الإعراب . « البنون » : اسم معطوف مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . « زينةُ » : خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة وهو مضاف . « الحياةِ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . « الدنيا » : نعت مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتعذر) ،ونحو : « شاهدتُ بنيك » (« بنيك » : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل

---

(١) الكهف : ٤٦ .

جر بالإضافة)، ونحو: «مررتُ ببنيك» («ببنيك»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «بنيك»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بالإضافة).

بَياتاً:

مصدر «بات» يبات، بمعنى بات يبيت، وتُعرب حالاً منصوبة بالفتحة، نحو الآية: «وكم من قريةٍ أهلكناها، فجاءها بأسُنا بياتاً أو هم قائلون»[1].

بَيْتَ بَيْتَ:

يقال: «هو جاري بيتَ بيتَ» أي: ملاصقاً، ونعربه اسماً مُركَّباً مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب حال.

بَيْدَ:

اسم ملازم للإضافة إلى «أنَّ» ومعموليها (اسمها وخبرها)، وله معنيان:

١ - معنى «غير»، وهو الأكثر، إلّا أنه لا يقع مرفوعاً ولا مجروراً، ولا صفةً ولا استثناءً متصلاً، بل مستثنى منصوباً في الاستثناء المنقطع أو حالاً منصوبة بالفتحة، ومنه الحديث: «نحن الآخرون السابقون يومَ القيامةِ، بيدَ أنَّهم أوتوا الكتابَ من قَبْلِنا»، ويُعرب هذا الحديث كالتالي:

«نحنُ»: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
«الآخِرون»: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
«السابقون»: نعت مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

---

(١) الأعراف: ٤.

« يومَ » : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالخبر ، وهو مضاف .
« القيامةِ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .
« بَيْدَ » : مستثنى منصوب (أو حال منصوبة) بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .
« أنَّهم » : حرف مشبَّه بالفعل مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب . « هم » ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم « أنَّ » .
« أوتوا » : فعل ماض للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .
« الكتابَ » : مفعول به منصوب بالفتحة ، وجملة « أوتوا الكتابَ » في محل رفع اسم « أنَّ » ، والمصدر المؤوّل من « أنّهم أوتوا الكتاب » في محل جر مضاف إليه .
« مِنْ » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلق بالفعل « أوتوا » .
« قَبْلِنا » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف . « نا » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

٢ – معنى « من أجل » ، وتعرب في هذه الحالة حالاً منصوبة بالفتحة ، ومنه الحديث : « أنا أفصحُ مَنْ نطقَ بالضادِ بَيْدَ أنّي من قريشٍ واسترضعت في بني سعدٍ بن بكرٍ » ، ومنه قول الشاعر :

عَمْـداً فَعَلْـتُ ذاكَ بَيْـدَ أنِّي ... أخـافُ إن هَلَكْـتُ لا تَرَنّي[1]

بَيْن :

تأتي :
ظرفاً منصوباً بمعنى « وَسْط » يُضاف إلى أكثر من واحد ، نحو :

---

(١) كذلك جاء في « الصحاح » ، وفي « اللسان » : أخاف إن هلكت لم ترني ، وفي « مغني اللبيب » : أخاف إن هلكتُ أنْ تُرِنّي (من الرنين أي : الصوت) .

« جَلَسْتُ بينَ الطلابِ » أي : وَسْطهم ، وإذا أضيف إلى الواحد عُطِف عليه بالواو ، نحو : « مقعدي بين البابِ والحائط » ، وتكريرها مع الضمير واجب ، نحو : « القلمُ بيني وبينك » . ويُعربُ ظرف مكان منصوباً بالفتحة إذا أضيف إلى ظرف مكان ، نحو : « بيتي بينَ المدرسةِ والطريقِ » ، وظرف زمان إذا أضيف إلى ظرف زمان ، نحو : « سأزورك بينَ الظهرِ والعصرِ » .

٢ - اسماً مجروراً متضمِّناً معنى الظرفية ، إذا جاء قبلها حرف جر ، نحو الآية : « لا يأتيهِ الباطلُ مِنْ بينِ يديهِ »[١] .

٣ - اسماً خارجاً عن الظرفية معرباً حسب موقعه في الجملة ، بمعنى : الوَصْل أو العداوة ، نحو : « تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ » (« بينكم » « بين » : فاعل « تقطعَ » مرفوع بالضمة وهو مضاف ، و « كُمْ » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة) .

بَيْنَا :

أصلها : « بَيْنَ » مضافةً إلى أوقات مضافةٍ بدورها إلى جملة ، فَحُذِفتْ هذه الأوقات ، وعُوِّض منها الألف ، وتُعربُ ظرف زمان مبنياً على السكون في محل نصب مفعول فيه . وإذا كان ما بعدها اسماً رُفِع على الابتداء ، وكان ما بعده خبراً ، والجملة بعدها في محل جر مضاف إليه ، نحو : « بينا نحن في الملعبِ إذ هطلَ المطرُ » .

بَيْنَ بَيْنَ :

لفظ مركّب بمعنى « وسَط » ، مبني على فتح الجزئين في محل نصب

---

(١) فصلت : ٤٢ .

حال ، نحو : « الدرسُ مفهومٌ بينَ بينَ » ، ونحو : « هذه فاكهةٌ بينَ بَيْنَ » .

بَيْنَما :

أصلها « بَيْن » مضافةً إلى أوقاتٍ مضافةٍ بدورها إلى جملة ، فحذِفتْ هذه الأوقات ، وعُوِّض منها « ما » ، ولها أحكام « بينا » وتُعرب إعرابها .

انظر : بينا . نحو : « بينما نحن في الملعبِ إذ هطلَ المطرُ » ، ونحو : « بينما ألعبُ إذ هطلَ المطرُ » .

باب التاء

ت (التاء):

١ - تاء المضارع:

تكون التاء حرف مضارع، فيبدأ بها إما للدلالة على التأنيث، نحو: «هندٌ تَتَمَشَّى»، وإما للدلالة على الخطاب، نحو: «أنتَ تحافظُ على شرفِك»، وتكون مفتوحة في مضارع الفعل غير الرباعي، نحو: «أنتَ تَدرسُ وتَجتهدُ وتَستعلِمُ عن الذي لا تعرفُه»، ومضمومة في مضارع الفعل الرباعي، نحو: «أنتَ تُكرمُ الضيفَ وتُحدِّثُه حديثاً لائقاً». وحرف المضارع لا يُعرب، لذلك لا نُعرب التاء هنا.

٢ - تاء الجر:

تختصُّ بالقَسَم ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة، ويحذف فعل القسم وجوباً معها، نحو الآية: «تاللهِ لقد آثَرَكَ اللهُ علينا»[١]. والإعرابُ كالتالي:

تالله: التاء حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم. ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

---

(١) يوسف: ٩١.

لقد : اللام حرف رابط لجواب القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « قد » : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

آثَرَكَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

اللهُ : لفظ الجلالة فاعل « آثَر » مرفوع بالضمَّة لفظاً .

علينا : « على » حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « آثَر » . و « نا » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .

٣ - تاء الضمير :

تتصل بآخر الفعل ، وتدل على المتكلّم المفرد ذكراً أم أنثى ، فتبنى على الضم ، نحو : « شاهدتُ المسرحيةَ » (« شاهد » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « شاهد ») ، أو على المخاطب المفرد المذكَّر فتبنى على الفتح ، نحو : « أنتَ دافعتَ عن وطنكِ » ، أو على المخاطب المؤنث المفرد ، فتبنى على الكسر ، نحو : « أنتِ دافعتِ عن وطنك » . وتُعرب دائماً فاعلاً إذا كان الفعل الذي اتصلت به للمعلوم ، كالأمثلة السابقة ، ونائب فاعل إذا كان هذا الفعل للمجهول ، نحو : « كُوْفِئْتُ مكافأةً حَسَنَةً » (« كوفئْتُ » : فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل . « مكافأةً » : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظاً . « حسنةً » : نعت منصوب بالفتحة لفظاً) . كما تأتي اسماً للأفعال الناقصة ، نحو : « كنتُ مجتهداً » . (« كنتُ » : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم « كان » . « مجتهداً » : خبر « كان » منصوب بالفتحة) .

٤ - تاء التأنيث:

تدخل على الفعل وتبنى على السكون، ولا يكون لها محل من الإعراب، نحو: «نجحَتْ زينبُ» («نجحتْ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «زينبُ»: فاعل «نجحت» مرفوع بالضمَّة الظاهرة). وتدخل على الاسم، فلا تُعرب وتظهر عليها حركة إعراب الاسم الذي اتصلت به، نحو: «جاءتْ معلِّمةٌ»، و«شاهدتُ معلِّمةً» و«مررتُ بمعلِّمةٍ»، وتدل على التأنيث كالأمثلة السابقة، أو المبالغة، نحو: «علّامة، راوية»، أو النسب، نحو: «مغاربة». وقد تكون للتعويض، نحو: «زنادقة» جمع زنديق. فالتاء في «زنادقة» عوض من الياء في «زنديق».

إبدال التاء (إملاء):

تقلب تاء الافتعال ومشتقاته طاءً إذا كانت في كلمة فاؤها حرف من أحرف الإطباق (وهي الصاد والضاد والطاء والظاء)، وبعده التاء، نحو: «اضطربَ الولدُ اضطراباً» (الأصل اضترب الولدُ اضتراباً) ونحو: «اطّرد»، أصلها: اطترد.

ملحوظة: إذا كان قبل التاء ظاء، في نحو: «اظتلَمَ» فإنه يجوز قلب الطاء ظاء والإدغام، نحو: اظَّلَمَ، أو قلب الظاء طاء والإدغام، نحو: اطَّلم.

وتقلب تاء الافتعال دالاً، إذا وقعتْ في كلمة فاؤها دال أو ذال أو زاي، نحو: «ادَّحر، إذدكر»[1]، وأصلها: «ادتَحر، ازتكَرَ».

---

(١) ويجوز في «إذدكر» قولك: «ادَّكر».

كتابة التاء (إملاء):

أ - التاء المبسوطة:

تكتب التاء مبسوطة (أو منبسطة أو طويلة) في المواضع التالية:

١ - الاسم الثلاثي الساكن الوسَط المنتهي بتاء غير زائدة، نحو: «بيت، بنت، موت، توت، لفت».

٢ - الكلمات التي تاؤها أصلية، نحو: «إثبات، سكوت، صائت، نحّات، شامت».

٣ - الاسم المنتهي بتاء قبلها «واو» أو «ياء» ساكنتان، نحو: «بيروت، كبريت، عنكبوت، عفريت».

٤ - جمع التكسير إذا كان مفرده منتهياً بتاء منبسطة، نحو: «زيوت، أوقات، بنات».

٥ - جمع المؤنث السالم وما أُلحق به، نحو: «راهبات، صالحات، معلمات، فاطمات، عرفات».

٦ - الفعل، نحو: «بات، صعدتَ، كتبتْ، يسكت».

٧ - اسمي الفعل: «هيهاتِ[1]، هاتِ[2]».

---

(١) بمعنى «بَعُدَ».

(٢) بمعنى «أعطِ».

٨ - الحروف : ليتَ ، لاتَ[١] ، رُبَّتَ[٢] ، لعلَّت[٣] ، ثُمَّت[٤] » .

٩ - اسم العلم الأجنبي المنتهي بتاء ، نحو : « شوكت ، عصمت ، نشأت ، رفعت[٥] ، بونابرت ، زرادشت ، جانيت ، جورجيت » .

١٠ - في : « يا أبتِ » و « يا أمَتِ »[٦] .

ب - التاء المربوطة :

تكتب التاء مربوطة (أي قصيرة) كلما أمكن لفظها « هاء » عند الوقف[٧]، وذلك في :

١ - نهاية الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي الساكن الوَسَط ، نحو : « حريّة ، شجرة ، قافلة ، مباراة » .

---

(١) من أخوات «ليس» وتعمل عملها برفع اسمها ونصب خبرها . ولا يذكر معها الاسم والخبر معاً ، بل أحدهما . والكثير حذف اسمها وإبقاء خبرها ، وهي لا تعمل إلا في أسماء الزمان كالحين والساعة ، نحو قوله تعالى : « ولاتَ حينَ مناصٍ » .

(٢) حرف جر بمعنى « رُبَّ » .

(٣) بمعنى « لعَلَّ » وتعمل عملها وهي نادرة الاستعمال .

(٤) حرف عطف بمعنى « ثُمَّ » . أما « ثَمَّة » التي يشار بها إلى البعيد والتي بمعنى « هناك » فتكتب تاؤها مربوطة .

(٥) لقد درج معظم كتابنا على كتابة « رفعت » وأمثالها نحو : « نشأت ، شوكت ، عصمت ، بهجت » بالتاء المنبسطة محتذين حذو الأتراك في كتابة أعلامهم . والأصح كتابتها بالتاء المربوطة ، لأنها مصادر عربية اتّخذت أعلاماً لأشخاص ، والعرب القدماء كانوا يكتبون التاء مربوطة في أعلامهم ، نحو : « معاوية ، عنترة ، قتيبة ، حمزة ، عزَّة ، عتبة ، عقبة ، أذينة ، أميّة ، مسيلمة » .

(٦) لغة في : « يا أبي » و « يا أمي » .

(٧) درج بعضهم على كتابة التاء المربوطة بدون تنقيط وهذا خطأ لأن تنقيطها يفرّق بينها وبين الهاء . وهي تنطق تاء في الوصل .

٢ - نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء منبسطة، نحو: «أباة، قضاة، سعاة، مارَّة».

٣ - نهاية أمثلة المبالغة، نحو: «رحّالة، علّامة، راوية».

٤ - نهاية الاسم العلم المذكر غير الأجنبي، نحو: «حمزة، نخلة، طلحة، عنترة، معاوية».

٥ - نهاية الصفة المؤنَّثة نحو: «صغيرة، كبيرة، ذاهبة، جالسة».

٦ - تاء «ثَمَّة» الظرفية المفتوحة التاء والتي معناها «هناك»، وذلك تمييزاً لها من كلمة «ثُمَّت» العاطفة المضمومة الثاء.

تا:

اسم إشارة للمفردة المؤنَّثة القريبة مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، نحو: «تا معلّمةٌ نشيطةٌ» («تا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)، وقد تلحقه كاف الخطاب، فيشار به إلى المتوسِّط البعد، نحو: «تاكِ مدرسةٌ»، كما تلحقه لام البعد، فَتُحذف ألفه، نحو: «تلْكَ مدرسةٌ». وتدخل عليه «ها» التنبيه فيظل دالاًّ على القريب، نحو: «هاتا المدرسةُ جميلةٌ»، وقد تدخل عليه «ها» التنبيه وكاف الخطاب معاً[1]، نحو: «هاتاك مدرسةٌ».

تابع:

يتبع متبوعه في الإعراب. وتشمل التوابع النعت، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق، والبدل. انظر كل تابع في مادته.

---

(١) وهنا يمتنع دخول لام البعد عليها.

التأثُّر : (!) (إملاء) :

توضع علامة التأثُّر أو التعجب في نهاية الجمل التي تعبِّر عن التأثر أو التعجب ، نحو : « كم هذا البناءُ شامخٌ! » ، أو التحذير ، نحو : « إيَّاكَ والسرِقةَ! » ، أو الإغراء ، نحو : « الصدقَ الصدقَ! » ، أو الفرح ، نحو : « واسعادتاه! » ،أو الحزن ، نحو : « واتعساه! » ، أو الاستغاثة ، نحو : « يا أمّاه! » ، أو الدعاء ، نحو : « تعساً للمتكاسل! » .

تارةً :

ظرف زمان (بمعنى مرة) أو مفعول مطلق أصلها « تارة » فخفِّفت منصوب بالفتحة متعلِّق بما قبله ، نحو : « إني أمارسُ الرياضةَ تارةً » .
(« تارةً » : ظرف زمان منصوب بالفتحة لفظاً متعلق بالفعل « أمارس ») .

تاسع :

مثل « ثالث » . انظر : ثالث .

تاسعة :

مثل « ثالثة » : انظر : ثالثة .

تاسِعَةَ عَشَرَ :

مثل « ثالثة عَشَر » . انظر : ثالثَةَ عَشَر .

تاسعة وأربعون - تاسعة وتسعون - تاسعة وثلاثون - تاسعة وثمانون - تاسعة وخمسون - تاسعة وسبعون - تاسعة وستون - تاسعة وعشرون :

مثل « ثالثة وأربعون » . انظر : ثالثة وأربعون .

تاسعَ عَشَرَ:

مثل « ثالث عشر ». انظر: ثالث عشر.

تاسع وأربعون - تاسع وتسعون - تاسع وثلاثون - تاسع وثمانون - تاسع وخمسون - تاسع وسبعون - تاسع وستون - تاسع وعشرون:

مثل « ثالث وأربعون ». انظر: ثالث وأربعون.

تانِ:

اسم إشارة للمثنّى القريب، يبنى[1] على الألف في حالة الرفع، نحو: « جاءتْ تانِ المعلّمتان » (« تانِ »: اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع فاعل. « المعلّمتان »: بدل مرفوع بالألف لأنه مثنّى). وعلى الياء في حالتي النصب والجر، نحو: « شاهدتُ تينِ المعلمتين » (« تين »: اسم إشارة مبني على الياء في محل نصب مفعول به)، ونحو: « مررتُ بتين المعلّمتين » (« تينِ »: اسم إشارة مبني على الياء في محل جر بحرف الجر). يُعرب حسب موقعه في الجملة كما سبق، وقد تدخله هاء التنبيه، نحو: « هاتان المعلّمتان قاصَصَتَا هاتين التلميذتين)، كما قد تلحقه كاف الخطاب[2]، نحو: « تانِكَ المعلّمتان كافأتا تَيْنِكَ التلميذتين ». ولا تجتمع فيه هاء التنبيه وكاف الخطاب، كما لا تدخله لام البعد.

---

(١) يذهب بعض النحاة إلى أن « تان » معرب غير مبني، فيرفعه بالألف وينصبه ويجره بالياء، وهذا الإعراب نميل إليه لأنه أسهل. ومن العرب من يبني المثنى على الألف رفعاً ونصباً وجراً، فتقول على لغتهم: « كافأتْ هاتان المعلمتان هاتان التلميذتان بهاتان المكافأتان ». وهذه اللغة أصبحت غير مستعملة اليوم.

(٢) فتقول: تانك، تانكما، تانكم، تانكنّ، تينك، تينكما، تينكم، تينكنَّ.

تَانِّ :

اسم إشارة للمثنّى البعيد. انظر : تان.

تَبًّا :

مفعول مطلق لفعل محذوف (تقديره « تَبَّ » أي قطع) منصوب بالفتحة الظاهرة، وتقع موقع الدعاء على الآخر، نحو : « تَبًّا له من مجرم » أي ألزمه اللهُ خسراناً وهلاكاً.

تباديد :

مثل « أباديد ». انظر : أباديد.

تَبْرِئة :

« لا » التبرئة هي « لا » النافية للجنس. انظر : « لا » النافية للجنس.

تُجاهَ :

ظرف مكان منصوب يلزم الإضافة، نحو : « جلستُ تُجاه المعلّمِ » أي مقابله. (« تُجاهَ » : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره).

تَحْتَ :

من أسماء الجهات، ومعناها : أسفلَ، وتعرب ظرف مكان وتلازم الإضافة غالباً، نحو : « مقعدي تحتَ النافذةِ »، ونحو : « قلمي تحتك ». وتكون معربة في الحالات التالية.

١ – إذا أُضيفت لفظاً، نحو : « مقعدي تحتَ النافذةِ ». (« تحتَ » : ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلّق بخبر محذوف تقديره : كائن).

٢ - إذا حُذف المضاف إليه، ونُوي لفظه، نحو: «هذه طاولةٌ، ضَعِ المكنسةَ تحتَ».

٣ - إذا حُذف المضاف إليه لفظاً ومعنى، فكأنه غير مقصود، وفي هذه الحالة، تنوَّن «تحت» بالفتح، نحو: «انظرْ تحتاً».

وتكون «تحت» مبنية على الضم، إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً، ونُوِي معنىً، نحو: «أرى النملَ يخرجُ من تحتُ»، ونحو: «أرى النملَ يخرجُ تحتُ» («تحتُ» ظرف مبني على الضم في محل جر بحرف الجر في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول فيه في المثال الثاني).

ملحوظة: قد تجر «تحت»، نحو: «انتبه فالحيَّةُ من تحتِك» («مِنْ»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: كائن. «تَحْتِكَ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه).

تَحتاً:

مفعول فيه منصوب بالفتحة في نحو: «هذا المجرمُ تحتاً» أي منحطًّا.

تحديداً:

تعرب في نحو: «انظر الصفحة الأولى وتحديداً «أولها» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، أو اسماً منصوباً بنزع الخافض.

تحذير:

للتحذير من أمر مكروه، أساليب عِدَّة، منها:

١ - ذكر المحذَّر منه دون تكراره أو العطف عليه، نحو: «الكسلَ»،

أي: احذرِ الكسلَ («الكسلَ»: مفعول به، لفعل محذوف تقديره: احذَرْ، منصوب بالفتحة الظاهرة)، ويجوز ذكر الفعل، فتقول: «إحذرِ الكسَلَ»، ويجوز القول: «الكسلُ» على أساس أن «الكسل» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: المحذور، أو اسم بمعناه ولا يجوز ذكر الفعل مع العطف والتكرار، فلا يقال: «إحذرِ الكسل الكسلَ».

٢- ذكر المحذَّر منه مكرَّراً، نحو: «النارَ النارَ» («النارَ» الأولى مفعول به. لفعل محذوف تقديره: احذر أو اتركْ أو تجنَّب.. الخ. منصوب بالفتحة الظاهرة. «النارَ» الثانية توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة).

٣- ذكر المحذَّر منه مع العطف عليه[1]، نحو: «الكسَلَ والرذيلةَ» («الكسَلَ»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: إحذَرْ، أو ما بمعناه منصوب بالفتحة الظاهرة. «والرذيلة»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «الرذيلة»: اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة)[2].

٤- ذكر الشيء الذي يخاف عليه مضافاً إلى ضمير المخاطب، نحو: «يَدَكَ» أو «يدَكَ يدَكَ» أو «يدَكَ والنَّارَ». («يدَكَ»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «صُنْ» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. «والنار»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «النار»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذرْ، أو ما بمعناه)[3].

٥- ذكر ضمير النصب المنفصل الذي للمخاطب، نحو: «إيَّاكَ،

---

(١) ولا يجوز العطف هنا إلّا بالواو.

(٢) العطف هنا عطف مفرد على مفرد.

(٣) العطف هنا عطف جملة على جملة.

إياكما ، إياكم ، إياكِ ، إياكُنَّ ، والكسَلَ » (« إياكنَّ » : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : صُنْ أو ما بمعناه ، « والكسلَ » : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « الكسلَ » : مفعول به لفعل محذوف تقديره : احذَر أو ما بمعناه)[1].

تحضيض :

أحرف التحضيض هي : هلّا ، ألّا ، لوما ، لولا ، ألا . انظر كل حرف في مادَّته .

تحوَّل :

تكون :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا جاءتْ بمعنى « صار » ، نحو : « تحوَّل السحابُ مطراً » . (« تحوَّل : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة لفظاً . « السحابُ » : اسم « تحوَّل » مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « مطراً » : خبر « تحوَّل » منصوب بالفتحة الظاهرة) .

٢ - فعلاً ماضياً تاماً ، إذا جاءت بغير معنى « صار » ، كأن تأتي بمعنى الانتقال من مكان إلى آخر ، نحو : « تحوَّل مجرى النهرِ » (« تحوَّل » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « مجرى » : فاعل « تحوّل » مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر ، وهو مضاف . « النهر » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) ، أو الانصراف عن شيء ، نحو : « تحوَّل زيدٌ عن الخمرة » . . . الخ .

تَخِذَ :

فعل من أفعال التحويل بمعنى « صيَّر » ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ

---

(١) العطف هنا عطف جملة على جملة .

وخبر، ولا يدخل على المصدر المؤوَّل من «أنَّ» واسمها وخبرها، ولا على «أنْ» والفعل وفاعله، نحو: «تَخِذْتُ زيداً صديقاً» («تخذتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل «تخذ». «زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «صديقاً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة). ومن أمثلتها قول جندب بن مرّة الهذلي:

تَخِـذتُ غُرازَ إثرِهم دليلاً   وَفَرُّوا في الحجاز لِيُعْجِزوني.

وإذا جُرِّدت «تخذ» من معنى «صيَّر»، لا تأخذ إلّا مفعولاً به واحداً، نحو: «تَخِذْتُ مع العلمِ أخلاقاً».

تَذَر:

فعل مضارع تام بمعنى «تَدَع» لا يستعمل إلا منفياً (لم يَذَرْ)، يأتي منه الأمر «ذَرْ»، وليس له ماضٍ على رأي جمهور النحاة، لكن بعضهم يقول إن ماضيه «وَزَر».

الترجّي:

حرف الترجّي هو «لعلَّ» أو «علَّ». انظر: لعلَّ، وعَلَّ.

الترخيم:

يرخَّم المنادى العلم أو النكرة المقصودة بالنداء بحذف آخره، نحو: «يا فاطمَ» («فاطمَ»: منادى مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف) ونحو: «يا صاح» أي: يا صاحبي.

الترقيم أو الوقف: علاماته (إملاء):

علامات الترقيم أو الوقف هي علامات توضع بين الكلمات في الكتابة لتوفِّر علينا كثيراً من التفكير في استخلاص معنى من آخر، ولترشدنا إلى تغيير نبراتنا الصوتية عند القراءة، بما يناسب المعاني، وأهمها:

١ - الفاصلة أو الفارزة (،)

تدل على وقف قصير وتوضع:

أ- بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: «الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف».

ب- بين الأجزاء المتشابهة في الجملة كالأسماء، والصفات، والأفعال... الخ، التي لا يوجد بينها أحرف عطف، نحو: «كان معلم الصف يقرأ، يشرح، يعلّل، يقارن، ويعلّق على الدرس دون توقف».

ج- بين الشرط وجوابه، نحو: «إذا زرتني، أكرمتك».

د- بين القسم وجوابه، نحو: «والله، لأجتهدنَّ».

هـ- بعد المنادى، نحو: «يا أولادي، تعاونوا في سبيل الخير».

و- قبل الكلمات التي يمكن حذفها دون أن يتغيَّر معنى الجملة، وكذلك بعدها، نحو: «المعلّم الشريف، هبة السماء، يعتبر كنزاً ثميناً».

ز- قبل الجملة الحالية، نحو: «دخلتُ الصفَّ، وأنا فَرِح»، وقبل الجملة الوصفية، نحو: «زارنا رجل، ثيابه مرتَّبة».

٢ - الفاصلة المنقوطة أو القاطعة (؛)

تدل على وقف متوسِّط، وتقع بين الجمل الطويلة التي يتركب منها كلام

تام ، نحو : « العامل المجتهد يكسب خبزه بعرق جبينه ؛ أما الكسول فيعيش عبئاً على غيره » .

٣ - النقطة (.)

تدل على وقف تام ، وتوضع في نهاية كل جملة تمَّ معناها ، نحو : « شرح المعلِّم الدرس . » .

٤ - النقطتان (:)

وتدلان على وقف متوسِّط ، وتوضعان :

أ- بين القول ومقوله ، نحو : « دخل المعلِّم الصفَّ وقال : إن درسنا اليوم مهمٌّ جداً » ، ونحو : « رجع القائد قائلاً : لقد انتصر جيشنا » .

ب- قبل المنقول ، أو المقتبَس ، نحو : « من الأقوال المأثورة : عند الشدائد يُعرف الإخوان » .

ج- بين الشيء وأقسامه ، أو أنواعه ، أو قبل التعداد ، نحو : « الكلمة ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف » .

د- قبل التمثيل ، نحو : « الحال المفردة هي الحال التي ليست بجملة ولا بشبه جملة ، نحو : قرأنا الكتاب متلهِّفين » .

هـ- قبل التفسير ، نحو : « أمرتك : أن أعطني الكتاب » ، ونحو : الغضنفر : الأسد .

٥ - الثلاث نقط أو علامة الحذف (. . .)

وتستعمل للدلالة على كلام محذوف ، نحو : « أمّا أنت . . . فقصاصك كبير » ، وغالباً ما يكون ذلك في نهاية جملة ناقصة لا نريد إتمامها ، نحو : « . . ثم جلس المعلم ، وبدأ يشرح الدرس . . . » .

٦ - علامة الاستفهام (؟)

وتوضع في نهاية كل جملة استفهامية ، نحو : « ماذا تريد؟ » و « إلى أين أنت ذاهب؟ » .

٧ - علامة التعجّب أو علامة التأثّر (!)

وتوضع في نهاية الجمل التي تعبّر عن التعجب ، نحو : « كم هذا المشهد جميل! » ، أو التحذير ، نحو : « إياكَ والكسلَ! » ، أو الإغراء ، نحو : « الجِدَّ الجِدَّا! » ، أو الفرح ، نحو : « وافرحتاه! » ، أو الحزن ، نحو : « واأسفاه! » ، أو الاستغاثة ، نحو : « يا أمّاه! » ، أو الدعاء ، نحو : « تَعَساً للمجرم! » .

ملحوظة : قد تجتمع علامتا الاستفهام والتعجب ، وغالباً ما يكون ذلك بعد الاستفهام الإنكاري ، نحو : « ومن يحبُّ الوطن أكثر من جنوده؟! » .

٨ - الشَّرطة أو الخط (-) :

وتوضع :

١ - في أول الجملة المعترضة ، وآخرها ، نحو : « لقد جاء - واللهِ - المعلّمُ » .

٢ - بين العدد والمعدود ، نحو : « الكلمة ثلاثة أقسام : ١ - اسم ، ٢ - فعل ، ٣ - حرف » .

٣ - لفصل كلام المتحاورين ، إذا أريد الاستغناء عن الإشارة إلى اسميهما بمثل « قال » ، أو « أجاب » أو « ردَّ » ، نحو : « التقى خالد بصديقه سالم ،وقال له : كيف صحتك؟

- جيّدة .
- وكيف أهلك؟
- بخير ، ولله الحمد .

- متى أتيتَ إلى المدينة؟
- البارحة... ».

٩ - القوسان المستديران ( ):

ويوضعان لحصر:

١ - الكلمات المفسَّرة، وذلك عندما نريد تفسير كلمة في جملة، نحو: « ... ثمَّ بَسْمَلَ (قال: بسم الله الرحمن الرحيم) وجلَس ».

٢ - ألفاظ الاحتراس، نحو: « المؤدَّب (بفتح الدال) محترم ».

٣ - العبارات التي يراد لفت النظر إليها، نحو: « لقد نسبتَ إليَّ الكذب، (ولستُ بكاذب) فأرجو أن تنتبه لما تقول ».

١٠ - المزدوجان أو علامة التنصيص (« »):

ويستعملان لنقل جملة بنصِّها، نحو: « قال المثل العربي: « خير الأمور الوسط ». ».

١١ - القوسان المعقوفان ([ ]):

ويستعملان لحصر كلام الكاتب عندما يكون في معرض نقل كلام لغيره بنصِّه، نحو: « قال معلمنا: « إنما الذي يوصل الطالب إلى النجاح هو الجَدّ [والصحيح الجِدّ بكسر الجيم] والانتباه ».

ترَكَ:

تأتي:

١ - من أفعال التحويل بمعنى « صَيَّر » ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ولا يدخل على المصدر المؤوّل من « أنَّ » واسمها وخبرها، ولا على « أنْ » والفعل وفاعله، نحو: « تركَ الزلزالُ البيتَ مدمَّراً » (« تركَ »:

فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «الزلزالُ»: فاعل «ترك» مرفوع بالضمة الظاهرة. «البيتَ»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «مدمَّراً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة)، ونحو الآية: «وتركنا بعضَهم يومئذٍ يموج في بعض»[1] («وتركنا». الواو حسب ما قبلها. «تركنا»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «بعضهم»: مفعول به أوَّل منصوب بالفتحة وهو مضاف. و«هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «يومئِذٍ». «يومَ»: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بالفعل «تركنا»، «إذٍ»: ظرف زمان مبني على السكون المقدَّر في محل جر بالإضافة، والتنوين الذي في آخره هو تنوين عوض من جملة محذوفة، والتقدير: يوم إذ تركنا. «يموج»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره :هو. وجملة «يموج» المؤلَّفة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «تركنا». «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «يموج». «بعض»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - فعلاً ماضياً يأخذ مفعولاً به واحداً، إذا جاءتْ بمعنى التخلّي عن الشيء، نحو: «تركتُ الميسَرَ[2] لأهله».

تزيينية:

الفاء التزيينية. انظر: ف (الفاء).

تُساعَ:

اسم معـدول عن تسعـة، ممنوع من الصرف، ويُعرب حـالاً منصوبـة

---

(١) الكهف: ٩٩.
(٢) الميسر: لعب القمار.

بالفتحة ، نحو : « دخلَ الطلابُ الصفَّ تُساعَ تُساعَ »(« تُساع » الأولى حال منصوبة بالفتحة لفظاً . « تُساع » الثانية توكيد منصوب بالفتحة) .

تِسْعٌ :

مثل « ثلاث » . انظر : ثلاث .

تِسْعَة :

مثل « ثلاثة » . انظر : ثلاثة .

تِسْعَةَ عَشَر :

مثل « ثلاثة عَشَر » . انظر : ثلاثَةَ عَشَر .

تسعة وأربعون - تسعة وتسعون - تسعة وثلاثون - تسعة وثمانون تسعة وخمسون - تسعة وسبعون - تسعة وستون - تسعة وعشرون :

مثل « ثلاثة وأربعون » . انظر : ثلاثة وأربعون .

تِسْعَ عَشْرَةَ :

مثل ثلاثَ عَشْرَةَ . انظر : ثلاثَ عَشْرَةَ .

تسع وأربعون - تسع وتسعون - تسع وثلاثون - تسع وثمانون - تسع وخمسون - تسع وسبعون - تسع وستون - تسع وعشرون:

مثل ثلاث وأربعون . أنظر : ثلاث وأربعون .

تسعون :

عدد ملحق بجمع المذكر السالم. يعرب إعراب «أربعون». انظر: أربعون.

تسعين :

هي «تسعون» في حالتي النصب والجر. انظر: تسعون.

تسْوية :

انظر همزة التسوية في «أ» (الهمزة).

تسويف :

حرف التسويف هو «سوف». انظر: سوف.

تشبيه :

حرفا التشبيه هما: الكاف وكأن. انظر: ك (الكاف)، كأنّ.

تَشُؤْ :

اسم صوت لدعوة الحمار وغيره من الحيوانات للشرب، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تشرين :

اسم الشهر العاشر من السنة (تشرين الأول) أو الحادي عشر منها (تشرين الثاني). يعرب إعراب «أسبوع»، انظر: أسبوع.

التصيير :

انظر أفعال التصيير في « ظنَّ وأخواتها ».

التعجب :

للتعجّب صِيَغٌ عِدَّة، منها اثنتان قياسيتان، هما: ما أفعلَه!، وأفْعِلْ به!، وعِدَّة صيغ غير قياسية، نحو: «لله درّه فارساً!»، «لله أنت!»، «يا لهُ من شجاعٍ»، و «حسبك بزيدٍ بطلاً»... إلخ، ودونك إعراب هذه الصيغ.

- «ما أجمل الربيع!» («ما»: نكرة تامَّة للتعجب مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. «أجملَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو. «الربيعَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «أجمل الربيع» في محل رفع خبر المبتدأ).

- «أجْمِلْ بالربيعِ!» («أجملْ»: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب، مبني على فتح مقدَّر على آخره منع ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة التعجب. «بالربيع»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «الربيع»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «أجمِلْ»)(١).

- «لله درُّه فارساً!»: («لله»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود. «اللهِ»: لفظ الجلالة مجرور بالكسرة

---

(١) بعضهم (كالزمخشري وغيره) يعرب هذه الصيغة على النحو التالي: «أجمِلْ»: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «بالربيع»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «الربيع»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

الظاهرة . « دَرُّه » : مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « فارساً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة) .

- « لله أنت ! » . (« لله » : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلق بخبر محذوف تقديره : موجود . « اللهِ » : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة . « أنتَ » : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ) .

- « يا له من شجاعٍ ! » : (« يا » : حرف نداء للتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « له » : اللام حرف جر زائد للتعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف . « من » : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، « شجاعٍ » : اسم مجرور مجرور لفظاً منصوب محلّاً على أنه تمييز .

- « حسبك بزيدٍ بطلاً » (« حسبُك » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه . « بزيد » : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . « زيد » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ . « بطلاً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة) .

التعجب : (!) (إملاء) :

انظر : التأثّر .

تَعَساً :

مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة لفعل محذوف تقديره : أتعسه الله . وهو يقع في موقع الدعاء على الآخرين ، نحو : « تعساً للخائن » أي ألزمه الله هلاكاً . (« تعساً » : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة . « للخائن » : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالمصدر « تعساً » . « الخائن » اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

تَعَلَّمْ :

تأتي :

١ - فعلاً من أفعال اليقين ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، بمعنى: اعلمْ واعتقدْ، أو قدّر وافترض، نحو قول زياد بن سيار:

تَعَلَّمْ شِفـاءَ النفسِ قَهْرَ عَـدوِّهـا   فبالِغْ بلطـفٍ في التحيّل والمكْرِ

(« شفاء »: مفعول به أول منصوب بالفتحة. « قَهْرَ »: مفعول به ثان منصوب بالفتحة). والأكثر أن تقع « أنَّ » واسمها وخبرها، موقع مفعولي « تعلَّمْ »، نحو قول زهير بن أبي سُلمى:

فَقُلْـــتُ تَعَلَّمْ أَنَّ للصَّيـــدِ غِرَّةً   وإلّا تُضَيِّعْهـا فـإنَّـكَ قـاتِلُـهْ.

٢ - فعلاً يتعَدَّى إلى مفعول به واحد، وذلك إذا كانت من « تَعَلَّمَ، يتعَلَّمُ »، نحو: « تعلَّمِ اللغاتِ الأجنبيَّة، فإنّها مفيدة للثقافة » (« اللغاتِ »: مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. « الأجنبية »: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة).

تعليل :

لام التعليل. انظر: ل (اللام).

تفسير :

حرفا التفسير هما: أَيْ، أَنْ. انظرهما.

تفسيرية :

الجملة التفسيرية لا محلّ لها من الإعراب، وهي تكون:

١ - إمّا مسبوقة بحرف تفسير، نحو الآية: « فأوحينا إليهِ أنِ اصنَعِ

الفُلكَ »[1] (جملة « أن اصنعِ الفُلكَ » تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب)، ونحو قول الشاعر :

وَتَرْمِينَني بالطَّرْفِ أي : أنتَ مذنبٌ وَتَقْلِيْنَنِي لكنَّ إيـاكِ لا أقـلي

(جملة « أي أنت مذنب » تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب).

٢ - غير مسبوقة بحرف تفسير، نحو الآية : « وأسرّوا النجوى الذين ظلموا : هل هذا إلا بشرٌ مثلكم »[2] (جملة « هل هذا إلّا بشرٌ مثلكم » تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب).

تقدير :

تقدَّر الحركات الإعرابية على الاسم، أو الفعل المعرب المعتل الآخر، وفي نهاية الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ... الخ، ويكون هذا التقدير[3] :

١ - للتعذَّر، وذلك إذا كان الاسم، أو الفعل منتهياً بالألف، نحو : « يخشى الفتى مصطفى » (« يخشى » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر. « الفتى » : فاعل « يخشى » مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر. « مصطفى » : مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر).

٢ - للثقل، وذلك إذا كان الفعل أو الاسم منتهياً بالواو أو الياء[4]،

---

(١) المؤمنون : ٣٧.

(٢) الأنبياء : ٣.

(٣) نقصد بالتقدير هنا القياسي منه.

(٤) وتظهر الفتحة لخفَّتها، نحو : « لَنْ يأتيَ المحامي » (« لَنْ » : حرف نصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يأتي » : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. « المحامي » : فاعل « يأتي » مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل).

نحو: « القاضي يعلو المنصَّة » (« القاضي »: مبتدأ مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل. « يعلو »: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدَّرة على الواو للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. « المنصَّة »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة « يعلو المنصَّة » في محل رفع خبر المبتدأ).

٣ - لتناسب حركة الياء وذلك في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، نحو: « وضع والدي كتابي في محفظتي » (« وضعَ »: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة في آخره. « والدي »: فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. « كتابي »: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. « في »: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل « وضع ». « محفظتي »: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على ما قبل الياء[1]، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

٤ - لانشغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، نحو: « ليسَ الطقسُ بممطرٍ » (« ليسَ » فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. « الطقس »: اسم « ليس » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « بممطر »: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « ممطر »: خبر « ليس » منصوب بفتحة مقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد)[2].

---

(١) هذا هو مذهب جمهور النحاة، ومنهم من لا يقدِّر الحركة في الاسم المجرور المضاف إلى ياء المتكلم، بل يعتبر حركة آخره (أي الكسرة) هي حركة جرِّه، وليست الحركة الملازمة للياء.

(٢) ولك أن تعرب « ممطر » هكذا: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر « ليس ».

تِلْقاءَ :

ظرف مكـان منصوب بـالفتحـة الظـاهرة في نحو: « جلستُ تلقـاءَ الحائطِ ».

تِلْكَ :

مركَّبة من اسم الإشارة «تي »، ولام البعد (حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب). وكاف الخطاب (حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب). انظر: تي.

التمنّي :

أحرف التمني هي: ليت، هل، لو، لعلّ. انظر كل حرف في مادَّته.

تموز :

اسم الشهر السابع من السنة السريانية، يعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع. وهو ممنوع من الصرف.

التمييز :

يكون:

١ - منصوباً، وذلك إذا لم يسبقه حرف جر، ولا عدد من ثلاثة إلى عشرة ولا مئة، ولا ألف، ولا مليون، ولا مليار، نحو: «اشتريت خمسةَ عشرَ كتاباً» («كتاباً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - مجروراً، وفي هذه الحالة لا يُعرب تمييزاً بل اسماً مجروراً أو مضافاً إليه، وذلك إذا سبقه حرف جر، نحو: «اشتريتُ خمسةَ عشرَ من الكتبِ» («الكتبِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، أو عدد من ثلاثة إلى عشرة، أو

«مئة»، أو «ألف»، أو «مليون»، أو «مليار»، نحو: «جاءَ ثلاثةُ رجالٍ» («رجالِ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

التنازع:

له صيغ عِدّة منها:

١ - «جاءَ وجَلَسَ سميرٌ» («جاءَ» فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «وجَلَسَ»: الواو حرف عطف مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب. «جلس»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «سمير»: فاعل «جَلَسَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. ولك أن تجعل «سمير» فاعلاً للفعل «جاء»، فيكون فاعل «جلس» ضميراً مستتراً جوازاً تقديره: هو).

٢ - «استقبلتُ وصافحتُ الضيفَ» («الضيفَ» مفعول به إما للفعل «استقبلتُ» وإمّا للفعل «صافحت»، منصوب بالفتحة الظاهرة).

- «جاء وجلسا المعلّمان» («جاء»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «وجلسا»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «جلسا»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «جلسا» معطوفة على جملة «جاء المعلمان». «المعلمان»: فاعل «جاء» مرفوع بالألف لأنه مثنى).

- «كرهتُ بل عشقتُ الفضيلةَ» («الفضيلةَ»: مفعول به للفعل «عشقتُ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

تنبيه:

أحرف التنبيه هي: ألا، أما، ها، يا. انظر كلاًّ في حرفه.

تنديم :

أحرف التنديم أو التوبيخ هي : هلّا ، لوما ، ألّا ، لولا ، ألا ، انظر كلاًّ في حرفه.

تنصيص (إملاء) :

انظر : «المزدوجان».

تنفيس :

حرف التنفيس هو السين. انظر : س (السين).

توابع :

انظر : تابع.

توبيخ :

انظر : تنديم.

تِهْ :

اسم إشارة للمفردة المؤنَّثة ، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر ، حسب موقعه في الجملة ، نحو : «تِهْ معلّمة نشيطةٌ» («تِهْ» : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ). تدخل عليها «ها» التنبيه ، فتقول : «هاتِهْ» ، ولا تدخلها كاف الخطاب ، ولا لام البعد.

تِهِ :

لغة في «تِهْ». انظر : تِهْ.

تِهِيْ :

لغة في «تِهْ». انظر : تِهْ.

توّاً :

مفعول مطلق منصوب بالفتحة ، أو حال منصوبة بالفتحة ، نحو «عادَ المهاجرُ توًّا».

يعرب التوكيد حسب مؤكَّدِه. وهو نوعان :

١ – لفظي ، ويكون بتكرار لفظ المؤكَّد ، نحو : «جاءَ زيدٌ زيدٌ» («زيدٌ» الثاني توكيد مرفوع بالضمَّة الظاهرة) ، أو مرادفه ، نحو : «أكلَ الطفلُ هنيئاً مريئاً» («هنيئاً» : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «مريئاً» : توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ – معنوي ، ويكون بالألفاظ : نفس ، عين ، كل ، كِلا ، كلتا ، أجمع ، جمعاء ، أجمعون ، جُمع ، أكتع ، أكتعان ، أكتعون ، أبصع ، أبصعان ، أبصعون ، أبتع ، أبتعان ، أبتعون ، انظر كلاًّ في مادته.

توكيد :

يعرب التوكيد حسب مؤكَّدِه. وهو نوعان:

١ – لفظي ، ويكون بتكرار لفظ المؤكَّد ، نحو: «جاءَ زيدٌ زيدٌ» («زيدٌ» : الثاني توكيد مرفوع بالضمّة الظاهرة) ، أو مرادفه ، نحو: «أكلَ الطفلُ هنيئاً مريئاً» («هنيئاً» : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «مريئاً» : توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ – معنوي ، ويكون بالألفاظ : نفس ، عين ، كل ، كِلا ، كلتا ، أجمع ، جمعاء ، أجمعون ، جُمع ، أكتع ، أكتعان ، أكتعون ، أبصع ، أبصعان ، أبصعون ، أبتع ، أبتعان ، أبتعون. أنظر كلًّا في مادته.

وحرف التوكيد هو النون. انظر : ن (النون).

تِيْ :

اسم إشارة للمفردة المؤنثة، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، نحو: «تِيْ سيّارة فخمةٌ». وقد تلحقها كاف الخطاب للإشارة إلى متوسِّط البعد، نحو: «تيكَ سيارة قادمة»، كما قد تتوسَّط لام البعد بينه وبين كاف الخطاب بعد حذف الياء منه، فيصبح «تِلْك» وهي الصورة الشائعة.

تَيْدَ :

اسم فعل أمر بمعنى: «أمْهِلْ» مبني على الفتحة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

تَيْدَخْ :

مثل تَيْدَ. انظر : تَيْدَ.

تِيْكَ :

مركبة من اسم الإشارة «تِي» وكاف الخطاب (حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب). انظر : تِيْ.

تَيْنِ :

هو اسم الإشارة «تانِ» في حالة النصب أو الجر. انظر : تانِ.

تَيْنِّ :

اسم إشارة للمثنى البعيد. تُعرب إعراب «تَيْنِ». أنظر : تَيْن.

باب الثاء

ثاغٍ :

يقال : « ليس في الدار ثاغٍ ولا راغٍ » ، أي : ليس فيها أحد . فـ« ثاغٍ » وَ « راغٍ » لفظتان معطوفتان معربتان . (« ثاغٍ » ، اسم « ليس » مرفوع بالضمة المقدَّرة على الياء المحذوفة . « وراغٍ » : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « راغ » : اسم معطوف مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء المحذوفة) .

ثالث :

عدد يدل على الترتيب ، ويكون معدوده مذكَّراً ، ويُعرب صفة لمتبوعه إذا ذُكِر هذا المتبوع ، نحو : « جاءَ الولدُ الثالثُ » . (الثالثُ : نعت « الولد » مرفوع بالضمَّة لفظاً) . أما إذا لم يذكر معدوده ، فإنه يأخذ إعرابه ، فيُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « جاء الثالثُ » . (الثالثُ : فاعل « جاء » مرفوع بالضمَّة لفظاً) ، ونحو : « رأيتُ الثالثَ » (« الثالث » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) .

ثالثة :

عدد يدل على الترتيب ، ويكون معدوده مؤنَّثاً . يُعرب مثل « ثالث » . انظر : ثالث . نحو : « زارتني الفائزة الثالثَةُ » .

ثالثَةَ عَشْرةَ :

عدد مركَّب يدل على الترتيب ، معدوده مؤنث ، ويُبنى على فتح الجزئين في محل رفع أو نصب أو جرّ صفة لمعدوده إذا ذُكِر هذا المعدود ، نحو : « جاءتني التلميذةُ الثالثَةَ عَشْرةَ »[1] . (الثالثة عَشْرة : اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع صفة لـ « التلميذة »). أمّا إذا لم يُذكر المعدود ، فيُعرب حسب العامل (موقعه في الجملة) ويبقى مبنياً على فتح الجزئين ، نحو : « مررتُ بالثالثَةَ عَشْرَةَ » . (الثالثة عَشْرَةَ : اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر بحرف الجر) . ونحو : « جاءت الثالثةَ عشرةَ » (« الثالثةَ عشرةَ » اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل) .

ثالثة وأربعون :

عدد ترتيبي معدوده مؤنَّث . الجزء الأول منه يُعرب صفة لمعدوده إن ذُكر هذا المعدود ، وينوب عنه فيأخذ إعرابه إن لم يُذكر ، والجزء الثاني معطوف على الجزء الأول ، يُرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، نحو : « قرأتُ الصفحةَ الثالثةَ والأربعين من الكتابِ » . (« الثالثةَ » : صفة لـ « الصفحة » منصوبة بالفتحة لفظاً . « الأربعين » : اسم معطوف على « الثالثة » مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) . ونحو : « جاءت الثالثةُ والأربعون » . (« الثالثةُ » : فاعل « جاء » مرفوع بالضمَّة لفظاً . « الأربعون » : معطوف على « الثالثة » مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) .

---

(١) لاحِظْ أنه عند التعريف ، تدخل « أل » على « ثالث » فقط .

ثالثة وتسعون - ثالثة وثلاثون - ثالثة وثمانون - ثالثة وخمسون - ثالثة وسبعون - ثالثة وستون - ثالثة وعشرون :

مثل « ثالثة وأربعون ». انظر : ثلاثة وأربعون.

ثالثَ عَشَر :

عدد مركَّب يدل على الترتيب. معدوده مذكّر. يُعرب مثل « ثالثَةَ عَشْرة ». انظر : ثالثة عشرة ، نحو : « ابتسمتُ للفائزِ الثالثَ عَشَرَ ».

ثالث وأربعون :

عدد ترتيبي معدوده مذكَّر. يعرب مثل « ثالثة وأربعون ». انظر : ثالثة وأربعون. نحو : « زارني الطالبُ الثالثُ والأربعون ».

ثالث وتسعون - ثالث وثلاثون - ثالث وثمانون - ثالث وخمسون - ثالث وسبعون - ثالث وستون - ثالث وعشرون :

مثل « ثالث وأربعون ». انظر : ثالث وأربعون.

ثامن :

انظر : ثالث.

ثامنة :

انظر : ثالثة.

ثامِنَةَ عَشْرة :

انظر : ثالثةَ عَشْرةَ.

ثامنة وأربعون - ثامنة وتسعون - ثامنة وثلاثون - ثامنة وثمانون - ثامنة وخمسون - ثامنة وسبعون - ثامنة وستون - ثامنة وعشرون :

مثل « ثالثة وأربعون » . انظر : ثالثة وأربعون .

ثامنَ عَشَرَ :

مثل « ثالث عشر » . انظر : ثالث عشر .

ثامن وأربعون - ثامن وتسعون - ثامن وثلاثون - ثامن وثمانون - ثامن وخمسون - ثامن وسبعون - ثامن وستون - ثامن وعشرون :

مثل « ثالث وأربعون » . انظر : ثالث وأربعون .

الثاني :

مثل « ثالث » . انظر : ثالث .

ثانية :

مثل « ثالثة » . انظر : ثالثة .

ثانيةَ عَشْرة :

مثل « ثالثة عشرة » . انظر : ثالثة عشرة .

ثانية وأربعون - ثانية وتسعون - ثانية وثلاثون - ثانية

وثمانون - ثانية وخمسون - ثانية وسبعون - ثانية وستون - ثانية وعشرون :

انظر : ثالثة وأربعون.

ثانٍ وأربعون - ثانٍ وتسعون - ثان وثلاثون - ثان وثمانون - ثان وخمسون - ثان وسبعون - ثان وستون - ثان وعشرون :

انظر : ثالث وأربعون.

ثاني عشر :

انظر : ثالث عشر.

ثُبون :

جمع « ثُبَة » وهي الجماعة والعصبة من الفرسان.اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو وينصب ويجرّ بالياء ، نحو : « جاء ثُبون » (« ثُبون » : فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

ثقيلة :

النون الثقيلة ، انظر : ن (النون).

ثُلاث :

اسم معدول عن « ثلاثة » على وزن « فُعال » ، ممنوع من الصرف ، ويُعرب حالاً ، نحو : « دخل الطلابُ الصفَّ ثُلاثَ ثُلاثَ » أي : ثلاثةً ثلاثةً.

(« ثُلاثَ: حال منصوبة بالفتحة لفظاً. و « ثُلاثَ » الثانية: توكيد منصوب بالفتحة لفظاً).

ثَلاث:

عدد مفرد معدوده جمع مؤنث مضاف إلى ثلاث إلّا إذا كان اسم جنس[1]، نحو « طير »، أو اسم جمع[2]، نحو: « قوم »، فَيُجر بـ « مِنَ ». يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: جاءت ثلاثُ فتياتٍ »[3]، وَ« شاهدتُ ثلاثاً من الطير »، و« مررتُ بثلاثٍ منَ النسوةِ ».

الثلاثاء:

اسم اليوم الثالث من الأسبوع. يعرب إعراب « أسبوع ». انظر: أسبوع. وهذا الاسم يكتب بالألف هكذا « الثلاثاء »، وبدونها، هكذا « الثلثاء ».

ثلاثة:

عدد مفرد معدوده جمع مذكَّر، وأحكامه مثل أحكام « ثلاث »، انظر: ثلاث، نحو: « جاءَ ثلاثَةُ رجالٍ ».

---

(١) ينقسم اسم الجنس إلى اسم الجنس الإفرادي (وهو ما دلَّ على الجنس، لا على اثنين، ولا على أكثر من اثنين، وإنما هو صالح للقليل والكثير، نحو: « خلّ، زيت، تراب ») واسم الجنس الجمعي (وهو ما تضمَّن معنى الجمع ودلَّ على الجنس، وله مفرد من لفظه ومعناه، مميَّز منه بالتاء أو ياء النسبة، نحو: « عرب » ومفرده « عربي »، و « تمر » ومفرده « تمرة »).

(٢) هو ما دلّ على أكثر من اثنين، وله مفرد من لفظه دون معناه، أو من معناه دون لفظه، وليست صيغته على وزن خاص بالتكسير أو غالب فيه، نحو: « شَعْب، هذيل، صَحْب ».

(٣) فتيات: مضاف إليه مجرور بالكسرة لفظاً.

ثلاثَةَ عشَرَ :

عدد مركَّب ، معدودهُ مفرد مذكّر منصوب على التمييز ، يُبْنى على فتح الجزئين ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « قرأتُ ثلاثةَ عشَرَ كتاباً » . (« ثلاثةَ عَشَرَ » : اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به . « كتاباً » تمييز منصوب بالفتحة) . ونحو : « جاءني الثلاثةعَشَرَ رجلاً »[1] . (« الثلاثةعَشَرَ » : اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل) . ويجوز إضافة « ثلاثة عشر » إلى معدوده ، نحو : « عندي ثلاثةَ عشَرَ عليٍّ » ، وفي هذه الحالة يجوز إبقاء « ثلاثة عشر » مبنياً على فتح الجزئين كما مثّل ، أو إعراب العَجُز ، نحو : « عندي خمسة عشرِ عليٍّ » ، أو إضافة الصدر إلى العجُز ، نحو : « عندي ثلاثَةُ عشرِ عليٍّ » .

ثلاثة وأربعون :

عدد مركّب من جزئين ، ثانيهما معطوف على الأوّل ، معدوده مفرد مذكَّر منصوب على التمييز ، ويُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « جاءني ثلاثة وأربعون تلميذاً » . (« ثلاثةٌ » : فاعل « جاءَ » مرفوع بالضمَّة . « أربعون » : معطوف على « ثلاثة » ، مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) . ونحو : « مررتُ بالثلاثةِ والأربعين معلّماً »[2] .

ثلاثة وتسعون - ثلاثة وثلاثون - ثلاثة وثمانون - ثلاثة وخمسون - ثلاثة وسبعون - ثلاثة وستون - ثلاثة وعشرون :

انظر : ثلاثة وأربعون .

---

(١) لاحظْ أنه عند التعريف تدخل « ألْ » على الجزء الأول من العدد .

(٢) لاحِظْ أن « أل » التعريف تدخل على جزئي العدد المعطوف .

ثلاثَ عَشْرة :

عدد مركّب ، معدوده مفرد مؤنَّث منصوب على التمييز ، يبنى على فتح الجزئين ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « شاهدتُ ثلاثَ عشْرةَ مسرحيةً » . (« ثلاثَ عَشْرةَ » اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به . « مسرحيَّةً » : تمييز منصوب بالفتحة لفظاً) .

ثلاث نقط (. . .) (إملاء) :

تستعمل للدلالة على كلام محذوف ، وأكثر ما يكون ذلك في نهاية جملة ناقصة لا نريد إتمامها ، نحو : « . . . ثم دخلَ سميرٌ منزلي وجلسَ. . . » .

ثلاثٌ وأربعون :

مثل « ثلاثة وأربعون » ، إلّا أن المعدود هنا يكون مؤنَّثاً . انظر : ثلاثة وأربعون . نحو : « قابلتُ ثلاثاً وأربعين فتاةً » .

ثـلاث وتسعون - ثـلاث وثـلاثون - ثـلاث وثمانون - ثـلاث وخمسون - ثلاث وسبعون - ثلاث وستون - ثلاث وعشرون :

انظر : ثلاث وأربعون .

ثَلاثون :

اسم من ألفاظ العقود ، يرفع بالواو ، وينصب ويجرّ بالياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، ومعدوده ينصب على التمييز ، نحو : « جاءَ ثلاثون رجلاً » (« ثلاثون » : فاعل « جاء » مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . « رجلاً » تمييز منصوب بالفتحة) . ونحو : « كافأتُ ثلاثين طالباً » . (« ثلاثين » مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر

السالم). ونحو: «مررتُ بثلاثين سيارة» («ثلاثين»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

ثلاثين:

هي «ثلاثون» في حالتي الجر والنصب. انظر: ثلاثون.

ثُمَّ:

حرف عطف (يفيد التشريك في الحكم والترتيب والتراخي) مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، نحو: «جاء المعلِّمُ ثُمَّ المديرُ»[1].

ثَمَّ:

اسم إشارة[2] (للمكان البعيد بمعنى: هناك) مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية، نحو: «ثَمَّ طلابٌ لا يعرفون مصلحتَهم»، ونحو الآية: «وإذا رأيتَ ثَمَّ رأيتَ نعيماً ومُلكاً كبيراً»[3].

ثُمانَ:

اسم معدول من «ثمانية ثمانية»، ممنوع من الصرف، ويستوي فيه المذكّر

---

(١) قد توضع «ثُمَّ» موضع الفاء فتفيد الترتيب دون التراخي، كقول أبي دؤاد:

كَهَزِّ الرُّدينيِّ تحتَ العجاجِ جَرَى في الأنابيبِ ثُمَّ اضْطَرَبْ.

ومن اللغويين من أعرب «ثُمَّ» في الآية «أوَ لَمْ يَرَوا كيف يُبْدِئُ اللهُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُه» (العنكبوت: ١٩) حرف استئناف، إذ لو أعربت حرف عطف لكان المعنى: أنهم رأوا بداية الخلق ثم إعادته. وهذه الإعادة لم تحصل، فهم، بالتالي، لم يروها، فإعراب «ثم» حرف استئناف يُعفينا من التأويل، ويكون المعنى: ثم يعيده عندما يشاء.

(٢) وهو ظرف غير متصرِّف، لا يتقدمه حرف تنبيه، ولا تلحقه كاف الخطاب، وتلحقه غالباً تاء التأنيث المفتوحة، فيقال: ثَمَّتَ. وقد تجر بـ «مِنْ» أو بـ «إلى».

(٣) الإنسان: ٢٠.

والمؤنَّث، ويُعرب حالاً، نحو: «دخل الطلابُ القاعةَ ثُمانَ ثُمانَ» (أي ثمانيةً ثمانيةً). (ثُمانَ»: حال منصوبة بالفتحة لفظاً. و «ثُمانَ» الثانية توكيد منصوب بالفتحة).

ثمانون:

اسم من ألفاظ العقود ملحق بجمع المذكر السالم، فيرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء، يُعرب حسب موقعه في الجملة، ويُنصب معدودُه على التمييز، نحو: «نجح ثمانون طالباً». («ثمانون»: فاعل «نجح» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. «طالباً»: تمييز منصوب بالفتحة لفظاً). ونحو: «شاهدتُ ثمانين سيارةً» («ثمانين»: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. «سيارةً»: تمييز منصوب بالفتحة). ونحو: «مررتُ بثمانين امرأة» («ثمانين»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

ثماني:

اسم منقوص تحذف ياؤه، إذا لم يكن معرَّفاً بـ «ألْ» ولا مضافاً، وذلك في حالتي الرفع والجر، نحو: «جاء من النساءِ ثمانٍ» («ثمانٍ»: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة)، ونحو: «مررتُ بثمانٍ من النساء» («ثمانٍ»: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة). أما في حالة النصب فتبقى ياؤه، نحو: «شاهدتُ ثمانيَ[1] من النساء»، وكذلك تبقى الياء إذا كانت مضافة، نحو: «جاءَت ثماني نساءٍ»، («ثماني»: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل وهو مضاف. «نساءٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). أو إذا دخلت عليها «أل» نحو: «جاءت النساء الثماني». أما أحكامها فمثل أحكام «ثلاث». انظر: ثلاث.

---

(١) لاحظْ أنَّ «ثماني» ممنوعة من الصرف لأنها تشبه وزن «مفاعل» في الحركات والصيغة.

ثمانية :

مثل « ثلاثة » . انظر : ثلاثة .

ثمانية عَشَرَ :

مثل « ثلاثَةَ عَشَر » . انظر : ثلاثَةَ عَشَر .

ثمانية وأربعون - ثمانية وتسعون - ثمانية وثلاثون - ثمانية وثمانون - ثمانية وخمسون - ثمانية وسبعون - ثمانية وستون - ثمانية وعشرون :

مثل « ثلاثة وأربعون » . انظر : ثلاثة وأربعون .

ثمانيَ عَشْرَةَ :

مثل « ثلاثَ عَشْرَةَ » . انظر ثلاثَ عَشْرَة .

ثمانين :

هي « ثمانون » في حالتي النصب والجر . انظر : ثمانون .

ثمانٍ وأربعون - ثمانٍ وتسعون - ثمانٍ وثلاثون - ثمانٍ وثمانون - ثمانٍ وخمسون - ثمانٍ وسبعونٍ - ثمانٍ وستون - ثمانٍ وعشرون :

مثل « ثلاث وأربعون » . انظر : ثلاث وأربعون .

ثُمَّتَ :

حرف عطف ، وهو « ثُمَّ » بعد أن لحقتها التاء التي لتأنيث اللفظ

فقط . انظر : ثُمَّ . نحو : « دخل المعلمُ الصفَّ ثُمَّتَ بدأ بشرحِ الدرسِ » ، ونحو قول الشاعر :

وَلَقَدْ أمُرُّ على اللَّئيمِ يَسُبُّني فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنيني

ثَمَّةَ :

هي « ثَمَّ » التي لحقتها التاء التي لتأنيث اللفظ فقط . انظر : ثَمَّ ، نحو : « ثَمَّةَ أناسٌ يُحبّون مواطنيهم كأنْفُسِهم » .

ثُناءَ :

اسم معدول عن « اثنين اثنين » ، على وزن « فُعال » ، ممنوع من الصرف ، ويستوي فيه المذكّر والمؤنّث ، ويُعربُ حالاً ، نحو : « كافأتُ الطالباتِ ثُناءَ ثناءَ » . (« ثُناءَ » الأولى حال منصوبة بالفتحة الظاهرة . « ثُناءَ » الثانية توكيد منصوب بالفتحة) .

ثِنْتا عشْرة :

لغة في « اثنتا عَشْرة » . انظر : اثنتا عَشْرة .

ثِنْتان :

لغة في « اثنتان » . انظر : اثنتان .

باب الجيم

جئْ :

اسم صوت، يوجه للإبل بقصد دعوتها للشرب، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جاءَ :

تأتي :

١ - فعلاً تامًّا، نحو : « جاءَ المعلِّمُ ». (« المعلِّم » : فاعل « جاء » مرفوع بالضمّة الظاهرة).

٢ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذ كانت بمعنى « صار »، وذلك في مثل : « ما جاءتْ حاجتك؟ »، أي : ما صارت حاجتك؟ أو أيَّ حاجة صارتْ حاجتُك؟ (« ما » : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر « جاءت ». « جاءَ » : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة. والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « حاجتك » : اسم « جاء » مرفوع بالضمة لفظاً، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

جارّ، جارّة :

انظر : جرّ.

جازم ، جازمة :

انظر : جزم .

جانبَ :

ظرف مكان منصوب على الظرفية ، نحو : « جلستُ جانبَ الحائِط » .
(« جانبَ » : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل « جلست ») .

جاهْ :

اسم صوت لزجر السبع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

جدّ :

اسم يعني بلوغ الغاية ، ويعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو : « شاهدته جدَّ مجتهدٍ » (« جدَّ » : حال منصوبة بالفتحة وهو مضاف . « مجتهد » : مضاف إليه مجرور بالكسرة) . ونحو : « صديقي جِدُّ نشيطٍ » . (« جِدُّ » : خبر مرفوع بالضمَّة) . ونحو : « شاهدتُ تلميذاً مجتهداً جِدَّ مجتهدٍ » . (« جِدَّ » : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظاً) .

جدًّا :

اسم بمعنى : كثيراً ، ويعرب مفعولاً مطلقاً ، نحو : « أحبُّ وطني جدًّا » .

الجرّ :

لا يكون الجر إلّا في الأسماء التي تجر إمّا بالإضافة ، نحو : « جاءَ معلِّمُ المدرسة » (« المدرسةِ » : مضاف إليه مجرور باكلسرة الظاهرة) ، وإما بوساطة أحد حروف الجر ، وهذه الحروف جمعها ابن مالك بقوله :

هـــاك حروف الجر وهي: مِن، إلى
حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على
مذ، منذ، ربّ، اللام، كي، واو، وتا
والكـــاف، والبـــا، ولعـــل، ومـــتى

انظر كل حرف في مادّته. وعلامة الجر هي:

١- الكسرة في الاسم والمفرد[1]، وجمع المؤنث السالم، والملحق به، وجمع التكسير، نحو: «مررتُ برجلٍ وتلميذاتٍ وحقولٍ» («برجل»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «مررت». «رجل»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «وتلميذات»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «تلميذات» اسم مجرو بالكسرة الظاهرة. «وحقول»: تعرب إعراب «وتلميذات»).

٢- الفتحة في الممنوع من الصرف، نحو: «مررتُ بزينبَ» («زينب»: اسم مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف).

٣- الياء في المثنّى، والملحق به، وجمع المذكر السالم والملحق به، والأسماء الستة، نحو: «مررتُ بمعلِّمَين اثنين وفلّاحِين وبنين وأبيك» («معلمين»: اسم مجرور بالياء لأنه مثنّى. «اثنين»: نعت مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنّى. «فلاحين»: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. «أبيك»: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة).

جَرَمَ:

«لا جَرَمَ» تعني: لا بُدَّ أو لا محالة[2]، وتعرب كالتالي: «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «جَرَمَ»: اسم

---

(١) يراد بالاسم المفرد هنا ما يدل على واحد.

(٢) وقال سيبويه إنها في الآية «لا جَرَمَ أنَّ لَهُمْ النارَ» (النحل: ٦٢) قد عملتْ لأنها فعل، ومعناها: لقد حقَّ أنَّ لهم النار.

«لا» مبني على الفتح في محل نصب. وخبر «لا» محذوف تقديره لنا.

جَزْم:

لا يُجزم إلا الفعل المضارع، وذلك في حالتين:

١ - إذا كان جواباً للطلب بشرط أن يكون ما قبله سبباً لما بعده[١]، ومجرداً من الواو والفاء الناصبتين، نحو: «ادرسْ تنجحْ» («ادرسْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «تنجحْ»: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

٢ - إذا سبقه جازم من الجوازم، والجوازم قسمان: جوازم لفعل واحد، وهي أربعة: لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية (انظر كلاً في حرفها). - جوازم فعلين، وهي حرفان: إنْ وإذما، وعشرة أسماء وهي: مَنْ، ما، متى، أينَ، أيَّان، أنّى، حيثما، كيفما، مهما، وأيّ. (انظر كلاً في مادتها).

جَعَلَ:

تأتي «جَعَلَ»:

١ - فعلاً من أفعال الظن يفيد الرجحان ينصب مفعولين، نحو: «جعلتُ القطَّةَ كلباً» («جعلتُ»: فعل وفاعل. القطَّة: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة. «كلباً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة). ومنه قوله تعالى: «وجعلوا الملائكةَ الذين هُمْ عِباد الرحمن إناثاً»[٢].

٢ - فعلاً من أفعال التحويل أو التصيير (بمعنى: صيَّر) ينصب مفعولين،

---

(١) أما إذا لم يكن قبله سبباً لما بعده، فلا يُجْزم، نحو: «لاتدنُ من النار تحترقُ» فإن عدم دنوِّك من النار ليس سبباً للاحتراق.

(٢) الزخرف: ١٩. وقد قيل: إن «جَعَلَ» هنا بمعنى: «اعتقد» فهي، والحالة هذه، من أفعال اليقين.

نحو: « جعلَ النجارُ الخشبَ باباً ».

٣ - فعلاً من أفعال اليقين ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: « جعلتُ العلمَ رمزاً للوطن » (أي: اعتقدتُ العلمَ رمزاً للوطن).

٤ - فعلاً من أفعال الشروع يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ومن شروطها هنا كي تعمل عمل « كاد » أن يكون خبرها جملة مضارعية[١]، الفاعل فيها أو نائبه ضمير، وأن يكون المضارع غير مسبوق بـ « أن » المصدريّة[٢]، وأن يتأخَّر الخبر عنها وعن اسمها، نحو: « جَعَلَ المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ » (« جَعَلَ »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة. « المعلِّمُ »: اسم « جَعَلَ » مرفوع بالضمَّة. وجملة « يشرحُ الدرسَ » في محل نصب خبر « جَعَلَ »). ومن الملاحظ هنا أنه يجوز حذف خبرها، نحو قولك: « جَعَلَ المعلِّمُ » جواباً لمن سألك: « هل جعلَ المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ »، والتقدير: « جعلَ المعلِّمُ يشرح الدرسَ ».

٥ - فعلاً بمعنى « أوجد » أو « خَلَقَ » فينصب مفعولاً به واحداً، نحو قوله تعالى: « الحمدُ للهِ الذي خَلَقَ السمواتِ والأرضَ وجَعَلَ الظلماتِ والنورَ »[٣].

٦ - فعلاً بمعنى « أوجب »، فينصب مفعولاً به واحداً، نحو: « اجعلْ للدرسِ جزءاً من وقتك ».

---

(١) ومن الشاذ مجيء الجملة ماضوية، نحو قول ابن عبّاس: « فَجَعَلَ الرجلُ إذا لمْ يستطعْ أنْ يخرُجَ أرسَلَ رسولاً ». حيث جاءت جملة « أرسلَ رسولاً » الماضوية خبراً لـ « جَعَلَ »: كما شذَّ مجيء الجملة الاسمية خبراً له، نحو قول الحماسي:

وَقَدْ جَعَلَتْ قَلوصُ بني سُهيلٍ ... من الأكوار مرتَعُها قريبُ

حيث جاءت الجملة الاسمية « مرتعها قريبٌ » خبراً لـ « جَعَلَتْ ».

(٢) لأنَّ « أن » المصدرية تخلص زمن المضارع للاستقبال. فيما تدل أفعال الشروع على الزمن الحالي.

(٣) الأنعام: ١.

جَلَلْ:

تأتي:

١ - حرف جواب، بمعنى «نَعَمْ»، فتكون مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

٢ - اسم بمعنى «عظيم» أو «يسير»[1]، أو «أجْل»، ومن شواهدها التي جاءت فيها بمعنى: «عظيم» قول الحارث بن وعلة:

قَوْمي هُمُ قَتلوا، أُمَيْمَ، أخي　　فإذا رَمَيْتُ يُصيبُني سَهمي

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأعْفُوَنْ جَلَلاً　　وَلَئِنْ سطوتُ لأُوْهِنَنْ عَظْمي

ومن الشواهد التي جاءت فيها بمعنى «يسير»، قول امرئ القيس:

بِقَتْلِ بَني أسدٍ ربَّهُمْ　　ألا كُلُّ شيءٍ سواهُ جَلَلْ.

ومن الشواهد التي جاءت فيها بمعنى «أجْل» قول جميل بثينة:

رسمِ دارٍ وقفتُ في طَلَلِهْ　　كدتُ أقضي الحياةَ من جَلَلِهْ.

وقد قال بعضهم إن الشاعر يريد هنا «من عِظَمِه»، لا «من أجله».

جَمًّا:

تكون حالاً منصوبة بالفتحة في مثل قولك: «جاؤوا جَمًّا غفيراً».

الجَمّاء الغفير:

اسم بمعنى الكثير جداً، تُعرب «الجمّاءَ» حالاً منصوبة[2]، بالفتحة،

---

(١) فالكلمة إذاً من الأضداد.

(٢) لاحظْ أن «أل» هنا دخلت على الحال، كما دخلت عليها في نحو قولهم «أرسلها العراك»، فهي زائدة، ودخولها شاذ.

وتعرب « الغفير » صفة منصوبة لها، نحو: « جاؤوا الجمَّاءَ الغفيرَ ».

جُمادَى:

اسم الشهر الخامس من السنة العربية (جمادى الأولى)، أو السادس منها (جمادى الآخِرة). يُعرب إعراب « أسبوع ». انظر أسبوع.

جماعاتٍ جماعاتٍ:

تُعرب « جماعاتٍ » الأولى حالاً منصوبة بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم، وتعرب « جماعاتٍ » الثانية توكيداً لها منصوباً بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

جُمَع:

صفة ممنوعة من الصرف لأنها على وزن « فُعَل »، وهي بمعنى « جميعهن » ومعدولة عن « جمعاوات » (جمع أجمع)، وتعربُ توكيداً، وهي لا تؤكِّد إلا جمع المؤنث، وأكثر ما تستعمل بعد لفظة « كل »، نحو: « جاءتِ النساء كُلُّهنَّ جُمَعُ ». (« كلُّهن »: توكيد للنساء مرفوع بالضمة لفظاً وهو مضاف. « هُنَّ »: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. « جُمَعُ »: توكيد ثان مرفوع بالضمة الظاهرة).

جَمْعاء:

كلمة تستعمل لزيادة التوكيد، وهي مؤنّث « أجمع » وتعرب توكيداً، وغالباً ما تسبقها كلمة « كلّها »، نحو: « شاهدتُ صفوفَ المدرسةِ كلَّها جمعاءَ ». (« كلَّها »: توكيد منصوب بالفتحة وهو مضاف. « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. « جمعاءَ » تأكيد ثان منصوب بالفتحة لفظاً).

جمعة:

تعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

جمع التكسير:

يرفع بالضمَّة، نحو: «جاء الأولادُ»، وينصب بالفتحة، نحو: «شاهدتُ الجبالَ»، ويجر بالكسرة[1]، نحو: «مررتُ بجنودِ الوطنِ».

جمع المؤنث السالم:

يرفع بالضمَّة، نحو: «جاءت المعلماتُ»، وينصب ويجر بالكسرة، نحو: «شاهدتُ المعلماتِ ومررت بالتلميذاتِ» («المعلماتِ»: مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم).

جمع المذكر السالم:

يرفع بالواو، نحو: «جاء المعلمون» («المعلمون»: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم)، وينصب ويجر بالياء، نحو: «كافأت المجتهدين» («المجتهدين»: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم)، نحو: «مررتُ بالفلاحين» («الفلاحين»: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم).

الجُمَل:

تقسم الجمل بالنسبة للإعراب إلى قسمين: جُمَل لا محل لها من الإعراب، وجُمَل لها محل من الإعراب.

---

(١) إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف، فيجر بالفتحة عوضاً من الكسرة، نحو: «مررتُ بمدارسَ نظيفةٍ» («مدارس»: اسم مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف).

أ - الجمل التي لا محل لها من الإعراب :

الجمل التي لا محل لها من الإعراب ، هي الجمل التي لا تحل محل كلمة مفردة ، ومن ثُمَّ لا تقع في موضع رفع ، أو نصب ، أو جرّ ، أو جزم . وهذه الجمل أنواع عِدَّة أهمها :

١ - **الجملة الابتدائية** ، وهي الواقعة في افتتاح الكلام ، نحو « أقبلَ الربيعُ » .

٢ - **الجملة الاستئنافيَّة** ، وهي الواقعة في أثناء النطق ، والمقطوعة عمَّا قبلها ، نحو الآية : « ولا يحزنْك قولُهُم ، إنَّ العِزَّةَ لله جميعاً »[1] . (جملة « إنَّ العِزَّةَ للهِ جميعاً » استئنافية لا محلّ لها من الإعراب) .

٣ - الجملة الاعتراضيَّة ، وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين ، فتقع :

أ - بين الفعل وفاعله ، نحو : « جاء - وأقول الحقَّ - المعلِّمُ .

ب - بين المبتدأ والخبر ، نحو : « أستاذنا - رحمه الله - كان نشيطاً » .

ج - بين الشرط وجوابه ، نحو الآية : « فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار »[2] .

د - بين القسم وجوابه ، نحو قول الشاعر :

لعَمْري - وما عَمْري عَلَيَّ بهيِّنٍ   لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأقارِعُ

هـ - بين النعت والمنعوت ، نحو الآية : « وإنه لَقَسَمٌ - لو تعلمونَ - عظيمٌ »[3] .

و - بين اسم الموصول وصلته ، نحو : « هذا الذي - واللهِ - ضَرَبَني » .

ز - بين المضاف والمضاف إليه ، نحو : « هذا صوتُ - واللهِ - المعلمِ » .

---

(١) يونس : ٦٥ .

(٢) البقرة : ٢٤ .

(٣) الواقعة : ٧٦ .

حـ- بين الحرف وتوكيده اللفظي، نحو قول الشاعر:

ليت- وهل ينفعُ شيئاً ليت- ليتَ شباباً بُوعَ فاشتريتُ

ط- بين «سوف» وما تدخل عليه، نحو قول زهير بن أبي سُلمى:

وما أدري وسوف- إخالُ- أدري أقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أمْ نساءُ

٤ - **الجملة التفسيرية**، وهي الجملة التي تفسِّر ما يسبقها، وتكشف عن حقيقته، وقد تكون مقرونة بأحد حرفي التفسير: «أيْ» و«أنْ»، نحو الآية: «فأوحينا إليه أنِ اصنعِ الفُلْكَ»[1]، أو غير مقرونة، نحو: «هل أرشدك إلى طريق الكرامة، تكونُ مستقيماً» (جملة «تكون مستقيماً» تفسيرية لا محل لها من الإعراب).

٥ - **الجملة الواقعة صلة الموصول**: والموصول يكون إمّا اسماً، نحو: «جاء الذي فاز بالجائزة» (جملة «فاز بالجائزة» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول)، وإمّا حرفاً، نحو: «عجبتُ ممّا فعلتَ» («ما» حرف بمعنى: الذي، وجملة «فعلتَ» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

٦ - **الجملة الواقعة جواباً للقسم**، نحو: «واللهِ لأكافئنَّ المجتهد» (جملة «أكافئنَّ المجتهد» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم).

٧ - **الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء، أو «إذا»**، نحو: «إنْ تدرسْ تنجحْ» (جملة «تنجحْ» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بـ«إذا» أو الفاء).

٨ - **الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم**، نحو: «لو زرتني

(١) المؤمنون: ٢٧.

أكرمتك » (جملة « أكرمتك » لا محل لها من الإعراب ، لأنها جواب شرط غير جازم).

٩ - الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، نحو: « انقطع المطرُ، وتبدَّدَتِ الغيومُ » (جملة « تبدَّدتِ الغيومُ » معطوفة على جملة « انقطع المطر »، لا محل لها من الإعراب، لأن جملة « انقطع المطرُ » ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

ب - الجمل التي لها محل من الإعراب:

الجمل التي لها محلّ من الإعراب، هي التي تحلّ محل مفرد[١]، لأن المفرد هو الذي يوصف بالرفع، أو النصب، أو الجر، أو الجزم. وهذه الجملُ أنواع عِدَّة، أهمُّها:

١ - الجملة الواقعة خبراً، وتكون إمّا خبراً للمبتدأ، نحو: « الظلمُ مرتعُه وخيمٌ » (جملة « مرتعه وخيم » في محل رفع خبر المبتدأ « الظلم »)، وإمَّا خبراً للنواسخ[٢]، نحو: « إنّ اللبنانيين يكرمون الضيف » (جملة « يكرمون الضيفَ » في محل رفع خبر « إنَّ »)، ولا بدَّ للجملة الواقعة خبراً من رابط يربطها بالمبتدأ.[٣]

---

(١) المراد بـ « المفرد » هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(٢) النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ (أي تغيّر) حكمها في المعنى والإعراب. وهي ست فئات: كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها، كاد وأخواتها، لا النافية للجنس، ليس وأخواتها، وظنَّ وأخواتها.

(٣) يكون هذا الرابط:

أ - ضميراً مستتراً، « الولدُ يلعبُ » أي: يلعب هو.

ب - ضميراً ظاهراً، نحو: « الملعب حائطُهُ مهدَّمٌ ».

ج - ضميرا مقدَّراً، نحو « العنبُ الرطلُ بعشرين ليرة »، والتقدير: الرطل منه.

د - اسم إشارة يشير إلى المبتدأ، نحو الآية: « ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ » (الأعراف: ٢٦).

هـ - لفظ المبتدأ نفسه، نحو: « الحريةُ ما الحريةُ؟! ».

٢ - **الجملة الواقعة مفعولاً به**، وتأتي إمّا بعد فعل القول، نحو: « قُلْ: إنَّ الحقَّ يعلو » (جملة « إنَّ الحقَّ يعلو » في محل نصب مفعول به للفعل « قُلْ »)، وإمَّا بعد المفعول به الأوَّل في باب « ظنَّ » وأخواتها، نحو: « ظننتُ زميلي يدرسُ » (جملة « يدرس » في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ « ظننتُ »)، وإمّا بعد عامل معلّق عن العمل، سواء أكان من أفعال القلوب، أم ما يوافقها في المعنى، (ومنها نظر. أبصر، تفكر، سأل، استنبأ. وهي لا تعلّق إلا بالاستفهام) نحو: « سأعلم أيُّكم الفائز؟ » (جملة « أيُّكم الفائز » في محل نصب مفعول به للفعل « أعلم »).

٣ - **الجملة الواقعة صفةً (أو نعتاً)**، وتكون بعد الاسم المفرد[1] النكرة[2]، نحو: « شاهدتُ طالباً يدرس » (جملة « يدرس » في محل نصب نعت « طالباً »).

٤ - **الجملة الواقعة حالاً**، ولا بدّ لهذه الجملة من رابط يربطها بصاحب الحال، ويكون هذا الرابط إمّا ضميراً، نحو: « شاهدتُ التلميذَ يدرسُ » (جملة « يدرس » في محل نصب حال)، وإمّا الواو، نحو: « جاء المعلّمُ ومحفظةٌ في يده » (جملة « محفظة في يده » في محل نصب حال).

٥ - **الجملة الواقعة مستثنى**، وذلك إن وقعت في استثناء منقطع[3]، نحو: « لن أكافئ الكسالى إلاّ المجدُّ فمكافأته كبيرة » (جملة « المجدُّ فمكافأته كبيرة » في محل نصب مستثنى).

---

(١) المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(٢) من العبارات النحوية المشهورة أنَّ الجمل بعد النكرات تعربُ نعوتاً، وبعد المعارف تعرب أحوالاً. أمَّا إذا كانت النكرة موصوفة أو مضافة، فيجوز إعراب الجملة الواقعة بعدها حالاً، كما يجوز إعرابها نعتاً، نحو: « شاهدتُ طالباً مجتهداً يطالع » ونحو: « شاهدتُ معلم الصفِّ يطالعُ » (جملة « يطالع » في كلا المثلين يجوز إعرابها في محل نصب نعت أو حال).

(٣) يكون الاستثناء منقطعاً، إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

٦ - الجملة الواقعة مضافاً إليه، وتكون بعد كلمة تأتي مضافة إلى جملة جوازاً، أو وجوباً، نحو: «سأسافر يوم ينتهي الامتحانُ» (جملة «ينتهي الامتحان» في محل جر مضاف إليه)، ونحو: «هل تذكرُ إذْ نحنُ طلابٌ» (جملة «نحنُ طلابٌ» في محل جرّ مضاف إليه) ونحو: «جلستُ حيثُ الأمنُ مستتبٌّ» (جملة «الأمن مستتبٌّ» في محل جر مضاف إليه).

٧ - الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء، أو بـ«إذا»، نحو الآية: «إنْ ينصرْكُمُ اللهُ فلا غالبَ لكم»[١] (جملة «فلا غالب لكم» في محل جزم جواب الشرط)، ونحو الآية: «وإنْ تُصبْهم سيِّئة بما قدَّمتْ أيديهم إذا هم يقنطون»[٢] (جملة «إذا هم يقنطون» في محل جزم جواب الشرط).

٨ - الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، وذلك في العطف والبدل، نحو: «العلم يرفع، وينفع» (جملة «ينفع» معطوفة على جملة «يرفع» في محل رفع خبر)، ونحو: «قلتُ له: اذهبْ لا تبقَ هنا» (جملة «لا تبقَ هنا» في محل نصب بدل من جملة «اذهب» الواقعة مفعولاً به).

جُمْلَةً:

تُعرب حالاً في مثل قولك: «اشتريتُ الثيابَ جملةً». («جملةً»: حال منصوبة بالفتحة لفظاً).

جَميع:

أحد ألفاظ التوكيد المعنوي، ويراد بها إفادة التعميم وإزالة الاحتمال عن الشمول الكامل للجمع، أو ما في حكم الجمع. وتعرب تأكيداً للاسم الذي

---

(١) آل عمران: ١٦٠.

(٢) الروم: ٣٦.

قبلها، إذا أضيفت إلى ضمير يرجع إليه[1]، نحو: « نجحَ المجتهدون جميعُهم ». (« جميعُهم »: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. « هُمْ »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة). أمَّا إذا لم تُضف إلى ضمير يعود إلى المؤكَّد، أو إذا حُذف هذا المؤكَّد، فإنها تُعرب حسب موقعها في الجملة، فتأتي فاعلاً في مثل: « عاد جميعُ المصطافين إلى مدنهم »، ومفعولاً به في نحو: « صافحتُ جميع الفائزين »، واسماً مجروراً في نحو: « وَزَّعتُ الجوائز على جميع المتفوِّقين »، وحالاً في نحو: « جاء المعلمون جميعاً ».

جميعاً:

كلمة بمعنى « مجتمعين » (انظر: أجمع) تُعرب حالاً منصوبة، نحو: « كافأْتُ الفائزينَ جميعاً ».

جنبه إلى جنبي:

بمعنى « ملاصقين » وتعرب في نحو: « جالسته جنبُه إلى جنبي » على النحو التالي: « جنبُه »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهومضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. « إلى »: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: كائن. « جنبي »: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة منع من ظهورها الحركة المناسبة للياء. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وجملة « جنبه إلى جنبي » في محل نصب حال.

---

(١) ويطابق هذا الضمير المؤكَّد، نحو: « جاء الجيش جميعُه »، و« جاءت الكتيبة جميعُها » و« حضرَ المعلمون جميعهم »، و« جاءت الطالباتُ جميعُهنَّ » إلخ...

جُنْحَ:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، في نحو قولك: «قصدتك جُنْحَ الظلامِ».

جنوبي:

تعرب إعراب «شرقي». انظر: شرقي.

جَهْ:

اسم صوت لزجر الإبل، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جِهاراً:

كلمة بمعنى «علانية»، وتُعرب حالاً في مثل قولك: «سأقول رأيي جِهاراً».

جُهْدَ:

تُعرب حالاً إذا أُضيفت[1]، نحو: «سأعمل جُهدي لتلبية طلبك («جُهدي»: حال منصوبة بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء). ونحو: «درسَ التلميذُ جُهدَه».

جُهْدَ رأيي:

تعرب في نحو: «جهدَ رأيي أنك عظيم» ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة متعلق بخبر مقدّم وهو مضاف، و«رأيي» مضاف إليه مجرور

---

(١) إن الإضافة هنا لفظية لا معنوية.

بالكسرة ، وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « أنك » : « أنّ » حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتحة الظاهرة . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم « أنّ » . « عظيم » : خبر « أنّ » مرفوع بالضمة الظاهرة . والمصدر المؤوّل من « أنك عظيم » في محل رفع مبتدأ مؤخر .

جهراً :

بمعنى « علانية » و « جهاراً » وتعرب حالاً منصوبة بالفتحة ، نحو : « انتقدَ الطالبُ معلّمه جَهْراً » .

جُوتَ :

اسم صوت يُوجَّه للإبل بقصد دعوتها للماء لتشرب ، مبني على الفتحة لا محلَّ له من الإعراب .

جَيْرِ أو جَيْرَ :

حرف جواب بمعنى : « نَعَمْ » مبني على الكسر أو على الفتح ، لا محل له من الإعراب ، والشائع استعماله قبل القسم ، نحو : « جَيْرِ لأدْرسَنَّ »[1] بمعنى واللهِ لأدرسَنَّ .

---

(١) تعرب « لأدرسَنَّ » على الوجه التالي : اللام حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « أدرسَ » فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : « أنا » . ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . وجملة « أدرسنَّ » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم .

باب الحاء

حاحا :

اسم صوت لحث الحيوان على السير ، أو لدعوته إلى الطعام ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

حادٍ وأربعون - حادٍ وتسعون - حادٍ وثلاثون - حادٍ وثمانون - حادٍ وخمسون - حادٍ وسبعون - حادٍ وستون - حادٍ وعشرون :

انظر : ثالث وأربعون .

حادية عَشْرة :

انظر : ثالثة عَشْرة .

حادية وأربعون - حادية وتسعون - حادية وثلاثون - حادية وثمانون - حادية وخمسون - حادية وسبعون - حادية وستون - حادية وعشرون :

انظر : ثالثة وأربعون .

حادي عَشَر :

انظر : ثالث عشر .

حارَ :

تكون :

١ - فعلاً ماضياً تاماً ، إذا كانت بمعنى « الحَيْرة » ، نحو : « حارَ الطالبُ في أمره » .

٢ - فعلاً ماضياً ناقصاً (من أخوات صار) ، إذا كانت بمعنى « صار » ، نحو : « حارَ الحديدُ شبّاكاً » . (« الحديدُ » : اسم « حار » مرفوع بالضمة . « شبّاكاً » : خبر « حار » منصوب بالفتحة) .

حاشا :

تأتي :

١ - حرف استثناء للتنزيه[1] وجرّ شبيه بالزائد[2] ، نحو : « نجَح الطلابُ حاشا زيدٍ » . (« حاشا » : حرف جر مبني على السكون . « زيد » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

٢ - فعل استثناء للتنزيه ينصب المستثنى بعده على المفعوليَّة ، ويكون فاعله ضميراً مستتراً عائداً إلى مصدر الفعل المتقدِّم عليه ، نحو : « نجَحَ الطلابُ حاشا زيداً » (« حاشا » فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : هو ، يعود إلى مصدر « نجح » أي « النجاح » ، والتقدير : حاشا النجاحُ زيداً . « زيداً » مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) .

---

(١) أي تنزيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه بالفعل ، نحو : « رسَبَ الطلابُ حاشا زيداً » ، ولا نقول : « صام الطلاب حاشا زيداً » لأن « زيداً » لا يتنزّه عن مشاركة الطلاب في الصوم ، أمّا المشاركة في الرسوب في المثل الأوّل فيُنزَّه عنها .

(٢) ولذلك لا يتعلّق .

٣ - فعلاً متعدِّياً متصرِّفاً، نحو: «قابلتُ الطلابَ وحاشيتُ زيداً»، ونحو قول الشاعر:

ولا أرى فاعلاً في الناسِ يشبهه ولا أُحاشي من الأقوامِ منْ أحَدِ

٤ - اسماً للتنزيه، فتُنصب على أنها مفعول مطلق وذلك كانتصاب المصدر الواقع بدلاً من التلفظ بفعله. ويجوز فيها حذف ألفها وجر ما بعدها باللام أو بالإضافة، نحو: «حاشَ اللهِ»[1] و«حاشا اللهِ» و«حاشَ للهِ» و«حاشا للهِ»، ونحو قول أبي النواس:

حاشا لدرَّةَ أن تبنى الخيام لها وأن تروحَ عليها الإبْلُ والشّاءُ

ملحوظة: إذا جاءت «ما» المصدرية قبل «حاشا»، وجب نصب ما بعدها، على اعتبار أنها **فعل**، نحو: «نجح الطلاب ما حاشا زيداً» («ما» حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «حاشا» فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو. «زيداً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من «ما حاشا» في محل نصب حال).

حاشاكَ:

فعل ماضٍ بمعنى «جانَبَ»، نحو: حاشاكَ الكذبُ» («حاشاكَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. «الكذب»: فاعل مرفوع بالضمَّة لفظاً).

---

(١) «حاشَ» مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظاً وهو مضاف. «الله» لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وقد تُعرب «حاشا» فعلاً ماضياً فاعله ضمير مستتر تقديره: هو، وفي هذه الحالة يجب نصب لفظ الجلالة.

حاشاكِ - حاشاكَ - حاشاكما - حاشاكم - حاشاكنّ - حاشانا - حاشاه - حاشاها - حاشاهم - حاشاهما - حاشاهن - حاشاي :

انظر : حاشاك .

الحال :

تكون منصوبة دائماً ، وهي إمّا مفرد (ما ليس بجملة ولا شبه جملة) ، نحو : « جاء القائد مبتسماً » (« مبتسماً » حال منصوبة بالفتحة الظاهرة) وإما جملة ، نحو : « جاء القائد وهو يبتسم » (جملة « وهو يبتسم » في محل نصب حال) .

حالاً :

حال منصوبة بالفتحة ، أو اسم منصوب بنزع الخافض ، في نحو : « سآتي حالاً » .

حَبَّ :

فعل ماضٍ لإنشاء المدح بمعنى : صار محبوباً[١] ، فاعله هو المخصوص بالمدح[٢] ، نحو : « حبَّ زيدٌ مقاتلاً » . (« حبَّ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « زيدٌ » : فاعل « حبَّ » مرفوع بالضمَّة . « مقاتلاً » تمييز منصوب بالفتحة) . ويجوز جرّ فاعل « حبَّ » بباء زائدة ، نحو : « حبَّ بزيدٍ مقاتلاً » . (« بزيدٍ » : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . « زيدٍ » : فاعل « حبَّ » مرفوع بضمَّة مقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المناسبة

---

(١) لذلك يجوز القول : « حُبَّ » وهو كثير في الاستعمال .

(٢) وعليه فإن « حبَّ » تختلف عن « حبَّذا » في أن فاعلها هو المخصوص بالمدح ، أما فاعل « حَبَّ » في « حبَّذا » فهو « ذا » الإشارية .

لحرف الجر الزائد). ونحو قول الشاعر:

فقلتُ اقتلوها عنكُمُ بمزاجها   وحبَّ بها مقتولةً حينَ تُقْتَلُ [1]

وصل « حَبَّ » (إملاء):

توصل كلمة « حَبَّ » بـ « ذا » الإشارية، نحو: « حَبَّذا العامُ الجديدُ ».

حَبَّذا:

فعل لإنشاء المدح مركّب من « حبَّ » و « ذا » الإشارية، ولا بدَّ لها من مخصوص بالمدح يعرب مبتدأً خبرُه جملة « حَبَّذا »، نحو: « حبَّذا زيدٌ طالباً ». (« حبَّ » فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. « ذا » اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة « حبَّذا » في محل رفع خبر مقدَّم للمبتدأ « زيدٌ ». « زيدٌ »: مبتدأ مرفوع بالضمَّة لفظاً. « طالباً »: تمييز منصوب بالفتحة)[2]. وتلازم « ذا » في « حبَّذا » الإفراد والتذكير في جميع أحوالها، وإن كان المخصوص مثنّى أو جمعاً، مذكراً أو مؤنثاً، نحو: « حبَّذا الطالبان المجتهدان » و « حبَّذا الطالباتُ المجتهداتُ »... الخ. وقد تتحوَّل « حبَّذا » إلى الذم، إذا سبقتها « لا » النافية، نحو: « لا حَبَّذا الكذبُ ».

حتَّى:

تأتي بأربعة أوجه: ١ - جارّة. ٢ - عاطفة. ٣ - ابتدائية. ٤ - ناصبة.

---

(١) اقتلوها: امزجوها (يريد الخمرة) بالماء. « بها »: الباء حرف جر زائد. « ها » فاعل « حبَّ ».

(٢) لا يتقدَّم على « حبَّذا » المخصوص بالمدح، ولا التمييز، فلا يقال: « زيدٌ حبَّذا مجتهداً » ولا « مجتهداً حبَّذا زيد ». ولكن يجوز تقديم التمييز على المخصوص بالمدح، نحو قول الشاعر:

ألا حَبَّذا قوماً سُليمٌ فإنَّهم   وَفَوا وتواصَوا بالإعانةِ والصَّبْرِ

أ - حتّى الجارّة:

تجرّ الاسم الظاهر[1]، نحو: «قرأتُ الدرسَ حتّى آخرِ كلمةٍ فيه»[2]. («حتّى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «قرأتُ»). وتجرّ المصدر المؤوَّل من «أن» المضمرة وجوباً بعدها والفعل المضارع المنصوب، ومن معانيها:

- انتهاء الغاية، نحو: «سأدرس حتّى يَحُلَّ الظلامُ» («يحلَّ»: فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل من «أنْ» والفعل «يحلَّ» في محل جر بحرف الجر، والتقدير: سأدرسُ حتّى حلولِ الظلامِ).

- التعليل (أي أنّ ما قبلها سببٌ وعلّةٌ لما بعدها، نحو: «شربتُ الدواءَ حتّى أصحَّ»). والإعراب هنا كالحالة السابقة. والجدير بالملاحظة هنا أنَّ ما بعد «حتى» غاية، فإذا قلت: «قرأتُ الكتاب حتى الصفحة العشرين» تكون الصفحة العشرون مقروءة، وذلك بخلاف «إلى»، فإن ما قبلها غاية، فإذا قلت: «قرأتُ الكتاب إلى الصفحة العشرين» تكون الصفحة العشرون غير مقروءة.

ب - حتّى العاطفة:

وتكون بمعنى «الواو» وتعطف الاسم على الاسم فقط (فهي لا تعطف الجمل ولا الضمير). ومن شروطها أن يكون المعطوف بها إمّا بعضاً من جمعٍ

---

(١) فهي لا تجر الضمير.

(٢) وتسمَّى هنا «حتّى» الغائية، ويكون ما بعدها داخلاً في حكم ما قبلها، فمن هذا المثال، نعرف أنَّ آخر كلمة في الدرس قد قرأتها.

قبلها ، نحو : « قَدِم الطلّاب حتّى الأوَّلُ فيهم » ، وإمّا جزءاً من كل ، نحو : « أكلتُ التفاحةَ حتّى قشرتَها » ، أو كجزءٍ من كل ، نحو : « أعجبني الكتابُ حتّى غلافُهُ » . ومن شروطها أيضاً أن تكون غايةً لما قبلها إمَّا في زيادةٍ أو نقصٍ ، نحو : « مات الناسُ حتّى الأنبياءُ » (« حتّى » : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « الأنبياءُ » : اسم معطوف مرفوع بالضمّة لفظاً) .

ج - حتّى الابتدائية :

وتكون الجملة بعدها لا محلّ لها من الإعراب ، نحو قول جرير :

فما زالتِ القتلى تَمُجُّ دماءَها   بدجلَةَ حَتَّى ماءُ دجلةَ أشكلُ[1]

(الإعراب : الفاء حسب ما قبلها . « ما » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « زالت » : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة لفظاً . والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون ، وقد حُرِّك بالكسر تخلّصاً من التقاء الساكنين . « القتلى » : اسم « ما زالت » مرفوع بضمَّة مقدَّرة على الألف للتعذر . « تَمُجُّ » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي . « دماءَها » : مفعول به منصوب بالفتحة لفظاً ، وهو مضاف ، و « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . وجملة « تمجُّ دماءَها » في محل نصب خبر « ما زالتْ » . « بدجلةَ » : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، متعلِّق بالفعل « تمجُّ » . « دجلة » اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ، لأنه ممنوع من الصرف (للعلمية والتأنيث) . « حَتّى » : حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « ماءُ » : مبتدأ مرفوع بالضمّة وهو مضاف . « دجلةَ » : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف . « أشكلُ » خبر المبتدأ مرفوع بالضمَّة لفظاً . وجملة « ماء دجلة أشكلُ » ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب) .

---

(١) تمجّ : تقذف . والمعنى أن ماء دجلة أصبح مخضَّباً بالحمرة من كثرة القتلى المنثورة فيه .

د - حتّى الناصبة:

تكون حرف جر وتنصب الفعل المضارع بـ «أن» المضمرة وجوباً بعدها. انظر: حتّى الجارّة المصدر المؤوّل.

ملحوظة: يرتفع المضارع بعد «حتّى» إذا كان حالاً (أي لا يدل على استقبال) أو مؤوّلاً بالحال، فضلةً، ومسبَّباً عمّا قبلها، نحو: «مرِضَ زيدٌ حتّى لا يرجونَهُ». ويجوز بعدها النصب والرفع عندما تكون لاستقبال الأحداث الماضية، كالآية: «مسَّتهم البأساءُ والضرّاءُ وزلزلوا حتى يقولُ الرسولُ والذين آمنوا معه متى نصر الله»[1].

حتّامَ:

هي «حتّى» الجارَّة و «ما» الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، نحو: حتامَ أنتظرُك؟ («حتامَ»: «حتّى»: حرف جر وغاية مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلّق بالفعل «أنتظرك». «ما»: اسم استفهام مبني على السكون الموجودة على الألف المحذوفة (والفتحة دليل على هذا الحذف)، في محل جر بحرف الجر. «أنتظرُك»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا». والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به).

حَتْفَ:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة، في نحو: «ماتَ زيدٌ حَتْفَ أنفهِ».

حتماً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أحتم، منصوب بالفتحة الظاهرة،

(١) البقرة: ٢١٤.

أو حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

حَجَا:

تأتي:

١ - فعلاً من أفعال الظن الذي يفيد الرجحان لا اليقين، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «حجوتُ زيداً فائزاً». («حجوتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «زيداً»: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة. «فائزاً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة)، ونحو قول تميم بن مقبل:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أبا عَمْروٍ أخا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَمَّتْ بنا يوماً مُلِمّاتُ

٢ - فعلاً ينصب مفعولاً به واحداً، إذا كانت بمعنى:

- قصَدَ، نحو: «حجوتُ الجامعةَ»، أي: قصدتها.
- غلب في المحاجاة (أي اللغز)، نحو: «حاجيته فحجوته»، أي غلبته في اللغز.
- ردَّ ومنَع[1]، نحو: «حجوتُ زيداً عن السرقة».
- كَتَم، نحو: «حجوتُ السرَّ» أي كتمته.
- ساقَ أو قاد، نحو: «حَجا الراعي قطيعه».

٣ - فعلاً لازماً، إذا كانت بمعنى: أقام في المكان، نحو: «حجا زيدٌ في بيروتَ»، أو بمعنى: بَخِل، نحو: «حجوتُ بدراهمي».

حَجًّا:

تُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: حجَجْتَ. وهي كلمة تقال لمن

(١) وقد قيل إن العقل سمّي الحِجا لأنه يمنع صاحبه من الفساد.

أمَّ الديار المقدَّسة، مع نعتها «مبروراً»، نحو: «حجًّا مبروراً».

حِجْراً:

مفعول مطلق منصوب نائب عن فعله، وتكون بمعنى «منعاً»، نحو قولك: «حِجْراً»، لمن قال لك: «أتفعل هذا العمل الشائن؟»، أو بمعنى التعوّذ، فيقال عند حلول مكروه: «حجراً محجوراً» أي منعاً ممنوعاً، وتعرب «محجوراً» صفة لِـ «حجراً» منصوبة بالفتحة.

حجزاً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أحجز، منصوب بالفتحة الظاهرة.

حِجازَيْكَ:

تعني: احجز حَجْزاً بعد حجز (والتثنية فيها للمبالغة لا لحقيقة التثنية)، وتُعرب مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله منصوباً بالياء، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

حَدَّثَ:

فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل، الثاني والثالث منها أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «حَدَّثْتُ المعلِّمَ الخبرَ صحيحاً» («حَدَّثْتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «المعلِّمَ»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «الخَبَرَ»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. «صحيحاً»: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة).

وقد تَسُدُّ «أنَّ» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «حَدَّثْتُ زيداً أنَّ الخبرَ صحيحاً» («زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

والمصدر المؤوّل من « أنَّ الخبَرَ صحيحاً » سد مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

حِذاءَ :

بمعنى « قُرْب » ، وتعرب ظرف مكان منصوباً بالفتحة ، نحو : « منزلي حِذاءَ المدرسةِ » .

حَذار :

بمعنى : « احذَرْ » ، وتُعربُ اسم فعل أمر مبني على الكسر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : « أنتَ » ، نحو : « حذارِ الكسلَ » . (« الكسلَ » : مفعول به منصوب بالفتحة) . ونحو قول الشاعر :

هيَ الدنيا تقولُ بملءِ فيها   حَذارِ حَذارِ من بطشي وفَتْكي

حَذَارَيْكَ :

تعني : احْذَرْ حَذَراً بعد حذر (والتثنية فيها للمبالغة لا لحقيقة التثنية) ، وتُعربُ مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله ، منصوباً بالياء ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متَّصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة .

حذف (إملاء) :

أ - حذف الألف : انظر : أ (الألف) .

ب - حذف ألف تنوين النصب : انظر : أ (الألف) .

ج - حذف ألف « حاشا » : انظر : حاشا .

د - حذف أحرف العلَّة : انظر : العلّة .

هـ - حذف اللام : انظر : ل (اللام) .

و - **حذف همزة « ابن »** : انظر : ابن .

ز - **حذف همزة الوصل** : انظر : أ (الهمزة) .

حـ - **حذف الواو** : انظر : و (الواو) .

ط - **حذف الياء** : انظر : ي (الياء) .

حَرَى :

فعل ماضٍ جامد ناقص من أفعال الرجاء ، إلّا أنّ خبرها يجب أن يكونَ جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بـ « أنْ » وجوباً ، نحو : « حرى الجائعُ أن يَشْبَعَ » . (« حرى » : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذّر . « الجائعُ » : اسم « حرى » مرفوع بالضمَّة . « أنْ » : حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « يشبعَ » : فعل مضارع منصوب بالفتحة لفظاً ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . والمصدر المؤوَّل من « أنْ » والفعل المضارع « يشبعَ » ، (أي : صاحب شَبَع)[1] ، في محل نصب خبر « حرى ») .

حَرًى :

اسم بمعنى « جدير » ، وهو مصدر لفعل تام متصرِّف (ليس من أفعال الرجاء) هو : حَرِيَ ، يحرَى ، حَرًى . ويلازم الإفراد والتذكير في جميع حالاته[2] ، ويُعرب حسب موقعه في الكلام ، نحو : « المجتهدُ حَرًى أنْ

---

(١) يرى بعض النحاة أنَّ « أنْ » هنا ليست حرفاً مصدرياً ، لأن ذلك يؤدِّي إلى ضرورة معرفة موقع المصدر المنسبك منها ومن الفعل المضارع ، والذي هو خبر « حرى » فيصير تقدير الجملة : حرى الجائع شبَعَه ، وهذا مناف للاستعمال العربي . ويرى آخرون أنها حرف مصدري ، وتقدير الخبر : صاحب شبع .

(٢) لذلك تختلف عن الصفة المشبَّهة « حريٌّ » ، أو « حَرِ » اللتين لا تلتزمان صيغة واحدة . وإنما =

يُكرَمَ » ، « المجتهدان حَرًى أنْ يُكرَما » ، المجتهداتُ حَرًى أنْ يُكرَمْنَ » . . الخ . ولفظة « حَرًى » في الأمثلة السابقة خبر مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر .

الحرف :

يكون مبنياً على حركة آخره ، ولا محل له من الإعراب .

حزيران :

اسم الشهر السادس من السنة السريانية . يُعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع ، وهو ممنوع من الصرف .

حَسِبَ :

بمعنى « ظَنَّ » التي للرجحان ، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : « حسبتُ زيداً مجتهداً » ، (« زيداً » : مفعول به أول منصوب بالفتحة . « مجتهداً » : مفعول به ثان منصوب بالفتحة) . ونحو قول زُفَر بن الحارث الكِلابي :

وكُنّا حَسِبْنا كلَّ بَيْضاءَ شَحْمَةً ليالِيَ لاقينا جُذامَ وحِميَرا(٢)

حَسْبُ :

وتكون :

١ - بمعنى « كفاية » ، ولا تستعمل إلا مضافة ، فتعرب حسب موقعها في

= تلحقهما علامة التثنية والجمع والتأنيث . نحو : المجتهدان حَريّان أو حريان أن يفوزا - المجتهدتان حريَّتان أو حَريتان أن تفوزا - المجتهدات حَريَّاتٌ أو حَريات أن تفزنَ . . . إلخ .

(٢) جُذام وحمير علمان على قبيلتين وغير منصرفين .

الجملة، فتأتي نعتاً كما في قولك: « مررتُ بتلميذٍ حسبِك من تلميذٍ »، وحالاً، نحو: « هذا زيدٌ حسبَك من مجتهدٍ »، ومبتدأً، نحو قوله تعالى: « حَسْبُهُمْ جهنَّمُ »[1]، واسماً للنواسخ، نحو قوله تعالى: « فإنَّ حسبَك اللهُ »[2]... الخ. ومن التراكيب الشائعة « حسبي اللهُ » و « بحسبي الله ».
ويُعرب التركيب الأول كالتالي: (« حسبي »: مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة. « اللهُ »: لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمَّة لفظاً. ويُعرب التركيب الثاني كالتالي: « بحسبي »: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. « حسبي »: مبتدأ مرفوع... انظر التركيب الأول).

٢ - بمعنى « لا غير » فتُبنى على الضم وتُعرب نعتاً إذا كان الاسم قبلها نكرة، نحو: « رأيتُ تلميذاً حسبُ »، وحالاً إذا كان الاسم قبلها معرفةً، نحو: « شاهدتُ زيداً حسبُ ». (« حسبُ » في المثال الأول اسم مبني على الضم في محل نصب صفة لـ « زيداً ». و « حسبُ » في المثال الثاني اسم مبني على الضم في محل نصب حال). وقد تزاد عليها الفاء نحو: « نجح طالب فحسبُ ». (« فَحسبُ »: الفاء حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « حسبُ »: اسم مبني على الضم في محل رفع نعت).

حَسَناً:

تعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: « فعلتَ »، أو ما يماثله في المعنى والعمل، أو صفةً منصوبة لاسم موصوف محذوف، والتقدير: « فَعَلْتَ فعلاً حسناً، أو « قُلْتَ قولاً حسناً ».

---

(١) المجادلة: ٨.
(٢) الأنفال: ٦٢.

حُشُّون :

جمع « حُشّ » وهو البستان أو المخرج . اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

حَظّاً سعيداً :

تُعرب « حظاً » مفعولاً به لفعل محذوف تقديره : « أتمنّى » أو « أرجو » أو « آمل » . . الخ . وتعربُ « سعيداً » نعتاً لِـ « حظاً » منصوباً بالفتحة .

حَقّ :

اسم يدل على بلوغ الغاية ، وتُعرب مفعولاً مطلقاً في نحو : « أحترمُك حقَّ الاحترامِ » (أي احتراماً كاملاً) ، وخبراً في نحو : « هذا حَقُّ المجتهدِ » أو « هذا حقٌّ مجتهدٍ » ، أو نعتاً في نحو : « أكرمتك إكراماً حقَّ إكرام » .

حَقّاً :

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : أحُقُّ في نحو : « حقاً إنك مجتهدٌ » .

حَلْ :

اسم صوت لزجر الناقة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

حَمٌ :

إذا أضيفت لغير ياء المتكلم[1] ، ولم تثنّ[2] ، ولم تجمع[3] ، ولم تُصغَّر ،

---

(١) إذا أُضيفت لياء المتكلم ، تعرب بحركات مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ، نحو : « جاء حمي » . (« حمي » فاعل « جاء » مرفوع بالضمّة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها اشتغال المحل =

كانت من الأسماء الستّة، تُرفع بالواو، نحو: «جاءَ حموك»، وتُنصب بالألف، نحو: «شاهدتُ حماك»، وتجرّ بالياء، نحو: «مررتُ بحميك».

حُمادى:

اسم بمعنى: غاية، لا يستعمل إلّا مضافاً إلى الاسم الظاهر أو الضمير، ويُعرب حسب موقعهِ في الجملة نحو: «ابذلْ في سبيل وطنك حماداك». («حماداك»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة). ونحو: «هذا حماداي». («حماداي» خبر هذا مرفوع بالضمَّة المقدّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة). ونحو: «حمادى الجنديِّ أن يصون حدود بلاده». («حمادى»: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف. «الجندي»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل من «أن يصونَ» (أي صيانته أو صونُه)، في محل رفع خبر المبتدَأ).

= بالحركة المناسبة للياء. وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه). ونحو: «رأيتُ حمي». («حمي»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة). ونحو: «مررتُ بحمي». (حمي» اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء... الخ).

(٢) إذا ثُنّيت، أعربت إعراب المثنّى، فترفع بالألف، نحو: «جاءَ حمواك» وتنصب وتجر بالياء، نحو: «شاهدتُ حمويك»، و «مررتُ بحمويك».

(٣) إذا جمعت، ترفع بالضمَّة، نحو: «جاء أحماءُ إخوتك»، وتُنصب بالفتحة، نحو: «رأيتُ أحماءَ إخوتك»، وتجر بالكسرة، نحو: «مررتُ بأحماءِ إخوتك».

حَمْداً :

مفعول مطلق منصوب بالفتحة ، لفعل محذوف ، تقديره : أحمدُ ، نحو : « حمداً لله على نِعمِه » .

حَمْدَلَ :

فعل ماضٍ منحوت من : « قال الحمد لله » ، مبني على الفتحة لفظاً ، نحو : « دخل المعلِّمُ الصفَّ ، وحمدَلَ ، ثم بدأ بشرح الدرس » .

حَمون :

جمع « حم » في بعض اللهجات العربية . اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

حنَانَيْكَ :

مفعول مطلق معناه : تحنّناً بعد تحنّن (والتثنية فيه للمبالغة لا لحقيقة التثنية) نائب عن فعله ، منصوب بالياء لأنّه مثنّى ، وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

حوَالَ :

ظرف مكان منصوب بالفتحة ، في نحو : « جلسَ الطلابُ حوالَ معلمِهم » .

حوَالَيْ :

مثل « حوالَ » انظر : حوالَ .

حَوْلَ :

مثل : « حَوالَ » . انظر : حَوالَ .

حَوْلَى :

مثل : « حوالَ » . انظر : حوالَ .

حَيِّ :

اسم فعل أمر بمعنى « أقبلْ » وهو ملازم لصيغته فلا يتصرَّف ، ويخاطب به المفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً ، ويقدَّر الفاعل بحسب المخاطب ، نحو : « حَيِّ على الصلاةِ » . (« حيِّ » : اسم فعل أمر مبني على الكسرة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : « أنت » . (إذا كان المخاطب مفرداً مذكراً ، وتقديره « أنتِ » إذا كان المخاطب مفرداً مؤنثاً ، وأنتما إذا كان مثنّى... الخ) . « على » : حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب متعلِّق باسم الفعل « حيِّ » . « الصلاةِ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

حَيَّ :

مثل « حَيِّ » . انظر : حَيِّ .

حِيالَ :

ظرف مكان بمعنى : قُبالةَ أو إزاءَ ، منصوب بالفتحة ، نحو : « جلستُ حِيالَ الحائطِ » .

حَيْثُ:

ظرف مكان اتفاقاً[1] مبني على الضم في محل نصب، والغالب كونها في محل نصب على الظرفية، نحو: «اجلسْ حيثُ تكونُ سعيداً» (حيثُ ظرف مكان متعلّق بـ «اجلسْ» مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلّق بالفعل «اجلسْ»)، أو خفض بـ «مِنْ»، أو «إلى»، أو الباء، أو «في»، نحو الآية: «ومِنْ حيثُ خرجْتَ فَوَلِّ وجهَكَ»[2] (حيث ظرف مكان متعلق بفعل «ولِّ» مبني على الضم في محل جر بحرف الجر)، أو خفض بالإضافة، نحو قول زهير بن أبي سُلمى:

فَشَدَّ ولَمْ يُفْزِعْ بيوتاً كثيرةً ... لدى حيثُ أَلْقَتْ رحلَها أمُّ قَشْعَمِ

(«حيثُ»: ظرف مكان متعلّق بالفعل: «يُفزع». مبني على الضم في محل جر بالإضافة). وقد تقع مفعولاً به، نحو الآية: «اللهُ أعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رسالتَه»[3]. (حيثُ ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل «يَعلَمُ» المحذوف)[4]. وتلزم «حيثُ» الإضافة إلى جملة اسمية، نحو: «سأسكنُ حيثُ الأمن مستتبٌّ» («حيث»: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة «الأمن مستتب» الاسمية في محل جر مضاف إليه)، أو إلى جملة فعلية، نحو الآية: «فكُلُوا منها حيثُ شئتُم رَغَداً»[5] (حيث: ظرف مكان

---

(١) وقال بعضهم إنها تَرِد للزمان أحياناً. انظر: مغني اللبيب، مادة حيث.

(٢) البقرة: ١٤٩.

(٣) الأنعام: ١٢٤.

(٤) لا لِـ «أعْلَمُ» المذكور لأنه أفعل تفضيل، وأفعل التفضيل لا ينصب المفعول به.

(٥) البقرة: ٥٨.

مبني على الضم في محل نصب مفعول به متعلّق بالفعل « فكلوا »، وجملة « شئتم » الفعلية في محل جر بالإضافة). وقد ندر إضافتها إلى المفرد، كقول الشاعر:

وَنَطْعَنُهُمْ تَحتَ الحَيَا بعد ضربِهم ببيضِ المواضي حيثُ لَيِّ العمائِمِ

وهي في محل نصب على الظرفية في نحو: « إجلسْ حيثُ يجلسُ العقلاءُ »، أو جرّ بحرف الجر في نحو: « خرجتُ من الدار من حيث خرج الزائرون »، أو جرّ بالإضافة نحو قول زهير بن أبي سُلمى:

فَشَدَّ ولَمْ يُفزعْ بيوتاً كثيرةً لدى حيث ألقتْ رحلَها أمُّ قشعم

وقد تقع مفعولاً به، نحو: أنا أعلم حيثُ وضعتَ الرسالة.

ملحوظة: قد تلحق « ما » الحرفية الزائدة « حيث »، فتصبحان كلمةً واحدة مبنيةً على السكون، تجزم فعلين، نحو: « حيثما تجلسْ أجلسْ». (« حيثُما »: اسم شرط للمكان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه).

حَيْثَ بَيْثَ:

تعرب في نحو: « تركتُ الصحراء حيثَ بيثَ (أي مبحوثاً عن أهلها) اسماً مركباً مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب حال.

حَيْثُما:

أصلها « حيثُ » الظرفيّة ثمَّ زيدتْ « ما » الحرفية عليها، فصارتا كلمة واحدة مبنيَّة على السكون، وهي اسم شرط جازم فعلين. أنظر: حيث.

حِيْصَ بِيْصَ:

لفظ مركَّب من كلمتين معناهما اختلاط أو شدَّة أو حَيْرة لا محيصَ عنها، وهو مبني على فتح الجزئين، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «وقعنا في حِيص بِيصَ». («حيصَ بيصَ»: اسم مركَّب مبني على فتح الجزئين في محل جر بحرف الجر). ونحو قول سعيد بن جبير: «أَثْقَلْتُم ظهرَه، وجعلتُمْ الأرضَ عليه حِيْصَ بِيصَ». («حيصَ بيصَ» اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به ثانٍ).

حَيْصَ بَيْصَ:

مثل «حِيصَ بِيصَ». انظر: حِيصَ بِيصَ. ولهذا اللفظ المركَّب لغات أخرى، انظرها في القاموس المحيط.

حَيْعَلَ:

فعل ماضٍ منحوت من «حَيَّ على الصلاة»، مبني على الفتحة الظاهرة، نحو: «حَيْعَلَ المؤذِّنُ». («المؤذِّنُ»: فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

حِيْنَ:

ظرف زمان، ويكون:

- مبنياً إذا أُضيف إلى جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ، غير ناقص، نحو: «سُرِرتُ حينَ رأيتُك» («حينَ»: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية. وجملة «رأيتك» في محل جر بالإضافة)، ونحو قول الشاعر:

على حينَ عاتَبْتُ المشيبَ على الصِّبا ... وَقُلْتُ: أَلَمَّا أصحو والشَّيْبُ وازعُ؟

(«حين»: ظرف زمان مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر).

- مُعْرباً إذا أُضيف إلى جملة صدرها معرب، كأنْ يضاف إلى جملة

فعلية فعلها مضارع، نحو: «زيدٌ كريمٌ على حينِ يتباخلُ إخوتُه» («حين»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) أو جملة اسمية، نحو: «زيدٌ كريمٌ على حينِ الكرامُ قلائلُ». وكذلك يُعرب إذا أضيفَ إلى مفرد[1]، نحو: «انتظرتُك حينَ الانصرافِ» («حينَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة).

ملحوظتان: ١ - تدخل على «حين» التاء نادراً نحو قول أبي وَجْرة:

العاطفونَ تحينَ ما مِنْ عاطفٍ والمطعمونَ زمانَ أينَ المُطعِمُ؟

وذهب بعض النحاة إلى أن أصل «تحينَ» في هذا البيت: لات حين، فحذفوا «لا» من «لات»، وزادوا «ما» عوضاً منها و «مِنْ» لتأكيد النفي، ثم وصلوا التاء الباقية من «لات» بـ «حينَ».

٢ - قد تأتي «حين» بمعنى الدهر أو الوقت المبهم، فتنوَّن وتصلح لجميع الأزمان طالت أم قصُرت، وتُعرب حسب موقعها في الجملة، نحو الآية: «وَتَوَلَّ عنهم حتَّى حينٍ»[2] («حين»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو الآية: «هل أتى على الإنسانِ حينٌ من الدهرِ»[3]. («حينٌ»: فاعل «أتى» مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: «انتظرتك حيناً» («حيناً»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة).

حيناً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «انتظرتُك حيناً».

---

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا بشبه جملة.
(٢) الصافات: ١٧٨. أي حتى تنقضي المهلة التي أُمهلوها.
(٣) الإنسان: ١.

حِينَئِذٍ :

مركَّبة من « حينَ » و « إذْ » ، نحو : « زرتُك وكنتَ حينئذٍ خارجَ القريةِ » . (« حينَئذٍ » : حينَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة ، متعلِّق بالفعل « زرتك » . وهو مضاف . « إذْ » ظرف زمان مبني على السكون المقدَّر لاشتغال المحل بتنوين العوض في محل جر بالإضافة . والتنوين في « إذ » هو تنوين عوض ، ناب عن جملة محذوفة ، والتقدير : وكنتَ حين إذ[٢] زرتك خارجَ القرية) .

حينما :

مركبة من الظرف « حين » و « ما » الحرفية الزائدة ، وتتضمَّن معنى الشرط غير الجازم ، وتُعرب إعراب « حينَ » . انظر : حين . و « ما » حرف زائد أو مصدري . ولك أن تعربها على أنها كلمة واحدة مبنية على السكون .

حَيَّهَلَ - حَيَّهَلْ - حَيَّهَلاً :

أسماء أفعال للأمر مبنية على حركات أواخرها ، بمعنى : هَلُمَّ أو أَقْبِلْ أو عَجِّلْ ، وأصلها « حَيَّ » بمعنى : « عجِّلْ » ، و « هلا » التي للحث والاستعجال ، وفاعلها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : « أنتَ » . وإذا كانت مع كاف الخطاب « حيَّهلك » يُقدَّر الفاعل بحسب المخاطب ، فيكون التقدير : « أنتَ » ، أو « أنتِ » أو ، « أنتما » ، أو « أنتم » ، أو « أنتُنَّ » . والكاف حرف خطاب مبني على حركة آخره ، لا محل له من الإعراب .

ملحوظتان :

١ - تكتب أسماء الأفعال هذه موصولة كما سبق ، أو مفصولة : حَيَّ هَلَ ، حَيَّ هَلْ ، حَيَّ هلاً .

لاحظْ أننا نفصل « حين » عن « إذْ » في حال تسكين هذه الأخيرة .

٢ - قد تتعدى أسماء الأفعال هذه بنفسها ،نحو: « حيَّهل الأمرَ » (أي إيْتِه)، أو بحرف الجر « على »، نحو: « حَيَّهَلَ على العملِ »، أو بـ « إلى »، نحو: « حَيَّهَل إلى العملِ »، أو بالباء، نحو: « حَيَّهَل بالعملِ ».

باب الخاء

خاصَّةً:

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «أحبُّ الفاكهةَ خاصَّةً[1] العنبَ» («العنبَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة). أما إذا كانت مقرونة بالواو، فإنها تُعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره «أخصّ» منصوباً بالفتحة لفظاً، نحو: «أحبُّ المطالعةَ وخاصَّةً الصُّحُفَ» («الصحفَ»: مفعول به للمصدر خاصةً منصوب بالفتحة). وقد تجرّ، نحو: «أحبُّ المطالعة وبخاصَّةٍ مطالعةُ الصحفِ». («مطالعةُ»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمَّة).

خَالَ:

تأتي:

١ - من أفعال القلوب التي تفيد الظنَّ الذي للرجحان أو اليقين، والغالب كونها للرجحان، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. ومثالها في الرجحان قول الشاعر:

إخالُك[2] إنْ لَمْ تَغْضُضِ الطرْفَ ذا هَوًى
يَسُومُكَ ما لا يُستَطاعُ من الوَجْدِ

---

(١) خاصة: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، وفاعل «خاصّة» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

(٢) لاحظْ أن مضارع خال «إخالُ» بكسر الهمزة وهو سماعي مخالف للقياس.

ومثالها في اليقين قول الشاعر:

دعـــاني الغواني عَمَّهُنَّ وَخِلتُـــني لِيَ اسمٌ، فلا أُدْعَى به وهو أوَّلُ؟

(« خلتني »: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «ليَ »: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر مقدَّم محذوف تقديره: « كائن ». والياء ضمير متصل مبني على السكون، وقد بني على الفتح منعاً من التقاء ساكنين - في محل جر بحرف الجر. « اسم »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة الاسمية «ليَ اسم »، في محل نصب مفعول به ثان للفعل « خالَ »).

٢ - فعلاً لازماً من « الخُيَلاء »، بمعنى: « تكبَّر » أو بمعنى: « عَرَج »، فيكون في الحالتين فعلاً لازماً، نحو: « خالَ الغنيُّ ».

خامس: مثل « ثالث ». انظر: ثالثة.

خامسة: مثل « ثالثة ». انظر: ثالثة.

خامِسَةَ عَشَر: مثل « ثالثة عَشَر ». انظر ثالثَةَ عَشَر.

خامسة وأربعون - خامسة وتسعون - خامسة وثلاثون - خامسة وثمانون - خـــامسة وخمسون - خـــامسة وسبعون - خـــامسة وستون - خامسة وعشرون:

مثل « ثالثة وأربعون ». انظر: ثالثة وأربعون.

خامسَ عشَر:

مثل « ثالثَ عشَرَ ». انظر: ثالثَ عشَرَ.

خامس وأربعون - خامس وتسعون - خامس وثلاثون - خامس وثمانون - خامس وخمسون - خامس وسبعون - خامس وستون - خامس وعشرون :

مثل « ثالث وأربعون ». انظر : ثالث وأربعون.

خَباثِ :

يا خباثِ (سبّ للأنثى) ، « خَباثِ » : منادى مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

خُبَثُ :

يا خُبثُ. (لسبّ المذكّر). « خُبثُ » : منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

الخبر :

يأتي بستة أوجه : ١ - خبر المبتدأ. ٢ - خبر « كان » وأخواتها. ٣ - خبر « إنَّ » وأخواتها. ٤ - خبر « كاد » وأخواتها. ٥ - خبر « ليس » وأخواتها. ٦ - خبر « لا » النافية للجنس.

أ - خبر المبتدأ : يكون مرفوعاً ، نحو : « الطقسُ جميلٌ » (« جميل » : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

ب - خبر « كان » وأخواتها : يكون منصوباً ، نحو : « كان المطر منهمراً » (« منهمراً » : خبر « كان » منصوب بالفتحة الظاهرة).

ج - خبر « إنَّ » وأخواتها : يكون مرفوعاً ، نحو : « إن المطالعة مفيدةٌ » (« مفيدة » : خبر « إنَّ » مرفوع بالضمة الظاهرة).

د - خبر « كاد » وأخواتها : يكون منصوباً ، نحو : « كاد الحصانُ أن يقعَ » (« أنْ » : حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « يقعَ » : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، والمصدر المؤوّل من « أن يقع » في محل نصب خبر « كاد »).

هـ - خبر « ليس » وأخواتها : يكون منصوباً ، نحو : « ليس المعلّمُ قادماً » (« قادماً » : خبر « ليس » منصوب بالفتحة الظاهرة).

و - خبر « لا » النافية للجنس : يكون مرفوعاً ، نحو : « لا طالبَ مجدّ[1] خاسرٌ » (« خاسِرٌ » : خبر « لا » مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

ملحوظتان :

١ - يكون الخبر مفرداً[2] ، كالأمثلة السابقة ، أو جملة ، نحو : « المعلّمُ يشرحُ الدرسَ » (جملة « يشرح الدرسَ » في محل رفع خبر المبتدأ) ، أو محذوفاً متعلّقاً به حرف الجر أو الظرف ، نحو : « لا طالبَ في الملعبِ » (« في » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . متعلق بخبر « لا » المحذوف ، وتقديره : موجود) ، ونحو : « كان المعلّمُ أمام الحديقَةِ » (« أمامَ » : ظرف منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه ، متعلّق بخبر « كان » المحذوف ، وتقديره : موجوداً).

٢ - قد يجر الخبر لفظاً بحرف جر زائد ، إذا كان الناسخ[3] يتضمَّن معنى النفي أو مسبوقاً بنفي ، نحو : « ليس البردُ بمحتملٍ » (« بمحتمل » : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . « محتمل » : اسم

---

(١) « مجدّ » نعت « طالب » ، ويجوز فيها ثلاثة أوجه : ١ - البناء على الفتح . ٢ - النصب . ٣ - الرفع .

(٢) يقصد بالمفرد هنا ماليس جملة ولا شبه جملة

(٣) انظر تعريف الناسخ وأنواعه في مادة « الناسخ » .

مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس »)، ونحو: « ما كان المعلّم بمهمل » («بمهمل »: الباء حرف جر زائد.... انظر: «بمحتمل » في المثل السابق).

خبَّر:

من أخوات «أعْلَمَ » و «أرى »، تنصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: « خبَّرتُ زيداً الخبرَ صادقاً ». وقد تسدّ «أنّ » واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: « خبَّرْتُ زيداً أنَّ الخبرَ صادقٌ » (والمصدر المؤوّل من «أنَّ الخبرَ صادقٌ » في محل نصب، سدّ مَسَدّ المفعولين: الثاني والثالث).

خريف:

اسم الفصل الرابع من السنة، يُعرب إعراب «أسبوع ». انظر: أسبوع.

خَشْيَةَ:

مفعول لأجله منصوب بالفتحة في نحو: « صَمَتَ التلاميذُ خَشْيَةَ القصاصِ ».

خُصُوصاً:

حال منصوبة بالفتحة في نحو: «أحبُّ الفاكهةَ خصوصاً العنبَ » («العنبَ »: مفعول به للمصدر «خصوصاً » منصوب بالفتحة). أما إذا اقترنت بالواو، فإنها تُعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، نحو: «أحبُّ الفاكهةَ وخصوصاً فاكهةَ لبنانَ ». («فاكهةَ »: مفعول به للمصدر خصوصاً منصوب بالفتحة).

خَلا :

تأتي :

١ - حرف جرّ شبيهاً بالزائد للاستثناء إذا لم تُسبقْ بـ « ما » المصدريَّة ، نحو : « جاءَ الطلابُ خلا زيدٍ » . (« خلا » : حرف جر شبيه بالزائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « زيد » : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء) .

٢ - فعلاً ماضياً جامداً للاستثناء يلتزم الإفراد والتذكير ، نحو : « حضرَ الطلابُ خلا زيداً » ، و « حضر الطلابُ خلا فتاتينِ » ويكون الإعراب كما يلي :

خلا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر . وفاعله[1] ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره : « هو » ، يعود إلى مصدر الفعل المتقدم عليها ، أي « حضور » (المعنى : خلا حضورهم زيداً) .

زيداً : مفعول به منصوب بالفتحة .

ملحوظة : نلاحظ أن « خلا » في الاستثناء غير المسبوقة بـ« ما » المصدريَّة ، يجوز اعتبارها حرفاً فنجر المستثنى بها ، أو فعلاً ماضياً جامداً فاعله ضمير مستتر ، فننصب المستثنى بها على أنه مفعول به لها[2] . لكن إذا سبقتها « ما » المصدرية ، وَجَبَ اعتبارها فعلاً ، وَوَجَبَ نصبُ الاسم الذي بعدها (المستثنى) على أنه مفعول به لها ، فيكون إعراب نحو : « حضر

---

(١) من النحاةِ من اعتبر « خلا » فعلاً لا فاعل لها ولا مفعول ، لأنها محمولة على معنى « إلاّ » فهي واقعة موقع الحرف ، ويكون ما بعدها منصوباً على الاستثناء .

(٢) لذلك إذا استثني بها ضمير المتكلم وقُصِد بها النصب ، يُؤتى بنون الوقاية فتقول : نجح الطلاب خلاني » ، وإذا قُصِد بها الجر ، لم يُؤتَ بنون الوقاية ، نحو : « نجحَ الطلابُ خلايَ » .

الطلابُ ما خلا زيداً » على النحو التالي :

ما : حرف مصدري[1] مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدَّرة ، على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا على خلاف الأصل ، تقديره : هو .

زيداً : مفعول به منصوب بالفتحة . والمصدر المؤوّل من « ما خلا زيداً » في محل نصب حال (والتقدير : حضر الطلاب خالين من زيد) ، أو في محل نصب على الظرفية (والتقدير : حضر الطلاب وقتَ خلوهم من زيد) .

ومن أمثلتها قول الشاعر :

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطِلُ وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائِلُ

٣ - فعلاً ماضيًّا متصرِّفاً ، إذا جاءت بمعنى « فرغ » ، نحو : « خلا المكانُ » ، أو بمعنى : وقع في مكان خالٍ لا يزاحم فيه ، نحو : « خلا زيدٌ » ، أو بمعنى : الانفراد بآخر ، نحو : « خلا زيدٌ بسالمٍ » ، أو اقتصر على شيء ، نحو : « خلا زيدٌ على اللبن » ، أو اعتمد ، نحو : « خلا زيد على أبيه » ، أو مضى ، نحو : « خلا الشبابُ » ، أو خدع ، نحو : « خلا زيد بصديقه » ، أو تبرَّأ من شيء ، نحو : « خلا زيدٌ من الكذب ، أو عن الكذب » ، أو اطمأنَّ ، نحو : « خلا بالُ زيدٍ » ، أو لزوم المكان ، نحو : « خلا زيد ببيته » ، أو الانصراف للأمر ، نحو : « خَلَوْتُ للدرسِ » .... إلخ .

---

(١) منهم من يعتبرها حرف نفي زائداً لتوكيد الاستثناء ، ومذهبهم لا تكلُّف فيه ، بدليل أن وجودها وعدمه لا يؤثر في المعنى شيئاً . وفي هذه الحالة لا نقدِّر حالاً أو ظرفاً في الإعراب كما سيجيء .

خلافاً:

تأتي:

١ - حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: «أقول لكَ خلافاً لصديقك» (حرف الجر «اللام»، في «لصديقك» متعلّق بـ «خلافاً» لأنه مصدر).

٢ - مفعولاً لأجله منصوباً بالفتحة في نحو: «ما قال ذلك إلا خلافاً لنصيحةِ معلمهِ».

٣ - مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، في نحو: «خالف زيدٌ سالماً خلافاً شديداً».

خِلالَ:

ظرف مكان منصوب بالفتحة بمعنى «بين» أو «ما بين»، نحو الآية: «فجاسُوا خِلالَ الديارِ»[1]، أو نحو قولك: «سِرْتُ خِلالَ الأشجارِ».

خُلْسَةً:

مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة في نحو قولك: «جاءَ اللصُّ خُلْسَةً»، أو حال منصوبة بالفتحة.

خَلْفَ:

من أسماء الجهات، ومعناها: ضدُّ أمام، وتُعرب ظرف مكان، وتلازم الإضافة غالباً، نحو: «مدرستُنا خلفَ الطريقِ» و «مدرستُنا خلفَك». وتكون معرَبة في الحالات التالية:

---

(١) الإسراء: ٥.

١ - إذا أضيفت لفظاً ، نحو : « مدرستنا خلفَ الطريقِ » (« خلفَ » : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بخبر محذوف تقديره : كائنة).

٢ - إذا حُذِف المضاف إليه ونُوِيَ لفظه ، نحو : « إذهبْ فالعملُ خلفَ » (« العملُ » : مبتدأ مرفوع بالضمة . « خَلفَ » : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلّق بخبر محذوف تقديره : كائن).

٣ - إذا حُذف المضاف إليه لفظاً ومعنى ، فكأنه غير مقصود ، وفي هذه الحالة تنوَّن « خلف » بالفتح نحو : « انظر خلفاً » .

وتكون « خَلْف » مبنية على الضم ، إذا حذف المضاف إليه لفظاً ونُوِي معنىً ، نحو : « إذهبْ فالعملُ خلفُ » (« خَلْفُ » : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه ، متعلّق بخبر محذوف تقديره : كائن).

ملحوظة : قد تجر « خلف » نحو : « انتبه ، العدوُّ من خلفِك » (« مِنْ » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بخبر محذوف تقديره : كائن . « خلفِك » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه).

خُماس :

معدولة عن « خمسة خمسة » ممنوعة من الصرف، ويستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث ، وتُعرب حالاً ، نحو : « دخل الطلابُ الصفَّ خُماسَ خُماسَ » ، أي خمسةً خمسةً . (« خُمَاسَ » : الأولى حال منصوبة بالفتحة الظاهرة . « خُماس »الثانية توكيد منصوب بالفتحة).

خَمْس :

مثل « ثلاث » . انظر ثلاث .

خمسة :

انظر :الأفعال الخمسة .

خَمْسَةَ :

مثل « ثلاثة ». انظر : ثلاثة.

خمسَةَ عَشَر:

مثل « ثلاثةَ عشَرَ ». أنظر: ثلاثة عشرَ.

خمسة وأربعون- خمسة وتسعون- خمسة وثلاثون- خمسة وثمانون- خمسة وخمسون- خمسة وسبعون- خمسة وستون- خمسة وعشرون:

مثل « ثلاثة وأربعون ». أنظر: ثلاثة وأربعون.

خَمْسَ عَشَرَةَ :

مثل « ثلاث عشْرة ». انظر : ثلاث عَشْرة .

خمس وأربعون- خمس وتسعون- خمس وثلاثون- خمس وثمانون- خمس وخمسون- خمس وسبعون- خمس وستون- خمس وعشرون:

مثل « ثلاث وأربعون ». انظر : ثلاث وأربعون.

خَمْسون :

من أسماء العقود ، ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء ، لأنها ملحقة بجمع

المـــذكر السالم ، وتُعرب حسب موقعهــا في الجملـــة ، نحو : « جــاء خمسون طالباً » . (« خمسون » : فاعل « جاء » مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . « طالباً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة). ونحو : « شاهدتُ خمسين قريةً » (« خمسين » : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . « قرية » : تمييز منصوب بالفتحة). ونحو : « مررتُ بخمسين معلّماً » (« خمسين » : اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . « معلّماً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

خمسين :

هي « خمسون » في حالة الجر أو النصب . انظر : خمسون .

خميس :

اسم اليوم الخامس من الأسبوع . تعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع .

خوفَ :

مفعول لأجله منصوب بالفتحة في نحو : « هرب التلميذُ خوفَ المعلّمِ » ، ونحو : « هرب التلميذُ خوفاً من المعلّمِ » ، وتأتي تمييزاً منصوباً بالفتحة في نحو : « ماتَ زيدٌ في المعركةِ خوفاً » .

خوفاً :

انظر : خوف .

باب الدال

داخِل :

اسم يكون ظرف مكان ، إذا أُضيف إلى اسم مكان ، وأمكن إدخال «في » عَلَيْه ، نحو : « قابلتُ المعلِّمَ داخِلَ الصفِّ » (« داخِل » : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلِّق بالفعل « قابلتُ ») . وفي غير هذه الحالة ، يعربُ حسب موقعه في الجملة .

دامَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً جامداً ناقصاً يلازم الماضي ، يرفع المبتدأ ويسمِّيه اسمه وينصب الخبر ويسميه خبره ، شرط أن تسبقه « ما » المصدرية الزمانية ، نحو : « سأدافعُ عن وطني ما دمتُ[1] حيًّا » (« ما »: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « دمتُ » : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرِّك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم « دام ». « حيًّا »: خبر منصوب بالفتحة الظاهرة . والمصدر المؤوَّل من « ما دمتُ حيًّا » في محل نصب مفعول فيه) .

٢ - فعلاً ماضياً تامًّا ، وذلك إذا :

- سُبقَت بـ « ما » المصدريَّة غير الظرفية ، نحو : « يُسعدُني ما دمتَ »

---

(١) لاحظْ أن ألف « دام » تحذف إذا اتصل بها ضمير متصل .

(« يسعدني » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والنون حرف للوقاية، مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. « ما »: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « دمتَ »: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « دام »، والمصدر المؤوّل من « ما دمتَ » أي: دوامك، في محل رفع فاعل « يسعد »).

- سُبقت بـ « ما » النافية، نحو: « ما دامتِ السعادةُ » (« ما »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « دامتِ »: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. والتاء للتأنيث، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وقد حرّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين. « السعادةُ »: فاعل « دامت »، مرفوع بالضمة الظاهرة).

- كانت بلفظ المضارع، نحو: « يدومُ الأسبوعُ سبعةَ أيامٍ » (« يدوم »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. « الأسبوع »: فاعل « يدوم » مرفوع بالضمة الظاهرة. « سبعةَ »: نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « يدوم »، وهو مضاف. « أيامٍ »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

- لم تُسْبق بـ « ما »، نحو: « دمتُم أنصاراً للحقِ »، أي: بقيتم أنصاراً للحق. (« دمتم »: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرِّك. « تم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. « أنصاراً »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. « للحق »: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل « دمتم ». « الحق »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

دَرَى:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً بمعنى: علم واعتقد، ينصب مفعولين، أصلهما مبتدأ

وخبر، نحو: «دريتُ الأمانةَ فضيلةً» («الأمانةَ»: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة الظاهرة. «فضيلةً»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة)، والأكثر فيه أن يتعدَّى بالباء، نحو: «دريتُ بكذا»، فإن دخلتْ عليه همزة التعدية أو النقل، تعدَّى إلى واحد بنفسه، وإلى الآخر بالباء، نحو الآية: «قُلْ لو شاءَ اللهُ ما تَلَوْتُهُ عليكم ولا أدراكُمْ به»[1].

٢ - فعلاً ماضياً بمعنى «خَدَعَ»، أو «حَكَّ»، ينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «دريتُ اللصَّ»، و «دريتُ رأسي بالمشطِ».

دَرَاكِ:

اسم فعل أمر بمعنى: أَدْرِكْ، مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره، حسب المخاطب، نحو: «دراك حاسِدَكَ» («دراكِ»: اسم فعل أمر مبني على الكسرة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ. («حاسِدَكَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة)، ونحو: «دراكِ حاسدكما» («دراك» اسم فعل أمر... وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتما).

دَعْ:

تأتي:

١ - فعل أمر، ماضيه: وَدَع، بمعنى: تَرَك، وهذا الماضي مُهْمل، نحو قول أبي نواس:

دَعْ عنك لومي فإنَّ اللومَ إغراءُ ... وداوِني بالتي كانت هي الداءُ.

---

(١) يونس: ١٦. («كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به).

٢ - اسم فعل أمر، بمعنى الدعاء للمخاطب بالسلامة، مبني على السكون. وقد يضاعف فيصبح دَعْدَعْ. فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره حسب المخاطب.

دَعْدَعْ:

مثل اسم فعل الأمر: دَعْ. انظر: دَعْ.

دَهْ:

اسم صوت لزجر الإبل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

دَوَالَيْك:

مصدر ملحق بالمثنّى، بمعنى: مداولَةً بعد مداولة، وتعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً[١] بالياء لأنه ملحق بالمثنَّى، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بالإضافة، نحو قول عبْد بني الحَسْحاس:

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُردِ مثلُهُ   دَوَالَيْك حتى لَيْسَ للبردِ لابسُ

دُوْنَ:

ظرف مكان منصوب على الظرفية في أكثر استعمالاته، أو مجرور بـ «من»، يأتي بمعنى:

- القرب، نحو: «جلَسْتُ دونَ المِدْفَأة».
- أقل من الآخر حسناً، نحو: «هذه القصيدةُ دونَ تلك».
- «من غير»، نحو: «قمتُ بواجبي دون تقصير».

---

(١) بعضهم يعربها حالاً منصوبة بالياء لأنها ملحقة بالمثنى.

وتكون « دون » منصوبة في الحالات التالية :

١ - إذا ذكرِ المضاف إليه ، نحو : « جلستُ دون المِدْفَأَةِ » (« دونَ »: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلّق بالفعل « جلستُ ») .

٢ - إذا حذف المضاف إليه ونُوِيَ لفظه ، نحو : « هذه مدرستي ، انتظرني دونَ » . (« دونَ » : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلّق بالفعل « انتظرني ») .

٣ - إذا حذف المضاف إليه لفظاً ومعنى ، وهنا يجب تنوين « دون » ، نحو : « اجلسْ دوناً » (« دوناً »: مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة).

٤ - إذا جُرَّت بحرف جر ولم يُنوَ معنى المضاف إليه ، نحو : « الإنسانُ يموتُ من دونِ غذاءٍ » (« دونِ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

وتكون « دون » مبنية على الضم ، إذا حُذف المضاف إليه ، ونُوي معناه دون لفظه ، نحو : « اجلسْ دونُ » (« دونُ » : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه ، متعلق بالفعل « اجلسْ »). ونحو : « اجلسْ من دونُ » (« دونُ » : ظرف مبني على الضم في محل جر بحرف الجر) .

دُوْناً :

اسم بمعنى : رديئاً أو سيّئاً ، يُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة ، نحو : « هذا الرجل دوناً » .

دُونَكَ :

تأتي :

١ - اسم فعل أمر بمعنى : « خُذْ » ، نحو : « دونَكَ القَلَمَ » (« دونَك » : اسم فعل أمر مبني على الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره :

أنت. «القَلَمَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو: «دونكما القَلم» («دونكما»: اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتما)، ونحو: «دونكِ القلمَ» («دونكِ»: اسم فعل أمر مبني على الكسرة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتِ).

٢ - مركَّبة من الظرف «دون»، وضمير المخاطب المتصل. انظر: دون. نحو: «الكتابُ دونَك» («الكتابُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «دونَك»: ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة).

دونما:

اسم مركب من «دون» و «ما» الزائدة. انظر: دون.

باب الذال

ذا :

تأتي بثلاثة أوجه : ١ - من الأسماء الستة . ٢ - إشارية . ٣ - موصولية .

أ - ذا التي من الأسماء الستة :

هي « ذو » في حالة النصب والتي هي اسم بمعنى : صاحب، يلازم الإضافة إلى غير ياء المتكلم ، يرفع بالواو وينصب بالألف ويجر بالياء ، نحو : « جاءَ ذو علمٍ » (« ذو » : فاعل « جاء » مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة)، و « شاهدت ذا علمٍ » (« ذا » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة) و « مررتُ بذي علمٍ »(« ذي »: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الستة).

ب - ذا الإشاريّة :

اسم إشارة للقريب مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة ، ويُشار به إلى المفرد[1] المذكر العاقل وغير العاقل ، نحو : « ذا هِرٌّ » (« ذا »: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . « هِرٌّ »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة) . ونحو : « شاهدتُ ذا الرجلَ » (« ذا » :

---

(١) من الشاذ الإشارة بـ « ذا » إلى الجمع ، كقول الشاعر :

ولقــد سَئِمْـــتُ مِنَ الحيـــاةِ وطولِهـــا   وَسُؤالِ هـــذا النـــاسِ : كيـــفَ لَبيـــدُ؟

اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. « الرجلَ »: بدل منصوب بالفتحة الظاهرة). وتُسبق غالباً بِـ « ها » التنبيهية بعد حذف ألفها، نحو: « هذا رجلٌ »، وقد تلحقه كاف الخطاب فيصبح للبعد المتوسِّط، نحو: « ذاكَ بيتٌ »، كما تلحقه لام البعد وكاف الخطاب معاً، فيصبح للبعيد، نحو: « ذلك[1] طائرٌ ». وقد تدخل كاف التشبيه بين « ها » التنبيهية، و« ذا » الإشارية فتصبح: هكذا. وقد تجتمع « ها » التنبيهية مع كاف الخطاب، فتقول: هذاك، وهنا لا يجوز دخول لام البعد. وقد يفصل بين « ها » و« ذا » بالقسم، نحو: « ها - واللهِ - ذا رَجلٌ شجاعٌ »، أو بالضمير، نحو: « ها - هو - ذا طالب مجتهدٌ »، ونحو: « هأَنَذا »[2] (« هأنذا »: « ها »: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « أنا »: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. « ذا »: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر).

ج - ذا الموصوليَّة:

تأتي « ذا » اسماً موصولاً، بشروط ثلاثة: أولها ألّا تكون للإشارة وثانيها أن يتقدَّمها استفهام بـ « ما »، أو بِـ « من »، وثالثها ألّا تكون ملغاة[1]، نحو: « ماذا صنعْتَ أخيرٌ أم شَرٌّ؟ » (« ما »: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. « ذا »: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر. « صنعْتَ »: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير

---

(١) لاحظْ حذف الألف من « ذا » عند دخول لام البعد عليها.

(٢) لاحظْ حذف ألف « ها »، وألف « أنا » في « هأنذا ». والجدير بالملاحظة هنا أنه إذا فُصِل بين « ها » التنبيهية، و« ذا » بالضمير، لا يجوز دخول الكاف ولا لام البعد، فلا يصحّ أنْ تقول: هأنذاك، هأنذلك.

(١) تكون ملغاةً بأحد وجهين: إمّا أن تقدَّر زائدة مع « من » و« ما » الاستفهاميتين - وذلك على رأي الكوفيين وابن مالك - وإمّا أنْ تُجعَلَ مع « من »، أو « ما » اسماً واحداً مستفهماً به.

رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة «صنعْتَ» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. «أخيرٌ»: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «خيرٌ»: بدل من «ما» مرفوع بالضمة الظاهرة. «أمْ»: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «شَرٌّ»: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة)، ويصحّ أن تقول: «ماذا صنعتَ أخيراً أَم شرًّا؟»، وذلك بإلغاء «ذا»، واعتبار «ماذا» كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـِ «صنعت»، و«خيراً» بدلاً من «ماذا». وقد قرئت الآية: «يَسْألونك ماذا يُنْفِقونَ قُلِ العفو»[1]، برفع «العفو» على جعل «ذا» موصولة، وبالنصب على جعلها ملغاةً.

وصل «ذا» الإشاريَّة (إملاء):

بالإضافة إلى «ها» التنبيهية، ولام البعد، وكاف الخطاب، توصل «ذا» الإشارية بكلمة «حبَّ»، نحو: «حَبَّذا العامُ الجديدُ».

ذاتُ:

تأتي:

١ - اسماً بمعنى: «صاحبة»، مؤنَّث «ذو»، مثنّاه: ذواتان، وجمعه: ذوات، ملازم للإضافة، ويُعرب حسب موقعه في الجملة نحو: «جاءتْ ذاتُ علمٍ» و«شاهدتُ ذاتَ علمٍ» و«مررتُ بذاتِ علمٍ».

٢ - اسم إشارة للمفردة المؤنثة القريبة، مبنياً على الضم، يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «ذاتُ طالبةٌ في صفّي»، و«جاءتْ ذاتُ الطالبةُ»، و«كافأتُ ذاتُ الطالبةُ» («ذات»: اسم إشارة مبني على الضم في

(١) البقرة: ٢١٩.

محل رفع مبتدأ في المثال الأوَّل، وفي محل رفع فاعل في المثال الثاني، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثالث).

٣ - اسماً، يضاف إلى أسماء الزمان، فيعربُ نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، نحو: «زرتُك ذاتَ مساءٍ»، أو يضاف إلى غيره، فيعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، نحو: «شاهدتك ذاتَ مرَّةٍ».

ذَاكَ:

مركَّبة من «ذا» الإشاريَّة، وكاف الخطاب التي هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. انظر: «ذا» الإشاريَّة، نحو: «ذاك طالبٌ مجتهدٌ».

ذَانِ:

مثنَّى اسم الإشارة «ذا»، للعاقل وغيره، يُبنى على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر، نحو: «نجحَ ذان الطالبان» («ذان»: اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع فاعل «نجح». «الطالبان»: بدل مرفوع بالألف لأنه مثنًّى)، و«كافأتُ ذينِ الطالبينِ» («ذينِ»: اسم إشارة مبني على الياء في محل نصب مفعول به)، و«مررتِ بذين الكلبين» («ذين»: اسم إشارة مبني على الياء في محل جرّ بحرف الجر).

و«ذانِ» لا يُشارُ بها إلى البعيد، لذلك لا تدخلها لام البعد، ولكن قد تلحقها «ها» التنبيهية بعد حذف ألفها، فتصبح: «هذان» في حالة الرفع و«هذين» في حالتي النصب والجر، كذلك قد تلحقها كاف الخطاب، فتصبح: «ذانك» في حالة الرفع و«ذينك» في حالتي النصب والجر، ولا تجتمع فيها «ها» التنبيهية مع كاف الخطاب.

ذَانٍّ:

اسم إشارة مثنّى للمذكَّر البعيد. تعرب إعراب « ذان ». أنظر: ذان.

ذَرْ:

فعل أمر بمعنى: اتركْ، مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. ولم يُسْتعمل ماضي « ذرْ »، كما لم يستعمل ماضي « دَعْ »، وجاء منهما المضارع: يَذَرُ، يَدَعُ، واستعمِل الفعل « ترك » بدلاً من ماضيهما، والمصدر « التّرْك » بدلاً من مصدرهما.

ذَلِكَ:

مركَّبة من « ذا » الإشارية التي حُذِفت ألفها لدخول لام البعد عليها، ولام البعد (وهو حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب)، وكاف الخطاب (وهو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب). انظر: ذا الإشارية، نحو: « ذلك فارسٌ قادم ».

ذِهْ أو ذِهِ:

مؤنث « ذا »، اسم إشارة للمفردة المؤنثة عاقلة أو غير عاقلة، مبني على السكون أو على الكسر، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: « ذِهْ آلةٌ لطردِ الذباب » (« ذهْ »: اسم إشارة مبني على السكون أو على الكسر في محل رفع مبتدأ). ولا يُشار بـ « ذِهْ » إلى المتوسِّطة البعد، أو البعيدة، لذلك لا تدخل عليها لا كاف الخطاب ولا لام البعد، وإنما يكثر دخول « ها » التنبيهية عليها فتصبح: هذِهْ.

ذُوْ:

تأتي بوجهين: ١ - اسم موصول. ٢ - اسم بمعنى: صاحب.

أ - ذو الموصوليَّة أو الطائيَّة:

اسم موصول في لغة «طيء» للمفرد المذكر عاقلاً أو غير عاقل، لكن معناه قد يختلف من مذكّر إلى مؤنّث إلى مثنّى إلى جمع، ويعود عليه الضمير مراعياً لفظه او معناه، نحو: «جاءَ ذو نجحَ»، و«شاهدتُ ذو نجحتا»، و«مررتُ بذو نجحنَ»....، وهو مبني على السكون في جميع حالاته، كما في الأمثلة السابقة، ويُعرب حسب موقعه في الجملة («ذو»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثاني، وفي محل جر بحرف الجر في المثال الثالث). ومنه قول الشاعر:

فإنَّ الماءَ ماءُ أبيْ وَجَدِّي   وبئري ذو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ

أي الذي حفرت والذي طويت، أو التي حفرت والتي طويت[١].

ب - ذو بمعنى: صاحب:

من الأسماء الستة، تلازم الإضافة إلى غير ياء المتكلّم، ترفع بالواو، نحو: «جاءَ ذو الحقِّ»، وتنصب بالألف، نحو: «شاهدتُ ذا العلم والأدب»، وتجر بالياء، نحو: «مررت بذي البناء الفخم». وتعرب حسب موقعها في الجملة. («ذو» في المثال الأول فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة. وفي المثال الثاني مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة، وفي المثال الثالث اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة).

---

(١) لأن «بئر» تذكَّر وتؤنَّث.

ذَوا :

مثنّى « ذو » ، بمعنى : صاحبان ، أصلها « ذوان » لكنها لا تستعمل إلا مضافة ، ونون المثنى تُحذف عند الإضافة . ترفع بالألف ، نحو : « جاءَ ذَوا الحقّ » ، وتنصب وتجر بالياء ، نحو : « شاهدتُ ذَوَيْ الحق » و « مررت بذَوَي الحقّ » .وتعرب حسب موقعها في الجملة .

ذوَات :

اسم ملازم للإضافة بمعنى : صاحبات ، وهو جمع « ذات » ، يُعرب حسب موقعه في الجملة إعراب جمع المؤنث السالم لأنه ملحق به ، نحو : « كانتْ ذواتُ المَشْغَلِ يعملنَ » و « شاهدتُ ذواتِ الجمالِ » و « مررت بذواتِ الجمالِ » (« ذوات » :في المثال الأول اسم « كانت » مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفي المثال الثاني مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنّث السالم ، وفي المثال الثالث اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

ذواتا :

مثنّى « ذات » بمعنى صاحبة ، والأصل « ذواتان » ، ولكنها لا تستعمل إلا مضافة ،ونون المثنى - كما نعلم - تُحذف عند الإضافة . تُعرب إعراب المثنّى ، فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء ، وحسب موقعها في الجملة ، نحو :« جاءتْ ذواتا الحق »و « شاهدتُ ذواتَيْ الجائزة » و « مررتُ بذواتيْ الجائزة » .

ذَواتَي :

هي « ذواتا » في حالتي النصب والجر . انظر : ذواتا . نحو الآية :

«وبَدَّلْناهُمْ بجنّتيهم جنّتين ذواتَي أُكُلٍ خَمْطٍ»[1].

ذو الحِجَّة:

اسم الشهر الثاني عشر من السنة العربية، يعرب الصدر منه «ذو» إعراب «ذو» بمعنى: صاحب والتي هي من الأسماء الستة. فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء. انظر: ذو بمعنى صاحب. ويُعرب عَجُزُه مضافاً إليه. وتأخذ «ذو» هنا المواقع الإعرابية التي لـ«أسبوع». انظر: أسبوع. نحو: «صمتُ ذا الحجَّة» («ذا»: اسم منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة)، ونحو: «تزوَّجتُ في ذي الحجَّة» («ذي»: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة)، ونحو: «كان ذو الحجَّة شهرَ سعادةٍ هذه السنة» («ذو»: اسم «كان» مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة).

ذو القَعْدَة:

اسم الشهر الحادي عشر من السنة العربية. له أحكام «ذو الحجَّة» ويعرب إعرابها. انظر: ذو الحجّة.

ذَوُو:

جمع «ذو» بمعنى: صاحب، يلازم الإضافة، ويعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنه ملحق به، فيرفع بالواو وينصب ويجرّ بالياء، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاء ذوو الحق» («ذوو»: فاعل «جاء» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) ونحو: «شاهدتُ ذويك» («ذويك»: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه)، ونحو: «مررتُ بذويك» («ذويك»:

---

(1) سبأ: ١٦.

اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه).

ذوي:

هي «ذوُو» في حالتي النصب والجر. انظر: ذوو.

ذَوَيْ:

هي «ذوا» في حالتي النصب والجر. انظر: ذوا.

ذِيْ:

اسم إشارة للمفردة القريبة المؤنثة عاقلة وغير عاقلة، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعه الإعرابي في الجملة، نحو: «ذي فتاةٌ مجتهدة»، «شاهدتُ ذي الفتاةَ» و«مررتُ بذيْ السيَّارة». وتدخلها «ها» التنبيهية، فتصبح: هذِيْ، ولا تدخلها لا كاف الخطاب ولا لام البعد، إذ لا تستعمل إلا للقريب. («ذي»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثاني، وفي محل جرّ بحرف الجرّ في المثال الثالث).

ذَيَّا:

تصغير اسم الإشارة «ذا»، ولها أحكامه وإعرابه. انظر: ذا الإشارية.

ذَيَّاكَ:

مركَّبة من «ذيَّا» تصغير اسم الإشارة «ذا» وكاف الخطاب وهو حرف

مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . لها أحكام « ذا » وإعرابها . انظر : ذا الإشارية .

ذيّالكَ :

مُركَّبة من « ذيّا » تصغير اسم الإشارة « ذا » ، ولام البعد وهو حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعـراب ، وكاف الخطاب وهو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . لها أحكام « ذا » وإعرابها . انظر : ذا الإشارية .

ذَيّانِ :

تصغير « ذان » (مثنّى « ذا » الإشارية) ، ولها أحكامها وإعرابها . انظر : ذان .

ذَيْتَ أو ذيتِ أو ذيتُ :

اسم كناية يُكنَّى بها عن الحديث أو القصّة أو الفعل ، ولا تستعمل إلا مكرَّرة أو مع « كَيْت » ، وهو مبني على حركة آخره في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعه في الجملة ، نحو : « دخل المعلِّمُ الصفَّ وقال : ذَيْتُ وَذَيتِ » (« ذَيتِ » : اسم كناية مبني على حركة آخره (حسب الحركة) في محل نصب مفعول به . و « ذيتِ » : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « ذَيْتِ » : اسم كناية مبني على حركة آخره (حسب الحركة) في محل نصب معطوف) ، ونحو : « كانَ من الأمرِ كَيْتُ وَذَيتِ » (« كيتُ » : اسم كناية مبني في محل نصب خبر « كان » على اعتبار هذه ناقصة واسمها ضمير الشأن ، وفي محل فاعل « كان » على اعتبارها تامّة بمعنى « حصَل » . وَ « ذَيْتِ » : الواو حرف عطف . . . انظر إعراب المثال السابق) .

ذَيْنِ :

هي اسم الإشارة « ذان » في حالتي النصب والجر . انظر : ذَيْن .

باب الراء

رابع :

لها أحكام « ثالث » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثالث .

رابعة :

لها أحكام « ثالثة » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثالثة .

رابعةَ عَشْرة :

لها أحكام « ثالثة عشرة » وتعرب إعرابها . انظر : ثالثة عشرة.

رابعة وأربعون - رابعة وتسعون - رابعة وثلاثون - رابعة وثمانون - رابعة وخمسون - رابعة وسبعون - رابعة وستون - رابعة وعشرون :

لها أحكام « ثالثة وأربعون » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثالثة وأربعون .

رابعَ عَشَر :

لها أحكام « ثالثَ عَشَر » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثالث عشر .

رابع وأربعون - رابع وتسعون - رابع وثلاثون - رابع وثمانون - رابع وخمسون - رابع وسبعون - رابع وستون - رابع وعشرون :

لها أحكام « ثالث وأربعون » وتعرب إعرابها . انظر : ثالث وأربعون .

رأى :

تأتي :

١ - بمعنى : علم واعتقد ، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو الآية : « إنَّهم يرونه بعيداً ونراه قريباً »[١] .

٢ - بمعنى : أبصَرَ أي : رأى بعينه ، وتسمّى : رأى البصريّة ، فتنصب مفعولاً به واحداً ، نحو : « رأيتُ الطائر فوق الشجرةِ » .

٣ - بمعنى « إصابة الرئة » ، أو من « الرأي » أي : المذهب ، فتتعدّى إلى مفعول به واحد ، ومثال الأولى : « ضرب زيد سميراً فرآه » ، ومثال الثانية : « رأى أبو حنيفة حِلَّ كذا ، ورأى الشافعي حُرْمَتَه » .

٤ - بمعنى : رأى في منامه ، تنصب مفعولاً به واحداً ، وقد أجراها بعضهم مُجرى « رأى » التي بمعنى : علم واعتقد ، في تعديتها إلى مفعولين ، كما في قول الشاعر :

أراهُم رُفْقتي حَتَّى إذا ما   تجافَى اللَّيْلُ وانْخَزَلَ انخزالا

(« أراهم » : أرى : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة، على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . « هم » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول للفعل « أرى » . « رفقتي » : مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء ، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه) .

---

(١) المعارج ٦ - ٧ .

٥ - بمعنى : ظنَّ ، لكن لم يُسمع منها إلاّ المضارع المجهول « أُرى » . انظر : أُرى .

راحَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى « صار » ، نحو : « بدأتِ الامتحاناتُ وراحَ الطلاب يضاعفون جهودهم » (« الطلاب » : اسم « راح » مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة « يضاعفون جهودهم » في محل رفع خبر « راح »).

٢ - فعلاً ماضياً ، إذا لم تكن بمعنى « صار »[1] ، نحو : « راحَ[2] الفلاحُ إلى حقله » (« الفلاح » : فاعل « راح » مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

راغٍ :

يقال : « ما بالدار ثاغٍ ولا راغٍ » ، أي : ما بها أحد . تعرب إعراب « ثاغ » . انظر : ثاغ .

رامَ :

تأتي :

١ - من « الرَّيْم » بمعنى المغادرة والبراح ، ومضارعها « يريمُ » ، وبمعنى « زال » الناقصة ، فتكون فعلاً ماضياً ناقصاً ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، بشرط أن يتقدَّمه نفي أو نهي أو دُعاء ، وهو ناقص التصرُّف لم يرد منه إلاّ الماضي والمضارع واسم الفاعل ، نحو : « ما رامَ الطقسُ صاحياً » (« ما » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « رامَ » : فعل ماضٍ ناقص

---

(١) انظر معاني « راح » في المعاجم ، مادَّة « رَوَح » .

(٢) « راح » هنا بمعنى ذهب في « الرّواح » أي العشيّ .

مبني على الفتحة الظاهرة. «الطقسُ»: اسم «رامَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «صاحياً»: خبر «رام» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً ماضياً تاماً إذا كان مضارعه «يروم» بمعنى: أريدُ، نحو: «لا أرومُ القتالَ»، أو إذا كان مضارعه «يَريم» بمعنى: يبْرحُ، نحو: «ما رِمتُ الوطنَ» أي: ما برحته («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رمتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «الوطن»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد جاءت «رام» تامَّة وناقصة في قول الشاعر:

إذا رُمْـــتَ مِمَّن لا يَريمُ مُتَيَّمــاً ... سُلُوًّا ،فَقَدْأبْصَرْتَفي نومكِالمرمَى

فَـ «رمتَ» فعل ماضٍ تام، والتاء فاعله. و«يريم» فعل مضارع ناقص، اسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وخبره: متيَّماً.

رَبِّ:

أصلها: ربِّي، وتُعرب منادى منصوباً بالفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء المحذوفة، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

رُبَّ[1]:

حرف جر لا يَجُرُّ إلا النكرة، وهو شبيه بالزائد، إذ لا يتعلَّق بشيء، وقد يدخل على ضمير الغيبة، فيلازم الإفراد والتذكير، نحو قول الشاعر:

رُبَّــهُ فِتْيَــةً دَعَوْتُ إلى مــا ... يُورِثُ المجدَ دائباً فأجابوا

---

(١) من لغاتها: رُبَ، رَبَّ، رَبَ.

(« رُبَّهُ » : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. « فِتْيَةً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. « دعوتُ » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. وجملة « دعوتُ » في محل رفع خبر المبتدأ). وتفيد « رُبَّ » التكثير، ومنه قول النبي: « يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامَةِ »، كما قد تفيد التقليل، نحو قول الشاعر:

ألا رُبَّ مَوْلودٍ ولَيْس لـــــه أبٌ   وذيْ وَلَـــدٍ لَمْ يَلْـــدَهُ أبَوان

ولـ « رُبَّ » أحكام منها:

١ - لها حقُّ الصدارة فلا يجوز أن يسبقها إلاّ « ألا » الاستفتاحية، و« يا » التنبيهية، نحو: « ألا رُبَّ مصيبةٍ اعترضتني »، ونحو: « يا رُبَّ طالبٍ اجتهد فنال مبتغاه ».

٢ - لا تجرّ إلا النكرات، ولا يأتي بعدها إلا الأسماء الظاهرة، كالأمثلة السابقة، أو ضمير الغائب، نحو: « ربَّهُ رجلاً شجاعاً صادفْتُ » و« ربَّهُ رجلين شجاعين صادفْتُ » (« رُبَّهُ » : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. « رجلين » : تمييز منصوب بالياء لأنه مثنى. « شجاعين » : نعت منصوب لأنه مثنى. « صادفتُ » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. وجملة « صادفتُ » في محل رفع خبر المبتدأ).

٣ - يأتي بعدها اسم مجرور لفظاً، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، ويأتي بعده صفة قد تكون جملة، أو محذوفة يتعلّق بها الظرف أو حرف الجر، وقد

تكون مفرداً[1] فنجرُّها إتباعاً للفظ منعوتها ، أو نُتبعها لمحل منعوتها فنرفعها أو ننصبها أو نجرها ، حسب موقع منعوتها من الإعراب ، نحو : « يا رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامةِ » (« يا » : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « رُبَّ » : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « كاسيةٍ » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ . « في » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بمحذوف صفة لـ « كاسية » . « الدنيا » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدَّرة على الألف للتعذر . « عاريَةٌ » : خبر « كاسية » مرفوع بالضمة الظاهرة . « يومَ » : ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلّق بالخبر « عارية » ، وهو مضاف . « القيامةِ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) . ونحو : « رُبَّ تلميذٍ مجتهدٍ كافأتُ » (« رُبَّ » : حرف جر شبيه بالزائد . . . « تلميذ » : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به مقدم لـ « كافأتُ » . « مجتهدٍ »[2] : نعت « تلميذ » مجرور على الإتباع وليس على المحل ، بالكسرة الظاهرة . « كافأتُ » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وجملة « كافأت » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية) . ونحو : « رُبَّ طالبٍ اجتهدَ كافأتُ » (« طالب » : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به مقدَّم لـ « كافأت » . « اجتهدَ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . وجملة « اجتهد » في محل جر[3] نعت طالب) .

٤ - قد تُحذف ويبقى عملها بعد الفاء[4] كقول امرئ القيس :

---

(١) يقصد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة .

(٢) ويجوز أن تقول : مجتهداً تبعاً لمحل منعوتها ، ومحله النصب على المفعولية .

(٣) أو في محل نصب نعت تبعاً لمحل منعوتها ، ومحله النصب على المفعولية .

(٤) وحذفها بعد الفاء كثير في لغة العرب .

فمِثلكِ حُبلى قَدْ طرقْتُ ومُرْضِعٍ   فـألهيتُهـا عن ذي تمائِمَ مُحْوِلِ[1]

(« مثلك » : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به مقدَّم للفعل « طرقتُ »).

وبعد الواو[2]، كقول امرئ القيس :

وَلَيْلٍ كموجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ   عَلَيَّ بـأنواعِ الهمومِ لِيَبْتَـلي[3]

(« ليل » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ).

وبعد « بَلْ »[4]، كقول رؤبة :

بَـلْ بَلَـدٍ مِـلْءُ الفجـاجِ قَتَمُـه   لا يُشْتَرى كتّـانُـه وَجُهْرُمُـه[5].

(« بلدٍ » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ).

وبدونهن[6]، كقول جميل بن معمر :

رسمِ دارٍ وَقَفْـتُ في طَلَلِـه   كِدْتُ أقضي الحيـاةَ مِنْ جَلَلِهْ[7].

(« رسم » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ).

٥ - قد تدخل عليها « ما » الزائدة فتكفّها عن العمل[8]، فتدخل حينئذٍ على المعارف، نحو : « ربَّما المعلِّمُ قادِمٌ »، وعلى الأفعال، نحو الآية :

---

(١) طرقتُ : أتيتُ ليلاً. ذي تمائم : طفل يضع تعاويذ. محول : أتى عليه حول أي سنة.

(٢) وحذفها بعد الواو هو الأكثر في لغة العرب.

(٣) السدول : جمع « سدل » بمعنى : الستر. ليبتلي : ليختبر.

(٤) وحذفها بعد « بَلْ » قليل.

(٥) الفجاج : جمع « فج » وهو الطريق الواسع بين جبلين. القتم : الغبار. جهرمه : أراد جهرمية بياء النسبة، وهي بُسُط منسوبة إلى قرية جهرم الفارسية.

(٦) والحذف هنا نادر.

(٧) الرسم : آثار الديار. الطلل : ما شخص من آثارها. جلله : أجْله.

(٨) أي عن جر لفظ الاسم الذي بعدها.

« رُبَما يَوَدُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين »[1] (« رُبَما »: حرف جر شبيه بالزائد بطلَ عمله لدخول « ما » الكافَّة عليه، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « ما »: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يَوَدُّ »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة في آخره. « الذين »: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل « يودّ ». « كفروا »: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل، وجملة « كفروا » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

وصل « رُبَّ » (إملاء):

توصل « رُبَّ » بـ « ما » الزائدة، فَتُكَف عن جر لفظ الاسم الذي بعدها، فتدخل حينئذٍ على المعارف، نحو: « ربَّما الفرج قريب » وعلى الأفعال نحو: « ربَّما أنجحُ في الامتحان ».

رُباعَ:

اسم معدول عن « أربعة »، ممنوع من الصرف، ويستوي فيه المذكر والمؤنَّث، ويُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، نحو: « دخلتِ الطالباتُ الصفَّ رُباعَ ».

رُبَّةَ:

مركَّبة من « رُبَّ » الجارَّة، والتاء التي لتأنيث اللفظ. لها أحكام « رُبَّ » وإعرابها. انظر: رُبَّ. نحو: « رُبَّةَ رجلٍ عملَ فنال ما تمنّاه »، ونحو قول أحمد شوقي:

---

(١) الحجر: ٢. وردت ربما هنا في هذه الآية مخففة حسب القراءات المختلفة.

عُـــذْراً كيلوبـــترا فَرُبَّـــةَ زَلَّـــةٍ قـــد كنـــتِ تغتفرين حـــين أراكِ

رُبَّتَما:

مركَّبة من «رُبَّة» المكفوفة عن العمل، و«ما» الزائدة الكافَّة. نحو قول الشاعر:

وربَّـــتَما يكون الجـــبنُ حِلْمـــاً إذ الإقـــدامُ مَرْزَأَةٌ وَحُمْـــقُ

(«ربَّة»: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ومكفوف عن العمل. «ما»: حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

رُبَّما:

مركَّبَة من «رُبَّ» المكفوفة عن العمل (أي الجرّ)، و«ما» الزائدة. انظر: رُبَّ. نحو: «رُبَّما يأتي الفَرَجُ».

ربيع:

تأتي:

١ - اسماً للشهر الثالث من السنة العربية (ربيع الأول)، أو للرابع منها (ربيع الآخِر)، وتعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع. وتعرب كلمة «الأول» في «ربيع الأوَّل»، وكلمة «الآخر» في «ربيع الآخر»، نعتاً لـِ «ربيع».

٢ - اسماً للفصل الثاني من السنة، فتعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع. نحو: «مرضتُ في الربيع الماضي».

رجاء:

انظر: أفعال الرجاء.

رَجَب :

تأتي :

١ - اسماً للشهر السابع من السنة العربية ، يُعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع . نحو : « صمتُ رجباً الماضي ». وبعضهم يمنعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل . أو للعلمية والعدول .

٢ - فعلاً ماضياً بمعنى : خاف ، أو عظَّم ، أو استحيا ، أو رمى . . . الخ .

رَجَعَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى : صار ، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، نحو : « لا ترجعوا بعدي متخاصمين » (« لا » : حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « ترجعوا » : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم « ترجع » . « بعدي » : ظرف منصوب بالفتحة المقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، متعلِّق بالخبر « متخاصمين » ، وهو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « متخاصمين » : خبر « ترجعوا » منصوب بالياء لأنه جمع مذكَّر سالم) .

٢ - فعلاً ماضياً تاماً ، إذا لم تكن بمعنى « صار » ، نحو : « رجع المهاجرُ من غربته » (« رجعَ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « المهاجرُ » : فاعل « رجع » مرفوع بالضمَّة الظاهرة) .

رَدَّ :

تأتي :

١ - فعلاً من أفعال التحويل بمعنى : صيَّر ، فتنصب مفعولين أصلهما

مبتدأ وخبر، نحو الآية: «لَوْ يَرُدُّونكُم من بعدِ إيمانكم كُفّاراً »[1] (المفعول به الأول: « كم » في « يردونكم » ، والمفعول به الثاني : كفّاراً) ، ونحو قول الشاعر :

فرَدَّ شُعورَهُنَّ السودَ بيضـــاً ... وَرَدَّ وجوهَهُنَّ البيـــضَ سودا

(« شعورهن » : مفعول به أوّل لـ « ردَّ » الأولى منصوب بالفتحة . « بيضاً » : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة . « وجوههن » : مفعول به أوّل لـ « ردَّ » الثانية منصوب بالفتحة . « سوداً » : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة) .

٢ - فعلاً ماضياً تاماً بمعنى « أرجع » ينصب مفعولاً به واحداً ، نحو : « ردَّ القاضي الحقَّ إلى نصابه » .

رَعْياً :

تُعرب في العبارة المشهورة « سقْياً ورَعياً » ، مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : ارعَ ، منصوباً بالفتحة الظاهرة . وتأتي رعياً في القول « رعياً لك » أي حفظاً لك ، وتكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره : أسأل الله رعياً لك .

رُقون :

جمع « رِقة » في بعض اللهجات العربية . اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

ركضاً :

تُعرب ، إذا أتت وحدها ، مفعولاً مطلقاً أتى بدلاً من التلفّظ بفعله[2] ، منصوباً بالفتحة الظاهرة . وتُعرب في نحو قولك : « جاء الطالبُ ركضاً »

---

(١) البقرة : ١٠٩ .

(٢) فهي مثل : صبراً ، وحتماً .. الخ .

مفعولاً مطلقاً أيضاً منصوباً بالفتحة الظاهرة ، ومنهم من يؤوِّلها بـ « راكضاً » فيعربها حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة .

رَمَضان :

اسم الشهر التاسع من السنة العربية ، ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون ، ويعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع . نحو : « أنا أصومُ رمضانَ » .

رَمَضانون :

جمع « رمضان » في بعض اللهجات العربية . اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

رُوَيْدَ :

تأتي بأربعةِ أوجه من الإعراب :

١ - اسم فعل أمر بمعنى : أَمْهِلْ ، وذلك إذا كان في آخرها كاف الخطاب[1] ، أو كان بعدها اسم منصوب ، نحو : « رويدَك » (اسم فعل أمر مبني على الفتحة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ) ، ونحو : « رُوَيدَ زيداً » (« رُوَيدَ » : اسم فعل أمر مبني . . . « زيداً » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) .

٢ - صفة بمعنى التمهُّل ، إذا وقعتْ بعد نكرة ، نحو : « سار الطلابُ سيراً رويداً » (« رويداً » : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة) .

---

(١) وهي هنا تتصرَّف بحسب المخاطب فتقول : رويدكم ، رويدكما ، رويدَكِ ، رويدكنَّ . وتعرب « رويدكنَّ » مثلاً كالآتي : اسم فعل أمر مبني على الفتحة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتنَّ .

٣ – مفعول مطلق لفعل محذوف، بمعنى: « مهلاً »، منصوب بالفتحة الظاهرة، إذا كانت منوَّنة، في نحو: « رويداً يا أخي »[١]، أو إذا كانت مضافة إلى اسم ظاهر، نحو: « رويدَ زيدٍ ».

٤ – حال منصوبة بالفتحة الظاهرة إذا وقعت بعد معرفة، نحو: « جاءَ الطلابُ رويداً ».

رُويداً:

تعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً ناب عن فعله « أروَد »، وما بعدها مفعولاً به، في نحو: « رويداً زيداً »، وحالاً منصوبة إذا جاءت بعد معرفة في نحو: « جاء الجيش رويداً »، ونعتاً منصوباً لمصدر منصوب مذكور في نحو: « سرت سيراً رويداً »، أو مقدَّر، نحو: « سار طالب رويداً »[٢]. وقد تجرَّد « رويداً » من التنوين فتضاف إلى الاسم الذي بعدها، نحو: « رويدَ زيدٍ » (« رويدَ »: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. « زيد »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

رُوَيْدكَ:

اسم فعل أمر بمعنى: تمهَّل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والكاف حرف خطاب مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب، ومنه قول شوقي:

رُوَيْـــدَكَ مـــا الموتُ مستغربٌ ... ولا هو مستبعـــدٌ من شجـــاع

وتقول: « رويـدَكَ زيـداً » بمعنى: أمهله (« زيداً »: مفعول به منصوب بالفتحة).

---

(١) وإذا جاء بعدها اسم، يُنصب على أنه مفعول به، نحو: « رويداً زيداً ».

(٢) لا يصح إعراب « رويداً » هنا حالاً لأن صاحب الحال يجب أن يكون معرفة، و « طالب » نكرة لا تصلح لأن تكون صاحبة الحال.

رَيْثَ :

ظرف زمان منقول عن المصدر ، تقول : « راث الرجلُ يريثُ ريثاً أي : أبطأ » ، وفي المثل : « رُبَّ عجلةٍ أعقبتْ ريثاً »[1] ، أي : إبطاءً ، ثمَّ أُجْرِيتْ ظرفاً بمعنى : المقدار ، نحو : « انتظرته ريثَ دَرَسَ » ، أي : انتظرته قَدْر مدَّة درسه . ويليه الفعل مُصَدَّراً بـ « ما » ، أو « أن » المصدريتين[2] ، أو مجرَّداً عنهما . وتكون « ريث » مبنية إذا أضيفت إلى كلمة مبنية ، ومعربة إذا أضيفت إلى كلمة معربة ، نحو : « انتظر زيدٌ ريْثَ درستُ » (« انتظرَ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « زيد » : فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « ريثَ » : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ، متعلّق بالفعل « انتظر » ، وهو مضاف . « درستُ » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . « والتاء » ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وجملة « درستُ » في محل جرّ مضاف إليه) ونحو : « انتظرْني ريثما[3] أعودُ » (« انتظرني » : فعل أمر مبني على السكون الظاهر . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « ريثما » : « ريث » : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . « ما » : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « أعود » : فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . والمصدر المؤوَّل من « ما أعود » أي : عودتي في محل جر مضاف إليه) . ونحو : « انتظرْني ريثَ أن أحضرَ » .

---

(١) « رُبَّ » : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « عجلةٍ » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ . « أعقبتْ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب . وفاعل « أعقبتْ » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي . « ريثاً » مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

(٢) ولذلك يؤوّل الفعل مع « ما » أو « أنْ » بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة .

(٣) لاحظْ أنَّ « ما » المصدرية توصل بـ « ريث » .

رَيْثَما :

مركَّبة من « رَيْثَ » و« ما » المصدريّة. انظر « ريْثَ »، نحو: انتظرْني ريثَما أُنْهي عملي ».

رَيْحان :

مصدر لم يُعرف له فعل، معناه: استرزاق الله، لا يستعمل إلاّ مضافاً، ويُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، نحو: « ريْحانَ الله ».

باب الزاي

زالَ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً مضارعه: يزال، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ومعناه نفي خبره عن اسمه، لكنه لا يُستعمل إلا مسبوقاً بنفي أو نهي أو دعاء، فينقلب معناه من النفي إلى الإيجاب ويفيد عندئذٍ معنى الاستمرار، وهو ناقص التصرُّف، إذ لم يرد منه سوى الماضي، والمضارع واسم الفاعل، نحو: «ما زال المطرُ منهمراً» («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «زالَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «المطرُ»: اسم «زالَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «منهمراً»: خبر «زال» منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو قول الشاعر:

صَاحِ شمِّرْ ولا تَزَلْ ذاكِرَ المو تِ، فَنِسْيانُه ضَلالٌ مُبِينٌ

(«صاحِ»: منادى مرخَّم مبني على الضمّ المقدَّر على الباء المحذوفة[1]. «شمِّر»: فعل أمر مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. «ولا»: الواو حرف عطف مبني على

---

(١) على أساس أن أصلها «صاحبُ»، أما إذا كان أصلها «صاحبي»، فتكون منادى منصوباً بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلّم المحذوفة مع الباء للترخيم، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

الفتح لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تزلْ»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون. واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «ذاكرَ»: خبر «زال» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «الموتِ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وجملة «ولا تزلْ ذاكر الموت»، معطوفة لا محل لها من الإعراب. «فنسيانه»: الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «نسيانه»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «ضلال»: خبر «نسيانه» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مبين»: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة. وجملة «فنسيانه ضلال مبين» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

٢ - فعلاً ماضياً تامًّا، مضارعه: يزول، بمعنى: تحرَّك، أو ذهب، أو هلك، أو تنحَّى أو ابتعد....، نحو: «زالَ الخَطرُ عن المريضِ» («زال»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «الخطرُ»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «عن»: حرف جر مبني على السكون وقد حُرِّك بالكسر تخلّصاً من التقاء ساكنين، متعلّق بـ «زال». «المريض»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٣ - فعلاً ماضياً تامًّا، مضارعه «يزيل» بمعنى: نحّاه وأبعده، أو مازه من غيره، نحو: «زِلْ ضأْنَكَ من معزِك».

زَجْر:

هو المنع عن أمر معيَّن، ويكون بالأمر - فعلاً أو غير فعل - أو باسم الفعل، أو بالحرف «كلّا». انظر: كلَّا.

زرَافاتٍ:

حال منصوبة بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم، في قولك: «جاء القومُ زرافاتٍ».

زَعَمَ :

تأتي :

١ - فعلاً من أفعال القلوب بمعنى : « قال كَذِباً[١] ، أو ظنَّ ظنًّا فاسداً ، أو ظنَّ ظنًّا راجحاً » ، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو قول أبي أميَّة الحنفي :

زَعَمَتْني شَيْخاً ولَسْتُ بِشَيْخٍ ... إنَّما الشيْخُ مَنْ يَدِبُّ دبيبا

(المفعول به الأول : الياء في « زعمتني » . والمفعول به الثاني : شيخاً) . والأكثر في « زعَمَ » هذه أن تدخل على « أَنْ » مع الفعل وفاعله ، أو « أنَّ » مع اسمها وخبرها ، فيكون المصدر في الحالتين مفعولاً به ساداً مسدّ المفعولين ، نحو الآية : « زعَمَ الذين كفروا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا »[٢] (« زعَمَ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « الذين » : اسم موصول مبني على الفتحة في محل رفع فاعل . « كفروا » : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة « كفروا » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول . « أنْ » حرف مخفَّف من « أنّ » مبني على السكون لا محل له من الإعراب واسمه ضمير الشأن في محل نصب . « لَنْ » : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « يُبعثوا » : فعل مضارع للمجهول منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل . وجملة « لن يبعثوا » في محل رفع خبر « أن » والمصدر المؤوَّل من « أن لن يبعثوا » في محل نصب مفعول به سَدَّ مَسَدَّ مفعولي « زعم ») . ونحو قول كثيِّر عزَّة :

وَقَدْ زعمَتْ أنّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَها ... وَمَنْ ذا الذي يا عَزُّ لا يَتَغَيَّرُ

---

(١) وهذا هو الغالب في استعمالها .

(٢) التغابن : ٧ .

٢ – فعلاً بمعنى « كَفَلَ »، ومنه الآية : « وأنا بِهِ زعيم » ، أي : كفيل به ، ولا يتعدّى إلا بحرف الجر ، نحو : « زعَمَ زيدٌ بأخيه » أي : كَفَلَ بِهِ .

٣ – بمعنى « تَزَعَّمَ » ، فينصب مفعولاً به واحداً ، نحو : « زَعَمَ زيدٌ قريتَه » ، أي تزعّمها .

٤ – بمعنى « طمع » ، فتتعدّى بحرف الجر ، نحو : « زعم زيد في مال أخيه » ، أو بمعنى « طاب » ، فيكون لازماً ، نحو : « زعمَ العنبُ » .

زَمانَ :

اسم يُعرب إعراب « أسبوع » ، أي يُعرب ظرف زمان منصوباً إذا تضمَّن معنى « في » ، نحو : « كنتُ أدرسُ زمانَ الحرب » ، فإن لم يتَضمَّن معنى « في » ، أُعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو قول ابن زيدون :

أنَّ الزمانَ الذي ما زال يضحكنا أنْساً بقربكم قد عاد يبكينا .

(« الزمانَ » : اسم « أنَّ » منصوب بالفتحة الظاهرة) .

زمان (ظرف) :

انظر : ظرف .

زَمَن :

لها أحكام « زمان » ، وتُعرب إعرابها . انظر : زمان . نحو : « صديقُك مَنْ يساعدُك زمنَ الشدائد » .

زنَةَ :

تأتي :

١ – بمعنى « إزاءَ » ، تُعربُ ظرف مكان منصوباً بالفتحة ، نحو :

« جَلَسَ الأسَدُ زِنَةَ الجبلِ ».

٢ - مصدراً لـ « وزن »، فتعرب حسب موقعها في الجملة.

زيادة الحروف (إملاء):

أ - زيادة الألف: انظر: الألف.

ب - زيادة الهاء: انظر: الهاء.

ج - زيادة الواو: انظر: الواو.

باب السين

س (السين):

حرف تنفيس واستقبال، لا يدخل إلّا على الفعل المضارع، فيخلصه للاستقبال، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ولا يعمل شيئاً، نحو: « سأقابلُكَ اليومَ » (« سأقابلكَ »: السين حرف تنفيس واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. « أقابلك »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. « اليومَ »: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « سأقابلك »).

وتأتي السين للاستمرار لا للاستقبال أحياناً، نحو الآية: « سيقول السفهاء من الناس ما ولَّهم عن قبلتهم التي كانوا عليها »[1].

سأْ:

اسم صوت للحمار لزجره أو لدعوته إلى الشرب، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. ومنه أُخذ الفعل سأسأ.

---

(١) البقرة: ١٤٢.

سَاءَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً جامداً لإنشاء الذم بمعنى « بِئسَ »، مجرَّد من الحدَث والزمان ، غير متَصرِّف حسب الأزمنة . أحكامها أحكام « بئسَ » . انظر : بئسَ . نحو « سَاءَ لاعباً زيدٌ » (« ساءَ »: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل ، تقديره : هو « لاعباً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة . « زيدٌ » : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو مرفوع بالضمَّة الظاهرة أو مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة ، وجملة « ساءَ » في محل رفع خبر مقدَّم .

٢ - فعلاً تاماً متصرِّفاً ، بمعنى : أحزنه ، أو فَعَلَ به ما يكرهه ، أو قبح ، . . . نحو : « ساءَ الجيشَ أنْ تَتَفَرَّقُوا » (« ساءَ »: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة . « الجيشَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . « أنْ » : حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « تتفرَّقُوا » : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمصدر المؤوَّل من « أن تتفرَّقوا » أي : « تفرُّقكم » في محل رفع فاعل « ساءَ ») .

سابع :

لها أحكام « ثالث » ، وتُعرب إعرابها . انظر : ثالث .

سابعة :

لها أحكام « ثالثة » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثالثة .

سابعةَ عَشْرة :

لها أحكام « ثالثة عَشْرة »، وتعرب إعرابها . انظر : ثالثة عَشْرة .

سابعة وأربعون - سابعة وتسعون - سابعة وثلاثون - سابعة وثمانون - سابعة وخمسون - سابعة وسبعون - سابعة وستون - سابعة وعشرون :

لها أحكام « ثالثة وأربعون » وتُعرب إعرابها . انظر : ثالثة وأربعون .

سابعَ عَشَرَ:

لها أحكام « ثالث عشر » ، وتُعرب إعرابها . انظر : ثالث عشر .

سابع وأربعون - سابع وتسعون - سابع وثلاثون - سابع وثمانون - سابع وخمسون - سابع وسبعون - سابع وستون - سابع وعشرون :

لها أحكام « ثالث وأربعون » ، وتُعرب إعرابها . انظر : ثالث وأربعون .

سادس :

لها أحكام « ثالث » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثالث .

سادسة :

لها أحكام « ثالثة » ، وتعرب إعرابها ، انظر : ثالثة .

سادسةَ عَشْرَة:

لها أحكام « ثالثةَ عَشْرَة » وتعرب إعرابها . انظر : ثالثة عَشْرَة .

سادسة وأربعون - سادسة وتسعون - سادسة وثلاثون - سادسة وثمانون - سادسة وخمسون - سادسة وسبعون - سادسة وستون - سادسة وعشرون :

لها أحكام « ثالثة وأربعون » ، وتُعرب إعرابها . انظر : ثالثة وأربعون .

سادسَ عَشَرَ :

لها أحكام « ثالث عشر » ، وتُعرب إعرابها . انظر : ثالث عشر .

سادس وأربعون - سادس وتسعون - سادس وثلاثون - سادس وثمانون - سادس وخمسون - سادس وسبعون - سادس وستون - سادس وعشرون :

لها أحكام « ثالث وأربعون » وتعرب إعرابها . انظر : ثالث وأربعون .

سَاعةَ :

لها أحكام « أسبوع » ، وتعرب إعرابها . انظر : أسبوع .

ساعتَئِذٍ :

مركَّبة من الاسم « ساعةَ » ، والظرف « إذ » ، والتنوين فيها تنوين عوض (عوض جملة محذوفة) ، لها أحكام « آنئِذٍ » وتعرب إعرابها . انظر : « آنئذٍ » .

سَأَلَ :

من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : « سألتُ زيداً مساعدةً » . ومعناها : طلب أو استعطى ، أو استدعى .. إلخ .

وقد تسد الجملة الاستفهامية مسدّ المفعولين ، نحو : سألتُ : هل فعل فلان كذا ؟

سالم:

أنظر: جمع المؤنث السالم، وجمع المذكر السالم.

سُباع:

اسم معدول عن «سبعة سبعة» ممنوع من الصرف، يعرب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: «دخل الطلابُ الصفّ سُباعَ».

سَبْت:

اسم اليوم السابع من الأسبوع، يعرب إعراب «أسبوع». انظر أسبوع.

سُبْحَانَ:

مصدر، معناه التنزيه، فقولك: «سبحانَ اللهِ» يعني تنزيهاً لله عن كلٍّ ما لا ينبغي له أنْ يُوصَفَ به، ولا يستعمل إلا مضافاً، ويعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أسبِّح، منصوباً بالفتحة الظاهرة، ومنه الآية: «سبحانَ الذي أسرى بعبدِهِ ليلاً»[1].

سَبْع:

لها أحكام «ثلاث»، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاث.

سَبْعَة:

لها أحكام «ثلاثة»، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثة.

سَبْعَةَ عَشَرَ:

لها أحكام «ثلاثةَ عَشَر»، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثة عشر.

سبعة وأربعون - سبعة وتسعون - سبعة وثلاثون - سبعة وثمانون - سبعة وخمسون - سبعة وسبعون - سبعة وستون - سبعة وعشرون:

لها أحكام «ثلاثة وأربعون»، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثة وأربعون.

---

(١) الإسراء: ١.

سَبْعَ عَشْرَةَ :

لها أحكام « ثلاثَ عَشْرَةَ » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاثَ عَشْرة .

سَبْع وأربعون - سَبْع وتسعون - سَبْع وثلاثون - سَبْع وثمانون - سَبْع وخمسون - سَبْع وسبعون - سَبْع وستون - سَبْع وعشرون :

لها أحكام « ثلاث وأربعون » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاث وأربعون .

سبعون :

لها أحكام « ثلاثون » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاثون .

سبعين :

هي « سبعون » في حالتي النصب والجر . انظر : سبعون .

ست :

لها أحكام « ثلاث » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاث .

ستّة :

انظر : الأسماء الستَّة .

ستّة :

لها أحكام « ثلاثة » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاثة .

ستَّةَ عَشَرَ :

لها أحكام « ثلاثَةَ عَشَرَ » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاثَةَ عَشَرَ .

ستة وأربعون - ستة وتسعون - ستة وثلاثون - ستة وثمانون - ستة وخمسون - ستة وسبعون - ستة وستون - ستة وعشرون :

لها أحكام « ثلاثة وأربعون » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاثة وأربعون .

ستَّ عَشْرَةَ :

لها أحكام « ثلاثَ عَشْرَةَ » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاثَ عشرةَ .

ست وأربعون - ست وتسعون - ست وثلاثون - ست وثمانون - ست وخمسون - ست وسبعون - ست وستون - ست وعشرون :

لها أحكام « ثلاث وأربعون » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاث وأربعون .

ستون :

لها أحكام « ثلاثون » ، وتعرب إعرابها . انظر : ثلاثون .

ستين :

هي ستون في حالتي النصب والجر . انظر : ستون .

سَحَر :

تأتي :

١ - لفظاً يعني : قبيل الصبح ، إذا أردْتَ به سحَرَ يومٍ معيَّن ، مُنعَ من الصرف للعلميَّة والعدل ، نحو : « مَرِضتُ بسحَرَ » ، وإذا أردتَ به سحر يومٍ ما ، أي : غير معيَّن ، صُرِف ، نحو الآية : « إلَّا آلَ لوطٍ نجَّيناهُمْ بِسَحَرٍ »[1] . تعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع .

٢ - فعلاً ماضياً متعدِّياً بمعنى : عمل له السِّحر ، أو خدعه ، أو سلب عقله ، أو استماله ، أو أفسده .

سَحَراً :

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو قولك : « سافرنا سحراً » .

سُحْقاً :

مصدر « سحِق »[2] يعرب مفعولاً مطلقاً لفعله المحذوف ، منصوباً بالفتحة الظاهرة ، نحو : « سُحْقاً للخائنِ » (حرف الجر في « للخائن » متعلق بالمصدر « سُحقاً ») ، ومنه الآية : « فَسُحْقاً لأصحابِ السَّعيرِ »[3].

سُداس :

اسم معدول عن « ستة ستة » ، ممنوع من الصرف ، يعرب إعراب « سُباع . انظر : سباع .

---

(١) القمر : ٣٤ .

(٢) بضم الحاء وكسرها .

(٣) الملك : ١١ .

سِرًّا :

مصدر يعني : خفيةً ، يُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة - ومنهم من يعربها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة - وذلك في نحو : « دخَلَ اللِّصُّ البيتَ سرًّا » .

سِرْعان وَسُرْعان وَسَرْعان :

اسم فعل ماضٍ بمعنى : أسرع ، مبني على الفتح الظاهر . نحو : « سرعانَ الأيّامُ مروراً » (« سرعان » : اسم فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « الأيّامُ » : فاعل « سرعانَ » مرفوع بالضمة الظاهرة . « مروراً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة) .

سَعْ :

اسم صوت لزجر الضأن ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

سَعْدَيكَ :

مصدر ملحق بالمثنّى مضاف إلى ضمير الخطاب ، ويعني : أسعدَك اللهُ إسعاداً بعد إسعاد (أي مساعدة بعد مساعدة) ، وتعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف منصوباً بالياء لأنه ملحق بالمثنّى ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

سَفَ :

لغة في « سوف » . أنظر : سوف .

سُفَهُ :

لها أحكام « خُبَثُ » ، وتعرب إعرابها . انظر : خُبَثُ .

سُقِطَ :

فعل جامد مبني للمجهول ، ملازم لصيغة الماضي ، وقد يبنى للمعلوم ، وهو من باب الكناية لا الحقيقة ، ويقال لكل من ندم ، أو تحيَّر ، أو حزن ، أو تحسَّر ، نحو الآية : « ولمَّا سُقِطَ في أيديهم »[١] . (« لمّا » : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ، متعلّق بالجواب ،وهو مضاف . « سقِط » : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة . وجملة « سقِط » في محل جر بالإضافة . « في » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « أيديهم » : اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على الياء للثقل ، وهو مضاف . « هُمْ » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل، والتقدير : سقِط الندمُ في أيديهم) .

سَقْياً :

تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : سقاك الله ، منصوباً بالفتحة الظاهرة ، وذلك في نحو : « سقياً ورَعْياً » .

سَمْعٌ :

تعرب في العبارة المشهورة « سمْعٌ وطاعةٌ » ، إما خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : أمري ، وإمّا مبتدأ خبره محذوف ، وتقديره : عندي .

سَمْعاً :

تُعرب في العبارة المشهورة « سمعاً وطاعةً » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : « أسمَعُ » ، منصوباً بالفتحة الظاهرة .

---

(١) الأعراف : ١٤٩ .

سَنَة :

تعرب إعراب «أسبوع»، ولها أحكامها. انظر: أسبوع.

سنداً :

تُعرب في نحو: «سنداً إلى ما تقدَّم» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أسند، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

سِنون :

اسم ملحق بجمع المذكر السالم، فيرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «مرَّتْ على سفرك سنونَ عِدَّة» («سنون»: فاعل «مَرَّتْ» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم»، ونحو: «عاد أخي من سفره بعد ثماني سنينَ» («سنينَ»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم). وهناك لغة تلزمه الياء والنون، فيعرب بالضمَّة رفعاً، وبالفتحة نصباً، وبالكسرة جرًّا، فتقول فيها: «مرَّتْ على نجاحي بالإجازة الجامعية سنينٌ كثيرةٌ» (سنينٌ»: فاعل «مَرَّتْ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة)، وتقول: «قضيتُ السنينَ الماضيةَ سعيداً» («السنينَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو: «مكثتُ مهاجراً ثمانيَ سنينٍ» ((«سنينٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

سَهْلاً :

تُعرب في العبارة المشهورة «أهلاً وسهلاً»، مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: نزلتَ، أو وطئتَ، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

سَوْ :

لغة في «سوف». انظر: سوف.

سِوى :

لها أحكام « غير »[١] وإعرابها. انظر « غير »، واضعاً في أمثلتها، كلمة « سوى » مكانها.

سِوًى أو سُوًى :

لغة في « سواء ». انظر : سواء.

سَواء :

تأتي بمعنى : مستوٍ، ويوصف بها المكان بمعنى أنَّه نَصَف بين مكانين، والأكثر فيها هنا أن تُقصَر مع الكسر، نحو الآية : « مكاناً سِوًى »[٢]، وبمعنى الوسط فتُمد، نحو الآية : « في سواءِ الجحيم »[٣]، وبمعنى « التام » فتُمد أيضاً، نحو : « هذا درهمٌ سَواء »، وبمعنى : « مكان » أو « غير » على خلاف في ذلك، فتمد مع الفتح (سَواء)، وتقصر مع الضم (سُوى)، ويجوز مدها وقصرها مع الكسر (سِوى، أو سِواء)، وهي تعرب بهذا المعنى الأخير، كما تعرب « غير ». انظر : غير، وفي غير هذا المعنى صفةٌ. أما « سواء » التي تأتي بعدها همزة التسوية المتلوَّة بـ « أَمْ »، فتُعرب خبراً مقدَّماً، والهمزة والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخَّر، نحو الآية : « سواءٌ عليهم أأنذَرْتَهم أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ »[٤] (انظر إعراب هذه الآية في همزة التسوية).

---

(١) تختلف « سوى » عن « غير » بأمور منها أن المستثنى بـ « غير » قد يُحذف إذا فُهِم المعنى، نحو : « ليس غَيْرُ ».

(٢) طه : ٥٨. وتقرأ « سُوًى » بالضم أيضاً.

(٣) الصافات : ٥٥.

(٤) البقرة : ٦.

سَوْفَ :

حرف تسويف واستقبال، لا يدخل إلا على الفعل المضارع فيخلصه للاستقبال، نحو الآية: «ولسوفَ يعطيكَ ربُّكَ فَتَرضى»[1] («ولسوفَ»: الواو حسب ما قبلها. اللام حرف واقع في جواب القسم المحذوف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «سوفَ»: حرف تسويف واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يعطيك»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. «ربُّك»: فاعل «يعطيك» مرفوع بالضمَّة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. «فترضى»: الفاء حرف تعليل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ترضى»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

سِيّ :

اسم بمنزلة «مثل» وزناً ومعنًى، تثنيته: سِيّان التي نستغني بها عن الإضافة، وعن تثنيَة سَواء[2]، وجمعه: أسواء و«سي» جزء من «سيَّما». انظر: سيَّما.

سِيَّما :

تـأتي في تركيـب «لا سيَّمـا» المؤلَّـف من «لا» النـافيـة للجنس، و«سيّ» التي هي اسم «لا»، و«ما» التي هي نكرة تامّة بمعنى: شيء. وقد

---

(١) الضحى: ٥.

(٢) لم يقولوا «سواءان» إلاّ شاذاً»، كقول الشاعر:

فَيَـــا رَبِّ إنْ لَمْ تَقْسِمِ الحُـــبَّ بَيْنَنَـــا سواءين فـاجْعَلْـني عـلى حُبِّهـا جَلْـداً

يسبق هذا التركيبَ واو فتعرب الواو حرفاً اعتراضياً مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب. ويكثر في العربية استعمال عبارة: «ولا سيَّما»، وبخاصَّة إذا كان هناك شيئان مشتركان في أمر واحد، وما بعدها أكثر قدراً مما قبلها. فإذا كان الاسم بعدها مفرداً (أي لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف) معرفة، جاز فيه الرفع والجر، نحو: «أكرمِ الطلابَ ولا سيَّما المجتهدون - أو المجتهدين». وفي حالة الرفع يكون الإعراب كالتالي: «ولا»: الواو حرف اعتراضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لا» حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «سيّما»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «المجتهدون»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم[1]، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم[2]. وفي حالة الجر، نُعرب كما يلي: «ولا»: مثل «ولا» في المثال السابق. وكذلك «سيّ». «ما»: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «المجتهدين»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم[3]. أما إذا كان الاسم بعد «ولا سيما» نكرة، فيجوز فيه الرفع والجر والنصب، نحو: «هذَّبتُ الطفلَ ولا سيَّما قريبٌ، أو قريبٍ، أو قريباً». وفي حالتي الرفع والجر نُعرب كما سبق، أما في حالة النصب فنُعرب الاسم المنصوب تمييزاً، وتكون حينئذ «سيَّ» مبنية على الفتح في محل نصب اسم «لا». وخبر «لا» في الأمثلة السابقة محذوف تقديره: موجود.

---

(١) وتقدير الجملة: أكرم الطلاب ولا سيَّما الذين هم مجتهدون».

(٢) كذلك يجوز إعراب «ما» نكرة تامّة بمعنى شيء، في محل جر بالإضافة، وجملة «هم المجتهدون» في محل جر نعت.

(٣) كذلك يجوز إعرابه بدلاً أو عطف بيان من «ما»، على أساس أنَّ «ما» هذه نكرة تامّة مبنية في محل جر بالإضافة.

ومن أساليب العربية استعمال «ولا سيّما» بمعنى: خصوصاً، فتقع موقع المفعول المطلق، ويكون ما بعدها حالاً مفردة، نحو: «أعجبني المعلّم ولا سيَّما متكلّماً»، أو جملة اسميّة، نحو: «أعجبنى المعلّم ولا سيّما وهو يتكلم»[1] أو جملة شرطية، نحو: «يعجبني المعلّمُ ولا سيَّما إنْ تكلّمَ»[2]، أو شبه جملة، نحو: «يعجبني المعلّمُ ولا سيَّما في كلامِه»[3].

---

(١) جملة «وهو يتكلم» في محل نصب حال.

(٢) جملة «إن تكلّم» مع جواب الشرط المحذوف في محل نصب حال.

(٣) شبه الجملة «في كلامه» متعلّق بمحذوف حال.

باب الشين

شأن :

انظر : ضمير الشأن .

شأنَك:

مفعول به لفعل محذوف تقديره: إشْأَنْ.

شباط :

اسم الشهر الثاني من السنة السريانية ، ممنوع من الصرف ، يُعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع .

شبه الجملة:

هو الظرف والجار والمجرور . انظر : الظرف والجر .

شبه الاستثناء :

يكون بكلمتين : لا سيّما ، بيد . انظرهما .

شتاء :

اسم الفصل الأول من السنة . يعرب إعراب « أسبوع » . انظر أسبوع .

شَتَّانَ أو شَتَّان :

اسم فعل ماضٍ بمعنى : بَعُدَ وافْتَرقَ ، مبني على الفتح أو الكسر ، نحو : « شَتّانَ زيدٌ وسميرٌ في الدراسةِ » (« زيدٌ » : فاعل « شتّانَ » مرفوع بالضمَّة

الظاهرة)، وكثيراً ما تقع «ما» الحرفيَّة الزائدة بعدها، نحو: «شتّانَ ما زيدٌ وسميرٌ في الدراسة». وتقول: «شتان ما هما» («ما»: حرف زائد. «هما»: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل). وتقول: «شتانَ بينهُما» بفتح نون «بينَ» على الظرفية[1]، وبضمِّها على أنها فاعل «شتَّان»، وتكون «بين» في الحالتين مضافاً، و«هما» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ولا تدخل «شتان» على فعل. وتقول: «شتّانَ ما هما» فتكون «ما» زائدة و«هما» فاعل «شتّان». وتقول: «شتان ما بينهما» فتكون «ما» و«بين» زائدتين.

شَدَّما:

مركَّبة من «شَدَّ» وهو فعل ماضٍ جامد لا فاعل له، و«ما» الزائدة التي كفَّته عن العمل، ولا يليها إلاّ فعل، نحو: «شَدَّما يُتعِبُ الطفلُ والديه».

شَذَرَ مَذَرَ أو شِذَرَ مِذَرَ:

تعبير بمعنى: مشتَّتين، مبني على فتح الجزئين في محل نصب حال، نحو: «تفرَّق العدوُّ شَذَرَ مَذَرَ».

شَرٌّ:

صيغة شاذَّة في التفضيل مثل «خير». تُعرب حسب موقعها في الجملة، نحو قول الشاعر:

وَشَرُّ[2] العــالمـــين ذوو خمولٍ ‏ ‏ ‏ إذا فــاخرتهم ذكروا الجــدودا

(«شرُّ»: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة).

---

(١) وفي هذه الحالة يكون فاعل «شتان» ضميراً مستتراً جوازاً تقديره: هو.

(٢) أصلها «أشرّ»، وحذفت منها الهمزة لكثرة الاستعمال.

الشرط :

أدوات الشرط باعتبار عملها قسمان : جازمة وغير جازمة . وتشمل الأدوات الجازمة حرفين هما : إن ، وإذ ما ، وعشرة أسماء هي : من ، متى ، مهما ، ما ، أين ، أي ، أيان ، أنّى ، حيثما ، كيفما ، وتشمل الأدوات غير الجازمة اسمين هما : كيف وإذا ، وأربعة حروف هي : لو ، لولا ، لوما ، أمَّا . انظر كلاً في مادتها .

الشَّرطة (إملاء) (-) :

الشرطة ، أو الخط ، أو المعترضة علامة توضع :

١ - في أول الجملة المعترضة وآخرها ، نحو : «لقد جاءَ - واللهِ - المعلِّمُ » .

٢ - بين العدد والمعدود ، نحو : « الكلمة ثلاثة أقسام : ١ - اسم . ٢ - فعل . ٣ - حرف .

٣ - لفصل كلام المتحاورَين ، إذا أريد الاستغناء عن الإشارة إلى اسميها بمثل « قال » ، أو « أجاب » ، أو « ردَّ » ، نحو : التقى خالد بصديقه سالم ، فقال له : كيف صحتك؟

- جيِّدة .
- وكيف أهلك؟
- بخير ، ولله الحمد .
- متى أتيت إلى المدينة؟
- البارحة . . . إلخ .

شَرَعَ :

تأتي :

١ - من أفعال الشروع إذا كانت بمعنى : ابتدأ ، ترفع المبتدأ ، وتنصب

الخبر، بشرط أن يكون هذا الخبر جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ « أنْ »، نحو: « شرعَ المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ » (« شرعَ »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. « المعلِّمُ »: اسم « شرع » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « يشرحُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. « الدرسَ »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة « يشرح الدرسَ » في محل نصب خبر « شرعَ ».

٢ - فعلاً ماضياً تاماً بمعنى: تناولَ الماءَ بفيه، أو دنا من الطريق، أو مَدَّ ومهَّد، أو سَنَّ الدين، أو أقام... الخ.

شَرْقيَّ:

نائب ظرف مكان منصوب بالفتحة، في نحو قولك: « بنيتُ بيتاً شرقيَّ القريةِ » والمعنى: بنيتُ بيتاً في مكان شرقي القرية.

شروع:

انظر: أفعال الشروع.

شَطْرَ:

تأتي:

١ - بمعنى: نَحْو، أو قَصْدَ، فتُعرب ظرف مكان منصوباً بالفتحة الظاهرة، نحو الآية: « فَوَلِّ وجْهَك شَطْرَ المسجدِ الحرامِ »[1]، أي: نحوه.

٢ - بمعنى: النصف، فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: « شطرت التفاحة شطرين » (« شطرين »: مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى).

---

(١) البقرة: ١٥٠.

شعبان :

اسم الشهر الثامن من السنة العربية ، ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون. يُعرب إعراب «أسبوع ». انظر : أسبوع. نحو: « صمتُ شعبانَ الماضي » (« شعبانَ »:ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة متعلّق بالفعل « صمت »).

شَغَرَ بَغَرَ، شِغَرَ بِغَرَ:

تركيب بمعنى : متفرّقين ، مبني على فتح الجزئين في محل نصب حال ، نحو: « هرب جنود الأعداء شَغَرَ بَغَرَ ».

شِفاهاً :

تعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة في نحو: « كلمته شفاهاً » ، ومنهم من يعربها حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة ، لدلالتها على المفاعلة.

شُكْراً :

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : أشكرك ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، ومعناها : أُثني عليك لما أوليتني من المعروف.

شَمَال أو شِمَال :

تأتي :

١ - ظرف مكان يدل على أن شيئاً على شمال شيء آخر ، ملازم للإضافة غالباً ، ويكون معرباً في الحالات التالية :

أ- إذا كان مضافاً ، نحو: « جلستُ شمال البابِ » (« شمال » : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل « جلستُ »).

ب- إذا حذف المضاف إليه ونُوِي لفظه، نحو: «هذا ينبوعٌ، اجلسْ شَمَالَ» أي: شماله («شمالَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «اجلسْ») ونحو: «هذا ينبوعٌ، اجلس مِنْ شمالِ» أي: من شماله («شمالِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ج- إذا حذف المضاف إليه لفظاً ومعنًى، وهنا يجب تنوين «شمال»، نحو: «توجَّه شمالاً» أي: جهة من جهات الشمال («شمالاً»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة).

ويبنى «شمال» على الضم، إذا قُطع عن الإضافة معنًى ولم يُنْوَ لفظ المضاف إليه، نحو: «توجَّه شمالُ»، ونحو: «اذهبْ من شمالُ» («شمالُ»: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل «اذهبْ»).

٢- بمعنى الخُلُق، والشؤم، وكيس يغطّى به الضّرع... فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «ليس من شمالي أن أعمل بشمالي» أي: ليس من طبعي العمل بيدي اليسرى («شمالي»: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه).

شِمالاً أو شَمالاً:

ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «اذهبْ شمالاً».

شماليّ:

لها أحكام «شرقي»، وتعرب إعرابها. انظر: شرقي.

شَهْر :

لها أحكام «أسبوع »، وتعرب إعرابها . انظر : أسبوع .

شَوّال :

اسم الشهر العاشر من السنة العربية . لها أحكام «أسبوع »، وتعرب إعرابها . انظر : أسبوع .

باب الصاد

صَاح :

منادى مرخَّم مبني على الضمَّة الواقعة على الياء المحذوفة ، والأصل : يا صاحبُ[1] ، في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف ، ومنه قول أبي العلاء المعرّي :

صاحِ هذي قبورُنا تملأُ الرُّحْبَ ... فأيْنَ القبورُ من عهدِ عادِ؟

صارَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى : تحوّل ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، بشرط ألّا يكون خبرها جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ[2] ، نحو قول المتنبي :

وَلَمّا صارَ وُدُّ الناسِ خِبًّا[3] ... جَزَيْتُ على ابتسامٍ بابْتِسامِ

(« وَلَمَّا » : الواو حسب ما قبلها . « لَمَّا » : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ، متعلّق بالفعل « جزيت » . « صارَ » : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة . « وُدُّ » : اسم « صار » مرفوع بالضمة الظاهرة . « خباً » : خبر

---

(١) منهم من يقول : إن الأصل : يا صاحبي ، والأصح ما نذهب إليه .

(٢) لا يجوز القول : « صار الثلجُ ذابَ » ، لأنَّ « صار » تفيد الاستمرار إلى وقت الكلام ، والفعل الماضي « ذاب » لا يفيد ذلك .

(٣) خبًّا : خداعاً ، نفاقاً .

« صارَ » منصوب بالفتحة الظاهرة). و « صار » تامة التصرف ، وتستعمل ماضياً ومضارعاً وأمراً ومصدراً . نحو : « صِرْ مجتهداً » (« صِرْ » : فعل أمر ناقص مبني على السكون ، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . « مجتهداً » : خبر « صِرْ » منصوب بالفتحة الظاهرة) .

٢ ـ فعلاً تاماً ، إذا كانت بمعنى : انتقل ، نحو : « صارتِ الخلافةُ إلى هارون الرشيد » (« الخلافَةُ » : فاعل « صارت » مرفوع بالضمة الظاهرة) ، أو بمعنى : رجع ، نحو الآية : « ألا إلى اللهِ تصيرُ الأمورُ »[1] (« الأمورُ » : فاعل « تصيرُ » مرفوع بالضمة الظاهرة) ، أو بمعنى « أمالَ » ، أو صرخ . . . ، الخ .

صار وأخواتها :

هي أفعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، وهي : صار ، آضَ ، زجع ، عادَ ، استحال ، قَعَد ، حار ، ارتدّ ، تحوَّل ، غدا ، راح ، جاء (وكلها بمعنى الصيرورة والتحوّل) .

صَبَاحاً :

ظرف زمان منصوب بالفتحة ، في نحو قولك : « جئتُ إلى المدرسةِ صباحاً » .

صَبَاحَ مَسَاءَ :

ظرف مركّب يفيد الديمومة أو الملازمة ، مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول فيه ، نحو : « أقابِلُه صباحَ مساءَ » .

---

(١) الشورى : ٥٣ .

صَبْراً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: اصبرْ، منصوب بالفتحة الظاهرة، في نحو قول الشاعر:

فصبراً في مجال الهولِ صبراً ... فإن النَّصر عُقبى الصابرينا.

صَدَدَ:

بمعنى قرب وقُبالة، ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «بيتي صددَ بيتك» («صَدَدَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بخبر المبتدأ «بيتي»).

صِدْقاً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: قال، أو تحدَّث، أو تكلَّم...، منصوب بالفتحة، نحو: «صدقاً إن الوطن بحاجةٍ إلينا جميعاً».

صراحةً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: صرَّح، منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «أقول لكم صراحةً كذا».

صِفْر:

تعرب في نحو: «عاد زيدٌ صِفْرَ اليدين» حالاً منصوبة بالفتحة.

صَفَر:

اسم الشهر الثاني من السنة العربية. تعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

صَقَبَ:

بمعنى « صَدَدَ »، وتعرب إعرابها. انظر: صَدَد.

صلة الموصول:

جملة تأتي بعد اسم الموصول، فلا يكون لها محل من الإعراب، نحو:
« جاءَ الذي نجحَ » (جملة « نجح » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

صَهْ أو صَهٍ:

اسم فعل أمر بمعنى: اسكتْ، يستعمل للزجر، مبني على السكون الظاهر في « صَهْ »، وعلى السكون المقدَّر في « صَهٍ » منع ظهوره تنوين التنكير وهي ثابتة على صيغتها في أمر المفرد والمثنَّى والجمع تذكيراً وتأنيثاً، لذلك يقدَّر الفاعل بحسب المخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتُم، أنتُنَّ. والتنوين في « صَهٍ » هو تنوين تنكير. فإذا قلتَ لصديقك: صَهْ بالتسكين، فإنك تطلب منه السكوت عن حديث معيَّن، فإن قلتَ: صَهٍ بتنوين الكسر، فإنك تطلب منه السكوت عن أيِّ حديث.

صَيَّرَ:

تأتي:

١ - فعلاً من أفعال التصيير (التحويل)[1]، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحوَ: « صيَّرتُ الكسولَ مجتهداً » (« الكسولَ »: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة الظاهرة. « مجتهداً »: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة).

---

(١) صيَّر رأس أفعال التصيير.

٢ – بمعنى « نَقَلَ » ، تنصب مفعولاً به واحداً ، نحو : « صَيَّرْتُ الطفل إلى مدرستهِ » ، وبمعنى : « رجع » فتكون فعلاً لازماً ، نحو : « صار زيد إلى المدينة » .

صَيف :

اسم الفصل الثالث من السنة ، يعرب إعراب « أسبوع » انظر : أسبوع .

باب الضاد

ضُحًى:

الوقت بعد «الضّحْوة» التي هي أول ارتفاع النهار، وتعربُ ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة في نحو: «شاهدته ضُحىً».

ضَحَاءً:

وقت قرب النهار من الانتصاف، تعرب إعراب «ضحىً». انظر: ضُحًى.

ضَحْوَةً:

الوقت قبل «الضحى»، ويُعرب إعرابها. انظر: ضُحىً.

الضمير:

الضمائر أسماء مبنيـة في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعها في الجملة، وهي تقسم بحسب ظهورها في الكلام أو عدمه، إلى قسمين: بارزة وهي التي لها صورة في التركيب نطقاً وكتابةً، ومستترة وهي التي ليس لها صورة في التركيب لا نطقاً ولا كتابة.

وتقسم الضمائر البارزة، بحسب اتصالها بالكلمات أو عدمه إلى قسمين:

١ - متصلة، وهي ثلاثة أقسام:

أ- ضمائر رفع متصلة، لا تتصل إلاّ بالأفعال وعددها عشرة، وهي:

تُ ، نا ، تَ ، تِ ، تُما ، تُمْ ، تُنَّ ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، نَ. انظر كلاًّ في مادتها.

ب- ضمائر نصب متصلة ، لا تتصل إلاّ بالأفعال وأسماء الأفعال ، وعددها اثنا عشر ضميراً ، وهي : ي ، نا ، كَ ، كِ ، كما ، كُمْ ، كُنَّ ، هُ ، ها ، هما ، هم ، هُنَّ. انظر كلاًّ في مادتها.

ج- ضمائر جر متصلة ، لا تتصل إلَّا بالأسماء ، وهي : ي ، نا ، كَ ، كِ ، كما ، كم ، كُنَّ ، ه ، ها ، هما ، هم ، هنّ. انظر كلاًّ في مادتها.

٢ - منفصلة ، وهي قسمان :

أ- ضمائر رفع منفصلة وعددها اثنا عشر ضميراً ، وهي : أنا ، نحن ، أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتنّ ، هو ، هي ، هما ، هم ، هنَّ. أنظر كل ضمير في مادته.

ب- ضمائر نصب منفصلة ، عددها اثنا عشر ضميراً ، وهي : إيايَ ، إيانا ، إياكَ ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكنّ ، إياهُ ، إياها ، إياهما ، إياهم ، وإياهنّ. أنظر كل ضمير في مادته.

أما الضمائر المستترة ، فهي بدورها تقسم إلى قسمين :

١ - واجبة الاستتار ، وتكون عندما لا يمكن وضع الاسم الظاهر أو الضمير البارز في مكانها[١] ، وذلك في المواضع التالية :

أ- الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، نحو : « أكتبُ » (فاعل أكتب ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا).

ب- الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلِّمين ، نحو : « نكتب » (فاعل

---

(١) فإذا حلّ محلّها نحو : « ادرسْ أنتَ » كان توكيداً للضمير المستتر ، بدليل أن الفعل يكتفي بالمستتر.

« نكتب » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن).

ج- اسم الفعل المضارع ، نحو : « أفٍّ » (فاعل « أفٍّ » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا).

د- فعل الأمر الموجَّه لمفرد مذكّر ، نحو : « اكتُبْ » (فاعل « اكتب » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ).

هـ- في المضارع المبدوء بتاء المخاطب المفرد المذكرّ، نحو: «تَكتُبُ» (فاعل « تكتب » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

و- اسم فعل الأمر ، نحو : « صَهِ » (فاعل « صَهِ » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت).

ز- في المصدر النائب عن فعل الأمر ، نحو : « إكراماً الضيفَ » (فاعل « إكراماً » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ).

حـ- في أفعل التفضيل ، نحو : « زيد أكرم من عمر » (فاعل « أكرم » ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو).

ط- في أفعل التعجب ، نحو : « ما أجمل الطقس » (« فاعل » أجمل » ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو).

ي- في أفعال الاستثناء ، نحو : « نجح الطلابُ ما عدا زيداً ، أو ما خلا زيداً ، أو لا يكون زيداً ، أو ليسَ زيداً » (فاعل « عدا » ، أو « خلا » ، أو « يكون » ، أو « ليس » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : هو).

٢- جائزة الاستتار ، لا تكون إلاّ ضميراً للغائب ، وذلك في المواضع التالية :

أ- في كل فعل أسند إلى غائب أو غائبة ، نحو : « التلميذُ كتبَ أو

يكتُبُ » و« التلميذة كتبتْ أو تكتبُ » (فاعل « كتبَ » أو « يكتب » أو « كتبت » أو « تكتب » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أو هي).

ب – في الصفات المحضة، أي الخالصة من معنى الاسمية[1]، وهي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، والصِّفة المشبَّهة، نحو: « زيد حازمٌ وسبَّاق إلى الخير ومكرَّم بين الناس وطيِّب » (فاعل « حازم » و« سبَّاق » و« مكرَّم » و« طيِّب » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو).

ج – في اسم الفعل الماضي، نحو: « هيهاتِ البحرُ هيهاتِ » (فاعل « هيهات » الثانية ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو).

د – في « نِعْمَ » و« بئْسَ » إذا كان فاعلهما ضميراً مفسَّراً بتمييز، نحو: « نعمَ عملاً الجهادُ » (فاعل « نعم » ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو)، ونحو: « بئْسَ عملاً الهروبُ ».

هـ – الضمير المنتقل إلى المتعلّق المحذوف من الظرف، أو الجار والمجرور، وذلك في الصفة، نحو: « مررتُ برجل أمامك أو في مجلسك »، وفي الصلة، نحو: « جاء الذي عندك، أو في الدار »، وفي الخبر، نحو: « الكتابُ أمامك أو في المكتب »، وفي الحال، نحو: « جاء القائدُ فوقَ جواد، أو على درّاجة ». والمتعلّق في هذه الأمثلة جميعاً، فعل بصيغة الغائب، أو اسم فاعل، وكلاهما يستتر فيهما الضمير جوازاً.

---

(١) أمّا إذا غلبت الاسميَّة على واحد منها، لم تتحمَّل ضميراً، مثل: ناصر، وحسَّان، ومنصور، وحَسَن، إذا سُمِّي بها أشخاص.

ضمير الشأن[1]:

هو ضمير يلزم الإفراد والغيبة[2]، لا بدَّ أن يكون:

١ - مبتدأ كقول ابن الفارض:

هوالحبُّ فاسلَمْ بالحَشا ماالهوى سَهْلُ   فما اختارَه مُضْنًى به ولَهُ عقلُ

(« هو » ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ).

٢ - أصله مبتدأ، ثم دخل عليه ناسخ، نحو الآية: « إنّه لا يفلح الظالمون »[3] (« إن »: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم « إنَّ ». « لا »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « يفلح »: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. « الظالمون »: فاعل « يفلح » مرفوع بالواو لأنه جمع مذكّر سالم. وجملة « يفلح الظالمون » في محل رفع خبر « إنَّ »).

ويأتي ضمير الشأن مستتراً أحياناً كثيرة، نحو: « كان عليٌّ عادلٌ » (« كان »: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير الشأن محذوف في محل رفع. « عليٌّ »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. « عادلٌ »: خبر المبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وجملة « عليٌّ عادلٌ » في محل نصب خبر « كان ») ونحو: قول الشاعر:

إذا متُّ كان الناس صنفان: شامت   وآخر مُثْنٍ بالذي كنتُ أصنعُ

(اسم « كان » ضمير الشأن محذوف في محل رفع. وجملة « الناس صنفان » في محل

---

(١) ويسمّى أيضاً ضمير القصَّة، وضمير الأمر، وضمير الحديث، وضمير المجهول.

(٢) ويخالف سائر الضمائر في أنه لا يعطف عليه، ولا يؤكَّد، ولا يبدل منه، ولا يتقدَّم خبره عليه، ولا يفسَّر إلا بجملة اسمية خبرية، ولا يقوم الظاهر مقامه، وجملته المفسِّرة لها موضع من الإعراب.

(٣) الأنعام: ٢١.

نصب خبر «كان»). ويتصل ضمير الشأن بـ «إنّ» وأخواتها وأفعال القلوب، نحو: «ظننته الداء وبيل» (الهاء في «ظننته» ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوّل. والجملة الاسمية «الداء وبيل» في محل نصب مفعول به ثان). وخبر ضمير الشأن جملة اسمية خبرية متأخرة عنه، وقد ندر مجيئه مفرداً، كقول ابن الفارض السابق الذكر.

ضمير الفصل[1]:

هو أحد ضمائر الرفع المنفصلة، يأتي لإزالة اللبس في الكلام، وقد اختلف النحاة في إعرابه، وأرجحُ المذاهب في إعرابه في نحو قولك: «زيدٌ هو الناجحُ» أنه حرف فصل[2] مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. ويجوز إعرابه ضمير فصل مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب، أو ضمير فصل مبنياً على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان خبره «الناجح» وفي هذه الحالة تكون الجملة الاسمية «هو الناجح» في محل رفع خبر المبتدأ «زيدٌ». أما في نحو قولك: «كان زيدٌ هو السبَّاقُ» فلا يجوز إعرابه إلّا مبتدأ[3] خبره «السبَّاق»، وخبر «كان» جملة «هو السبَّاق». ويجوز أن تقول: «كان زيدٌ هو السبّاقَ» باعتبار «هو» حرف فصل أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

---

(١) ويسمّى أيضاً ضمير العِماد، أو الدعامة.

(٢) أي ليس ضمير فصل.

(٣) لأننا إذا أعربناه حرف فصل لا محل له من الإعراب، أصبحت كلمة «السباق» المرفوعة خبراً لـ «كان» وهذا لا يجوز.

باب الطاء

طاعةٌ:

تعرب إعراب « سَمْعٌ ». انظر : سَمْعٌ.

طاعةً:

تعرب في العبارة المشهورة « سمعاً وطاعةً » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : أطيع ، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

طاقْ:

اسم صوت الضّرب ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طالَما:

لفظ مركّب من الفعل الماضي « طالَ » بمعنى : امتدَّ ، و « ما » الكافّة التي دخلت عليه فكفّته عن العمل (أي عن طلب فاعل) ، وصارت عِوَضاً من الفاعل[1] ، نحو : « طالما بحثتُ عن زوجةٍ مناسبةٍ » (« طالما » : « طال »: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة ولا فاعل له. « ما » : حرف زائد كفَّ الفعل « طال » عن طلب الفاعل ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

---

(١) ومثلها قلّما ، شدَّما ، كثُرَما... الخ.

طال ما:

لفظ مركب من الفعل « طال » و « ما » المصدريّة. ويلاحظ فصل « ما » المصدريّة عن « طال » بعكس ما الحرفية الزائدة الكافَّة التي توصل بالفعل.

طُرًّا:

بمعنى جميعاً، تُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، نحو: « نجحَ الطلابُ طُرًّا »؛ ونحو قول ابن الرومي:

يَسْهُلُ القولُ إنَّها أحْسَنُ الأشـ ... ـياءِ طُرًّا، ويَصْعُبُ التحديدُ.

طفِقَ:

تأتي:

١ - من أفعال الشروع، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ « أَنْ »، نحو: « طفق المهاجرون يعودون » (« طفق »: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. « المهاجرون »: اسم « طفق » مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. « يعودون »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة « يعودون » في محل نصب خبر « طفق »). ولا يأتي الخبر مفرداً[١]، وأمّا الآية: « فَطَفِقَ مَسْحاً »[٢]، فالخبر فيها محذوف لدلالة المصدر « مسحاً » عليه، والتقدير: فَطَفِقَ يَمْسَحُ مسحاً. وتعمل « طفق » ماضياً ومضارعاً ومستقبلاً.

---

(١) يراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا بشبه جملة.

(٢) ص: ٣٣.

٢ - فعلاً لازماً بمعنى: ظفر به، نحو: «طفق زيدٌ بالنجاح» («زيدٌ»: فاعل «طفق» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

طَقْ:

اسم صوت لحكاية صوت الحجر، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طُوبَى:

بمعنى الجنَّة والسعادة، لفظ ملازم للابتداء، ولا يكون خبرها إلا متعلَّق حرف جر، نحو: «طوبى للمؤمن» («طوبى»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر. «للمؤمن»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: كائن. «المؤمن»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

طَوْعاً:

تُعرب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: «جئتُ إلى المدرسةِ طَوْعاً» أي طائعاً، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة.

طويلاً:

تُعرب في نحو قولك: «جلستُ طويلاً من الوقت» نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، والتقدير: جلست زماناً طويلاً، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً بتقدير: جلست جلوساً طويلاً.

باب الظاء

ظِبُونَ أو ظُبُون:

جمع ظُبة وهو حدّ السيف أو السكين، اسم ملحق بجمع المذكّر السالم، أي يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «شاهدتُ ظُبِين كثيرةً» («ظُبِين»: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

الظرف:

الظرف أو المفعول فيه اسم منصوب، إلا ألفاظاً محصورة جاءت مبنية، وهي: الآن، إذ، إذا، أمس، أنّى، أيان، أين، بعدُ، بينا، بينما، ثَمَّ، حسبُ، حيثُ، حيثُما، دونَ، ريثَ، ريثما، عَلُ، عَوْضُ، قبلُ، قطُّ، كيف، كيفما، لدى، لدن، لما، متى، مذ، منذ، معَ، هنا، وما قطع من أسماء الجهات الست. انظر كلاً في مادتها.

ظَلَّ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الظل أي: وقت النهار، نحو: «ظلَّ زيدٌ يدرسُ طَوال نهارِه» («ظَلَّ»: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة. «زيدٌ»: اسم «ظلَّ» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «يدرسُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة « يدرس » في محل نصب خبر « ظلَّ ».
« طَوال »: نائب ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بـ« يدرس »، وهو مضاف. « نهاره »: مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة). وقد تأتي « ظلَّ » بمعنى « صار »، فلا تفيد وقتاً محدَّدًا، وتبقى عاملة في رفع المبتدأ ونصب الخبر، نحو الآية: « فظلَّتْ أعناقُهم لها خاضعين »[1] (« ظَلَّتْ »: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « أعناقُهم »: اسم « ظلَّت » مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف. « هم » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. « لها »: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، متعلّق بالخبر « خاضعين ». « ها »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. « خاضعين »: خبر « ظلَّت » منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم). و« ظل » تامة التصرّف، إذ تستعمل ماضياً ومضارعاً وأمراً ومصدراً واسم فاعل واسم مفعول.

٢ - فعلاً تاماً، إذا كانت بمعنى: دام أو استمرَّ، نحو: « ظَلَّ الرخاءُ » بمعنى: بقي ولم يذهب. (« ظَلَّ »: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة. « الرخاءُ »: فاعل « ظَلَّ » مرفوع بالضمة الظاهرة).

والجدير بالملاحظة أنه يقال مع ضمير الرفع المتحرِّك: ظَلِلْتُ، وَظَلْتُ، وَظِلْتُ، نحو قول عمر بن أبي ربيعة:

ظَلْتُ فيها ذاتَ يومٍ واقفاً ... أسألُ المنزلُ هَلْ فيهِ خَبَرْ

---

(١) الشعراء: ٤.

ظَنَّ:

تأتي :

١ - من أفعال القلوب ، وتفيد في الخبر الرُّجحان واليقين ، والغالب كونها للرُّجحان ، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : « ظننتُ زيداً ناجحاً » (« ظننْتُ » : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . « زيداً » : مفعول به أوّل منصوب بالفتحة الظاهرة . « ناجحاً » : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة) .
وقد تسدّ « أنّ » واسمها وخبرها مَسَدّ مفعوليها ، نحو الآية : « يظنون أنّهم ملاقو ربِّهم »[1] (« يظنون » : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « أنَّهم » : حرف مصدري وتوكيد ونصب من الأحرف المشبَّهة بالفعل ، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . « هم » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم « أنّ » . « ملاقو » : خبر « أنّ » مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم ، وحذفت النون للإضافة وهو مضاف . « ربِّهم » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف . « هم » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . والمصدر المؤول من « أَنَّ » واسمها وخبرها سدَّ مَسد مفعولي « ظن ») .

٢ - بمعنى : اتَّهم ، فتنصب مفعولاً به واحداً ، نحو : « ظَنَّ القاضي زيداً » أي : اتّهمه ، ومنه الآية في قراءة « وما هُوَ على الغَيبِ بِظَنين »[2] أي : بمتّهم ، وقراءة حفص: بضنين ، أي: ببخيل ، لا شاهد فيها . ويقال: « ظنَّ القاضي بزيد » .

---

(١) البقرة : ٤٦ .
(٢) التكوير : ٢٤ .

ظَنًّا مِنِّي:

تُعرب في نحو قولك: «جئتُ ظنًّا منِّي أنك هنا»، اسماً منصوباً بنزع الخافض[1] متعلِّقاً بخبر محذوف تقديره: موجود، والمصدر المؤوَّل من «أنك هنا» في محل رفع مبتدأ.

ظنَّ وأخواتها:

هي أفعال ناسخة تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي قسمان:

١ - أفعال القلوب، وهي: رأى، عَلِم، درى، تَعَلَّمْ، وجد، ألفى، ظنَّ، جعل، حجا، عَدَّ، هَبْ، زعم، حسب، خال.

٢ - أفعال التصيير، وهي: جعلَ، رَدَّ، ترك، اتَّخذ، تخذ، صيَّر، وهَبَ. انظر كل فعل في مادته.

---

(١) الأصل: في ظني أنك هنا.

باب العين

عَاجِ :

اسم صوت لزجر الناقة، مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب.

عاجلاً :

بمعنى «مسرعاً». تعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة في نحو: «سأزورك عاجلاً»، وقد تفقد معنى الظرفية، فتعرب حسب موقعها في الكلام، نحو: «طلب زيدٌ العاجلَ وتركَ الآجِلَ» («العاجلَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

عادَ :

تأتي :

١ – فعلاً ماضياً ناقصاً، بمعنى: صار، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: «عادَ لبنانُ مزدهراً» («عادَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «لبنانُ»: اسم «عادَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مزدهراً»: خبر «عاد» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ – فعلاً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «عاد زيدٌ مِنَ السفر» بمعنى: رجع («زيدٌ»: فاعل «عاد» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

عَاعَا :

اسم صوت لدعوة الماعز إلى الطعام أو الشراب، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَالَمون :

اسم ملحق بجمع المذكر السالم[1]، يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «إنَّ اللهَ ربُّ العالمين» («العالمين»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)، ونحو الآية: «وإنه لتَنْزيلُ ربِّ العالمين»[2].

عَامَ :

تُعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع، نحو: «وُلِدَ زيدٌ عامَ الحربِ». («عامَ» ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بالفعل «وُلِدَ»).

عاماً أولَ :

تركيب يُعرب في مثل قولك: «صادَفْتُه عاماً أوَّلَ» كالتالي: («عاماً» ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «صادفته». «أوَّل»: نعت منصوب بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن «أفعل». وإذا قلتَ: «صادفتهُ عاماً أوَّلاً» أعربتَ «أولاً» ظرفاً، والتقدير: صادفته عاماً قبل عامِنا).

---

(١) فكلمة «عالم» هو كل مجموع متجانس من المخلوقات كعالَم الحيوان وعالم النبات، وهي تشمل المذكر والمؤنث، والعاقل وغيره، في حين أن كلمة «عالمون» لا تدل إلاّ على المذكّر الغالب.

(٢) الشعراء: ١٩٢.

عامّة:

تُعرب:

١ - توكيداً[1] معنوياً، وذلك إذا سُبقَتْ بالمؤكَّد[2]، وأضيفت إلى ضمير يرجع إليه، وتُرفع وتُنصب أو تُجر حسب موكِّدها، نحو: «قرأتُ الصحيفةَ عامَّتَها» («عامَّتَها»: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة)، ونحو: «جاء القومُ عامَّتُهم» («عامتهم»: توكيد مرفوع بالضمَّة...) ونحو: «مررتُ بالطالبات عامتِهنّ»[3] («عامتهنّ»: توكيد مجرور بالكسرة...).

٢ - حالاً[4] منصوبة بالفتحة الظاهرة إذا نُكِّرتْ وأَتَتْ بعد جمع، نحو: «جاء الطلابُ عامَّةً».

٣- مفعولاً مطلقاً إذا أضيفت إلى مصدر الفعل نحو: ملت عامّة الميل.

٤- حسب موقعها في الجملة، وذلك في غير المواضع السابقة، نحو: «هؤلاء عامَّةُ الطلابِ» («عامةُ»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة)، ونحو: «كافأتُ عامَّةَ المجتهدين» («عامَّةَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف، «المجتهدين»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم).

عاهِ:

اسم صوت لزجر الإبل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

---

(١) يراد به التعميم وتوكيد شمول كامل الجمع أو ما في حكمه.

(٢) لا يكون هذا المؤكَّد إلا جمعاً أو اسم جمع.

(٣) لاحظْ أن الضمير اللاحق «عامة» يتطابق مع المؤكَّد.

(٤) بمعنى: مجتمعين.

عَبَاديد :

بمعنى : أباديد ، وتعرب إعرابها . انظر : أباديد .

عَبَثاً :

تعرب مفعولاً مطلقاً ، لفعل محذوف تقديره : عبث ، منصوباً بالفتحة الظاهرة[1] ، في نحو : « حاول الأعداءُ عبثاً إذلالَ وطني » .

عَتْمة :

تعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع .

عَجَباً :

تعربُ مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : أعجب ، منصوباً بالفتحة الظاهرة .

عَدَّ :

تأتي :

١ - فعلاً من أفعال الظن ، تفيد في الخبر رجحاناً ، وهي تامّة التصريف ، وتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : « عَدَّ المعلِّمُ زيداً ناجحاً » ، ونحو قول النعمان بن بشير :

فلا تَعْدُدِ المولَى شريكَكَ في الغنى ولكنَّما المولى شريكُكَ في العُدْمِ .

٢ - فعلاً بمعنى « حسبَ » و « أحصى » ، ينصب مفعولاً به واحداً ، نحو : « عدَدْتُ دراهمي » .

---

(١) وتستطيع إعرابها حالاً منصوبة بالفتحة ، بمعنى : فاشلاً أو خائباً ، أو فاشلين . . .

عَدَا :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً غير متصرِّف ، ينصب مستثنىً بعده ، ويكون فاعله ضميراً مستتراً وجوباً على خلاف الأصل يعود على مصدر الفعل المتقدم عليه ، فإذا قلتَ : « نجحَ الطلابُ عدا زيداً » ، يعني : عدا نجاحُهم زيداً .

٢ - حرف جر مبنياً على السكون لا محلّ له من الإعراب ، وذلك إذا لم تتقدَّمها « ما » المصدريَّة ، نحو : « نَجَحَ الطلابُ عدا زيدٍ » . ويلاحظ أننا نستطيع في هذه الحالة اعتبار « عدا » فعلاً ماضياً غير متصرِّف ، فننصب الاسم بعدها على أنه مستثنىً ، كما في وجهها الأوَّل الذي ذكرناه .

٣ - فعلاً ماضياً وجوباً[١] ، وذلك إذا تقدَّمتها « ما » المصدريَّة ، نحو : « نَجح الطلابُ ما عدا زيداً » (« زيداً » : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة) ، ونحو قول الشاعر :

تُمَلُّ النَّدامى ما عداني فإنَّني بكلِّ الذي يهوى نديمي مولَعُ

وتؤوَّل « ما » مع ما بعدها بحال منصوبة أو بظرف منصوب ، فإذا قلتَ : « حضر الناسُ ما عدا زيداً » يكون التأويل : حضر الناسُ مجاوِزين زيداً ، أو : حضر الناسُ وقت مجاوزتهم زيداً .

٤ - فعلاً ماضياً متصرِّفاً تاماً بمعنى : ركض ، مضارعه : يعدو ، نحو : « عدا زيدٌ في الملعبِ » (« زيدٌ » : فاعل « عدا » مرفوع بالضمَّة الظاهرة) .

---

(١) يختلف هذا الوجه من الإعراب عن الوجه الأول في أنّ « عدا » هنا لا تكون إلا فعلاً ماضياً غير متصرِّف ، أما في الوجه الأول أي إذا لم تتقدَّمها « ما » ، فيجوز اعتبارها فعلاً ينصب المستثنى بعده ، ويجوز اعتبارها حرف جر يجر الاسم بعده ، كما أوضحنا في الوجه الثاني .

العدد :

انظر كل عدد في مادته.

عَدَسْ :

اسم صوت لزجر البغل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وقد يسمَّى المزجور باسم صوت زجره، كقول الشاعر:

إذا جَعَلْتُ بطني على عَدَسْ على الذي بينَ الحمارِ والفرَسْ
فما أُبالي مَنْ عدا ومن جَلَسْ

(«عَدَسْ»: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة، منع ظهورها حركة الرَّوي).

العِراكَ :

تُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة في قولهم: «أرْسَلها العِراكَ الغفيرَ»، و «أل» فيها زائدة شذوذاً.

العَرْض :

أحرف العرض هي: ألَا، أما، لو. انظر كلاً في مادته.

عَرَضاً :

تُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، في نحو: «صادفته عَرَضاً»، ومنهم من يعربها حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، والإعراب الأول أصح.

عِزْ :

اسم صوت لزجر الضأن، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عِزون :

مفرده : عِزة وهي العُصْبَة من الناس ، ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو وينصب ويجرّ بالياء ، نحو الآية : « فمال الذين كفروا قِبَلَك مُهْطِعين عن اليمين وعن الشِّمال عِزين »[1] (« عِزين » : حال منصوبة بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم).

عَسَى :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً جامداً من أفعال الرجاء ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وخبره جملة فعليّة[2] فعلها مضارع يجوز اقترانه بـ « أَنْ » وعدم اقترانه ، والاقتران أكثر ، نحو قول الشاعر :

عَسَى الكرْبُ الذي أمْسَيْتُ فيه   يكونُ وراءَه فَرَجٌ قريبُ .

(« عسى » : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر . « الكرب » : اسم « عسى » مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « الذي » : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت « الكرْبُ » . « أمسيتُ » : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم « أمسى » . وجملة « أمسيتُ » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول . « فيه » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بخبر

---

(١) المعارج : ٣٦ - ٣٧ .

(٢) وقد شذ مجيء خبر « عسى » مفرداً (أي ليس جملة ولا شبه جملة) في المثل : « عسى الغُوَيْرُ أبْؤُساً » . والغوير : تصغير « غار » وهو ماء لقبيلة كلب . و « أبؤساً » : جمع بؤس ، وهو العذاب والشدَّة ، ومعنى المثل : لعل الشرَّ يأتيكم من قبَل الغوير ، ويضرب للرجل الذي يتوقّع الشر من جهة معيَّنة .

« أمسى » ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر . « يكونُ » : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « وراءه » : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلِّق بخبر « يكون » المحذوف . (والتقدير : موجوداً) وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . « فَرَجٌ » : اسم « يكون » مرفوع بالضمة الظاهرة . « قريبُ » : نعت « فرج » مرفوع بالضمة الظاهرة . وجملة « يكون وراءه فرج قريب » في محل نصب خبر « عسى »).

ويجوز في « عسى » كسْرُ سينها إذا أسندت إلى التاء ، أو النون أو « نا » الضمائريّة ، نحو الآية : « قالَ هَلْ عَسِيتُم إنْ كُتِبَ عليكُمُ القتالُ »[1] ، قرئت بالكسر والفتح ، والمختار الفتح .

٢ - حرفاً من الأحرف المشبَّهة بالفعل ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، وذلك إذا اتصل بها ضمير نصب ، نحو قول صَخْرٍ الحصري:

فَقلْتُ عساها نارُ كأسٍ وَعَلَّها تَشكَّى فآتي نحوَها فأعودُها[2]

(« عساها » : حرف مشبه بالفعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم « عسى » . « نارُ » : خبر « عسى » مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف . « كأسٍ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وجملة « عساها نار كأس » في محل نصب مقول القول...). وفي هذه الحالة يجوز إعمالها عمل « إنّ » أو « كاد ».

٣ - فعلاً ماضياً تامًّا ، وذلك إذا أسندت إلى المصدر المؤوّل من « أنْ » والفعل ، نحو الآية : « وعسى أن تكرهوا شيئاً »[3] (« عسى » : فعل ماضٍ

---

(١) البقرة : ٢٤٦ .

(٢) كأس : اسم محبوبة الشاعر . تشكّى : أصلها تتشكّى . ومعنى البيت أن الشاعر يرجو مرض حبيبته ليتسنّى له زيارتها في مرضها .

(٣) البقرة : ٢١٦ .

مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر. « أنْ » حرف مصدري ونصب واستقبال مبنيَ على السكون لا محل له من الإعراب. « تكرهوا » : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والمصدر المؤوَّل من « أن تكرهوا » أي: كرهكم، في محل رفع فاعل « عسى ». « شيئاً »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

عِشاءً :

يعرب ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة في نحو قولك: « صادفته عِشاءً ». ويعرب حسب موقعه في الجملة إذا لم يتضمَّن معنى «في» أو الظرفية، نحو: « أكلتُ عَشائي في العِشاء » (« العشاء »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

عُشَار :

تعرب إعراب « أُحاد »، انظر: أُحاد.

عَشْر :

لها أحكام « ثلاث »، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاث. وشينها تكون ساكنة في المفرد، ومفتوحة في المركَّب.

عَشَرة :

لها أحكام « ثلاثة » وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثة، وتكون شينها مفتوحة في المفرد، وساكنة أو مفتوحة أو مكسورة في المركَّب.

عِشْرون :

لفظ ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء،

يعرب إعراب « ثلاثون ». انظر : ثلاثون.

عِشْرين :

هي « عشرون » في حالة النصب أو الجر. انظر : عشرون.

عَشيّة :

تعرب إعراب « أسبوع ». انظر : أسبوع.

عِضون :

جمع : عِضَة وهي القطعة من كل شيء ، اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، وتعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو الآية : « الذين جعلوا القرآن عِضين »[1] (« عِضين » : مفعول به ثان للفعل « جعلوا » منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

عطف :

أحرف العطف هي : الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، أو ، أم ، بل ، لا ، لكن ، وزاد بعضهم « إمّا ». انظر كلاً في مادته.

عطف البيان :

يعرب حسب متبوعه ، نحو : « اشتريتُ حلياً سواراً » (« سواراً » : عطف بيان منصوب بالفتحة الظاهرة) ، ونحو : « أقسم باللهِ أبو حفص عمرُ » (« عمرُ » : عطف بيان مرفوع بالضمّة الظاهرة). وعطف البيان يختلف عن البدل بأنه تابع أشهر من متبوعه.

---

(١) الحجر : ٩١.

عطف النسق :

يعرب حسب متبوعه ، نحو : « جاء سمير وسعيد » (« سمير » : فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « وسعيد » : الواو حرف عطف مبني على الفتحة لا محل له من الإعراب . « سعيد » : اسم معطوف على « سمير » مرفوع بالضمة الظاهرة) ، ونحو : « جالسِ العلماءَ أوِ الصلحاءَ » (« أو » : حرف عطف مبني على السكون ، وقد حُرِّك بالكسر منعاً من التقاء ساكنين . « الصلحاءَ » : اسم معطوف على « العلماء » منصوب بالفتحة الظاهرة) .

عَفْواً :

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : أعفُ ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، وذلك إذا كانت بمعنى العفو عن ذنب . أما إذا كانت بمعنى الأخذ من غير كلفة ولا مزاحمة ، فهي حال ، نحو : تكلمت عفواً .

عَلُ :

ظرف مكان بمعنى : فوق ، لا يستعمل إلا مجروراً بـ « مِنْ » ، ولا يضاف ، وتكون مبنية على الضم إذا نويتَ الإضافة ، وكانت معرفة ، نحو : « نزلتُ من عَلُ » ، أي من شيء عالٍ معيَّن ، (« عَلُ » : ظرف مبني على الضم في محل جر بحرف الجر) ومنه قول الفرزدق يهجو جريراً :

وَلَقَدْ سَدَدْتُ عليكَ كلَّ ثَنيَّةٍ ... وَأَتيتُ نحو بني كليبٍ من عَلُ

أي : من فوقهم . وتجرّ لفظاً إذا كانت نكرة ، أي إذا حُذف المضاف إليه وَلَمْ يُنوَ ، كقول امرئ القيس يصف فرسه :

مِكرٍّ مِفَرٍّ مقبلٍ مدبرٍ معاً ... كجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّه السَّيلُ من عَلِ .

أي من مكانٍ عالٍ ، لا من علوٍّ مخصوص (« علِ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

عَلَّ :

لغة في « لَعَلَّ » بمعنى : « عسى » ، تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، نحو : « عَلَّ زيداً ينجح » (« عَلَّ » : حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتحة الظاهرة . « زيداً » : اسم « عَلَّ » منصوب بالفتحة الظاهرة . « ينجح » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . وجملة « ينجح » في محل رفع خبر « عَلَّ »). ومنه قول الأضبط بن قريع :

لا تُهِينَ الفقيرَ عَلَّكَ أَنْ   تركَعَ يوماً والدهْرُ قدْ رفَعه .

عَلى :

تأتي :

١ - حرف جر يجر الاسم الظاهر والضمير ، نحو الآية : « وعليها وعلى الفُلْكِ تُحْمَلُون »[١] ، ولها معان كثيرة منها :

أ- الاستعلاء حقيقة أو مجازاً وهو أصل معانيها ، نحو الآية : « وعَلَيْها وعلى الفلْكِ تُحْمَلُون »[٢] .

ب- معنى « في » ، نحو الآية : « وَدَخَلَ المدينَةَ على حينِ غفلةٍ »[٣] ، أي في حين غفلة .

ج- المجاوزة ، أي بمعنى : « عن » ، نحو قول القُحيف العُقيلي :

إذا رَضِيَتْ عَلَيَّ بنو قُشَيْرٍ   لَعَمْرُ اللهِ أعْجَبَني رِضاها .

---

(١) المؤمنون : ٢٢ .

(٢) المؤمنون : ٢٢ .

(٣) القصص : ١٥ .

أي : رضيت عني .

د – المصاحبة ، نحو الآية : « وإنَّ ربَّك لذو مغفرةٍ للناسِ على ظلمهم »[1] أي : مع ظلمهم .

هـ – معنى « مِنْ »، نحو الآية: « إذا اكتالوا على الناسِ يستوفون »[2]، أي: من الناس.

و – الاستدراك ، نحو : «لم أحْضَرْ حفلة زفاف صديقي على أني كنتُ راغباً في حضورها » (« على »: حرف جر مبني... متعلق بالفعل « أحضر » أو بكلمة « التحقيق » المقدّرة).

٢ – اسماً ، وذلك إذا دخلتْ عليها « مِنْ » ، كقول مُزاحم العُقَيلي يصف القطا[3] :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْه بعدما تمَّ ظِمْؤُها ... تصِلُّ وَعَنْ قَيضٍ بزيزاءَ مَجْهلِ[4]

(« مِن » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « غَدَتْ » . « عليهِ » : اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، وهو مضاف . والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه) .

علامات الإعراب :

أ – في الفعل المضارع :

انظر : الفعل المضارع .

---

(١) الرعد : ٦ .

(٢) المطففين : ٢ .

(٣) طائر بحجم الحمام .

(٤) الظمْء : ما بين الشربين للإبل . تصلّ : تصوّت . القيض : أراد به الفرخ . زيزاء : الغليظ من الأرض . المجهل : القفر الذي لا علامة فيه .

ب - في الأسماء :

تقسم الأسماء بالنسبة لعلامة إعرابها إلى قسمين : ١ - أسماء معربة بالحركات . ٢ - أسماء معربة بالحروف . أما الأسماء الأولى فتشمل الاسم المفرد[١] ، وجمع المؤنث السالم ، والملحق به ، وجمع التكسير ، وهي ترفع بالضمّة ، وتنصب بالفتحة إلا جمع المؤنث السالم ، والملحق به ، اللذين ينصبان بالكسرة عوضاً من الفتحة ، وتجر بالكسرة ، إلا ما كان منها ممنوعاً من الصرف فيجر بالفتحة عوضاً من الكسرة . انظر على التوالي : جمع التكسير ، جمع المؤنث السالم ، الملحق بجمع المؤنث السالم ، الممنوع من الصرف .

أما الأسماء المعربة بالحروف ، فتشمل المثنّى ، والملحق به اللذين يرفعان بالألف ، وينصبان ويجران بالياء ،وذلك في اللغة الأفصح[٢]، وجمع المذكر السالم ، والملحق به ، اللذين يرفعان بالواو ، وينصبان ويجران بالياء ، والأسماء الستة التي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء . انظر على التوالي : المثنّى ، الملحق به ، جمع المذكر السالم ، الملحق به ، الأسماء الستة .

علامات البناء :

أ - **في الحروف** : يبنى كل حرف حسب حركة آخره ، انظر كل حرف في مادته .

---

(١) يقصد بالمفرد هنا ما دل على واحد .

(٢) من العرب من يُلزم المثنى الألف في الرفع والنصب والجر ، فتقدَّر الحركات على الألف للتعذّر . وعلى لغتهم ، تقول : « جاء الرجلان ، رأيتُ الرجلان ، مررت بالرجلان » . وحملوا على هذه اللغة قراءة من قرأ قوله تعالى : « إنَّ هذان لساحران » (طه : ٦٣) ولهذه القراءة أكثر من تخريج . كما قرئتْ « إنْ هذان » و « إنَّ هذين » وهاتان القراءتان توافقان القاعدة الأساسية .

ب - في الفعل الماضي : انظر : الفعل الماضي .

ج - في فعل الأمر : انظر : الفعل الأمر .

د - في الفعل المضارع : انظر : الفعل المضارع .

علامات الوقف (إملاء) :

انظر : الترقيم .

العلّة : حذف أحرفها (إملاء) :

أ - تحذف أحرف العلة من آخر الفعل المضارع المجزوم ، نحو : «لم يأتِ ، لم يشوِ ، لَمْ يبكِ » ، ومن آخر فعل الأمر المعتل الآخر ، نحو : « ادعُ ربَّك دائماً » ، « فِ صديقك حقَّه » ، « اسعَ بالخير لمواطنيك » . وقد تلحق هاء السكت فعل الأمر الذي يبقى على حرف واحد ، نحو : « رَه » .

ب - حذف الألف : انظر : الألف .

ج - حذف الواو : انظر : الواو .

د - حذف الياء : انظر : الياء .

علامَ :

لفظ مركَّب من حرف الجر « على » ، و « ما » الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها . انظر « ما » الاستفهامية . نحو : « علامَ الكسَلُ » (« علامَ » : « على » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بخبر محذوف تقديره : موجود . « ما » :اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . « الكسَلُ » : مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضمّة الظاهرة) .

علانية:

تعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «صَرَّح زيد بحبٍّ ليلى علانيةً»، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

عَلِقَ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: ابتدأ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، بشرط أن يكون خبره جملة فعلية، فعلها مضارع غير مقترن بـ «أن»، نحو: «علق الطلابُ يدرسون» («علق»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «الطلابُ»: اسم «علق» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يدرسون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «يدرسون» في محل رفع خبر «علق») ولا تعمل «علق» إلا في حالة المضيّ.

٢ - فعلاً تامًّا، إذا لم تكن بمعنى: ابتدأ، نحو: «علقَتْ بي متاعبُ عِدَّة» («علقتْ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «بي»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلّق بالفعل «علقت». والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «متاعب»: فاعل «علقت» مرفوع بالضمة الظاهرة. «عدّة»: نعت «متاعب» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

العَلَم:

يعرب الاسم العلم حسب موقعه في الجملة، فيرفع بالضمَّة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة، إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف فيجر بالفتحة عوضاً من الكسرة، وإذا كان ملحقاً بالمثنى، أو جمع المؤنث السالم، أو جمع

المذكر السالم ، فيعرب إعراب المثنى ، أو جمع المؤنث السالم ، أو جمع المذكر السالم . أما العلم المركَّب بأنواعه المختلفة ، فله إعراب خاص . انظر : المركَّب .

عَلِمَ :

تأتي :

١ - فعلاً من أفعال القلوب يفيد في الخبر اليقين أو الرجحان ، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : « علمتُ الخَبَرَ صحيحاً »، ونحو الآية : « فإنْ عَلمتموهُنَّ مؤمناتٍ »[1] (المفعول به الأول : « هُنَّ » في علمتموهن ، والمفعول به الثاني : « مؤمناتٍ ») .

٢ - فعلاً بمعنى « عَرَف » أو « أدرَكَ » ، تتعدّى إلى مفعول به واحد ، نحو : « علمتُ القضيةَ » ، ونحو الآية : « واللهُ أخرجَكُم مِنْ بطونِ أمَّهاتكم لا تعلمون شيئاً »[2]. وقد تتعدَّى بالباء ، نحو : « علمتُ بالحادثة » .

عَلَّمَ :

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : « علَّمتُ زيداً اللغةَ الفرنسيةَ » .

عَلَناً :

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو : « قال زيدٌ علناً إنه يحب ليلى » .

---

(١) الممتحنة : ١٠ .

(٢) النحل : ٧٨ .

عَلَيْكَ :

تأتي :

١ - مركّبة من حرف الجر «على» وضمير المخاطب المفرد. انظر: على.

٢ - لفظاً واحداً، وهو اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. يتصرَّف مع كاف الخطاب: عليكِ، عليكما، عليكم، عليكنَّ («عليكم»: اسم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم. والكاف حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الإعراب، والميم لجمع الذكور حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب).
ويكون:

- بمعنى «الزَمْ»، فينصب مفعولاً به، نحو الآية: «عليكُمْ أنفسَكُم»[1].

- بمعنى «اعتصِمْ» فيتعدَّى بحرف الجر، نحو: «عليكَ بالاجتهادِ حتى تنجحَ».

عِمْ :

أصلها في قولك: «عِمْ صباحاً»: انعمْ صباحاً، حُذِفت منها الألف والنون لكثرة الاستعمال، وتعرب فعل أمر مبنياً على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وتعرب «صباحاً» ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «عِمْ». ومنه قول عنترة:

يا دارَ عبلة بالجواء تكلمي وعِمِي صَباحاً دارَ عبلةَ واسْلمي

(١) المائدة: ١٠٥.

عَمَّ:

لفظ مركَّب من حرف الجر «عَنْ» و «ما» الاستفهامية التي حُذِفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، نحو: «عَمَّ تبحثُ؟» («عَمَّ»: عن: حرف جر مبني على السكون المقدَّر على النون المدغمة بالميم لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «تبحث». «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «تبحث»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

عمّا:

لفظ مركَّب من حرف الجر «عن» و«ما» الحرفية الزائدة[1]، نحو: «عمّا قريبٍ ستعلنُ نتائج الامتحان». («عمّا»: عن: حرف جر مبني على السكون المقدَّر على النون المدغمة بالميم لا محل له من الإعراب. متعلّق بالفعل: «ستعلن». «قريبٍ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «ستعلَن»: السين حرف تنفيس واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «تعلنُ»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة. «نتائج»: نائب فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف. «الامتحان»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

عِماد:

انظر ضمير العماد أو الفصل في «ضمير الفصل».

عَمْرَكَ اللهَ

لفظ ورد كثيراً في قَسَم العرب وتأكيداتها، وأصله دعاء بطول العمر[2]،

---

(١) لا تكف «ما» «عن» عن الجر.

(٢) ومنهم من يقول إن الأصل قسم بالعمر.

وقد خرَّجها النحاة تخريجات عِدَّة، أهمها التخريجان التاليان:

١ - أصل «عَمْرَكَ اللهَ»: أسألُ اللهَ عَمرَك، فيكون الإعراب كالتالي:
عَمْرَكَ: مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره: أسأل، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «اللهَ»: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢ - أصل «عَمْرَكَ اللهَ»: «أسألُ اللهَ أنْ يطيلَ عمرَك»، فيكون الإعراب كالتالي: «عَمْرَك»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: يطيلَ، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «الله»: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف تقديره: أسألُ. ومنه قول عمر ابن أبي ربيعة.

أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً ...

أَكَمـــا يَنْعَتُـــني تُبْصِرْنـــني ... عَمْرَكُنَّ اللهَ أم لا يقتَصِـــدْ؟.

عَنْ:

تأتي:

١ - حرف جر يجر الاسم الظـاهر، كـالآيـة: «لَتَرْكَبُنَّ طبقـاً عن طبقٍ»[1] والضمير، كالآية: «رَضِيَ اللهُ عنهُم»[2]. وزيادة «ما» بعدها لا تكفّها عن العمل. انظر: عَمَّا. ولها تسعة معانٍ:

أ - المجاوزة، وهي أهم معانيها وأكثرها استعمالاً، حتى أنّ البصريين لم يذكروا غيرها، نحو: «سأسافر عن وطني» ونحو: «رغبتُ عن مجالسةِ السفهاءِ».

---

(١) الانشقاق: ١٩.

(٢) البينة: ٩.

ب- البَعْديَّة ، نحو الآية : « لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ »[1] أي : بعد طبق .

ج- الاستعلاء ، كالآية : « وَمَنْ يَبْخَلْ فإنَّما يَبْخَلُ عنْ نفسِه »[2] أي : على نفسه .

د- التعليل ،نحو الآية : « وما نحنُ بتاركي آلِهتنا عَنْ قولك »[3] ، أي : لأجل قولك .

هـ- الظرفية بمعنى : في ، نحو : « أنا لا أتأخَّر عن الدفاع عن وطني » .

و- الاستعانة ، وذلك إذا كان ما بعدها آلة ما قبلها ، نحو : « رميتُ عن القوس » .

ز- البدليّة ، نحو الآية : « واتقوا يوماً لا تجزي نَفْسٌ عن نفسٍ شيئاً »[4] أي : بدل نفس .

ح- بمعنى « مِنْ » ، نحو الآية : « وَهُو الذي يَقْبلُ التوبَةَ عَنْ عبادِهِ »[5] ، أي : منهم .

ط- بمعنى الباء ، نحو الآية : « وما ينطقُ عن الهوى »[6]، أي : بالهوى .

٢ - اسماً بمعنى : جانب ، وذلك إذا جاء قبلها حرف جر ، نحو : « جاء المعلِّم ومِنْ عَنْ يمينه امرأتُه » (« ومِنْ » : الواو حاليَّة حرف مبني على الفتح لا

---

(١) الانشقاق : ١٩ .

(٢) محمد : ٣٨ .

(٣) هود : ٥٣ .

(٤) البقرة : ٤٨ .

(٥) الشورى : ٢٥ .

(٦) النجم : ٣ .

محلّ له من الإعراب. «مِنْ»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجودة. «عَنْ»: اسم بمعنى: جانب، مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، وهو مضاف. «يمينه»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. «امرأتُه»: مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة «ومِنْ عَنْ يمينه امرأته» في محل نصب حال). ومنه قول قطري بن الفُجاءة:

فَلَقَدْ أُراني للرِّماحِ دريئَةً ... مِنْ عَنْ يميني مَرَّةً وأمامي

وصل «عَنْ» (إملاء):

توصل «عَنْ» بـ«ما» الموصولة، فتُقلب نونها ميماً، وتُدغم بميم «ما»، فتصيران «عمّا»، نحو: «استفسر القاضي عمَّا حَصَلَ».

عِنْدَ:[1]

اسم لا يقع إلا ظرفاً أو مجروراً بـ«مِنْ»، ويلزم الإضافة إلى المفرد[2]، ولا يجوز حذف المضاف إليه[3]، ويكون ظرف زمان نحو: «زرتُك عندَ انبلاجِ الصبح» («عندَ»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «زرْتك»)، أو ظرف مكان، نحو الآية: «فَلَمَّا رآهُ مُستَقرًّا عِنْدَه»[4] أو اسماً مجروراً، نحو: «أتيتُ من عندِ معلّمي» («عندِ»: اسم

---

(١) تقال بكسر العين وضمّها وفتحها، والكسر هو الأشهر والأفصح.

(٢) فلا تضاف إلى الجملة.

(٣) ويجوز، وهذا نادر، خروج «عند» عن الظرفية لتصبح اسماً عادياً، نحو قولك: «هل لك عندٌ» لمن قال لك: عندي سيارة («عند»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة).

(٤) النمل: ٤٠.

مجرور بالكسرة الظاهرة). ومعنى «عند» الوجود أو مكان الحضور، نحو: «المعلِّم عندَك»، وتأتي بمعنى ابتداء الغاية إذا سبقتها «مِنْ»، نحو: «أتيتُ من عند المدرسة». ولا تُجرّ إلى بـ«من».

عندَئذٍ:

تعرب إعراب «آنئذٍ». انظر: آنئذٍ. نحو: «ذهبتُ إليك وكنتَ عندئذٍ خارج البيت».

عندما:

لفظ مركَّب، من ظرف الزمان «عندَ» و«ما» المصدريَّة، نحو: «سأزورك عندما يأتي المساءُ» («عندما»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «أزورك». «ما»: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يأتي»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدَّرة على الياء للثقل. «المساءُ»: فاعل «يأتي» مرفوع بالضمة الظاهرة، والمصدر المؤوَّل من «يأتي المساءُ» في محل جر بالإضافة).

عَوْدَهُ على بَدْئِه:

يقال: رجع عوَدَه على بدئه، أو عوداً على بدءٍ، بمعنى أنه لم يكد يذهب حتى رجع أو نقض ذهابه بعودته. ونعربها كالتالي: «عودَه»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «على» حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالمصدر «عود». «بدئه»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. ويجوز «عودُه على بدئه» فتكون «عودُه» مبتدأ والجملة «عودُه على بدئه» في محل نصب حال.

عِوَضاً:

تعرب في نحو قولك: «جاءَ زيدٌ عِوَضاً من أخيه»[1] حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

عَوْضُ:

ظرف زمان لاستغراق المستقبل، مختص بالنفي، يكون مبنياً على الضمّ إذا لم يُضَفْ، نحو: «لَنْ أتكاسَلَ عَوْضُ» أي: أبداً («عوضُ»:ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، متعلّق بالفعل «أتكاسل») ومنه قول الأعشى:

رَضيعَيْ لِبَانِ ثَدْيِ أُمٍّ تَخَالَفَا   بأَسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نتفرَّقُ

ويكون منصوباً إذا أضيف، نحو: «لا أسْرقُ عوضَ العائضين» أي: أبد الدهر. («عوضَ»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل «أسرق»).

عياناً:

تعرب في نحو: «شاهدته عياناً» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: عاينته، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

عيز:

اسم صوت لزجر الضأن مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

---

(١) نقول: عِوضاً مِنْ، أو عِوضاً عن.

عَيْن :

تأتي :

١ - توكيداً[١] إذا سبقها المؤكَّد وأُضيفت إلى ضمير يرجع إليه، منصوباً أو مرفوعاً أو مجروراً حسب المؤكَّد، نحو: «جاءَ المعلِّمُ عينُه» و «شاهدتُ المعلِّمَ عينَه» و «مررتُ بالمعلِّمِ عينِهِ» («عين»: توكيد مرفوع بالضمة في المثال الأول، ومنصوب بالفتحة في المثال الثاني، ومجرور بالكسرة في المثال الثالث، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة) وعندما يكون المؤكَّد مثنّى، تثنّى «عين» أو تجمع على «أعين»، والأحسن جمعها، تقول: «جاء المعلمان عيناهما أو أعينُهم»، ويصح وضع توكيد آخر معها وهو «نفس»، فتقول: «نجح زيدٌ عينُه نفسُه» أو «نجح زيدٌ نفسُه عينُه» («نفسُه»: توكيد أوّل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «عينه» توكيد ثانٍ لِـ «زيد»[٢] مرفوع بالضمة وهو مضاف...). لا يؤكَّد الضمير المستتر المرفوع بـ «عين» ما لم يؤكَّد بالضمير المنفصل، نحو: «الرجل جاء هو عينه»، أما الضمير المتصل المنصوب والمجرور فلا يلزم تأكيده بالضمير المنفصل، نحو: «رأيته عينَه»، و «مررتُ بِهِ بعينه».

٢- اسماً مجروراً لفظاً إذا سبقت بالباء الزائدة، ومحله حسب موقع مؤكَّده من الإعراب، («عينه»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلّاً على أنه توكيد) نحو: «قرأتُ كتابك بعينِه».

٣- اسماً يعرب حسب موقعه في الجملة، وذلك إذا حذِف المؤكَّد، أو لم

---

(١) «عين» هنا من ألفاظ التوكيد المعنوي التي تفيد إبعاد الشك عن المؤكَّد، وإزالة الاحتمال عنه.

(٢) لا توكيد للتوكيد.

تُضف إلى ضمير، نحو: « هذا هو الأمير عيناً »: (« عيناً »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة)، أو إذا كانت بمعنى العين التي هي أداة النظر، أو عين الماء أو عظيم.. إلخ.

عَيناً:

تُعرب حالاً في نحو قولك: « هو الصديقُ الوفيُّ عَيْناً ».

عَيْنَه إلى عيني:

بمعنى: متواجهين. تعرب إعراب « جنْبَه إلى جنبي ». انظر: جنبه إلى جنبي.

عِيْهِ:

اسم صوت لزجر الإبل، مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.

باب الغين

غاقِ:

اسم صوت الغراب مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

غالباً:

تعرب في نحو: «نجحَ زيدٌ غالباً» اسماً منصوباً على نزع الخافض بالفتحة الظاهرة، والأصل: نجح زيدٌ في الغالب.

غَدا:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى «صار»، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: «غدا الطقسُ حارًّا» («غدا»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر. «الطقسُ»: اسم «غدا» مرفوع بالضمة الظاهرة. «حارًّا»: خبر «غدا» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى: صار، نحو: «غدوتُ إلى عملي» أي: ذهبتُ في الغداة[١] إليه («غدوتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل).

---

(١) الغداة: ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس.

غَداً :

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو : « سأزورُك غداً » .

غَداةَ :

تعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع ، وهي في نحو : « شاهدتُك غداةَ الأربعاء » ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل « شاهدتك » .

غُدَرُ :

يا غُدَرُ أي : يا كثير الغدر ، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف .

غُدْوَة :

بمعنى « غداة » وتعرب إعرابها . انظر : غداة .

غربيّ :

تعرب إعراب « شرقيّ » . انظر : شرقيّ .

غرفته إلى غرفتي :

بمعنى : متواجهين . تعرب إعراب « جنبه إلى جنبي » . انظر : جنبه إلى جنبي .

غير :

تأتي :

١ - صفَةً مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة حسب موصوفها ، وذلك إذا

أتى قبلها نكرة ،نحو الآية : « إنه عَمَلٌ غيرُ صالحٍ »[1] ، أو معرفة كالنكرة ، نحو الآيــة : « صِراطَ الــذينَ أنعمــتَ عليهم غــيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالين »[2] . (« غير » في الآية الأولى نعت مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفي الآية الثانية نعت مجرور بالكسرة الظاهرة) . و « غير » نكرة متوغِّلة في الإبهام والتنكير ، لا تفيد إضافتها للمعرفة تعريفاً .

٢ - بمعنى « إلاّ » الاستثنائية ، فتعرب إعراب الاسم الواقع بعد « إلا » . انظر : إلاّ ، نحو : « نجح الطلابُ غيرَ زيدٍ » (« غيرَ » : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . « زيدٍ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) ، ونحو : « ما نَجَحَ غيرُ زيدٍ » (« غير » : فاعل « نجح » مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف ، « زيد » مضاف إليه مجرور بالكسرة) ونحو : « ما نجحَ الطلابُ غَيْرُ زيدٍ » ، بجواز الرفع على أنَّها بدل من « الطلاب » ، والنصب على أنها مستثنى منصوب . والاسم بعد « غير » لا يكون إلا مجروراً بإضافته إليها ، كما مرَّ معنا في الأمثلة السابقة ، أما تابعه فيجوز فيه الجر مراعاة للفظ ، نحو : « نجحَ الطلابُ غيرَ زيدٍ وسميرٍ » ، والنصب مراعاة للمعنى ، (لأن معنى « غير زيد » : إلاّ زيداً) ، نحو : « نجح الطلابُ غير زيدٍ وسميراً » ، والرفع ، على معنى : إلا زيد ، وذلك في نحو : « ما نجح الطلابُ غيرُ زيدٍ وسميرٌ » .

٣ - تعرب في تركيب « ليس غيرُ » اسماً مبنياً على الضم في محل رفع اسم « ليس » والتقدير : ليس غيرُ حاصلاً ، أو في محل نصب خبر « ليس » والتقدير : ليس حاصلٌ غير ذلك . أما إذا أضيفت ، نحو : « استدنْتُ عَشَرَةَ آلاف ليرة ليسَ غيرُها » ، فيجوز رفعها على أنها اسم « ليس » والتقدير :

---

(١) هود : ٤٦ .

(٢) الفاتحة : ٧ . وموصوف « غير » هنا هو « الذين » التي تفيد هنا الجنس لا قوماً بعينهم .

ليس غيرها مستداناً ، ويجوز نصبها على أنها خبر «ليس» ، والتقدير : ليس مستدانٌ غيرَها .

غَيْرَ شَكٍّ :

تعرب «غير» في نحو : «غير شكٍّ أنك مسرور» اسماً منصوباً على نزع الخافض ، والأصل : في غير شك . و «غير» مضاف . «شكٍّ» : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

باب الفاء

ف (الفاء):

تأتي بسبعة أوجه: ١ - حرف عطف. ٢ - حرف استئناف. ٣ - حرف رابط لجواب الشرط. ٤ - حرف سببي. ٥ - حرف تعليل. ٦ - حرف زائد لتحسين اللفظ. ٧ - فعل أمر.

أ - الفاء العاطفة:

حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يعطف اسماً على اسم، نحو: «جاء زيدٌ فسميرٌ»، وجملة على جملة، نحو الآية: «فأزلَّهما الشيطانُ عنها، فأخرجهما ممّا كانا فيه»[1] وهي تفيد ثلاثة معانٍ مجتمعة: اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في الحكم، والترتيب[2]، والتعقيب[3]، فإذا قلتَ: «جاء زيدٌ فسمير»، يعني أن زيداً وسميراً اشتركا في المجيء، وأنَّ زيداً جاء أوّلاً وبعده سمير دون مهلة بينهما. وقد تأتي في الجملة والصِّفة لمجرَّد الترتيب، نحو الآية: «فراغَ إلى أهلِه، فجاءَ بعجلٍ سمينٍ، فقرَّبه إليهم»[4]، ونحو الآية: «فالزّاجراتِ زجراً، فالتالياتِ ذِكْراً»[5].

---

(١) البقرة: ٣٦.

(٢) لا تنافي الآية «أهلكناها فجاءها بأسُنا» (الأعراف ٣) إفادتها الترتيب لأن التقدير: أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا.

(٣) أي عدم وجود مهلة بين المعطوف والمعطوف عليه.

(٤) الذاريات: ٢٦ - ٢٧.

(٥) الصافات: ٢ - ٣.

ب - الفاء الاستئنافيّة:

حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق، والجملة التي بعدها تكون استئنافية لا محل لها من الإعراب، نحو الآية: «فلمّا آتاهما صالحاً، جعلا له شركاء فيما آتاهما، فتعالى اللهُ عَمّا يُشركون»[1]. (جملة «تعالى الله» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

ج - الفاء الرابطة لجواب الشرط

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يقع في جواب الشرط، وتعرب الجملة بعده في محل جزم جواب الشرط، إذا كانت أداة الشرط جازمة، ولا يكون لها محل من الإعراب، إذا كانت أداة الشرط غير جازمة[2]، وذلك إذا كان جواب الشرط:

١ - جملة اسمية، نحو: «مَنْ يجتهدْ فالجائزةُ تنتظره» (جملة «الجائزة تنتظره» في محل جزم جواب الشرط).

٢ - جملة فعلية فعلها جامد، نحو: «منْ يعملْ فعسى أن ينالَ مبتغاه» (جملة «فعسى أن ينال مبتغاه» في محل جزم جواب الشرط).

٣ - جملة فعلية مقترنة بـ «قَدْ»، نحو: «إن تجتهدْ فقدْ تنجحُ».

٥ - جملة مقترنة بـ «ما»، نحو: «إنْ تدرسْ فما أنتَ خائبٌ».

٦ - جملة مقترنة بـ «لَنْ»، نحو: «إذا رحلْتَ فلنْ تعرفَ الراحة» (جملة «لن تعرف الراحة» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم).

٧ - جملة مقترنة بالسين أو «سوف» نحو: «إنْ تهاجرْ فسوف تندمُ».

٨ - جملة مصدَّرة بـ «رُبَّ»، نحو: «إذا زرتني فربَّما أكرمُك».

---

(١) الأعراف: ١٩٠.

(٢) انظر أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة في مادة «شرط».

٩ - جملة مصدَّرة بـ « كأنّما » ، نحو : « لو زرتني فكأنَّما أكرمتني » (جملة « كأنما أكرمتني » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم).

١٠ - مصدَّراً بأداة شرط ، نحو : « من يحاورْك فإن كان مثقَّفاً فحاورْهُ ».

د - الفاء السببيَّة :

هي حرف عطف ، لكن يقع بعدها فعل مضارع منصوب بـ « أَنْ » مضمرة وجوباً[١]. وشرطها أن يكون ما قبلها سبباً لما بعدها ، وأن يتقدَّم عليها أحدُ الأمور التسعة التالية :

١ - الأمر ، نحو : « قُمْ فنقومَ » (« قُمْ » : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ . « فنقومَ » الفاء حرف سببي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « نقومَ » فعل مضارع منصوب بـ « أَنْ » مضمرة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : نحن ، والمصدر المؤوَّل من « أن نقومَ » معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق ، والتقدير : « ليكنْ منك قيامٌ فقيامٌ منا »).

٢ - الدُّعاء ، نحو قول الشاعر :

رَبِّ وَفِّقْني فلا أعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعينَ في خيرِ سَنَنِ

٣ - النهي ، نحو الآية : « ولا تَطْغَوا فيه فَيَحِلَّ عليكُمْ غَضَبي »[٢].

٤ - الاستفهام ، نحو الآية : « فَهَلْ لنا من شُفعاءَ فيشفعوا لنا »[٣].

٥ - العرض ، نحو قول الشاعر :

---

(١) وتؤوَّل الجملة بعدها بمصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق.

(٢) طه : ٨١.

(٣) الأعراف : ٥٣.

يا بنَ الكرامِ ألا تدنو فتُبصِرَ ما   قَدْ حَدَّثوكَ فما راءٍ كَمَنْ سَمِعَا

٦ - التحضيض ، نحو الآية : « لولا أخَّرتني إلى أجلٍ قريبٍ فأَصَّدَقَ »[1].

٧ - التمني ، نحو الآية : « يا ليتني كنتُ معهم فأفوزَ فوزاً عظيماً »[2].

٨ - الترجّي ، نحو الآية : « لَعَلَّه يزَّكّى أو يَذَّكَّرُ فتنفَعَه الذِّكرى »[3].

٩ - النفي ، نحو الآية : « لا يُقْضى عليهم فيموتوا »[4].

هـ - الفاء التعليلية :

حرف بمعنى « لأجل » مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، نحو : « ساعِدْ زيداً فهو صديقُك ».

و - الفاء الزائدة لتزيين اللفظ :

وهي حرف لا عملَ له ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، وتتصل بـ « قَطْ » و « صاعداً » و « حسبُ » . . . الخ . نحو : « أعطيته خمسين ليرةً فقط » (« فقَطْ » : الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « قطْ » : اسم فعل مضارع بمعنى : يكفي ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي يعود إلى « ليرة » . وجملة « فقط » استئنافية لا محل لها من الإعراب .

ز - الفاء الفعليَّة :

تأتي الفاء المكسورة « فِ » فعل أمر من الفعل : « وفَى ، يفي » ، نحو :

---

(١) المنافقون : ١٠ .

(٢) النساء : ٧٣ .

(٣) عبس : ٣ - ٤ .

(٤) فاطر : ٣٦ .

« فِ وعدَك يا نبيلُ » (« فِ » : فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . « وعدَكَ » : مفعول به منصوب بالفتحة في محل جر بالإضافة . « يا »:حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « نبيلُ » : منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف) .

الفارزة (،) أو الفاصلة (إملاء) :

تدل على وقف قصير ، وتوضع :

أ- بين المعطوف والمعطوف عليه ، نحو : « الكلام ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف » .

ب- بين الأجزاء المتشابهة في الجملة كالأسماء ، والصفات ، والأفعال . . . الخ ،التي لا يوجد بينها أحرف عطف ، نحو : «كان معلّم الصف يقرأ ، يشرح ، يعلّل ، يقارن ، ويعلّق على الدرس دون توقّف ».

ج- بين الشرط وجوابه ، نحو : « إذا زرتني ، أكرمتك » .

د- بين القسم وجوابه ، نحو : « والله ، لأجتهدنَّ » .

هـ- بعد المنادى ، نحو : « يا أولادي ، تعاونوا على الخير » .

و- قبل الكلمات التي يمكن حذفها دون أن يتغيَّر معنى الجملة ، وكذلك بعدها ، نحو : « المعلّم الشريف ، هبة السماء ، يُعتبر كنزاً ثميناً » .

ز- قبل الجملة الحالية ، نحو : « دخلت الصفّ ، وأنا فرِح » ، وقبل الجملة الوصفية ، نحو : « زارنا رجل ،ثيابه مرتَّبة » .

الفارزة المنقوطة أو القاطعة (؛) (إملاء) :

تدل على وقف متوسِّط ، وتقع بين الجمل الطويلة التي يتركَّب منها كلام تام ، نحو : « العامل المجتهد يكسب خبزه بعرق جبينه؛ أمّا الكسول فيعيش عبئاً على غيره » .

الفاصلة (،) (إملاء):

انظر : الفارزة .

الفاصلة المنقوطة أو القاطعة (إملاء):

انظر : الفارزة المنقوطة .

الفاعل:

يكون مرفوعاً دائماً ، وتختلف حركة إعرابه بحسب كونه مفرداً أو مثنى أو مجموعاً ، أو من الأسماء الستة . . . إلخ . وقد يجر لفظاً ، نحو : « ما جاء من رجلٍ » (« رجلٍ » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « جاء »).

فأَقلَّ:

تعرب في نحو : « أعطيته خمسينَ ليرةً فأَقلَّ » ، كالتالي : الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « أقلَّ » حال منصوبة بالفتحة الظاهرة ، أو بدلاً من « خمسين » .

فأكْثَرَ:

تعرب في نحو : « تَصَدَّقْ بدرهمٍ فأكْثَرَ » كالتالي : الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « أكثرَ » : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة ، أو بدلاً من « درهم » .

فاهُ إلى فِيَّ:

تعني في قولك : « كلَّمتُهُ فاهُ إلى فيَّ » : متشافهين ، وتُعْرَب كالتالي : « فاه » : حال منصوبة بالألف لأنها من الأسماء السّتَّة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل

مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «إلى»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بمحذوف حال من «فاه». «فيَّ»: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على الياء المدغمة بياء المتكلم، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون، وقد حُرِّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين، في محل جر بالإضافة. ويجوز: «**كلمته فوه إلى فيَّ**» وتكون الجملة الإسمية «فوه إلى فيّ» حالاً.

فئون:

جمع «فئة» في بعض اللهجات العربية، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

فَتِئَ:

فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر، يعني مع «ما» التي تسبقه ملازمةَ اسمِه لخبره، وهو ناقص التصرف، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل دون الأمر والمصدر، ويشترط أن يُسبق:

١ - بنفي، نحو: «ما فتئَ الطقسُ ماطراً.»[1] («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «فتئَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «الطقسُ»: اسم «فتئَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «ماطراً»: خبر «فتئَ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - أو نهي، نحو: «لا تفتأْ تواظبُ على اجتهادِك» («لا»: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تَفْتَأْ» فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «تواظب»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة

---

(١) يكون النفي بالحرف كما مُثّل، أو بالاسم، نحو: «أنتَ غيرُ فاتىءٍ تعطي المحتاجين»، أو بالفعل، نحو: «أنتَ لستَ تفتأُ تواظب على عملك».

« تواظب » في محل نصب خبر « تفتأ » . « على » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « تواظب » . « عملك » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة) .

ويجوز حذف النهي قبل المضارع « تفتأ » ، إذا كانت أداته « لا » ، وكان مسبوقاً بقسم ، نحو الآية : « تالله تفتأُ تذكرُ يوسفَ »[1] أي : لا تفتأُ تذكُرُ يوسُفَ .

فتحة :

هي علامة النصب في الاسم المفرد[2] ، نحو : « شاهدتُ الولدَ » ، وجمع التكسير ، نحو : « شاهدتُ الرجالَ » والفعل المضارع ، نحو : « لن أضرِبَ أحداً » ، كما تكون علامة جر في الأسماء الممنوعة من الصرف ، نحو : « مررتُ بزينبَ » .

فتح همزة « إنَّ » :

انظر : أنَّ .

فتون :

جمع « فِتة » وهي الجرة ، اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

فَجْأَةً :

تعرب في نحو : « زارنا زيدٌ فجأةً » مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة

---

(١) يوسف : ٨٥ .

(٢) الاسم المفرد هنا ما دلّ على واحد .

الظاهرة، أو حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

فَحَسْب :

لفظ مركَّب من حرف الفاء الزائد[1] المبني على الفتح والذي لا محل له من الإعراب، وكلمة «حسب». انظر: حسب.

فُسَقُ :

«يا فُسَقُ» بمعنى: يا كثير الفسق، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

فَسَافِلاً :

تُعرب في نحو: «اهبطْ إلى قريتك فسافلاً» كالتالي: الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «سافلاً» حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

فَصاعِداً :

تعرب إعراب «فسافلاً». انظر: فسافلاً.

فصل :

انظر «ضمير الفصل».

فَضْلاً :

تعرب في نحو: «لا أملك درهماً فضلاً عن دينار» مفعولاً مطلقاً منصوباً

---

(١) لتزيين اللفظ.

بالفتحة الظاهرة. وأكثر استعمالها بعد نفي، ويكون العدد الأدنى في تركيبها هو المقصود.

الفعل:

أ - فعل الأمر:

يبنى على سكون آخره في الصحيح الآخر، نحو: «اجتهدْ أيها التلميذُ» («اجتهدْ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت)، وعلى حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، نحو: «إنوِ الخيرَ لمواطنيك» («إنوِ»: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت)، كما يبنى على حذف النون، إذا اتصل بألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «إنتبها - إنتبهوا - إنتبهي إلى ما أقوله» («إنتبها - إنتبهوا - إنتبهي»: فعل أمر مبني على حذف النون، والألف في «انتبها»، والواو في «انتبهوا»، والياء في «انتبهي» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل).

ب - الفعل اللازم:

لا يأخذ مفعولاً به، بل يكتفي بفاعله، نحو: «اجتمع الطلاب».

ج - الفعل الماضي:

يُبْنَى على فتح آخره، نحو: «درسَ التلميذُ درسَه» («درسَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة)، إلاّ إذا اتصلت به واو الجماعة، فيبنى على الضم، نحو: «الطلاب نجحوا» («نجحوا»: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «نجحوا» في محل رفع خبر المبتدأ «الطلاب»)، أو إذا اتصل به ضمير رفع

بارز ، فيبنى على السكون ، نحو : « درسْتَ ، درسْتُ ، ذهبْنا، اجتهَدْن » .

د- الفعل المتعدّي :

الفعل المتعدّي ثلاثة أقسام :

١ - المتعدّي إلى مفعول به واحد ، وهو كثير ، نحو : « كاتب ، درسَ ، أكْرَمَ » .

٢ - المتعدّي إلى مفعولين ، وهو قسمان : قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : « أعطى ، سأل ، منح ، كسا ، ألبس ، رزق ، أطعم ، سقى ، زوّد ، أسكن ، أنسى ، حبّب ، جزى ، أنشد ... الخ » ، وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهو قسمان : أ- أفعال القلوب ، وهي : رأى[1] ، علم[2] ، درى[3] ، تَعَلَّمْ[4] ، وجد[5] ، ألفى[6] ، ظنَّ ، خالَ ، حسبَ ، جعل[7] ، حجا[8] ، عَدَّ[9] ، زعم[10] هَبْ[11] . ب- أفعال التحويل ، وهي : صيَّر ، رَدَّ ، ترك ، تخذ ، اتخذ ، جعلَ ، وهَبَ . ولمزيد من التفصيل حول هذه الأفعال ، انظر كل فعل في مادته .

---

(١) التي بمعنى « علم » و « اعتقد » .
(٢) التي بمعنى « اعتقد » .
(٣) التي بمعنى « عَلِمَ علْمَ اعتقاد » .
(٤) التي بمعنى : « اعلم » .
(٥) التي بمعنى « علِمَ » و « اعتقد » .
(٦) التي بمعنى « علِم » و « اعتقد » .
(٧) التي بمعنى « ظنَّ » .
(٨) التي بمعنى « ظنَّ » .
(٩) التي بمعنى « ظنَّ » .
(١٠) التي بمعنى « ظن ظناً راجحاً » .
(١١) التي بمعنى « ظنَّ » .

٣ - المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى، أعلم، أنبأ، نبّأ، أخبر، خبَّر، حدَّث. انظر كل فعل في مادته.

هـ - الفعل المجهول:

يأتي بعده نائب فاعل، نحو: «سُرِقَ البيتُ» («سرق»: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتحة لفظاً. «البيتُ»: نائب فاعل مرفوع بالضمة لفظاً).

و - الفعل المضارع:

يكون مبنيًّا:
- على السكون، إذا اتصلت به نون النسوة، نحو: «الطالباتُ يدرسْنَ» («يدرسْن»: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة «يدرسْن» في محل رفع خبر المبتدأ «الطالبات»).
- على الفتح، إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو: «واللهِ لأكافئَنَّ المجتهد» («لأكافئَنَّ»: اللام حرف ربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أكافئَنَّ»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والنون حرف توكيد مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب).

ويكون مرفوعاً، إذا لم تسبقه إحدى أدوات النصب، أو الجزم، وتكون علامة رفعه:
١ - الضمَّة، إذا لم يكن من الأفعال الخمسة، نحو: «يلعبُ الولدُ» («يلعبُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

٢ - ثبوت النون، إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «الجنود يدافعون عن الوطن» («يدافعون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال

الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . وجملة « يدافعون » في محل رفع خبر المبتدأ « الجنود »).

ويكون منصوباً ، إذا سبقته إحدى أدوات النصب ، وتكون علامة نصبه :

١ – الفتحة ، وذلك إذا لم يكن من الأفعال الخمسة ، نحو : « لن أتكاسَلَ » (« أتكاسَلَ » : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا).

٢ – حذف النون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو : « الجنودُ لن يتوانَوا عن خدمة وطنهم » (« يتوانوا » : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة « لن يتوانوا » في محل رفع خبر المبتدأ « الجنود »).

ويكون مجزوماً إذا سبقته إحدى أدوات الجزم ، أو إذا كان جواباً للطلب بمعنى السببيّة ، وتكون علامة جزمه :

١ – السكون ، إذا لم يكن معتل الآخر ، وليس من الأفعال الخمسة ، نحو : « لم ألعبْ أمسِ » (« ألعبْ » : فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا). ونحو : « أدرسْ تنجحْ » .

٢ – حذف حرف العلّة ، إذا كان معتل الآخر ، وليس من الأفعال الخمسة ، نحو : « لم ينتهِ المعلّم من شرح الدرسِ » (« ينتهِ » : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلّة من آخره).

٣ – حذف النون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو : « أولادي لم يمرضوا في السنة الماضية » (« يمرضوا » : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة « لم يمرضوا » في محل رفع خبر المبتدأ « أولادي »).

ز - الفعل المعلوم:

يأتي بعده فاعله، نحو: «حضرَ الضَّيفُ» («حضر»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «الضيف»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة).

ح - الفعل الناقص:

الفعل الناقص من النواسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وتشمل الأفعال الناقصة «كان» وأخواتها، «صار» وأخواتها، و«كاد» وأخواتها. انظر على التوالي: صار وأخواتها، كاد وأخواتها، كان وأخواتها.

فَقَطْ:

لفظ مركّب من الفاء، وهي حرف زائد لتزيين اللفظ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«قطْ» وهي اسم فعل مضارع بمعنى: يكفي مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، نحو: «قابلني مَرَّةً فقطْ».

فُلُ:

«يا فُلُ»، أي: يا فلانُ، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ولا يستعمل في غير النداء والشعر.

فُلاتُ:

«يا فُلاتُ» (فلاتُ جمع فلانة) منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

فُلانِ :

« يا فُلانِ » (مثنى فُـلُ) منادى مبني على الألف في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

فُلان :

اسم كناية يُكنَّى به عن العلم العاقل المذكَّر ، وإذا أردتَ الكناية عن علم مذكّر غير عاقل ، أدخلتَ « أل » عليها . تعربُ حسب موقعها في الجملة ، نحو : « جاء فُلانٌ » (« فلانٌ » : فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة) و« شاهدتُ فلاناً » (« فلاناً » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) و« مررتُ بفلانٍ » (« فلانٍ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)... الخ.

فلانَة :

اسم كناية يُكنَّى به عن العلم العاقل المؤنث ، وإذا أردتَ الكناية عن علم مؤنث غير عاقل ، أدخلتَ «أل » عليها ، تعرب حسب موقعها في الجملة ، وهي ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث ، نحو قول الشاعر :

ألا قَـــاتَـــلَ اللهُ الوشاةَ وقولَهم فـلانَـــةُ أضْحَـــتْ خُلَّـــةً لفُـلانِ

(« فـلانَـةُ » : مبتـدأ مرفوع بـالضمـة الظـاهرة) ، ونحو : « شاهـدتُ فـلانَـة » (« فلانَةَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) ، ونحو : « جاء أبو فلانة » (« فلانَةَ » مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث).

فُلَةُ :

« يا فُلَةُ » ، أي : يا فلانَةُ ، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ويقال للواحدة « يا فلاةُ » « ويا فُلْ » ، ويراد : « يا فُلَةُ ».

فُلَتان:

« يا فُلتان » (مثنى فُلَـةُ) منادى مبني على الألف في محل نصب مفعول به لفعل النداءَ المحذوف.

فُلونَ:

« يا فُلون » (جمع فلان) منادى مبني على الواو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

فُو:

هي كلمة « فم »[1] محذوفة الميم، وهي من الأسماء الستة ترفع بالواو وتنصب بالألف، وتجر بالياء، بشرط أن تكون غير مثنّاة [2]، وغير مجموعة[3]، وغير مصغَّرة وغير مضافة إلى ياء المتكلِّم[4]، نحو: « فوك

---

(١) تُعرب « فَمُ » بالحركات، نحو « هذا فَمُك » (« فمُكَ »: خبر مرفوع بالضمة لفظاً) و« إنَّ فمَك كبير » (« فمَك »: اسم « إنَّ » منصوب بالفتحة)، ونحو « ماذا تضع في فمِك » (« فمِك »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

(٢) إذا كانت مثنّاة تعرب إعراب المثنّى، فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء نحو: « فموا الولديْنِ صغيران »، ونحو: « شاهدتُ الطفلين يفتحان فمويهما ».

(٣) إذا كانت مجموعة تعرب بالحركات، نحو: « هذه أفواهٌ جائعة » (« أفواهٌ »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة). و« شاهدتُ أفواهاً جائعة » (« أفواهاً »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) و« أحسِنْ إلى الأفواهِ الجائعة » (« الأفواه »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

(٤) إذا أُضيفت لياء المتكلم تعرب بحركات مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم يمنع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، نحو « فيَّ مفتوح » و« فتحتُ فيَّ » و« وضعتُ الإجاصة في فيَّ ». (« فيَّ » الأولى مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. و« فيَّ » الثانية مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة... و« فيّ » في المثال الثالث اسم مجرور بالكسرة المقدّرة...).

صغـير » (« فوك » : مبتـدأ مرفوع بـالواو لأنـه من الأسماء الستة. وهو مضـاف ، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة . « صغير » : خبر مرفوع بـالضمـة الظـاهرة) ، ونحو : « فَتَح فـاهُ ليتكلّمَ » (« فـاهُ » : مفعول بـه منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة .وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه) ، ونحو : « وضعَ الإجاصة في فيهِ » (« فيهِ » : اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة .وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة) .

فَوْراً :

تُعرب في نحو : « عادَ فوراً » حالاً منصوبة بالفتحة ، أو مفعولاً فيه منصوباً بالفتحة الظاهرة .

فَوقَ :

ظرف مكان معناه الدلالة على أنّ شيئاً أعلى من شيء ، له أحكام « تحت » وإعرابها . انظر « تحت» واضعاً في أمثلتها كلمة « فوق » مكانها ، حيث يصحّ المعنى . ومنه الآية : « أفَلَمْ ينظروا إلى السَّماءِ فوقَهم »[1] والآية : « وهو القاهر فوقَ عباده »[2].وقد يستعمل للزمان ، نحو: « مكثنا فوق شهر ».وقد تخرج عن الظرفية ، نحو: « كل فوق دونٌ » .

فَوْقاً :

تعرب في نحو : « يستمرُّ علَمي فوقاً » ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة .

---

(١) ق : ٦ .

(٢) الأنعام : ١٨ .

في :

تأتي :

١ – بمعنى « فم » (فو) في حالة الجر ، نحو : « وضع في فيهِ إجاصةً » (« فيهِ » : اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة). انظر : فو.

٢ – حرف جر مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب ، يجر الاسم الظاهر ، نحو الآية : « وفي الأرضِ آياتٌ »[١] ، والضمير ، نحو الآية : « وفيها ما تشتهيه الأنفُسُ »[٢] ولها معانٍ عِدَّة منها :

أ – الظرفية[٣] ، سواء كانت حقيقية ، نحو الآية : « غُلِبَتْ الرومُ في أدنى الأرضِ ، وهم مِنْ بعْدِ غَلَبهم سيغلِبون في بضعِ سنين »[٤] أم مجازية ، نحو الآية : « ولكم في القصاصِ حياةٌ »[٥].

ب – السَّببية ، نحو الآية : « لَمَسَّكُم فيما أَفَضْتُمْ فيه عذابٌ عظيمٌ »[٦] أي : بسبب ما أفضتم فيه.

ج – المصاحبة ، نحو الآية : « قال ادخلوا في أُمَمٍ »[٧].

د – الاستعلاء ، نحو الآية : « ولأُصَلِّبَنَّكُم في جذوعِ النخلِ »[٨].

هـ – المقايسة ، وهي الواقعة بين مفضول سابق ، وفاضل لاحق ، نحو

---

(١) الذاريات : ٢٠.

(٢) الزخرف : ٧١.

(٣) الزمانية أو المكانية كما في الأمثلة التي ستجيء.

(٤) الروم : ٢ – ٤.

(٥) البقرة : ١٧٩.

(٦) النور : ١٤.

(٧) الأعراف : ٣٨.

(٨) طه : ٧١.

الآية: « فما متاعُ الحياةِ الدنيا في الآخرةِ إلاّ قليلٌ »[1].

و- أن تكون بمعنى الباء[2]، كقول زيد الخيل:

ويركَبُ يومَ الرَّوعِ منّا فوارسٌ   بصيرون في طعنِ الأَباهرِ والكُلى

ز- بمعنى « إلى » الغائية، نحو الآية: « وَلَوْ شِئْنا لبَعَثْنا في كُلِّ قَرْيَةٍ نَذيراً »[3].

هـ- بمعنى « مِنْ » التبعيضية، نحو: « أخذت في أكل التفاح ».

فيْمَ:

لفظ مركَّب من حرف الجر « في »، و« ما » الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، نحو: « فيمَ تفكِّرُ؟ » (« فيمَ »: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل « تفكر ». « ما »: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. « تفكِّرُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

فَيْنَة:

تعرب في نحو: « صادفتُه فينَةً » أو « صادفته الفينةَ بعد الأخرى » ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة متعلّق بالفعل « صادفته ».

وقد تأتي اسماً مجروراً، نحو: « حضرتُ في الفَيْنَةِ » (« الفَيْنَةِ »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). ونحو: « كنتُ أُلاقيهِ بَينْ الفَيْنَةِ والفَيْنَةِ ».

---

(١) التوبة: ٣٨.

(٢) التي للإلصاق سواء الحقيقي، نحو: « وقف المعلم في الباب » أم المجازي، نحو: « تعثَّر زيدٌ في الشعر ».

(٣) الفرقان: ٥١.

باب القاف

قابَ :

تعرب في نحو: «أصبحَ زيدٌ قابَ قوسين أو أدنى من الهاوية» نائب ظرف مكان منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلّقاً بخبر محذوف تقديره: موجوداً.

قاشِ ماشِ :

اسم صوت طيِّ القماش مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

قاطِبَةً :

تعرب في نحو: «نجحَ الطلابُ قاطبةً» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة[1].

القاطعة (؛) (إملاء) :

هي الفاصلة المنقوطة. انظر: الفاصلة المنقوطة.

---

(١) يوجب أكثر النحاة أن تُنْصب «قاطبة» على الحال، لكن الجاحظ، وأبا علي القالي استعملاها غير حال. (انظر: محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة. ط ٢. مكتبة لبنان. بيروت. ١٩٨٠. ص ٢١٩).

قال:

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً يتعدَّى إلى مفعول به واحد ، نحو : « قال زيد : إنّ الامتحان قريب » (جملة « إن الامتحان قريب » في محل نصب مفعول به). وقد تتعدّى بالباء ، إذا كانت بمعنى « اعتقد » ، نحو : « أنا أقول بهذا » .

٢ - فعلاً بمعنى : ظنَّ ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، بشرط أن يكون مضارعاً ، مسنداً للمخاطب ، مسبوقاً باستفهام ، غير مفصول عن الاستفهام إلا بالظرف ، أو الجار والمجرور ، أو معمول الفعل ، أو معمول معموله ، نحو قول الشاعر :

أَبَعْـدَ بُعْـدٍ تقولُ الـدارَ جـامِعَـةً شملي بهم أم تقولُ البعدَ محتوماً؟[1]

(« الدارَ » : مفعول به أول لـ « تقول » الأولى . « جامعة » : مفعول به ثان لها . « البعدَ » : مفعول به أول لـ « تقول » الثانية . « محتوماً » : مفعولها الثاني).

ونحو : « أفي المدرسة تقول زيداً جالساً »[2] (« زيداً » : مفعول « تقول » الأول ، و « جالساً » مفعولها الثاني) ، ونحو قول الكميتِ الأسدي :

أَجُهَّـــالاً تَقُولُ بـــني لُؤَيٍ لَعَمْرُ أبيـكَ أم متجـاهلينـا؟[3]

(« بني » : مفعول بـه أول لـ « تقول » و « جهّـالاً » مفعولهـا الثـاني) ، ونحو : « أللحضارةِ تقول العلمَ باعثاً »[4] (« العلمَ » : مفعول بـه أول لـ « تقول » ، و « باعثاً » مفعولها الثاني) ويصح حذف المفعولين ، نحو : « - أتقول زيداً

---

(١) فُصل هنا بين الاستفهام وهو الهمزة في صدر البيت ، وبين الفعل « تقول » بالظرف « بعد » .

(٢) فصل هنا بين الاستفهام وهو الهمزة ، والفعل « تقول » بالجار والمجرور « في المدرسةِ » .

(٣) فُصِل هنا بين همزة الاستفهام والفعل « تقول » بمفعول « تقول » الثاني « جهّالاً » .

(٤) فُصل هنا بين همزة الاستفهام والفعل « تقول » بمعمول « باعثاً » التي هي معمول (مفعول به ثانٍ) « تقول » .

ناجحاً؟ - أقولُ » أي: أقولُ زيداً ناجحاً. كذلك يجوز حذف أحدهما، نحو: « ما تقولُ الاستقلالَ؟ - أتقول مطلباً أساسياً لكلِّ المواطنين؟ » ، والتقدير: « أتقولُ الاستقلالَ مطلباً أساسياً لكلِّ المواطنين؟ » وإذا فقد شرط من شروط عمل القول المتضمِّن معنى الظن، تعيَّن الرفع[1]. نحو: « قال زيدٌ: جيشنا منتصرٌ » (جملة « جيشنا منتصر » في محل نصب مفعول به للفعل « قال ») والملاحظ في هذا الباب، أنه ولو استوفى مضارع القول شروطه كي يعمل عمل « ظنَّ » ، فإنه يجوز رفع مفعوليه على أنهما مبتدأ وخبر، فيصبح متعدِّياً إلى مفعول به واحد، وهو جملة المبتدأ والخبر، نحو: « أتقولُ الشمسُ مشرقَةٌ » (« الشمسُ » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. « مشرقةٌ » : خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وجملة « الشمس مشرقة » في محل نصب مفعول به للفعل « تقول »).

قامَ:

تأتي:

١ - فعلاً ناقصاً من أفعال الشروع يرفع المبتدأ، وينصب الخبر، شرط أن تكون بمعنى « شرع » أو « ابتدأ » ، وأن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ « أنْ » ، نحو: « قامَ المعلِّمُ يشرح الدرسَ » (« قامَ » : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. « المعلِّم » : اسم « قام » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « يشرحُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. « الدرسَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة « يشرح الدرسَ » في محل نصب خبر « قامَ »).

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى « شرع » أو « ابتدأ » ، نحو: « قام

---

(١) إلا بنو سليم الذين ينصبون بالقول مفعولين بلا شرط.

الطفلُ من مكانه » أي : نَهَضَ الطفل من مكانه (« قام » : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة . « الطفل » : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة) .

قَبْ :

اسم صوت لوقع السيف ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

قَبْل :

ظرف للزمان أو المكان[1] ، معناه الدلالة على سبق شيء لشيء آخر في الزمان أو المكان ، ويكون منصوباً :

١ - إذا ذكر المضاف إليه ، نحو الآية: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طلوع الشمس وقبلَ غروبها »[2] (« قبل »: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة . متعلّق بالفعل « وسبِّحْ »).

٢ - إذا جُرَّ بحرف جر ، نحو : « وصلتُ إلى المدرسةِ من قبلِ أن يحضرَ المعلّم » (« قبلِ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره) .

٣ - إذا حُذِف المضاف إليه ، ونُوِي لفظه ، نحو : « سأكافئك وأكافئ زيداً ، ولكن سأكافئك قبلَ » أي : قبلَ مكافأةِ زيدٍ . (« قبلَ » : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلّق بالفعل « سأكافئك ») .

٤ - إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً ومعنًى ،وفي هذه الحالة ينّون ،نحو قول عبد الله بن يعرب :

---

(١) تكون ظرفاً للزمان ، إذا أضيفت إلى ظرف زمان ، نحو : « سأزورك قبل المساء » وتكون ظرفاً للمكان ، إذا أضيفت إلى ظرف مكان ، نحو : « سأقابِلُك قبل المحطّةِ » .

(٢) طه : ١٣٠ .

فساغَ لي الشَّرابُ وكنــتُ قَبْــلاً   أكـادُ أغَـصُّ بـالمـاءِ الحَمـيمِ[1]

وتكون « قبل » مبنية على الضم في محل نصب مفعول فيه ، إذا حُذِفَ المضاف إليه ونُوِي معناه ، نحو الآية : « للهِ الأمرُ مِنْ قبلُ ومن بَعْدُ »[2].

قَبْلاً :

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة ، لانقطاعه عن الإضافة لفظاً ومعنى ، في نحو : زرتك قبلاً .

قُبيل :

تصغير « قبل » ، وتعرب إعرابها . انظر : قبل .

قَدْ :

تأتي بثلاثة أوجه : ١ - اسم فعل . ٢ - اسم . ٣ - حرف .

أ - قَد التي هي اسم فعل :

يكون معناها بحسب التوجه به ، فإذا قلتَ : « قَدْكَ » كان المعنى : « كفاكَ »[3] ، أو « يكفيك »[4] ، أو « اكتفِ »[5] ، فهي اسم فعل ماض ،

---

(١) ويروى أيضاً : بالماء الفراتِ . و « الحميم » من الأضداد ، إذ قد يكون معناه : البارد ، وقد يكون : الساخن .

(٢) الروم : ٤ .

(٣) تعرب « قَدْكَ » في هذه الحالة كالتالي : « قَدْ » : اسم فعل ماض مبني على السكون ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والفاعل يأتي تالياً نحو : « قَدْكَ درهَمٌ » .

(٤) تعرَب « قَدْك » في هذه الحالة كالتالي : « قَدْ » اسم فعل مضارع مبني .... مثل الحالة الأولى .

(٥) تعرب « قَدْك » : في هذه الحالة كالتالي : « قَدْك » : اسم فعل أمر مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت .

أو مضارع ، أو أمر . وإذا قلت : « قدْني »[1] كان معناها : يكفيني ، فهي اسم فعل مضارع ، وإذا قلتَ « قَدْهُ » : كان معناها : يكفيه ، فهو اسم فعل مضارع أيضاً . وفي حالتي الماضي والمضارع ، يكون الضمير المتصل بـ « قَدْ » مبنياً في محل نصب مفعول به[2] ، وفي حالة الأمر يكون الضمير جزءاً من الكلمة فتقول : « قَدْكَ بدرهم » (« قَدْكَ » : اسم فعل أمر مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . « بدرهم » : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلّق باسم فعل الأمر « قدك » . « درهم » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) ، ونحو : « قَدْكُمْ بابتسامةٍ » (« قَدْكُمْ » : اسم فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتم)[3].

ب - قَد الاسميّة :

اسم بمعنى : حسبُ ، يأتي مبنياً على السكون غالباً ، نحو : « قَدْ زيدٍ ابتسامةٌ »[4] ، أي : حسبُ زيدٍ ابتسامةٌ (« قَدْ » : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وهو مضاف . « زيدٍ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

---

(١) ويجوز هنا حذف نون الوقاية ، فتقول : « قَدِي » (« قَدِي » : اسم فعل مضارع مبني على السكون وقد حُرِّكَ بالكسر منعاً من التقاء ساكنين ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل يأتي تالياً ، نحو : « قَدْني كلمةُ شكر ») .

(٢) وقد يكون المفعول به اسماً ظاهراً لا ضميراً ، نحو : « قَدْ زيداً ابتسامةٌ » (أي : يكفي زيداً ابتسامة ، (« قَدْ » : اسم فعل مضارع مبني على السكون الظاهر . « زيداً » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . « ابتسامةٌ » : فاعل الفعل « قَدْ » ، مرفوع بالضمة الظاهرة) .

(٣) لاحِظْ أنَّ الفاعل يقدَّر بحسب المخاطب ، فإذا قلتَ : « قَدكما بكلمةِ شكرٍ » كان الفاعل ضميراً مستتراً فيه وجوباً تقديره : أنتما . وإذا قُلتَ : « قدكِ بهذه الجائزة » ، كان الفاعل ضميراً مستتراً فيه وجوباً تقديره : أنتِ . . . .إلخ .

(٤) لاحِظْ أن الاسم بعد « قَد » الاسمية يأتي مجروراً على أنه مضاف إليه . أما الاسم بعد « قَد » الحرفية فيكون منصوباً على أنه مفعول به لها كما مرَّ .

«ابتسامةٌ »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة)، ونحو: « قَدْني [١] كلمةُ شكرٍ » (« قَدْني »: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه[٢]. « كلمةُ »: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. « شكر »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). وتأتي « قد » قليلاً معربة، نحو: « قَدُ زيدٍ مكافأةٌ » (« قَدْ »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة).

ج - قَد الحَرْفيَّة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، لا يدخل إلّا على الفعل المتصرّف[٣]، الخبري، المثبت أو المنفي[٤]، المجرَّد من النواصب، والجوازم، والسين وسوف، ولا يفصل عن الفعل إلى بالقسم، وحرف النفي « لا » كقول الشاعر:

أَخالِدُ قَدْ - واللهِ - أوطأْتَ عَشْوَةً وما العاشِقُ المسكينُ فينا بسارِقِ

ولِـ « قَدْ » معانٍ عِدَّة منها:

١ - التوقُّع، وذلك مع الفعل المضارع، نحو: « قَدْ يَنْجَحُ زَيْدٌ »، أو مع ماضٍ متوقَّع، نحو قول المؤذِّن: « قد قامتِ الصَّلاةُ »، لأن جماعة المصلّين منتظرون ذلك.

---

(١) بنون الوقاية حِرصاً على بقاء السكون، أو بدونها، وهذا هو الأحسن، للتفريق بينها وبين « قد » التي هي اسم فعل.

(٢) أما الياء المتصلة باسم الفعل « قَدْ »، نحو: « قَدْني ابتسامةٌ »، فضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(٣) لا تدخل « قَدْ » على الأفعال الجامدة نحو: عسى، لَيْس، نِعْم، بِئْسَ... إلخ وذلك لأن هذه الأفعال لا تفيد الزمان.

(٤) يخطّىء بعضهم من يقول: « قد لا يأتي المعلّم ». لكن مثل هذا التعبير ورد في كلام العرب (أنظر عباس أبو السعود: أزاهير الفصحى في دقائق اللغة. دار المعارف بمصر. ١٩٧٠. ص ٣٠).

٢ - تقريب الماضي من الحال، لأنك إذا قلت نحو: «تزوَّج زيدٌ» يحتمل أن يكون تزوَّج في الماضي القريب، أو البعيد. أما إذا قلت: «قَدْ تزوَّجَ زيدٌ»، يكون المعنى أنه تزوَّج في الماضي القريب.

٣ - التقليل: نحو: «قَدْ يصدقُ الكذّاب»، ونحو: «قد يعلم ما أنتم عليه».

٤ - التكثير، كقول الهُذَلي:

قَـدْ أتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنـامِلُـهُ   كَـأَنَّ أثوابَـهُ مُجَّـتْ بفِرْصَـادِ[1]

ومنه الآية: «قَدْ نرى تقلّبَ وجهك في السماءِ»[2].

٥ - التحقيق، ويكون ذلك مع الفعل الماضي[3]، نحو الآية: «قَدْ أفْلَحَ مَنْ زكّاها»[4]، أو مع الفعل المضارع، نحو الآية: «قد يَعْلَمُ ما أنْتُمْ عليهِ»[5].

قُدَّام:

لها معنى «أمام» وأحكامها وإعرابها. انظر: أمام، واضعاً في أمثلتها كلمة «قدّام» مكانها.

قُدَّاماً:

بمعنى «أماماً» ولها أحكامها وإعرابها. انظر: أماماً.

---

(١) القِرْن: المشابه، وهو هنا المشابه في الشجاعة. الفرصاد: التوت. وقول الشاعر: «كأنَّ أثوابه مُجَّتْ بفرصادِ» كناية عن كثرة دمائه التي نزفت منه.

(٢) البقرة: ١٤٤.

(٣) وهو الغالب.

(٤) الشمس: ٩.

(٥) النور: ٦٤.

قَدْرَ:

بمعنى: مقدار، تُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، في نحو: «سأعملُ قدر استطاعتي».

قَدْكَ:

اسم فعل أمر متصرّف بمعنى: يكفيك. انظر «قَدْ» التي هي اسم فعل.

قُدُومَ:

تُعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، في نحو: «زرتك قدومَ الصباحِ».

قُدُوْماً:

تُعرب في العبارة «قدوماً مباركاً» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، لفعل محذوف تقديره: قَدِمْتَ، أو قدمتما، أو قدمتم بحسب المخاطب. وتعرب «مباركاً» نعتاً لها منصوباً بالفتحة الظاهرة.

قُرْبَ:

ظرف يكون للمكان إذا أضيف لاسم مكان، نحو: «جَلَسْتُ قربَ النافذةِ» («قربَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «جلست»)، ويكون للزمان إذا أُضيف إلى اسم زمان، نحو: «قابلتُه قربَ الظهرِ».

قَصُرَما:

لفظ مركّب من الفعل «قَصُر» بمعنى: قَلَّ، وهو فعل قاصر لا فاعل

له، و « ما » الحرفية الزائدة التي كَفَّتْ الفعل عن العمل، ولا يليه إلّا فعل، نحو: « قصُرما أُلاقيك ».

قَضَّهُم:

تعرب في العبارة الشهيرة: « جاؤوا قضَّهُم بقَضيضهم » حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، على تأويل: مجتمعين، وهو مضاف، « هُمْ » ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وتقول: « جاؤوا بقضِّهم » فتعرب اسماً مجروراً بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و « هم » ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

قَطْ:

تأتي بوجهين: ١ - اسم فعل بمعنى: يكفي. ٢ - اسم بمعنى: حسب.

أ - قَط التي هي اسم فعل بمعنى: يكفي:

لها أحكام « قَدْ » التي هي اسم فعل، وأحكامها وإعرابها. انظر: قَدْ، نحو: « قَطْنِي ابتسامةٌ » (« قطني »: اسم فعل مضارع مبني على السكون، والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. « ابتسامة » فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة).

ب - قَط الاسميَّة:

اسم بمعنى « حسبُ ». لها أحكام « قَدْ » الاسميَّة وإعرابها. انظر: قَدْ، نحو: « قَطْ زيدٍ كلمةُ شكرٍ » (« قَطْ »: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف. « زيد »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. « كلمةُ »: خبر

مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «شكرٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

قَطُّ:

ظرف زمان لاستغراق الزمن الماضي[1]، يسبقه النفي أو الاستفهام مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، نحو قول الفرزدق:

ما قالَ «لا» قَطُّ إلَّا في تَشَهُّدِه   لولا التَّشَهُّدُ كانَتْ لاؤه نَعَمُ[2]

القطع (إملاء):

انظر: همزة القطع في الهمزة «أ»، الباب الأوَّل.

قطع النعت:

المراد بقطع النعت في اصطلاح النحاة، صرفه عن تبعيته في الإعراب لمنعوته. وهذا يقتضي صرفه عن أن يكون نعتاً، إلى كونه خبراً لمبتدأ محذوف، أو مفعولاً به لفعل محذوف. وهذا القطع يُلجأ إليه أحياناً، عند المدح، أو الذم، أو الترحّم، نحو الآية: «وامرأتُه حمَّالةَ الحطبِ»[3]

---

(١) لذلك من الخطأ القول مثل: «لا أفعله قطُّ» لأن الفعل للمستقبل، و«قطّ» مختصَّة بنفي الماضي.

(٢) يورد بعض مؤلِّفي الكتب المدرسيَّة هذا البيت بنصب «لاؤه»، ثمَّ يخطِّئون الفرزدق، ويعتذرون له بأنه أنشد القصيدة ارتجالاً، والارتجال يوقع في مثل هذه السقطات. والواقع أن الفرزدق لم يخطئْ، إذ أنشد بيته برفع «لاؤه»، كما نعتقد، أما الضم الذي في «نَعَمُ» والذي كان، بنظرنا، سبب الإشكال، فهو ضَمٌّ أُتي به لضرورة القافية، والأصل: «كانتْ لاؤه نَعَمْ».

(٣) اللهب: ٤.

(« حمَّالةَ » مفعول بـه لفعـل محذوف تقديره : أعـني) ، ونحو : « الحمـدُ للهِ العظـيمُ »
(« العظيم » : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو) .

قَطْعاً :

تُعرب في نحو : « لن أكذبَ قطعاً » ، أو « هذا القلمُ لي قطعاً » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : أقطع ، منصوباً بالفتحة الظاهرة .

قَعَدَ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر[1] ، وذلك إذا كانت بمعنى « صار » ، نحو كلام العرب : « أرهـف شَفْرَتَـه حتّى قعـدتْ كـأنّها حَربة » (« قعدَتْ » : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء حرف تأنيث مبني على السكون لا محل لها من الإعراب . واسم « قعدتْ » ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هي . وجملة « كأنها حربة » في محل نصب خبر « قعدتْ ») .

٢ - فعلاً تامًّا ، وذلك إذا لم تكن بمعنى « صار » ، نحو : « قَعَدَ زيدٌ في مقعده » (« قَعَدَ » : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة . « زيدٌ » : فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة . . .) .

قَلَّ :

فعل ماض يرفع فاعلاً متلوًّا بصفة مطابقة له ، وذلك إذا لم تَتَّصل بها « ما » الزائدة الكافَّة ، نحو : « قَلَّ مواطنٌ يخون وطنه » و « قَلَّ مواطنان يخونان وطنهما » . . . . (« مواطنان » : فاعل « قَلَّ » مرفوع بالألف لأنه مثنّى ،

---

(١) واشترط ابن الحاجب كي تكون « قعد » فعلاً ناقصاً أن يكون الخبر مصدّراً بـ « كأنْ » .

« يخونان » : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « وطنَهما » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . هما » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، وجملة « يخونان وطنهما » في محل رفع نعت « مواطنان »).

قَلْب (إملاء) :

أ - قلب نون « إنْ » :

تقلب نون « إن » الشرطيَّة ميماً إذا اتصلت بها « ما » الزائدة ، ثم تدغم بميم « ما » ، نحو الآية : « إمَّا يبلُغنَّ عندكَ الكبرَ أحَدُهما أو كلاهما »[1] ، وتقلب لاماً ، إذا وقعت بعدها « لا » النافية ، نحو الآية : « إلّا تنصروه فَقَدْ نَصَرَه الله »[2] ، ونحو « اجتهدْ وإلّا ترسب » .

ب - قلب نون « مِنْ » و « عَنْ » :

تقلب نون « مِنْ » و « عَنْ » ميماً ، إذا وقع بعدهما « مَنْ » و « ما » الموصوليَّتان أو الاستفهاميَّتان ، ثمّ تدغم بميم « مَنْ » أو « ما » ، نحو : « مِمّنْ تشكو؟ » ، و « مِمَّ[3] تتألَّفُ الجملة؟ » ، و « عَمَّنْ تتكلَّمْ؟ » ، و « حَدِّثني عَمَّا رأيتَ؟ » .

ج - قلب نون « أن » الناصبة :

تقلب نون « أن » الناصبه لاماً ، إذا وقعت بعدها « لا » النافية ، نحو : « أُحِبُّ ألّا تغادِرَنا » .

---

(١) الإسراء : ٢٣ .
(٢) التوبة : ٤٠ .
(٣) لاحظ حذف ألف « ما » الاستفهامية .

قَلَّما :

لفظ مركَّب من الفعل «قَلَّ» المكفوف عن العمل، والذي لا يتطلَّب فاعلاً و«ما» الحرفيَّة الكافَّة (أي التي كفَّت الفعل «قَلَّ» عن العمل) ويلي «قَلَّما» فعل[1]، نحو: «قَلَّما تكاسلتُ» («قَلَّما»: قَلَّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، و«ما»: حرف زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تكاسلت» فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل). وإذا جاءت بعد «قَلَّما» فاء السببية أو واو المعيَّة، فإنَّ الفعل بعدهما ينصب بـ«أَنْ» مضمرة، نحو: «قلَّما يتقاعَسُ الإنسان فيفوزَ». ويصحّ الاستثناء بعدها، نحو: «قَلَّما يصعدُ إلى رأسِ هذا الجبل، إلَّا شجاعٌ مغوار». («شجاع»: فاعل «يصعد» مرفوع بالضمة).

قُلوب :

انظر أفعال القلوب في «ظنَّ» وأخواتها.

قُلون :

جمع قُلة (لعبة للأطفال) اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

قَلِيْلاً :

تعربُ نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، في نحو: «انتظرتُ زيداً

---

[1] ونادراً ما يأتي بعد «قلّما» اسم، نحو قول الشاعر:

صَدَدْتِ فَأَطْوَلْتِ الصُّدودَ وَقَلَّمَا ... وِصالٌ على طولِ الصدودِ يَدومُ

قليلاً » أي: وقتاً قليلاً. وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، نحو: «عملتُ قليلاً» أي: عملاً قليلاً، وقد تلحقها «ما» الزائدة، نحو: «قليلاً ما تكاسَلْت».

القوسان المستديران أو الهلالان ( ) (إملاء):

يستعملان لحصر:

١ - الكلمات المفسِّرة ضمن الجملة، نحو: «وهل يُصْلِحُ العطّارُ (المزيِّن هنا) ما أفسَدَهُ الدهرُ».

٢ - ألفاظ الاحتراس، نحو: «الجِدّ (بكسر الجيم) ضد اللهو».

٣ - العبارات التي يراد لفت النظر إليها، نحو: «إنَّ الله (وأنا مؤمن) غفور رحيم».

القوسان المعقوفان أو المعكَّفان [ ] (إملاء):

يستخدمان لحصر كلام الكاتب أو المؤلِّف، عندما يكون في معرض إثبات نصٍّ بحرفه لكاتب غيره، نحو: «يقول ابن جني: «إن الإعراب هو الإبانة [مصدر «أبانَ» بمعنى: أظهر] عن المعاني بالحركات».»

قَوْل:

قد يأتي القول بمعنى الظن. انظر: قال.

القيد:

هو «التكملة». انظر: التكملة.

باب الكاف

ك - (الكاف):

تأتي بخمسة أوجه: ١ - حرف جر غير زائد. ٢ - حرف جر زائد. ٣ - اسم بمعنى: مثل. ٤ - حرف خطاب. ٥ - ضمير للمخاطب.

أ - الكاف الجارّة غير الزائدة:

حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يجر الاسم الظاهر دون الضمير، ومن معانيه:

١ - التشبيه، وهو الأكثر، نحو: «أنتَ كالبدرِ» («أنتَ»: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. «كالبدرِ»: الكاف حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود. «البدرِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - التعليل، فيكون ما بعد الكاف علّةً لما قبله، وسبباً له، نحو الآية: «وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُما كما ربَّياني صغيراً»[1] أي: بسبب تربيتهما لي، ونحو الآية: «واذكروه كما هَداكُم»[2] أي: اذكروه بسبب هدايته لكم.

٣ - التوكيد، وتكون الكاف زائدة، نحو الآية: «ليسَ كمثلِهِ

(١) الإسراء: ٢٤.

(٢) البقرة: ١٩٨.

شيءٌ »[1] (« ليسَ » : فعل ماض ناقص مبني على الفتح لفظاً . « كمثله » : الكاف حرف تشبيه وجر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه . « شيء » : خبر « ليس » مرفوع بالضمة الظاهرة) .

٤ - الاستعلاء (بمعنى على) ، وهو نادر ، كقول رؤبة ، عندما سئِل : كيفَ أصبحتَ؟ فقال : « كخير » ، أي : على خير .

ملحوظة : قد تزاد « ما » بعد الكاف فتبطل عملها ، نحو « أنتَ كما البدرُ » (« أنتَ » : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . « كما » : الكاف حرف تشبيه وجرّ مكفوف عن العمل ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « ما » : حرف زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « البدرُ » : خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة) ، وقد تعمل[2] قليلاً ، كقول عمرو بن برّاقة الهَمْداني :

ونَنْصُرُ مَوْلانـــا وَنَعْلَمُ أَنَّـــهُ ... كمـا النـاسِ مجرومٌ عليـهِ وجـارمُ

ب - الكاف الجارَّة الزائدة :

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب يفيد التوكيد ، ويجرّ اللفظ دون المحل ، نحو الآية : « ليس كمثلهِ شيء »[3] أي : ليس مثلَه شيء . وانظر إعراب هذه الآية في المعنى الثالث للكاف الجارَّة غير الزائدة .

---

(١) الشورى : ١١ .

(٢) أي : تجر .

(٣) الشورى : ١١ .

ج - الكاف الاسميّة :

اسم بمعنى : مثل ، وتعرب إعرابها إن وضعت مكانها ، وتلازم الإضافة إلى الاسم ، نحو : « ما قتلَ الأحرارَ كالعفوِ عنهم » (« كالعفوِ » : الكاف اسم مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، وهو مضاف . « العفو » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) ، ونحو قول الشاعر :

وَلَمْ أَرَ كـالمعروفِ أمَّـا مـذاقـه فحلوٌ وأمَّـــا وجهُـــه فجميـــلُ

(« كالمعروف » : الكاف اسم مبني على الفتحة في محل نصب مفعول به ، وهو مضاف . « المعروف » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) ، ونحو : « مَنْ حَذَّرك كَمَنْ بَشَّرَك » (« كَمَنْ » : الكاف اسم مبني على الفتح في محل رفع خبر . « مَنْ » : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة) .

د - كاف الخِطاب :

هي حرف معنى تلحق :

١ - اسم الإشارة ، وتتصرَّف معـه تصرُّف كـاف الضميـر ، فتُفتـح للمخاطب « ذاكَ » ، وتكسر للمخاطبة « ذاكِ » ، وتتصل بها علامة التثنية والجمع ، فتقول : ذاكما ، ذاكم ، ذاكُنَّ ، وتعرب هنا حرف خطاب مبنياً على حركة الآخر لا محل له من الإعراب .

٢ - الضمير المنفصل ، نحو : « إيَّاكَ ، إياكِ ، إيّاكما ، إيّاكم ، إيّاكنَّ » وتكون هنا جزءاً من الكلمة فلا تعرب[١] .

---

(١) هذا هو الرأي الشائع ، ومنهم من رأى أن « إيا » هي الضمير ، والكاف حرف خطاب ، ومنهم من ذهب إلى أن « إيا » هي اسم ملازم للنصب والإضافة ، والكاف ضمير جر متصل ، وهذا الرأي نميل إليه .

٣ - بعض أسماء الأفعال، نحو: «رويدك»، وتكون هنا جزءاً من الكلمة أيضاً، فلا تُعرب.

٤ - «أرأيْتَ» بمعنى: أُخبرني، نحو الآية: «أرأيْتَكَ هذا الذي كرَّمْتَ عَلَيَّ»[1] («أَرَأَيْتَكَ»: الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «رأى»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والكاف حرف خطاب لتوكيد الضمير (التاء) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «هذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل للفعل «رأى»، والمفعول به الثاني محذوف، تقديره: تفضيلَه أو تكريمَه....)، وقد تحذف همزة الفعل في «أرأيت»، فتصبح: أرَيْتَ.

هـ - الكاف الضميرية:

ضمير بارز للمخاطب المفرد، يفتح للمذكَّر ويُكسر للمؤنَّث، وتكون:

١ - في محل نصب مفعول به، إذا اتصلت بالفعل، نحو: «كافأْتُك» («كافأْتُك»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرِّك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به).

٢ - في محل جر مضاف إليه، إذا اتصلت بالاسم، نحو: «كتابك ثمين» («كتابك»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «ثمين»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

٣ - في محل جر بحرف الجر، وذلك إذا اتصل بها حرف الجر، نحو: «أرسلتُ الكتابَ إليك» («إليك»: إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له

---

(١) الإسراء: ٦٢.

من الإعراب. متعلّق بالفعل «أرسلت». والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر).

٤- في محل نصب اسم «إن» وأخواتها، إذا اتصلت بها، نحو: «إنّك شجاعٌ» («إنّك»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبنـي على الفتح في محل نصب اسم «إن». «شجاع»: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة).

كائِناً ما كان:

تعرب في نحو: «سأشتري الحقلَ كائناً ما كان» بوجهين:

١- «كائناً» (اسم فاعل من «كانَ» التامة) حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «ما» حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «كانَ»: فعل ماض تام مبني على الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من «ما كان» أي: كونه في محل رفع فاعل «كائناً».

٢- كائناً (اسم فاعل من «كان» الناقصة) حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب خبر «كائناً». «كانَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود إلى «ما» وخبرها محذوف والتقدير: كائناً الحقلُ الذي هو إيّاه.

ملحوظة: تعرب «كائناً» في العبارة «كائناً ما كان» حالاً بعد المعرفة كما مثّل، ونعتاً بعد النكرة، نحو: «سأشتري حقلاً كائناً ما كان».

كائناً مَنْ كان:

تعرب إعراب «كائنا ما كان». انظر: كائناً ما كان.

كادَ:

فعل ناقص من أفعال الرّجاء، التي تدل على قرب وقوع الخبر، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويشترط في خبرها أن يكون جملة فعليَّة[1] مشتملة على فعل مضارع رافع لضمير اسمها مجرَّد غالباً مِنْ «أنْ»، نحو: «كادَ زيدٌ يرسبُ» («كادَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «زيدٌ»: اسم «كاد» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «يرسبُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يرسب» في محل رفع خبر «كاد»). أو مقترن بها، نحو: «كاد الفقرُ أن يكون كفراً» («كادَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. «الفقر»: اسم «كاد» مرفوع بالضمة الظاهرة. «أنْ»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يكونَ»: فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «كفراً»: خبر «يكون» منصوب بالفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل[2] من «أن يكون كفراً» أي: صاحب كفر، في محل نصب خبر «كاد»).

وتعمل «كاد» ماضياً ومضارعاً، واسم فاعل، ومصدراً[3]، نحو قول كثيِّر عزَّة:

أموتُ أسىً يومَ الرِّجامِ وإنَّني ... يقيناً لَرَهْنٌ بالذي أنا كائدُ[4]

ملحوظة: إذا أسندَت «كاد» إلى ضمير رفع متحرك للمتكلم أو

---

(١) وقد شذَّ مجيء خبرها مفرداً في قول تأبَّط شرًّا:

فَأُبْتُ إلى فهمٍ وما كدتُ آئباً ... وكم مثلها فارقْتُها وهي تَصْفِرُ

آئباً: اسم فاعل من «آب». بمعنى: عاد. فَهْم: اسم قبيلة. تصفِر: تتلهَّف على أخباري.

(٢) منهم من لا يؤوِّل مصدراً في مثل هذا المثال، ويعتبر أنَّ «أنْ» وما بعدها في محل رفع خبر.

(٣) مصدرها «كَوْد»، أو «مكادّ»، أو «مكادة»، أو «وكيد».

(٤) الرِّجام: اسم موضع. «كائد»: اسم فاعل من «كاد». وقيل الصواب: كابد، ولا شاهد فيه.

للمخاطب، تحذف ألفها، وجاز في كافها الضم والكسر، نحو: «كُدْتُ، كِدْتُ، كُدْنَا، كِدْنا، كِدْتُما، كِدْتُما، كُدتِ، كِدتِ ....».

كادَ وأخواتها:

وتسمّى أيضاً أفعال المقاربة والرجاء والشروع، ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر وهي: كاد، أوشك، كرب، عسى، حرى، اخلولق، أنشأ، عَلِق، طفق، بدأ، ابتدأ، جعل، أخذ، قام، انبرى.. إلخ. انظر كل فعل في مادته.

كافّة:

تعرب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: «نجح الطلابُ كافّة» أي: جميعاً، ونحو الآية: «وقاتِلوا المشركين كافَّةً كما يقاتلونكم كافَّةً»[1]، والآية: «وما أرسلناك إلّا كافَّةً للناسِ بشيراً ونذيراً»[2]. ويمنع النحويون دخول «أل» التعريف عليها، وإضافتها، لكنّ عمر بن الخطاب استعملها مضافة، في قوله: «قد جعلت لآل بني كاكلة على كافّة المسلمين لكل عام مئتي مثقال ذهباً إبريزاً»[3] كذلك نصّ الفيروزبادي على دخول «أل» عليها[4].

كانَ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويفيد اتصاف

---

(١) التوبة: ٣٦.

(٢) سبأ: ٢٨.

(٣) انظر: عباس حسن: النحو الوافي ٣٧٩/٢ (الحاشية).

(٤) انظر الفيروزبادي: القاموس المحيط، مادّة «كفّ».

اسمه بخبره في الزمن الماضي[1]، نحو: «كان زيدٌ مجتهداً» («كانَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «زيدٌ»: اسم «كان» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مجتهداً»: خبر «كان» منصوب بالفتحة الظاهرة). وتعمل «كان» ماضياً كالمثل السابق، ومضارعاً نحو الآية: «ولَمْ أكُ بغيًّا»[2] («أكُ»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «بغيًّا»: خبر «أكُ»: منصوب بالفتحة الظاهرة)، وأمراً كالآية: «وَقُلْ كونوا حجارةً»[3] («كونوا»: فعل أمر ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كونوا». «حجارةً»: خبر منصوب بالفتحة الظاهرة)، ومصدراً كقول الشاعر:

ببذلٍ وحِلْمٍ سادَ في قومِه الفتى وكونُك إيّاهُ عليك يسيرُ

(«كونُك»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، وهو اسم المصدر «كون». «إيّاهُ»: ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب خبر «كونك». «عليك»: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «يسير». والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر. «يسيرُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يسير» في محل رفع خبر المبتدأ «كونك»)، واسم فاعل، كقول الشاعر:

وما كلُّ من يُبدي البشاشةَ كائناً أخاكَ إذا لم تُلْفِه لَكَ مُنْجِدا

---

(١) وقد تفيد مع القرينة الاتصاف الدائم، نحو الآية: «وكان اللهُ عليماً حكيماً» (آل عمران: ١٧)، أو معنى صار، نحو الآية: «فكانَ من المغرَقين» (هود: ٤٣).

(٢) مريم: ٢٠. ويلاحظ حذف نون «أكن» في حالة الجزم، وقد تحذف النون دون أن يكون الفعل مجزوماً، وذلك في الضرورة الشعرية. وشرط حذف النون ألا يقع بعدها همزة وصل (إلا في الضرورة الشعرية) ولا ضمير نصب، وألا يوقف عليها.

(٣) الإسراء: ٥٠.

(« كائناً » : خبر « ما » الحجازية منصوب بالفتحة الظاهرة . واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . « أخاكَ » : خبر « كائناً » منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة) .

ويأتي خبر « كان » مفرداً ، نحو : « كان الطقسُ جميلاً » ، وجملة اسمية ، نحو : « كان لبنانُ أرضُه مكسوَّةٌ بالأشجار » ، أو فعلية فعلها مضارع ، نحو : « كان زيدٌ يحترمُ معلّميه » ، أو فعلية فعلها ماض مقترن بـ « قَدْ » ، نحو « كان زيد قد وصلَ إلى المدرسة قبلي » ، أو غير مقترن بها[1] ، نحو الآية : « وإنْ كان كَبُر عليكَ إعراضُهم »[2] .

وقد تُحذف « كان » وحدها ويعوَّض منها بـ « ما » الزائدة ، نحو : « أمّا أنتَ ذا مالٍ تفتخرُ » والتقدير : لأن كنتَ ذا مالٍ تفتخرُ . وقد تحذف مع اسمها ،وكَثُر ذلك بعد « إنْ » و « لو » الشرطيتين ، نحو قول الشاعر :

لا تَقْرَبَنَّ الـــــــدهرَ آلَ مُطرِّفٍ   إنْ ظـــالمـــاً أبـــداً وإن مظلومـــا

أي : إن كنتَ ظالماً وإن كنتَ مظلوماً ، كما قد تحذف مع اسمها وخبرها بعد « إن » و« لَو » الشرطيتين ، نحو قول الشاعر :

قـالتْ بنـاتُ العَمِّ : يـا سلمى وإنْ   كان فقيراً مُعْدِماً ، قالت : وإنْ .

أي : وإن كان فقيراً مُعْدِماً أتزوّجه .

٢ - فعلاً تامًّا بمعنى : حَدَثَ أو حَصَلَ ، نحو : « التقى الصديقان فكانَ العناقُ » (« كان » : فعل ماض تام مبني على الفتحة الظاهرة . « العناقُ » : فاعل « كان » مرفوع بالضمة الظاهرة) .

---

(١) وأكثر ما يكون ذلك عندما يكون خبرها جواباً للشرط .

(٢) الأنعام : ٣٥ .

٣ - زائدة لا عمل لها ، بشرطين أولهما مجيئها بلفظ الماضي[١] ، وثانيهما وقوعها بين جزئين متلازمين ، كوقوعها :

- بين المبتدأ والخبر ، نحو : « المعلّم - كان - حاضرٌ » (« كانَ » : فعل ماض زائد مبني على الفتح لا فاعل له ، ولا اسم ولا خبر) .

- بين الفعل والفاعل ، نحو : « لم يتكاسلْ - كان - زيد » .
- بين الفعل ونائب الفاعل ، نحو قول بعضهم : « لم يوجَدْ - كان - مثلُهم » .
- بين الصلة والموصول ، نحو : « جاء الذي - كان - يغنّي » .
- بين الصفة والموصوف ، نحو : « مررتُ بجندي - كان - جريح » .
- بين « ما » التعجبية و« أفعل » التعجب ، نحو : « ما كانَ أجمل سعادَ » .
- بين المتعاطفين ، كقول الشاعر :

في لُجَّةٍ غمرتْ أباكَ بحورها في الجاهليَّة - كان - والإسلام

- بين « نِعْمَ » وفاعلها ، كقول الشاعر :

وَلَبِسْتُ سِرْبالَ الشَّبابِ أزورها وَلَنِعْمَ - كانَ - شبيبةُ المحتال .

- بين الجار والمجرور ، نحو قول الشاعر :

جيادُ بني أبي بكرٍ تسامى على - كان - المسوَّمةِ العِرابِ

كان وأخواتها :

وتسمى أيضاً الأفعال الناقصة ، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، وهي : كان ، ظل ، بات ، أصبح ، أضحى ، أمسى ، صار ، ليس ، زال ، برح ، فتىءَ ، انفك ، ودام.. وقد تكون آض ، رجع ، استحال ، عاد ، حار ، ارتد ، تحوّل ،

---

(١) وقد شذَّ مجيئها بصيغة المضارع في قول أم عقيل بن أبي طالب وهي تُرَقِّصُ ولدَها :

أنتَ تكونُ ماجدٌ نبيلُ إذا تَهُبُّ شَمْأَلٌ بليلُ

غدا راح، انقلب، وتبدّل، بمعنى «صار» فتعمل عملها. انظر كل فعل في مادته.

كَأَنْ:

مخفَّفة من «كأنَّ» وتعمل عملها(1) في نصب المبتدأ ورفع الخبر، ويجوز إثبات اسمها، وإفراد خبرها، نحو قول رؤبة: «كأنْ وريديه رشاءُ خُلَّبُ»(2) («كأنْ»: حرف مشبَّه بالفعل (مخفَّفة من كأنَّ) مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «وريديه»: اسم «كأن» منصوب بالياء لأنه مثنّى، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. «رشاءُ»: خبر «كأنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «خُلَّبُ»: نعت مرفوع بالضمَّة الظاهرة). ويجوز حذف اسمها، وهنا إذا كان الخبر جملة اسمية لم يحتج إلى فاصل، كقول الشاعر:

ووجـــــــــهٍ مشرقِ اللونِ ‏ ‏ ‏ كـــأنْ ثـــديـــاهُ حقّـــانِ(3)

وإن كان جملة فعلية فعلها متصرِّف، فصلت بـ«لَمْ» نفياً، و«قد» إيجاباً، نحو الآية: «فجعلناها حصيداً كأَنْ لم تَغْنَ بالأمسِ»(4)، ونحو قول الشاعر:

لا يَهولَنَّـــكَ اصطـــلاءُ لظـــى الحَرْ ‏ ‏ ‏ بِ فَمحذورها كأنْ قَدْ أَلَمَّا(5).

---

(1) إلا أنَّ الكوفيين يهملونها.

(2) يقصد الشاعر بالوريدين هنا عرقي الرقبة. الرشاء: الحبل. الخلّب: الليف.

(3) اسم «كأنْ» ضمير الشأن محذوف، والجملة الاسمية «ثدياه حقّان» في محل رفع خبر «كأنْ».

(4) يونس: ٢٤. اسم «كأنْ» ضمير الشأن محذوف، وجملة «لم تَغْنَ بالأمس» في محل رفع خبر «كأنْ».

(5) لا يهولنّك: لا يخيفنّك. لظى الحرب: نارها. أَلَمَّ: نزل. اسم «كأن» ضمير الشأن محذوف. وجملة «قد ألَمّا» في محل رفع خبرها.

كَأَنَّ :

حرف مشبَّه بالفعل يفيد التوكيد والتشبيه[1] والظن والتقريب ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، نحو : « كَأَنَّ زيداً أسَدٌ » (« كأنَّ » : حرف توكيد وتشبيه ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « زيداً » : اسم « كأنَّ » منصوب بالفتحة الظاهرة . « أسدٌ » : خبر « كأنَّ » مرفوع بالضمة الظاهرة) .

كَأَنَّمَا :

مركَّبة من « كأنَّ » المكفوفة عن العمل ، و « ما » الزائدة الكافَّة ، نحو : « كأنّما زيدٌ أسَدٌ » (« كأنَّما » : كأنَّ : حرف تشبيه وتوكيد مكفوف عن العمل ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « ما » : حرف زائد وكافّ مبني على السكون . « زيدٌ » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . « أسَدٌ » : خبر المبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة) . و « كأنَّما » : لا تختص بالجمل الاسمية بل تدخل على الجملة الفعلية ، بخلاف « كأنَّ » ، نحو الآية : « كأنَّما يُساقون إلى الموت »[2] .

كأني بك :

تعرب في نحو : « كأنّي بك مسرورٌ » على النحو التالي : « كأنَّ » حرف تشبيه ونصب ، والياء حرف زائد . « بك » الباء حرف زائد . والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب اسم « كأنَّ » . « مسرور » خبر « كأنَّ » مرفوع بالضمة

كانون :

اسم الشهر الآخِر من السنة السريانية (كانون الأوَّل) ، أو الأوَّل منها

---

(١) لأنها مركَّبة في الأصل من كاف التشبيه و « أنَّ » التوكيدية .

(٢) الأنفال : ٦ .

(كــانون الثــاني)، ممنوع من الصرف للعلميَّــة والعجمــة يُعرب إعراب « أسبوع ». انظر: أسبوع.

كَأَيٍّ أو كَأَيِّنْ:

اسم مركَّب من كاف التشبيه و «أيّ» المنوَّنة. يجوز الوقف عليها بالنون، لذلك رُسِمت في المصحف بالنون، وتفيد معنى «كم» الخبريَّة[1]، وتعرب مبتدأ إذا:

١ - أتى بعدها فعل لازم، نحو: «كأيِّنْ من عظيمٍ مات» (كأيّن»: اسم لإنشاء التكثير، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «مِنْ»: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «عظيمٍ»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز «كأين». «ماتَ»: فعل ماض مبني على الفتحة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «مات» في محل رفع خبر المبتدأ).

٢ - أتى بعدها فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: «كأيِّنْ من نبيٍّ أنكرَه قومُه».

٣ - جاء بعدها جار ومجرور، نحو: «كأيِّنْ من نجمةٍ في السماء» («كأيِّنْ من نجمة» تعرب إعراب «كأيّن من عظيم» في الحالة الأولى. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود. «السماءِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

وتعرب مفعولاً به إذا أتى بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله، نحو قول الشاعر:

---

(١) فهي تفيد مثلها التكثير كما توافقها في الإبهام والافتقار إلى التمييز، والبناء، ولزوم التصدير.

كأيِّنْ[1] ترى مِنْ صامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ   زيــادتُــهُ أَوْ نَقْصُــهُ في التكلُّمِ

(« كأيِّنْ » : اسم لإنشاء التكثير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم للفعل « ترى ». « ترى » : فعل مضارع مرفوع بضمَّة مقدَّرة على الألف للتعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت. وجملة « ترى » ابتدائية لا محل لها من الإعراب. « من »: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « صامتٍ »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز. « لَكَ »: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. متعلِّق بـ « معجب ». والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر. « معجب »: نعت « صامتٍ » مجرور بالكسرة الظاهرة. « زيادتُه »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. « أوْ »: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « نقصُهُ »: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. « في »: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: موجود. « التكلم »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. وجملة « زيادته أو نقصه في التكلم »: في محل جر نعت ثان لـ « صامت »).

ملحوظة: قد تزاد الباء الزائدة في « كأيٍّ » دون أن تغيِّر حكمها. وتختص « كأيٍّ » بأن خبرها لا يكون مفرداً ولا جملة اسمية.

كُبُون :

جمع كُبَة وهي المكنسة أو المزبلة. اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو،وينصب ويجر بالياء.

---

(١) تقرأ أيضاً: « وكائِنْ ترى ».

كتابة (إملاء):

أ - كتابة «إذاً» «وإذن»: انظر: إذاً.

ب - كتابة التاء المبسوطة: انظر: التاء.

ج - كتابة التاء المربوطة: انظر: التاء.

د - كتابة المدّة: انظر: آ.

كُتَع:

لها أحكام «جُمع» وتعرب إعرابها. انظر: بُصع.

كَتْعاء:

لها أحكام «جمعاء» وتعرب إعرابها. انظر: بصعاء.

كَثُرَما:

لفظ مركَّب من الفعل المكفوف عن العمل «كَثُر» و«ما» الكافَّة، ولا يليه إلا فعل، نحو: «كَثُرَما أكافئُ المجتهدَ» («كَثُرَ»: فعل ماض مبني على الفتحة مكفوف عن العمل (أي لا فاعل له). «ما» حرف زائد وكافّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «أكافئ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «المجتهدَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

كَثيراً:

تعرب مفعولاً مطلقاً أو فيه حسب المعنى منصوباً بالفتحة الظاهرة، نحو:

« عملتُ كثيراً »، ونحو الآية: « واذكروا اللهَ كثيراً »[1]. وقد تلحقها « ما » الزائدة، نحو: « كثيراً ما كنتُ أذهب إلى المسبح » فتُعرب مفعولاً فيه.

كِخْ كِخْ أو كَخْ كَخْ أو كِخِ كِخِ أو كِخٍ كِخٍ أو كَخِ كَخِ أو كَخٍ كَخٍ:

اسم صوت لزجرِ الصبيِّ وردعِهِ، ويقال عند التقذّر أيضاً، مبني على حركة الآخر لا محل له من الإعراب، نحو الحديث: « أكلَ الحَسَنُ أو الحسينُ تمرةً من تمر الصَّدَقَةِ فقال له النبيُّ عليه الصلاةُ والسّلامُ: كِخْ كِخْ ».

كَذَا:

لفظ مبهم يكنّى به عن المعدود، نحو: « جاءَ كذا معلّماً »، أو عن الحديث، نحو: « قالَ المعلّمُ كذا »، أو عن العمل، نحو: « عمل كذا »، مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعها في الجملة، فهي في المثال الأول في محل رفع فاعل، وفي المثالين: الثاني والثالث في محل نصب مفعول به، وفي نحو: « مررتُ بكذا طالباً » في محل جر بحرف الجر. والاسم الذي يأتي بعدها ينصب على أنه تمييز. وقد تكرَّربالعطف ،نحو: قال له كذا وكذا ».

كَذَابِ:

لها أحكام « خَباثِ » وتعرب إعرابها. انظر: خباثِ.

كَرامةً:

تُعرب في العبارة المشهورة « حبًّا وكرامةً » مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف

---

(١) الجمعة: ١٠.

تقديره : أكرمك .

كَرَبَ :

فعل ماضٍ ناقص من أفعال المقاربة لم يرد منه غير الماضي ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، خبره جملة فعلية ، يجوز اقترانها بِـ « أنْ » وعدمه ، والأكثر تجرده منها ، نحو قول الشاعر :

كَرَبَ القَلْبُ مِنْ جواهُ يَذُوبُ   حينَ قالَ الوشاةُ هِنْدٌ غضوبُ[1]

(« كَرَبَ » : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة . « القلب » : اسم « كرب » مرفوع بالضمة الظاهرة . « مِنْ » حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « يذوب » . « جواهُ » : اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتعذر ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . « يذوبُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . وجملة « يذوب » في محل نصب خبر « كرب » ، وجملة « كرب القلب من جواهُ يذوب » ابتدائية لا محل لها من الإعراب . « حينَ » : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلّق بالفعل « يذوب » ، وهو مضاف . « قال » : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة . « الوشاةُ » :فاعل « قال » مرفوع بالضمَّة الظاهرة . وجملة « قال الوشاةُ » في محل جر مضاف إليه . « هندٌ » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . « غضوبُ » : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة « هند غضوب » في محل نصب مقول القول) .

كُرْهاً :

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو : « جاءَ زيدٌ إلى المدرسةِ كُرْهاً » .

---

(١) جواه : شدة حبه . الوشاة : جمع واشٍ وهو النمَّام .

كُرون :

جمع كُرة ، وهي كل جسم مستدير ، اسم ملحق بجمع المذكر السالم يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، نحو قول عمرو بن كلثوم :

يُدَهْدِيْنَ الرُّؤوسَ كما يُدَهْدِيْ حَزاوِرَةٌ بـأيـديهـا الكُرِيْنـا[1]

(« الكُرينا » : مفعول به للفعل « يدهدي » منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والألف للإطلاق).

كَسَا :

فعل ماض ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : « كَسَا زيدٌ الفقيرَ ثوباً » .

كَسْرة :

تكون علامة بناء لبعض الحروف ، وللاسم في :

١ - العلم المختوم بـ« ويهِ » في لغة مَنْ يبنيه ، نحو : « سيبويهِ عالم مشهور » (سيبويهِ » : اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ).

٢ - اسم الفعل الذي على وزن « فَعال » ، نحو « نَزالِ ، ضَرابِ » بمعنى : انزلْ ، اضربْ (« نزالِ » : اسم فعل أمر مبني على الكسر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت).

٣ - وزن « فَعالِ » علماً للأنثى ، نحو : « حَذام ، قَطام » .

٤ - وزن « فَعالِ » المستخدم في النداء لسب الأنثى ، نحو « خباثِ » (بمعنى : يا خبيثة) و « كذابِ » (بمعنى : يا كذّابة) (« خباثِ » : منادى مبني على

---

(١) يُدَهدِينَ : يدحرجن. الحزاورة : جمع حزَوَّر وهو الغلام القوي.

الكسر في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

٥- كلمة «أمسِ». انظر: أمسِ.

وتكون علامة جر للاسم، وذلك إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير، غير ممنوع من الصرف. وعلامة نصب في جمع المؤنث السالم، نحو: «شاهدتُ المعلّماتِ» («المعلماتِ»: مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم).

كَسْر همزة «إنَّ»:

انظر: إنَّ.

كِفاحاً:

تعرب في قولك: «لقيته كفاحاً» أي: مواجهةً، مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، ومن النحويين من يُعربها حالاً منصوبة بالفتحة.

كفَّةً عن كَفَّةٍ:

بمعنى مواجهةً، تعرب كفَّةً الأولى، في نحو: «قابلتُه كفَّةً عن كفَّةٍ» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، وتعرب «كفة» الثانية اسماً مجروراً بالكسرة الظاهرة.

كفَّةَ كَفَّةَ:

تُعرب في نحو: «لاقيتُه كفَّةَ كفَّةَ» (أي: مواجهةً) اسماً مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب حال.

كَفَّةً لِكَفَّةٍ:

لها معنى «كَفَّةَ عن كَفَّةٍ» وتعرب إعرابها. انظر: كفَّةَ عن كَفَّةٍ.

كُلّ:

اسم وُضِعَ لاستغراق الجنس، وذلك إذا أضيفت إلى نكرة، نحو: «كلُّ لبناني كريم»، أو أفراد الجنس، وذلك إذا أضيفت إلى معرفة نحو: «نَظَّفْتُ كلَّ الملعب»، تعربُ:

١ - توكيداً يفيد العموم، مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب المؤكَّد، وذلك إذا أضيفتْ إلى ضمير راجع إلى المؤكَّد، نحو الآية: «فَسَجَدَ الملائكةُ كلُّهم»[1] («كلُّهم»: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه)، أو إلى لفظ المؤكَّد - على مذهب ابن مالك - نحو قول عمر بن أبي ربيعة:

كَمْ قَدْ ذَكَرْتكِ لَوْ أجْزى بذكْركم   يا أشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ الناسِ بالقَمرِ[2]

(«كُلِّ»: توكيد مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف. «الناس» مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة..).

٢ - نعتاً يفيد الكمال، وذلك إذا أُضيفت إلى اسم ظاهر، نحو: «نجحَ الطلّابُ كلُّ الطلّاب» («كلّ»: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة).

٣ - مفعولاً مطلقاً، وذلك إذا أُضيفت إلى مصدر الفعل قبلها، نحو: «اجتهدتُ كلَّ الاجتهاد» («كلَّ»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو الآية: «فلا تميلوا كلَّ الميل»[3].

---

(١) الحجر: ٣٠.

(٢) يعرب الجمهور «كل» في هذا البيت ونحوه، نعتاً لا توكيداً.

(٣) النساء: ١٢٩.

٤ - حسب موقعها من الجملة ، نحو : « كلُّ الطلابِ ناجحون » (« كلُّ » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة) ونحو : « نجح كلُّ الطلاب » (« كلُّ » : فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة.... إلخ)، ونحو: « الرجال كلّهم جاؤوا » (« كل »: مبتدأ).

وإذا كانت « كل » مضافة إلى نكرة ، رُوعي معناها الذي تكتسبه ، بما يضاف إليها ، ولذلك جاء الضمير مفرداً مذكراً في الآية : « وكلُّ شيءٍ فعلوه في الزُّبر »[١] ، وجاء مفرداً مؤنّثاً في الآية : « كلُّ نفسٍ بما كسبتْ رهينة »[٢] ، وجاء جمعاً مذكراً في الآية : « كل حزب بما لديهم فرحون »[٣] أما إذا أضيفت إلى معرفة ، فيجوز مراعاة اللفظ ، فيعود الضمير إليها مفرداً ، نحو الآية : « وكُلُّهم آتيهِ يومَ القيامةِ فرداً »[٤] ، ويجوز مراعاة المعنى ، نحو: كل المجتهدين ناجحون.

كِلا :

اسم يعرب حسب موقعه في الكلام يلازم الإضافة ، ويُلحق بالمثنى فيرفع بالألف ، وينصب ويجرّ بالياء ، إذا أضيف إلى الضمير ، نحو : « جاء الطالبان كلاهما » ، (« كلاهما » : توكيد مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف : « هما » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة). ونحو : شاهدتُ الطالبين كليهما » ، (« كليهما » : توكيدمنصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف....). أما إذا أضيف إلى الاسم الظاهر ، فيعرب إعراب الاسم المقصور ، نحو : « نجحَ كِلا الطالبين » (« كِلا » : فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر) ، ونحو : « مررتُ بكِلا الطالبين » (كِلَا » : اسم مجرور بالكسرة

---

(١) القمر : ٥٢ .
(٢) المدثر : ٣٨ .
(٣) المؤمنون : ٥٣ .
(٤) مريم : ٩٥ .

المقدَّرة على الألف للتعذر). و« كِلا » اسم مفرد لفظاً، مثنى في المعنى، (لذلك يعود الضمير إليه مفرداً - وهو الأفصح - على اللفظ، أو مثنّى على المعنى) يعرب توكيداً، إذا سبقه الاسم الذي يعود عليه الضمير المضاف إليها، وتعرب حسب موقعها في الجملة، إذا لم يسبقها الاسم المشار إليه. انظر الأمثلة السابقة.

كَلَّا :

تأتي :

١ - حرفاً لنفي الجواب، نحو: « هل جاء المعلِّم؟ - كلاّ » (« كلاَّ »: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

٢ - حرفاً للزجر والردع، نحو قولك: « كلاَّ » جواباً لمن قال لك: « سأضربُ زيداً ».

٣ - حرفاً للاستفتاح، نحو الآية: « كلّا إنّهم عن ربِّهم يومئذٍ لمحجوبون »[1].

٤ - حرفاً بمعنى « حقًّا »، نحو الآية: « كلاّ إنَّ الإنسانَ لَيَطغى »[2].

كِلْتا :

لها أحكام « كِلا » وتعرب إعرابها. انظر: كِلا. إلا أنّ « كِلا » تكون للمذكَّر، أمَّا « كلتا » فللمؤنَّث، نحو: « كافأتُ الطالبتين كلتيهما » (« كلتيهما »: توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف. « هما »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه)، ونحو: « نجحتْ كلتا الطالبتين » (« كلتا »: فاعل مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر).

---

(١) المطفّفين: ١٥.

(٢) العلق: ٦.

كلٌّ عام وأنتم بخير:

تعرب على النحو التالي: « كل »: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف.

« عام »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وخبر المبتدأ محذوف تقديره: مقبل.

« وأنتم »: الواو حالية. « أنتم »: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

« بخير »: الباء حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره: موجودون. « خير »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. وجملة « وأنتم بخير » في محل نصب حال.

كُلَّما:

ظرف يفيد التكرار، ولا يأتي مكرّراً في جملة واحدة مطلقاً[1]، وتعربُ ظرفاً منصوباً بالفتحة متعلّق بجوابه دائماً و« ما » مصدريَّة زمانية. وهي مع ما بعدها مؤولة بمصدر في محل جر بالإضافة، ويُشترط في شرط « كلّما » وجوابها أن يكونا ماضيين، نحو: « كلّما تعلَّم الإنسان اتَّسعتْ آفاق معرفته ».

كُمْ:

ضمير نصب وجر متصل للمخاطبين الذكور. تعرب إعراب كاف الضمير. انظر: الكاف الضميرية.

كَمْ:

تأتي بوجهين: ١ - استفهامية. يُستفهم بها عن عدد يراد تعيينه. ٢ - خبريَّة، بمعنى« كثير »[2] وإعرابهما واحد بحسب موقعهما في الجملة، فهما مبتدأ إذا جاء بعدهما:

---

(١) لذلك من الخطأ القول نحو: « كلّما قابلتك كلّما أحببتك ».

(٢) يتفقان في أمور عِدَّة منها الاسميّة، والإبهام، والافتقار إلى التمييز (تمييز « كم » الخبريَّة يُعرب مضافاً إليه)، والبناء على السكون والوقوع في صدر الكلام. ويختلفان في أمور عِدَّة أيضاً، منها:

١ - احتياج « كم » الاستفهامية إلى جواب، بخلاف « كم » الخبريَّة.

٢ - الكلام مع « كم » الاستفهامية إنشائي طلبي لا يحتمل الصدق والكذب، بخلاف الكلام مع « كم » الخبريَّة.

٣ - إن تمييز « كم » الاستفهامية لا يأتي إلا مفرداً كالأمثلة التي ستأتي، أما تمييز « كم »=

١ - فعل لازم، نحو: «كم تلميذاً نجحَ؟» و«كَمْ تلميذٍ نجح» («كم» في المثال الأوّل اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وفي المثال الثاني اسم كناية مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف. و«تلميذاً» في المثال الأول تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة، و«تلميذ» في المثال الثاني مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: «كم معلّماً صحّح المسابقاتِ؟»، و«كم معلّمين صححوا مسابقاتهم»[1].

٣ - ظرف أو جار مجرور، نحو: «كم طالباً أمامك؟» و«كم جنديٍّ في المعركة».

وتعربان مفعولاً به، إذا أتى بعد مميّزهما فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله، نحو: «كم قلماً اشتريتَ؟» و«كم طالبٍ كافأتُ». وتعربان مفعولاً مطلقاً إذا كان مميّزهما من لفظ الفعل أو من معناه، نحو: «كم مكافأةً كافأتَ طلابَكِ؟» و«كم تكريمٍ أكرمتُ معلّمي». وتعربان نائب ظرف زمان، إذا كان مميزهما ظرفاً، نحو: و«كم يوماً سافرتَ؟» و«كم سنةٍ قضيتَ في غربتك». وتعربان خبراً للفعل الناقص، في نحو: «كم شخصاً كان الحاضرون؟» و«كم تلميذٍ كان صديقي»، وخبراً للمبتدأ في نحو: «كم

= الخبرية، فيكون مفرداً، نحو: «كم كتابٍ قرأتَ؟» أو جمعاً، نحو: «كم كتبٍ قرأتَ؟».

٤ - إن تمييز «كم» الخبريَّة يجر بالإضافة إليها، أمّا تمييز «كم» الاستفهامية فينصب، إلا إذا اتصل بها حرف جر حيث يجوز النصب والجر، والنصب أكثر، فتقول: «بكم درهماً اشتريتَ؟» و«بكم درهمٍ اشتريتَ؟» («درهمٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

٥ - الاسم المبدل من «كم» الخبريّة، لا يقترن بالهمزة بخلاف الاسم بعد «كم» الاستفهاميَّة، نحو: «كم كتابٍ عندي ثمانون بل تسعون» و«كم كتاباً عندك أثمانون أم تسعون؟».

(١) لاحظْ أن الاسم بعد «كم» الخبرية بخلاف الاسم بعد «كم» الاستفهامية، يجوز أن يكون جمعاً.

شخصاً طلابُك؟ » و « كَم شخص طلابي » ، واسماً مجروراً إذا تقدَّمهما اسم ، نحو : « كتابَ كَم شاعراً قرأتَ؟ » و « كتابَ كَم شاعرٍ قرأتَ » .

كُما :

ضمير نصب وجر متصل للمخاطبَين المذكَّرَين . تعرب إعراب كاف الضمير. انظر : الكاف الضميرية .

كَمَا :

لفظ مركَّب من حرف الجار « الكاف » ، و « ما » الاسمية أو الحرفيَّة ، فالاسميّة تكون إمّا موصولة ، وإما نكرة موصوفة ، نحو : « ما عندي كما عندك » أي : كالذي عندك ، أو كشيءٍ عندك . أمّا « ما » الحرفيّة فتكون :

١ - مصدريَّة ، نحو : « جلستُ كما جلستَ » أي : كجلوسِك (« كما » : الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب متعلّق بمفعول مطلق محذوف تقديره : جلوساً . « ما » : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « جَلَسْتَ » : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . والمصدر المؤوَّل من « كما جلستَ » أي : جلوسك ، في محل جر بحرف الجر) .

٢ - حرفاً كافًّا ، نحو قول زياد الأعجم :

وأعلَمُ أنَّني وأبا حُمَيْدٍ ... كما النشوانُ والرجلُ الحليمُ
أريدُ هجاءَهُ وأخافُ ربِّي ... وَأَعْرِفُ أنَّه رجلٌ لئيم

(« كما » : الكاف حرف جر مكفوف عن العمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « ما » :حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

٣ - حرفٌ زائد ، كقول عمرو بن برّاقة الهمداني :

ونَنصُرُ مولانــــا ، ونعلَمُ أنّــــهُ كمـا النّـاسِ مجرومٌ عليـه وجـارِمُ

(« كما » : الكاف حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، متعلّق بخبر « أنّ » (مجروم) . « ما » : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « الناس » اسم مجرور بالكاف وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة) .

كما لو كان الأمر كذا :

تعرب على الوجه التالي : « كما » : الكاف حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « ما » : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « لو » : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « كانَ » فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة . « الأمرُ » : اسم « كان » مرفوع بالضمة الظاهرة . « كذا » : اسم مبني على السكون في محل نصب خبر « كان » . والمصدر المؤوّل من « كان » واسمها خبرها في محل جر بحرف الجر .

كُنَّ :

ضمير نصب وجرّ متصل للمخاطبات الإناث . تعرب إعراب كاف الضمير . انظر : الكاف الضميرية .

الكنية :

هي اسم مركب تركيباً إضافياً ، يكون صدره كلمة « ابن » ، أو « ابنة » ، أو « خال » ، أو « خالة » ، أو « عم » ، أو « عمَّة » ، أو « أب » أو « أم » . تعرب إعراب المركَّب الإضافي . انظر : المركَّب الإضافي .

كَهْلاً :

تعرب في نحو : « تزوَّج زيدٌ كهلاً » حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة .

كَيْ:

تأتي بأربعة أوجه: ١ - حرف جر. ٢ - حرف مصدري ونصب واستقبال. ٣ - صالحة للنصب والجر. ٤ - اسم استفهام.

أ - كي الجارَّة:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وذلك إذا وقعت:

١ - قبل «ما» الاستفهامية، نحو: «كيمَ تتكاسلُ؟» أي: لِمَ تتكاسلُ؟ («كيما»: كي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «تتكاسلُ». «ما»: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «تتكاسلُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ).

٢ - قبل «ما» المصدريَّة، كقول النابغة الذبياني:

إذا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فإنَّما ... يُرجَّى الفتى كيما يَضُرُّ وينفَعُ

(«إذا»: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «ضُرَّ»، وهو مضاف. «أنتَ»: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل توكيد لفاعل الفعل المحذوف والمفسَّر بالفعل الذي بعده[1]. والجملة المؤلَّفة من الفعل المحذوف و«أنت» في محل جر بالإضافة. «لَمْ»: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تنفَعْ»: فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «لم تنفَعْ» تفسيرية لا

---

(١) الأصل: إذا لم تنفَع أنتَ لم تنفعْ.

محل لها من الإعراب. «فَضُرَّ»: الفاء حرف ربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ضرَّ»: فعل أمر مبني على السكون وقد حرِّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين، وفاعل «ضُرَّ» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «فَضُرَّ» لا محل لها من الاعراب، لأنها جواب شرط غير جازم وجملة «إذا أنت لم تنفع فضرّ» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. «فإنَّما»: الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «إنَّ» حرف توكيد مكفوف عن العمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما» حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يُرجّى»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر. «الفق»: نائب فاعل مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر. وجملة «يرجّى الفق» استئنافية لا محل لها من الإعراب. «كيما»: كي: حرف تعليل وجرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بـ «يُرجّى». «ما» حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يضرُّ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من جملة «يضرُّ» في محل جر بحرف الجر. «وينفعُ»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ينفعُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من «ينفع» معطوف على المصدر المؤوَّل السابق في محل جر).

ب - كي الناصبة:

حرف مصدري ونصب واستقبال، تفيد سببية ما قبلها فيما بعدها، وشرطها أن تسبقها لام التعليل لفظاً، نحو الآية: «لكيلا[١] تأْسَوا على ما فاتَكُم»[٢] («لكَيْلا»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

---

(١) لاحِظْ وصل «كي» بـ«لا» النافية.

(٢) الحديد: ٢٣.

« كَيْ » : حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب . «لا » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « تأسوا » : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمصدر المؤوَّل من « تأسوا » في محل جر بحرف الجر . «على » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلّق بـ « تأسوا » . « ما » اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . « فاتكم » : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . « كم » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة « فاتكم » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول) أو تقديراً ، نحو : « أمرتك كي تدرسَ » أي : أمرتك لكي تدرس .

ج - كي الصالحة للنصب والجر :

تأتي في موضعين :

١ - إذا لم تُسبق بلام الجر[١] ، وليس بعدها « أن »[٢] المصدريَّة ، نحو : « مارس الرياضة كيْ يطولَ عمرُكَ » . فإذا قدَّرتَ قبلها اللام ، تكون حرفاً مصدرياً ناصباً والمصدر المؤوَّل بعدها في محل جر باللام المقدَّرة ، وإذا قدّرنا بعدها « أنْ » ، كانت حرف جر و « أَن » حرف مصدري ونصب ، والمصدر المؤوَّل منها ومن الفعل بعدها ، في محل جر بـ « كي » . والفعل « يطولَ » في الحالتين منصوب .

٢ - إذا وقعت بين لام الجر و « أَنْ » ، نحو : « اجتهدْ لكيْ أنْ تجتهدَ » . انظر ما قيل في الحالة الأولى .

---

(١) إذا سُبقت بلام الجر ، تعيَّنت للنصب .

(٢) إذا جاءت بعدها « أنْ » تعيَّنت للجر ، نحو قول جميل بثينة :

فقالَت أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مانِحاً ... لسانَكَ كَيْما أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعا

د - كي الاستفهاميّة :

هي «كيفَ» الاستفهاميّة بعدما حُذفت منها الفاء ، نحو قول الشاعر :

كَيْ تَجنَحونَ إلى سِلْمٍ ومـا ثُئِرَتْ   قتلاكمو وَلَظـى الهَيْجاءِ تَضْطَرِمُ؟

واستعمال «كي» بدلاً من «كيف» نادر ، ولم يأتِ إلاّ في الشعر .

وصل «كي» (إملاء) :

توصل «كي» بكلمتي : «لا» و«ما» النافيتين ، نحو : «اجتهدْ كيلا - أو كيما - ترسبَ» .

كَيْتَ :

اسم كناية مبهم يكنَّى به عن الجملة قولاً ، نحو : «قالَ المعلّمُ كيتَ» أو فعلاً ، نحو : «فَعَلَ كَيْتَ» ، وقد تستعمل مكرَّرة بعطف ، نحو : «قالَ كيتَ وكيتَ» أو بدونه ، نحو : «قال كيتَ كيتَ» . تعرب حسب موقعها في الجملة ، وتكون غالباً مفعولاً به كما في الأمثلة السابقة («كيتَ» : في المثالين الأول والثاني ، وكذلك في الثالث ، اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والواو في المثال الثالث حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . «كيتَ» : الثانية في المثال الثالث اسم معطوف مبني على الفتح في محل نصب . «كيتَ كيتَ» في المثال الرابع اسم مركَّب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به). والمشهور فتح التاءين في «كيتَ كيتَ» لكن يجوز كسرهما وضمُّهما .

كَيْفَ :

تأتي بوجهين : ١ - استفهامية . ٢ - شرطيَّة .

أ - كيف الاستفهاميَّة:

اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع أو نصب حسب موقعها في الجملة. يُستفهم بها عن حالة الشيء، نحو: «كيف صحتك؟» وهذا هو الأصل في استعمالها، لكن قد تحمل معنى التعجّب، نحو الآية: «كيف تكفُرون باللهِ؟»[1]، أو النفي والإنكار، نحو: «كيف أفعل مثل هذا الفعل السيِّء؟»، أو التوبيخ، نحو الآية: «كيف تكفرونَ وأنتم تُتلى عليكم آياتُ اللهِ وفيكُم رسولُه»[2] وتعرب «كيف» الاستفهامية:

١ - حالاً، وذلك إذا جاء بعدها فعل تام دال على حالة ما، نحو: «كيف دخلتَ الصفَّ؟» («كيف»: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال).

٢ - خبراً للمبتدأ، إذا جاء بعدها اسم، نحو: «كيف والدُك؟».

٣ - خبراً للفعل الناقص، إذا أتى بعدها هذا الفعل، نحو: «كيف كنتَ؟».

٤ - مفعولاً به إذا أتى بعدها فعل ينصب مفعولين أو ثلاثة مفاعيل، نحو: «كيف ظننتَ الامتحانَ؟» و«كيفَ أعْلَمْتَ زيداً الخبرَ؟».

٥ - مفعولاً مطلقاً، وذلك إذا صَحَّ وضع «أيّ» بعدها مضافة إلى مصدر الفعل، نحو الآية: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بأصحاب الفيل؟»[3].

ب - كَيْفَ الشرطيَّة:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب حال غالباً،

---

(١) البقرة: ٢٨.

(٢) آل عمران: ١٠١.

(٣) الفيل: ١.

ويُشترط ألّا تقترن بـ « ما » الزائدة[1]، وأن يكون فعل شرطها وجوابه متَّفقين لفظاً ومعنى[2]، نحو: « كيفَ تعملُ أعملُ ». وتُعرب خبراً للفعل الناقص، إذا جاء بعدها هذا الفعل وخبره غير موجود، نحو: « كيف يكون الوالدُ يكون ابنُه ».

كَيْفَما :

لفظ مركَّب في الأصل من « كيف » الشرطية، و « ما » الزائدة، وهو اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب حال غالباً، نحو: « كيفما تجلسْ أجلسْ »، أو في محل نصب خبر الفعل الناقص، إذا جاء بعدها هذا الفعل، وخبره غير موجود، نحو: « كيفما يكن الوالد يكن ابنه »، ويشترط أن يكون فعل شرطها وجوابه متَّفقين في اللفظ والمعنى[3]. ومنهم من يعتبرها اسم شرط غير جازم فيرفع الفعلين المضارعين بعدها، فيقول: « كيفما تجلسُ أجلسُ ».

كَيْمَ :

لفظ مركَّب من « كي » الجارَّة التعليلية، و « ما » الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، وهي بمعنى: لِمَ، نحو: « كَيْمَ تضحكُ؟ » (« كيم »: كي: حرف جر وتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل « تضحك ». و « ما » اسم استفهام مبني على السكون في

---

(١) فإذا اقترنت بـ « ما » الزائدة أصبحت جازمة عند الجمهور. انظر: كيفما.

(٢) لذلك لا يجوز نحو: « كيف تجلسُ ألعبُ » لأن فعل الشرط وجوابه غير متفقين في اللفظ والمعنى.

(٣) لذلك لا يجوز نحو: « كيفما تذهبُ أقودُ سيارتي » لأن فعل الشرط وجوابه غير متفقين في اللفظ والمعنى.

محل جر بحرف الجر . « تضحك » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت) .

كَيْمَا :

لفظ مركَّب من « كي » الجارّة التعليلية و « ما » المصدرية المؤوَّلة هي وما بعدها بمصدر مجرور بـ « كي » ، نحو : « زرتك كيما أكافئكَ » (« كيما » : كي : حرف جر وتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « زرتك » . « ما » حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « أكافئك » :فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤوَّل من « أكافئك » في محل جر بحرف الجر) ، ونحو قول النابغة الذبياني :

إذا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّما يُرَجَّى الفتى كَيْما يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

انظر إعراب هذا البيت في « كي » الجارَّة .

كَيْمَهْ :

لفظ مركب من « كي » الجارَّة ، و « ما »الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها ، وهاء السكت وهو حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . انظر : كَيْمَ . ولا تستعمل « كيمه » إلاّ عند الوقف .

باب اللام

ل (اللاّم):

تأتي بثلاثَة عَشَرَ وجهاً: ١ - لام الابتداء. ٢ - اللام المزحلقة. ٣ - لام الأمر. ٤ - لام الجواب. ٥ - اللام الموطئة للقسم. ٦ - لام الجر. ٧ - لام التعليل. ٨ - لام الجحود. ٩ - لام الاستغاثة. ١٠ - لام البعد. ١١ - لام التعجب. ١٢ - اللام الزائدة. ١٣ - اللام الفارقة. وهي عاملة في وجهين: لام الأمر ولام الجر، وغير عاملة في سائر الأوجه، ودونك التفصيل.

أ - لام الابتداء:

هي حرف ابتداء (لأنها لا تقع إلا في ابتداء الكلام) وتوكيد (لأنها تؤكد ما بعدها) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهي لا تعمل شيئاً، وتدخل على:

١ - المبتدأ إذا تقدم على الخبر، نحو الآية: «لأنتُمْ أشَدُّ رَهْبَةً»[١].
٢ - الخبر، إذا تقدَّم على المبتدأ، نحو: «لَذَكِيٌّ خالدٌ».
٣ - الفعل المضارع، نحو قولك: «لَيُحِبُّ اللهُ المحسنين».
٤ - الفعل الماضي الجامد («غير المتصرِّف) عدا «ليس»، نحو الآية: «لبئسَ ما كانوا يعملون»[٢].

---

(١) الحشر: ١٣.
(٢) المائدة: ٦٥.

٥ - « قَدْ » ، نحو الآية : « لقد كان في يوسفَ وإِخْوَتِهِ آيات للسائلين »[١] .

ب - اللام المزَحْلَقَة :

هي لام الابتداء أصلاً ، لكنها « تَزَحْلَقَتْ » بعد « إنّ » المكسورة عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكِّدين ، فسُمِّيت كذلك ، وهي حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، تدخل على :

١ - خبر « إنَّ » سواء كان الخبر اسماً ، نحو : « إن محمَّداً لرسولُ اللهِ »[٢] ، أو فعلاً ، نحو الآية : « إنَّ ربَّكَ ليَحكُم بينهم »[٣] ، ويشترط هنا ألّا يقترن الخبر بأداة شرط ، أو نفي ، وألّا يكون ماضياً متصرِّفاً مجرَّداً من « قد » .

٢ - الظرف أو حرف الجر المتعلِّقين بخبر « إنَّ » المحذوف المتأخِّر عن اسمها ، نحو : « إنّك لأَمامَ عملٍ عظيم » ، ونحو الآية : « وإنّكَ لعلى خُلُقٍ عظيمٍ »[٤] .

٣ - ضمير الفصل ، نحو الآية : « إنّ هذا لَهُوَ القصَصُ الحقُّ »[٥] .

٤ - معمول خبر « إنَّ » بشرط أن يتوسَّط المعمول بين الاسم والخبر ، وأن يكون صالحاً لدخول اللام عليه ، نحو : « إنَّك لوطَنَك تحترمُ » (« وطنك » : مفعول به للفعل « تحترم » الواقع خبراً لـ « إنّ ») .

---

(١) يوسف : ٧ . ومنهم من يعتبر اللام هنا حرفاً موطئاً للقسم .

(٢) اللام حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « رسول » خبر « إن » مرفوع بالضمة الظاهرة .

(٣) النحل : ١٢٤ .

(٤) القلم : ٤ .

(٥) آل عمران : ٦٢ .

ج - لام الأمر:

حرف جزم طلبي للمضارع، مبني على الكسر[1]، لا محل له من الإعراب، نحو الآية: «لِيُنْفِقْ ذو سَعَةٍ منْ سَعَتِه»[2]، لكن الأكثر تسكينها بعد الواو والفاء العاطفتين، نحو الآية: «فَلْيَسْتَجيبوا لي وَلْيُؤْمِنوا بي»[3]، ويجوز فتحها وتسكينها بعد «ثمَّ»، نحو: «ثُمَّ لِتَعْمَلوا». ولا سبيل للأمر بالفعل الغائب، أو بأمر المتكلم المجهول أو المخاطب المجهول إلا بوساطتها، نحو: «لِيُكْمَل البناءُ».

د - لام الجواب:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ولا عمل له، ويقع في جواب:

١ - «لو»، نحو: «لو جئتَ لأكرمتُك» («لو»: حرف امتناع لامتناع يتضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «جئتَ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. «لأكرمتُكَ»: اللام حرف جواب وربط، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أكرمتكَ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير

---

(١) وقبيلة سليم تفتحه.

(٢) الطلاق: ٧.

(٣) البقرة: ١٨٦. وتعرب الآية كالتالي: «فَلْيستَجيبوا»: الفاء حسب ما قبلها مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب. واللام حرف جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يستجيبوا»: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «لي»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «يستجيبوا»، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «وليؤمنوا»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يؤمنوا بي» مثل «يستجيبوا لي» في الإعراب. وجملة «يؤمنوا بي» معطوفة على جملة «يستجيبوا لي».

متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. وجملة «أكرمتك» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم، وجملة «لو جئتَ لأكرمتك» ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

٢ - «لولا»، نحو: «لولا الأمُّ لانقرضَ الحنانُ» («لولا»: حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط، مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الأمُّ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والخبر محذوف وجوباً تقديره: موجودة. «لانقرضَ»: اللام حرف ربط وجواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «انقرضَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «الحنانُ»: فاعل «انقرضَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. وجملة «انقرض الحنان» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم. وجملة «لولا الأم لانقرض الحنان» لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائيَّة).

٣ - القَسَم، نحو: «وَشَرَفِكِ لأُساعدنَّ المحتاجَ» («وشرفِك»: الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب متعلق بفعل القسم المحذوف. «شرفك»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «لأساعِدنَّ»: اللام حرف جواب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أساعدنَّ»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «المحتاجَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «لأساعدَنَّ المحتاجَ» لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب القسم، وجملة «وشرفك لأساعدنَّ المحتاجَ» ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

هـ - اللام الموطِّئة للقسم:

وهي الداخلة على أداة الشرط للدلالة على أن الجواب بعدها، إنما هو جواب لقسم مقدَّر قبلها، تقديره: أقسم، وبما أنها مهَّدت الجواب للقسم، فقد

سمِّيت الموطِّئة للقسم، نحو الآية: «لَئِنْ شكرتم لأزيدنَّكم»[1](«لئن»: اللام حرف موطئ للقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «إنْ»: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «شكرْتم»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، وهو في محل جزم جواب الشرط. «تم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «لأزيدنّكم»: اللام حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أزيدنكم»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة «لأزيدنّكم» لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب القسم. واستغني عن جواب الشرط بجواب القسم.

و - اللام الجارَّة:

حرف يجر الاسم الظاهر والضمير، تكسر مع الاسم الظاهر، إلّا مع المستغاث المباشر لِـ «يا»، فتفتح، نحو: «يا لَلّهِ». وتفتح مع الضمير، إلّا مع ياء المتكلم فتكسر للمناسبة، ولها ثلاثون معنًى تقريباً، منها:

١ - الملك، نحوَ الآية: «للهِ ما في السمواتِ وما في الأرض»[2].

٢ - شبه الملك، بمعنى أن مجرورها يملك مجازاً لا حقيقة، وتسمّى اللام هنا لام الاستحقاق أو لام الاختصاص، نحو: «هذا الاصطبل للبقر».

٣ - التعليل، بمعنى أن ما قبلها علّة وسبب لما بعدها، نحو: «الاجتهادُ ضروريٌّ للنجاح».

٤ - انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية، بمعنى أن ما قبلها ينتهي

---

(١) إبراهيم: ٧.

(٢) البقرة: ٢٨٤.

بمجرورها بخلاف «حتّى» ، نحو الآية : «كلٌّ يجري لِأَجَلٍ مُسَمًّى»[1].

٥ – الدلالة على النسب ، نحو : «لزيدٍ عائلةٌ مرموقة» .

٦ – التوكيد ، وتكون اللام هنا زائدة ، كقول ابن ميّادة :

وَمَلَكْتَ ما بينَ العراقِ ويثربٍ ... مُلكاً أجارَ لمسلمٍ ومعاهدِ

الأصل : أجار مسلماً ومعاهداً . وتعرب «مسلمٍ» اسماً مجروراً لفظاً منصوباً محلاً على أنه مفعول به للفعل «أجار» .

٧ – القسم ، نحو : «للهِ سأكافئُ المجتهدَ» بمعنى : واللهِ سأكافئُ المجتهد .

٨ – التعجب مع القسم ، نحو : «لله درُّك فارساً!» («لله» : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلّق بخبر محذوف تقديره : موجود . واسم الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة . «درُّك» : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . «فارساً» : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة) .

٩ – التعجب مع غير القسم ، نحو : «يا للمصيبةِ!» («يا» : حرف نداء للتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب . اللام حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . «المصيبة» : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لفعل النداء المحذوف) .

١٠ – الصيرورة ، وتسمّى لام العاقبة ، نحو قول أبي العتاهية :

لِدوا للموتِ وٱبْنُوا للخرابِ ... فكلُّكم يَصيرُ إلى تَبابِ

١١ – التبليغ ، أي إيصال المعنى إلى مجرورها ، نحو : «قلْ لزيدٍ إنه نجح في الامتحان» .

---

(١) الرعد : ٢ .

١٢ - بمعنى « بعد » وتسمّى لام التاريخ ، نحو : « أنهينا الامتحان لخمسٍ خلوْنَ من رجب » أي : بعد خمس .

١٣ - بمعنى « قبل » وتسمّى أيضاً لام التاريخ ، نحو : « شاهدتك لليلَةٍ بقيت من نيسان » ، أي : قبل ليلةٍ .

١٤ - بمعنى « في » ، نحو : « مضى زيدٌ لسبيله » أي : في سبيله ، ونحو الآية : « وَنَضَعُ الموازينَ القسطَ ليومِ القيامةِ » ، أي : في يوم القيامةِ .

١٥ - .... إلخ .

ز - لام التعليل :

وهي اللام التي تدخل على الفعل المضارع فينصب بـ « أنْ » مضمرة جوازاً بعدها ، نحو : « جئتُ لأقابلَك » (« جئتُ » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . « لأقابلك » : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « جئتُ » . « أقابلك » : فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤوَّل من « أنْ » المحذوفة والفعل « أقابلك » أي : مقابلتك في محل جرّ بحرف الجر) .

ح - لام الجحود :

هي اللام التي تأتي بعد كون منفي (أي بعد « ما كان » أو « لم يكن ») لتوكيده ، ولا تدخل إلا على الفعل المضارع فينصب بـ « أنْ » مضمرة وجوباً بعدها ، نحو : « ما كان جيشنا ليهزمَ » (« ما » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « كان » : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة . « جيشنا » : اسم « كان » مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف . « نا » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « لِيهزمَ » : اللام لام الجحود

وهي حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: «موجوداً». «يُهْزَمَ»: فعل مضارع للمجهول منصوب بـ «أن» مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤوَّل من «أن» المحذوفة و «يهزم» في محل جر بحرف الجر).

ط - لام الاستغاثة:

تأتي مفتوحة مع المستغاث به، ومكسورة مع المستغاث له، نحو: «يا لَلْأقوياء لِلضعفاءِ» («يا»: حرف نداء واستغاثة مبني على السكون لا محل لها من الإعراب. «للأقوياء»: اللام المفتوحة حرف داخل على المستغاث به، وهي حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلّق بـ«يا»[1]، أو بفعل النداء المحذوف، على اختلاف في ذلك. «الأقوياء»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «لِلضعفاء»: اللام حرف داخل على المستغاث له أو من أجله، وهي حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بحرف النداء «يا»، أو بفعل النداء المحذوف أو بمحذوف حال تقديره: مدعوين. «الضعفاء»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ي - لام البعد:

هي حرف لا عمل له، يُزاد قبل كاف الخطاب في اسم الإشارة للمبالغة في الدلالة على البعد. ولا تلحق، من أسماء الإشارة، المثنى، و «أولئك» التي للجمع في لغة من لم يقصرها[2]، ولا ما سبقته «ها» التنبيهية.

---

(١) على أنها متضمِّنة معنى الفعل: أدعو.

(٢) أمّا من قصرها فقال: أولا، وهم قيس وربيعة وأسد، فإنهم يلحقون لام البعد بها، نحو قول الشاعر:

أولالك قومي لم يكونوا أشابةً ... وهل يَعِظُ الضِّلِّيلَ إلا أولالكا.

والأصل فيها التسكين ، لكنها كسِرت في كلمة « ذلِك » منعاً من التقاء ساكنين ، نحو : « تِلْكَ سيارة » (« تلك » : تِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ . واللام حرف للبعد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « سيارة » خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة) .

ك - لام التعجب :

وهي لام مفتوحة لا عملَ لها ، وإنما تستخدم ليُتوصَّل بها إلى التعجب ، وتدخل على الاسم ، نحو : « يا لكرمِ زيدٍ » (« يا » : حرف نداء وتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « لكرمِ » : اللام حرف تعجب وجر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، « كرم » : اسم مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه منادى ، وهو مضاف . « زيدٍ » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) وعلى الفعل الماضي الجامد نحو : « لكَرُمَ حاتمٌ » أي : ما أكرمَ حاتماً (« لكرم » : اللام حرف تعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « كرُمَ » : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتحة الظاهرة . « حاتم » : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة) .

ل - اللام الزائدة :

هي حرف زائد لا عمل له ، يدخل على :

١ - خبر المبتدأ ، نحو قول رؤبة :

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعجوزٌ شَهْرَبَــــــهْ   تَرْضى من اللحمِ بِعَظْمِ الرَّقبــــة

٢ - خبر « لكنَّ » ، كقول الشاعر :

يلومونــــني في حــبٍّ ليــلى عواذلي   ولكنَّـــني من حُبِّهــا لَعَميــدُ

م - اللام الفارقة :

حرف يلازم « إن » المخفَّفة من « إنَّ » ، إذا أُهملتْ ، ويقع بعدها .

وسمّيت هذه اللام كذلك، لأنها تفرّق بين «إن» الآنفة الذكر، و «إن» النافية، نحو الآية: «وإنْ كانتْ لكبيرةً إلّا على الذين هدى اللهُ»[1]
(«وإنْ»: الواو حسب ما قبلها. «إنْ»: حرف توكيد ونصب ومشبّه بالفعل مخفّف من «إنّ» الثقيلة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن محذوف تقديره: هو في محل نصب. «كانت»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة، والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسم «كانت» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. «لكبيرة»: اللام لام الفارقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كبيرة»: خبر «كانت» منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «كانت لكبيرة» في محل رفع خبر «إنْ». «إلّا»: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «على»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالخبر «كبيرة». «الذينَ»: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر. «هدى»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر. «اللهُ»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة «هدى الله» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

حذف اللام (إملاء):

تحذف اللام من كل اسم معرَّف بـ «أل» ومبدوء بهمزة، إذا دخلت عليه اللام، نحو: «لله أشكو أمري»، ونحو: «يميل زيد للّهو».

لا:

تأتي بستة أوجه: ١ - ناهية. ٢ - عاطفة. ٣ - نافية. ٤ - نافية عاملة عمل «ليس». ٥ - نافية للجنس. ٦ - حرف جواب.

---

(١) البقرة: ١٤٣.

أ - لا الناهية:

حرف جزم يجزم الفعل المضارع، يكون للنهي، نحو الآية: «لا تُشرِكْ باللهِ»[1] («لا»: حرف جزم ونهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تشركْ»: فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت. «باللهِ»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب متعلّق بالفعل «تشرك». «اللهِ»: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، أو للدُّعاء، نحو الآية: «رَبَّنا لا تؤاخذْنا»[2] («ربَّنا»: منادى بحرف النداء المحذوف، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «نا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. «لا»:حرف جزم ودعاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تؤاخذْنا»: فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «نا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة «لا تؤاخذنا» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب النداء).

ب - لا العاطفة:

حرف يفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه، نحو: «ينتصر الحقُّ لا الباطلُ» («لا»:حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الباطلُ»: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة)؛ ويشترط كي تكون «لا» حرف عطف ما يلي:

١ - أن يكون المعطوف مفرداً (أي لا جملة ولا شبه جملة).

٢ - أن تسبق بكلام مثبت (غير منفي)، أو أمر، أو نداء. نحو: «قاصصِ الكسولَ لا المجتهدَ» ونحو: «يا ابن الأكارم لا ابن السفلة».

---

(١) لقمان: ١٣.

(٢) البقرة: ٢٨٦.

٣ - ألَّا يصدقَ أحدُ معطوفيها على الآخر، لذلك لا يجوز نحو: «اشتريتُ حقلاً لا أرضاً» لأن الأرض تصدق على الحقل.

٤ - ألا تقترن «لا» بحرف عطف آخر لعدم جواز اقتران حرفي عطف.

٥ - ألا تُكرّر.

ج - لا النافية:

حرف يدخل على الفعل الماضي فيتكرّر وجوباً، نحو: «لا أكَل ولا شَرِبَ»، وعلى الفعل المضارع، فيجوز تكراره، نحو: «زيد لا يأكل» ونحو: «زيد لا يأكلُ ولا يشربُ»، وهو حرف لا عمل له، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

د - لا النافية العاملة عمل «ليس»:

أو «لا الحجازية»[1] حرف يعمل عمل الأفعال الناقصة في نصب المبتدأ ورفع الخبر، ويشترط في عملها:

١ - ألّا يفصل بينها وبين اسمها فاصل إلا إذا كان هذا الفاصل ظرفاً أو جاراً ومجروراً معمولاً للخبر، نحو: «لا عليكَ أحدٌ معتدياً». («لا»: حرف لنفي الوحدة مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «عليك»: على: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بـ «معتدياً»، والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بحرف الجر. «أحدٌ»: اسم «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة. «معتدياً»: خبر «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة).

---

(١) سمّيت كذلك لأنها لا تعمل إلا عند الحجازيين، أما بنو تميم فلا يعملونها، أي إنها عندهم لا تنصب المبتدأ ولا ترفع الخبر.

٢ - ألَّا ينتقض نفيها بـ « إلّا » ، لأن نقض النفي يجعل المعنى إثباتاً .
٣ - ألَّا تتكرَّر ، لأن نفي النفي إثبات ، وهي لا تعمل إلا في المنفي .
٤ - ألَّا تزاد بعدها « إن » .
٥ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، وقد شذَّ قول النابغة الجعدي :

وحلَّت سوادَ القلبِ لا أنا باغياً سواها ولا عن حبِّها متراخيا .

حيث جاء اسمها معرفة وهو « أنا » .
وإذا فقدتْ « لا » شرطاً من هذه الشروط بطل عملها ، نحو :

- « لا يخون رجلٌ وطنَه » ، حيث بطل عملها لأنها فُصِلَتْ عن اسمها .
(« لا » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « يخونُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . « رجل » : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . « وطنه » مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة) .

- « لا رجلٌ إلا يحبُّ وطنه » ، حيث بطل عملها لانتقاض خبرها بـ « إلّا » (« لا » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « رجلٌ » مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . « إلّا » : حرف استثناء مُلغى مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « يحبُّ » : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . وجملة « يحب » في محل رفع خبر المبتدأ . « وطنه » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة) .

- « لا لا أحدٌ متخاذلٌ » حيث بطل عملها لتكرارها (« لا » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « لا » : مثل « لا » الأولى . « أحد » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . « متخاذل » : خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة) .

- «لا إنْ أحدٌ متخاذلٌ»، حيث بطل عملها لزيادة «إنْ» النافية بعدها. تعرب إعراب «لا لا أحدٌ متخاذلٌ».

- «لا المعلّمُ حاضرٌ» حيث بطل عملها لأن اسمها معرفة («لا»:حرف نفي.... «المعلّم»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «حاضر»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

والغالب في «لا» أن يكون خبرها محذوفاً[1]، وقد يذكر كقول الشاعر:

تَعَزَّ فَلا شَيْءٌ على الأرضِ باقياً ولا وَزَرٌ ممّا قضى اللهُ واقيا

ويُراد بـ «لا» الحجازية نفي الوحدة ونفي الجنس. فإذا قلت: «لا رجلٌ في الدار» صَحَّ أن يكون المراد: ليسَ أحدٌ من جنس الرجال في الدار، كما يصحّ أن يكون: ليس رجل واحد في الدار[2]. من هنا الفرق بينها وبين «لا» النافية للجنس التي لا معنى لها إلّا نفي الجنس نفياً تامًّا.

هـ- لا النافية للجنس[3]:

حرف يدخل على الجملة الاسمية، فيعمل فيها عمل «إنَّ» من نصب المبتدأ ورفع الخبر. وهي تفيد نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نصًّا أي: نفياً عاماً، أو على سبيل الاستغراق، لا على سبيل الاحتمال. فإذا قلتَ: «لا رجلَ في السّاحةِ» كان المعنى: لا واحدٌ ولا أكثر موجود في الساحة. ويشترط في عملها:

---

(١) لذلك قال بعضهم بلزوم ذلك.
(٢) لذلك يجوز أن نقول هنا: «لا رجلٌ في الدار بل رجلان أو ثلاثة».
(٣) وتسمّى أيضاً «لا التبرئة» لأنها تبرّئ المبتدأ عن اتصافه بالخبر.

١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين[١].
٢ - ألّا يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل.
٣ - ألّا يدخل عليها حرف جر.

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط قولك: «لا رجلَ في البيتِ» («لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رجلَ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر «لا» المحذوف. «البيتِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). أمّا إذا لم يتحقّق شرط من هذه الشروط، فإنّ «لا» تصبح مهملة، نحو: «لا زيدٌ في الدار ولا خليل»[٢]. و«لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ»[٣]، و«سافرتُ بلا زادٍ»[٤].

ويكون اسم «لا» مبنياً على ما كان ينصب به، إذا كان مفرداً (المفرد

---

(١) فلو كان اسمها معرفة لكان محدَّداً وخرج بذلك عن دلالته على استغراق الجنس. لكن قد يقع هذا الاسم معرفة مؤوَّلة بنكرة يراد بها الجنس. كأن يكون الاسم علماً مشتهراً بصفة، كحاتم المشهور بالكرم، وعنترة المشهورة بالشجاعة، وهيثم المشهور بالحداء... الخ، نحو: «لا حاتم مكروهٌ».

(٢) أهملت «لا هنا ووجب تكرارها، لأن اسمها معرفة، ونعرب المثل على الشكل التالي: «لا»: حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «زيد»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود. «الدار»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «ولا»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لا» حرف زائد لتأكيد النفي. «امرأة» مثل «رجل». والخبر محذوف تقديره: موجودة.

(٣) أهملت «لا» هنا ووجب تكرارها، لأنه فُصل بينها وبين اسمها.

(٤) أهملت «لا» هنا لأنه اتصل بها حرف جر.

هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف)، نحو: «لا رجلين عندنا»[١]، و«لا مظلومين في وطننا»[٢] و«لا مجتهداتِ مظلوماتٌ»[٣]. ويكون منصوباً، إذا كان مضافاً، نحو: «لا بائعَ صحفٍ موجودٌ»[٤]، أو شبيهاً بالمضاف (وهو العامل فيما بعده)، نحو: «لا بائعاً صحفاً موجودٌ»[٥]، ونحو: «لا راغباً في الشر محمود»، ونحو: «لا كريماً خلقُه مكروه».

وإذا كان اسم «لا» مبنياً، ونُعِتَ، لك في نعته المفرد ثلاثة أوجه:

١ - البناء على الفتح، نحو: «لا طالبَ مجدَّ خاسِرٌ»[٦]، فتكون «مجدَّ» ومنعوتها كالمركب المبني تركيب «خمسةَ عَشَرَ».

٢ - النصب، نحو: «لا طالبَ مجدًّا فاشلٌ»[٧].

٣ - الرفع، نحو: «لا طالبَ مجدٌّ فاشلٌ»[٨].

---

(١) «رجلين»: اسم «لا» مبني على الياء (لأنه مثنّى) في محل نصب.

(٢) «مظلومين»: اسم «لا» مبني على الياء (لأنه جمع مذكر سالم) في محل نصب.

(٣) «مجتهداتِ»: اسم «لا» مبني على الكسرة (لأن جمع مؤنث سالم ينصب بالكسرة عوضاً من الفتحة) في محل نصب. ويجوز أن يبنى جمع المؤنث السالم هنا على الفتح. «مظلومات»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٤) «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون... «بائع»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «صحفٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «موجود»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٥) «بائعاً»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «صحفاً»: مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة. «موجود»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٦) «مجدَّ»: نعت مبني على الفتح (لتركيبه مع منعوته تركيب الأعداد المزجيَّة).

(٧) «مجدًّا»: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة (هنا تبع منعوته على المحل).

(٨) «مجدٌّ»: نعت مرفوع بالضمَّة الظاهرة (هنا تبع النعت محلَّ «لا» مع اسمها، ومحلهما الرفع على الابتداء).

أما إذا كان الاسم منصوباً (أي إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف)، امتنع بناء النعت على الفتح، وجاز الوجهان الآخران، أي النصب والرفع، نحو: «لا طالبَ علمٍ مجدًّا - أو مجدٌّ، خاسرٌ».

ملحوظات:

أ- قد يحذف اسم «لا» النافية للجنس، إذ دلَّ عليه دليل، نحو: «لا عليكَ»، أي: لا بأس عليك. أمّا الخبر، فيكثر حذفه إذا عُلِم، نحو: «لا بأسَ»، أي: «لا بأس عليك».

ب- إذا تكرَّرت «لا» المستوفية الشروط، جاز لك خمسة أوجه:
١- إعمال «لا» الأولى والثانية معاً، نحو: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلاّ باللهِ».
٢- إلغاء عملهما معاً، واعتبار ما بعدهما، إما مبتدأ، وإما اسماً لـِ «لا» المشبَّهة بـ «ليس»، نحو: «لا حولٌ ولا قوَّةٌ إلا باللهِ».

٣- إعمال «لا» الأولى باعتبارها نافية للجنس، وإلغاء الثانية ورفع ما بعدها، إما مبتدأ وإما اسماً لـِ «لا» المشبَّهة بـ «ليس»، نحو: «لا حولَ ولا قوةٌ إلا باللهِ».
٤- إلغاء الأولى، واعتبار ما بعدها مبتدأ أو اسماً لـِ «لا» المشبَّهة بـ «ليس»، وإعمال «لا» الثانية نافية للجنس، نحو: «لا حولٌ ولا قوةَ إلا باللهِ».
٥- إعمال «لا» الأولى نافية للجنس، وإلغاء عمل «لا» الثانية واعتبارها حرفاً زائداً مؤكِّداً، واعتبار ما بعدها منصوباً على أنَّه معطوف على محل اسم «لا» الأولى، نحو: «لا حولَ ولا قوَّةً إلاّ باللهِ».
ج- إذا دخلت همزة الاستفهام على «لا» لا يتغيَّر الحكم، نحو: «ألا رجلَ في الدارِ؟».

و - لا الجوابيَّة:

حرف لنفي الجواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهذه تُحذف الجملُ بعدها، نحو: «أقابلتَ المعلِّمَ؟ - لا» أي: لا، لم أقابلْه.

وصل «لا» (إملاء):

توصل «لا» بكلمة «كي»، نحو: «اجتهدْ كيلا ترسبَ». وتدغم بـ «أن» الناصبة، فتصبر «ألّا»، نحو: «أمرته ألّا يتباطأ»، ويجوز أن تدخل عليها اللام فتصير «لئلّا»، نحو: «ادرسْ لئلَّا ترسبَ»، وكذلك تدغم بـ«إن» الشرطية فتصبح «إلّا» نحو: «انتبه وإلّا قاصصتك».

لا أبا لك:

تعرب على النحو التالي: «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أبا»: اسم «لا» منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. «لك»: اللام حرف زائد مقحم بين المضاف والمضاف إليه، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. وخبر «لا» محذوف، تقديره: «معروف»، أو «موجود»... الخ.

لا إلهَ إلاّ اللهُ:

تعرب على النحو التالي: «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «إلَه»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب، وخبر «لا» محذوف تقديره: موجود. «إلاّ»: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «اللهُ»: بالرفع، لفظ الجلالة بدل من محل «لا» مع اسمها، أو من الضمير المستتر في الخبر، مرفوع بالضمَّة الظاهرة. ولك أن تنصب لفظ الجلالة وتعربه مستثنى منصوباً.

لا بأْسَ:

« لا » : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
« بأس » : اسم « لا » مبني على الفتح في محل نصب. والخبر محذوف تقديره : موجود.

لا بدَّ:

تعرب إعراب « لا بأسَ ». انظر : لا بأس. وخبر « لا » محذوف تقديره : موجود لك ، أو لنا ، أو ... الخ.

لا بَلْ:

لفظ مركَّب من « لا » العاطفة ، و « بل » التي هي حرف إضراب ، نحو : « أريدُ القراءةَ لا بل الكتابةَ » (« لا » : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .. « بل » : حرف إضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. « الكتابةَ »: اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة). ونحو قول الشاعر :

وجهُكَ البَدْرُ لا بَلِ الشمسُ لَوْ لَمْ ... يُقْضَ للشمْسِ كَسْفَةٌ وأفولُ

لاتَ:

حرف مشبَّه بـ « ليس » ويعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر ، بشروط هي :

١ - ألاَّ ينتقض نفيها بـ « إلاَّ ».
٢ - أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان ، كالحين (وهو الأكثر شيوعاً) ، والساعة ، والوقت ، والأوان ، ونحوها.

٣ - أن يكون أحد معموليها (أي اسمها أو خبرها) محذوفاً.
٤ - أن يكون المذكور من معموليها نكرة.

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط الآية: «لاتَ حينَ مناص»[1] («لاتَ»: حرف نفي مبني على الفتحة الظاهرة. «حينَ»: خبر «لاتَ» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. واسم «لات» محذوف، وتقدير الكلام: «لاتَ الحينُ حينَ مناصٍ». «مناص»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). أمَّا إذا فقد شرط من الشروط الآنفة الذكر، فتصبح «لات» مهملة (غير عاملة)، نحو قول الشمردل اللَّيثي:

لَهْفي عليكَ للهفَةٍ مِنْ خائِفٍ ... يبغي جوارَكَ حينَ لاتَ مجيرُ

حيث بطل عمل «لات» لدخولها على غير اسم زمان («لاتَ»: حرف نفي مهمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «مجيرُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والخبر محذوف تقديره: موجود).

ملحوظة:

وردت «لاتَ» حرف جر شذوذاً في قول المنذر بن حَرْملة:

طَلَبُوا صُلْحَنا ولاتَ أوانٍ ... فَأَجَبْنا أنْ لَيْسَ حينَ بَقاءِ

لا أزالُ - لا تزالُ - لا زالَ - لا نزال:

أفعال ماضية ناقصة مسبوقة بحرف نفي. انظر: زال. نحو: «لا زالَ زيدٌ مجتهداً» («لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «زالَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «زيدٌ»: اسم «زالَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مجتهداً»: خبر «زال» منصوب بالفتحة الظاهرة).

(١) ص: ٣.

لا تَرَما :

لها أحكام «لو ترما» وإعرابها. انظر : لَوْ تَرَما.

لا جَرَمَ :

تعرب إعراب «لا بأسَ». انظر : لا بأس.

اللازم :

انظر : الفعل اللازم.

لا حَبَّذا :

لفظ لإنشاء الذم، مركَّب من حرف النفي «لا» واللفظ «حبَّذا» الذي لإنشاء المدح والمركَّب بدوره من الفعل الماضي «حبَّ» و«ذا» الإشارية، ويعرب على النحو التالي : «لا» : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «حبَّ» : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتحة الظاهرة. «ذا» : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لا سِوى ما :

لها أحكام «لا سيَّما»، وتعرب إعرابها. انظر : لا سيّما.

لا سِيَّما :

يكثر في العربية استعمال عبارة «ولا سيا»، وبخاصة إذا كان هناك شيئان مشتركان في أمر واحد، وما بعدها أكثر قدراً مما قبلها. فإذا كان الاسم بعدها مفرداً (أي لا مضافاً ولا مشبَّهاً بالمضاف) معرفة، يجوز فيه :

١ - الرفع، نحو : «أحبُّ الطلابَ ولا سيّما المجتهدون» (الواو حرف

اعتراض أو استئناف أو عطف أو حالية[1]. «لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «سيّ»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة. «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «المجتهدون»: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وتقدير الكلام: أحبُّ الطلاّب ولا مثل الذين هم المجتهدون. ويجوز إعراب «ما» نكرة تامة بمعنى شيء، في محل جر بالإضافة، وجملة «هم المجتهدون» في محل جر نعت «ما»).

٢ - الجر، نحو: «أحبُّ الطلابَ ولا سيَّما المجتهدين» («المجتهدين»: بدل أو عطف بيان من «ما» مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. ويجوز إعرابه مضافاً إليه معتبرين «ما» حرفاً زائداً).

أما إذا كان الاسم بعد «لا سيما» نكرة، فيجوز فهي الرفع والجر (على اعتبار ما سبق)، والنصب، نحو: «أحبُّ أشياءَ نادرةً ولا سيَّما تمثالاً» («ولا سيما»: مثل «ولا سيما» في المثلين السابقين. «تمثالاً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة). وتكون «ما» مع الحال بعدها زائدة كافّة، ومع الظروف والمجرور موصولة.

وقد تأتي «ولا سيّما» بمعنى «خصوصاً»، فتقع موقع المفعول المطلق، ويكون ما بعدها حالاً، سواء كان مفرداً (أي لا جملة ولا شبه جملة)، نحو: «أعجبني المعلِّمُ ولا سيّما متكلِّماً»، أم جملة اسميّة، نحو: «يعجبني المعلِّم ولا سيّما وهو يتكلم»[2]، أم جملة شرطيّة، نحو: «يعجبني المعلِّم ولا سيّما إن تكلّم»[3]، أم شبه جملة، نحو: «يعجبني المعلِّم ولا سيّما في كلامه»[4]، أو جملة ماضوية مقرونة بالواو و«قد»، نحو: «يعجبني المعلم وقد ضحك».

---

(١) والجملة بعدها تكون اعتراضية، أو استئنافية، أو معطوفة، أو حالية.

(٢) جملة «وهو يتكلم» في محل نصب حال.

(٣) جملة «إن تكلم» مع جواب الشرط المحذوف في محل نصب حال.

(٤) حرف الجر «في» متعلق بمحذوف حال.

لا شَكَّ:

تعرب إعراب «لا بأسَ». انظر: لا بأسَ.

لا ضَيْرَ:

تعرب إعراب «لا بأسَ». انظر: لا بَأس.

لا عليكَ:

«لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمها محذوف تقديره: «بأسَ». «عليك»: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود. والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

لئلاَّ:

لفظ مركّب من لام التعليل، و «أن» الناصبة، و «لا» النافية، ولذلك تدخل على المضارع فتنصبه، نحو الآية: «وحيث ما كنتم فَوَلُّوا وجوهكم شطرَه لِئلّا يكونَ للناسِ عليكم حجَّةٌ»[1] («لِئلّا»: اللام حرف جر وتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «فولُّوا». «أَنْ»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يكونَ»: فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوَّل من «ألّا يكونَ» في محل جر بحرف الجر..).

---

(١) البقرة: ١٥٠.

لا مثلَ ما:

لها أحكام «لا سيما» وتعرب إعرابها. انظر: لا سيما.

لا يكون:

من أدوات الاستثناء، وتعرب في نحو: «نجحَ الطلابُ لا يكونُ زيداً» على النحو التالي: «لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يكونُ»: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة. واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو. وتقدير الكلام: لا يكون هو زيداً، أو: لا يكون الناجح زيداً. «زيداً»: خبر «يكون» منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «لا يكون زيداً» في محل نصب حال، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لَبَّيْكَ:

تعني: ألبِّي طلبك تلبية بعد تلبية، وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالياء لأنه على صورة المثنّى، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. وهي تلازم الإضافة إلى ضمير المخاطب، وقد شذَّ إضافتها إلى ضمير الغائب في قول الراجز:

إنَّكَ لَوْ دَعَوْتَني وَدُوني زوراءُ ذاتُ مَنْزَعٍ بَيُون
لقلتُ: لبَّيهِ لمن يَدْعوني[1]

كما شذّ إضافتها إلى الاسم الظاهر، في قول أعرابي من بني أسد:

دَعَوْتُ - لِما نابني - مِسْوَراً فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ[2]

---

(١) الزوراء: الأرض البعيدة. المنزع: الفراغ الذي في البئر. البيون: الواسعة.
(٢) نابني: أصابني. مسْوراً: متكأً.

لَدَى :

اسم جامد يعرب ظرفاً للمكان أو للزمان(١) مبنياً على السكون في محل نصب مفعول فيه، ولا يجوز جرّها مطلقاً، كما أنها لا تأتي إلّا مضافة للاسم أو للضمير، نحو: « زرتك لدى طلوع الشمس »، و« جلستُ لديك »(٢). وهي لانتهاء الغاية.

لَدُن :

اسم جامد يُعرب ظرفاً للمكان أو للزمان(٣) مبنياً على السكون(٤) في محل نصب مفعول فيه، تُجر غالباً بـ « مِنْ »(٥)، نحو الآية: « وعَلَّمناهُ مِن لَدُنَّا عِلْماً »(٦)، وتلازم الإضافة، إمّا إلى الاسم، نحو الآية: « مِنْ لَدُنْ حكيمٍ خبيرٍ »(٧) وإمّا إلى الضمير، نحو الآية: « وعَلَّمناهُ من لَدُنَّا علماً »(٨)، وإمَّا إلى الجملة كقول القطامي:

صريعُ غوانٍ راقهُنَّ وَرُقْنَهُ ... لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شابَ سودُ الذوائبِ

(جملة « شاب سود الذوائب » في محل جر بالإضافة). وإذا أضيفت « لَدُن » إلى ياء المتكلِّم، تتصل بها نون الوقاية فيُقال « لَدُنِّي »، ويقلّ تجريدها منها. وهي لابتداء الغاية، وإذا وقعت قبل ظرف زمان، جاز جرّ الظرف أو نصبه على التمييز، نحو: « زرتك لدن غدوةٍ أو غدوةً ».

---

(١) بحسب المضاف إليه، فإذا أضيفت إلى اسم زمان كانت ظرف زمان، وإذا أضيفت إلى اسم مكان كانت ظرف مكان.

(٢) لاحظْ أن ألف « لدى » كألف « على » تقلب ياء عند إضافتها إلى الضمير.

(٣) بحسب المضاف إليه، كما في « لدى ».

(٤) إلَّا في لغةِ قيس فتُعرب.

(٥) بخلاف « لدى » التي لا تجرّ مطلقاً.

(٦) الكهف: ٦٦.

(٧) هود: ١.

(٨) الكهف: ٦٦.

لدون :

جمع «لِدَة» بمعنى الترب والمثيل، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

لَدَيْكَ :

تأتي :

١ - لفظاً مركَّباً من الظرف «لدى» وضمير المخاطب. انظر : لدى.

٢ - اسم فعل أمر بمعنى : خُذْ، نحو : «لديكَ القلمَ» أي : خذه («لديكَ» : اسم فعل أمر مبني على الفتح لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت. «القلمَ» : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

لَعاً :

مصدر منصوب بمعنى : انتعش من مكروه، أو نهض من عثرة، يتضمَّن الدعاءَ بالسلامة. ويقال : «لا لَعاً لفلان» أي : لا أقامه الله من عثرته، ولا أنعشه. يعرب مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً به منصوباً بالفتحة، ومنه قول كعب بن زهير :

فإنْ أنتَ لم تَفْعَلْ فَلَسْتُ بآسفٍ   ولا قائلٍ إمّا عثرتَ : لعاً لكا

لَعَلَّ :

تأتي بوجهين : ١ - حرف مشبَّه بالفعل. ٢ - حرف جر.

أ - لَعَلَّ المشبَّهة بالفعل :

حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، معناه الترجِّي وهو طلب الأمر

المحبوب، نحو الآية: «لعلَّكم تفلحون»[1] («لعلَّ»: حرف ترجٍّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ». «تفلحون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «تفلحون» في محل رفع خبر «لعلّ»). وقد تفيد الإشفاق والخوف، نحو: «لعلَّ المريضَ هالكٌ»، أو التعليل (بمعنى: كي)، نحو: «انتهِ من الكتابة لعلَّنا نتحدَّثُ» أي: لنتحدَّثَ[2] أو للاستفهام، نحو الآية: «وما يُدْريك لَعَلَّهُ يَزَّكَّى»[3]، أي: وما يدريك أَيَتزكّى؟. وقد تحذف اللام من «لعلَّ» فتصبح «عَلَّ» وتبقى بمعناها وبعملها. كما قد تدخل عليها «ما» الزائدة فتكفّها عن العمل، نحو: «لعلّما الطقسُ ممطرٌ» («لعلّما»: حرف ترجٍّ مكفوف عن العمل مبني على الفتحة الظاهرة. «ما»: حرف زائد وكاف، مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الطقسُ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «ممطر»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة). وقد تدخل «أن» على خبر «لعلّ»، نحو: «لعلّه أن يفعل»، وتكون جملة «يفعل» خبر «لعلّ»، لتضمنها معنى «عسى».

ب - لَعَلَّ الجارَّة:

تأتي «لعلَّ» حرف جر شبيهاً بالزائد في لغة عقيل، ومنه قول الشاعر:

لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكم عَلَيْنا ... بشيءٍ أَنَّ أُمَّكُم شريمُ[4]

(«لعلَّ»: حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «اللهِ»: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمَّة المقدَّرة، منع ظهورها اشتغال المحل بحركة

---

(1) البقرة: ١٨٩.

(2) ومثله الآية: «لعلَّه يتذكَّر أو يخشى» (طه: ٤٤) أي: ليتذكّر.

(3) عَبَس: ٣.

(4) شريم: مقطوعة الأذن.

حرف الجر الشبيه بالزائد. «فضَّلكم»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «كُم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة «فضّلكم» في محل رفع خبر المبتدأ. «علينا»: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلّق بالفعل «فضَّلكم». «نا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر...).

وصل «لعلَّ» (إملاء):

توصل «لعلَّ» بـ «ما» الزائدة فيبطل عملها، نحو: «لعلَّما الطقسُ جميلٌ».

لَعَلَّمَا:

لفظ مركَّب من «لعلَّ» المكفوفة عن العمل، و«ما» الزائدة الكافّة، انظر: لعلَّ. نحو: «لعلَّما المريضُ يُشفى».

لَعَمْرُكَ:

تعرب على النحو التالي: اللام حرف للقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «عَمْرُ» («أصلها «عُمرُ») مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والخبر محذوف تقديره: قسمي أو يميني، ومنه قول طرفة بن العبد:

لَعَمْرُك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى   لَكَالطِّوَلِ المرْخى وَثِنْياه في اليدِ[1]

---

(١) الطول: الحبل الطويل. ثنياه: طرفه.

لُغون :

جمع « لغة » في بعض اللهجات العربية . اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجرّ بالياء .

لُغَةً :

تعرب في نحو : « الإعرابُ لغـةً الإفصـاحُ » حـالاً منصوبـة بـالفتحـة الظاهرة .

لَقَدْ :

لفظ مركب من اللام الموطئة للقسم - وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب - و « قَدْ » . انظر : قد .

لَكَاعِ :

لها معنى « خباثِ » وتعرب إعرابها . انظر : خباثِ .

لُكَعُ :

لها معنى « خُبثُ » وتعرب إعرابها . انظر : خُبثُ .

لكِنْ :

تأتي بوجهين : ١ - حرف عطف . ٢ - حرف ابتداء .

أ - لكن العاطفة:

حرف عطف معناه الاستدراك[1]، وذلك بثلاثة شروط:

١ - أن يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة ولا شبه جملة.
٢ - ألّا تقترن بالواو.
٣ - أن تسبق بنفي أو نهي، نحو: «ما أكلتُ تفاحاً لكنْ إجاصاً» («لكنْ»: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «إجاصاً»: اسم معطوف منصوب بالفتحة)، ونحو: «لا تذهبْ أنتَ لكنْ زيدٌ». وإذا لم يتحقَّق شرط من هذه الشروط أصبحت حرف ابتداء. انظر: «لكن» الابتدائية.

ب - لكن الابتدائيّة:

حرف يفيد الاستدراك[2]، وذلك إن:

١ - تلتها جملة، نحو قول زهير بن أبي سُلمى:

إنَّ ابنَ ورقـــاءَ لا تُخْشَى بَوادِرُهُ   لكنْ وقــائِعُـــه في الحرب تُنْتَظَرُ

(«لكنْ»: حرف ابتداء واستدراك مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب. «وقائعه»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «تنتظر». «الحرب»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «تنتظرُ»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمَّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير

---

(١) الاستدراك هنا هو تعقيب الكلام بإثبات ما يُتَوهَّم نفيه، فإذا قلت: «ما أكلتُ لكنْ شربتُ» دفعت بـ «لكن» توهم عدم الشرب.

(٢) يفيد الاستدراك هنا إثبات ما يُتوهَّم نفيه، أو نفي ما يُتوهَّم إثباته، نحو: «نجحَ زيدٌ لكن سميرٌ لم ينجَحْ» حيث دفَعْتَ بِـ «لكنْ» توهم نجاح سمير.

مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. وجملة «تنتظر» في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة «وقائعه في الحرب تُنتظر» ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

٢ - سبقتها واو، نحو الآية: «ما كانَ محمّدٌ أبا أحَدٍ من رجالكُم، ولكنْ رسولَ اللهِ»[١] أي: ولكن كانَ رسولَ اللهِ. («ولكن»: الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لكنْ»: حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رسولَ»: خبر «كان» المحذوفة مع اسمها، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «اللهِ»: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. وجملة «ولكن رسولَ اللهِ» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

٣ - سبقها كلام مثبت (غير منفي)، نحو: «نجح زيدٌ لكنْ سالمٌ لم ينجَحْ» («لكنْ»: حرف ابتداء واستدراك... «سالمٌ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «لَمْ»: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ينجَحْ»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «لم ينجحْ» في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة «لكن سالمٌ لم ينجح» ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

لكِنَّ:

حرف مشبَّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويفيد:

١ - الاستدراك، نحو: زيدٌ شجاعٌ لكنَّه مُسالِمٌ» («لكنّه»: حرف مشبَّه بالفعل واستدراك مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «لكنَّ». «سالمٌ»: خبر «لكنَّ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وجملة «لكنه سالم» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

---

(١) الأحزاب: ٤٠.

٢ - التوكيد، نحو: «لو نجحْتَ لأكرمتُك لكنّك لَمْ تنجَحْ»[١].

وإذا اتصلَتْ «ما» الزائدة بـ «لكنَّ» كفَّتها عن العمل، نحو: «أَوَدُّ زيارتك لكنّما الطقسُ ممطرٌ» («لكنّما»: حرف استدراك مكفوف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الطقسُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «ممطرٌ»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة. وجملة «لكنّما الطقسُ ممطر» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب)، ومنه قول امرئ القيس:

ولكنَّما أَسْعَى لمجدٍ مُؤَثَّلٍ   وقَدْ يُدْرِكُ المجدَ المؤَثَّلَ أمثالي[٢]

وصل لكنَّ (إملاء):

توصل «لكنّ» بـ«ما» الكافّة فيبطل عملها، نحو: «أودُّ زيارتك لكنما الطقسُ ممطر».

لكنّما:

لفظ مركَّب من «لكنَّ» المكفوفة، و «ما» الزائدة الكافَّة. انظر: لكنَّ.

للهِ دَرُّك:

تعبير يُقَال لمن يتفوَّق بصفةٍ على غيره من بني جنسه، كأنَّه شرب «درًّا» (أي حليباً) يفوق الدرّ الذي شربوه. ويأتي بعده تمييز منصوب، نحو: «لله

(١) لا تفيد «لكنَّ» الاستدراك هنا لأنَّ المخاطب لم ينجح، وهذا معروف قبل «لكنَّ».
(٢) المؤثَّل: الأصيل. لاحظْ دخول «لكنّما» على الجملة الفعلية، ومن المعروف أنّ «لكنّ» لا تدخل إلا على الجملة الاسمية.

درُّك فارساً ، أو عالماً ، أو بطلاً . . . الخ » . («لله » : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، متعلق بخبر محذوف تقديره : موجود ، واسم الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة . « درُّك » : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . « فارساً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة). ويجوز زيادة « من »، نحو: «لله درّك من فارس ».

لِمَ :

لفظ مركب من حرف الجر « اللام » ، و « ما » الاستفهامية . انظر : ما الاستفهامية .

لَمْ :

حرف جزم ونفي وقلب[1] ، نحو الآية : «لم يلِدْ وَلَمْ يولَدْ »[2]. («لَمْ » : حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « يلدْ » : فعل مضارع مجزوم بالسكون . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره :هو . « ولم » : الواو حرف عطف. . . الخ) ويجوز دخول همزة الاستفهام عليها فتفيد التقرير والتوبيخ ، نحو الآية : « أَلَمْ نشرَحْ لكَ صدرَك؟ »[3].

لَمَّا :

تأتي بثلاثة أوجه : ١ - حرف جزم . ٢ - حرف استثناء . ٣ - ظرف .

---

(١) سُمّيت كذلك لأنها تقلب معنى المضارع من الحاضر إلى الماضي.
(٢) الإخلاص : ٣ .
(٣) الانشراح : ١ .

أ - لمّا الجازمة للمضارع :

حرف نفي وجزم وقلب[1] ، يجوز دخول همزة الاستفهام عليها ، وتنفرد بأمور منها :

١ - جواز حذف مجزومها ، والوقف عليها ، « قاربتُ المدينةَ ولمّا » أي : ولمّا أدخلْها .

٢ - جواز توقّع ثبوت مجزومها ، نحو الآية : « بَلْ لَمَّا يذوقوا عذابِ »[2] ، أي إلى الآن ما ذاقوه ، وسوف يذوقونه . ولذلك لا يصحّ القول : « لمّا يجتمع الضدّان » لأنه لا يُتوقّع اجتماعهما .

٣ - امتناع اقترانها بأداة الشرط ، فلا يقال : « إنْ لَمّا تفعلْ » ، ويجوز : « إن لَمْ » ، نحو الآية : « وإنْ لم تفعلْ »[3] .

٤ - امتداد نفيها إلى زمن التكلم فقط ، بخلاف نفي « لم » (الذي قد يمتد إلى ما بعد زمن التكلم) ، فلا تقل : « لمّا يفعل وقد فعل » ، بخلاف « لم » .

ب - لَمّا الاستثنائيّة :

تأتي « لمّا » حرف استثناء بمعنى « إلّا » ، فتدخل على الجملة الاسمية ، نحو الآية : « إنْ كلُّ نَفْسٍ لَمَّا عليها حافظٌ »[4] ، وعلى الماضي ، نحو : « أنشدُكَ اللهَ لَمَّا فعلتَ » ، أي : ما أسألكَ إلّا فعلَك .

---

(١) سمّيت كذلك لأنها تقلب معنى المضارع من الحاضر إلى الماضي .
(٢) ص : ٨ . وقد حذفت ياء المتكلم من « عذاب » .
(٣) المائدة : ٧٠ .
(٤) الطارق : ٤ .

ج - لَمَّا الظرفيَّة:

تختصُّ بالماضي، ويكون جوابها فعلاً ماضياً، نحو الآية: «فَلَمَّا نجّاكم إلى البَرِّ أعرضتُم» («فلمّا»: الفاء حسب ما قبلها. «لمّا»: ظرف زمان متضمّن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلّق بالجواب «أعرضتم». «نجَّاكم»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «إلى»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلّق بالفعل «نجّاكم». «البَرِّ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «أعرضتم»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. «تم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «أعرضتم» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم)، أو جملة اسمية مقرونة بـ «إذا» الفجائية، نحو الآية: «فَلَمَّا نجَّاهم إلى البَرِّ إذا هُمْ يُشركون»[1]، أو بالفاء، نحو الآية: «فَلَمَّا نجّاهم إلى البَرِّ فمنهم مقتصدٌ»[2]، أو فعلاً مضارعاً عند بعضهم، نحو الآية: «فَلَمَّا ذهبَ عن إبراهيمَ الروعُ وجاءَتْه البُشرى، يجادلنا»[3] وهو مؤوَّل بِـ«جادَلنا». وقد تزاد بعدها «أنْ»، نحو: «لمّا أن درستَ نجحتَ».

لَنْ:

حرف نفي ونصب واستقبال، يدخل على المضارع فينصبه، وينفي عمله، ويحوِّله من الحاضر إلى المستقبل، نحو: «لَنْ ينجَحَ الكسولُ» («لَنْ»:

---

(١) العنكبوت: ٦٥.

(٢) لقمان: ٣٢.

(٣) هود: ٧٤.

حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ينجحَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. «الكسولُ»: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة). وقد تأتي للدعاء، كقول الأعشى:

لَنْ تزالوا كـــــذلِكُمُ ثُمَّ لا زِلْـ   ـتُ لكُم خـالِـداً خلودَ الجبـالِ.

لَوْ:

تأتي بخمسة أوجه: ١- حرف تقليل. ٢- حرف تَمَنٍّ. ٣- حرف امتناع لامتناع. ٤- حرف عَرْض. ٥- حرف مصدري.

أ- لَو التي للتقليل:

حرف مبني على السكون، لا عملَ له، ولا جواب، نحو: «تصَدَّقوا ولو بشقٍّ تمرةٍ» والتقدير: ولو كان تصدُّقكم بشقٍّ تمرة.

ب- لَو التي للتمنّي:

حرف مبني على السكون، لا عمل له، لا تشترط الجواب، نحو: «لو تبادلُني هندٌ المحبَّةَ»، لكن قد يُؤتى لها بجواب منصوب، أي بمضارع منصوب بـ «أنْ» مضمرة بعد فاء السببيَّة لتضمّنها التمني، كما هي الحال مع «ليت»، نحو: «لو تأتي فَنَسْهَرَ»، ونحو الآية: «لَوْ أَنَّ لنا كَرَّةً فنكونَ من المؤمنين»[1] («لَوْ»: حرف تَمَنٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أنَّ»: حرف توكيد ونصب ومصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «لَنا»: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر «أنّ» المحذوف في محل رفع. «نا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف

---

(١) البقرة: ١٦٧.

الجر. «كَرَّةً»: اسم «أنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من «أنَّ» ومعموليها في محل رفع فاعل لفعل محذوف. تقديره: ثبت. «فنكونَ»: الفاء سببيَّة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «نكونَ»: فعل مضارع ناقص منصوب بـ «أنْ» مضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. «مِنَ»: حرف جر مبني على السكون وقد حُرِّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين، لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر «يكون» المحذوف والمقدَّر بـ «موجودين». «المؤمنين»: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. والمصدر المؤوَّل من «أن» المحذوفة و «يكون» مع اسمها وخبرها معطوف على مصدر منتزع مما قبل الفاء.

ج - لَو التي هي حرف امتناع لامتناع:

حرف يتضمَّن معنى الشرط، لا عمل له، ويفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، تفيد التعليق في الماضي، وهو أكثر استعمالها، نحو: «لو اجتهدت لَنَجحتَ» («لو»: حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «اجتهدْتَ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. «لنجحتَ»: اللام حرف جواب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «نجحتَ»: مثل «اجتهدتَ». وجملة «لنجحتَ» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم)، وقد تفيد التعليق في المستقبل فترادف «إن» الشرطيّة، نحو: «لو تزورني أكرمُك»، ومنه قول أبي صخر الهُذلي:

وَلَوْ تَلْتَقي أصْداؤُنا بَعْدَ موتنا ... ومِنْ دون رَمْسَينا من الأرض سَبْسَبُ
لَظَلَّ صَدَى صوتي وإنْ كُنْتُ رُمَّةً ... لصوتِ صدى ليلى يهشُّ ويَطْرَبُ

وإذا تلاها اسم، كان معمولاً لفعل يفسره الفعل الذي بعده.

د - لَو التي للعَرْض:

حرف مبني لا عمل له ولا محل من الإعراب، نحو: «لو تُحدِّثُنا قليلاً»، وقد تأتي بعدها الفاء السببيّة (لأن العرض من الطلب)، نحو: «لو تكافئُنا فَنُسعدَ».

هـ - لَو المصدريّة:

حرف مصدري واستقبال[1] مبني على السكون لا محل له من الإعراب ولا عمل له. ترادف «أنْ» ويؤوَّل ما بعدها بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة، وأكثر وقوعها بعد «وَدَّ»، نحو الآية: «وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ»[2] أي: ودّوا دهنَك (المصدر المؤوَّل «دهنك» في محل نصب مفعول به)، أو «يَوَدُّ»، نحو الآية: «يَوَدُّ أَحَدُهم لَوْ يُعَمَّرُ ألفَ سنةٍ»[3] أي: يودّ التعميرَ (المصدر المؤوَّل «التعمير» في محل نصب مفعول به).

لَوْ تَرَما:

بمعنى «لا سيما»، وتعرب في نحو: «أحبُّ العلومَ ولو ترَما الفيزياءُ» على النحو التالي: الواو اعتراضية أو استئنافية أو حالية. «لو»: حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ترَ»: فعل مضارع مجزوم سماعاً وشذوذاً بحذف حرف العلّة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة «لو ترَما» اعتراضية أو استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال. «الفيزياءُ»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

---

(١) لأنه إذا أتى بعدها فعل ماضٍ تخصّصه للاستقبال.

(٢) القلم: ٩.

(٣) البقرة: ٩٦.

لَوْلا :

تـأتي بثـلاثـة أوجـه : ١ - حرف امتنـاع لوجود . ٢ - حرف عرض وتحضيض . ٣ - حرف للتوبيخ والتنديم .

أ - لولا التي هي حرف امتناع لوجود :

حرف يتضمَّن معنى الشرط يدل عـلى امتنـاع شيء لوجود غـيره ، لا عمل له ، وهو مختصّ بالجمل الاسمية ، نحو : « لولا الأمُّ لانقرضَ الحنانُ » ، ونحو الآية : « لولا أنتمْ لكنّا مؤمنين »[1] (« لولا » : حرف امتناع لوجود يتضمَّن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « أنتم » : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . والخبر محذوف وجوباً تقديره : موجودون . « لكنّا » : اللام حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « كنّا » : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . « نا » : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم « كان » . « مؤمنين » : خبر « كان » منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . وجملة « لكنّا مؤمنين » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم) . ومن أحكام « لولا » أن الاسم بعدها يرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف وجوباً (إذا دلّ على كون مطلق) ، وأن جوابها يقترن باللام ، وقد يحذف هذا الجواب ، نحو الآية : « ولولا فضلُ اللهِ عليكمْ ورحمته ، وأنَّ اللهَ تَوّابٌ حكيمٌ »[2] ، والتقدير : ولولا فضلُ الله ورحمته لهلكتم .

ب - لولا التي هي حرف عرض وتحضيض[3] :

وذلك إذا أتى بعدها جملة فعلية فعلها مضارع أو ما بتأويله[4] ، نحو :

---

(١) سبأ : ٣١ .

(٢) النور : ١٠ .

(٣) التحضيض هو الحث والتشجيع على فعل معيّن .

(٤) فإذا جاء بعدها فعل ماضٍ كان بمعنى المضارع ، نحو الآية : « فلولا نَفَرَ من كلِّ فرقةٍ منهم طائفةٌ ليتفقَّهوا بالدين » (التوبة : ١٢٢) ، أي : لولا ينفر .

«لولا تستغفرون اللهَ» («لولا»: حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تستغفرون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «اللهَ»: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد يليها الفعل المضارع كالمثل السابق، أو معموله، نحو: «لولا اللهَ تستغفرون»، أو فعل مضارع مقدَّر، نحو: «لولا اللهَ تستغفرونَه» («اللهَ»: لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «تستغفرونه» تفسيرية لا محل لها من الإعراب). وقد يأتي بعدها جملة اسميَّة، فتعرب خبراً لـ «يكون» المحذوفة مع اسمها، نحو: «لولا الانتصارُ حليفكُ»، أي: لولا يكون الشأن الانتصارُ حليفُك. وقد يجيء بعدها جواب، نحو: «لولا تجتهدُ فتنجحَ»، وقد لا يجيء، نحو: «لولا تجتهدُ»

ج - لولا التي هي حرف توبيخ وتنديم:

حرف مبني على السكون لا عمل له، وذلك إذا أتى بعدها فعل ماضٍ أو ما في تأويله، نحو: «لولا اجتهدتَ»، أو ماضٍ مفصول عنها بمعموله، نحو: «لولا المجتهدَ كافأتَ»، أو ماضٍ محذوف فَسَّره ما بعده، نحو: «لولا المجتهدَ كافأتَه» («المجتهدَ»: مفعول به لفعل محذوف يفسِّره الفعل المذكور. وجملة «كافأته» تفسيرية لا محل لها من الإعراب).

لَوْما:

لها أوجه «لولا» وأحكامها وإعرابها. انظر: لولا، واضعاً في أمثلتها «لوما» مكانها.

لَيْتَ :

حرف تَمَنٍّ[1] ومشبَّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، نحو قول الشاعر:

ألا لَيْتَ الشبابَ يعودُ يوماً فأُخبرَه بما فعل المشيبُ

(«ألا»: حرف تنبيه واستفتاح مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ليتَ»: حرف تَمَنٍّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «الشبابَ»: اسم «ليتَ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «يعود»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يعود» في محل رفع خبر «ليت». «يوماً»: ظرف زمان منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه. «فأخبرَه»: الفاء سببية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أخبرَه»: فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤوّل من «أن» المحذوفة و«أخبره» معطوف على مصدر منتزع مما قبل «ليت» أي: ليت عودةً فإخباراً. «بما»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «أخبره».«ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «فَعَلَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة. «المشيبُ»: فاعل «فَعَلَ» مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة «فعل المشيب» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول). وإذا لحقت «ما» «ليتَ»، جاز إعمالها[2]، نحو: «ليتما زيداً ناجحٌ»، أو إهمالها، نحو: «ليتما زيدٌ ناجحٌ» («ليتما»: حرف تَمَنٍّ مكفوف عن العمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»:حرف

---

(١) التمنّي هو طلب الأمر المستحيل، أو ما فيه عسر وصعوبة.

(٢) وذلك بخلاف سائر الأحرف المشبهة بالفعل التي يبطل عملها إذا اتصلت بها «ما» الزائدة.

زائد وكاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «زيدٌ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «ناجحٌ»: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة). وقد رُوِي بالوجهين قول النابغة الذبياني:

قالتْ ألا ليتما هذا الحَمامُ لنا   إلى حمامتنا أو نصفُه فَقَدِ[1]

وصل لَيْتَ (إملاء):

توصل «ليت» بـ «ما» الزائدة. وفي هذه الحالة يجوز إعمالها، نحو: «ليتما زيداً ناجحٌ»، وإهمالها، نحو: «ليتما زيدٌ ناجحٌ».

ليْتَ أنَّ:

نعرب نحو: «ليتَ أنَّ المطرَ ينهمرُ» كالتالي: «ليتَ»: حرف تَمَنٍّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أنَّ»: حرف مصدري وتوكيد ونصب مبني على الفتحة لا محلّ له من الإعراب. «المطرَ»: اسم «أنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «ينهمرُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «ينهمر» في محل رفع خبر «أنَّ». والمصدر المؤوَّل من «أنَّ» واسمها وخبرها سدَّ مسدّ اسم «ليت» وخبرها، أو في محل نصب اسم «ليت»، والخبر محذوف تقديره: حاصل.

لَيْتَ شِعْري:

تعرب على النحو التالي: «ليت»: حرف تَمَنٍّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «شعري»: اسم «ليت» منصوب بالفتحة المقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وخبر «ليت» محذوف تقديره: حاصل.

---

(١) يُروى برفع «الحمام» على إهمال «ليت»، والنصب على إعمالها.

لَيْتَما :

لفظ مركب من «ليت» و «ما» الزائدة. انظر: ليتَ.

لَيْسَ :

فعل ماضٍ ناقص جامد يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: «ليس المطرُ منهمراً» («ليس»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «المطرُ»: اسم «ليس» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «منهمراً»: خبر «ليس» منصوب بالفتحة الظاهرة). ولا يجوز أن يتقدَّم خبرها عليها، وكثيراً ما تزاد الباء في خبرها، نحو الآية: «أليسَ اللهُ بكافٍ عبدَه»[1] («أَليسَ»: الهمزة للاستفهام حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «ليس»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «اللهُ»: لفظ الجلالة اسم «ليس» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «بكاف»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «كافٍ»: خبر «ليس» منصوب بفتحة مقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «عبدَه»: مفعول به لاسم الفاعل «كاف» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة).

وتأتي «ليس» أداة للاستثناء، فيُنصب المستثنى بها وجوباً، لأنه خبرها، واسمها ضمير مستتر وجوباً يعود على اسم الفاعل المفهوم من فعله السابق، فإذا قلتَ: «نجح الطلابُ ليسَ زيداً» يكون التقدير: ليس الناجح زيداً.

---

(١) الزمر: ٣٦.

لَيْسَ إلاّ :

بمعنى : ليس غير ، وتعرب إعرابها . أنظر : ليس غير .

لَيسَ غَيْر :

إذا عُلِم المضاف إليه قبل « ليس غير » ، جاز ذكره ، نحو : « اشتريتُ ثلاثَةَ أقلام ليسَ غيرُها » (« غيرُها » بالرفع : اسم « ليس » مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وهو مضاف . « ها » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، والخبر محذوف تقديره : مُشْتَرًى . و « غيرَها » بالنصب : خبر « لَيْس » ، واسمها محذوف ، والتقدير : ليس المشترى غيرها) ، وجاز حذفه لفظاً ، فتبنى « غير » على الضم ، نحو : « اشتريتُ ثلاثة أقلامٍ ليسَ غيرُ » (« غيرُ » : اسم مبني على الضم في محل رفع اسم « ليس » والخبر محذوف تقديره : مُشْترىً ، أو في محل نصب خبر « ليس » واسمها محذوف تقديره : المشترى) ، وجاز الفتح مع التنوين - وهذا قليل - نحو : « اشتريتُ ثلاثَةَ أقلامٍ ليسَ غيراً » (« غيراً » : خبر « ليس » منصوب بالفتحة الظاهرة ، واسمها محذوف تقديره : المشترى) .

ليسَ وأخواتها :

هي نواسخ ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، وهي : ليس ، ما الحجازية ، لا الحجازية ، إنْ ، لاتَ . انظر كلاً في مادتها .

لَيْلَة :

تعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع .

لَيْلَةً :

تعرب في نحو : « زرتُك ليلةً » ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة .

لَيْمُ اللهِ - لَيْمُنِ اللهِ :

لغتان في « أيمن اللهِ » . انظر : أيمن الله .

باب الميم

م (الميم):

تأتي بوجهين: ١ - اسم استفهام. ٢ - حرف جر.

أ - الميم الاستفهاميّة:

أصلها «ما» التي تحذف ألفها إذا دخل عليها حرف الجر، نحو: «بِمَ تفكِّرُ؟». انظر: ما الاستفهاميَّة.

ب - الميم الجارَّة:

أصلها «مِنْ» التي تحذف نونها عند الضرورة الشعرية كقول أبي القاسم بن هانئ:

إذا لَمْ تَنَلْ بالعِلمِ مالاً ولا عُلىً ... ولا جانباً مِلْأَجْرِ فالعلمُ كالجهلِ

يريد: من الأجر.

ما:

تأتي بأحد عشر وجهاً: ١ - اسم شرط. ٢ - اسم موصول. ٣ - اسم استفهام. ٤ - تعجبية. ٥ - حرف مصدري. ٦ - حرف زائد. ٧ - حرف نفي لا عمل له. ٨ - حرف نفي تعمل عمل ليس (ما الحجازية). ٩ - حرف كافّ. ١٠ - ما الواقعة بعد «نِعْم». ١١ - ما النكرة التامة التي توصف بها النكرة.

أ - ما الشرطيَّة:

اسم شرط جازم يحتاج إلى فعل شرط وجواب، وتكون مبنية على السكون في محل:

١ - رفع مبتدأ، إذا أتى بعدها فعل ناقص، نحو: «ما يكنْ قَبيحاً فاجتنبه»، أو فعل لازم، نحو: «ما يأتي به القدرُ لا مفرَّ منه»، أو فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: «ما تعملْه من معروف لن يضيعَ بين الناسِ». وفي جميع هذه الحالات يكون الخبر فعل الشرط، أو جوابه، أو الشرط والجواب معاً حسب مذاهب النحويين المختلفة.

٢ - نصب مفعول به، وذلك إذا أتى بعدها فعل لم يستوفِ مفعوله، نحو الآية: «وما تفعلوا من خيرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ»[1].

٣ - جر بحرف الجر وذلك إذا سبقها حرف جر، نحو: «على ما تجلسْ أجلسْ».

٤ - جر بالإضافة، وذلك إذا سبقها مضاف، نحو: «غصنَ ما تحملْ أحملْ».

ب - ما الموصوليَّة:

اسم موصول للعاقل وغيره، ويستعمل للمفرد والمثنّى والجمع مذكَّراً ومؤنَّثاً، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، نحو قول المتنبِّي:

إذا لم أجدْ في بلدةٍ ما أريدُه   فعندي لأُخرى عزمَةٌ ورِكابُ

(«ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به).

---

(١) البقرة: ١٩٧.

ج - ما الاستفهاميّة :

اسم مبني على السكون ، يستفهم به عن غير العاقل ، وعن حقيقة الشيء أو صفته ، سواءٌ كان هذا الشيء عاقلاً أم غيرَ عاقل ، نحو : « ما فعلتَ؟ » و« ما الإعرابُ؟ » ،و« ما أقسام الكلمة؟ » . تُعرب إعراب « مَن » الاستفهاميَّة . انظر : مَن الاستفهاميَّة . وقد تركَّب « ما » مع « ذا » فيصبحان كلمة واحدة « ماذا » بمعنى « ما » وتعرب إعرابها . أما إذا كانت« ذا » إشارية (وهي التي يليها اسم) أو موصولية وهي التي يليها فعل ، تكون « ما » مبتدأ و« ذا » خبراً ، فمثال الموصولية نحو « ماذا كتبته؟ » أي : ما الذي كتبت ، ومثال الإشارية : « ما ذا الكلام؟ » أي : ما هذا الكلام؟

د - ما التعجبيّة :

هي نكرة تامة بمعنى « شيء » عظيم ، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ، نحو : « ما أجملَ الصدقَ » (« أجملَ » : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره : هو ، يعود على « ما » . « الصدقَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة « أجمل الصدق » في محل رفع خبر المبتدأ « ما ») .

هـ - ما المصدريّة :

حرف مصدري يؤوّل مع ما بعده بمصدر ، وهي قسمان :

١ - ظرفية زمانية ، تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب ظرف زمان ، وذلك إذا كان ما بعدها دالاً على زمان ، نحو الآية : « وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمتُ حيًّا »[١] (« ما » : حرف مصدري مبني

---

(١) مريم : ٣١ .

على السكون لا محل له من الإعراب . « دمتُ » : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم « دام » . « حيًّا » : خبر « دام » منصوب بالفتحة الظاهرة . والمصدر المؤوَّل من « ما دمتُ حيًّا » أي : مدَّةَ حياتي في محل نصب مفعول فيه) .

٢ - مصدرية غير ظرفيَّة ، تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر يعرب حسب موقعه في الجملة ، نحو الآية : « آمنوا كما آمن الناسُ »[١] . (المصدر المؤوَّل من « ما » المصدرية وما بعدها أي : إيمان ، في محل جر بحرف الجر) .

و - ما الزائدة :

حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، ولا عمل له . وتأتي بعد :

١ - « إذا » ، نحو : « إذا ما حضرَ المعلِّمُ سكتَ الطلابُ » (« إذا » : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق بجوابه ، (أي بالفعل « سكت ») . « ما » : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « حضر » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « المعلِّمُ » : فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وجملة « حضر المعلِّم » في محل جر بالإضافة . « سكتَ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « الطلاب » : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وجملة « سكت الطلاب » لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم) .

٢ - « متى » ، نحو : « متى ما تأتِ أعلِّمْكَ » .

٣ - حرف الجر ، نحو : « عمّا قريبٍ سيبدأ الامتحان » (« عَمَّا » = حرف الجر « عن » + ما الزائدة) .

---

(١) البقرة : ١٣ .

٤ - « لا سيّ » ، وذلك إذا كان الاسم بعدها منصوباً أو مجروراً . انظر : لا سيّما .

٥ - أحياناً وقليلاً ،وكثيراً ،نحو : « كثيراً ما نصحتك » (« كثيراً » : مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة . « ما » : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « نصحتك » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به) .

٦ - أيّ ، نحو : « أيّما التلميذين كافأت » .

ز - ما النافية التي لا عمل لها :

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، ينفي الماضي نحو : « ما حضرَ المعلّمُ » ، والمضارع ، نحو الآية : « وما تنفقون إلاّ ابتغاءَ وجه اللهِ »[1] (« وما » : الواو حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « ما » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « تنفقون » : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « إلاّ » : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « ابتغاءَ » : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . « الله » : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) ، والجملة الاسمية (عند غير الحجازيين)[2] ، نحو : « ما زيدٌ قائم » (« ما » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « زيدٌ » : مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة . « قائم » : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة) .

---

(١) البقرة : ٢٧٢ .

(٢) أما الحجازيون فيعملونها عمل « ليس » في رفع المبتدأ ونصب الخبر ، وذلك إذا تحققت شروط معينة لعملها كما سنفصل بعد قليل . فإن فات شرط من هذه الشروط ، أصبحت نافية لا عمل لها .

ج - ما النافية العاملة عمل « ليس » :

أو « ما » الحجازيَّة[1]، حرف يرفع المبتدأ وينصب الخبر بالشروط التالية :

١ - ألاّ يتقدّم خبرها على اسمها .
٢ - ألاّ يتقدَّم معمول خبرها على اسمها[2].
٣ - ألاّ تزاد بعدها « إنْ » .
٤ - ألاّ ينتقض نفيها بـ « إلاَّ » .
٥ - ألاَّ تتكرّر . ومن الأمثلة التي تتوافر فيها هذه الشروط قولك : « ما أحدٌ أفضلَ مِنَ الشهيد » (« ما » :حرف نفي من أخوات «ليس » مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « أحدٌ » : اسم « ما » مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « أفضلَ » :خبر « ما » منصوب بالفتحة الظاهرة . « مِنَ » : حرف جر مبني على السكون وقد حرِّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين ، لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بالخبر « أفضل » . « الشهيد » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) . أمّا إذا فُقِد شرط من هذه الشروط ، فيبطل عملها ، ويكون ما بعدها مبتدأ وخبراً ، نحو الآية : « ما محمّدٌ إلاّ رسولٌ »[3]، و « ما قائمٌ زيدٌ »[4]، و « ما إنْ زيدٌ

---

(١) تعمل « ما » عمل « ليس » في لهجة الحجازيين ، ولذلك تسمّى « ما الحجازيّة » ، أمّا في لهجة بني تميم فهي مجرّد حرف نفي غير عامل .

(٢) أمّا إذا كان معمول الخبر ظرفاً ، أو مجروراً بحرف جر ، فيجوز أن تعمل ، نحو : « ما بك أنا مسروراً » . أمّا تقديم معمول الخبر على الخبر نفسه دون الاسم ، فلا يبطل عملها ، نحو : « ما أنا نصيحتك مخالفاً » .

(٣) بطل عمل « ما » هنا فأصبحت حرف نفي لانتقاض نفيها بـ « إلاّ » . « محمّدٌ » : مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « إلاّ » : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « رسولٌ » : خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة .

(٤) بطل عمل « ما » هنا لتقدم الخبر على الاسم .

ناجحٌ »[1] ، و« ما ما زيدٌ قادمٌ »[2] . وقد تزاد الباء في خبرها مثل « ليس » : أنظر : ليس .

ط - ما الكافَّة :

هي حرف زائد يكف ما قبله عن العمل ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، ويتَّصل بـ :

١ - إنَّ » وأخواتها[3] ، نحو : « إنَّما الطقسُ جميلٌ » (« إنّما » : حرف توكيد مكفوف عن العمل ، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « ما » :حرف كافّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « الطقس » : مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة . « جميل » : خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة) .

٢ - الأفعال : « كثر ، قلَّ ، قصر ، شدَّ الخ » فتكفها عن طلب الفاعل ، نحو : « كَثُـرَما أزورك » . (« كثرما » : كثر : فعل ماضٍ مكفوف مبني على الفتحة الظاهرة . « ما » : حرف كافّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « أزورك » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به) .

٣ - بحرفي الجر : رُبّ ، وفي ، نحو : « ربَّما أزورك » .

ي - ما الواقعة بعد « نعْمَ » :

تأتي :

١ - معرفة تامَّة ، وذلك إذا كانت غير متلوّة بشيء أو متلوَّة بمفرد[4] ،

---

(١) بطل عمل « ما » هنا لوقوع « إن » الزائدة بعدها .

(٢) بطل عمل « ما » هنا لأنّها تكرّرت ، فنفت النفي ، ونفي النفي إثبات .

(٣) أمّا « ليت » التي اتصلت بها « ما » فيجوز إعمالها ، كما يجوز إهمالها . انظر : ليت .

(٤) أي غير جملة ولا شبه جملة .

نحو: « علَّمته علماً نعِمَّا » أي: نعم الشيء التعليم، فالمخصوص محذوف (« نعمَّا »: نعم: فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر. « ما »: معرفة تامَّة مبنية على السكون في محل رفع فاعل. وجملة « نعمَّا » في محل نصب نعت « علماً ») ونحو: « علّمته تعليماً نِعمّا هو ».

٢ - نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، وذلك إذا أتى بعدها جملة فعلية، نحو: « نِعِمّا تتعلَّمونه » أي: نعم شيئاً تتعلّمونه (« نعمّا »: نعم: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح لفظاً. وفاعل « نعم » ضمير مستتر فيه وجوباً، على خلاف الأصل، تقديره: هو. « ما »: نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز. « تتعلّمونه »: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة « تتعلمونه » في محل نصب نعت « ما »).

ك - ما النكرة التامة التي يوصف بها النكرة:

تعرب اسماً مبنياً في محل رفع أو جر أو نصب نعت، نحو: جئتك لأمر ما.

وصل ما (إملاء):

١ - توصل « ما » الاسميّة بكلمة « سيَّ » في: « لا سيَّما »، وبكلمة « نِعْم » المكسورة العين، نحو: « علَّمته تعليماً نِعِمَّا ». أما إذا كانت العين ساكنة، فيجب الفصل، نحو: « نِعْمَ ما تفعلُ ».

٢ - توصل « ما » الحرفيَّة الزائدة، أيًّا كان نوعها، بما قبلها، نحو: « إنّما، لكنّما، عمّا، أيّما، مثلما، قلَّما، ربَّما، فيما، مثلما »، إلاّ إذا سبقتها « متى » أو « أيان » أو « شتّان » فتفصل.

٣ - توصل « ما » المصدريّة بكلمة « مثل » و « رَيْث »، و « حين » ، و « كلّ » ، نحو : « مثلما ، ريثما ، حينما ، كلّما » .

٤ - توصل « ما » الاستفهامية بحرف الجر وببعض الأسماء المجرورة وتحذف منها الألف ، نحو : « بِمَ تفكِّر؟ » و « علامَ تجلس؟ » ، و « بمقتضامَ أنتظرك؟ » .

٥ - إذا كانت « ما » اسم شرط ، أو موصول ، أو نكرة للتعجب ، فإنها تفصل عمّا قبلها ، نحو : « إنَّ ما قمتَ به عظيمٌ » .

ماذا :

تأتي :

١ - اسم استفهام مبنياً على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة . تعرب إعراب « مَن » الاستفهامية . انظر : « مَن » الاستفهامية . نحو : « ماذا أكلت؟ » (« ماذا » :اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « أكلتَ » : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل) .

٢ - لفظ مركَّب من « ما » الاستفهاميَّة، و« ذا » الموصوليَّة التي يليها فعل ، نحو : « ماذا **أكلت؟** » (« ماذا » : « ما » : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . « ذا » : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر . « أكلته » : أكل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة « أكلت » لا محلّ لها من الإعراب لأنّها صلة الموصول) .

٣ - لفظ مركَّب من « ما » الاستفهامية و« ذا » الإشارية التي يليها اسم ، نحو : « ماذا العملُ؟ » (« ماذا » : اسم استفهام مبني على السكون في محل

رفع خبر مقدم. «ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. «العمل»: بدل مرفوع بالضمّة الظاهرة).

ما أفْعَلَه:

هي الصيغة الأولى للتعجُّب، نحو: «ما أحْسَنَ عليًّا» («ما»: نكرة تامّة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. «أحسنَ»: فعل ماضٍ جامد للتعجب مبني على الفتح لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو. «عليًّا»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «أحسن علياً» في محل رفع خبر المبتدأ «ما»).

ما انفك:

تأتي:

١ - فعلاً ناقصاً، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: ما زال. وهي ناقصة التصرُّف فلا يستعمل منها إلاّ الماضي والمضارع واسم الفاعل، ولا تعمل «انفك» إلاّ إذا تقدمها نفي، أو نهي، أو دعاء ولا يكون الدعاء إلا بلا، نحو: «ما انفكَّ زيدٌ مجتهداً» («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «انفك»: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «زيدٌ»: اسم «انفكّ» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «مجتهداً»: خبر «انفك» منصوب بالفتحة الظاهرة) ونحو قول الشاعر:

غَيرُ مُنْفَكٍّ أسيرَ هَوَىً ... كلُّ وانٍ ليسَ يُعتَبرُ

(«غيرُ»: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف. «منفكٍّ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «أسيرَ»: خبر «منفكٍّ» مقدَّم منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «هوى»: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدَّرة على الألف للتعذّر. «كلُّ»: اسم «منفك» مؤخّر مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وهو مضاف. «وانٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدَّرة على الياء المحذوفة. وجملة «منفك كلّ وان أسير

هوى » في محل رفع خبر المبتدأ . « ليس » : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . « يعتبرُ » : فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة . وجملة « يعتبر » في محل نصب خبر « ليس » ، وجملة « ليس يعتبر » في محل جر نعت « وان »).

٢ - فعلاً تاماً ، وذلك إذا كانت بمعنى « انفصل » ، نحو : « انفكَّ العقدُ » (« انفكَّ » : فعل ماضٍ تام مبني على الفتحة الظاهرة . « العقدُ » : فاعل « انفكّ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

ما برَح :

تأتي :

١ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وذلك إذا كانت بمعنى : ما زال ، أي : بقي ، وهي مثل « ما انفكّ » ، ناقصة التصرّف لا يستعمل منها إلّا الماضي والمضارع واسم الفاعل ،ولا تعمل« برح »إلّا إذا تقدّمها نفي ،أو نهي ،أو دعاء ، نحو الآية : « لن نبرحَ عليه عاكفين »[١] (« لن » : حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « نبرحَ » : فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة ، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : نحن . « عليه » : حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بالخبر « عاكفين » ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بحرف الجرّ . « عاكفين » : خبر « نبرح » منصوب بالياء لأنه جمع مذكّر سالم) ، ونحو قول امرئ القيسُ :

فَقُلْتُ يمينُ اللهِ أبرحُ قاعداً   وَلَوْ قطعوا رأسي لديكِ وأوصالي[١]

(١) طه : ٩١ .

(٢) الأصل : لا أبرح ، واسم « أبرح » ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . و « قاعداً » خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة .

ولا يجوز تقديم خبر « ما برح » عليها، وكذلك كل المنفي بـ « ما » من أخوات « كان ».

٢ - فعلاً تامًّا، وذلك إذا كانت بمعنى: ذهب، نحو: « أنا لا أبرحُ وطني عندما تهدده الأخطار » (« أبرحْ »: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا).

مئة:

عدد يُعرب حسب موقعه في الجملة، ويلازم صيغة واحدة مع المذكر والمؤنَّث، نحو: « نجحَ مئةُ طالبٍ » (« مئة »: فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة). ونحو: « كافأتُ مئةَ فتاةٍ » (« مئة »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

كتابة مئة (إملاء):

تكتب « مئة » بلا ألف، وفي القديم كانوا يكتبونها بألف هكذا « مائة »، لتمييزها من « منه »، والآن لا داعي لهذا التمييز.

وصل مئة (إملاء):

توصل « مئة » بالأعداد من ثلاث إلى تسع، نحو: ثلاثمئة،[1] أربعمئة، خمسمئة، ستمئة، سبعمئة، ثمانمئة، تسعمئة.

---

(١) منهم من يكتب ثلاثمئة بحذف الألف هكذا: « ثلثمئة ».

ماحاشا :

لفظ مركَّب من « ما » المصدرية وفعل الاستثناء « حاشا ». انظر : حاشا .

ما خلا :

لفظ مركّب من « ما » المصدريَّة ، وفعل الاستثناء « خلا ». انظر : خلا .

ما دامَ :

تأتي :

١ - فعلاً ناقصاً بمعنى : استمرَّ ، وذلك إذا كانت « ما » مصدريَّة ظرفيّة[1] ، نحو الآية : « وأوصاني بالصَّلاةِ والزّكاةِ ما دمتُ حيًّا »[2] (« وأوصاني » : الواو حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « أوصاني » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدَّرة على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . « بالصّلاة » : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلّق بالفعل : أوصاني . « الصلاةِ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة . « والزكاة » : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . « الزّكاةِ » : اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة . « ما » : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « دمتُ » : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . والتاء

---

(١) لنيابتها عن الظرف وهو « المدَّة » .

(٢) مريم : ٣١ .

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم « دام » . « حيًّا » : خبر « دام » منصوب بالفتحة الظاهرة . والمصدر المؤوّل من « ما دمت حيًّا » في محل نصب مفعول فيه) .

٢ - فعلاً تامًّا ، وذلك إذا كانت بمعنى : بقي ، أو إذا لم تُسبق بـ « ما » المصدريَّة الظرفيَّة ، نحو : « دامَ الطقسُ ممطراً » (« دام » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « الطقسُ » : فاعل « دام » مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « ممطراً »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة)،ونحو الآية : « خالدين فيها ما دامَتِ السَّمَوَاتُ والأرضُ »(١) .

مادَّةَ مادَّةَ :

تعرب في نحو : « قرأتُ الاتفاق مادَّة مادَّة » كالتالي : « مادَّةَ » : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة . « مادَّةَ » : توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة .

ما زالَ :

تأتي « زال » :

١ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وذلك ، إذا كان مضارعها « يزال » ، وتقدَّم عليها نفي أو نهي أو دعاء . ومثال النفي الآية : « ولا يزالون مختلفين »(٢) (« ولا » : الواو حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . « لا » : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « يزالون » : فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محر رفع اسم « يزال » . « مختلفين » : خبر « يزال » منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم) . ومثال النهي قول الشاعر :

---

(١) هود : ١٠٨ .

(٢) هود : ١١٨ .

صـــاحِ شَمِّرْ ولا تَزَلْ ذاكِرَ المَوْ تِ فنسيـــانـــه ضـــلالٌ مبـــينُ

(اسم «تزل» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «ذاكرَ»: خبر «تزل» منصوب بالفتحة الظاهرة). ومثال الدّعاء قول ذي الرمّة:

ألا يا اسْلمي يا دارَ مَيَّ على البِلى ولا زالَ منهـلاًّ بجرعائكِ القطرُ

(«منهلّاً»: خبر «زال» مقدّم منصوب بالفتحة الظاهرة. «القطرُ»: اسم «زال» مؤخّر مرفوع بالضمَّة الظاهرة). وتعمل «زال» ماضياً ومضارعاً واسم فاعل، ولا يجوز تقدّم خبرها عليها[1].

٢ - فعلاً تامًّا إذا كان مضارعها «يزيل» ومصدرها «الزيل» بمعنى «ماز» أو «ميَّز»، أو إذا كان مضارعها «يزول»، ومصدرها «الزوال»، بمعنى: «ذهب»، و«انتهى»، نحو «زالَ الطفلُ أمَّه» أي: ميَّز الطفلُ أمَّه («الطفلُ»: فاعل «زال» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «أُمَّهُ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة)، ونحو: «زال الخطرُ عن المريضِ» بمعنى: ذهب الخطرُ عنه («الخطرُ»: فاعل «زال» منصوب بالفتحة الظاهرة).

الماضي:

انظر: الفعل الماضي.

ما فَتِئَ[2]:

تأتي «فتئ» فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا تقدَّم عليها نفي أو نهي أو دُعاء، نحو: «ما فتِئَ الطقسُ ممطراً» («ما»: حرف

---

(١) لكنه يجوز أن يأتي بين «ما» و«زال»، نحو: «ما مجتهداً زال زيدٌ».

(٢) أصل معنى «فتئ» زال وانكفّ، فلمّا دخلت عليها «ما» أفادت الاستمرار والبقاء.

نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «فتئ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. «الطقسُ»: اسم فتئ» مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «ممطراً»: خبر «فتئ» منصوب بالفتحة الظاهرة). وهي ناقصة التصرُّف، إذ لا يُستعمل منها الأمر ولا المصدر.

مُ اللهِ:

لغة في أيمن الله. انظر: أيمن اللهِ.

مِئون:

جمع مئة في بعض اللهجات العربية، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

المبتدأ:

يكون مرفوعاً دائماً، نحو: «الطقسُ جميل» («الطقس»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة)، وقد يجر لفظاً بحرف جر زائد، وذلك في الحالات التالية:

١ - إذا كان نكرة مسبوقة بنفي أو استفهام (وفي هذه الحالة يجرّ بـ «مِنْ»)، نحو: «ما في الصفِّ من أحدٍ» («أحدٍ»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. أو مبتدأ مرفوع بالضمة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد).

٢ - إذا كان كلمة «حسب» (وفي هذه الحالة يُجر بالباء)، نحو: «بحسبك النضالُ» («بحسبِك»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «حسبِك»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. «النضالُ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

٣- إذا كان نكرة (وفي هذه الحالة يجر بـ «رُبّ»)، نحو: «رُبَّ ضارَّةٍ نافعةٌ» («رُبَّ»: حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. «ضارة»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. «نافعة»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة).

المبني:

انظر: البناء.

مَتَى:

تأتي بثلاثة[1] أوجه: ١- اسم استفهام. ٢- اسم شرط. ٣- حرف جر.

أ- متى الاستفهاميّة:

اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، يتعلَّق بخبر مقدَّر إذا تلاها اسم، نحو الآية: «متى نصرُ اللهِ؟»[2]، وبخبر الفعل الناقص إذا أتى بعدها هذا الفعل، نحو: «متى كان زيد صائماً؟»، وبالفعل التام، إذا جاء بعدها هذا الفعل، نحو: «متى ذهبتَ إلى البحر؟».

ب- متى الشرطيَّة:

اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلِّق:
١- بفعل الشرط، إذا كان غير ناقص، نحو: «متى تزرْني تَلْقَني».
٢- بخبر فعل الشرط، إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: «متى تكنْ مجتهداً تُحترمْ».

---

(١) ومنهم من يقول: بأربعة أوجه معتبرين «متى» في قول العرب «وضعتها متى كمِّي» بمعنى: وسط.

(٢) البقرة: ٢١٤.

متى ما :

مركّب في الأصل من « متى » الشرطيَّة و « ما » الزائدة ، اللذين أصبحا كلمة واحدة وهي اسم شرط للزمان ، بمعنى « متى » الشرطيّة ، ولها أحكامها وإعرابها . انظر : متى الشرطيَّة.

مَتْسَعَ :

اسم معدول عن « تسعة تسعة » ، ممنوع من الصرف ، ويعرب في نحو : « دخل الطلابُ المدرسة متسعَ » حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة .

متصل :

الاستثناء المتصل هو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه ، وفيه يجب نصب المستثنى منه إذا كان في كلام تام موجب ، نحو : « ينجح الطلابُ إلا المقصِّرَ » . ويجوز النصب والبدليَّة ، إذا كان في كلام تام منفي ، نحو ما نجحَ الطلابُ إلا زيداً أو زيدٌ .

متصلة :

انظر : « أم » المتصلة ، والضمائر المتصلة في « الضمير » .

المتعدِّي :

انظر : الفعل المتعدي .

مثلاً :

تعرب في نحو : « المفعول المطلق مصدر أو ما ينوب عنه . . . مثلاً : جلستُ جِلسة العلماء » مفعولاً به لفعل محذوف تقديره : أضرب ، (والجملة

بعدها في محل نصب بدل) أو مفعولاً مطلقاً منصوباً (والجملة بعدها في محل نصب عطف بيان).

مَثْلَث:

اسم معدول عن «ثلاثة ثلاثة»، ممنوع من الصرف، يعرب إعراب «مَتْسع». انظر: متسع.

مَثْمَن:

اسم معدول عن «ثمانية ثمانية»، ممنوع من الصرف، يعرب إعراب «متسع». انظر: متسع.

المثنى:

يرفع، في اللغة الأفصح، بالألف، نحو: «جاء المعلمان» («المعلمان»: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى)، وينصب ويجر بالياء، نحو: «شاهدتُ الرئيسين في سيارتين كبيرتين» («الرئيسين»: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى. «سيارتين» اسم مجرور بالياء لأنه مثنى). ومن العرب من يلزم المثنّى الألف في الرفع والنصب والجر، فتقدر الحركات على الألف للتعذر، وعلى لغتهم يقولون: «جاء الرجلان، ورأيت الرجلان، ومررت بالرجلان». وحملوا على هذه اللغة قراءة من قرأ قوله تعالى: «إنّ هذان لساحران»[1]، كما قرئت: «إنْ هذان» و«إنّ هذين» وهاتان القراءاتان توافقان القاعدة الأساسية.

---

(١) طه: ٦٣. ولهذه القراءة أكثر من تخريج.

مجرور :

انظر : الجر .

مجزوم :

انظر : الجزم .

مجهول :

انظر : الفعل المجهول .

مُحَرَّم :

اسم الشهر الأوَّل من السنة العربيَّة . تُعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع .

مخبثانُ :

يا مخبثانُ بمعنى : يا خبيثُ ، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف .

المخصوص :

انظر : الاختصاص .

مَخْمَس :

اسم معدول عن « خمسة خمسة » ، تعرب إعراب « متْسع » . انظر متسع .

المدَّة: كتابتها (إملاء)

انظر: كتابة آ.

مُذْ:

تأتي بوجهين: ١ - حرف جر. ٢ - ظرف.

أ - مُذ الجارَّة:

حرف جر مختصّ بالزمان المعيَّن الماضي أو الحاضر، لا المستقبل[١]، وذلك إذا أتى بعدها اسم مجرور، نحو: «لم أرَهُ مُذْ يومين» («مُذْ»: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بالفعل «أر». «يومين»: اسم مجرور بالياء لأنَّه مثنى).

ب - مُذ الظرفيَّة:

ظرف مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، وذلك إذا أتى بعدها:

١ - اسم مرفوع، نحو: «ما رأيتك مذ يومان» («يومان»: فاعل للفعل «كان» التامَّة المحذوفة، مرفوع بالألف لأنه مثنى)[٢].

٢ - جملة، نحو قول الأعشى:

وما زلتُ أبغي الخيرَ مُذْ أنا يافِعٌ   وليداً وكهلاً حينَ شبتُ وأَمْرَدَا

(جملة «أنا يافع» في محل جر بإضافة «مذ» إليها).

---

(١) لذلك لا يجوز القول: «لا أراهُ مذ غدٍ».

(٢) منهم من يعرب «مذ» في محل رفع مبتدأ، والاسم المرفوع بعدها خبراً. والتقدير: ما رأيتك أوَّلُ انقطاع الرؤية يومان.

مَرْؤون :

جمع « مرء » في بعض اللهجات العربية. اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

مَرْبع :

اسم معدول عن « أربعة أربعة »، ممنوع من الصرف، يعرب إعراب « مثْسع ». انظر : متسع.

مَرَّةً :

تعرب في نحو : « قابلتك مَرَّةً » ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل « قابلتك »، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

مَرَحاً :

تعرب في الآية : « ولا تمش في الأرض مَرَحاً » حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة أو مفعولاً مطلقاً لفعلٍ محذوف، والإعراب الأول أفضل.

مَرْحى :

كلمة تعجّب تُقال للرامي إذا أصاب، وتعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف، منصوباً بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعذّر.

مرفوع :

انظر : رفع.

مركّب :

ينقسم الاسم المركب إلى أربعة أقسام : ١- المركب الإسنادي. ٢-

المركب الإضافي . ٣ - المركب التقييدي . ٤ - المركب المزجي .

أ - المركب الإسنادي :

يبقى المركب الإسنادي ، (أي المركب من مسند ومسند إليه) على حاله ، مهما كان موقعه في الجملة ، نحو : « جاءتْ زادَ الجمالُ »[1] (« زادَ الجمال » : فاعل مرفوع بالضمة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية) ، ونحو : « قرأتُ شعر تأبَّطَ شراً » (« تأبط شراً » .اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة ، منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية) .

ب - المركب الإضافي :

يعرب صدره حسب موقعه في الجملة ، ويجر عَجُزه بالإضافة ، نحو : « جاء عبدُ اللهِ » (« عبد » : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . « الله » : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) ، ونحو : « شاهدتُ أبا أمين » (« أبا » : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة ، وهو مضاف . « أمين » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة) .

ج - المركب التقييدي :

وهو المركب من نعت ومنعوته ، نحو « الشاب الحسن » علم على رجل . يعرب إعراب المركب الإسنادي . انظر : المركب الإسنادي .

د - المركب المزجي :

يعرب إعراب ما لا ينصرف ، نحو : « مررتُ ببعلبكَّ » (« ببعلبك » : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . متعلِّق بالفعل « مررتُ » . « بعلبكَ » : اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف) ، أما العلم المركب تركيباً مزجياً والمنتهي بـ « ويهِ » ، فله إعرابان مشهوران :

---

(١) « زاد الجمال » علم على امرأة.

١ - بناؤه على الكسر ، فتقول : « جاء **سيبويهِ** » و« شاهدت **سيبويهِ** » و« مررت **بسيبويهِ** » (سيبويه » : اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل في المثال الأول ، ونصب مفعول به في المثال الثاني ، وجر بحرف الجر في المثال الثالث).

٢ - إعرابه إعراب ما لا ينصرف ، نحو : « جاء **سيبويهُ** » و « شاهدتُ **عمرويهَ** » و « مررتُ **بنفطويهِ** » .

المزدوجان (« ») (إملاء) :

المزدوجان أو علامة التنصيص ، يستعملان لنقل جملة بنصّها ، نحو : « يقول المثل اللبناني : « الجار قبل الدار » . »

مَسْبَع :

اسم معدول عن « سبعة سبعة » ، ممنوع من الصرف ، يعرب إعراب « متْسع » ، انظر : متسع .

مستترة :

انظر « الضمائر المستترة » في « الضمير » .

مستثنى :

انظر : استثناء .

مستغاث :

انظر : استغاثة .

مَسْدَس :

اسم معدول عن « ستة ستة » ، ممنوع من الصرف ، يعرب إعراب « متسع » ، انظر : متسع .

مشافهة :

تعرب في نحو : « كلمته مشافهةً » حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة ، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة .

مصدريَّة :

انظر : الأحرف المصدريَّة .

مضارع :

انظر : الفعل المضارع .

مضارعة :

أحرف المضارعة هي : الهمزة ، نون ، ياء ، وتاء ، وهي تكون في أول الفعل المضارع ، ولا تعرب .

مطلق :

انظر : المفعول المطلق .

مُطْلَقاً :

تعرب في نحو : « لا أكذب مطلقاً » مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة

الظاهرة على اعتبار أنها بمعنى : ألبتَّة . ومنهم من يعربها نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة ، لدلالتها على صفة الزمن المحذوف ، فتكون بمعنى : غير محدّد ، أو غير مقيّد .

مَعَ :

تأتي بوجهين : ١ - ظرف . ٢ - حال .

أ - مَعَ الظرفيَّة :

ظرف زمان أو مكان (حسب ما تضاف إليها) منصوب[1] بالفتحة الظاهرة ، نحو : « غادرتُ المنزل مع الصَّباحِ » ، ونحو : «لا راحةَ معَ عذابِ الضميرِ » .

ب - مَعَ الحاليَّة :

بمعنى « جميعاً » ، وتستعمل للمثنى أو الجمع ، ولا تستعمل للمفرد ، نحو : « جاء الطالبان معاً » (« معاً » : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة) ونحو قول متمّم بن نويرة يرثي أخاه مالكاً :

فلمّـا تفرَّقنـا كـأنّي ومـالكـاً لطولِ اجـتماعٍ لم نَبِـتْ لَيْلَـةً معـاً

معاً :

تعرب حالاً . انظر : « مَعَ » الحالية .

---

(١) أما قبيلة ربيعة فتبنيها على السكون ، نحو قول جرير :

فريشي منكُمُ وهوايَ مَعْكُم وإن كـانـتْ زيـارتُكم لمـامـا

معاذَ اللهِ :

تركيب يعني : أعوذ (أي ألتجئ) بالله ، ونعربه على النحو التالي :

« معاذَ » : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : أعوذ ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . « اللهِ » : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

المعترضة (-) إملاء :

انظر : الشَّرطة .

مُعْرَب :

انظر : إعراب .

مَعْشَر :

اسم معدول عن « عشرة عشرة » ، ممنوع من الصرف ، يعرب إعراب « متْسع » . انظر : متسع . ويأتي اسماً بمعنى : جماعة أمرهم واحد ، فيعرب حسب موقعه في الجملة .

المعكّفان ([ ]) إملاء :

انظر : القوسان المعقوفان .

معلوم :

انظر : الفعل المعلوم .

مفرّقاً :

تعرب في نحو : « بعتُ الكتبَ مفرّقاً » مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة ، ويجوز أن تكون منصوبة بنزع الخافض .

المفعول :

المفاعيل خمسة ، وهي : ١ - المفعول به . ٢ - المفعول فيه . ٣ - المفعول له أو لأجله . ٤ - المفعول المطلق . ٥ - المفعول معه .

أ - المفعول به :

يكون منصوباً دائماً ، ويكون إما مفرداً - أي ليس جملة ولا شبه جملة - نحو : « شاهدتُ المسرحيةَ » (« المسرحيةَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) ، أو جملة ، نحو : « أقول : إن الحقَّ يعلو » (جملة « إن الحق يعلو » في محل نصب مقولِ القول) . أو مفرداً بمعنى الجملة ، نحو : « قلتُ كلمةً » .

ب - المفعول فيه :

يكون منصوباً دائماً ، نحو : « القلمُ أمامَ الطاولةِ » (« أمامَ » : مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة) .

ج - المفعول له أو لأجله :

يكون منصوباً دائماً ، نحو : « دخل المعلمُ الصفَّ فوقفنا احتراماً » (« احتراماً » : مفعول له منصوب بالفتحة الظاهرة) .

د - المفعول المطلق :

يكون منصوباً دائماً ، نحو : « درستُ درساً متواصلاً » (« درساً » : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة) .

هـ - المفعول معه :

يكون منصوباً دائماً ، نحو : « سرتُ والنهرَ » (« النهرَ » : مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة) .

المقاربة :

انظر : أفعال المقاربة .

المقصور :

يعرب بحركات مقدَّرة ، نحو : جاء فتىً يحمل العصا » (« فتىً »: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر . « العصا » : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر) .

مكان :

تعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع .

مكانَك :

تأتي :

١ - اسم فعل أمر بمعنى : قِفْ ، أو استقرْ ، أو اثبتْ ، مبني على الفتحة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره :أنت . نحو : « مكانكِ يا زيدُ » . وهو متصرِّف ، نحو : « مكانكم أيُّها الطلابُ » (« مكانكم » : اسم فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره« أنتم ») ،ونحو :« مكانكِ يا هندُ » . . الخ .

٢ - اسماً مركباً من الاسم « مكان » و« كاف » الضمير .

مَكْذَبَانُ :

يا مكذبانُ ، بمعنى يا كثيرَ الكذب ، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف .

مكرمانُ :

يا مكرمانُ ، بمعنى يا كريم ، تعرب إعراب « مكذبان ». انظر : مكذبان .

مَلْأَمُ :

بمعنى : يا كثير اللؤم ، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف .

مَلْأَمانُ :

بمعنى : يا كثير اللؤم ، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف .

الملحق :

أ - الملحق بجمع المؤنث السالم :

يعرب الملحق بجمع المؤنث السالم ، وهو « أولات » بمعنى : صاحبات ، وكل ما سمِّي به من هذا الجمع ، نحو « عرفات »[1] ، « أذرعات »[2] ، إعراب هذا الجمع ، فيرفع بالضمَّة ، نحو : « جاءتْ أولاتُ الفضلِ » (« أولاتُ » : فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة) ، وينصب ويجر بالكسرة ، نحو : « شاهدتُ عرفاتٍ في أذرعاتٍ » (« عرفاتٍ » : مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم . « أذرعاتٍ » : اسم مجرور بالكسرة

---

(١) « عرفات » و « عرفة » : موقف الحاجّ ، وهي على اثني عشر ميلاً من مكَّة المكرَّمة . وقد يسمَّى العلم باسم « عرفات » .

(٢) بلد في حوران (في سوريا) ، والنسبة إليها « أذرعي » .

الظاهرة). ولك فيما سُمِّي به من جمع المؤنث السالم مذهبان آخران من الإعراب: أحدهما أن يعرب إعراب ما لا ينصرف للعلمية والتأنيث فيرفع بالضمَّة وينصب ويجرّ بالفتحة، ويمتنع من التنوين، فتقول: «هذه عرفاتُ، ورأيتُ عرفاتَ، ومررتُ بعرفاتَ»، والثاني أن يرفع بالضمَّة، وينصب ويجر بالكسرة كجمع المؤنث السالم، غير أنه يُزالُ منه التنوين، فتقول: «هذه أذرعاتُ، وشاهدتُ أذرعاتِ، وعرَّجتُ على أذرعاتِ»، ويروى قول امرئ القيس:

تنوَّرتها من أذرعاتٍ، وأهلُها   بيثربَ، أدنى دارِها نظرٌ عالِ

بالأوجه الثلاثة ١ - كسر تاء «أذرعات» وتنوينها. ٢ - كسرها بلا تنوين. ٣ - فتحها غير منوَّنة.

ب - الملحق بجمع المذكّر السالم:

هو كلمات تعرب إعراب جمع المذكر السالم، أي ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء، دون أن تتحقق فيها كل شروط هذا الجمع، وأشهر أنواعها الستة التالية:

١ - كلمات تدلّ على معنى الجمع، ولا مفرد لها، مثل «أولو»[1]، وكلمة «عالَمون» التي مفردها «عالَم»[2]. انظر: أولو، عالمون.

٢ - العقود العددية: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون، وكلها أسماء جموع لا وحدان لها من لفظها[3].

---

(١) تقرأ «أولو» بضمّ الهمزة دون مدّها برغم وجود الواو.

(٢) هو كل مجموع متجانس من المخلوقات كعالم الحيوان وعالم النبات، فكلمة «عالم» تشمل المذكر والمؤنث والعاقل وغيره، في حين أن كلمة «عالمون» لا تدل إلاّ على المذكر الغالب.

(٣) لا نستطيع اعتبار «ثلاثون» مثلاً جمع «ثلاثة»، وإلاّ كانت تساوي: ٣ × ٣ = ٩. وهكذا بالنسبة لبقية ألفاظ العقود.

٣ - كلمات لها مفرد من لفظها ، لكن هذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه هذا الجمع ، نحو : « بنون » (جمع « ابن ») ، « أَرَضون » (جمع « أرض » وهي مفرد مؤنث وغير عاقل) ، « ذوو » (جمع « ذو » بمعنى : صاحب) ، « سِنون » (جمع سنة) ، « عِضون » (جمع « عضة » بمعنى « كذب » أو « تفريق ») ، « عِزون » (جمع « عِزي » بمعنى : الفرقة من الناس) ، ثبون ، برون ، فُتون ، لُفون ، مئون ، فئون ، قلون ، كرون ، كبون ، ظبون ، رقون ، إرون ، لِـــــدون ، أبون ، أخون ، حمون ، هنون ، مرؤون ، رمضانون ، حُشون . . . الخ . انظر كلاً في مادتها .

٤ - كلمات ليست وصفاً ولا علماً ، ولكنها تجمع جمع مذكر سالماً ، نحو : « أهلون » (جمع « أهل ») ، و « وابلون » (جمع « وابل » وهو المطر الشديد) . انظر : أهلون ، وابلون .

٥ - كلمات من هذا الجمع المستوفي الشروط ، أو ممّا أُلحق به ، لكنها أصبحت أعلاماً ، نحو : « حمدون ، زيدون ، خلدون ، عبدون » (أعلام على أشخاص) ونحو « علِّيون » (اسم لأعالي الجنَّة ، وهو جمع « علّي » بمعنى : المكان العالي ، أو العلِّيَّة ، وهو ملحق بالجمع لأن مفرده غير عاقل) . ولهذه الكلمات عِدَّة إعرابات ، أشهرها :

أ - إعرابها بالحروف كجمع المذكر السالم ، نحو : « جاء سعدونَ ، شاهدتُ سعدينَ ، مررتُ بسعدين » ، ونحو الآية : « كلاَّ إنّ كتاب الأبرار لفي علِّيين ، وما أدراك ما علِّيون »[1] .

ب - إعرابها بحركات ظاهرة على النون مع تنوينها ، نحو : « جاء حمدونٌ ، رأيت حمدوناً ، مررتُ بحمدونٍ » . وهذا الإعراب هو الأفضل .

---

(١) المطففين : ١٩ .

ج - إعرابها بحركات ظاهرة، دون تنوين، نحو: «جاء حمدونُ، رأيتُ حمدونَ، مررت بحمدونِ».

٦ - كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتمال آخره على واو ونون أو ياء ونون، لا فرق في هذا بين أن يكون اسم جنس، نحو: «ياسمين، زيتون»، أو علماً، نحو: «صفِّين، فلسطين، نصبين»، فتقول: «نضج الياسمون، قطفت الياسمين، ومررتُ بزيتين»، ولهذا النوع إعرابات أخرى هي نفس إعرابات النوع السابق فانظرها.

ج - الملحق بالمثنَّى:

الملحق بالمثنى يعرب إعراب المثنى، فيرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، ويشمل الألفاظ التالية: اثنان، اثنتان، ثنتان، كلا، كلتا (المضافتين إلى الضمير)، والمسمَّى به، نحو: حسنان. انظر كلاً في مادته.

ملكعانُ:

بمعنى: يا لئيم. تعرب إعراب «ملأمان». انظر: ملأمان.

مَلِيًّا:

تعرب في نحو: «فكَّر مليًّا» نائب ظرف زمان[1] منصوباً بالفتحة الظاهرة.

مِمَّ:

لفظ مركَّب من «مِن» الجارَّة، و«ما» الاستفهاميّة، نحو: «مِمَّ تشكو؟» («ممّا»: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب متعلّق

---

(١) لدلالتها على صفة الزمن المحذوف، والتقدير: فكَّر زمناً مليًّا.

بالفعل « تشكو » . « ما » : اسم استفهام مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ . « تشكو » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الواو للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت) .

مِمَّا :

لفظ مركَّب من « مِن » الجارَّة ، و « ما » التي هي :

١ - اسم موصول ، في نحو : « خُذْ مِمّا تستفيد منه » .

٢ - حرف مصدري ، في نحو قول الشاعر :

وإنّا لِمَّا يضربُ الكبشَ ضربَةً ... على رأسه ،تُلقي اللسانَ على الفمِ [1]

٣ - حرف زائد ، في نحو الآية : « ومِمّا خطيئاتِهم أُغْرِقوا »[2] ، أي : من خطيئاتهم .

مِنْ :

تأتي بوجهين : ١ - حرف جر غير زائد . ٢ - حرف جر زائد .

أ - مِن الجارَّة غير الزائدة:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . تجرّ الاسم الظاهر والضمير ، نحو الآية : « ومنكَ ومن نوحٍ »[3] ، وزيادة « ما » بعدها لا تكفّها عن العمل ، نحو الآية : « مّمّا خطيئاتهم أُغْرِقوا »[4] . لها معانٍ كثيرة ، منها :

---

(١) ومِنَ اللغويين مَن اعتبر « مِمَّا » في هذا البيت بمعنى : ربَّما .

(٢) نوح : ٢٥ .

(٣) الأحزاب : ٧ .

(٤) نوح : ٢٥ .

١ - التبعيض ، نحو الآية : « حَتَّى تُنفِقوا مِمَّا تُحبّون »[١] .

٢ - بيان الجنس ، نحو الآية : « يُحَلَّوْنَ فيها مِنْ أساوِرَ مِنْ ذهبٍ »[٢] .

٣ - ابتداء الغاية المكانيّة ، نحو الآية : « سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام »[٣].

٤ - ابتداء الغاية الزمانيّة ، نحو : « أحببتك من أوّل يوم شاهدتك فيه » .

٥ - البدل ، نحو الآية : « أرَضيتم بالحياةِ الدنيا مِنَ الآخرة »[٤] .

٦ - الظرفيَّة ، نحو الآية : « إذا نُودي للصَّلاةِ من يومِ الجُمعَةِ »[٥] .

٧ - التعليل ، نحو الآية : « مِمّا خطيئاتهم أُغْرِقوا »[٦] .

٨ - الاستعانة ، نحو : « نظر إليَّ من عينٍ تقدحُ شرراً » أي : بعينٍ .

٩ - . . .الخ .

ب - مِن الجارَّة الزائدة :

تأتي « مِنْ » حرف جر زائداً إذا وليها نكرة وسبقها نفي أو نهي أو استفهام ، وذلك مع :

١ - المبتدأ ، نحو الآية : « هل منْ خالقٍ غيرُ اللهِ؟ »[٧] (« خالقٍ » : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ) .

٢ - الفاعل ، نحو الآية : « ما جاءنا من بشيرٍ »[٨] (« بشير » : اسم مجرور

---

(١) آل عمران : ٩٢ .

(٢) الكهف : ٣١ .

(٣) الإسراء : ١ .

(٤) التوبة : ٣٩

(٥) الجمعة : ٩ .

(٦) نوح : ٢٥ .

(٧) فاطر : ٣ .

(٨) المائدة : ١٩ .

لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه فاعل « جاء »).

٣ - المفعول به ، نحو: « هل ترى من داعٍ لمكافأتك؟ » (« داع »: اسم مجرور لفظاً بالكسرة المقدَّرة على الياء المحذوفة ، منصوب محلاًّ على أنه مفعول به).

٤ - المفعول المطلق ، نحو الآية: « ما فرَّطنا في الكتاب من شيءٍ »[1] (« شيء »: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول مطلق).

وصل « مِنْ » (إملاء):

توصل « مِنْ » بـ « ما » الموصولة ، فتقلب نونها ميماً ، وتدغم بميم « ما » ، فتصبح « مِمّا » نحو: « نستنتج مِمَّا سبق ».

مَنْ:

تأتي بخمسة أوجه: ١ - شرطيَّة. ٢ - استفهاميَّة. ٣ - موصولة. ٤ - نكرة موصوفة. ٥ - زائدة.

أ - مَن الشرطيَّة:

اسم شرط جازم (تحتاج إلى فعلين فتجزمهما ، أو يكونان في محل جزم بها إن كانا ماضيين) مبني على السكون في محل:

١ - رفع مبتدأ ، وذلك إذا كان فعل الشرط ناقصاً ، نحو: « من يكنْ صاحبَ حقٍّ لا يتنازل عن حقّه » ، أو لازماً ، نحو: « من صبرَ نالَ » ، أو متعدِّياً استوفى مفعوله ، نحو: « مَنْ يعملْ سوءاً يُجْزَ به ». وخبر « مَنْ » في هذه الحالة جملة فعل الشرط ، أو جوابه ، أو هما معاً (وهذا هو الأولى بنظرنا).

٢ - نصب مفعول به ، وذلك إذا كان بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ

---

(١) الأنعام: ٣٨.

مفعولاته ، نحو: «من تكافئ أكافئهُ».

٣ - جر بحرف الجر ، وذلك إذا سبقت بحرف جر ، نحو: «على مَنْ تسلِّمْ أسلِّمْ».

٤ - جر مضاف إليه ، وذلك إذا سبقت باسم نكرة يحتاج إلى تعريف نحو: «كتابَ مَنْ تقرأْ أقرأْ».

ب - مَن الاستفهامية:

اسم استفهام (يستفهم به عن العاقل)[1] مبني على السكون في محل:

١ - رفع مبتدأ ، وذلك إذا جاءَ بعدها فعل لازم ، نحو: «منْ ضحك؟» ، أو فعل متعدٍّ استوفى مفعوله ، نحو: «مَنْ كافأكَ؟» ، أو اسم (هو المستفهم عنه) ، نحو: «مَنِ القادمُ؟» ، أو جملة اسميَّة ، نحو: «مَنْ هو معلِّمكم؟» ، أو شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) ، نحو: «مَنْ عندَك؟» و«مَنْ في الملعبِ؟» ، أو فعلاً ناقصاً ، نحو: «من كان يضحكُ؟».

٢ - نصب مفعول به ، وذلك إذا أتى بعدها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله ، نحو: «منْ تحبُّ؟» و«منْ تصادقُ؟».

٣ - جر بحرف الجر ، وذلك إذا سبقت به ، نحو: «بمن استعنتَ على بناءِ بيتك؟».

٤ - جر بالإضافة ، وذلك إذا سبقها اسم نكرة يحتاج إلى تعريف ، نحو: «كتاب من قرأت».

ج - مَن الموصولة:

اسم موصول بمعنى: الذي ، للعاقل أو لما نزِّل منزلته ، مبني على السكون

---

(١) وقد يكون الاستفهام للنفي الإنكاري ، نحو: «مَنْ يستطيعُ أن يُحيي الميت؟» بمعنى: لا يستطيع أحد أن يحيي الميت. ونحو الآية: «ومن يغفرُ الذنوبَ إلاّ اللهُ؟» (آل عمران: ١٣٥) بمعنى: لا يغفر الذنوب إلاّ الله.

في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، والجملة بعدها صلة لها، لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «أكرمتُ مَنْ زارني» («مَنْ»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به)، ونحو الآية: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ له مَنْ في السَّموات ومَنْ في الأرضِ»[1] («مَنْ»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل).

د - مَن النكرة الموصوفة:

تأتي بشرط:

١ - أن توصف بمفرد، نحو: «كافأت مَنْ معجباً بك» («مَنْ»: نكرة مبنية على السكون في محل نصب مفعول به. «معجباً»: نعت «مَنْ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - أن تسبقها «رُبَّ» لأن «رُبَّ» لا تسبق إلاّ النكرة، نحو قول الشاعر:

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظاً قَلْبَه ... قد تمنّى ليَ موتاً لم يُطَع

(«من»: نكرة مبنية على السكون في محل جر بحرف الجر.

٣- بعد «نعْمَ»، نحو: «نِعْمَ منْ هو في سِرٍّ وإعلان».

هـ - زائدة:

نحو: كفى بنا فضلاً عمَّن غيرنا.

مُنادى:

انظر: نداء.

(١) الحج: ١٨.

مُن اللهِ :

لغة في « أيمنِ اللهِ ». انظر: ايمن الله.

مِنْ ثَمَّ :

تركيب يُعرب كالتالي: « مِنْ »: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. « ثَمَّ »: ظرف مكان[1] مبني على الفتح في محل جرّ بحرف الجرّ.

مَنَحَ :

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: « منحتُ زيداً جائزةً ».

مُنْذُ :

لها أحكام « مُذْ » وأوجهها وإعرابها. انظر « مُذْ » واضعاً في أمثلتها كلمة « منذ » مكانها.

مَنْذا :

تأتي:

١ - اسم استفهام، على اعتبارها كلمة واحدة، للعاقل مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة. انظر « مَنْ » الاستفهاميَّة، نحو الآية: « منذا الذي يشفع عنده إلاّ بإذنه »[2].

٢ - لفظ مركَّب من « مَنْ » الاستفهامية و« ذا » الإشاريَّة التي يليها

---

(١) الظرفيَّة هنا مجازيَّة.

(٢) البقرة: ٢٥٥.

اسم جائز الحذف نحو: «مَنْ ذا» («مَنْ»: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدَّم. «ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخّر).

٣ – لفظ مركّب من «من» الاستفهاميَّة، و«ذا» الموصوليَّة التي يليها فعل، نحو: «مَنْ ذا ضحك؟» («مَنْ»: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدَّم. «ذا»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخَّر. «ضحك»: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقدير: هو. وجملة «ضحك» لا محلّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

منصوب:

انظر: النصب.

مَنَعَ:

فعل ماض ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو قول علي بن أبي طالب: «مَنَعكُم النَّصفَ»، ونحو: «منعَ الحاكمُ الناسَ التجوُّلَ»، وقد تتعدى إلى مفعولها الثاني بحرف الجر «مِنْ»، نحو: «منعَ الطبيبُ زيداً من أكل المأكولات النشويّة».

منفصلة:

انظر الضمائر المنفصلة في «الضمير».

منقطع:

الاستثناء المنقطع هو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، وحكمه النصب، نحو: «حضرَ الصيادون إلّا كلابَهم («كلابَهم»: مستثنى

منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه).

مَهْ:

اسم فعل أمر بمعنى: انكفف عمّا أنتَ فيه (وإذا نوَّنته كان معناه انكفف عن كل شيء) مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره حسب المخاطب.

مَهْلاً:

مصدر يأتي بدل التلفّظ بفعله، ويعرب مفعولاً مطلِقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة. ويستوي فيه المذكر والمؤنّث والمفرد والمثنّى والجمع.

مَهْما:

اسم شرط جازم، مبني على السكون في محل:

١ - رفع مبتدأ[1]، وذلك إذا أتى بعدها فعل لازم، نحو: «مهما أسرعتَ فلن تسبقه»، أو فعل متعدٍّ استوفى مفعوله، نحو: «مهما تُخفِ عيوبك تظهرْ».

٢ - نصب مفعول به، وذلك إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ لم يستوف مفعوله، نحو: «مهما تفعلْ تُسأل عنه».

٣ - نصب مفعول مطلق، وذلك إذا أتى بعدها فعلان من اللفظ نفسه، نحو: «مهما تذهبْ أذهبْ».

---

(١) يكون خبره فعل الشرط، أو جوابه، أو الشرط والجواب معاً.

مَوْحَد :

اسم معدول من « واحدا واحداً » ، ممنوع من الصرف. تعرب إعراب « متسع ». انظر : متسع.

موصول :

انظر : اسم الموصول.

مَيْدَ :

لغة في « بَيْدَ ». انظر : بَيْد.

باب النون

ن (النون):

تأتي بسبعة أوجه: ١- نون التوكيد. ٢- نون النسوة. ٣- نون الوقاية. ٤- نون المثنّى. ٥- نون الجمع. ٦- نون الأفعال الخمسة. ٧- نون الفعل المضارع.

أ- نون التوكيد:

تكون ثقيلة مضعَّفة ومفتوحة، أو خفيفة حركتها السكون، وهما حرفان لا محل لهما من الإعراب. يدخلان على المضارع والأمر، فيبنيانهما على الفتح، وقد اجتمعا في الآية: «لَيُسْجَنَنَّ ولِيَكوناً»[1] والأصل: ولِيَكونَنْ، فقلبت النون ألفاً عند الوقف («لِيُسْجَنَنَّ»: اللام لام الأمر حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يُسْجَنَنَّ»: فعل مضارع للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «وليكوناً»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. واللام لام الأمر حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «يكوناً»: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والنون المنقلبة ألفاً حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وخبر

---

(١) يوسف: ٣٢.

« يكون » محـــذوف ، تقديره : موجوداً) . ونحو : « اجتهـــدَنَّ اجتهـــدَنْ »
(« اجتهدن » : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ) .

ب - نون النسوة :

أو نون الإناث ، حرف يبني الماضي والمضارع والأمر على السكون ، مبنية على الفتح في محل :

١ - رفـع فـاعـل إذا اتصلـت بفعـل معلوم ، نحو : « اجتهدْنَ أيتهـا الطالبات » .

٢ - رفـع نـائـب فـاعـل ، إذا اتصلـت بفعـل مبـني للمجهول ، نحو : « الناجحاتُ كوفئْنَ » .

٣ - رفـع اسم الفعـل النـاقـص ، إذا اتصـل بهـا هـذا الفعـل ، نحو : « الطالباتُ كنَّ كسولاتٍ فَصِرْنَ مجتهداتٍ » .

ج - نون الوقاية :

حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ولا عمل له ، تـأتي قبل ياء المتكلّم التي تعرب في محل نصب مفعول به ، نحو : « أكرمني صديقي » ، أو في محل نصب اسم الحرف المشبَّه بالفعل[١] ، نحو : « إنّني أدافع عن وطني » ، أو في محل جر بحرف الجر ، نحو : « اقتربْ منّي » .

د - نون المثنَّى :

هي نون مكسورة لا تُعرب ، وتأتي بعد الألف (في حالة الرفع) والياء (في حالتي النصب والجر) ، نحو : « زارني طالبانِ مع معلِّمَينِ » وتحذف هذه النون عند الإضافة ، نحو : « حضر معلّما الصفِّ » .

---

(١) يكثر ورودها مع « ليت » ، ويقل مع « لعل » .

هـ - نون جمع المذكر السالم:

هي نون مفتوحة لا تُعرب، وتأتي بعد الواو (في حالة الرفع) والياء (في حالتي النصب والجر)، نحو: «كافأ المعلِّمون المجتهدين». وتحذف هذه النون عند الإضافة، نحو: «جاء معلِّمو المدرسةِ»[1].

و - نون الأفعال الخمسة:

هي نون مفتوحة لا تُعرب، تكون علامة رفع الأفعال الخمسة التي تُرفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها، نحو: «الجنود يدافعون عن الوطن ولن يتوانوا عن الاستشهاد في سبيله».

ز - نون (حرف مضارع):

هي حرف مضارع لا يُعرب، يكون مفتوحاً في مضارع الفعل غير الرباعي، ومضموماً في الرباعي، نحو: «نَدرس، نَستفهم، نُعلِّمُ».

قلب النون (املاء):

انظر: قلْب.

نا:

ضمير متصل مشترك بين الرفع، والنصب، والجر، مبني على السكون في محل:

١ - رفع فاعل، وذلك إذا اتصل بالفعل الماضي المعلوم، نحو: «درسْنا الدرسَ»[2].

---

(١) لاحظْ أن الألف الفارقة لا تدخل على جمع المذكر السالم عند حذف نونه، لأنها لا تدخل، إلاّ على الفعل الذي اتصلت به واو الجماعة، نحو: «الطلاب درسوا ولم يتكاسلوا».

(٢) لاحظْ بناء الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به «نا» التي في محل رفع فاعل أو نائب فاعل.

٢ – رفع نائب فاعل ، إذا اتصل بالفعل الماضي المبني للمجهول ، نحو: «كوفئْنا على اجتهادنا» .

٣ – نصب مفعول به إذا اتصل بالماضي ، (وتميَّز هذه الحالة من الحالة الأولى ، بعدم بناء الماضي على السكون) ، أو اتصل بالفعل المضارع ، أو الأمر ، نحو: «كافأنا ، يكافئُنا ، كافِئْنا» .

٤ – جر بحرف الجر ، إذا اتصل بحرف الجر ، نحو: «مَرَّ زيدٌ بنا» .

٥ – جر بالإضافة ، إذا اتصل باسم ، نحو: «حضَرَ معلِّمنا» .

٦ – رفع اسم الفعل الناقص ، إذا اتصل بهذا الفعل ، نحو: «كنّا مسافرين» .

٧ – نصب اسم الأحرف المشبَّهة ، بالفعل ، نحو: «إنَّنا مجتهدون» .

ويجمع أحوالها : الرفع ، والنصب ، والجر ، الآية: «ربَّنا إنَّنا سَمِعْنا» . («ربَّنا» : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . «نا» : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . «إنَّنا» : إنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . «نا» : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنَّ» . «سمعنا» : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . «نا» : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . وجملة «سمعنا» في محل نصب خبر «إنَّ» . وجملة «إننا سمعنا» استئنافية لا محل لها من الإعراب) .

نائب الظرف :

ينوب عن الظرف ، فينصب على أنه مفعول فيه ، ما يلي :

١ – المضاف إلى الظرف مما يدل على كلِّية أو بعضية ، نحو «كل ، بعض ، نصف ، ربع ، جميع .. إلخ» . مثل : «درستُ كلَّ النهار ، أو نصفه ، أو بعضه .. إلخ» .

٢ – اسم الإشارة المتقدِّم على الظرف ، نحو: «جئتُ هذا النهارَ»

(« هذا » : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه . « النهار » : بدل منصوب بالفتحة الظاهرة) .

٣- صفة الظرف ، نحو : « جلستُ غربيَّ البيتِ » ، أي مكاناً غربياً منه .

٤- العدد المضاف إلى الظرف ، نحو : « صمتُ عشرةَ أيامٍ » ، أو المميَّز بالظرف ، نحو : « سرتُ ثلاثةَ عشرَ ميلاً » .

٥- المصدر المتضمِّن معنى الظرف ، نحو : « زرتك غيابَ القمرِ » أي : وقت غيابه .

٦- بعض الألفاظ المسموعة المتضمِّنة معنى « في » ، نحو « حقًّا » في قولك : « أحقًّا أنك ناجحٌ؟ » (« أحقًّا » : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتحة الظاهرة ، لا محل له من الإعراب . « حقًّا » : مفعول فيه منصوب بالفتحة لفظاً ، متعلّق بخبر محذوف مقدَّم ، والأصل : أفي حقٍّ . « أنك » : حرف توكيد ونصب مبني على الفتحة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتحة في محل نصب اسم « أنَّ » . « ناجحٌ » : خبر « أنَّ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة . والمصدر المؤول من « أنك ناجح » في محل رفع مبتدأ) .

نائب فاعل :

يكون مرفوعاً دائماً ، ولا يأتي إلا بعد فعل مجهول ، نحو : « سُرِقَ البيتُ » . وينوب عن الفاعل بعد حذفه أربعة أشياء :

أ- المفعول به ، نحو : « كوفئَ المجتهد » ، والأصل : « كافأَ المعلِّمُ المجتهدَ » .

ب- المجرور بحرف الجر ، نحو الآية : « ولَمّا سُقِط في أيديهم »[1]

(١) الأعراف : ١٤٩ .

(« أيديهم » :اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل، وهو مضاف. « هم »: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه).

ج- الظرف المتصرِّف المختص[1]، نحو: « صيمَ رمضانُ ».

٤ - المصدر المتصرِّف المختص[2]، نحو الآية: « فإذا نُفِخَ في الصُّورِ نفخةٌ واحدةٌ ».

٥ - ضمير المصدر المتصرِّف المختص، نحو الآية: « وحيل بينهم وبين ما يشتهون »[3] (نائب فاعل « حيل » ضمير المصدر المفهوم من الكلام، والتقدير: حيل الحؤول المعهود بينهم وبين ما يشتهون).

نادراً:

تُعْرب في نحو: « يزورنا المعلِّمُ نادراً » مفعولاً فيه منصوباً بالفتحة الظاهرة، وتعني فيما بين الأيام.

الناسخ:

النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ (أي تغيِّر) حكمها في

---

(١) المتصرِّف من الظرف هو ما يصح وقوعه ظرفاً أو غير ظرف، كيوم، وليلة، وشهر، ودهر، وجهة، ونحوها. والمراد بالمختص أن يكون الظرف مفيداً غير مبهم، ويكون هذا الاختصاص إما بالعلمية، نحو: « صيمَ رمضانُ »، أو بالوصف، نحو: « سُهِرت ليلةٌ جميلةٌ »، أو بالإضافة، نحو: « صيمَ يومُ الأربعاءِ ».

(٢) المتصرِّف من المصادر ما لا يلازم المصدرية، نحو: إكرام، احترام، إعطاء، ضرب.... إلخ. أما غير المتصرِّف فهو الذي يلازم الإضافة، ولا يصح أن يقع مسنداً أو مسنداً إليه، لأنه لا يكون إلا منصوباً على المصدريَّة، نحو: « معاذَ، سبحانَ ». والمصدر المتصرِّف لا ينوب عن الفاعل إلاّ إذا كان مختصاً. ويكون هذا الاختصاص، إمّا بالوصف، نحو: « احتُفِل احتفالٌ عظيم ». وإمّا ببيان العدد، نحو: « نُظِرَ في الأمر نظرتان »، وإما ببيان النوع، نحو: « مُشِيَ مشيةُ المؤمنين ».

(٣) سبأ: ٥٤.

المعنى والإعراب. وهي ست فئات: كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها، كاد وأخواتها، لا النافية للجنس وأخواتها، وظنّ وأخواتها. انظر كلاًّ في مادته.

الناقص:

انظر الفعل الناقص.

ناهِيْكَ:

يقال: «ناهيك بكذا» أي حسبك وكافيك بكذا، نحو: «ناهيك بدين الله» أي دين الله كافيك عن طلب غيره. («ناهيك»: خبر مقدَّم مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «بدين»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «دين»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر، وهو مضاف. «الله»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «هذا عبد الله ناهيكَ من رجل» («ناهيك»: حال منصوبة بالفتحة)، ونحو: «هذا رجل ناهيك من رجل» («ناهيك»: نعت مرفوع. «رجل»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على التمييز) وتتعدّى ناهيك بالباء، وبـ«من».

نَبَّأَ:

فعل ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «نَبَّأتُ المعلِّمَ الخبر صادقاً». وقد تسدّ «أنّ»: واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «نبَّأتُ المعلِّمَ أنَّ أخي مريض» (المصدر المؤوّل من: «أنّ أخي مريض» في محل نصب سد مسد مفعوليها: الثاني والثالث).

نحن:

ضمير رفع منفصل للمتكلم الجمع، نحو: «نحن جنود شجعان»، أو

للمفرد المعظِّم نفسه، أو المتكلِّم باسم جماعته، نحو: «نحن الكتَّابَ نحبُّ الحقَّ» («نحنُ»: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. «الكتَّابَ»: مفعول به لفعل الاختصاص المحذوف منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة الاختصاص في محل نصب حال. «نحبُّ»: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. «الحقَّ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «نحبُّ الحقَّ» في محل رفع خبر المبتدأ «نحن»).

نَحْوَ:

تعربُ نائب ظرف مكان إذا أضيفت إلى اسم مكان، نحو: «توجَّهتُ نحو المدرسةِ» ونائب ظرف زمان إذا أضيفت إلى اسم زمان، نحو: «زرتك نحو الساعةِ العاشرةِ» («نحوَ»: نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالفعل «زرتك») وتعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، في نحو: «المبتدأ يكون مرفوعاً نحو: الطقس جميل». وتعرب اسماً مجروراً بالكسرة، نحو: «وتكون «كان» تامة في نحو: «التقى الحبيبان فكان العناق»».

النِّداء:

انظر: أحرف النداء.

النُّدبة:

نداء يقصد منه التفجُّع، أو التوجُّع، وله أداتان: ١- وا- وهي الأشيع. ٢- يا. وذلك إذا أُمِنَ ألاّ تختلط النُّدبة بالتفجع الحقيقي. انظر: وا، يا.

نَزَالِ :

اسم فعل أمر معدول عن « انزل » ، مبني على الكسر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت .

النصب :

لا يكون النصب إلّا في الفعل المضارع والأسماء .

أ- النصب في الفعل المضارع :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب : أنْ ، لن ، إذنْ ، كَيْ ، ولام « كي » ، وتكون علامة نصبه :

١ - الفتحة ، وذلك إذا لم يكن من الأفعال الخمسة ، نحو : « لن يأتيَ المعلِّم » .

٢ - حذف النون ، وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو : « المعلمون لن يحضروا اليومَ » .

٢ - النصب في الأسماء :

ينصب الاسم إذا كان مفعولاً ، أو حالاً ، أو تمييزاً ، أو اسماً لـ « إنّ » وأخواتها ، أو خبراً للأفعال الناقصة ، أو لـ « ليس » وأخواتها ، أو اسماً لـ « لا » النافية للجنس (وذلك في بعض حالاتها) ، أو تابعاً لاسم منصوب . وعلامة النصب في الأسماء هي :

١ - الفتحة ، وذلك في الاسم المنصوب الذي ليس جمع مذكَّر سالماً ، ولا جمع مؤنث سالماً ، ولا ملحقاً بهما ، ولا مثنى ، ولا من الأسماء الستة ، نحو : « رأيتُ محمّداً مبتسماً » .

٢ – الياء ، وذلك في المثنى وجمع المذكَّر السالم ، نحو : « شاهدتُ المعلمين وتلميذَين » .

٣ – الكسرة ، وذلك في جمع المؤنث السالم ، نحو : « شاهدتُ المعلماتِ والتلميذاتِ » .

٤ – الألف في الأسماء الستة ، نحو : « شاهدت أباك » .

النعت :

يتبع النعت في الإعراب منعوته فيرفع إذا كان المنعوت مرفوعاً ، نحو : « جاء المعلِّمُ النشيطُ » ، وينصب إذا كان منصوباً ، نحو : « شاهدتُ القاضيَ العادلَ » ، ويجر إذا كان مجروراً ، نحو : « مررتُ بالمرأةِ الفاضلةِ » . ويجوز قطع النعت ، أي عدم اتباعه لمنعوته في الإعراب ، وذلك في حالات معيَّنة . أنظرها في : قطع النعت .

نِعْمَ :

فعل ماض جامد لإنشاء المدح . له أحكام « بئس » وإعرابها . انظر : « بئس » واضعاً في أمثلتها « نِعْمَ » مكانها حيث يصحُّ المعنى .

نَعَمْ أو نعَم أو نعِم أو نَعَام :

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب ولا عمل له . من معانيه :

١ – التصديق للمخبر ، وذلك إذا وقع بعد جملة خبريَّة ، نحو : « حضر المعلِّمُ ، نعم حضر » .

٢ – الوعد للطلب ، وذلك إذا وقع بعد الأمر أو النهي أو التحضيض ،

نحو: «اكتب فرضك:- نعم». ونحو: «لا تتكاسَلْ.- نعمْ». ونحو: «هلاَّ اجتهدتَّ- نعَمْ». والإجابة بـ «أجل» بعد الطلب أحسن منها بـ «نعم».

٣- الإعلام للمستخبر، وذلك إذا وقع بعد الاستفهام، نحو: «هل نجحتَ؟- نعَمْ»[١].

٤- حرف توكيد، إذا صُدِّر الكلام بها، نحو: «نعم إنك جندي شجاع».

نفس:

لفظ للتوكيد المعنوي، ولا بدّ من إضافتها إلى ضمير يطابق المؤكَّد، نحو: «جاء زيدٌ نفسُهُ» و«جاءت هندٌ نفسها» و«جاءت الهندان نفساهما»[٢]، و«جاء الطلابُ أنفسهم» («نفس»: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف..). وقد تجر بحرف جر زائد، نحو: «حضر المديرُ بنفسه» («بنفسه»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «نفسه»: توكيد مرفوع بضمة مقدَّرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة). أمّا «نفس» التي بمعنى «إنسان» أو «روح» فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو الآية: «واتّقوا يوماً لا تَجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً»[٣] («واتقوا»: الواو حسب ما قبلها، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. («واتقوا»: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير

---

(١) أي: نعم نجحت. أمّا إذا سئلتَ: «أما نجحتَ؟» وأجبتَ: نعم، كان المعنى أنكَ لم تنجح، لذلك عليك أن تردَّ بـ «بلى» إذا أردتَ القول إنك نجحت رداً على السؤال: «أما نجحتَ؟».

(٢) ويجوز: «جاءت الهندان نفسهما» أو «جاء الطالبان نفسهما» بإفراد «نفس» وهو الأفصح.

(٣) البقرة: ٤٨.

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « يوماً » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . « لا » : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب . « تجزي » : فعل مضارع مرفوع بضمَّة مقدَّرة على الياء للثقل . « نفس » : فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « عن » : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « تجزي » . « نفسٍ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة . « شيئاً » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وجملة « تجزي نفس عن نفس شيئاً » في محل نصب نعت « يوماً » .

ملحوظة : منهم من يخطِّئ استعمال « نفس » مضافة[١] ، لكننا وجدنا أن سيبويه[٢] وابن جني[٣] وابن يعيش[٤] وغيرهم من أساطين اللغة يستعملها مضافة .

النُّقَط (. . .) (إملاء) :

الثلاث نقط أو علامة الحذف ، تستعمل للدلالة على كلام محذوف ، نحو : « أمَّا أنت . . . فقصاصك كبير » ، وغالباً ما يكون ذلك في نهاية جملة ناقصة لا نريد إتمامها ، نحو : دعت الأم لابنها بالتوفيق والسعادة ، والصحَّة و . . . . » .

النُّقْطَة (.) (إملاء) :

تدل على وقف تام ، وتوضع في نهاية كل جملة تَمَّ معناها .

---

(١) انظر : محمد العدناني : معجم الأخطاء الشائعة ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥٢ .

(٢) سيبويه : الكتاب . المطبعة الأميرية . بولاق . ١٣١٦ هـ . ج ١ ص ٣٠٩ و ٣١٠ .

(٣) ابن جني : الخصائص : تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت . لا . ت . ج ٢ ص ١٩٧ .

(٤) ابن يعيش : شرح المفصل . عالم الكتب ، بيروت ، لا . ت ، ج ١ ص ٤٥ .

النقطتان (:) (إملاء) :

تدلان على وقف متوسِّط ، وتوضعان :

١ - بين القول ومقوله ، نحو : « قال أحد الفلاسفة : إني أعرف شيئاً واحداً وهو أني لا أعرف شيئاً » .

٢ - بين الشيء وأقسامه ، أو أنواعه ، نحو : « الكلمة ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف » .

٣ - قبل المنقول ، أو المقتبس ، نحو : « من الأمثال اللبنانية : الجار قبل الدار » .

٤ - قبل التمثيل ، نحو : « يكون المبتدأ مرفوعاً ، نحو : الطقس جميل » .

٥ - قبل التفسير، نحو : « أمرتك : أنِ اجتهدْ » ،ونحو : « المداجاة : المداراة » .

نواسخ :

انظر : ناسخ .

نواصب :

انظر : نصب .

نَوْمانُ :

بمعنى : « يا كثير النوم » ، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف .

نَهْيُك :

بمعنى : « حسبُك » ، وتعرب إعرابها . أنظر : حسبك .

نَيْسَان :

اسم الشهر الرابع من السنة السريانية ، ممنوع من الصرف . يعرب إعراب «أسبوع » انظر : أسبوع .

باب الهاء

هـ (الهاء):

تأتي بوجهين: ١ - ضمير. ٢ - حرف للسكت.

أ - هاء الضمير:

ضمير متَّصل للغائب المفرد المذكَّر، مبني في محل:

١ - نصب مفعول به، وذلك إذا اتّصل بالفعل، نحو: «شاهدتُ زيداً وأكرمته».

٢ - جر بالإضافة، وذلك إذا اتّصل بالاسم، نحو: «أضاعَ زيدٌ كتابَهُ».

٣ - جرّ بحرف الجرّ، وذلك إذا اتّصل بحرف جر، نحو: «مررتُ بهِ».

٤ - نصب اسم «إنّ» وأخواتها، إذا اتّصل بها، نحو: «إنّه تلميذٌ مجتهدٌ».

ب - هاء السَّكْت:

حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يُزاد جوازاً في آخر الكلمة عند الوقوف عليها، وذلك في:

١ - المضارع المعتلّ الآخر المجزوم بحذف آخره، نحو: «لمْ يَرْمِهْ».

٢ - الأمر المبني على حذف آخره، نحو: «ارمِهْ، اسعَهْ، عِهْ، فِهْ».

٣ - الحرف والاسم المبنيين، نحو: «لِمَهْ، سلطانِيَهْ».

زيادة الهاء (إملاء):

تزاد الهاء على آخر فعل الأمر من الثلاثي الذي فاؤه وعينه حرفا علّة (اللفيف المفروق)، وتُسمَّى هاء السكت، نحو: «عِهْ، فِه، رَهْ» وتزادُ، جوازاً، في الشعر، نحو قول رشدي المعلوف:

ربِّي سألتــــك بـــــاسْمِهِنَّـــــهْ أنْ تَفْرُشَ الـــدُّنيـــا لَهُنَّـــهَ
بـــالوردِ إن سمحَـــتْ يـــداكَ وبـــالبنفسَجِ بَعـــدَهُنَّـــهْ

ها:

تأتي بثلاثة أوجه: ١ - حرف تنبيه. ٢ - ضمير. ٣ - اسم فعل أمر.

أ - ها التنبيهية:

حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يدخل على:

١ - اسم الإشارة لغير البعيد، نحو: «هذا، هذان، هؤلاء».
٢ - أيّ وأيَّة في النداء، نحو: «يا أيُّها الرجل» و «يا أيّتها المرأة».
٣ - ضمير الرفع المخبَر عنه باسم الإشارة[1]، نحو الآية: «ها أنتم أولاء»[2].
٤ - الماضي المقترن بـ «قَدْ»، نحو: «ها قدْ رجعتُ».

ب - ها الضمير:

ضمير متّصل للغائبة المؤنّثة المفردة، تعرب إعراب الهاء التي هي ضمير

---

(١) ويجوز دخولها على ضمير الرفع ولو لم يكن بعده اسم إشارة، وهو قليل، نحو قول الشاعر:
فهـــا أنـــا تـــائِـــبٌ من حـــبِّ ليـــلى فمـــا لـــكَ كُلّمـــا ذُكِرَتْ تَـــذوبُ؟
(٢) آل عمران: ١١٩.

متَّصل للغائب المذكَّر المفرد ، فانظرها واضعاً في أمثلتها « ها » مكانها .

ج - ها التي هي اسم فعل أمر :

مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ ، أو أنتِ ، أو أنتما ، أو أنتم ، أو أنتنَّ (حسب المخاطب) ، نحو : « ها الكتابَ » بمعنى : خُذِ الكتابَ . ويجوز أن تقول : هاءَ (للمذكَّر المفرد) ، وهاءِ (للمؤنَّث المفرد) ، هاؤما (للمثنّى المذكَّر والمؤنَّث) ، وهاؤم (لجمع الذكور) ، وهاؤنَّ (لجمع الإناث) ، نحو الآية : « هاؤمُ اقرأوا كتابِيَهْ »(١) (« هاؤم » : اسم فعل أمر مبني على السكون ، وقد حرِّك بالضم منعاً من التقاء ساكنين ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتم . « اقرأوا » : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « كتابيَه » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والهاء حرف للسكت مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب) . ويجوز أن تلحقها كاف الخطاب ، فتتصرَّف حسب المخاطب ، وتصبح كلها كلمة واحدة مبنيَّة على حركة آخرها ، نحو : « هاكَ ، هاكِ ، هاكُما ، هاكُمْ ، هاكُنَّ » ، نحو : « هاكنَّ الكتابَ » (« هاكنَّ » : اسم فعل أمر مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتنَّ . « الكتابَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) .

هِيْ هِيْ أو هأْ هأْ :

اسم صوت لدعوة الإبل للأكل ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

---

(١) الحاقة : ١٩ .

هاءِ :

انظر « ها » التي هي اسم فعل أمر .

هاؤلَيَّاء :

تصغير « هؤلاء » . انظر : هؤلاء .

هاؤم :

اسم فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنتم ، نحو الآية : « هاؤمُ اقرأوا كتابِيَهْ »[1] .

هاتِ :

اسم فعل أمر مبني على الكسر ، بمعنى : أعطني ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث ، مفرداً أو مثنًّى أو جمعاً ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ ، أو أنتِ ، أو أنتما ، أو أنتم ، أو أنتنَّ (حسب المخاطب) ، نحو : « هاتِ القلمَ » .

هأَنَذَا :

أو « ها أنذا » بالألف ، لفظ مركَّب من « ها » التنبيهية ، والضمير « أنا » ، واسم الإشارة « ذا » ، ويُعرب كالتالي : « ها » : حرف تنبيه مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب . « أنا » : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . « ذا » اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر . ويقال : ها أنتَ ذا ، و ها أنتم أولاءِ ، بالإعراب نفسه .

---

(١) الحاقة : ١٩ .

هاتا :

لفظ مركَّب من « ها » التنبيهية و « تا » الإشاريَّة. انظر : تا الإشاريَّة.

هاتاكِ :

لفظ مركَّب من « ها » التنبيهيَّة ، و « تا » الإشاريَّة ، وكاف الخطاب. انظر : تا الإشاريَّة.

هاتان ، هاَتانِّ ، هاتين ، هاتينِّ :

لفظ مركَّب من « ها » الإشاريَّة ، و « تان » أو « تين » الإشاريَّة. انظر : تان الإشاريَّة.

هاتِهْ ، هاتِهِ ، هاتِهي :

لفظ مركَّب من « ها » التنبيهيَّة ، و « تِهْ » الإشاريَّة. انظر : تِهْ.

هادِ :

اسم صوت لزجر الإبل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هاكِ ، هاكَ ، هاكم ، هاكما ، هاكنَّ :

اسم فعل أمر بمعنى : خذ ، مبني على حركة الآخر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ ، أو أنتِ ، أو أنتم ، أو أنتما ، أو أنتنَّ.

هال :

اسم صوت لزجر الخيل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.

هؤلاء :

لفظ مركَّب من « ها » التنبيهيَّة ، و « أولاء » الإشاريَّة . انظر : أولاء .

هاهنا :

لفظ مركب من « ها » التنبيهية ، و « هنا » الإشارية . انظر : هنا .

هايهات :

لغة في « هيهات » انظر : هيهات .

هايهان :

لغة في « هيهات » . انظر : هيهات .

هَبْ :

تأتي :

١ - فعل أمر جامد (لا ماضيَ له) من أفعال القلوب التي للظنّ الدال على الرُّجحان ، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : « هَبْ زيداً ناجحاً » ، ونحو قول عبدِ اللهِ بنِ همّام السَّلولي :

فقلْتُ أَجِرْني أبا خالِدٍ   وإلَّا فهَبْني امرأً هالكاً

(الياء في « هبني » مفعول به أوّل . « امرأً » : مفعول به ثان . « هالكاً » : نعت « امرأً » منصوب بالفتحة الظاهرة) .

٢ - فعل أمر من « وَهَبَ » بمعنى : أعطى ، ينصب مفعولين ليس

أصلهما مبتدأ وخبراً ، نحو : « هبِ الفقيرَ حسنَةً » ، وقد يتعدَّى إلى الموهوب له باللام وإلى الموهوب بنفسه ، نحو : « هَبْ للفقيرِ حسنَةً » .

٣ - فعل أمر من « هاب » بمعنى : خافَ ، ينصب مفعولاً به واحداً ، نحو : « هبْ ربَّك » أي : خَفْهُ .

هَبَّ :

تأتي :

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وذلك إذا كانت بمعنى : « شرع » أو « ابتدأ » ، وبشرط أن يكون خبرها جملة فعليَّة فعلها مضارع غير مقترن بـ « أَنْ » ، نحو : « هبَّ المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ » (« هَبَّ » : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة . « المعلِّمُ » : اسم « هبَّ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « يشرحُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . « الدرسَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وجملة « يشرح الدرسَ » في محلِ نصب خبر « هَبَّ ») .

٢ - فعلاً تامًّا ، إذا لم تكن بمعنى « ابتدأ » ، نحو : « هبَّ الهواءُ » (« هبَّ » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة . « الهواءُ » : فاعل « هَبَّ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة) .

هَجْ :

اسم صوت لزجر الغنم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

هَجَا :

اسم صوت لزجر الكلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

هَدَّ :

فعل ماضٍ للمدح ، تقول العرب : « هذا رجلٌ هدَّكَ من رجلٍ » بمعنى : كفاك ، أو غلبك ، أو كسرك .... الخ . ومن العرب من يثنّيه ويجمعه ويذكره ويؤنثه ، نحو : « هذه امرأة هَدَّتْك من امرأةٍ ، وهذان رجلان هَدَّاكَ مِنْ رجلين » .... الخ ، ومنهم من يستعمله بلفظ واحد مع المثنّى والجمع والمذكَّر والمؤنَّث . ومنهم من يجريه مُجرى المصدر ، فيعرب حسب موقعه في الجملة .

هِدَعْ :

اسم صوت لتهدئة الإبل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

هذا :

لفظ مركَّب من « ها » التنبيهية ، و « ذا » الإشاريَّة . انظر : ذا الإشاريَّة .

وصل هذا (إملاء) :

انظر : وصل .

هَذاذَيْكَ :

بمعنى : حنانيك ، تُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالياء لأنَّه بصيغة المثنّى وهو مضاف ، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

هذان :

لفظ مركَّب من « ها » التنبيهية ، و « ذان » الإشاريَّة . انظر : ذان .

هذِه :

لفظ مركَّب من « ها » التنبيهيّة ، و « ذه » الإشارية . انظر : ذه .

هذين :

لفظ مركَّب من « ها » التنبيهيَّة و « ذين » الإشاريَّة . انظر : ذين .

هِسَّ أو هُسْ :

اسم صوت لزجر الغنم أو الإنسان مبني على الفتح أو السكون لا محلّ له من الإعراب .

هكذا :

لفظ مركّب من « ها » التنبيهيَّة وكاف التشبيه و « ذا » الإشاريَّة . انظر : ذا الإشاريَّة .

هَلْ :

حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب ، مختصٌّ بالتصديق[1] الإيجابي ،[2] ، نحو « هلْ نجحَ زيدٌ؟ » ، وقد يرادُ بها النفيُ ، نحو : « هلْ جزاءُ الإحسان إلّا الإحسانُ » . وتختص بدخولها على الفعل ، فإذا تلاها اسم بعده فعل ، كان الاسم معمولاً لفعل محذوف يفسره الفعل الظاهر ، نحو : « هل أخوك نجح » (« أخوك » : فاعل لفعل محذوف تقديره : نجح) .

هَلا :

اسم صوت لزجر الخيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

---

(١) التصديق هو طلب النسبة ، ويكون الجواب بـ « نعم » أو « لا » .

(٢) لذلك لا يصحّ القول : « هل ما نجحَ زيدٌ؟ » .

هَلاَ :

اسم فعل أمر بمعنى : أسرِعْ ، مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ ، أو أنتِ ، أو أنتما ، أو أنتم أو أنتنَّ (حسب المخاطب).

هَلَّا :

تأتي :

١ - حرف تحضيض (أي الطلب بحثّ) إذا جاء بعدها فعل مضارع ، نحو : « هلَّا تقومُ بواجبك » (« هلّا » : حرف تحضيض مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب) وإذا أتى بعدها اسم مرفوع ، يكون فاعلاً لفعل محذوف يفسِّره ما بعده ، نحو : « هلَّا زيدٌ يتعلَّمُ » (« زيدٌ » : فاعل لفعل محذوف يفسِّره الفعل المذكور ، والتقدير : هلَّا يتعلَّمُ زيدٌ يتعلَّمُ ، مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « يتعلَّمُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، وجملة « يتعلَّمُ » تفسيريَّة لا محلّ لها من الإعراب).

٢ - حرف تنديم وتلويم (أي للّوم على ترك الفعل) وذلك إذا دخلت على فعل ماضٍ ، « هلَّا قمتَ بواجبك » (« هلَّا » : حرف تنديم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب).

الهلالان ( ) إملاء :

أنظر : القوسان

هَلُمَّ :

كلمة بمعنى : تعالَ ، تستعمل لازمة ، نحو : « هَلُمَّ يا زيدُ » ومتعدِّية ، نحو

الآية: « هَلُمَّ شهداءَكم »[1] (« هَلُمَّ »: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم. « شهداءَكم »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. « كم » ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة). وهي عند الحجازيين من أسماء الأفعال يستوي فيها المفرد والمثنّى والجمع والمذكّر والمؤنَّث. وهي عند أهل نَجْد فعل أمر يلحقون به الضمائر، نحو: « هلمَّ، هلمِّي، هلمّا، هَلُمُّوا، هَلْمُمْنَ، ويعربونها إعراب فعل الأمر (« هَلُمُّوا »: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) ولغة الحجازيين هي الأفصح، وبها جاء التنزيل « قُلْ هَلُمَّ شهداءَكُم »[1].

هَلُمَّ جرًّا:

تعبير يقصد به الاستمرار، وليس المقصود الجرّ الحسِّي، بل التعميم. ويعرب في نحو: « نزل المطرُ من أوَّل الأسبوع وهَلُمَّ جرًّا إلى اليومِ » كالتالي: « هَلُمَّ »: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، أو أنتِ، أو أنتما، أو أنتم، أو أنتنَّ (حسب المخاطب). « جرًّا »: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

هَلْهَلَ:

تأتي:

١ – فعلاً ماضياً ناقصاً، وذلك إذا كانت بمعنى: شرع وابتدأ، وخبرها عند ذلك جملة فعليّة فعلها مضارع غير مقترن بـ « أنْ »، نحو: « هَلْهَلَ المطرُ ينهمرُ (« هَلْهَلَ »: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة. « المطرُ »: اسم « هلهلَ » مرفوع بالضمَّة الظاهرة. « ينهمرُ »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة،

---

(١) الأنعام: ١٥٠.

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «ينهمر» في محل نصب خبر «هلهل»).

٢ - فعلاً تامًّا، وذلك إذا لم يكن بمعنى: شرع، نحو: «هلهلَ الثوبُ» («الثوبُ»: فاعل «هلهل» مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

هُمْ:

ضمير منفصل أو متصل للغائبين الذكور، مبني على السكون في محل:

١ - رفع مبتدأ في نحو: «هم منتبهون».

٢ - رفع فاعل، في نحو: «ما نجحَ إلّا هُمْ».

٣ - رفع نائب فاعل، في نحو: «ما ظُلِمَ إلّا هم».

٤ - رفع توكيد أو بدل من الفاعل أو نائبه المضمرين، في نحو: «جاؤوا هُمْ»، وَ «ظُلِموا هُمْ».

٥ - نصب توكيد لضمير النصب المتَّصل، نحو: «كافأتهم هم».

٦ - جرّ توكيد لضمير الجرّ المتَّصل، نحو: «مررتُ بهم هم».

٧ - جر بحرف الجر، نحو: «مررتُ بهم».

٨ - نصب مفعول به، وذلك إذا اتصلت بالفعل أو باسم الفعل، نحو: «كافأتهم».

٩ - جر بالإضافة، وذلك إذا اتصلت بالاسم، نحو: «الجنود يدافعون عن وطنهم».

هُما:

ضمير متصل أو منفصل للمثنّى المذكّر والمؤنَّث الغائبين. تُعرب إعراب «هم». انظر: هم.

الهمزة (كتابتها) (إملاء):

انظر: أ.

همزة القطع وهمزة الوصل (إملاء):

انظر: أ.

هُنَّ:

ضمير متصل أو منفصل للغائبات. تعرب إعراب «هم». انظر: هم.

هَنٌ:

اسم جنس يكنّى بها عن كل شيء، وهي من الأسماء الستَّة، ولها أحكام «أب» وإعرابها. انظر: أب واضعاً في أمثلتها كلمة «هَنٌ» مكانها حيث يصحّ المعنى.

هَنُ، هَنَةُ، هنان، هنتان، هناهَ، هنَتَاه:

أي: يا هَنُ، يا هنةُ، يا هنان،... إلخ. كلمات تستعمل إذا كان المنادى مجهولاً، وهي نكرة مقصودة مبنية على الضم (إذا كانت مفردة) أو على الألف (إذا كانت مثنّاة) في محل نصب منادى لفعل النداء المحذوف.

هِنّا:

لغة في «هُنا». انظر: هُنا.

هُنا:

اسم إشارة للمكان القريب مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، نحو: «المعلِّم هُنا». («هنا»: اسم إشارة..... متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود) وقد تدخلها كاف الخطاب، فيشار بها إلى المكان المتوسّط البعد، نحو: «هناك سيّارة» كما قد تدخلها لام البعد بينها وبين كاف الخطاب، فيشار

بها للمكان البعيد ، نحو : « هنالك طائرةٌ » . وهي لا تتصرَّف ، ومن لغاتها : هَنَّا ، هِنَّا ، هَنَّتْ ، هِنَّتْ .

هَنّا :

لغة في « هُنا » . انظر : هنا .

هناكَ :

لفظ مركَّب من اسم الإشارة « هنا » ، وكاف الخطاب . انظر : هنا .

هنالك :

لفظ مركَّب من اسم الإشارة « هنا » ، ولام البعد (وهو حرف مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب) ، وكاف الخطاب (وهو حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب) .

هِنَّتْ أو هَنَّتْ :

لغتان في « هُنّا » . انظر : هُنَا .

هنون :

جمع « هن » (وهو كناية عن اسم جنس لكل شيء) . اسم ملحق بجمع المذكر السالم ، يرفع الواو ، وينصب ويجر الياء .

هَنيْئاً :

تعرب حالاً منصوبةً بالفتحة الظاهرة في نحو : « كُلْ هنيئاً » . وفي نحو : « هنيئاً لك » (أي : ثبُتَ لك الخيرُ هنيئاً) .

هَهْ :

اسم صوت للوعيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

هُوَ :

ضمير رفع منفصل للمفرد الغائب مبني على الفتح . تعرب إعراب « هم » التي لا تتصل بحرف جر أو باسم أو ضمير . انظر : هم .

هُوَذا :

كلمة مركَّبة من الضمير « هو » واسم الإشارة « ذا » وتعرب كالتالي : « هُوَ » : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . « ذا » : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر . وقد تدخلها « ها » التنبيهيَّة ، نحو : « **هاهوذا** » .

هِيَ :

ضمير رفع منفصل للمفردة الغائبة . تعرب إعراب « هم » التي لا تتصل بحرف جر أو باسم أو ضمير . انظر : هم .

هَيِّ :

اسم فعل أمر بمعنى : أسرعْ فيما أنتَ فيه ، وقد تلحقها كاف الخطاب ، فيقال : هَيِّكَ ، هيِّكِ ، هَيِّكما ، هَيِّكُمْ ، هَيِّكُنَّ (« هَيِّكُمْ » : اسم فعل أمر مبني على السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتم) .

هَيَا :

حرف نداء للبعيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب ، نحو قول الحطيئة :

فقالتْ هَيَا رَبَّاهُ ضَيْفٌ ولا قِرىً بِحَقِّكَ لا تَحْرِمْهُ تاللَّيْلَةَ اللحْمَا .

هَيَّا :

اسم فعل أمر بمعنى : أسرِعْ فيما أنت فيه ، يخاطب به المفرد والمثنّى والجمع والمذكَّر والمؤنَّث دون أن تتغيَّر صيغته ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتَ ، أو أنتِ ، أو أنتما ، أو أنتم ، أو أنتُنَّ (حسب المخاطب) .

هَيْتِ أو هَيْتُ أو هَيْتَ لك

اسم فعل أمر[1] بمعنى : هَلُمَّ وتعالَ ، يستوي فيه المفرد والمثنّى والجمع والمذكَّر والمؤنَّث إلا أنّ ما بعد اللام يتصرَّف بالضمائر ، نحو : « هيْتَ لَكَ » و« هيتَ لكما » ، و « هَيْتِ لكم » و « هيتَ لكِ » و « هيتِ لكُنَّ » .
ونعرب : « هيتِ لكما » مثلاً كالتالي : « هيت » : اسم فعل أمر مبني على حركة آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتما . « لكما » : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، متعلِّق باسم الفعل « هيت » . « كما » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر .

هَيْكَ أو هيَّكَ :

بمعنى : هَيَّا ، وتعرب إعرابها . انظر : هَيَّا .

هَيْمُ اللهِ :

لغة في « آيمن الله » . انظر : ايمن الله .

---

(١) ومنهم من يعربها اسم فعل ماضٍ ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا .

هيهِ هيهِ:

اسم صوت لزجر الحيوان مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، وقد جعلها بعضهم اسم فعل أمر معناه الطلب من محدثك للاستزادة في حديثه .

هيهاتِ أو هيهاتُ أو هيهاتَ:

اسم فعل ماضٍ بمعنى : بَعُدَ نحو الآية : « هيهاتَ هيهاتَ لِما توعَدون »[1] («لما » : اللام حرف جر زائد . . . « ما » اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل « هيهات » . « توعدون » : فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل . وجملة « توعدون » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول . وفيها لغات منها : « أيهات » هيهان ، أيهان ، هايهات ، هايهان » .

هَيْهان :

لغة في « هيهات » . انظر : هيهات .

---

(١) المؤمنون : ٣٦ .

باب الواو

و (الواو):

تأتي بأحد عشر وجهاً: ١ - حرف للقسم. ٢ - واو رُبَّ. ٣ - واو الحال. ٤ - الواو الاستئنافية. ٥ - واو المعيَّة. ٦ - واو المعيَّة العاطفة. ٧ - الواو العاطفة. ٨ - الواو التي بحسب ما قبلها. ٩ - واو الضمير. ١٠ - واو علامة الرفع. ١١ - الواو الاعتراضيَّة.

أ - الواو التي هي حرف للقَسَم:

حرف جر يجرّ الاسم الظاهر لا الضمير، مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بفعل القَسَم المحذوف، وجوابه لا يكون إلاّ جملة خبريَّة، نحو: «واللهِ لأكافئنَّ المجتهدَ» («واللهِ»: الواو حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بفعل القسم المحذوف، وتقديره: أقسم. «الله»: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «لأكافئنَّ»: اللام حرف ربط وتوكيد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «أكافئنَّ»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «المجتهد»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «لأكافئنَّ المجتهد» لا محلّ لها من الإعراب لأنها جواب القسم). وإذا تَلَتْ واوَ القسم واوٌ أخرى، فالتالية واو عطف، وإلاّ احتاج كلّ من الاسمين إلى جواب؛ نحو الآية: «والتينِ والزيتون»[1].

---

(١) التين: ١.

ب - واو رُبَّ:

حرف جر زائد يقع في أوّل الكلام، ويقع بعدها اسم نكرة مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ خبره الجملة أو شبه الجملة التي بعده، نحو قول امرئ القيس:

وليلٍ كَمَوْجِ البَحرِ أَرْخَى سُدُولَهُ ... عَلَيَّ بأنواعِ الهمومِ ليبتلي

(« وليل »: الواو واو « رُبَّ » حرف جر زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. « ليل »: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنّه مبتدأ. « كموج »: الكاف اسم (بمعنى مثل) مبني على الفتح في محل جر صفة لـ « ليل »، وهو مضاف. « موج »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. « البحر »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. « أرْخى »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة « أرخى » في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة « وليل كموج البحر أرخى » ابتدائية لا محل لها من الإعراب. « سدولَه »: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه. « عليّ »: على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل « أرخى » والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بحرف الجرّ. « بأنواع »: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بالفعل « أرخى ». « أنواع »: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. « الهموم »: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. « ليبتلي »: اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، متعلق بالفعل « أرخى ». « يبتلي »: فعل مضارع منصوب بـ« أنْ » مضمرة وعلامة نصبه الفتحة التي لم تظهر لضرورة الوزن الشعري، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوَّل من « أن » المضمرة والفعل « يبتلي » أي: ابتلاء في محل جرّ بحرف الجرّ).

ج - واو الحال:

هي ما يصحّ وقوع «إذ» الظرفية موقعها، فإذا قلت: «جاء المعلّمُ ووجْهُهُ ضاحك»، صَحَّ القول: «جاء المعلّمُ إذ وجهُهُ ضاحك». وهي حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب ولا عمل له. لا تدخل إلاّ على الجملة[1]، فلا تدخل على حال مفردة ولا على حال شبه جملة، وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال، نحو الآية: «لا تقربوا الصَّلاةَ وأنتم سُكارى»[2].

د - الواو الاستئنافيّة:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ولا عمل له. تأتي في أوّل جملة مستقلّة المعنى عن الجملة التي قبلها، وتكون تلك الجملة، (أي التي بعدها) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «جاء سميرٌ ودخل المعلّمُ الصفَّ»، ونحو الآية: «لِنُبَيِّنَ لَكُمْ ونُقِرُّ في الأرحامِ ما نشاء»[3].

هـ - واو المعيّة:

هي حرف بمعنى «مع»، تكون مسبوقة بجملة، أو بـ«ما» و«كيف» الاستفهاميتين، ويكون الاسم بعدها منصوباً على أنه مفعول معه، نحو: «سرتُ وشاطئَ النهر» («سرتُ»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «وشاطئَ»: الواو واو المعيّة حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «شاطئَ»: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «النهر»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

---

(١) وتكون هذه الجملة ماضوية مقرونة بـ«قد». نحو: «جاء المعلّمُ وقد تأبّط كتبه»، أو «إن» الوصليّة. نحو: سأصل إلى هدفي وإن طال الزمن. أو «لو» الوصليّة. نحو الآية: «يدرككم الموتُ ولو كنتم في بروج مشيّدة» (النساء: ٧٨).

(٢) النساء: ٤٣.

(٣) الحج: ٥. ولو كانت الواو عاطفة في هذه الآية الكريمة لانتصب الفعل «نقرُّ».

و- واو المعيَّة العاطفة:

هي التي تعطف الجملة الفعليَّة على الجملة الفعليَّة ،ولا يأتي بعدها إلّا فعل مضارع منصوب بـ« أن » مضمرة وجوباً بعدها ، وشرطها أن تُسبق بنفي محض[1] أو طلب محض[2] (يشمل الطلب الأمر والنهي والحضّ والعرض والتمنّي والترجّي والاستفهام) ، نحو : « أتكذبُ وتأمرَ الناسَ بالصدقِ؟ » (« أتكذبُ » : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . « تكذبُ » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، وجملة « أتكذبُ » ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب . « وتأمرَ » الواو واو المعيَّة العاطفة حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . « تأمر » : فعل مضارع منصوب بـ« أنْ » مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . والمصدر المؤول من « أن تأمر » معطوف على مصدر منتزع من الفعل « أتكذب » والتقدير : أيكون منك كذبٌ وأمر الناس بالصدق؟ « الناسَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . « بالصدقِ » : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بالفعل « تأمر » : « الصدق » . اسم مجرور بالكسرة الظاهرة) .

ز- الواو العاطفة:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . وهي لمطلق الجمع ، « إذ تعطف متأخِّراً في الحكم ، نحو الآية : « ولقدْ أرسلنا نوحاً وابراهيمَ »[3] ، أو مُتَقَدِّماً ، نحو الآية : « كذلك يُوحي إليك وإلى الذين من

---

(١) النفي المحض هو ما لا يأتي بعده ما ينقضه ويوجب الإثبات، فلا تنصب الواو في مثل: « ما تزال تأتينا وتحدثُنا » ولا في مثل: « ما أراك إلا تقومُ وتعظُنا ».

(٢) هو ما لا يكون باسم الفعل ولا بالمصدر ولا بالدعاء الذي بلفظ الخبر.

(٣) الحديد : ٢٦ .

قبلك »[1]، أو مصاحباً نحو الآية: « فأنجيناهُ وأصحابَ السفينةِ »[2]. وهي تعطف اسماً على اسم كما في الآية الأولى ، أو اسماً على ضمير كما في الآيتين الثانية والثالثة ، وجملة فعلية على جملة فعلية بشرط أن يكون فاعل فعليهما واحد ، نحو: « دخل المعلِّمُ الصفَّ وجلسَ » (« وجلس » : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . « جلسَ » : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، وجملة « جلس » معطوفة على الجملة الابتدائية « دخل المعلِّمُ الصفَّ » لا محلّ لها من الإعراب).

ح - الواو التي بحسب ما قبلها :

هي حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . تأتي في أوّل الكلام ، ولا تحمل معنى « رُبَّ » ، ولا العطف ولا القسم ، نحو قول الشاعر :

وعينُ الرِّضا عن كلِّ عيبٍ كَلِيْلَةٌ ولكـــنَّ عينَ السُّخطِ تُبدي المساويا

ط - واو الضمير :

أو واو الجماعة ، هي ضمير جمع الذكور يتصل بالفعل فيكون مبنياً على السكون في محل رفع :

١- فاعل ، وذلك إذا اتصل بفعل معلوم ، نحو : « الطلابُ يدرسون » (« الطلابُ » : مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة . « يدرسون » : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . وجملة « يدرسون » في محل رفع خبر المبتدأ).

٢- نائب فاعل ، نحو : « الطلابُ يُمتحنون » .

---

(١) الشورى : ٢ .

(٢) العنكبوت : ١٥ .

٣ - اسم الفعل الناقص، نحو: «الطلابُ كانوا يمتحنون» («كانوا»: كان فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. «يُمتحنون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. وجملة «يُمتحنون» في محل نصب خبر «كان». وجملة «كانوا يُمتحنون» في محل رفع خبر المبتدأ).

ي - واو علامة الرفع:

تكون الواو علامة رفع في:

١ - جمع المذكّر السالم، نحو: «المعلمون قادمون» («المعلمون»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. «قادمون»: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكّر سالم).

٢ - الأسماء الستّة، نحو: «أبوك أخوك» («أبوك»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة. «أخوك»: خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة).

ك - الواو الاعتراضيَّة:

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. تأتي متّصلة بالجملة المعترضة بين قسمي الكلام، والتي لا محلّ لها من الإعراب، نحو: «كان محمدٌ - وهو الرسول الأمين - شجاعاً».

حذف الواو (إملاء):

تحذف الواو:

١ - من الفعل المضارع المجزوم وفعل الأمر المعتلّيْ الآخِر، نحو: «لم

يبدُ جميلاً » و « ابدُ جميلاً »، أصلهما «لم يبدو جميلاً » و « إبدو جميلاً » .

٢ - من كلمة « عَمرو » (وهي زائدة أصلاً) في حالة تنوين النصب ، نحو : « إن عَمراً بطل » ، وذلك لانتفاء الالتباس هنا بينها وبني كلمة « عُمر » ، فهي مصروفة ، وكلمة «عُمر » غير مصروفة .

٣ - جوازاً من كل كلمة التقت فيها واوان أولاهما مضمومة، نحو: داود ، طاوس ، ناوس ، شاول .

زيادة الواو (إملاء) :

تزاد الواو[١] :

١ - في كلمتي : « أولو ، أولي » (بمعنى أصحاب) وكلمة « أولات » (بمعنى صاحبات) ، نحو : « جاء أولو الحق » و « مررتُ بأولات الجمال » .

٢ - في اسمي الإشارة المجرَّدين من « ها » التنبيه : أولاء ، أولئك ، نحو : « أولئك قوم أفاضل » . ولا تزاد في كلمة « الأُلى » الموصولية التي بمعنى الذين ، نحو : « نحن الأُلى قهروا الأعداء » .

٣ - في كلمة « عَمرو » المفتوحة العين للتفريق بينها وبين كلمة « عُمر » المضمومة العين ، وذلك في حالتي الرفع والجر ، نحو : « جاء عَمرو » و « مررتُ بعمرو » . ولا تُزاد في حالة النصب ، نحو : « شاهدت عَمراً » .

وا :

تأتي :

١ - حرف نداء للنُّدبة ، نحو :« واقلباه »(« وا » : حرف نداء ونُدبة مبني على

---

(١) حذار من لفظها .

السكون لا محل له من الإعراب . « قلباه » : منادى منصوب بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلِّم المحذوفة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للألف ، وهو مضاف . وياء المتكلِّم المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة . والألف للندبة حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . والهاء حرف للسكت مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب) ، ونحو قول المتنبِّي :

واحَرَّ قلباهُ مِمَّن قلبُه شَبِمُ ومَنْ بجسمي وحالي عندهُ سَقَمُ

(« وا » : حرف نداء وندبة .... « حَرَّ » : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة . « قلباه » : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدَّرة على ما قبل الياء المحذوفة ، وهو مضاف ، والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . والألف للندبة حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . والهاء حرف للسكت مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب) .

٢ - اسم فعل بمعنى : أعجب .

وإن : .

إذا وقعت في أثناء الكلام وليس بعدها جواب لها ، تكون الواو حاليَّة و« إنْ » زائدة ، وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال ، نحو : « سأزورُك وإن لَمْ تزرْني .

واهَ - واهَا - واهاً :

اسم فعل مضارع بمعنى : أتوجَّع ، نحو : « واها ممّا تفعل » وتأتي أحياناً للتلهّف ، نحو : « واها على ما فات » (« واها » : اسم فعل مضارع مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . « ممّا » : مِنْ : حرف جر مبني

على السكون لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بـ « واها » . « ما » : حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « تفعل » : فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، والمصدر المؤوَّل من « ما تفعل » .أي : فعلك . في محل جرّ بحرف الجرّ) .

وَجَدَ :

تأتي :

١ - فعلاً من أفعال القلوب يفيد في الخبر يقيناً ، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو : « وجدتُ العلمَ مفيداً » ، وقد تسدّ « أنَّ » واسمها وخبرها مسدّ المفعولين ، نحو : « وجدتُ أنَّ العلمَ نافعٌ » .

٢ - بمعنى : لقي ، فتتعدَّى إلى مفعول به واحد ، نحو : « وجدْتُ القلمَ » .

٣ - بمعنى : حَزِنَ أو حَقَدَ ، فتكون لازمة ، نحو : « وجدَ زيدٌ على فراقِ أمِّه » .

وَجَدِّكَ :

بمعنى : وحظِّك . الواو حرف جرّ وقَسَم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، متعلّق بفعل القسم المحذوف . « جَدِّكَ » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة . ومنه قول طرفة بن العبد :

ولولا ثلاثٌ هُنَّ من لَذَّةِ الفتى   وَجَدِّكَ لَمْ أَحْفِلْ متى قامَ عُوَّدي

وَحْ :

اسم صوت لزجر الضأن مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

وَحْد :

بمعنى : منفرد ، كلمة لا تستعمل إلاّ مضافة إلى الضمير ، نحو : « شاهدتك وحدَك » ، و « شاهدتكما وحدكما » و « شاهدتكِ وحدَكِ » .... إلخ. وتعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة . أما في قولك : « جئتُ وحدي » فتعرب « وحدي » حالاً منصوباً بالفتحة المقدَّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وهي مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة . وتعرب في التعبير : فلانٌ نسيجُ وحدِهِ » (وهو للمدح) ، والتعبير : « فلان جَحِيش وحدِهِ » (وهو للذم) مضافاً إليه مجروراً بالكسرة .

وُحْداناً :

تعرب في نحو : « جاءَ الطلابُ وحداناً » حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة .

وَحْدكِ - وحدكَ - وحدكم - وحدكما - وحدكنّ - وحدنا - وحده - وحدها - وحدهم - وحدهما - وحدهُنَّ - وحدي :

انظر : وَحد .

وراء :

لها أحكام « أمام » وإعرابها . انظر : « أمام » واضعاً في أمثلتها كلمة « وراء » مكانها حيث يصحّ المعنى .

وراءَكَ :

تأتي :

١ - اسم فعل أمر ، بمعنى : تأَخَّرْ ، مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره : أنت . وهو يتصرَّف مع المخاطب فتقول : وراءَكِ ، وراءكما ، وراءكم ، وراءكنَّ ، ويعرب بكامله اسم فعل أمر مبنياً على حركة آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره حسب المخاطب . (« وراءَكُما » : اسم فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنتما) .

٢ - مركبَّة من الظرف « وراء » ، وضمير المخاطب المفرد « الكاف » .

وَزْنَ :

إذا كانت بمعنى : إزاءَ ، تعرب إعراب « زِنَةَ » . انظر : زِنَةَ .

وَسَطَ :

كلمة تعرب حسب موقعها في الجملة ، نحو : « زرعتُ وَسَطَ الحقل قمحاً » (« وَسَطَ » : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .وهو مضاف . « الحقل » : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . « قمحاً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة) .

وَسْطَ[1] :

ظرف مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلّق بما قبله ، نحو : « جلستُ وَسْطَ القوم » ، أي بينهم .

وشْكَانَ أو وُشْكَانَ أو وَشْكَانَ :

اسم فعل ماض بمعنى : قَرُبَ أو أسرع ، نحو : « وشكانَ الأحداثُ سُرعةً » (« وشكانَ » : اسم فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة . « الأحداثُ » :

---

(١) يجب التمييز بين « وسْطَ » الظرفيَّة ، و « وسَط » . فالأولى لا تأتي إلاّ ظرفاً ، أما الثانية فتأتي نائب ظرف وغيره . ويجوز لك أن تحلَّ محلّ « وسْط » كلمة « بين » بخلاف « وسَط » .

فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة. «سرعةً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

الوصل (إملاء):

أ - وصل «إذْ»: انظر: إذ.

ب - وصل «إنْ»: انظر: إنْ.

ج - وصل «إنَّ»: انظر: إنَّ.

د - وصل «أَنْ»: انظر: أَنْ.

هـ - وصل «أنَّ»: أنظر: أَنَّ.

و - وصل «أي»: أنظر: أيْ.

ز - وصل «حبَّ»: أنظر: حبَّ.

حـ - وصل «ذا»: أنظر: ذا.

ط - وصل عن: انظر: عن.

ي - وصل «كي»: انظر: كي.

ك - وصل «لا»: أنظر: لا.

ل - وصل «لعلّ»: انظر: لعلّ.

م - وصل «لكنَّ»: انظر: لكنّ.

ن - وصل «ليتَ»: انظر: ليت.

س - وصل «ما»: انظر: ما.

ع - وصل «مئة»: انظر: مئة.

ف - وصل «مِنْ»: انظر: مِنْ.

وَعْ:

اسم صوت لصراخ الطفل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وقاية :

حرف الوقاية هو النون. انظر : ن (النون).

وَقْت :

تعرب إعراب «أسبوع». انظر : أسبوع.

وقتئذٍ :

تعرب إعراب «آنئذٍ». انظر : آنئذٍ.

الوقف (علاماته) (إملاء) :

انظر : الترقيم.

ولا سِيَّما :

انظر : لا سيّما.

ولَوْ :

إذا وقعت في أثناء الكلام، وليس بعدها جواب لها، تكون الواو حاليَّة، و«لَوْ» زائدة للوصل، وتكون الجملة بعدها، في محل نصب حال، نحو «سأتذكرك ولو ابتعدتَ عنِّي».

وَنَى :

تأتي :

١ - بمعنى : زال فتعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر، وبشروطها. انظر : زال، نحو قول الشاعر :

فـأَرْحـامُ شِعْرٍ يَتَّصِلْنَ بِبـابِـهِ   وأَرْحـامُ مـالٍ لا تـني تَتَقَطَّـعُ

(«لا »: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «تني »: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هي. «تتقطّع »: فعل مضارع مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هي. وجملة «تتقطَّعُ » في محل نصب خبر «تني ». وجملة «لا تني تَتَقَطَّعُ » في محل رفع نعت «أرحام »).

٢- بمعنى: قَصَّر أو فَتَر، فتكون فعلاً تامًّا، نحو: « ما ونى زيدٌ في علمه » («زيدٌ »: فاعل «ونى » مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

وَهَبَ:

تأتي:

١ - فعلاً من أفعال التحويل، لا يستعمل إلّا ماضياً، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «وهبتُ الدقيقَ عجيناً ».

٢ - بمعنى: أعطى، فتنصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبراً، نحو: «وهبتُ زيداً مالاً ».

وَيْ:

اسم فعل مضارع بمعنى: أتوجَّع، مبني على السكون، وقد تلحقه كاف الخطاب، نحو قول عنترة:

ولقـد شَفَـى نفسي وأبرأ سُقمهـا   قيلُ الفوارسِ: ويكَ عنترَ أقدِمِ

وَيْبَ:

كلمة لإظهار العذاب، إذا أضيفت بغير اللام، نحو: «ويبَكَ » تُنصَبُ

وتعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف من معناها، وإذا أضيفت باللام، نحو: «ويبٌ للعاثر» ترفع، وتعرب مبتدأ[1]، وإذا استعملت دون إضافة، جاز نصبها على أنها مفعول مطلق، وجاز رفعها على أنها مبتدأ خبره محذوف تقديره: مطلوب، أو على أنها خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره: المطلوب.

وَيْحَ:

كلمة ترحُّم. لها أحكام «وَيْبَ» وتعرب إعرابها. انظر: وَيْبَ.

ويْسَ:

كلمة ترحُّم. لها أحكام «ويْبَ» وتعرب إعرابها. أنظر: وَيْبَ.

وَيْكَ:

انظر: وَيْ.

وَيْلَ:

بمعنى «ويْبَ» ولها أحكامها وإعرابها. انظر: ويْبَ.

وَيْلُمِّهِ أو ويلُمِّهِ:

لفظ مركَّب من «ويل» و«أمِّه»، لفظ يُراد بهِ التعجُّب. انظر: ويل.

---

(١) ومسوِّغ الابتداء بالنكرة معنى الدُّعاء الذي تتضمّنه.

وَيْهِ أو وَيْهَ أو وَيْهاً:

كلمة إغراء وتحريض واستحثاث مشتركة للمذكّر والمؤنَّث مفرداً ومثنًى وجمعاً، نحو قول الكميت:

وجـــاءتْ حوادِثُ في مثلِهـــا يقـــالُ لِمثـــليَ: وَيْهـــاً فُـــلُ[1].

وتُعرَب اسمَ فعل أمر (أو مضارع حسب التقدير)، مبنياً على حركة الآخر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت (أو جوازاً تقديره: هو، إذا اعتبرناها اسم فعل مضارع).

---

(١) فُلُ أي يا فلانُ، وحذِفت النون للترخيم.

باب الياء

ي (الياء):

تأتي:

١ - ضميراً للمتكلِّم المفرد مذكَّراً كان أم مؤنَّثاً، مبنياً على السكون في محل:

جر بالإضافة، وذلك إذا اتصلت باسم، نحو: «هذا كتابي».

جر بحرف الجر، وذلك إذا اتصلت بحرف جر، نحو: «سُرَّ المعلِّمُ منّي».

نصب مفعول به، إذا اتصلت بالفعل (وفي هذه الحالة تسبقها نون الوقاية)، نحو: «كافأني المعلِّمُ».

- نصب اسم «إنَّ» وأخواتها، إذا اتصلت هذه بها، نحو: «إنَّني أحترمُ علَمَ بلادي».

٢ - ضميراً للمخاطبة المؤنَّثة مبنياً على السكون في محل:

- رفع فاعل، وذلك إذا اتصلت بفعل للمعلوم، نحو: «أنتِ تثابرين على عملك» («أنتِ»: ضمير رفع منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. «تثابرين»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «تثابرين» في محل رفع خبر المبتدأ. «على»: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب متعلّق بالفعل

« تثابرين » . « عملك » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة) .

- رفع نائب فاعل ، إذا اتصلت بفعل للمجهول ، نحو : أنتِ تُحترمين » .

- رفع اسم للفعل الناقص إذا اتصل بها هذا الفعل ، نحو : « كوني مجتهدة » .

٣ - حرفاً لا يُعرب ، ويكون :
- حرفاً للمضارع مضموماً في مضارع الرباعي ، نحو : « يُعلِّمُ »،ومفتوحاً في غيره ، نحو : « يكتب الطالب ويَستمع إلى شرح معلّمه » .

- علامة للنصب والجر في المثنى وجمع المذكر السالم ، نحو : « شاهدتُ الطالبَيْن » (« الطالبَيْن » : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنّى) ، ونحو : « مررتُ بالمعلِّمِين » (« المعلِّمِين » : اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكّر سالم) .

- علامة الجر في الأسماء الستّة ، نحو : « مررتُ بأبيك » . (« أبيك » : اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستّة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة) .

- علامة للاسم المنسوب ، نحو : « لبنانيٌّ زارنا » .
- حرفاً يدل على التصغير ، نحو : رجل رُجَيل ، درهم دريهم .

حذف الياء (إملاء) :

تحذف الياء من :

١ - الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر ، نحو : «لم يسعَ » .
٢ - الكلمات : أب ، أم ، رب ، ابن عم ، ابن أم ، المضافة إلى ياء المتكلم

وذلك عند ندائها نحو: « يا أبِ ، يا أمِّ ، يا ربِّ[١] ، يا بن أمِّ ، يا بن عمِّ »[٢] . ويجوز حذف الياء من « أبي » و« أمي » (دون « ابن أمي » و« ابن عمي ») والاستعاضة عنها بتاء طويلة مكسورة (وهو الأكثر) أو مفتوحة (وهو الأقيس) ، أو مضمومة (وهو شاذ) ، نحو: يا أبتِ ، يا أبتَ ، يا أبتُ ، يا أمّتِ ، يا أمّتَ ، يا أمّتُ » ، وربّما جمع بين التاء والألف ، فقيل « يا أبتا » ، و« يا أمّتا » .

٣ - من الاسم المنقوص[٣] غير المضاف[٤] ، وغير المعرَّف بـ « أل »[٥] ، وذلك في حالتي الرفع والجر[٦] ، نحو: « جاء قاضٍ ومحامٍ » و « سبحتُ في ماءٍ جارٍ » .

٤ - من اسم الإشارة « تي » إذا دخلت عليه لام البعد وكاف الخطاب ، نحو: « تلك سيارة جميلة » .

ملاحظتان :

١ - لا حاجة للنص على حذف الياء من فعل الأمر المعتل الآخر ، لأن حرف العلة ياءً كان أم واواً أم ألفاً يحذف ولا يلفظ .

---

(١) ويجوز: « يا ربُّ » و « يا أبُ » .
(٢) لاحظْ حذف همزة « ابن » في « يا بنَ أمِّ » و « يا بن عمِّ » .
(٣) الاسم المنقوص هو كل اسم ينتهي بياء أصلية غير مشدَّدة مكسور ما قبلها ، نحو: « الراعي ، المحامي ، القاضي » .
(٤) أما إذا كان الاسم المنقوص مضافاً ، فإن ياءه لا تحذف عند الإضافة ، نحو: « جاء قاضي المحكمة » .
(٥) أما إذا كان معرَّفاً بـ « أل » ، فإن ياءه لا تُحذف نحو: « شاهدتُ القاضي والمحامي يتعانقان » .
(٦) أما في حالة النصب ، فياؤه لا تُحذف ، نحو: « شاهدتُ قاضياً عادلاً » .

٢ - إن الاسم المنتهي بياء المتكلّم نحو: «كتابي»[١]، لا يعتبر اسماً منقوصاً لأن الياء فيه ليست من أصل الكلمة، وكذلك الاسم المنسوب، نحو: «لبنانيّ، قرويّ» لأن ياءه مشدَّدة.

يا:

حرف نداء للقريب، ولمتوسط البعد، وللبعيد، مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. وهي أشهر حروف النداء، ومن خصائصها أنها:

١ - يجوز حذفها دون غيرها من أدوات النداء، نحو: «زيدُ انتبهْ» («زيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «انتبه»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «انتبه» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب النداء).

٢ - لا يُنادى لفظ الجلالة «الله»، ولا «أيُّها» أو «أيّتها» إلّا بها.

٣ - تنوب مناب «وا» في النُّدبة، نحو الآية: «يا حَسْرَتا على ما فرَّطتُ في جنب الله»[٢].

٤ - تأتي للاستغاثة، نحو: «يا للهِ لعبادِك» («يا»: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «للهِ»: اللام حرف جر للاستغاثة زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «اللهِ»: لفظ الجلالة مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه منادى لفعل محذوف تقديره: ألتجئ. «لعبادك»: اللام حرف جر

---

(١) في إعراب الاسم المضاف إلى ياء المتكلّم يذهب جمهور النحاة إلى إعرابه بحركات مقدَّرة في أحواله الثلاثة: الرفع والجر والنصب، وقد ذهب ابن مالك إلى أنه معرب في الرفع والنصب بحركة مقدَّرة، وفي الجر بكسرة ظاهرة. وقال الجرجاني وابن الخشاب إنه مبني. وذهب ابن جني إلى أنه لا معرب ولا مبني.

(٢) الزمر: ٥٦.

مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب ، متعلّق بفعل الاستغاثة المحذوف « أدعو » ، أو بمحذوف حال تقديره : مدعواً . « عبادك » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة).

٥ - تأتي للتعجّب ، نحو : « يا للطقسِ » (« يا » : حرف نداء للتعجّب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « للطقسِ » : اللام حرف جر زائد للتعجب مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب . « الطقس » : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ على أنه مفعول به لفعل النداء المحذوف) .

يا أيُّها :

انظر : أيُّها .

يا هذا :

« يـا » : حرف نـداء مبـني عـلى السكون لا محـلّ لـه من الإعراب .
« هذا » : « ها » : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
« ذا » : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب منادى .

يا هناهُ :

بمعنى : يا رجل سوء ، فكلمة « هناه » اسم نكرة للكناية لا تستعمل إلّا في النداء وذلك للذمّ ، نحو قول امرئ القيس :

وقـد رابـني قولُهـا يـا هنـاهُ ويحَـك ألحقـتَ شرًّا بشرٍّ

(« هنـاهُ » : منـادى مبـني عـلى الضم في محـل نصـب مفعول بـه لفعـل النـداء المحذوف) .

يا لَهُ رجلاً :

تعبير يستعمل للتعجّب ، ويعرب كالتالي : « يا » حرف نداء مبني على

السكون لا محلّ له من الإعراب ، « له » : اللام حرف جر زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب منادى . « رجلاً » : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

يا لَهُ مِنْ رَجُلٍ :

تعبير يستعمل للتعجّب أيضاً ، وتعرب « يا لَهُ » إعراب « يا لَهُ » في تعبير « يا له رَجُلًا » ، فانظرها . « مِنْ » : حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . « رَجُلٍ » : اسم مجرور لفظاً منصوب محلًّا على أنه تمييز .

يباديد :

لغة في « أباديد » . انظر : أباديد .

يداً بيد :

تعرب في نحو : « أعطيتك القلمَ يداً بيد » كالتالي : « يداً » : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة . « بيدٍ » : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب متعلّق بصفة محذوفة لـ « يداً » ، والتقدير : أعطيته القلم يداً ملاصقةً بيد . « يد » : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

يَسَار :

بمعنى « شمال » ولها أحكامها وإعرابها . انظر : شمال واضعاً في أمثلتها كلمة « يسار » مكانها .

يَقِيْناً :

تعرب في نحو : « جئتُ يقيناً منّي أنك هنا » حالاً منصوبة بالفتحة

الظاهرة ، أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره : أتيقَّن ، منصوباً بالفتحة الظاهرة .

يمين :

تعرب إعراب « شمال » . انظر : شمال .

يَمِيْناً :

تعرب في نحو : « اتجهتُ يميناً » ، أو في نحو : « يتوزّع رجالُ السياسةِ عندنا يميناً ويساراً » ، مفعولاً فيه منصوب بالفتحة الظاهرة .

يَوْمئِذٍ :

تعرب إعراب « آنئِذٍ » . انظر : آنئِذٍ .

يَهِيْطُ :

فعل مضارع جامد لا ماضيَ له ولا أمر ، نحو : « ما زالَ زيدٌ يهيطُ هيطاً » أي : في شرٍّ وجلَبَة ، وقيل : في تباعد ودنوٍّ . والهياط : الإقبال ، وضد المياط .

يَوْم :

تعرب إعراب « أسبوع » . انظر : أسبوع .

الفهارس

فهرس المصادر والمراجع

ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين. دار الفكر. بيروت. لا.ت.

ابن جني: الخصائص. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي. بيروت. لا.ت.

ابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. مطبعة السعادة. القاهرة. ١٩٦٤.

ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. تحقيق مصطفى الشويمي. مؤسسة بدران. بيروت. ١٩٦٣.

ابن منظور: لسان العرب. دار صادر. بيروت. ١٩٦٨.

ابن هشام: مغني اللبيب. تحقيق مازن المبارك وغيره. ط٢. دار الفكر. بيروت. ١٩٦٤.

« : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. ط٥. دار الجيل. بيروت. ١٩٧٩.

ابن يعيش: شرح المفصّل. عالم الكتب. بيروت. ١٩٦٨.

اسبر، محمد سعيد، وبلال جنيدي: الشامل (معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها). دار العودة. بيروت. ١٩٨١.

التونجي، محمد: معجم الأدوات النحوية. مكتبة قورينا، بنغازي (ليبيا). ط٥. ١٩٧٤.

جماعة من الأساتذة. المرشد في الإعراب. دار الشمال. طرابلس. لا. ت.
الجوهري: الصِّحاح، ط ٢. بيروت. دار العلم للملايين. ١٩٧٩.
حسن، عباس: النحو الوافي. ط ٥. دار المعارف بمصر. لا. ت.
الدقر، عبد الغني: معجم النحو. مطبعة محمد هاشم الكتبي. دمشق. ١٩٧٥.
الرضي: كتاب الكافية. ط ٢. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٧٩.
الزجّاج: إعراب القرآن. تحقيق ابراهيم الإبياري. الهيئة العامة للمطابع الأميرية ١٩٦٤.
« : ما ينصرف وما لا ينصرف. تحقيق هدى محمود قراعة. لجنة إحياء التراث الإسلامي. القاهرة. ١٩٧١.
سيبويه: الكتاب. المطبعة الأميرية. بولاق. ١٣١٦ هـ.
السيوطي: همع الهوامع شرح جمع الجوامع. دار المعرفة. بيروت. لا. ت.
« : المزهر في علوم اللغة وأنواعها. شرح وتعليق محمد جاد المولى وآخرين. ط ٢. دار إحياء الكتب العربية. الحلبي. القاهرة. ١٣٢٥ هـ.
الصبّان: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. ط ١. المطبعة الخيرية. مصر. ١٣٠٥ هـ
عبد الباقي، محمد فؤاد: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. دار ومطابع الشعب. القاهرة. لا. ت.
العكبري: التبيان في إعراب القرآن. تحقيق علي محمود البجاوي. مطبعة الحلبي القاهرة. ١٩٧٦.
مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط. ط ٢. دار المعارف بمصر. ١٩٧٢.

فهرس الإملاء

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

الفهرس العام

باب الباء

باب التاء

باب الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

باب العين

باب الغين

باب القاف

باب الكاف

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

كتب للمؤلف

١- آراء أنيس فريحة في تبسيط اللغة العربية وأساليب تدريسها - أطروحة دكتوراه.

٢- آراء إبراهيم مصطفى في تبسيط النحو العربي - رسالة ماجستير.

٣- المعاجم اللغوية العربية: بداءتها وتطورها. بيروت. دار العلم للملايين. ١٩٨١.

٤- قواعد العربية (وفق منهاج السنة الأولى في الجامعة اللبنانية - بالاشتراك مع الدكتور خليل الدويهي والدكتورة عزيزة بابتي). طرابلس - دار الشمال. ١٩٨٢.

٥- فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت. دار العلم للملايين. ١٩٨٢.

٦- أزاهير الحياة (حكم وأمثال). بيروت. مؤسسة بدران. ١٩٨٢.